

زاده
۲۰

۹

RAĞIP P.

Ka. Nu,

179

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
قوله الحمد هو الوصف بالجليل على جهة التفضيل لا على جهة التهنئة
 الالف واللام فيه كاستقراج الجنس عندنا اي كل واحد واحد من اوزار
 الحمد ثابت له مع وعند المنصف للحمد لان معظم الحمد مع عندنا في
 يكون الالف واللام راجعا اليه **قوله** الذي انزل انما قال الذي انزل
 ولم يعقل المنزل لان اسناد الجملة اسناد تام تكونه بالا صالحة بخلاف
 اسناد اسم الفاعل تكون ناقصة لمساوية بالفاعل وانما اوتي بالذي
 لان يقع الجملة صفة للعرفة والصلح مع للوصول معز **قوله**
 منتظا يحوز ان يكونه طالا في قوله مؤلفا فتكون حالا متداخلة ويجوز ان
 يكون طالا في قوله كلاما فيكونه طالا مترادفة وكلاما طالا مؤكدا والحال
 المؤكدة هي التي يشتمل فيها ذوات الحال على الحال قبل ذكر الحال ولا يمكن ان
 كون القرآن كلاما بعينه قبل ذكر الكلام فيكون ذكر حينئذ مؤكدا الذي
 الحال ومقررها وليس بشرط ان يكون طالا من جملة عقد ما من اسمين
 كما ذكره المصنف في المفصل ويجوز ان يكون كلاما بدلا من القرآن من قبيل
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما نزلناكم به من قبيل
 ونزل الوحي بين انزل ونزل له الا دل مستعمل في انزال الشيء دفعة واحدة
 والثاني مستعمل في تنزيل الشيء دفعة بعد دفعة وقتا بعد وقت ولا شك
 انه القرآن انزل من اللوح المحفوظ الى سب العرش في السماء الدنيا دفعة واحدة
 ثم نزل على الرسول عليه السلام من سب العرش الى الثلث وعشرين سنة بحسب الوقايح
 والحوادث **قوله** بحسب المصالح اي بقدر الوقايح والحوادث **قوله** من حيث حال
 من الضمير اي وقتا فوقنا على حسب الحال والنجح في الاصل اسم للطلاع ثم
 استعمل للوقت واشتق منه العقل ومنه نجح المال اي اداه في اوقات

قوله الحمد هو الوصف بالجليل على جهة التفضيل لا على جهة التهنئة
 الالف واللام فيه كاستقراج الجنس عندنا اي كل واحد واحد من اوزار
 الحمد ثابت له مع وعند المنصف للحمد لان معظم الحمد مع عندنا في
 يكون الالف واللام راجعا اليه قوله الذي انزل انما قال الذي انزل
 ولم يعقل المنزل لان اسناد الجملة اسناد تام تكونه بالا صالحة بخلاف
 اسناد اسم الفاعل تكون ناقصة لمساوية بالفاعل وانما اوتي بالذي
 لان يقع الجملة صفة للعرفة والصلح مع للوصول معز قوله
 منتظا يحوز ان يكونه طالا في قوله مؤلفا فتكون حالا متداخلة ويجوز ان
 يكون طالا في قوله كلاما فيكونه طالا مترادفة وكلاما طالا مؤكدا والحال
 المؤكدة هي التي يشتمل فيها ذوات الحال على الحال قبل ذكر الحال ولا يمكن ان
 كون القرآن كلاما بعينه قبل ذكر الكلام فيكون ذكر حينئذ مؤكدا الذي
 الحال ومقررها وليس بشرط ان يكون طالا من جملة عقد ما من اسمين
 كما ذكره المصنف في المفصل ويجوز ان يكون كلاما بدلا من القرآن من قبيل
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما نزلناكم به من قبيل
 ونزل الوحي بين انزل ونزل له الا دل مستعمل في انزال الشيء دفعة واحدة
 والثاني مستعمل في تنزيل الشيء دفعة بعد دفعة وقتا بعد وقت ولا شك
 انه القرآن انزل من اللوح المحفوظ الى سب العرش في السماء الدنيا دفعة واحدة
 ثم نزل على الرسول عليه السلام من سب العرش الى الثلث وعشرين سنة بحسب الوقايح
 والحوادث قوله بحسب المصالح اي بقدر الوقايح والحوادث قوله من حيث حال
 من الضمير اي وقتا فوقنا على حسب الحال والنجح في الاصل اسم للطلاع ثم
 استعمل للوقت واشتق منه العقل ومنه نجح المال اي اداه في اوقات

قات مضمومة **قوله** بالتحديد بسورة الحمد **قوله** وبالاستعادة بسورة المعوذتين
قوله واوحاه الوحي في اللغة اعلام في قضاء وفي الشريعة الرسالة
قوله على تبيين من الضمير اي كما بنا على تبيين ومثابرها ومحكما اما بدل من محل
 على تبيين او حال بعد حال او من الاحوال المتداخلة من الضمير المستكن في العرف
 او تمييز تبيين او نصب على المدح **قوله** بمبصول الفصول الوقوف و
 الغايات او افعال الآيات وقد يجتمعان نحو قوله تعالى وما من اية الا وانزلناها
 بينهن بين الآيات **قوله** وما من اية الا وانزلناها بينهن بين الآيات
 والابتداء اخراج الشيء لاعلى مثال **قوله** استأثرنا قال استأثرنا بالشيء
 اذا استبقه به **قوله** انشا يدل من قوله انزل **قوله** يردى يخرج العوج
 يقع العين في الاعيان وبكسر ياء في المعاني **قوله** مصداقا يعني مصدقا
قوله من يحكى به من قولهم فلان يحكى فلانا اذا كان يباريه و
 وينازعه الغلبة وتقال انما حذتاك اي ابترت لي وحدي قال ابن كلفوم
 حذيتا انما من كلهم جميعا **قوله** المصانع جمع مصقع وهو الفصح **قوله**
 يوازنه او يدانيه بساويه ويعاربه **قوله** الدهناء بالمد اسم موضع بنجر
 وبالقصير اسم امرأة **قوله** ولم يبيض عائل بغض العوج اذا تحرك **قوله**
 المعانث بالواو العجم من عززته اذا غلبته وقهرته والمعانث بالراء الكهانة
 من عززته بالشر لظنه واستعزهم الشر فشا فيهم والحرمة القدر **قوله**
 الخطط جمع خطبة وهي شدة الحال **قوله** الشطط وهو مجاورة الحد
 قال امرت ولا تشططوا والشطط البعد **قوله** الماشق المكرة لانها تؤثر
قوله وقد حرد لهم اي امد وهو حال من فاعل الخمر **قوله** السف القاضب يقال
 سيف قاضب وقضيب اي قطع والقضب القطع **قوله** حجاج لايب الحجاج
 بكسر الميم منديل يقبل ويلقى به للتصارب ومثبه السيوف الخفاف به اذا
 لم يقطع ولم يعمل عليه المطلوب منه فاقم **قوله** زحر يقال زحر البثور اذا اخرج
 ما في وطم البثور اذا علا غلب والكواكب جمع كوكب وهو معلم الماد والكواكب
 الثاق في كوكب وهو النجم **قوله** ذي الفروع المنيف الفروع بفتح الفاء وسكون

سورة الحمد
 معنى الضمير او نصب على المدح
 ان الى سورة السورة طائفة الزمان
 من قوله انما حذتاك اي ابترت لي وحدي
 في القرآن انما حذتاك اي ابترت لي وحدي
 على انهم قالوا انما حذتاك اي ابترت لي وحدي
 والاسم المعلقة في خطه وهو الامم الفطرية
 في المصانع والكسفات
 في القدر والشر

من قولهم فرغ الشيء اعلاه والفرغ العلو ايضا والمنيف من اناف وثلاثية
 نافي اي ارتفع وطال **قوله** الشادح الضع اي اسع الغرة والغرة
 الشادح التي بغير الوجه من الناصية الى الانف والفرغ في الجهة البيضاء
 فوق الدرهم والاخر الابيض وغنى كل شيء اكرمه **قوله** الجليل من تجليل النورس
 وهو لم يعلو الارباع الاربعة بياض بتوايه **قوله** الاخوان جمع ختن
 وهو كل من كان من قبل المرأة مثل ابيها واخيها وفي حرف العامة ختن
 الرجل زوج ابنته وفي الصحاح الختن ابو امرأة الرجل والخنة امها
 وقال الاصمعي الاخوان قبل المرأة والاخوان قبل الرجل والصدور
 يجمعها وخ النفر سميت المصاهرة محاشنة لابقاء النجاس من نكاحهم **قوله**
 طبقات العلماء مبتدأ وقوله متداينة جزه والجملة وقعت ضربا لان ما
قوله وتماكت يقال هذا امر تماكت فيه الركب واحسكت واصطكت
 اذا صعّب واستدجته **قوله** ياتي العلوم موصول مع صلتهما وقعت
 خبرا لقوله الذي تباينت **قوله** من حاسن التكت والفقر الحاسن
 على غير القياس كانه جمع حسنه مكرمة على مكارم والققر جمع فقرة
 والفقرة شيء يتخذ من الذهب كالقنار وهو الطهر وكل شيء من حاسن
 الكلام يتببه به **قوله** الا اود صديهم الا وحدي الذي لا ينظر له وباد
 النسبة فيه للمبالغة كما يقال في امر اجري **قوله** الا واصطهم واسطه
 الشيء وواسطه اعدله واجوده **قوله** وفصم من فض الخاتم ولكن المراد منه
 الذي يكون اجودهم واعدلهم **قوله** عناية جمع عامي من عني بمعنى تكبر
 العين في الماضي وفقرها في الغابر **قوله** عناية في يد العنافة جمع عاني وهو
 الاسيد **قوله** بجزوا صيهم وكان حذاب العرب انهم اذا لارادوا اللطاح
 اسيد بجزون ناصيته ويطلقونه **قوله** ثم ان املاء العلوم اي اجدرنا
 واولاها من قولهم فلان ملئ بهذا الامر اذا كان كاملا في مراد لمة منطلقا
 من ملأه الرجل عيلا والغمر الماء الكثير وقوله يفر مشق منه والعراج
 جمع قريكة وهي الطبيعية والقريكة في الاصل اول ما يستنبط من البئر

الكلام

قوله الشادح الضع اي اسع الغرة والغرة الشادح التي بغير الوجه من الناصية الى الانف والفرغ في الجهة البيضاء فوق الدرهم والاخر الابيض وغنى كل شيء اكرمه قوله الجليل من تجليل النورس وهو لم يعلو الارباع الاربعة بياض بتوايه قوله الاخوان جمع ختن وهو كل من كان من قبل المرأة مثل ابيها واخيها وفي حرف العامة ختن الرجل زوج ابنته وفي الصحاح الختن ابو امرأة الرجل والخنة امها وقال الاصمعي الاخوان قبل المرأة والاخوان قبل الرجل والصدور يجمعها وخ النفر سميت المصاهرة محاشنة لابقاء النجاس من نكاحهم قوله طبقات العلماء مبتدأ وقوله متداينة جزه والجملة وقعت ضربا لان ما قوله وتماكت يقال هذا امر تماكت فيه الركب واحسكت واصطكت اذا صعّب واستدجته قوله ياتي العلوم موصول مع صلتهما وقعت خبرا لقوله الذي تباينت قوله من حاسن التكت والفقر الحاسن على غير القياس كانه جمع حسنه مكرمة على مكارم والققر جمع فقرة والفقرة شيء يتخذ من الذهب كالقنار وهو الطهر وكل شيء من حاسن الكلام يتببه به قوله الا اود صديهم الا وحدي الذي لا ينظر له وباد النسبة فيه للمبالغة كما يقال في امر اجري قوله الا واصطهم واسطه الشيء وواسطه اعدله واجوده قوله وفصم من فض الخاتم ولكن المراد منه الذي يكون اجودهم واعدلهم قوله عناية جمع عامي من عني بمعنى تكبر العين في الماضي وفقرها في الغابر قوله عناية في يد العنافة جمع عاني وهو الاسيد قوله بجزوا صيهم وكان حذاب العرب انهم اذا لارادوا اللطاح اسيد بجزون ناصيته ويطلقونه قوله ثم ان املاء العلوم اي اجدرنا واولاها من قولهم فلان ملئ بهذا الامر اذا كان كاملا في مراد لمة منطلقا من ملأه الرجل عيلا والغمر الماء الكثير وقوله يفر مشق منه والعراج جمع قريكة وهي الطبيعية والقريكة في الاصل اول ما يستنبط من البئر

قوله عناية في يد العنافة جمع عاني وهو الاسيد

قوله ثم ان املاء العلوم اي اجدرنا واولاها من قولهم فلان ملئ بهذا الامر اذا كان كاملا في مراد لمة منطلقا من ملأه الرجل عيلا والغمر الماء الكثير وقوله يفر مشق منه والعراج جمع قريكة وهي الطبيعية والقريكة في الاصل اول ما يستنبط من البئر

البئر ثم استعبرت لمن له طبيعة جيدة حادة **قوله** يا بهر الباب
 القوارح البهر الغلبة يقال ضود باهر وبهراله شبه الشبته اي غلب
 والقمر الباهر اي الظاهر والالباب جمع لبت وهو العقل ولبت كل شيء فالص
 والقوارح جمع قارصه والقارح من الدواب ما انتهى سنة والمراد من الغالب
 القوارح العقول المنتهية **قوله** سلكها السلك الخفيط **قوله** كما ذكر المحافظ
 الكاف في قوله كما نصب على المصدر اي اذكر اذكر اذكر اذكر الي اصط **قوله**
 القرية بكسر القاف وتشديد الراء المهملة اسم امه واسم ابوت وكان مشهورا
 بالمحفظ نقل الكتب القديمة الى العربية وكان في زمن الحسن البصري
قوله اللغات جمع لغة واللغة فعل من لغوث اي تكلمت واصلا لغوث
 ككسح وقلة فان لاماتها كلها واوات بدليل قولهم كروث بالكسح وقلة
 بالقله وقيل فيه لغوي بلغي ومنه قوله ته واذا امر واما اللغوم واكراما
 ويعتبر فيه الاستعانة الاكبر **قوله** لحيه شيب لحي بفتح اللام وهو بيت
 للحية **قوله** برع برع الرجل بالفتح براعة اذا فاج اصحابه في فنه **قوله**
 ونهل التميل التعمق وتمهل اذا مكث وانا **قوله** في ارتياها الارتياح
 الطلب والادونة بفتح الهمزة وكسر الواو وفتح النون جمع لوآن وهو الجبين
قوله جاسعا جبر بعد خبر كان **قوله** في حمله الكتاب المراد منه كتاب سيبويه
 وكلمة اطلق في العربية من لفظ الكتاب فالمراد منه كتاب سيبويه لانه صلب
 عماله بالعلمية كما بنى والصنع **قوله** مسترسل الطبيعة اي كمال الطبيعة
قوله لا كراة الكراة وهي الانقباض واليبس والحاسن من حسي الشيء
 اذا طيب واشتد **قوله** مرناضا المتراح الذي تمت رياضته والريحي
 الذي لم يرض بعد ومنه مهو رتيق **قوله** طالما اعلم ان ما في طالما
 دخلما كانه فلا يقتضيان الفاعل فتكتب موصول بها كما في ربا وانا
 ويمكن ان يكون مصدرية **قوله** في مداحضه المداحض جمع مدحضي وهو
 المدحض الذي لا ينبت فيه العدم وكذلك المزيج **قوله** العدلية وانما سجد
 اهل العدل لان السرد والطمح الواحش من العبد انما يصدران عندهم منه

صليب

قوله اللحية اللحية الاسنان قوله على السطح الرنة الاشارة

قوله ريرصف وارضف وهو مع الحان بعضها الى بعض في مضايقة اي المراضح المشككة

لاسن الله فلا ينسبون الشر والظلم الى الله بل محض الخيز والعدل
 التوحيد لانهم لا يثبتون صفات الله العقيمة المغايرة للذات كما اشتهر
 الاشاعرة لئلا يلزم تعدد القديم وهو متقابل للتوحيد **قوله**
 اما هو اي خاصوا **قوله** واستطير واى حملوا على الطيران لاجل الشوق
 الى مصنف كذا وكذا **قوله** في الكشف صفة محذوف تقديره ان ايلي
 عليهم كتابا او شيئا في الكشف **قوله** عيون الاقارب اى خياريها **قوله**
 في وجه القابل الفرق بين التفسير والتأويل لانه التفسير هو المنقول
 عن النبي عليه السلام وعن الصحابة والتاويل ما يستخرج بحسب قواعد العربية
قوله فاستغفبت اى اثبتت **قوله** والذي صداني اى ايقظني **قوله**
قوله عدد مثل علم اللغة والنحو والقرق **قوله** فضلا مصدر فعل محذوف
 وهو حال من همهم اى يفضل قصورهم عن اذني عدد هذا العلم فضلا
 عن ان تترقى لوق **قوله** وكان كلاما الضم فيه يرجع الى املوا لا الكلام الموحى
قوله من الواح اى من فواجح السور من الحروف المبسوطة **قائدا**
 الفرق بين الكلام والكلمة والقول واللفظ والعبارة والصوت لانه الكلمة
 هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع هذا تعريف الرمحشري قيل انه ليس
 بصحيح لان صيغة الماضي كلمة مع انها لا تدل على معنى مفرد لانه دالة على اقتزان
 حدث بزمان وكذا نحو صوم وسبب اللفظ انه جعل المفرد صفة المعنى
 ولو جعله صفة اللفظ كان اصح ولذلك قال بعضهم الكلمة هي اللفظة المفردة
 الالته بالاصطلاح على معنى وقيل الكلمة صوت مفرد ال على معنى بالوضع
 وقال ابن سينا هذا غير جائز لان الصوت مادة واللفظ جنس وذكر الجنس اى
 من ذكر المادة والكلمة غير الكلام عند النجاة وقال اكثر الاصوليين انه لا فرق
 بينها وكل منهما يتناول المفرد والمركب وذلك لان العقلاء انتقوا على ان الكلام
 ما يضاف والمدسوس السكوت والتكلم بالكلمة الواحدة يعضد الحرس والسكوت
 فكان كلاما واى ايضا يتكلم فلان بكلام غير تام وذلك يدل على ان حصول اللفظ
 التامة غير معتبرة في اسم الكلام وهذا كله بناقض ما ذكره النجاة من الفرق بين

من هو و...
 في قوله...

بين الكلمة والكلام والقول هو النطق المعتمد على مقاطع الفهم وقال ابن جنى
 القول يقع على الكلام التام وعلى الكلمة الواحدة على سبيل الحقيقة ويصح جعله
 مجازا عن الاعتقاد والرأى كقولك فلان يقول يقول الى جنفة ويذهب الى
 قول مالك وقال الامام وسبب جعل القول في غير النطق ايضا قال ابو النجيم
 قالت له الطير مقدم راشد انك لا ترفع الا عامدا ومنه قوله تعالى انما قولنا
 لشيء اذا اردناه ان نقول له ان فيكون وقوله تعالى قال لها وللارض انيا طوطا
 او كريا قالنا انيا طاطا يعين واللفظ ما يتلوه بالالفان ويطلق على العمل
 والمستعمل والعبارة في العبور والانتقال والصوت كيفية يحدث من خروج
 الهوائ المنضغظ بين قارح ومقروع وكان النظام من العشرة بزمع ان
 الصوت جسم وهذا باطل لما عرفت في موضعه **قوله** ينفخونه اى يقصدونه **قوله**
 كحدونه اى يقبسون عليه **قوله** صمم التصميم فعل لازم يقال عزم مصمم بكسر الميم
قوله مسكة يقال فيه مسكة من جبر اى بقيه وبه مسكة اى تمسك بالخير
قوله متعلقين اى مستأقنين **قوله** حرا صا جمع حريص **قوله** والروحة
 الروحة الشجر **قوله** وهو النكته اى هو العلم والمعروف في بني
 الحسن **قوله** اعطش حال والعامل فيه معنى اذا وهو فاجأته فان قيل
 ان الحال تكون نكرة قلت هذا ايضا نكرة باعتبار تقديره بنى كقولهم
 مررت برجل افضل الناس اى افضل من الناس **قوله** والوفادة علينا
 اعلم ان المصنف ذكر اول لفظه بقوله علينا تعظيما له ليناسب
 لفظ الوفاة ثم التفت في قوله على المستغنى اعراضا عن نفسه حيث
 لم يعظه علمه ثم طوى ذكر نفسه في قوله ففزع منه تيمنا على لانه الفزع
 منه في المدح العكس عمل عظيم لم يكن الا بتوفيق الله تعالى وتدبيره **قوله**
قوله المشاهة المشغل من قولهم شدة الرجل اذا شغل **قوله** السن
 الجلد البالي وقوله تقعق اى صوت فاحلدا اذا يبس قويا بصوت
 عند المسس والمراد به حفاف الجلد كيبس السن **قوله** ناهرت اى تكلمت
 العشر التي سميتها العرب وفاقه الرقاب هي ما بين السنين الى السبعين

ولذا قال عليه السلام معرك المنيا ما بين الستين الى السبعين **قول**
 مدة خلافة ابي بكر الصديق ٢٢ وهو سنتان واربعه اشهر الا عشر ليلان
 وقيل سنتان وثلاثة اشهر وعش ايام **سورة فاتحة الكتاب**
 اعلم ان لسورة الفاتحة ثلثة عشر اسما الاول فاتحة الكتاب لانه يفتح
 بها في المصاحف والتعلم وقيل لانها اول سورة نزلت من السماء
 ام القرآن والثالث اكثر والرابع الواقية سميت بذلك لانها لا يقبل
 التنصيف الا ترى لغير كل سورة من سور القرآن لو قدر نصها في ربع
 والنصف الاخر في الاخرى جاز وهذا التنصيف غير جائز والخامس
 سورة الحمد لان اولها الحمد والسادس المثاني والسابع سورة الصلاة
 قال عليه السلام يقول الله سميت الصلوة بيني وبين عبدي نصيبين والمراد
 بين السورة والناس الشفاء والشفافية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل شئ والتامع الكافية انها تكفي
 من غيرها والعاشر الاساس لانها اول سورة القرآن فهي كالاساس والحادى عشر
 السؤال لان فيها سؤال العبد من ربه والثاني عشر الشفاء لانها تقرأ على الله
 والثالث عشر سورة الدعاء لاشتمالها على قوله اهدنا الصراط المستقيم **قول** وقيل
 ملكية ومدنية ولذلك سميت بالمثاني **قول** تسمى ايم القرآن الائمة في اللغة الال
 سميت به لانه لا يجمل شئ ما فيه النسخ والتبديل بل اياتها كلها محكمة فصارت
 اصلا وقيل سميت ام القرآن لانها تؤم غيرها من القرآن كالرجل يؤم غيره
 فيستقم عليه **قول** لذلك اي لذلك المعنى الذي ذكر وهو اشتمالها على المعاني
 المذكورة **قول** لانها تنفي كل ركعة اي في كل صلوة من قبيل ذكر الجزء واردة
 الكل **قول** فاضله او جزئية كما كونها فاضلة اي كونه قراتها افضل عند ابي حنيفة
 واصحابه فانهم يوردون الصلوة بدونها لان الفرض عندهم مطلق القراءة ولما
 كونها جزئية فذلك عند ابي حنيفة واصحابه فان قراتها فرض عند من في الصلوة
 لقوله عليه السلام لا صلوة الا بآية الكتاب فظاهره يقتضي عدم الجزاء بدونها
 والجزء عنه لانه المراد منه نفي التفصيل والكمال كقوله عليه السلام لا صلوة الا بالآية

في قوله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى
 والحمد لله رب العالمين

المسجد الا في المسجد وقد عرف في موضعه **قول** على العكس يعني عند التسمية
 من جملة ايات الفاتحة ولم يجد انتم يعلم وهو منسوب اليه في ذلك كما يكون
 بالتسمية لانها اية من الفاتحة ومن اول كل سورة **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قال ابو عبيدة ذكر الاسم في قوله بسم الله صلوة زاوية والتقدير بانه وانما
 ذكر لفظ الاسم لما للتبوك او ليكون فرقا بينه وبين القسم **قول** قراء
 المدينة ومن قراء المدينة نافع ومن مكة عبد الله بن كثير ومن الشام عبد الله
 ابن عامر ومن الكوفة قاصم وحنظلة والكسائي ومن البصرة عمر بن الصلاء
قول ليست بآية من الفاتحة لاختلاف بين اكثر الائمة لانه التسمية من القرآن
 ولكن الخلف في انها اهل هي من الفاتحة ومن اول كل سورة او هي آية من القرآن
 فقال ابو حنيفة هي آية من القرآن اترلت للفصل بين السور وليست هي
 من الفاتحة ولا من اول كل سورة وعليه قراءة المدينة والبصرة والشام وقال
 ابن ابي عمير هي من الفاتحة ومن كل سورة وللفرقيين حجج قد علمت في موضعها **قول**
 كل امر ذي بال اي في حال ذات خطر لان البال ذكرت في محل الضم وهو كناية
 فاعادت التحويل والتعظيم كافي جاني رجل اي رجل اي كامل في الرجولية
قول وقالوا اعد اثبتها السلف قلنا اثبتوا كما اثبتوا على رأس كل سورة
 سورة فلان بكية ومدنية وكذا وكذا او ذلك ليس من القرآن بالاتفاق
قول وقد ترك ما به فان قيل كيف يكون تارك ما به واربع عشر آية
 وسورة البرة تركت التسمية فيها قلنا المراد بالجمع في الترتيب فاذا ترك
 التسمية فقد جمع ما به واربع عشر آية في الترتيب لان التسمية متروكة
 في براءة فاذا تركها في باقي السور فقد جمع ما به واربع عشر تسمية في الترتيب
 فقد ترك ما به واربع عشر آية وجواب كقولنا الفاتحة نزلت مرتين
 فكانت فيها بعلمنا **قول** اقراوا وانكوا شارب الى ان هذا قرينة الحذف
 لان الحذف لا يجوز الا اذا كان عليه دلالة ومستعلق حرف الجر لانه كان الفعل
 العام فالحرف يدل عليه ولانه كان فعلا خاصا فلا بد من قرينة تدل على خصوصية
 ذلك الفعل **قول** بالرفاء بكسر الراء اي المواقفة الارفاة جرح النوب اذا اهل

قوله اعترت يقال اعترس الرجل بامرأة اذا بنى بها **قوله** ومنه وانما فصل بقوله ومنه لان الجارم يقع ههنا في الابداء بخلاف الامة الابقه **قوله** فقلت الى الطعام اوله اتوانادي فقلت منون انتم فقالوا الجح فقلت عمو اظلاما اي طاب عليكم في الظلام زعم ال ذرته الجح اتوه وهو عندنا ان فقال لهم من انتم فقالوا الجح وقوله منون جمع من وقوله عموام وعيم قوله فقلت الى الطعام اي املوا الى الطعام وفيه الاستشهاد وقوله كحسد الانس الطعام ما يتحرك النون وهي لفة يقال حسده الشيء وحسده على الشرع ومعنى ذلك اننا نحسد لهم لانهم يأكلون الطعام ونحن لانأكل قاتمهم **قوله** فوجب ان يقصد الموصد الى لغوه كان الصواب ان يقول يقصد اخضاها الابداء باسم الله لان معنى اختصاص اسم الله بالابداء ان لا يكون اسم الله في غير الابداء وهو ليس بمراد بل المراد ان لا يكون الابداء الا باسم الله **قوله** معنى اختصاص اسم الله تخصيص الابداء باسم الله فمراد ان كان في قوله اياك نعبد لان المشركين وان بدوا باسماء الهتهم لا يعنون من الابداء باسم الله **قوله** جرمها ومسايا اي اجرائها وارساها فكذا ابرياء قهر العقب لان الخطاب ربا يتوهم له الاجراء وارساء انما هو بهبوب الريح وركودها لا باسم الله **قوله** لا يجي متعديا به يعني لا يسترب في الشرع وانما يتصل لا يتحقق كافي الكتابة بالقلم لان الكتابة بدون القلم والقطع بدون السكين لا يتحقق ونها القراءة بدون ذكر اسم الله لا يتحقق حسنا ولكن لا يتبع معتدا به **قوله** اي مع الدهن وفي التيسر اي تبنت هذه الشجرة ومعها دهن كما يقال جاد فلان بالسيف اي ومع سيف **قوله** على معنى متبرك فيه تسامح لدلالة على انه الابداء متعلق بحرف وهو متبرك فان متبرك ليس معنى الابداء ولا يكون الابداء للملابسة بل صلة والاولى ان يقول ملتبسا باسم الله اي مع اسم الله **قوله** اعرب اي دخل في الاعراب لانه اذا كان الابداء للملابسة يكون الطرف حالا ولما اذا كان للاستعانة تملأ محلها من الاعراب او معناها افضح وادخل في العروبة

العربية **قوله** واحسن لانه اذا حمل الابداء للاستعانة يكون اسم الله كانه الة في ذلك الفعل فلا يكون مقصودا بالادات بخلاف ما اذا حمل على الملازمة وايضا يكون اسم الله مصاحبا له في جميع اجزاء قرائته بخلاف الاول **قوله** يحمدونه بنشد يد الميم اي ياتون بالحمد او ينسبونه الى الميم يعني بصفتهم بانه محمود **قوله** اخت السكون اشارة الى انه الاصل في البناء الكسرة اذا لا عامل ثم وائر العدم لا يكون الا عدما **قوله** لازم للحرف منقوض بالفاء والواو وقوله والحرف منقوض بواو القسم وباسمه وقوله لام للحرف والواو ساكنة والساكن اذا حرك حرك بالكسر قوله للحرف يعني لازمة للحرف فنبت على الكسر ليكون بناؤها وحركتها على وفتح على **قوله** والاسماء العشرة هي ابن وابنة وابنم واسم واست وانشان وانشان وامرؤ وامرأة واميم والميم في ابنم زاوية والنون يتبع الميم في الاعراب والهمزة مكسورة على كل حال **قوله** وابهم لانه بيضا بالتحريك وذلك لان الابداء بالساكن متعذر ولما الوقف على الساكن فلا استحسان للتعذر لان الوقف على الساكن ممكن ولكن الوقف لما كان محل التخييف مناسب ذلك الاتيان بالحرف على اضعف احواله وهو السكون فانهم **قوله** قال بسم الذي في كل سورة سميته تمامه قد انزلت على طريق نقله **قوله** واحده سمو اعلم ان في الاسم مذهب من مشهورتان تقول العرب هذا اسمه ويسم وقيل فيه لغتان غير اسم وسم وقال الكسائي ان العرب تقول تارة اسم بكسر الالف والنون وفيها فاذا طرحو الالف قال الذين لغتهم كسر الالف سم وقال فعلى من جعل اسمه سمو قال اسم وسم ومن جعل اسمه سمو قال اسم وسم وقال الجبر سمعت العرب تقول اسمه واسمه ويسم ويسم **قوله** واشتقاقه من سمو هذا مذهب البصريين ولهم في ذلك قولان الاول انه اصل الاسم من سما يسوم وسما يسوي والامر منه اسم كقولنا ادع من دعوت او اسم مثل ارم من رميت ثم انهم جعلوا هذه الصيغة اسما وادخلوا عليها وجوه الاعراب واخرجوا ما خرجت الافعال وقال الخليل

قوله فانما لام الابداء حروف الكسرة حروف الالف لانها تصنف معان الاعراب الى الاسماء

هذا مثل الآن فان اصله ان ياشن اذا حضر ثم ادخلوا الالف واللام
 على الماضي فحصل وتركوه مفتوحا والقول الثاني اصله سو مثل
 نحو حذف الواو ليشق لا بعد اعطاء حركتها للسكن ثم ادخلت الهمزة
 في اوله فصار اسم وقال الكوفيون الاسم مشتق من وسم يسم سمة
 والسمة العلامة ثم حذف منه الواو ثم زيدت فيه الف الوصل عوضا
 عن المحذوف والجواب عن انه لو كان كذلك لكان تصغيره وثنيتها وجمعها
 فاقم **قوله** من السمو انما قال اشتقاقه من السمويتين ان اصله واو
 لانه لم يعلم من قوله كاسا وسمي وسميت الا كونه معتل اللام فقط **قوله**
 تشويه من نوهت بالشئ اذا رفعت ذكره وكذلك منعت الشئ ونهيت
 الناقه ترفعت رأسها ونهت النبات ارتفع **قوله** وانشاء من اشاء وانشاء
 اذا رفعت رأسها والاشاء رفع الصوت بالشئ **قوله** البئر ينفتح الباء والراء العجوة
 وقوله من البئر يسكون الباء وهو مصدر والفعل منه بئرته وقوله بمعنى
 البئر بالراء المهملة **قوله** رفع الصوت ومنه المذبذب لارتعاشه وكل شئ
 رفع فقد بئر **قوله** والبئر بكسر النون وسكون الباء الموصولة وفي لغة
 رادجة والبئر ينفتح النون وفتح الباء اللقب وسكون الباء المصدر
 وفتح البئر بالراء المهملة في كفتح هند ووثية تشبيهه بالقراد اذا
 على البعير تورم مدبرها والجمع بنار وانبار والانباز الابهار واحدا بئر
 وانما سمي بئر لان الطعام اذا صبت في موضعها اعتراى ارتفع وقال
 ابن ورد البئر بالمهملة ايضا ضرب من الدباب قال الارنهري ليس البئر
 من جنس السباع وانما هو البئر بياني وهو من اجبت السباع **قوله**
 في الخط اي في خط باسمه **قوله** بقويضا ح طرج الالف الا ترى انهم
 كتبوا اقوا باسم ربك بالالف وودوا الباء الى صفتها الاصلية **قوله**
 الدمية الصورة المنقشة ومقال للضم دمية ايضا والعقيلة الكريمة والسناء
 وعقيلة كل شئ كرمه والدرع عقيلة البور والربوب القطيع من نقر الوحش
 والجمع ربارب **قوله** ونظير الناس اصله لاناس لانه جمع انسان ويوجد

يوجد الهمزة في ساير تعاريفه من النس بانسان الالف حرف التعريف
 في الناس ليس هو ضاخر الهمزة المحذوفة بخلاف لفظ الله **قوله** بالقطع
 والقطع في السداء ولبيل على ان همزة همزة قطع **قوله** ولما الله بجز
 احكم ان لفظ الله اسم علم البارى جل جلاله والمختار انه ليس مشتق
 وهو قول الخليل وسيبويه وقول اكثر الاصوليين والعقبة وذلك لانه
 لو كان مشتقا لكان معناه معنى كليا لا يمنع نفس مفهومه من وقوع الزكية
 وجنزة لا يكون قولنا الا الله موجبا للتوحيد المحض وحيث اجمع العقلاء
 ان هذا توحيد محض علمنا ان لفظ الله اسم علم موضوع لتلك الذات
 المعينة وليست من الالفاظ المشتركة والابن دهب الى اشتقاق
 قالوا ان اسم العلم قائم مقام الاشارة فلما كانت الاشارة محتصة
 في حق الله كان اسم العلم محتضا والجواب عن ذلك ان
 اسم العلم هو الذي وضع لنفس الذات المعينة ولا حاجة الى كون
 ذلك المستعمل مشار اليه بالحقس **قوله** اشتق تاليه واليه واستأله
 فيه نظر لان معنى الاله هو المعبود وهو ليس موجود في الاله وتاليه والاله
 كان ضرب يضرب مشتقا من المضروب وليس كذلك فانهم **قوله** استنوع
 اي صار الحبل كالناقة واستنوع الطين اي صار كالجوهر والمراوح ذكر منها
 بيان ماخذ الاشتقاق واشارة الى لغة المعاني المشتركة بين الفاظ
 متعددة قد يكون احدا تاكلعي الضرب وقد يكون اعيانا كعنى الجوز
 فان الواضع كما يشق من الاحداث كذلك يشق من الاعيان فانهم **قوله**
 واسم الهمزة الاولى للاستفهام والثانية الزائدة على اصل الكلمة
 لاجل الابتداء كما مر ذكره ولكنها سقطت بالدرج فصار اسم نفع الهمزة
قوله معنى الاشتقاق الاشتقاق في اللغة الفرع وفي الاصطلاح
 عبارة عن وجود التناسب بين الكلمتين في اللفظ والمعنى ومعنى وجود
 التناسب بين الكلمتين كونها مشتقتين في الدلالة على المعنى فلا يقال
 ان مثل ذهب الذي هو العين مشتق من ذهب الذي هو فعل باضى

ومن هذا الاسم اعلم ان الاشتقاق لا يفرق في المعنى فالعقبة مع اناسا لكون
 وهو الاشتقاق التام او يشارك في اللفظ
 مع ترتيبها وهو الاشتقاق الجزئي
 قوله ومن هذا الاسم اشتق
 الى الاشتقاق الكبير
 فان قلت بل هذا الاسم اشتقاق
 ليعقول المراد من هذا الاسم انه اللفظ اشتقاق
 شي والاشتقاق معنى فان سأل في اشتقاق
 او في الاشتقاق من تاليه واليه واستأله
 فيما قبل الاشتقاق من تاليه واليه واستأله
 بعد البيان وهو الجمل والاشتقاق في المعنى
 مشتق من الاله وكان اللفظ اشتقاقا والاشتقاق
 والركب واللفظ اشتقاقا والاشتقاق
 والجواب ان السؤال عن الاشتقاق
 الالف

والحمد مطلق قال عليه السلام علم لمحمد الناس لم يحمد الله والواجب بحمده
 عن القول الدال على كونه مختصا بنوع من انواع الفضائل والحمد هو القول
 الدال على كونه مختصا بفضيلة معينة وهي فضيلة الانعام والاحسان
 ما ذكرنا ان المدح اعلم من الحمد **قوله** ولما اشكر فعلى النعمة خاصة فيكون
 الشكر باعتبار المتعلق خاصا وباعتبار المورد عاما والحمد والمدح باعتبار
 المتعلق عاما وباعتبار المورد **قوله** وانما جعل رأس الشكر حاصل الكلام
 الشكر لانه ثلث شعب من جهة المورد فالحمد احدى شعبه فاحترت
 بين الشعبة من بين ساير الشعب لان الذكر باللسان ادل دليل على
 ذكر النعمة وشكر مولها لان عمل القلب فيه خفاء وعمل الجوارح فيه افعال
 وايضا فقوله الحمد تثناء على الله تعالى بسبب كل انعام صدر منه وصل
 الى غيره ولما اشكرته فهو يناسب الانعام الذي وصل اليه ذلك القائل
 ولا شك انه الاول افضل لان التقدير كان العبد يقول سوا اعطيتني ادم
 تعطيني فانما كل واصل اليه كل العالمين **قوله** والشاء على هولها وعلم
 الحمد والشكر ليس معناه مجرد قول القائل بلسانه الحمد بل معناه
 علم المنعم عليه مقابل الانعام الصادر من المنعم شكركه ويحبه نفسه
 بيان ذلك ان نعم الله كثيرة لا حصر لها فيقال بها بهذه اللفظة الواحدة
 في غاية وايضا ان من اعتقد ان حمده وشكره يساوي نعمه فقد اشرك
 ولا شك ان الانسان محتاج الى انعام الله تعالى في ذاته وصفاته وفي اوله
 والله سبحانه وتعالى عز شكر ال كرى وحمد الحامدين فكيف يمكن مقابلة
 نعمه بهذا الشكر وبهذا الحمد وتلذذ الحقيقة لم يقل الحمد واسم لانه لو
 قال ذلك كان قد كفرهم بالاطاعة لهم به ولو قيل الحمد كان معناه
 انه حال الحمد وهو حقه ومكروه سواء قدر الخلق على الاتيان او لم يقدر
 عليه فانهم **قوله** الذي هو من اللام في مدحهم لانه يكون للاختصاص
 السابق كقولك الجبل للفرس ويجوز ان يكون للملك كقولك الدار لزيد ويجوز
 ان يكون للعدو والاستبلاء كقولك البلد للسلطان فان جملته على

المدح
 في قوله الحمد والشكر
 في قوله الحمد والشكر

على الاول معلوم انه لا يليق الحمد الا لله تعالى جلالة وكثرة فضله واحسانه
 وان جملته على الثاني معلوم انه مالك لكل فوجب ان يملك منهم كونه مستعملين
 بجمده ولنر جملة على الثالث معلوم انه كذلك لانه واجب لذاته وما سواه
 يمكن لذاته فالواجب لذاته مستولى على الممكن لذاته فانهم **قوله**
 واصل النصب اى اصل الحمد في الاعراب النصب كان اصل الحمد الحمد
 فلما حذف نجر عدل عن النصب الى الرفع ليدل على ثبات المعنى لانه لا يحذف
 يصير الكلام جملة اسمية وهي راسخة التقدم بخلاف الفعلية الدالة على
 التجرد والحادث وايضا في الجملة الفعلية يكون الحمد مقيداً بتقابلها ليس
 الامر كذلك بل انه محمود قبل حمد الحامدين وقبل شكر الشاكرين سواء حمد
 بحمده او لم يحمده فهو محمود من الازل الى الابد بحمده القديم وكلام القديم
 ولا يفيد هذا المعنى المقصود بالجملة الاسمية وايضا معنى الحمد الحمد
 حتى تهت ستمه لذاته بسبب كثرة اياديه وانواع الايدى على وجه
 ولم قال الحمد لم يدل ذلك على كونه مستحقا للحمد لذاته ومعلوم ان
 اللفظ الدال على كونه مستحقا للحمد لذاته اولى من اللفظ الدال على
 ان شخصا واحدا حمده وايضا لو قال الحمد لكان قد حمد كل واحد
 يليق به لسا اذا قال الحمد فكانه قال في انصاحي احمده لكنه محمود بجميع
 حمد الحامدين فانهم **قوله** في معنى الاخبار وانما قال ذلك لان المصادر
 المنصوبة بافعال مضرة تمان ما يكون فعلا مضرا في معنى الاخبار وما
 يكون فعلا مضرا في معنى الانشاء كقولهم سبواك ورجعناك **قوله**
 ومنها سبواك وانما فضل هذا بقوله ومنها لان المصادر المنقذة تكثر
 وهذان موقوفان **قوله** ولذا لم يولى اصل الكلام الحمد حمد **قوله**
 فتقبل اياك بعد فان قلت وقب العباد ببيان الحمد والعبادة كما
 تكون باللسان تكون بالقلب والجوارح فوجب ان يكون الحمد كذلك وهو متيقن
 بما ذكره ان الحمد باللسان وحده الجواب انه لم يرد بيان كيفية حمد
 لا بيان ما به حمد لانه قال كيف يحمدون ولم يقل ما حمدكم **قوله** ارباب الحركات

في الوجود فلا دور
 بالاطاعة لطلبها
 في الوجود فلا دور
 بالاطاعة لطلبها
 في الوجود فلا دور
 بالاطاعة لطلبها

العواك والمعاككة بمعنى المزاحمة - اي ارسل الابل معركة - اي مودمة بجمعة - واما
اورد هذا المثال في اختيار لفظ التعريف بغير الجنس لانه قد سبق ان
الكلام في المصدر المعرف باللام فاقم **قوله** وهو تعريف الجنس اعلم
لانه لام التعريف عند المسموع على تسمية لان لام التعريف هي اللام التي تزل
على حضور شيء في ذهن السامع فاما لانه يكون ذلك الشيء جزئياً او كلياً فانه
جزئياً فاللام لتعريف العهد خارجياً لانه سبق له ذكر لفظاً او تعبيراً او
ان لم يسبق وانه كان كلياً فهو تعريف الجنس ثم انه محتمل للقلعة والكنز
فهو في جانب الكثيره ذاب في غير النهاية في المفرد والجمع والآن في جانب القلة
ينتهي الى الواحد في المفرد والى الثلثة في الجمع واردة الاستغراق وعدم
بحسب القرينة وذلك لان اللام لا يعرف الا ما دخل عليه وما دخلت عليه
هو للماهية لا افرادها والاستغراق انما هو باعتبار الافراد فهو ليس بمفرد
اللام اصلاً **قوله** ومغرة علم شخص وقوله واشف القرأتين اي فضلها **قوله**
يقول صفوة روى لته ابا سفيان لما راي انضمام المسلمين يوم حنين استبشر
وقال علت واه هو اذن وكان عن صفوان فرحه وقال بئس الكفكفت
اي الحزب والشراب لان يرتى رجل اي يلكي اراد به النبي عليه السلام **قوله** العالم
اسم لذي العلم اعلم لانه الموجود لانه واجب لذاته او ممكن فالاول هو الله
والثاني كل ما سوى الله وهو العالم وكل ما سوى الله لانه متغير او صفة للتعريف
ولانه لا ذوا ولا ذات فالتعريف لانه قابل للقلعة او لان كان قابلاً لها فهو الجسم والآن
فهو الجسم الفرد فاجسم لانه الاجسام العلوية او السفلية فالاولى الافلاك
والكواكب والثانية لانه بسيطة او مركبة فالبسيطة العناصر الاربعة الاولى
كقوة الارض باقها من المعادن والجمال والبلاد المعنوية والثانية كقوة الماء
وهي البحر المحيط وهذه البكرة الكثيرة الموجودة في الريح المعنوية وما فيها من
الادوية العظيمة التي لا يعلم عدد ما الا الله تعالى والثالثة كقوة الالهة الاربعة
كقوة النار والاجسام المركبة من المعادن والنبات والحيوان على كثرة اقسامها
وتباين احوالها والقسم الثاني وهو لانه يكون صفة للتعريف وهي الاخرى

هذا هو العلم الذي هو
العلم الذي هو العلم
العلم الذي هو العلم

من وقد ذكرنا ما يقرب من اربعين جنساً من اجناس الاغراض والقسم الثالث
الذي ليس بمتغير ولا صفة للتعريف الارواح وهي لها سفلية او علوية فالفلكية
لانه خيرة وهم صالحو المجر او شريفة وهم مردة الشياطين والعلوية
لانه متعلقة بالاجسام وهي الارواح الفلكية او غير متعلقة بالاجسام وهي
الارواح المطهرة المقدسة **قوله** كل ما علم به الخالق وذكر ابن مالك في شرحه
الاستهيل لانه العالمين اسم جمع لمن يعقل وليس جمع عالم لان العالم عالم
والعالمين فاق وللهذا منع لانه يكون الاغراب جمع عرب لان العرب للمخاطبة
والبادي والاعراب خاص بالبادي **قوله** يشتمل كل جنس لان كل جنس من
اجناس الموجودات يسمى بالعالم فيقال عالم الاجسام وعالم الاغراض وعالم
الحيوانات الي غير ذلك سواء كان ذلك القول بالحقبة او بالجمي زجمع ليشتمل
الكل **قوله** او ما في حكمه اخر الاعلام لان الاعلام عند التنبيه والجمع في
حكم الصفات لان العلم هذا الشخص وهذا الشخص لا يتعد فلا يشتمل
ولا يجمع وهو علم واذا اريد تنبيه او جمع فاقول ويجعل وصفاً مثلاً يا اول
زيد بالمسي بزيد فاذا قيل الزيدون فكانه قيل المستوفون بزيد فيكون العلم
في حكم الصفة **قوله** ملك قرأة السبعة غير عاصم والكسائي فان قرأتها ما ملك
ومعنى قوله ما ملك يوم الدين ما ملك يوم الجزاء وتقرح لافق بين المحسن
والمسئى والميطع والعاصم والموافق والمخالف وذلك لان ظهر ان في يوم الجزاء
كما قال الله ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا باحسنى
فان قيل المالك لا يكون ما كان للشيء الا اذا كان المملوك موجوداً فافق
غير موجوده في الحال قيل له لما كان وقوتها محققاً لا ريب فيه جعلت
كالموجوده في الحال فانهم **قوله** هو الاختيار حاصل الكلام لانه الشيخ
استدل على كون الملك مختاراً باربعة اوجه الاول لانه الملك قرأة اهل
ملكه والمدينة والثاني حين الملك بضم الميم في قوله من الملك اليوم ويل
على ان قرأة ملك لعموم الملك بالضم وخصوص ملك بالكسر وذلك لان
ملكاً مأخوذاً من الاول وما كان مأخوذاً من الثاني والثالث حين ملك الناس

بعد قوله مرتب الناس دليل على انه مختار وذلك لانه لم يسمه ذكرا ولا
 كونه رتبة ثم ارد في كونه ملكا للناس والواجب قوله ولان الملك يعظم
 اهل الحرمين اى مكة والمدينة **قوله** ولان الملك الملك بضم الميم عبادة
 غير القدر الحسية العامة فاذا قلت هذا ملك فلان يدخل فيه ما يملك وما لا
 يملك واذا قلت هذا ملك فلان بالكسر لا يدخل فيه الا يملك **قوله** يعظم
 وليس المراد بالعموم والخصوص منها المنطقيان فانها على العكس في
 بل المراد بالعموم الشمول وكثرة التوابع والتعلقات فان للملك اكثر
 بطة وسلطنة من المالك فاقم **قوله** يوم الجزاء سواء كان خيرا او شرا
 فهو واقع في يوم الدين واليوم هو الذي طلوع الشمس اليه ذوبها عرفا
 ومن طلوع الفجر الصارح اليه ذوب الشمس شرعا والمراد منه في الآيات التي
 لعدم الشمس ثم وقوع الملك على اليوم مجاز والمراد منه في اليوم كما خرج به
 وذلك لان الاستيلاء على الطرف استيلاء على المظروف **قوله** كما ترى
 اى كالتصنع مجازي **قوله** مجزى مجزى الخرى بضم الميم اسم مفعول من المراد
 والمجزى الثاني بفتح الميم مصدر بمعنى الافعال اى الاجراء **قوله** يا سارق الليل
 تعديس يا سارقا في الليل واسم الفاعل لا يضاف الى الظرف الا بعد الاتساع
 لان الاضافه تبطل نظرية لا حال ما خارج ذات ليل بالاضافة بل تحب التبيين
 والسبب بالنظر **قوله** اهل الدار اى احذر اهل الدار **قوله** ما لك الامر كله
 انما قال ذلك اشار الى انه الفعل اذا حذف مفعولا مستيئا ول على العموم
 والشمول بكل ما يتناول ذلك الفعل نحو فلان يعطى ويمنع وفي هذا المبالغة
 ما ليس في عدم الحد كاترى **قوله** كقولك لمن الملك اليوم قد ذكر فيهما تقدم
 لمطابقة الملك الملك ومنها بيانا في عموم الملك جميع الامور لان للملك
 والى على لانه الام في ذلك اليوم **قوله** صفة للعرف وهي قوله **قوله**
 ربه مالك العبيد انما جمع العبيد في هذا المثال بخلاف الاول اشعارا بان
 الزمان فان معنى مالك العبيد انه يملك عبيد في زمان وفي زمان الفرص
 صار مالك العبيد في جميع الازمنة **قوله** وتادى اصحاب والمعنى سيناوى لانه

اي كالتصنع مجازي
 والمجزى الثاني بفتح الميم
 مصدر بمعنى الافعال اى الاجراء

لان وجود ذلك كالحاصل للحق **قوله** وهذا الاوصاف مبتدأ وخبره قوله
 دليل على انه من كات **قوله** منى من كاتة حال او صفة ملاك **قوله** وانه به عطف
 على قوله على اختصاص المحوية **قوله** اياك تعبد فان قيل النون في قوله
 تعبد نون الجمع او نون التعظيم ان قلت الاول فذلك باكل لان الشخص
 الواحد لا يعبد جمعا ان قلت الثاني فذلك باكل ايضا لان عند اداء
 العبودية للآيين بالانسان لم يذكر نفسه بالعبودية والذلة لا بالعبودية والذلة
 الجواب عنه لانه النون نون الجمع وهو تبيين على انه الاول بالانسان
 لم يردى الصلاة بالجماعة وقد علمت فصيحة الصلاة بالجماعة في موضعها
 باعادة بث كثيرة فاذا اصل بالجماعة يقول تعبد والمراد منه ذلك الجمع ولم كان
 يحصل احد كان قوله تعبد اعبدا كما والملائكة الذي مع فلا جرم تقول تعبد
 بالجمع وايضا لو قال اياك اعبد لكان فذكر عبادة نفسه ولم يذكر عبادة غيره
 فلما قال اياك تعبد كان قد ذكر عبادة نفسه وعبادة جميع المؤمنين شرا وعبادة
قوله ايا اصله او ثبو على من فعل اجتمعت الواو والياء وسبقت اجزها
 بالسكون فقلبت الواو ياء وادخمت الياء في الياء مضارا ياء فقلبت الواو
 الفاء نحو كرها وانفتاح ما قبلها مضارا ياء على وزن فاعلى وهو ضمير منصوب
 منفصل وما اتصل به من الكاف والياء والياء نظير الياء في است ولا حمل
 لها في الاعراب عند الجمهور وعند الخليل انها مجرورة المحل لاضافة ايا اليها لانه
 اسم بهم فكس امره بالاضافة واستدل على ذلك بما حكاه عن العرب اذا بلغ
 الرجل السنين فاتباه وايا الشواب حيث اضاف ايا الى اسم المظفر واما
 عند بقوله فشي شاذ لا يعمل به فانهم **قوله** في ارايتك والدليل على انه الكان
 في ارايتك ليست باسم قولهم ارايتك رندا ما صنع وقال في ارايتك هذا
 الذي كرمتم على فلو كان الكان مرنا اسما كان مفعولا به ولاقتل المعنى
 ايضا او يكون معناه ارايت نفسك وكذا يكون نفس الحى طيب هو زيد ليس
 المراد هذا ما تم **قوله** فشي شاذ وانما قال كذا ولم يقل فشاؤ تحية الشاة
قوله اياك يحيف ابا وقيل لانه التحيف غلط لان اياك بالتحيف اسم

ثم اسما الشمس فيكون المعنى سمك بعبد وهو كقر فاذا قرأ في الصلوة بقوله
قوله من الغيبة الى الخطاب والفتحة فيه لم يذكر بطرح الغيبة يكون
 للاجل والرهبة فاذا حصل التيسار والاستنباس بذكر الخطاب وهذا
 سمي التفتاح **قوله** والله الذي بين التفتاح من الخطاب الى الغيبة **قوله** ارسل
 الرياح في التفتاح من الغيبة الى التكليم **قوله** والذين انعمت النعمة
 عبارة عن المنفعة المنعولة على جهة الاحسان الى الغير وكل ما يصل
 الى الخلق من النفع ودفع الضرر فهو من الله تعالى فيجوز النعم من الله تعالى في
 الحقيقة قال الله تعالى وما يكمن من نعمه من انعم الله على عبده من خلقه
 حيا لان النعم لا تكون نعمته اذا كان يمكن الانتفاع به ولا يمكن الانتفاع
 بالخلق الا عند حصول الحياة فان الجوار والميت لا يمكن ان ينفع بشئ
 فثبت ان اصل جميع النعم الجمية ثم بعد ذلك نعم الله لا يحصى لقوله وان
 تعدوا نعمته الله لا تحصوها ثم اختلف العلماء في انه هل تنعم على الكافر
 ام لا فقال بعضهم ليس تنعم على الكافر نعمته وهو مذهب بعض الشافعية
 واحتجوا على ذلك بقوله صراط الذين انعمت عليهم ولو كان كذلك لكان قوله
 اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ظلما لصلوات الكفار
 ذلك باطل فابضا فان نعم الدنيا في مقابلة غدا الآخرة على الدوام قليلة
 كالقطرة في البحر ومثل هذا لا يكون نعمته بدليل انه من جعل السم في الخمر
 لم يعد النفع الحاصل منه نعمته لاجل ان ذلك النفع حقيق في مقابلة ذلك الضرر
 الكثير فكذا هو هنا وقالت المعتزلة من علم الكافر نعمته دينية ونعمة دينية
 والله يدل على ذلك قوله يا ايها الناس اسعوا لعبادكم الذي خلقكم والذين
 من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل الارض فراشا والسماء بناء فبنيته على انه
 يجب على الكل طاعة لله لانه مكان هذه النعمة العظيمة وقوله تعالى يا ايها
 اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وقوله وقليل من عباده الشاكرين وقوله
 ولا تجد اكثرهم شاكرين الى غير ذلك من الآيات **قوله** هم المؤمنون فان قيل
 ما لك في قوله الله تعالى جعل المقبولين فوفته واحدة وهم الذين انعم الله عليهم

عليهم والمراد من فرقتين المفضوب عليهم والصالين فلتنا ان الذين
 حمل نعمته الله في حقهم هم الذين جمعوا بين معرفة الحق لذاته والحق لاجل
 العمل به فهو لاء المرادون بقوله انعمت عليهم وان اختلف قيد العمل
 فهم الغيبة وهم المفضوب عليهم لقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 فجزاؤه جهنم خالد فيها وعرض الله عليه ولعنه وان اخل العلم فلم يخاله
 لقوله تعالى فاذا بعد الحق الى الضلال **قوله** واطلح الانعام فان قلت
 فرقا بين المطلق والعام والاطلاق لا يستلزم العموم فتقول ليس المراد
 بالمطلق انه كرجل ودرس بل المراد ان قوله انعمت لا بد له من صلوة فوفته
 صلوة ولم يعد بصلته معية دون الذي لعنهم التقييم كما في اياك نعبد
 واياك نستعين **قوله** ولقد اقر على التقييم بسبني تمام فخصيت ثم قلت
 لا يعنيني والتمام في التقييم للجنس وهو الاشارة الى الحقيقة من حيث
 هي لكن اذا اجتره الوجود المجازي لا يكون الا في حق بعض الافراد وهذا
 هو معنى قول ابن الحاجب للحقيقة معرفة في الذهن تكون في الخارج فيكون
 المعنى التقييم للقيام **قوله** ظلاف النعم عليهم فان قلت من انعم الله عليه
 امتنع ان يكون مفضوبا عليه ولنه يكون من الصالحين فانما يرد قوله غير المفضوب
 عليهم ولا الصالحين قلت الايمان انما يتكلم بالرجاء والحزن فتقوله صراط
 الذين انعمت عليهم يوجب الرجاء الكامل وقوله غير المفضوب عليهم ولا الصالحين
 يوجب الحزن الكامل وحق يعقوب الايمان بركنيه وطرفيه وينتهي الى صراط
 واعلم انه قد علمت عصمة الانبياء والملائكة بهذه الآية لان من
 صدر عنه الخطا في الاعمال او في الاعتقاد يكون ضالا وكل من كان ضالا
 لا يحرم الاقدا به ولا الابتداء بطريقة يخرج من قوله تعالى انعمت عليهم فان
قوله ومن قرأ سورة يس من كتابه او يقرأ في القرآن او يجمع القرآن
 قرآنا ومن قرأ سورة يس من كتابه او يقرأ في القرآن او يجمع القرآن
 كثير لانها لم تثبت عند الاثمة السبعة **قوله** وقيل المفضوب عليهم هم اليهود
 قال الامام هذا ضعيف لان متكلي الصانع والمشركين اجبت ربنا في اليهود

لا توفيت في ايمانهم من لا تحيد ولم يرد
 فانه ان وقع منه بايمانهم فكانوا من الصالحين
 لا يعينهم ولا يعينونهم فانما اذا قلت
 انهم من الصالحين فانما اذا قلت
 انهم من الصالحين فانما اذا قلت
 انهم من الصالحين فانما اذا قلت

والمضاري بل لا ولي له من اجل المعصوب علم على كل من اخطأ في الاعمال الظاهرة
 وهم الفساق ويحل الضالون على كل من اخطأ في الاعتقاد لان اللفظ عام
 والتقييد خلاف الاصل ويحل ان يقال المعصوب عليهم هم الكفار والضالون
 هم المنافقون **قوله** ما معنى غضب الله الغضب تقييد يحصل عند غلبان
 دم القلب لشهوة الانتقام وهذا على الله محال ولكن ههنا قاعدة كلية وهي
 ان جميع الاعراض النفسانية كالفرح والسرور والغضب والحباء وغير ذلك
 لها اول ويل لها غايات مثال ذلك الغضب اوله غلبان دم القلب وغايته
 ارادة ابطال الضرر الى المعصوب عليه فلفظ الغضب في صحاح الله لا يحل
 اوله بل على غايته وهو ارادة الانتقام فانهم **قوله** وانزال العقوبه بالكسر
 يحذف المصنف **قوله** كانه قيل لا المعصوب وقيل كلمة لا النافية زائدة
 فان قولك ما جاني زيد وعمر بنفي جبهها جينا وقولك ما جاني زيد ولا عمر بنفي جبهها
 جميعا وتفرقة وهذا البلغ في النفي **قوله** من النعماء الساكنين لان النعماء
 الساكنين اذا كان على حده يحوز فاذا هرب من هذا فقد جده في الهروب
قوله امن صوت فان قيل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم وهو
 ليس من القسمين والجواب انه الصوت ربما يطلو على اللفظ لانه
 صوت تمد على مخجج الحروف وهو المراد ههنا **قوله** هو الفه وقرنا و
 بالامالة لغة وقراءة ايضا ولوقرا بالاسم يد فهو خطأ قيل تصدق
 الصلوة وذكر شمس الائمة الهواني انه لا يفسد صحواً لصلوة العاة لان
 له نظراء هو قوله لا آتين البيت الحرام ومناه يدعرك قاصدين
قوله ويرحم الله عبداً اوله بارت لا استلبتي جيتا ابداً قيل فايهم جيتون
 بنو عاير ولله والده قدح به فلما وقف به على عرفات استدعى من اهل
 عرفة لانه يدعوا له بالسلوخر هوى ليلى فسبهم واشتد هذا البيت وثاب
 يارت الكذومي ومفخرة بيتت بعافية ليل الحيتنا الذكرون الهوى
 من بعد ما رقدوا والنايمان على الايدي الكلبيتنا **قوله** امين فراراه
 اوله تباعد عنى ففعل اذ دعوت ففعل بفتح الناء اسم رجل وفي وكان

قوله ويرحم الله عبداً اوله بارت لا استلبتي جيتا ابداً قيل فايهم جيتون بنو عاير ولله والده قدح به فلما وقف به على عرفات استدعى من اهل عرفة لانه يدعوا له بالسلوخر هوى ليلى فسبهم واشتد هذا البيت وثاب يارت الكذومي ومفخرة بيتت بعافية ليل الحيتنا الذكرون الهوى من بعد ما رقدوا والنايمان على الايدي الكلبيتنا قوله امين فراراه اوله تباعد عنى ففعل اذ دعوت ففعل بفتح الناء اسم رجل وفي وكان

ت امين اوجه اصحها فتح التوق وهي القراءة الظاهرة لان الصبر كان ما اشته
 فحذفت الهمزة والالف تخفيفاً فبقيت البنون على الفتح ويكون محله
 الرفع لانه نداء نداءه وبقيل انه مبني على الفتح فكيف واين وقد تكسر
 ايضا لان الاصل في الساكن السكون فاذا حرك حركه بالكسر وقد يرفع
 ظاهره ايضا على ما ويل من جعل اسماءه مكانه قال يا امين
 بسورة لم ينزل اى لم يجئ قال محمد الائمة عبد البرصم بن عمر الترمكي في قلت
 لباريه لما ذكروا ردت العتابل في اواخر السورة قال لان العتابل
 اوصاف النبور والصفه تمدحى تقدم الموصوف وخر او روي في الاية
 فقد مال الى الترخيب **سورة النقص مبرنية وهي باسان وسبع وعشرون آية**
قوله الحروف المبسوطة اى البسيطة فان البسيطة فصل معنى
 مقبول واراها حروف المبسوطة المفردة من اجناس هذه الحروف ويقال
 المبسوطة اى المسنونة بربطت المشى اى لشدة بمعنى انها متفرقة تجمع
 فيركب منها الكلم ومنه البسيطة في حرف الحكاء لما يعايل الحركب **قوله**
 ركبت الكلم لان الضاد مثل اللفظ مفردة واللة بالتواطل على معنى
 بنفسه في غير دلالة على الزمان المعين وذلك المعنى هو الحرف الاول من غيره
 ثبتت له الالفاظ التي تسمى بها اسماء ولانها يتصرف فيها بالامالة والفتح
 والتعريف والتشكيل والجمع والتصغير والوصف والاسماء والاضافة
 فكانت لا محالة اسماء فان قيل روى ابو عيسى الترمذي عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ حرفاً في كتاب الله فله حصة بعشر اشكالها
 لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف ويم حرف فليس اسماء حروف
 حجارة الكونة اسم الحرف والطلاق اسم احد المتكافئين على اللغويين
قوله تسمى به من قولهم سميت زيدا اذا ذكرته لانه التسمية بمعنى وضع
 الاسم للمسمى لان تسمى بلفظ الخطاب وانما لا تضع ضا دبارا ضنه
 بغير افضاح الهاء وانما كتبت على لفظ الواقع وكذلك رة وبة **قوله**
 الى الثلاثة لانه لا يد له يكون الواحد مبتدأ والثاني وسط والثالث منتهى

قوله الحروف المبسوطة اى المسنونة بربطت المشى اى لشدة بمعنى انها متفرقة تجمع فيركب منها الكلم ومنه البسيطة في حرف الحكاء لما يعايل الحركب

قوله فلم يفتلوا بالضمير الى الدلالة التي دل عليه قوله الذي يدل على الاختلاف
 ترك العلامة **قوله** وما يضا فيها اي وما يشابه التسمية المذكورة **قوله**
 كما ساء الاعداد وانما حصى اسماء الاعداد بالتمثيل من بين سائر الاسماء
 ولم كان حكم جميع الاسماء انها اذا لم تركيب تكون ساكنة الا لو هو معرفة
 تفسيرا على انه تلك الاسماء اذا لم تركيب مع غير ما كان حقا ان تعدد كما تعدد
 الاعداد فيقال الف لام مبع كالتقال واحدا ثمان ثلثة والى هذا المعنى اشار
 بقوله الا ترى انك اذا اردت ان تلتقي على الحاسب اجناسا مختلفة **قوله**
 كما وقع الكاف صفة مصدر محذوف وفاعل وقع ضمير يرجع الى ما في
 مثل الذي **قوله** قلت قد استوضحت ذكر الشرح منها بليلين
 على يد فاه كما ترى ولكنه قدم الدليل الاول لانه لا ينتج الا ليدون الالف
 ليست حروفها والى الثاني يدل على انها اسماء فواض من الاول والى الثاني
 اقدم والى لم يكن بعد اثبات الاضحية في اثبات الالف فائدة **قوله** بالفتح
 المراد به ضد الاماله منها بخلاف ما سبق وقوله بالترتيب كقولك اياه وقوله
 والتكثير كقولك ياء وتجميع كقولك ايات ويات والتصغير كقولك ابيغ
 والوصف كقولك الف مقصود والى مدودة والاسماء كقولك حنت الالف
 او قشرت والاضافة كقولك الف التثنية **قوله** في جانب الجليل ذكر لفظ
 الجانب تعظيما للجليل كما يقال الجانب العالي والجليل العالي **قوله** كتاب الحج
 كتاب ان على الفارس مع العزاة **قوله** فاما لاوله كان حرفا لتزانه فانه
 الفعل وهو اذ هو **قوله** بالالف من الحروف فزعمه للبيان لا للبيان
قوله هو ياتين وهذا من على لئلا ياء والسبب اسما **قوله** فان قلت
 من اتي تقرير السؤال انه قد تقرر له من الالفاظ في حال التركيب مع العوامل
 معربة فهل هي قبل التركيب معربة ام مبينة وفي هذا المستند اختلاف
 بين النحاة **قوله** بل هي اسماء معربة لانهم عرفوا المعرب بانه الذي يختلف
 احواله باختلاف العوامل وليس معناه انه يختلف العوامل في اوله بالفعل
 ويختلف احواله بحسب ذلك بالفعل والآن لم ان لا يكون في حالة واحدة

واحدة معربا فورد في قولك جاني زيد ليس معربا لانه لم يختلف العوامل
 في اوله بالفعل ولم يختلف احواله بالفعل بل المراد انه لو اختلفت العوامل
 في اوله لاختلفت احواله والاسم قبل التركيب كذلك فيكون معربا قطعا
قوله سكنت جواب سؤال وهو لئلا يقال لما كانت الاسماء قبل
 التركيب معربة فلم سكنت قبل التركيب وحرير الحراب لم للحركة
 الالعابية موجبا وهو العامل فاذا لم يركب مع العامل اتقى موجب
 الحركة فينتهي الحركة ثم السكون لانه بائي او اعرابي وهو الوقف وسكون
 الاسماء قبل التركيب اعرابي وهو وقف لا بائي لان التعادلات كسني
 مضفر في الوقف ولما في البناء فيغير جاز فلابد معه من حركة الاخر
قوله لا عسها اذاب فان قيل القول بانها معربة ينافي القول بانها
 لم عسها اذاب لفقده موجب فتقول الاعراب يطلق على معنيين احدهما
 لم يختلف احواله باختلاف العوامل وعلى هذا فالاسم في حال عدم التركيب
 كلها معربة عسها الاعراب لانها يتصدق عليها انها تختلف احواله باختلاف
 العوامل والاخر الحركة الالعابية لا يلقى الاسم الا بعد عرض معنى المعاني
 وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ومقتضى حدوثها العامل وهو المراد
 بقوله في الفصل الاسم لا يتبع الاعراب الا بعد العقد والتركيب فان
قوله فلم لفظ المتبهي لحرير هذا السؤال معده وهي ان لا مقصورا ولم
 حرفا نحو لارصل ولا يعلم ولما اذا مده كما اذا قلت كتبت لاء كان اسما
 لعا اول فلانه لا علم واسم لافان المراد منه ليس لاء بالمد بل لاء الالف
 لكان المكتوب اللام والالف والهمزة وليس كذلك بل المكتوب لا بغير همزة
 ولما ثانيا فلانه دخل فيه التنوين والاعراب فلكون اسما واذا عرفت
 من المقدمة فتقول الفاد في قوله فلم لفظ اسما الى شرط محذوف بمعنى
 لو كان اللفظ التبعي في حال القطع غير التركيب معربة فلم لفظ المتبهي باللفظ
 الف من بين الالفاظ مقصودا واذا عرفت مدت فكنا نأثرها في حال
 العصر حرف مبني وفي حال المد اسم معرب فليكن اللفظ التبعي في حال

القطع غير التركيب وهو حال العصر حروفاً مبنيّة وفي حال التركيب وهو
 حال المتوابع معربة فاقم **قوله** بالخصّة من الدليل وهو وجود صد الاسم
 وعلامته **قوله** حروف الجمع هو مصدر ميمي بمعنى الاجماع جاءت الحروف
 ازلت بجزئها اي عبرتها ونقطتها فان العجم هي عدم العلامة **قوله** فان قلت
 السؤال هنا من نفس ورود هذه الاسماء في فروع السور والى السؤال
 غير ورودها على صورت مستماتها لعل صوت اسما يماجي بعد هذا بوزن
قوله كسره اي رتبة وجمع وقوله على ذكرها اي ذكر فروع السور **قوله**
 بباب اسماء السور وهذا يدل على ان فروع السور اسماء السور عند سيبويه
 وقوله في ذلك اي في الفروع في كونها اسماء السور **قوله** والكوفانها ازبدي
 ثلثة وليس لهم اسم مركب من اربعة اسميين فلما عيّن ان يدخل في بين النظم
 ويتم فرائدها بالاعراب **قوله** وطس اعلم ان طس على وزن قاسيل فهو
 بمنزلة مغز ونيظم الى ميم فيصير طسم اسما كانه مركب من اسميين وهو على
 رنة مغز وكذا راجد وقد وقع در الجرد في عامة النسخ بغير الف بعد الل
 والصداب دار بالالف لوجهين الاول انه بدون بين الالف لا يوازن
 حاسين ميم والثاني انه دار الجرد معرفة دار الجرد كما ذكرنا **قوله** ميم
 مصفوفة اي ملصقة وقوله دار الجرد تعريب دار الجرد وهو اسم
 بلد من بلاد فارس **قوله** محكي اي على حاله التبيج والتعدي دون الاعراب
 فيقال كاف يا يا عتي صاد في غير اعراب **قوله** الاعراب فان اعراب يكون
 غير مصروف **قوله** محمد بن طلحة المعروف بالسجاد من آل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو الذي قاتل علياً يوم الجمل وكان امره ان تقدم القتال وكامل
 عليه رجل نال شديك بحاميم وعنى به ما في حم عس من قوله تتقل الاساكيم
 عليه اجر الا المودة في القوي فقتله العنسي وانشاء بقوله **قوله** شاجر
 اي طاعن وقوله له في بالقول اي باللفظ **قوله** من قرآن في جواب من قال
 تكفيك قرآن وقوله احب الخيل ما ركض جبهه محكية في عمل مغفول وجدنا
 وقوله معار من اعراب الفرس اي سمته **قوله** سمعت الناس محكية بمعنى

في قوله
 في قوله
 في قوله

يعني هذا الكلام وقوله انبجج بلا لا يقال انبججت فلانا اذا ابتته بطلبه
 معروفه اصله من النجعة بالضم وهو طلب الكلام من موضعه **قوله** بالرجل
 مبتداه وجره عدا وقوله نفسي اي خروج نفس **قوله** وروي منسوب بالنسب
 على المصدر اي ارجل الرجل والجر حرف الجر والرفع بالحكاية **قوله** لاخر ابن
 يافعي في جواب من قال من اين يافعي ومعناه ليس هذا وقت السؤال وذلك
 ان لا تدخل على حروف الجر وههنا انما دخلت بطرف الحكاية كانه سأل
 من اين يافعي اي لا تسألني بمن اين يافعي **قوله** فاوجه قواة يعني لما كان
 لفروع السور وجهان الحكاية والاعراب فاوجه قواة من قراءه صاد فانه يتضح
 ان يقال فتحها على سبيل الحكاية لان الحكاية هي حال التبيج وهو في حال التبيج
 معروف ساكن ويستحق ان يقال انه اعراب لانه بعد التركيب ولا تركيب ههنا
 فاجاب بقوله الاوجه **قوله** لم يقال ذلك بغيب بتقدير اذكر واحدا
 قاف **قوله** ويجوز له يقال هذا هو الوجه الثاني وهو انه يكون حكاية هي
 حال التبيج لكن على من جده في الكوب من التفاء ان كنيان في الوقت وان كان
 مستندا الا انه لما جده في اللب عنده حرك على الفتح **قوله** الارب من نكح
 موصوفة بمعنى ربت صديق قلبي له ناصح ورب صديق قلبه لي ناصح وقوله
 له الله اي وانه اول **قوله** اذا ما الجز تأدم بدمج واخره وفتح قلبه لي
 في الرظيا السواخ **قوله** اي في حجة النبط اي النساء **قوله** في قولك مرت
 بزيد حاصله انه واو العطف لا واو القسم **قوله** بمنزلة الاولى يعني المقسم
قوله بهذه الاشياء على من يعني اشرك بين الاسماء في المقسم عليه
 فلا بد من حرف التشريك وحرف التشريك واو العطف لا واو القسم
قوله ولو كان اشارة الى جواب ثاني **قوله** لا يجوز الاستكراه بيان لقوله
 ولا يقوى **قوله** ويقول اشارة الى جواب ثالث يعني لو وضع موضع
 الواو ثم اوانعها كما يقال جياتي ثم جياكل افعلت كان المعنى على حاله فكما
 ان ثم لا يكون الا للعطف كذلك الواو فتى قوله تعدد الصافات صفا
 فالواجبات زجرا فانها ليات ذكرها دليل على قوله الخليل لان وقوع اليا



هنا كوقوع الواو في قوله والنهار ولم يفترق الحال الا بما اعطيت القاء
 من تفاوت الترتيب فانهم **قوله** هذا فضل بين الكلامين اذا فرغ
 من نوع الكلام وارتيد الشروع في نوع آخر فيفصل بينهما بهذا اي معنى هذا
قوله مخالفة الثاني الاول هذا جواب عن سؤال مقدر وتغير ان
 يقال فلم لا يجوز له كغير الواو في والقول والعلم للعطف كما في النهار فلما
 بقوله للمخالفة في الاعراب **قوله** فقد رما اي هيب له صاد وقاف
 ونون مفتوحات لا يجوز له تكون منصوبة على حذف حرف القسم والحال
 فعل فمال يجوز له تكون مجرورة كونهما غير مسترفة باضار حرف الجر بيتا في
 عطف القرآن والعلم عليها **قوله** باضار الباء الاضار ما يكون اثره باقيا
 والحذف ما لا يكون اثره باقيا **قوله** لاه ابوك اي انه انضمت اللام الاولى
 فتبقى لامان او ليطا ساكنة ولم يكن الادغام للزوم الابتداء بان كان حرف
 اللام الاولى فتبقى لاه **قوله** الواو للعطف عطف البيان على الاولى
 وقوله حتى يستتبت يقال استتبت الامر اذا تم وقوله ما اشرت اليه وهو
 قوله والليل اذا يغشى **قوله** وجهها ما ذكرت وذكرته في الفرائح وجهين الاولى
 والحكاية فهذه الفرائح المكسورة لقائله تكون معربة او محكية لا يجوز له يكون
 معربة ومجرورة باضار الباء العسمية والا كان جرما بالفتح فتعين ان
 تكون محكية فمر حال التهي وهو حال السكون والوقت فكسرها على لغة جريرة
 في الوب عن التهاء ان كذا كفتها على امر **قوله** والذي يبسط عنده الحبل
 اشارة الى جواب ثان وتكون هذا الجواب اوضح من لغة الحادي اليه الرب
 قال والذي يبسط عنده الحبل فانهم **قوله** لا عليك اي لا بأس عليك وقوله ان
 مقدر عطف عليه **قوله** وان تقدر يعني انه المحكية لقائله ان يكون بعد ما
 الواو او لا يكون فان كان بعد الواو جعلت مجرورة المحل باضار حرف
 القسم لا منصوبة لحذفها والا قالوا ولنه كان للقسم اجتمع العتسان على
 مقسم وان كان للعطف لزم المخالفة بين المعطوف والمعطوف عليه
 في الاعراب وان لم يكن بعد الواو جازا لجر والنصب باضار الجار وحذفه

صاد يكتب

خذ فانهم **قوله** حم لا ينفرون باراد القسم بهذه السورة واراد بمن
 الكفار وكان ذلك يوم بدر وقيل لا ينفرون كلام مستأنف كانه حين
 قال قولوا حم قال له قابل ما ذا يكون اذا قلت فقال لا ينفرون **قوله**
 فامعنى سمية السورة اي لم سميت السورة بهذا الفاظ دون غيرها **قوله** فان قلت
 فما بالها تقري السوال ان قاعدة الخط انه اذا سمي باسماء الحروف كتبت على
 صور الاسماء لا على صور الحروف مثلا اذا سمي واحد ياسين فلا يكتب
 بصور ياسين لا بصور يس فلو كان الفرائح اسما للسورة لوجب له ان يكتب
 على صور الاسماء فلم يكتب على صور الحروف فان لم لا يكتب على صور
 الف لام يتم وتكتب على صور الحروف **قوله** متى تهجيت يعني
 متى تهجيت بها وكتبت لفظ ياسينها وتكتب بالحروف كانه ضرب
 مركب من حروف صفة رذبة فاذا تهجيت بلفظ ياسينها ويقال ضا
 رابا واذا قيل لكاتب كتبت الحرف نفسه وهو ص لا اسم وهو
 صاد واذا قيل اكتب را يكتب ره وكذلك جميع الحروف **قوله** فان
 شهده امر بها جره قوله آمنت اي كونهما مشهورا لمراد كنه الحروف
 اسما بها وسائر القرآن آمنتا وقوع اللبس ان المراد بها اسما بها و
 انما كتبت على صور الحروف اختصارا **قوله** لا على اي لا يحظر اي لا ينظر ببيان
قوله فمراد به عليه المراد بقوله ما هو عليه كون ذلك المفرد على صور اسم
 وقوله غير كونه على صورة مسماه وقوله من مورده بيان للغير يعني ان
 بعض تلك الاسامي التي هي اسمي حروف انتهى مفرد كافي حتى وق
 ون لا يوقع على قلب احد لمراد مسماه الذي ورد في المصحف على
 صور مسماه بل يعلم اولا ان المراد به اسم فلما ثبت هذا الحكم فيما وقع
 مفردا ثبت فيما سواه ذلك الحكم ايضا طردا للباب على ديرة واحدة
 آمنت ههنا امور اربعة آمنت وقوع اللبس فيها الاول لشهدة امر من الفرائح
 فانها فتح اللبس الثاني اقامة السنن الاسود والاحمر قرأتها الثالث لم اللفظ
 لولم يتبع بها ولا يقول الف لام يبع بل يقول الم لا على طائل الرابع لم بعضها

واضحا جواب ثان
وقوله

مفرد لا يخطر ببال الا كما ورد عليه فلا يقال صمد بل **قول** وقد انفتحت
جواب ثالث اي ولين سلم ان ذلك ليس على قاعدة الخط لكن خط
المصحف مستثنى من قواعد الخط ومن الاشياء الخارجة عن قياس الخط
في المصحف انه يكتب رحمة ببناء طويلة فانه قد وقع في مصحف الامام
كذلك وقد وقع ايضا والليل بلام واحدة على صوت ليل **قول** بمعنى
الكتابة اي كتاب الكتاب **قول** والوجه الثاني اي الوجه الثاني في الاوجه
التي ذكر عند قوله قلت فيه اوجه **قول** هكذا مسرودة مفعول مطلق
ومسرودة حال في هذه الاسماء وكالاتها جبر يكون **قول** وقرع العصا
اي التنبيه واصحاب الحكم عامرين اي الطرب كان حكاء العرب لا يصل
بغيره فمما طعن في السن انكر من عقد شيئا فعال لبنية قد كبرت سني
وعرض لي سهوا فاذا رايتوني خرجت من كلامي واصدت في غير فاقول
الى العصا ومنه قيل ان العصا وضعت لدى الحكم **قول** عن تفهيم البلغ
جميع فالمراد ان عجزوا عجزا متجا وزاعن لفهم يشمل كلهم ادلاو مجازة عنهم
ثانيا فهو ابلغ من ان عجزوا جميعا **قول** دونه الضمير في دونه راجع الى المثلوه
عليهم ومعجزتهم يروى بالكسبية للجم ونحطها يقال عجزت عن كذا عجزا ومعجزته
والرغاء جمع زعيم والسيد الجوار المجاورة والتساجل التفاوض واقتضاها
الكلام ارجاله والقصيد والقصيد كالسفين والسفين والسفين والزجر
ضرب من الشعر ولم يبلغ الى المثلوه عليهم **قول** المتراكبين من تعاكس عليه اذا
حرفن عليه حتى يهلك والمتعاكس على الامر المواظب عليه **قول** في القصيدة
العزف بين القصيدة والرجز لانه القصيدة الابيات الطويلة والرجز الابيات
القصيرة **قول** وشقت عبار شوق العبار عبارة عن الوصول الى التاب
وهو قول قصير فاركب العصا فانه لا يشق عبان والعصا فرس
لجذبه يضرب به لمن كاري الالة معنى ياتي المثل انه يسبق الكل ولا يلحق
شيء ومعنى ما في الكتاب انه لحي كل سابع والواجب انه سبق كل سابع
ولعل المراد انه لحي كل سابع وجاوزه حتى يكون مدحا فانهم **قول**

قوله الالة متعلق بقوله ان لم تنساقط **قول** ليس بكلام بغير انه
كلام فالج القوى والقدرة **قول** لانه الحاصل في هذا المقام له وقوع
هذه الالفاظ فواجب للسور في احوال الاول انها اسماء السور
وهو قول اكثر المتكلمين واختار الخليل بسبويه وقد سميت العرب
بهذه الحروف اشيا كما قالوا اجبل قاف وسموا الحوت ثونا واسماها
غثيا ونحو ذلك والثاني انها اسماء الله روي عن علي بن ابي طالب انه كان يقول
يا كسعي يا حم عسي الثالث انها ابعاض اسماء الله تعالى قال سعيد
ابن جبير قوله الترحم في مجموعها الرحمن ولكننا لانقدر على كيفية تركيبها
في البواقي الرابع اسم القرآن وهو قول الكلبى والسيدى وقادة الخليل
لانه لكل واحد منها والى على اسم من اسماء الله تعالى وصفته صفاته قال ابن عباس
في الم التماسه الى لانه اسم اول اخرا زلي ابد واللام اشار الى انه
لطيف واليم اشار الى انه ملك مجيد منان **قول** وس يدل بعضها على
اسماء الذات وبعضها على اسماء الصفات قال ابن عباس في الم ان
اعلم وفي المص ان الله افضل وفي الم ان الله ارى **قول** كل واحد
يدل على صفات الافعال فالالف والاف واللام لطفه واليم مجده قال
محمد بن كعب القرظي الثامن بعضها يدل على اسماء الله تعالى وبعضها يدل
على اسماء غيره فقال الضحاك الالف من الله واللام من جبريل واليم من محمد
اي نزل الله الكتاب على لسان جبريل على محمد عليه السلام التاسع كل واحد
من هذه الحروف يدل على فعل من الافعال فالالف معناه الف الله تعالى
بيتيا واللام اي لام الحامدون واليم اي ييم الكافرون غبطوا او كتبوا
الحج والعاشر ما ذكره المبرق واخنان جمع عظيم من المحققين ان
الله تعالى انما ذكرها احتجاجا على الكفار وذلك لانه الرسول عليه السلام
لما تحذاهم مثل القرآن او بعض سور او بسورة واحدة فجزوا عنه
انزلت هذه الاحرف تبينها على القرآن ليس الا من هذه الحروف
وانتم قادرون عليها وعارفين بقراءتها **قول**

بمثل هذا القول فلما تجزوا عنه دل ذلك على خذ الله لا من البس
الكاوي عشر قال عبد العزيز بن يحيى لانه شق انما ذكرها لان التعديرو
كانه قال اسم هذه الحروف ان هذا الكتاب هو ذلك الكتاب المشتهر
في اللوح المحفوظ والمختار عند اكثر المحققين من هذه الاقوال انها
السور والدليل انه هذه الالفاظ لقائه لا تكلف مفهومه او تكون مفهومة
والاول باطل وذلك ظاهر والثاني لا يخلو انما لم يكن مرادها جعلها
اسما للكتاب او اسما للمعاني والثاني باطل لان هذه الالفاظ غير
موضوعة في لغة العرب لهذه المعاني التي ذكرها المفسرون فيفتح عليها
عليها لان القرآن نزل بلغة العرب فلا يجوز جعلها على لا يكون حاصلها في
لغة العرب فتعين انها اسما للكتاب ثم اعترض المعترض على القول
بوجوه الاول باننا وجدنا السور الكثرة اتفقت في الهم وجم فاستبناه
حاصل فيها والمقصود من اسم العلم زوال الاستبناه والثاني لو كانت
هذه الالفاظ اسما للسور لوجب ان يعلم ذلك بالتواتر لان هذه الاسماء
ليس على قوانين اسما العرب فيتوفر الداعي على نقلها والثالث انه القرآن
نزل بلسان العرب ومع ما ورون ما سوا به مجموع اسمين كما ذكر في الكفا
والرابع انها لو كانت اسما هذه السور لوجب اشتراط هذه السور بها
لكنها انما اشتمرت ببار الاسماء كقولهم سورة البقره وسورة آل عمران
والخامس ان هذه الالفاظ داخله في السور وجوز منها وجوز الشئ
مقدم على الشئ بالرتبة واسم الشئ متأخر عن الشئ بالرتبة فلو جعلنا
اسما للسور لزم التقدم والثاني معا وهو محال وانما لو كان
كذلك لوجب ان لا يخلو سورة من سور القرآن من اسم على هذا الوجه
الجواب عن الاول لا يبعد لانه يكون في تسمية السور الكثرة باسم
كلمة خفية وعنى الثاني انه تسمية السور بلفظة معينة ليست في السور
العظام فجاز لانه لا يبلغ في الشهور الى حد التواتر وعنى الثالث بما ذكره
الشيخ العلامة وعنى الرابع انه لا يبعد لانه يصير اللقب اكثر شهرة من الاسم

الاسم الاصلى فكذا هي هنا وعنى الثاني ان اسم لانه لفظ وال على امر استعمل
بنفسه من غير دلالة على زمان معين ولفظ الاسم كذلك فيكون الاسم اسما
لنفسه واذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون جزا لشيء شاملا وعن الاول
ان وضع الاسم انما يكون بحسب الكلمة ولا يبعد لانه يتقضى لكلمة وضع الاسم
لبعض السور دون بعض **قوله** الخلافة مصدر الخلق وقوله ولما خروا
ولما خروا الوجه الثاني على الوجه الاول ان يعترض باخر اصلي الاعتراض
الاول قوله انه يتناول والثاني قوله ويؤدى ايضا **قوله** ما سوا فاعلم بما جاوز
قوله مجموع اسمين كما في بعلبك وخضرموت كل واحد منهما في الحقيقة اسما في
صا را اسما واحدا للمسي واحد وهذا يتابع ولما جعل ثلثة اسما كوسى
وعيسى ويعقوب لمسي واحد فلم يكن في العرب ذلك **قوله** الاسم والمسمى واحدا
فان آت نام سم من سور البقره ما لا تفاق فلو كان اسما لانه انما الاسم
والمسمى **قوله** فان اعترضت عليه اي على تأخر هذا الوجه **قوله** محلا سوى وهو
ان يقول ليس المراد بالتسمية حقيقة التسمية اي وضع الفواعل بآراء
السور بل المراد اطلاق تلك الالفاظ على السور اطلاق الجزئي على الكل
كما نقول فلان يروى ففانك والمراد حقيقة اولها ففانك فقد اطلق
على العقيدة جزئيا فكذا هي هنا **قوله** ذاك استعملها اي مظهرها **قوله**
والمجيب هذا المجيب بغير القول الاول ويجيب عن اعتراض نام القول الثاني
قوله عن الاعتراض اي احدهما قوله العدل بانها اسما للسور حقيقة بجزء الالفاظ
في لغة العرب والثاني قوله يؤدى الى حيرة الاسم والمسمى **قوله**
فانما يخرم كتب حال وكذا قوله منشور والعاقل فيها قوله فلما استنكر اي
رانا التسمية بثلاثة اسما فصاعدا غير مركبة منشور فلما استنكر فيها
بالجمله كما ان الجمل يصح ان يكون على شخص فكذلك يجوز ان يكون البيهقي من الشرح
الشخص **قوله** واما تسمية السور جواب عن الاعتراض الثاني يعني لانهم
لانه يكون الاسم والمسمى واحدا بل اللازم تسمية المؤلف بالمؤلف وهم جعلوا اسم
الحرف مؤلفا منه وهو حرفين اخرين وهو تسمية المؤلف بالمؤلف فكان ان تسمية

المعروف بالركب لا يوجب اتحاد الاسم والمس كدكتسمية المؤلف بالمعروف
قوله والوجه الثالث من الالوه في وقوع هذا الحرف على هذه الصريح
فوائح السور **قوله** في ان ذلك حاصل له متعلق بقوله وكان حكم الظن
به وهو وجه التشبيه وقوله بمنزلة انما يتكلم عطف على قوله حاصل له
قوله واعلم انسان الى جواب سوال مقدر وهو لئلا يصيبان
يقرون في المكاتب اسماء الحروف وحفظون مناعها فان تكلم بها
لا يدل على الاجاز ولئلا كان المتكلم امتيا بسماع من صبي في اقر
زمان وتقرير الجواب **قوله** انما لا نقول مجرد التلفظ باسما الحروف
يدل على الاجاز بل الدال على الاجاز التلفظ بهذه الاسما الواقعة
في فوائح السور من الشخص الامي فان هذه الاسما مشتملة على ما يد
سبب ان يتلفظ بها امي الاخر جهة الوجود منها انها نصف اسما
الحروف في تسع وعشرون سورة على عدد الحروف ومنها اشتمالها على
اجناس الحروف ومنها لئلا الحروف الغير المذكورة معلومة بالمذكورة ومنها
ان في الحروف المذكورة ما هو اكثر وقوميا في كلام العرب اكثر وقوميا في فوائح
السور **قوله** اربع وعشرون سورة في بحث وذلك لئلا قوله اربع وعشرون
يدل على ان الحروف ثمانية وعشرون وقوله بعد ذلك في تسع وعشرون
سورة على عدد الحروف يدل على انها تسع وعشرون ومنها ثمان وكذا
ان ذلك على عدد الهمزة حرفا غير الالف تارة وعدم عددا لغوي وايضا ان
عدد الحروف لما كان نصف الحقيقة على الكثرة جعل النصف تيرتبان قيسل
بنا في هذا قوله سواء لانه لما كند فلما سواء لا يتعلق بالنصف بل بصفة
لاربعة عشراى ستوية **قوله** في تسع وعشرون سورة وهي النبي وآل عمران
والاحزاب ويونس وهود ويوسف والرحمن والرحيم والاحقاف مريم
و طه وطه اسبي التكت والعتكوت والرحوم والرحمن والرحيم والرحمن
وقص والرحيم السبع و ق و ن **قوله** على انصاف الاجناس في بحث
وذلك لئلا في اجناس الحروف في حروف الدلالة والمهمة وتلك الاسما ليست

ليست مشتملة على نصفها لسا حروف الدلالة فلما اشتمالها على اكثرها
ولما المهمة فلما اشتمالها على اقلها والجواب **قوله** ان المراد بان
الحروف اكثرها لا كلها وهو كاف فيما نحن فيه بحدوده ويؤيده اشتمالها
على اكثر حروف الدلالة واقل حروف المهمة لسهولة الدلالة حتى
لا يتك رباعي اخماس عشر شئ منها **قوله** ومن الشديدة وهي ما ينجح جري
صوتها في مجراها وهي حروف اجدك قطبت وغير الشديدة ما عداها وهي
الرخوة ويعرف تباينها بان يغف على اللحم والسيان فتقول الح والظن
فانك تجد صوت اللحم اكد ا محصورا لا تقدر على هذه وصوت السان
جارتا عده ان شئت فانهم **قوله** المطبقة ما ينطبق الحنك على حروف
العاد والصاد والظاد والظاد والمنقطة بخلافها **قوله** المستعلية ما
يرتفع اللسان الى الحنك وهي المطبقة والياء والعين والقاف والمخففة
ما سواها وحروف التلقه ما ينضم الى الشدة فيها ضغط اللسان في الوصف وهي
حروف قد طبع **قوله** من هذه الاجناس المعهودة اي التي ذكرت في هذه الحروف
اكثر استعمالا في كلام العرب من الانصاف التي اهلها ذكرها عن ارا وبيان
ذلك فليتنظر في كتب اللغة **قوله** التبيكيت في قوله بكتة بالحج اذا اسكتة
قوله جانا في معظم هذه الفوائح ولما كانت السور التي فيها هذه الفوائح
معظم جعلت فوائحها معظمه وقوله مكررين اي كوة بعد كوة وقوله وهي
الضير عايد الى المعظم وانما ثبت بانتظر الى تانيث الخبر **قوله** والآن آراء الروم
هذا على ترتيب اول التزول لاعل الترتيب الحادث **قوله** او صل الى العرض
خبر ان اي اكثر ايضا لا الى العرض واشد تقريره وكلاما افضل فيفضل
من المنشعبة وهو كثير في كلامهم **قوله** كل تكبير والتكبير لهما في اللفظ
كقوله تحت فباي الاى ربكنا تكزيان ولما في المعنى كالمعنى في هذه الفوائح
فانه تكبير ولما اختلفت الالفاظ **قوله** على وتيرة واحدة طريقة
واحدة اصلا من التواتر ومعه جابوا تيرى اي متتابعين **قوله** ولم تختلف
سؤال بيان وقوله على عادة اصانهم جواب عن السؤال الاول يقال افتن الرجل

اجود ما ينجح جري التنسح كركها وهي عدا
قرون استثنى كخفة المهد بالاجم

اي جاء بالافانين جميع الافنون وهو الضرب **قول** وكان جواب عن السؤال
اشان وقوله لم يتجاوز ذلك حال او خبر بعد خبر **قول** اية تسلك موصولة
وتبينها عوض عن المضاف اليه لكونها لازمة الاضافة وهي طرف لقوله
حاصل اية طرفاً سلكها والضمير في سلك للرجل **قول** عدوا بعض منها
الفراخ آية فان قيل لم كتبت حم عسق مفضولاً وكما يحسن موصولة
قيل حم عسق اتيان وكما يحسن آية واحدة ولذا فرج بينهما بالكسابة
وقيل موافقة للخواصم فان قيل ينبغي ان يكتب كعصم مفضولاً
مضاد موافقة للمضاد كما قلت في الخواميم قيل الخواميم كشيء
ينبع لها في الموافقة لكثيرتها ولا كذلك صاد لانه جاء في موضع واحد ولا
ينبع له لقلته **قول** تدقيق اي موقوف على السماع **قول** المفتحة بها بالفراخ
وقوله وهي ست وهي البقرة وال عمران والعنكبوت والروم والقمان
والسجدة وقوله سورتي المشى وهي يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر
قول كما عدا الرحمن وجوه الرحمن جز مبتدأ محذوف ان جعل اية تقويح
اسم الرحمن وان لم يجعل اية فهو مبتدأ وجزء علم القرآن **قول** وقصا التام
وفي بعض النسخ ومع التام اعلم انه الوقف لما تام او ناقص او كاف
لانه لما ان يكون على كلام غير مفيد وهو قبيح ناقص ولما على كلام مفيد
وهو حسن فاما لم يكف ما بعده متعلقاً بما قبله في الاغراب وهو الكافي
او غير متعلق وهو التام فالوقف على بسم ناقص قبيح وعلى بسم اسم وعلى بسم
الرحمن كاف وعلى بسم اسم الرحمن الرجح تام فقد ذكر في الوقف على العواصم
اذا حلت على معنى مستقل منقطع ما بعده عنه وقف تام **قول**
فان قلت هل لهذه الفواصم لتابل لانه يقول هذا مستدرك لانه قد يتبين
انها اذا كانت معرفة كمرصاد وستون فاعرابها على اي وجه ولم كانت
مكتوبة يجوز ان يلقى مقسمها بمجرود الخ ل او منصوبه الجواب ان الزيادة
على تقدير انها اسما للسور وهذا السؤال خرجها الخ من ان يكون اسما
للسور او لا **قول** ذلك الكتاب الكتاب مصدر كالقيام والقيام ويقال

يقال بمعنى المفعول كاللباس عن الملبوس والكتاب جاء في القول على وجه
احد الغرض كتب عليكم القصاص الصيام والاعمال الحجة والبرهان
فانما يكتبكم لانه كمن صادق اي بوبها نكح واثالث الاصل وما اهلكنا من
قريب الا وهما كتاب معلوم اي اجل والاربع بمعنى مكاتبة السيد عبده
والرهن يتفقون الكتاب مما ملكت اي اياكم واشتقاقه من كتبت الشيء اذا
سميته ومنه الكتيب لاجتماعها وسمى التولز كتابا لانه كالكتيبة على عسك
السيارات اولاً لانه اجتمع فيها جميع العلوم اولاً لان الله عز وجل فيها المكاييف
على الخلق **قول** فان قلت لم صحت هذا السؤال متفرغ على كون اسم
للسور لانه على هذا التقدير غير بعيد فكيف يكون ذلك اشان آية **قول**
قلت وقعت اشان قال الامام في تفسيره لا ينجم له اشان
حاضر وبيانه في وجه احدها ان الله عز وجل انزل الكتاب بعضه بعد بعض
فتزل قبل سورة البقرة سور كثيرة وهي كل ما تزل بكه حافية الولاية على
التوحيد وفساد الشرك واثبات النبوة واثبات المعاد وقوله ذلك
اشان الى السور التي تزل قبل هذه السور وقد يسمى بعض التولز وانا
قال في واذ اقرئ التولز فاستمعوا له وانصتوا وقال انا سمعنا قرآنا عجبا
والناس في انه تعالى خاطب بنو اسرائيل لان سورة البقرة مدنية واكثر ما اتى
على اليهود وعلى بنو اسرائيل وقد كانت بنو اسرائيل اجنوم موسى وعيسى
ان الله يرسل محمداً وينزل عليه كتاباً فقال في ذلك الكتاب اي
الكتاب الذي اخبر الانبياء المتقدمين بان الله عز وجل سيوسل على النبي
المبعوث ثم ولد اسمعيل واثالث الله تعالى لما احتج به القرآن بانه
في اللوح المحفوظ بقوله وانه في ام الكتاب لدينا وقد كان عليه السلام
اخبر الله بذلك فخير ممنع ان يقول الله ذلك الكتاب ليعلم انه هذا
المتزل هو ذلك المثبت في اللوح المحفوظ فانه **قول** سبغ التكلم
وتقضى اعلم انه منها وعدن وعد اللام ال بقى على ان موسى
وعيسى عليه السلام ولهذا قال يتفقون على الذي كفروا والمراد القرآن

و وعد للنبى عليه السلام بقوله انا سلتى عليك قولاً ثقيلاً للموعود
 السورة فان كان المراد الكتاب الموعود لهم في التورية والابحاج
 ان يكون ذلك الكتاب جزءاً لا يتم لان لم ليس هو القولن الموعود
 جزؤه اللهم الا ان يقال المراد بالتم القولن كله بناء على انه من القولن
 يقال لما كان القولن موعوداً لهم كان الم ايضا موعوداً لهم فصح ان يقال
 لم ذلك الكتاب الموعود ولنه كان المراد الكتاب الموعود لهم صح ان يقال
 جزءاً وهو ظاهر لكن قوله الذى وعدوا به يدل على انه المراد وعدهم في الكتاب
 المقدمة اذ لو كان المراد وعده لقال الذى وعد الا ان يقال وعد
 النبى وعده جميع امته **قوله** ولانه لما وصل جواب ثاقى عطفه حيث
 المعنى على قوله وقعت الاشارة فكانه قال انما صحى الاشارة لانه
 اشير بذلك الى الم بعد ما سبق ولانه لما وصل فانهم **قوله** اجراء
 اى الجبر وقوله عليه السلام المبتدأ اى المبتدأ والخبر صار قاعلى شئ واحد
 عن معنى واحد فجاز اجراء حكم الجبر على المبتدأ فى التقدير كما جاز اجراء حكم
 على المبتدأ فى التانيث قال تعالى فلما رأى الشمس بارئة قال هذا زنى ذكر
 المبتدأ كلفه الخبر مذكرة فان قلت من يذكر ويؤتى وتانيث كانت
 تانيث من التانيث امكن فتقول لا شك ان يذكر ويؤتى لكن تانيث
 من حيث يكون مساهة مؤنثان مساهة امكن فيكون تانيث من تانيث
 امكن فيكون تانيث كانت تانيث امكن او تقول المثل ليس هناك
 بل من فان تانيثه انما هو تانيث امكن فانهم **قوله** يعنى على وزن
 فعلى وفي بعض النسخ نعم على وزن فعلاً فجاز صرفه كهتفد و عده
 فان قلت العاتب الرارى صفتان لنوعى فيجب ان يكونا مؤنثان
 قلت هما مؤنثان من منى ذات عتب وذات رزية كما يقال
 هتد لارن وتامر اى ذات ليرن وغير **قوله** الزارى اى الشاكي خزرى
 عليه زراية اذا عابه واخرى به ازره **قوله** كان ماعدها من الكتب
 فى متابته ناقص اشعار بان الحصر على وجه المتابعة دون الحقيقة كقولهم

قوله من كانت
 اتمك مع

كقولهم حاتم الجواد **قوله** كما قال اوله ولنه الذى حانت بخلج وماؤهم
 الذى يعنى الدين كقولهم وحضتم كالذى فاضوا وحانت خرا الى بين
 اى هلكت وفيلج موضع بالجماعة **قوله** على انه الكتاب صفة قيد في قوله
 خبر انانيا وفي قوله بد لا ماعا فاقم **قوله** اى ذلك الكتاب عطف على
 قوله لانه جعلت الم اسما للسورة **قوله** هو الكمال بعد الكتاب بالكمال
 على التقديرين لان الكتاب اذا كان خبرا كان اللام للجنس واذا خص
 جنس الكتاب فى ذلك افاد انه كتاب كامل يبيح فى الكمال الى حيث
 لا يستحق هذا الاسم غيره بخلاف ما اذا كان صفة فان اللام حشد
 للهد اشارة الى الكتاب الموعود واعلم انه الخبر المعرف باللام
 يقيد الحصر فظاهر كلام المقم لانه التعريف فيه تعريف الجنس فانه
 اذا ثبت جنس الكتاب لذلك كان معناه انه الذى استاهل
 لان يسمى كتاباً ولما صاحب المتناح فهو يتولى اللام فى المقام الخليل
 يفيد الاستغراق واذا ثبت استغراق الخبر بشئ فهو حصر فيه ولا
 شك انه الاخصار ظاهر على تقدير عموم اللام الا اننا تعلم انه المراد
 بقوله ذلك الكتاب ليس ذلك كل كتب بل ذلك جنس الكتاب
 وقد اورد عبد الله اى ابن مسعود **قوله** وتاييف هذا ظاهر فان الم اذا كان
 اسم السورة كان مبتدأ خبره تنزىل الكتاب يعنى المنزل او خبر مبتدأ
 محذوف وتنزىل الكتاب لا ريب فيه جملة لغوى واذا كان على سبيل
 التقدير كان تنزىل الكتاب خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره لا
 ريب فيه **قوله** دع الرواية الصحيحة دع ما يربيك الى لا يربك فالصدق
 طمانينة والكذب ريبه يعنى اذا وجدت مشك ترتاب فى الشئ
 فارتكبه فان نفس المؤمن تطمئن الى الصدق وترتاب من الكذب
 فارتياك فى الشئ كما ركونه باطلاً واظنناك الما الشى علاوة كونه
 حقا قال الشاعر ليس فى الحق بائمة ريب انما الرب ما يقول
 الكذوب فقولك الشك ريبه لا يستقيم رواية ولا رواية **قوله**

بالعلوب اي يذهب بالعلوب والباء للمتورس **قوله** ومنه انه عليه السلام
 تر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه وهم محرمون بظن ما قف في ظل
 شجر فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يبرئني احد بشئ اى لا يعلية
 والما قف هو الذي اتشنى واخفى في نوم **قوله** ما نقي لني احد اعني ان
 قوله لا ريب فيه ليس معناه لني احد الا يرتاب فيه بل معناه لا يفتني
 لا احد لني يرتاب فيه لوضوح الدلالة فان الكتاب في مظنة نقي الريب
 الا انه ابرز في ميثه نقي الريب وفي عبارة الكتاب مساهلة في موضعين
 احد ما في قوله ما نقي لني احد الا يرتاب فان الظاهر لني يقال ما نقي ان
 احد ايرتاب اذ المنفي هو الريب لا عدم الريب فالوجه ان يقول
 ما نقي ضمير يعود الى الريب اى ما نقي الريب لان احد الا يرتاب فيه
 الثاني في قوله وانما المنفي كونه متعلقا للريب ومظنة له فانه لو نقي
 مظنة الريب كان السؤال باقيا لتحقق ميثه الريب فكيف ينفي
 مظنة الريب بل الصواب ان يقال انما كون الكتاب في مظنة نقي الريب
 كما ذكرنا وقرئ بين مظنة نقي الريب ونقي مظنة الريب **قوله** لا يرتاب
 فيه قيل كما لا في قوله احد الا يرتاب زايدة كما في قوله وما يشعركم
 انها اذا جاءت لا يؤمنون ويقال على الكلام على حقيقة والنحل مستند
 الى الريب تقديس ما نقي الريب لان احد الا يرتاب فيه وقد طعن
 بعض الملحد في فعال ان عني انه لا شك فيه عندنا ففتح قد تشكك
 ولم عني انه لا شك عنده فلان فائدة فيه والجواب عن هذا ما قاله
 الشيخ من قوله لانه في وضوح الدلالة وسطوع البرهان **قوله**
 ويروى في قولهم اي يجرى و قوله ام تبضائل اى مضعف **قوله** في الملاء
 يقال اوليته الشئ قوله اي جعلته مما يليه قوله فرب منه الايدى التوريب
قوله توجب الاستفراغ لا ريب بالفتح فيفيد الاستفراغ لان لا نقي
 الجنس فهو نقي هية الريب فينتفي جميع افرادها فلو ثبت فرد واحد
 ثبت الماهية ولما لا ريب فيه فهو في مقابل ريب فيه ومعنى ريب واحد

واحد من التوريب فلا يفتني ريبيا فجاز ان يكون غير ريبان اذ ريبا فهو
 لا يفيد الاستفراغ وفيه نظر لان معنى ريب ليس ريبا واحدا
 فقط بل ريبا واحدا لا على النقيس حتى لو كان فيه ريبان يصدق
 فيه ريب فلما كان ريب تكلم والتكلم في سياق النقي يعنى في جمع
 احاد الريب ولا يثبت ريبان ولا ريبوب والا لثبت ريب واحد
 وقد نقي جميع افراد ريب واحد فلا فرق في ذلك بين نقي للجنس وعينه
 والتحقيق ان مفهوم التكلم فرد منتشر وهو في واقع الماهية
 فانه متى وجدت الماهية وجد فرد منتشر ومتى وجد فرد منتشر
 وجد الماهية فهما متساويان فيلزم من نقي كل منهما نقي الآخر **قوله**
 والتكلم التكلم فضل اليباكي بلا صوت والبكاء بالبكاء يكون مع الصوت
 والصويل قال بكت عيني وحيث لا يكافها وما يفتني البكاء ولا الصويل
قوله والضلالة بالهدى اى استعمل الهدى في مقابل الضلال
 في الآتيين والضلال فقدان المطلوب فلو لم يكن وجود المطلوب
 معتبرا في الهدى وكان الهدى مجرد الدلالة سواء كان معها وجود
 المطلوب او فقدانه لم يكن في مقابل الضلال وفيه بحث وهو
 لني الفرق بين الهدى والاهتداء معلوم بالفرق في مقابل الهدى هو الضلال
 وتقابل الاهتداء هو الضلال فجعل الهدى في مقابل الضلال ممتنع **قوله**
 ويقال هدى دليل ثان على المدعى وهو انه لو لم يكن منسوبا الى الهدى
 كون الدلالة موصلا الى البغية لم يكن الوصف بكونه مهديا مدحا لقول
 انه هدى فلم يهتد وفيه بحث وهو انه المتشعب بالهدى يسمى مهديا
 وغير المتشعب به لا يسمى مهديا لان الوسيلة اذا لم تقض المقصود
 كانت بمنزلة العدم **قوله** لان الاهتداء دليل ثالث على المدعى وهو
 لني الاهتداء مطاوع يقال مهديته فاهدي كما يقال كسرتة فانكسر
 وقطعته فانقطع وكما لني الاكسار والانقطاع لان ان الكسر والقطع
 وجب ان يكون الاهتداء من لوازم الهدى وفيه بحث وهو انه لا يمتنع

مطالع الامر تعالى امرته فاقتم ولم يلزم من شرط كونه امر حصول الانتصار
فكذا هذا لا يلزم من كونه هدى لانه يكون مفضيا الى الالمتهاد وعلى انه
معاصي بقوله هديته فلم يرتد فاقتم **قوله** فان قلت كيف هدى
فان قيل كيف وصف القرآني كونه هدى وفيه حكم ومثابه كغير
ولو لادالة العقل لما عتبر الحكم من المنشابه فيكون الهدى في الحقيقة
هو الدلالة العقلية لا القرآني **قوله** ان ذلك الخلل للمنته
للم ينقل عما بنى المراد على التعيين وهو لادالة العقل او لادالة السمع
صار كونه هدى فان قيل كلما يتوقف صور كون القرآني حجة على صحته
لم يكن القرآني هدى فيه فاذا لم يستحال كون القرآن هدى في معروضات
انه وصفاته وفي معرفة النبوة **قوله** ليس شرط كونه هدى
له يكون هدى في كل شئ بل يكفي فيه لانه يكون هدى في بعض الاشياء وذلك
بان يكفي هدى في تعريف المراجع ويكون هدى في تأكيد ما في العقول وتبين
من اولى الدلائل على انه المطلق لا يقتضي العموم فانه صح وصفه بكونه هدى
من غير تقييد في اللفظ مع انه يستحيل ان يكون هدى في اثبات الصلح
وصفاته واثبات النبوة تثبت لانه المطلق لا يفيد العموم **قوله** ومنه
قوله صح انما فصل لان العاقل في الامثلة التامة كان ملاسبا بحالة صفة
الى حالة لغوي وفي هذا المثال ليس كذلك فان حالة الاب في الصادرة
حالة الابن **قوله** فلما يذمبني على تفسير الهداية فان الدلالة الموصولة
الى البغية ولما اذا اشتت بالدلالة على اختار البعض فلا يتم
بذالوجه فاني القرآن هدى للجميع وان لم يهتدى البعض لان النبي
عليه السلام مبعوث الى الكل ولقوله صح ولما نحو هديناهم **قوله**
المفصحة اي المظهرة عن حقيقة الحالة المطابقة لها **قوله** وايضا عطف على
قوله فاخص **قوله** الزهر اوين تنبته زهر آدومي تانبث ازهر وهو النير ويحيت
البقرة وآل عمران زهر اوين لانها زهر اوين في الاثمار فكون البقرة اولي الزهر
قوله وسنام القرآن لانه اعظم سورة كما ان اعظم اعضاء الابل وارضها

24
فهي هوسامة **قوله** مروجايا ليس صلته تقي بل المعنى من اجل وجاها وقوله
ظلع اي غزفي شجرها **قوله** وهو في الشريعة اعلم لانه التقوى هي
الحشية قال صح يا ايها الذين امنوا اربكم ومثل في اول الحج والشعراء
اذ قال لهم اخذهم نوح الاتقون يعني الاتخشون انه وكذلك قول يهود
صالح ولوط وشعيب لقدمهم وفي العنكبوت قال ابراهيم لقوم اعبدوا الله
واتقوه يعني احشوه وكذلك قوله واتقوا الله حق تقاته وترددوا فان خسر
الواد والتقوى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس واعلم ان حقيقة
التقوى هي التي ذكر الشيخ وكفرها جاءت في القرآن على معان لغوي منها الايمان
نحو قوله صح والزمن كلمة التقوى اي التوحيد او تلك الدين استحق انه قلوبهم
للتقوى وفي الشعراء قدم فرعون الاتقون اي لا يؤمنون ومنه في النبوة
نحو قوله صح ولولنا اهل القرى آمنوا واتقوا اي تابوا ومنه الطاعة نحو
لنا انور والله لا اله الا انا فاتقون واخبر انه يتقون وانا ربكم فاتقون
ومنه ترك المعصية واتوا البيوت من ابوابها واتقوا العاصي مقصود
ومنه الاخلاص نحو فانها من تقوى العلوب اي من اخلاص العلوب وقوله
فاتقون **قوله** واختلف في الصغار لاشك انه يعتبر في التقوى اجتناب
الكبائر وهل يعتبر في اجتناب الصغائر فيه خلاف فقال بعضهم يعتبر وقال
آخرون لا يعتبر **قوله** واليقين انه اي التقوى لان المنق يدل على التقوى اي
اليمين لانه التقوى لا يقتاد الصغائر اي اجتنابها ولا نزاع في وجوب
التوجه في الكل وانما النزاع في انه اذا لم يتوق الصغائر على سبيل هذا
الاسم ويمكن ان يقال الاصرار على الصغائر مما يسلب العدالة فكيف
بالتقوى وارضنا الوفاية وهي فطرية الصيانة يوجب تاديبها ويؤيده
ما روي عنه عليه السلام لا يبلغ العبد لانه يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس
حدا فيما به باس **قوله** لانه خبر مبتدأ محذوف التقدير هو هدى او
خبر مع لا يرب فيه لذلك حتى يكون ذلك الكتاب مبتدأ ولا يرب فيه خبره
وهي خبر بعد خبر او حال فان كان العامل فيه معنى الالتمس يكون ذو الحال

الكتاب ولما كان الطرف يكون ذوالحال الغير في **قوله** والذى هو اسخ
عرفا انما قال اسخ عرفا في البلاغة لان فيه اعتبار المعنى ولا اعتبار في
المتقدمة الايجمة اللفظ والوضع و مرجع البلاغة الى الالات المحنوية
وهي الوضعية **قوله** او طائفة بان يكون مذكورا على غلط التصدير **قوله**
ان لم يبين التحدي بالعوان لما اذا كان مذكورا على غلط التصدير
ولما اذا كان اسما للسور على متر في انه انما سمي به للاسما بان العوان
كلم عربية مركبة من مستيمات هذه الالفاظ **قوله** في غير حرف نسي الخ
غير حرف عطف اشار بذلك الى باب الفصل وهو ترك العطف
وتقابل الوصل بينهما تقابل العدم والملكة وفي عرف في علم المعاني
والبيان ان الجملتين لا يخلو لهما ان يكون بينهما كمال الانقطاع او كمال
او شبه احدهما و جلة ذلك ستم كمال الانقطاع بلا ايها كمال الاتصال
شبه كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال كمال الانقطاع مع الايهام التوسط
بين الكالين في حكم الاخيرين الوصل وحكم الاربعة التابعة الفصل لهما
في الاول والثالث فلعدم المناسبة ولما في الثاني والرابع فلعدم المغايرة
المفتقرة الى الربط بالعاطف وبين الجمل التي ذكرها قدر ما المقم كمال
الاتصال تكون الثانية مؤكدة للاولى وهي ان تكون نازلة منزلة القاء
المعنى من متبوعها في افادة التعريف مع الاختلاف في المعنى ثم جعل
الثانية مؤكدة للاولى تكون لدفع توهم تجوز ادخلت بيان ذلك انه
لما يولغ في وصف الكتاب بانه بلغ الدرجة القصوى في الكمال يجعل
المبتدأ ذلك وتعريف الجز باللام وذلك قد عرفت انه تعريف المسند
بالاشارة يدل على كمال العناية بتمييزه وربما يجعل بعد زريع الى
تعليمه وبعد درجته ونم تعريف المسند باللام بعيد الاختصار حقيقة
مخو ان الواجب او مبالغة مخواتم الجواد محض ذلك الكتاب اي الكتاب
الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلة ناقص وانه الذي يستتالي
ان يسمى كتابا كما تقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية كان من سواء بالنسبة

نسبة اليه ليس برجل جاز بسبب هذه المبالغة ان يتوهم السامع
قبيل العالم به مما يرمي به جوافا ما تنوع ذلك بعونه لا ريب فيه نفي ذلك
التوهم فوزان لا ريب فيه وزان نفسه في جاني زيد نفسه فتناول قوله
لا ريب فيه منزلة التاكيد المعنوي لانه وان كان مقورا لكثرهما مختلفان
معنى بخلاف قوله هكذا للمتيقن فانه تناول منزلة التاكيد اللفظي فوزان
قوله هدى للمتيقن وزان زيدا الثاني في قوله جاني زيد زيد لكونه مقورا
لقوله ذلك الكتاب مع اتفاتها في المعنى ومعنى قوله هكذا للمتيقن انه في
الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها لما في تنكيده هدى من الايهام والتعظيم
حتى كان هداية محضة حيث جعل الجذر مصدرا لاسم فاعل وقيل
يا للمتيقن وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما ذكرنا الكتاب
الكامل والمراد بكامله كماله في الهداية لان الكتب السماوية يجب
الهداية تتفاوت في درجات الكمال لا يجب غيرها فان قلت
قد تتفاوت الكتب بحسب حاله النظم وبلاغة كالمقرآن فانه
فاق ساير الكتب باعجاز نظمه فقلت هذا داخل في الهداية لانه
ارشاد الى التصديق و دليل علمي فانهم في الاولى المحذوف اي في
الجملة الاولى المحذوف وهو حذف المبتدأ اي من **قوله** والفرق الى
التعويض اي الاشارة الى انه هو الكتاب مؤلفه مسيحا من الانفا
قوله وفي الثانية اي في الجملة الثانية ما في التعريف اي تعريف الكتاب
الدال على الحق **قوله** وفي الثالثة ما في تعميم الريب على الطرف وهذا الال
على تعني الريب عنه بالكيفية من غير التعويض لريب غيره **قوله** وفي الرابعة
المحذوف اي حذف المبتدأ هو هدى **قوله** والابحار في ذكر المتيقن
وذلك لان المراد هدى للصائرين الى التقوى بعد الضلالة فانه **قوله**
بالعيب قال بعض الشيعة المراد بالغيب المراد المتعطل الذي
وعداه به في القرآن والجزء العوان فتولى صح وعداه من امنوا
متك وعملوا الصالحات ليس يتخلفهم في الارض ولما الجز فتولى عليه اللام

لوم يبع في الدنيا الا يوم واحد يطول انه ذلك اليوم حتى يخرج رجل من
 اهل بيتي واطى اسمه اسمي وكنيته بلاء الارض عد لا وتسطا كما ملئت
 جورا وظلما وجوابه ان تخصيص المطلق من غير الدليل باطل **قوله**
 كان الوقف قبيل الوقف على المتقين تام اذا رفعت الذين بالاباء
 او بالخير وكذا اذا نصبته لانك حينئذ مبتدى بالعامل معه وبالجملة
 لا تعلق له باقبله من جهة الاخراب على التقادير ويمكن ان يقال
 هم الذين صفة للمتقين او حال واقفا اذا نصبته على المدح فهو في
 حكم الصفة **قوله** ما بهذه الصفة اعلم انه الوصف على ثلثة
 اوجه احدها لكشف والتعريف وذلك اذا كان مفهومها عين مفهوم
 الموصوف كقولك الجسم الطويل العريض العميق متخيز والثانية للتمييز
 وذلك اذا كان مفهومها غير مفهوم الموصوف نحو زيد التاجر عندنا
 والثالث على سبيل المدح كصفات الله كقولنا الله الرؤف الرحيم
 لان صفاته لا تورد على جهة الايضاح والكشف اذ لا واضع او وضع
 منه ولا يورد على جهة التمييز اذ لا شئ يشركه في اسم حتى يحتاج
 الى تمييز فتعين ورودها على سبيل التمجيد والمدح **قوله** وهما العباد
 اي الشاهد العدل يعني من كان فيه ما تان العبادتان كان ذلك دليلا
 على انه يقيم ساير العبادات ولم يقل العبادان ملاحظة معنى المصدر
 يقال عايرت الكنايل والموازين اذا قايستها **قوله** والذي اذا
 وجد عطف على ما هو كالعنوان على سبيل البيان وقوله لانا فتعها
 اي شرفها وعلو منزلتها وقوله تحت حقيقة هذا الاسم من الحسان
 مذهب المعتزلة **قوله** الامان افعال من الامن يقال امنته ثم زيد
 عليه همزة لغوي فصار امن على وزن افعال ثم لين الهمزة الثانية فصار
 امن فالهمزة تحمل وجهين احدهما التقديري ولما كان امن متعديا الى
 واحد فعدي بالهمزة الى مفعول ثان يقال امنته غيري اي جعلني غيري
 آمنانه ثم نقل من هذا المعنى الى معنى صدقة والثاني في الهمزة للصيرورة

قوله والذي اذا وجد عطف على ما هو كالعنوان على سبيل البيان وقوله لانا فتعها اي شرفها وعلو منزلتها وقوله تحت حقيقة هذا الاسم من الحسان مذهب المعتزلة قوله الامان افعال من الامن يقال امنته ثم زيد عليه همزة لغوي فصار امن على وزن افعال ثم لين الهمزة الثانية فصار امن فالهمزة تحمل وجهين احدهما التقديري ولما كان امن متعديا الى واحد فعدي بالهمزة الى مفعول ثان يقال امنته غيري اي جعلني غيري آمنانه ثم نقل من هذا المعنى الى معنى صدقة والثاني في الهمزة للصيرورة

لصيرورة كما قد و اجرت فعني آمن صار ذا آمن وح يكون لازما
 ثم نقل الى معنى الوثوق و يعدي بالباء **قوله** وحقيقته جواب
 عن سؤال مقدر وهو ان آمن متعديا الى مفعولين باو قال الهمزة
 الثانية وقوله امنه اذا صدقه متعديا الى مفعول واحد فاجاب
 بقوله وحقيقته آمنه التكذيب والمخالفة فالمفعول الثاني محذوف
 على الحقيقة **قوله** ولما عدت به بالباء جواب عن سؤال مقدر وهو
 ان يقال ان آمن متعديا بنفسه فما باله يتعدى بالباء ويقال امن
 اجاب بانه ضمن فيه معنى الاعتراض **قوله** ولما حكى ابو زيد خروج الهمزة
 جواب عن سؤال مقدر وهو انه يقال لما عدى آمن بالباء لتضمينه
 معنى الاقار والاعتراض كان الباء لازمة في مثل هذا الموضع فلم تحذف
 في قوله ما آمنت اجد صيانة فاجاب بان حذف الجار مع ان
 قياس مطرد وقوله وحقيقته صرت ذا امن اشارة الى ان حقيقة
 آمن موضوعه لهذا المعنى ثم نقل الى الوثوق كما انه كان في الوجه
 الاول موضوعا لمعنى جعلته آمنانه ثم نقل الى التصديق والتمسك
 ان اللفظ مجاز بالنسبة الى هذين المعنيين لان من آمنه التكذيب
 فقد صدقه ومن لمكان ذا امن فهو وثوق وطمانينة فهو اتعالم من
 المذوم على اللامع فان **قوله** ويجوز ان لا يكلف عطف على قوله وكلما جاز
 حسن وقوله عن المؤمن ومهد الله له وقوله ملتبسين بالغيث اي
 في المؤمن به كما ذكر الشيخ فيكون الباء للحال لا للصلة والصلة في
 اصطلاح النحاة المفعول به بواسطة حرف الجر وقا **قوله** ابوسلم
 الا صغرا في بالغيث صفة المؤمنين معناه انهم يؤمنون بانه حال
 الغيبة كما يؤمنون به حال الحضور لا كالمناقضين الذي قال انه
 فيهم واذا لقوا الذين آمنوا الآية ويقول الرجل لغيره نعم الصديق لك
 فلان يظهر الغيب وكل ذلك مدح للمؤمنين بان ظاهريهم موافق لبيانيهم
 وسابغتهم حال المناقضين الذي يقولون بافراهمهم باليس في تلويهم

ابو مسلم على قوله بامور الاول ان قوله والذين يؤمنون بانزل اليك
الآية ايمان بالاشياء الغائبة فلو كان المراد قوله الذين يؤمنون
بالغيب هو الايمان بالاشياء الغائبة لكان المعطوف للعطف عليه
وانه غير جائز الثاني لو حملناه على الايمان بالغيب يلزم اطلاق القول
بان الانسان يعلم الغيب وهو خلاف قوله تعالى وعلم الغيب لا يعلمها
الا هو الثالث لفظ الغيب انما يجوز اطلاقه على من يحوز علمه الحضور على
هذا لا يجوز اطلاق لفظ الغيب على ذات الله تعالى وصفاته فقوله الذين
يؤمنون بالغيب لو كان المراد منه الايمان بالغيب لما دخل فيه الايمان
بذات الله وصفاته ولا يبقى في قلبه الا الايمان بالآخرة وذلك غير جائز
لان الركن الاكبر في الايمان الايمان بذات الله وصفاته فكيف يجوز
حمل اللفظ على معنى يقتضي خروج **قوله** ما روى عنه عبد الله
اذا اطلق عبادة فاعراده من عبادة من عبادة **قوله** افضل
صفة لمصدر محدود اي ايمانا افضل من غيره لانه كان غائبا من
حضرة افضل **قوله** الخطاين يروى بالكسر وهو ظاهر لان الاطمئنان
لانع وبالفتح وهو اسم مكان **قوله** دارت ح وارتب الشيء اذا خفته
وقوله المنحصر بفتح الميم وكسر الحاء وقوله والمراد به ان بالغيب
قوله كان بمعنى العيبة اي يؤمنون في حال العيبة كما يؤمنون
حال الحضور لا كما كنا فتمس الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا امنا واذا
ظنوا اننا لم نلقهم قالوا انما معكم ومفعول يؤمنون على هذا معنى
ليعلم صريح ما يجب ان يؤمن به ما تم **قوله** فان قلنا ما الايمان الصحيح
اعلم انه اختلف اهل القبلة في معنى الايمان في عرف الشريعة على اربع
فروع **قوله** قالوا الايمان اسم لافعال القلوب والحوارج والاقوال
باللسان وهم المعتزلة والحوارج والزيدية واهل الحديث لفظ الحوارج
فقد اتفقوا على انه الايمان باسمه يتناول المعرفة باله وبكل ما وضع الله
عليه عقليا او تقليا من الكتاب والسنة ويتناول طاعة الله في جميع ما امر

هذا هو الايمان الصحيح
والذي هو الايمان
الذي هو الايمان
الذي هو الايمان

به في الافعال والتروك صغيرة كان او كبيرة فقالوا بجمع هذه الاشياء
هو الايمان وتترك كل خصلة من هذه الخصال كفر ولعل المعنوية فقد
اتفقوا على انه الايمان اذ اعدى بالياء فاعراده التصديق ولو كان يقال
فلان آمن باسمه وبرسوله ويكون المراد التصديق انما الايمان بمعنى اداء
الواجبات لا يمكن فيه هذه التعدي فلا يقال فلان امن بكذا اذا صلى
وصام بل يقال فلان امن باسمه كما يقال صام وصلى لله تعالى اذا ذكر مطلقا
غير مستقد فقد اتفقوا على انه منقول من المستحق للقول الذي هو التصديق الى
معنى آخر ثم اختلفوا فيه على وجوه احدها انه الايمان عبارة عن فعل كل العبادات
سواء كانت واجبة او مندوبة او من باب الاقوال والافعال والاعتقادات
وهو قول راصل بن عطاء وابي هريرة والقاضي عبد الجبار من لعده وثانيها انه
عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل وهو قول ابي علي وابي حاتم
وثالثها الايمان عبارة عن اجتناب كل ما جابه من الوعيد وهو قول النظار ومن
اصحبه من قال لا يكون مؤمنا عندنا وعند الله اجتناب كل الكبائر ولما
اهل الحديث فذكروا وجهين الاول انه المعرفة ايمان كامل وهو الاصل
ثم بعد ذلك كل طاعة ايمان على حد وهو قول عبد الله بن سعيد والثاني ان
الايمان اسم للطاعات كلها وهو ايمان واحد وجعلوا الفرائض والنوافل
كلها من الايمان ومنهم من قال الايمان اسم للفرائض دون النوافل وقوله
قالوا الايمان بالقلب واللسان معا وقد اختلفت هؤلاء على وجهين
الاول انه الايمان اقوال باللسان ومعرفة بالقلب وهو قول ابي حنيفة
وعامة الفقهاء والثاني انه الايمان هو التصديق بالقلب واللسان
معا وهو قول بشر بن عياض الحارثي واهل الحنابلة والاشعرية وقوله
قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب فقط ثم اختلفوا على قولين الاول
انه الايمان معرفة اسم بالقلب حتى ان فرعون الله بقلبه ثم حمد بلسانه
ومات قبل ان يعقبه فهو مؤمن كامل الايمان وهو قول جمع من صفوان
لعمارة الكتب والرسول واللوح الآخر فقد زعم انها غير داخل في الايمان

حده

ونفوس ونفس ونفع ومعنى فبينها الاشتقاق الكبير **قول** وعن يعقوب
 وهو ابن السكيت قال الصيف يعقوب عند اهل اللغة اذا اطلق
 هو ابن السكيت صاحب اصلاح المنطق **قول** اذا تأملت الى ههنا
 قول يعقوب **قول** ما انزل اليك اعلم انه المراد بيزال الوجود
 كون القرآن منزلا لانه جبر اهل عليه السلام سمع كلام الله في السماء فنزل
 على الرسول وهذا كما يقال نزلت رسالة الامير من العقر والرسالة
 لا تنزل ولكن المستمع يستمع الرسالة في علوه منزل فيقول ويروي في
 سفل وقول الامير لا يشارك دابة ولكن ان مع يسمع فينزل ويروي
 لفظ نفسه ويقال فلان ينقل الكلام اذا سمع في موضع كقول فاق قيل
 كيف سمع جبريل عليه السلام كلام الله وكلامه ليس في الحروف والاصوات
 عندكم قلت يمكن ان يكون الله اسما لكلامه ثم اقرن على عيان بغيرها
 غير ذلك الكلام القديم وكورنه يلعن الله خلق في اللوح المحفوظ كتابه بهذا
 النظم المخصوص في جسم مخصوص فلقنه جبريل عليه السلام ويجلي له علمه
 بانه هو العباد المودية لمعنى ذلك الكلام القديم **قول** القوم السيد وقوله
 الكتيبة الجيش وقوله زبابة في محل الحجر الا انه غير منصرف وقوله الصباح
 الذي يحى بالجنون في الصباح الى العسكر ويعيد وقوله واضرابه واساله
 جمع ضرب بفتح الصاد قاله المصنف ثم قال وعندي بكسرها فعل بمعنى
 مفعول كارتبط وهو الذي يضرب به المثل فان المضروب به مثلا مثل
 المضروب فيه **قول** فاشتمل ايمانهم على كل حق تقبيل لقوله يؤمنون بما
 انزل اليك وما انزل من قبلك فانهم لما آمنوا بالقرآن بعد انه كانوا مؤمنين
 بكتابتهم لزم اشتمال ايمانهم على كل حق سابق والوجه **قول** واقصاهم بالبحر
 عطف على انه لا يدخل الجنة وكذا ثم افتراقهم واصلا فم تكون تقييلا
 لما كانوا عليه وكوران يرفح عطفا على ما كانوا عليه والاول احسن **قول**
 والارواح العبق الارواح جمع الريح لان اصلها الواو فقلبت يالا لانسار
 ما قبلها وعقب الطير بالثدي التصويب به ولزمه **قول** وفي تعديع بالاشارة

في قوله
 ما انزل اليك
 وما انزل من قبلك
 فانهم لما آمنوا
 بالقرآن بعد انه
 كانوا مؤمنين
 بكتابتهم لزم
 اشتمال ايمانهم
 على كل حق سابق
 والوجه قول
 واقصاهم بالبحر
 عطف على انه لا
 يدخل الجنة وكذا
 ثم افتراقهم
 واصلا فم تكون
 تقييلا لما كانوا
 عليه وكوران
 يرفح عطفا على
 ما كانوا عليه
 والاول احسن
 قول والارواح
 العبق الارواح
 جمع الريح لان
 اصلها الواو
 فقلبت يالا لانسار
 ما قبلها وعقب
 الطير بالثدي
 التصويب به
 ولزمه قول
 وفي تعديع
 بالاشارة

الاخرة جواب سواك ان احد ما لزم قوله بالاشارة معمول بوقنون والمحمول
 القايخ من العامل فلم قدم والثاني لزم بوقنون بنى على هم فما الغاية في ذلك
 والى اصل ان اصل الكلام ويوقنون بالاشارة فلم عدل من ال بالاشارة بوقنون
 والجملة ان بناء بوقنون على هم يفيد تخصيص الايمان بهم
 وتقدم بالاشارة يفيد تخصيص ايمانهم بالاشارة الحقيقية والتخصيص الاول
 تعريف باهل الكتاب وانهم ليسوا بوقنيين اذ ليس معناه الا ان اهل
 الكتاب ليسوا بوقنيين وانما في تعريفهم بان ما كانوا عليه من امر
 الاخرة ليس بوقنيين فقوله تعريفهم عنى به تعريفهم ثم بين التعريف
 الاول بقوله ولزم قولهم ليس بصا ورحمة ايمان وبين التعريف الثاني
 بقوله ولزم اليقين ما عليه من آية فانه لما كان اليقين مخصوصا بالاشارة
 الحقيقية مما ليس بالاشارة الحقيقية لا يكون يعسا وهو ما عليه اهل الكتاب
 فيكون قوله وان قولهم ليس بصا ورحمة اليقين عطف على قوله بوقنيين
 ثم كل من التعريفين كناية لانه عالم يكن لاهل الكتاب ايمان يكون
 الايمان مخصوصا بالمؤمنين فالانتقال من اختصاصه من ايمان بالمؤمنين
 الى سلبه لايمان من اهل الكتاب انتقال من اللازم الى الملزوم وكذا في
 التعريف الثاني فاقم **قول** والايقان ايقان العلم باسما السك الى العلم
 الذي حشانه ان يتطرق منه الشبهة والشك اذا انتفى عنه فهو الايقان
 ولذلك لا يوصف به العلم القديم والعلوم الضرورية لا يقال تيقنت
 ان السماء فوق **قول** ونحوه لبيت الجبر وموسى وجعدة
 ابناءه واللام في كسب للقسم اي او قد انارا لضيافة باضائة وجزمها
 الوقود ومعنى قوله كسب الموقدان اي صار جيبا وكان احمل جيب
 ادخلت احدى البتاتين في الاخرى فصار جيب وقوله موسى عطف بانه
 وقوله الوقود بالفتح ما يوقد به وبالظلم المصدر وصح عن المصنف من باب الفتح
قول والافلاخ لاهلها لانه بيت جيب تحفة كقولنا ابتداء ريد منطلق ويجوز
 انما يكون كما محل من الاعراب اذا كانت في حكم المفرد **قول** استوجبوا

من ذهب المعتزلة كل شئ يعرب عن طاعة أو يبعد عن معصية فهو واجب عليه
 عند المعتزلة وانهم يعسرون اللطيف بهذا المعنى **قوله** اني جيتي
 بالاحسان فانه جواب عن سوال من قال بالوفا احسنت اليه لما فيه
 من الخصال المرضية والخلال الحميدة **قوله** باعادة صفة فان قلت
 اعادة الصفة انما يكون لو كانت مذكورة او لا وليس كذلك في المثال فنقول
 المراد اعادة ما استوفى له الحديث لعاباسم او صفة فالخفا وهو ما
 استوفى له الحديث لا الصفة **قوله** لا نطوهرها على بيان الموجب لان
 الاستيناف اذا بنى على الاسم فلا شك انه يدل على ان الحكم لمعنى ذلك
 الاسم الا انه لم يبين بخلاف ما اذا بنى على الصفة فانه يدل على ان
 مناط الحكم تلك الصفة **قوله** علم ان يجعل اي هذا الوجه يجوز ان يجعل
 اختصاص الهدى والعلاج بهم تعريف **قوله** ايزان لان اولها اشار
 الى الصفات وانما موجبه الحكم ينتقي بانتقائها **قوله** فالذكر كورون قبل
 مبتدا وقوله اهل خبره والجمع خبر قوله بان والتقدير لانه ما يورد عقيب
 اوليك وهو هدى فالذكر كورون قبل اولك اهل لما يورد عقيبه ادخل
 الفاء في خبره ان على ذهب الاخصش وهو تجوز دخول الفاء في خبره
 كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان من حسه **قوله** كان قال طعم
 ومنه صلوك اوله **قوله** بلحي انه صلوكا مناه **قوله** من الغيش ان يلقى
 بئوسا وطقما **قوله** وبعد هذا البيت البيت الذي ذكره المصنف وهو
 ومنه صلوك يسا و **قوله** ويمضي على الاضداد والدمهر مقوما **قوله**
 فتي طلبات لا يرى الخيصر **قوله** ولا شبيعة ان نالها عند مغنا **قوله**
 اذا ما راى يوما مكارم اعرضت يتم كبراهن **قوله** فتمما **قوله** ان يملك
 الصعلوك الفقير **قوله** ورجم يواثب همة فتي طلبات اي ذو طلبات
 يتجدد طلبه كل ساعة ولا يرى الكوع شلح **قوله** ولا شبيعة غنمة لهو همة
 اعرضت طهرت يتم قصد ذلك اي فذلك الموصوف بالصفات المقعد
 ان عت فتناق حشنى اي يدححه حشنى وان عيش لا يكون مذموما

بشرط

مذموما **قوله** ومعنى الاستعلاء وانما قال ومعنى الاستعلاء مثل لانه من
 الاستعارة التبعية فلا يوزن تقدير الاستعارة في معنى الاستعلاء
 ليتردى الى حرف الاستعلاء **قوله** مثل اعلم انه الاستعارة بتبعية
 على التشبيه والتشبيه لما تخيل ان كان وجه منتزعا من عدة امور
 او غير تخيل ان لم يكن فالاستعارة لما تخيلية او غير تخيلية ولما
 انقسمت الاستعارة الى الاستعارة التقريرية والى الاستعارة بالكناية
 وجب انقسام الاستعارة التمثيلية اليها لكن المثل استعارة تخيلية
 تقريرية فهو له تشبه صورة منتزعة من امور بصورة لغوي منتزعة
 من امور ولهذا الصورة المشبهة بها عبارة يعبر عنها في المشهور
 فيستعار تلك العبارة للصورة المشبه ولهذا لم يعبر تلك
 العبارة فاذا عرفت هذا فنقول كان سائلا يقول معنى على الاحتلام
 فامعنى انتم يتعلون على الهدى اجاب بانه مثل شبيه
 حاله مع الهدى بحال الراكب مع المركوب فكما ان حال الراكب
 هي تمكنه من المركوب والاستقرار عليه وتمسكه به كذلك حاله مع
 الهدى فاستعير للمثبه كناية على المتعلة للمثبه به فليس المراد
 بعلى هنا الاستعلاء بل ان حاله يشبه الاستعلاء فافهم **قوله** وقد
 حروا بذلك المشابهة المذكورة وهو تشبيه ما استقر
 عليه وتمسك به وتمكن منه بالراكب فتقولهم جعل الغواية مركبا تشبيه
 اي كالمركب وكذلك استقر الجاهل اي اتخذ مطية ولما قوله واقعد
 غارب الهدى فالهدى استعارة مكنية وعارب استعارة تحليلية
 واصعد ترشح لها **قوله** ومعنى والجمع بين قوله ومعنى وقوله اي خير جيد
 في الظاهر ويمكن ان يقال ومعنى مبتدأ وخبره منوه واي التفسيرية
 لمزيد البيان **قوله** فلما وانى الطر كان حالك قد قيل والطر اقامت
 عليه فكله فاستعظم لحيه حيث نكره وانتفت الى الخطاب وبسبب
 الهم استعظم الطير الواقعة عليه حيث اتهم بها ثم ما انتفى باستعظام

مطلق تفصيل الاستعارة والتشبيه

الطير بل استعمل ابي الطير و صدر القمع بلا كافي لا اقسام و ابي جمع سقطت
لونه بالاضافة **قوله** الحربة فخرت بان كان اذا اقام و لزم و قوله
على لحي ابي شريف عظيم **قوله** الاثريين و هما الهدى و الفلاح
في قوله اولئك على هدى من ربهم و اولئك هم المفلحون **قوله** قد اختلف
لان قوله على هدى بيان السبب و قوله و اولئك هم المفلحون بيان
الجزاء و بين البيانيين اختلاف فلذلك اتى بالواو و الاختلاف
فيه وجه لان الممكن في الهداية في الدنيا و الفلاح في الآخرة و لا
شك في انهما في وجه فتوسطت بين كمال الاتصال و كمال الاطلاق
من مقام العاطف بخلاف قوله اولئك كالانعام **قوله** و هم فصل
انما سماه فضلا لانه يمنع ما بعد من ان يكون صفة لما قبله و يكون
خبر لا محالة نحو زيد الكريم فالكريم صفة لزيد و لو قلت زيد هو الكريم
يكون خبر الاضافة و في هم فابح لغوي و هي صخر الخمر في المتداول
فانك لو قلت الانان ضاحك فهذا لا يفيد له الضاحكية لا تحصل
الان في الانان لما لو قلت الانان هو الضاحك فهذا
يفيد له الضاحكية لا تحصل الا في الانان **قوله** و التوكيد انان
الى قوله و اولئك **قوله** زيد القاتل فيه نظر لانك اذا قلت
ان اننا قد تاب فوفت تائبنا لما انك لا تعرف من القاتل
فاذا استخبرت عنه ينبغي ان يقال القاتل زيد لا زيد القاتل
قوله ادخل انهم اشارة الى ان التعريف للجس و قوله معنى التعريف
اشارة الى انه للعهد فانهم **قوله** و تحققوا ما هم ما استفهامية اي اي
شيء و هذه الجملة مفعول ثان للتحقق كما اذا قلت اي شيء هم و هو
ليس بتعليق اذ التعليق اغا يهدى في المفعولين كقولك علمت انهم
منطلق و لما اي شيء هم فهو مفعول ثان من اي المنقول المطلق
و الحاصل ان الكلام في المعنى الاول للعهد و في الثاني للجس **قوله**
و يشبهك عن العمل اي يشعلك و هذا تعويض باهل السنة حيث جئوا

جئوا انهم يدخلون الجنة من غير عمل و عباد فان ذلك عنى من اياه
بلا يقتضيه حكيم **قوله** و المفلح الظافر بالمطلوب كانه الذي اتحت
له وجود النظر و لم يتعلق عليه و المفلح بالجيم كذلك و التركيب
دال على معنى الشرح و الفتح و لهذا سمي الرازي فلاحا و مشهور
الشفة السفلى افلح و في المثل الحديد بالجد يد يعلج **قوله** استعمل هو
من كتاب الطلاق اي فوزي و استعملى بامر ك و قوله فلذ قطع و قوله
فلما فلتة خراقة فطمته اعلم له الآيات المذكورة يتمسك بها
الوعيدية من وجهين الاول انه قوله اولئك هم المفلحون يقتضيه المحر
فوجب فبمن اقل بالصلوة و الزكوة ان لا يكون مفلح الثاني ان
ترتيب الحكم على الوصف مشعر لكون ذلك الوصف علمه لذلك الحكم فبم
ان يكون علمه الفلاح من فعل الايمان و الصلوة و الزكوة من اقل هذه
الاشياء لم تحصل علمه الفلاح و الجواب عن الاول ان
قوله اولئك هم المفلحون يدل على انهم الكاملون في الفلاح فبم ان يكون
صاحب الكبرة غير كامل في الفلاح و نحن نقول بجوبه و خبر الثاني ان
مضى السبب الواحد لا يقتضى نفي المسبب فعندنا من اسباب الفلاح
عقدان و قالت المرجحة حكيم ارباب الفلاح على الموصوفين بالصفاء
المذكورة في هذه الآية فوجب له ان يكون الموصوفين بهذه الصفات مفلحين
وان زنا و شرب الخمر و سرق و اذا ثبت كتحقق العفو في هذه الصفات
ثبت في غيرهم ضرورة لانه لا قابيل يعرف و الجواب له كل واحد من الصفات
حاضر بالاضر فيساوقان فاقم **قوله** من الآي الكثيرة نحو قوله و ما يستوي
الاعشى و البصير **قوله** يعلم ما يلج في الارض و ما يخرج منها الآية **قوله**
الغيبين اي قصة المؤمنين و الكافرين **قوله** من الغرض لما الغرض
فلاي الغرض من الجملة الاول ذكر الكتاب و الغرض من الجملة الثانية
ذكر الكفار و لما الاسلوب فلان الثانية مصدرية بان دون الاولى
ففيها التاكيد بخلافها و لما اسلوب قوله من الارباب اي يرفع و ان الغبار

جميع في باب التعاقب لان الحكم عليهم في احدهما متباين في الاخر وكذا الحكم
 بخلاف جملة الدين يؤمنون لان الحكم بالحقيقة في الكتاب وهو ليس في
 مقابلة الكفار وكذا الحكم به **قول** هنا اذا زعمت في القواعد المقررة
 لغير المجليين اذا كان بينهما اتصال فوجود وانقطاع فوجود يجوز العطف
 كلام السائل يدل على اتصالها في جهة التعاقب وكلام الجيب يدل على
 انها منقطعان في جهة اتصال الدين يؤمنون باقبا بخلاف الدين
 كفروا **قول** قد مر في لغة الكلام المبتدأ حاصل الجواب لانه العطف
 على جملة الدين يؤمنون بالغيب انما يجوز ان لو استعملت معنى و
 هي ليست بمسئلة لان السؤال وقع في حال المتقين واجيب
 عنك للجملة فهي بالحقيقة صفة للمتقين فكانها ليست بجملة فالعطف
 عليها ليس بجائز فاقم **قول** ولنه يكون للجنس اي التعريف للجنس ويكون
 متساوا للجميع الدين كفروا وهذا فيه ما فيه لان بعض الذين اسلموا وكان
 تحقيق كلام المصنف ان الجمع المعروف تعريف الجنس معناه جماعة
 الآحاد وهي اعم من ان يكون جميع الآحاد او بعضها فهو اذا اطلق
 احتمال العموم والاستعوان واحتمل الخصوص والمحل على واحد منها يتوقف
 على القرينة كما في المشترك فقامت القرينة بهنا على انه المراد بهم
 المصرون وهي الاجبار عنهم باستواء الانذار وتركه وهذا ما ذهب
 اليه المصنف وصاحب المفتاح ومن تبعهما وهو مخالف لما تقر عند
 ائمة الاصول **قول** صمم على كفره تقييما قال المصنف صمم السيف
 اي اصاب وصمم العظم وطلب اي صار طبق العظم وهو فعل لازم و
 تعديته من خطأ الخاصة **قول** لا يرعوى لا يرجع **قول** وصف به يعني وصف
 به في مواضع اخرى ولما كان في شأنه ان يوصف به صرح ان يكونه ههنا ضمرا
 لان لانه لو كان بعين الاستواء لم يصح ان يقع ضمرا **قول** وارتعاه ورتى
 بالنصب سواء علم انه مفعول مطلق مقدر بفعل استوت **قول** وتشرب
 الدين قال المطرزي الواو يعني مع لان المراد لا تاكل السمك مع شرب اللبن

في قوله لا يرعوى لا يرجع

اللبن اذ انتهى عن الجمع بينهما في وقت واحد فلكل واحد منها على حدة
 فيكون الفعل مع ان المفعول منصوب المحل على انه مفعول معه فلا حاجة
 الى التزام هجر اللفظ **قول** ولم كان ظاهر اللفظ بان تشرب اللبن
 منصوب بان ولنه مع الفعل في تقدير المصدر فلا يجوز ان يكون عطف
 على لا تاكل والالزم عطف الاسم على الفعل فلا بد لانه يكون لا ياكل في
 تقدير المصدر فهو مهور اللفظ **قول** والهمزة وام للسؤال جواب
 سؤال وهو ان يقال هب لانه الفعل ههنا وهذا ندرتهم ام لم تنزعم
 بهر لفظها الى المصدر وهو الانذار وعدمه كما في لا تاكل السمك فاعني
 الهمزة وام المتصلة بل الهمزة وام يمنعان ان يكون الانذار وعدمه
 فاعلا لسواء لانه اول فلان للاستفهام صدر الكلام فامتنع ان يكون
 مدخولم فاعلا ولما ثانيا فلان ام لاحد الامرين والاكستوله لا يتصور في
 احد الامرين بل في امرين اجاب بقوله والهمزة **قول** وقد انسخ
 عنها حاصل هذا الكلام لانه الهمزة وام للسؤال عن احد المستويين فيشكل
 معناها على السؤال والاستواء فغلب عن معناها السؤال روي معنى
 الاستواء فهنا امران احدهما هجر لفظ الفعل الى الحدث والاخر تجريد
 المعنى في همزة الاستفهام وام **قول** لانه لانه سيج منه معنى النداء
 وصير الى معنى الاختصاص **قول** ومعنى الاستواء هذا جواب عن سؤال
 وهو ان يقال انه لما جرد الهمزة وام للاستواء فقولم سواء يوجب
 التكرار فاجاب بقوله ومعنى الاستواء اعني الهمزة الاستفهامية وام
 لا يدلان على استواء الامرين في نفس الامر بل في علم المستفهم حيث
 علم ان احدهما واقع لا على التعيين ولا يعلم على التعيين فهو كجور ان
 يكونه الواقع هذا وان يكون ذلك لا يتوحد احدهما على الاخر عند وجود
 متساويين في علمه والاستواء الذي هو معنى سواء بالنسبة الى الوجود
 وفي نفس الامر فلا تكرر اذ المعنى لانه المستويين في العلم مستويان
 في نفس الامر **قول** وقرئ في قوله ته اندرتم ست قرآيت بهتمين

محققين بينهما الف اذ الف بينهما و بان يكون الهمزة قوية والثانية
 بين بين بينهما الف اذ الف بينهما ويجزف حرف الاستفهام ويجزف
 و اتقاء حركته على الساكن قبله و الا نذار هو التحويل من حركاته
 و الزجر من المعاصي و انما ذكر دون البشائر لان ثابته الا نذار في الفعل
 و الترك اقوى من ثابته البشائر لان لشغاله الانسان بدفع الضرر
 اشرف من اشتغاله بطلب النفع و هذا الموضوع موضع المبالغة و كان
 ذكر الا نذار اولى **قوله** اعرب اي تخفيف الذي يأتي في القراءة
 الثانية اذ دخل في العربية و هذه الجملة اعراض قدمت للاهتمام بها
 وقوله يتحقق الهمز في القراءة الاولى وقوله التخفيف هو القراءة
 الثانية وقوله وبتخفيف الثانية القراءة الثالثة وقوله وبتوسط
 الف بينهما الرابعة وقوله وبتوسطها الخامسة وقوله والثانية
 بين بين السادسة وقوله ويجزف حرف الاستفهام **قوله**
 ويجزف و العاء حركته على الساكن وهو ميم عليهم اي كجذف حرف الاستفهام
 و العاء حركته الهمزة الاخرى على الساكن قبله فيقال عليهم انزتهم كما قيل
 قد افلح وليس معناه العاء حركته حرف الاستفهام على الساكن قبله حتى يقال
 انزتهم لانه ما قرأه احد فالصير في العاء حركته لا يرجع الى حرف الاستفهام
 بل الى حرف آخر **قوله** هو لاجل ان قيل طعن فيها هو من القراءات السبع
 الثابتة بالتواتر لان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاء
 كالمدة والامالة وتحقيق الهمزة **قوله** و الجملة قبلها اعراض وهو ان يؤتى
 في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من
 الاواب للتاكيد كقوله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم و لم يمشهوا
 و قول الشاعر ان الهاميين و بلشها قد اخرجت سمعي الى ترجمان
قوله اخوان اي في الاستفهام الاكبر لان الختم هو ضرب الخاتم على الشيء
 وهو معنى الختم فان الختم مكنوم اعلم ان معنى الختم عند من يقول
 بان افعال العباد مخلوقة لله تعالى ظاهر في قولهم في هذا الختم منهم قول

قال لانه الختم هو خلق الكفر في قلوب الكفار ومنهم من قال هو خلق الداعية
 التي اذا انضمت الى القدرة وصار مجموع القدرة معها موجبا لوقوع الكفر
قوله في باب الجبار و انما اطلق الجبار لوقوعه في مقابلة الحقيقة حيث قال
 لا ختم ولا تعشبة ثم على الحقيقة اي ليس ثم حقيقة الختم و التعشبة بل
 الحاصل شبه الختم و التعشبة و المراد من الجبار من هنا هو الاستعانة لانه
 نبي الكلام في توجيه نوعي الجبار من الاستعانة و التمثيل على التسمية **قوله**
 و اما الاستعانة و التمثيل المراد بالتمثيل الاستعانة التمثيلية غلبت عليها
 اسم التمثيل بان ارباب الفنى فيكون المراد بالاستعانة الاستعانة الغير
 التمثيلية **قوله** بان تجعل قلوبهم توجيه الاستعانة ان يشبه عدم نقاد الحجج
 في التلويح و بنو السمع من الاصغاء اليه و عدم اجتهاد الابصار الآيات
 الالهية بالختم و التغطيه فانها في عدم نقاد الحجج و بنو ما عنده و عدم
 الاجتهاد كأنها ختم او عطلت عليها ثم استعير لها فهي استعارة تفرجيه
 تبعية فان قيل لم خص التلويح و السمع بالختم و الا بصدا بالفاوة
 قلت لان العلم قسمان ادراك المعاني و طريقة السمع و ادراك الصور
 و طريقة البصر فخصم على السمع و عشى البصر لثلاثي شئ الى القلب في احد
 الطرفين ادراك و لما كان ادراك القلب و السمع من جميع الجهات فخص
 عليها حتى لا يكون لها ادراك اصلا في جهة اصلا و لقا ادراك البصر فلما
 لم يكن الا في جهة واحدة و هي المقابلة فرض عليه سد حجاب و كفى ذلك
 في نفي ادراكه مطلقا فلا يصل هذا خص من الاعضاء بالذكر و ادخل
 السمع في حكم الختم دون التعشبة فاقم **قوله** و اسماعهم عطف على قوله
 تلوينهم وقوله و معان اسماء تكلم و قوله كأنها مفعول بان لتجعل
 وقوله منها بالختم من التلويح و السمع **قوله** بان تمثل تحرير وجه التمثيل
 انه شبه حال التلويح و السمع و الا بصار و هو عدم الانتفاع بها في
 الاعراض الدينية بحال شيئا مختم عليها او عطلت عليها لثلاثي شئ بها في
 الاعراض الدينية ثم استعير لجانب المشبه عبارة الختم و التغطيه

اي تلوينهم و السمع

المستعمله للثبته به في استعارة تشبيهية ومنهم من حمل هذه الاستعارة
 على الاستعارة التصريحية كما ذكرنا ولكن حمل التمثيل على الاستعارة بالكتابة
 فكانه يقول في الآية امور و هي القلوب والاسمع والابصار وعملها وهو
 الختم فالتمثيل لها فيها او فيه وعليه بنى الوجهين لكن حمل التمثيل على
 الاستعارة بالكتابة بعيد عن الرجل العلي وبطله استعارة الكتاب
 فانه لا يكا ويطلق التمثيل الاعلى الاستعارة التشبيهية وقد
 جعل الجبسة والمعنى في اللسان تماما عليه بكلما الوجهين المذكورين
 لانه شبه حال لسانه في المعنى بالحكم حتى يكون استعارة له استعارة
 تصريحية او بحال شئ محتم عليه حتى تكون استعارة تشبيهية فان
قوله عذاف صح بالعين المهملة المضمومة وهو اسم رجل وفي الاصل
 هو اجل القوى وقوله خلت لسانه اي ظننت **قوله** فان قلت فلم
 هذا السؤال وارد على مذهب المعتزلة وذلك لانا اذا قلنا ان جمع
 الممكنات مستندة الى الله كما هو مذهب الاشاعرة فلا اشكال لينا
 الاشكال على مذهب المعتزلة فاجاب عنه بوجوده كما تراه **قوله** في التبا
 عليه وعلى هذا التقدير يكون هذا كناية اجمالية **قوله** وكيف يتجمل
 هذا تعريف بالاشاعرة حيث اسندوا الختم الى الله تعالى على سبيل التخييل
 فان ذلك يتجمل فاسد لان الآية تبين سناعة صفتهم حتى ينيط هذا
 بها العذاب فكيف يسند الى الله **قوله** ناعية يقال نعى عليه هفواته
 اذا اشهر بها **قوله** مثلا هذا اشار الى ان التمثيل المذكور اولاً
 مجرد الختم وهما ختم الله فالتمثيل الاول انه تعالى جعل حال قلوبهم
 كحال الاشياء المحتم عليها وهذا التمثيل ليس ان حال قلوبهم كحال قلوب
 ختم الله عليها بل غشيل حاله كحال ختم الله على قلوبهم كما قال فلان سال
 به الوادي اي هو في حاله كمن سال به الوادي **قوله** وكوز جواب ثمان
قوله وطارته العفاء وهو طائر عظيم معروف الاسم محمول الجسم وهي
 في الاصل ثابت الاعنق وهو طويل العنق **قوله** الاغنام وهو الاجناس

وهو خبر
 قوله

وحدث

الاجناس والاعنق الي اهل الزى لا يفقه شئاً ويجمع على غنم ثم يجمع على اغنام
قوله ويجوز له استعارة جواب ثالث **قوله** على طريق المجاز يشبه غير الفاعل
 بالفاعل في ملابسة الفعل فاستعارة فعله لغيره كما يشبه الرجل بالاسد
 في الشجاعة فاستعارة اسده وكما يشبه المنية بالسبع فاستعارة
 محالبه له **قوله** عيشته راضية فان الاصل عيشته مرضية وقوله اسئل
 لان السيل يفهم الولوى اي يملاه فقد جعل الفاعل مهنا مفعولاً محتم
 فاعلان **قوله** وذيل وابل اي في هوان شديد يقال ذال اذا يان اذ
 التبخثر من ذالت المرأة اي جرت ويلها على الارض وتبخثرت **قوله**
 وناقته صبوش الصبث وضع اليد على الناقة ليعلم هل من سمينة ام لا
 فلما كانت الناقة باعثة على الجبس وصفت بالصبوش مع انه الانسان
 ولما كانت الناقة باعثة الى الكلب وصفت بالخلوب **قوله** وقال اي شعر
 وهو كيث قال فلما تسأىني واسأى عن خليفتي اذ اردت ان
 يصف تناسل القحط وسدة الزمان بحيث لو استعار واحد
 قدره لا يمكنه ان يسبقه شئاً فلا يعبره القدر صاحبه فلما كان عاني
 القدر هو الذي يحمل المعبر على رد المستعير اسد الزوال والراد
 بالحقيقة صاحب القدر فكذلك الحاتم بالحقيقة في الآية الكافر والاطلاق
 لكن لما كان الله هو الذي اقدره فكلمته اسد الختم اليه والعاني بقية
 المرفق في القدر والعرب اذا رددوا القدر المستعار تركوا فيها العاجز
 فاقطعوا بخلوا بالعاني على المعبر فاذا رجعوا الى الاستعارة منعهم صاحب
 القدر فاضيف المنع والرد الى العاني لما كان بسببه **قوله** اللطاف
 اللطف على قسمين لطف محصل ولطف مقرب وذلك لان اللطف
 ما خفا عبده المكلف الطاعة اتيانا وتركه فان حصل عبده الطاعة فهو
 اللطف المحصل وان لم يحصل بل يصير اولى واقرب فهو المقرب **قوله**
 والماجا اطلق الختم واريد ترك الاجزاء على الايمان اتقوا لافه الاثم
 الى المكروم وهو كناية تلويحية لان كونهم بحيث لا ينفع فيهم الآيات

والغذر مكره من حتم القلب فاقم **قوله** واستشر انهم من استشر النفوس
 في السير اذا لم **قوله** فكونوا في الكفة فان قوله حتم الله على قلوبهم كقوله فكونوا
 في الكفة مما تدعوننا اليه وعلى سمعهم كقوله وفي اذا اتوا قراذل الوتر في الاذن
 يمنع نفود الصوت فيها وعلى ابصارهم عشا كقوله لهم وهم بيتنا وبينك
 حجاب فان العشا في هذا الحجاب **قوله** وتبصره في الحكاية فالكفار كانوا يقولون
 قبل بعث النبي عليه السلام لا نتفك من ديننا ولا نتوكل حتى يبعث النبي
 الموعود في التوريب والابحار فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فحكي الله كلامهم
 كانوا يقولون على سبيل التهكم والوعيد بقوله لم يكن الذين كفروا ولو كان
 هذا ابتداء اجبار من الله كان الانفكاك متحققا عند حجي الرسول عليه السلام
 ولم يتحقق علم الله على سبيل الحكاية **قوله** على سمعهم اي على حواس سمعهم
 وهي الاذان **قوله** ووجد السمع جواب سؤال يتبرح ان يقال
 السمع لفظ مفرد وقد اضيف الى ضمير الجمع والجمع لا يكون لهم سمع واحد
 فكان ينبغي ان يقولوا اسماعهم وايضا ما قبله فلو بهم وما بعده اجسامهم
 وكلاهما جمع فالمناسب للطرفين صيغة الجمع والجماد **قوله** ان السمع
 يطلق على الاذن السامعة ويطلق على صفة السامع فان كان المراد
 الاول وهو اللابح بالجمع ففيه وجهان احدهما ان المراد الاسماع
 حتى يكون معنى الآية ضم الله على اذانهم السامعة فلا يصل الى قلوبهم
 من جنتها ادراك كما اطلق الشاعر البطن والمراد البطنون ويستعمل
 ذلك اذا من اللبس كما في سمعهم وبطنهم فلا يخفى ان لكل واحد سمعا
 وبطنًا بخلاف الثوب والفرس فلا بد ان يقال افراسهم اذا اريد الجمع
 الثاني ان الجمع وان ازيد به الاذن الا انه مصدر في الاصل فله جمع نظرا
 الى الاصل ولهذا جمع الاذن في قوله وفي اذا اتوا قراذله اسم لا مصدر
 وان كان المراد بالسمع صفة السامع فلا معنى لجمه فلا بد ان يعقد مضافا
 اي وعلى حواس سمعهم **قوله** تعفوا يقال عفا عفاقا ومنه العفوة وهي
 الكف عمالا ليل له اي اقنعوا بالقبيل من الطعام فحقوا عن تناول الحرام وهم

علم
 والبصر

الاول

تمام البيت فان زناكم من خميص اي فان زناكم من الضيق والحذب
 والحض الجايح والمراد ان زناكم ذو حصص كما في عيشة راضية **قوله** لما فيها
 من التكدير كما تكا اذا قلت اثر في حكاية حرف الراء كان طرف
 اللسان يتكرر في المخرج مرتين **قوله** والبصر نور العين فائدة من التكا
 فيه قال السمع افضل من البصر لان الله سبحانه ذكرهما قدم السمع
 والتقديم دليل السمع ولان السمع شرط النبوة بخلاف البصر لذلك
 ما بعث الله رسولا منهم وقد كان فيهم من كان يبلى بالبعي ولان السمع
 متصرف في الهمام بخلاف البصر ولان السمع من يبطل فبطل النطق
 والعمل اذا بطل لم يبطل النطق ومنهم من قدم البصر لان الله القوق ان
 اشرف ولان متعلق القوق الباصرة هو النور متعلق القوق اللمعة
 هو الريح ماتهم **قوله** والنصب اي يجعل مضمرا كانه قال وجعل على ابصارهم
 عشا ودرهنا على الابداء عند سيبويه واعمال الطرف عند الاغشى
 ويؤتى العطف على الجملة الفعلية اي واستقر على ابصارهم عشا
قوله لانك تعليل التماثل في المعنى فان التماثل في البناء ظاهر وذلك
 ان فيهما رذعا وامساك لهما في النكال فلو ضربه لم يذكروا ولما في الفكا
 تقبل اعزب الى **قوله** تقاها بالحاء المعجمة الماء البارد وقوله يرفعه
 يقال رفت السبي فهو مرفوت اي فتمه وقوله على القلب اي على قلب
 بعض المحدثين والقياس ان يقال لانه يفرقة لكنه ما جاء في عطفه
قوله ثم اتسع فيه عطف على قوله العذاب مثل النكال بناء ومعنى
 حتى ان كل عذاب نكال وبالعكس الا انه اتسع في العذاب دون النكال
 وقوله فادح اي شغل بالفاء من فذم الامر اذا غاب **قوله** كما ان الحقد
 دون الصغير لان الحقد هو الصغير المذلل فيكون الحقد اخص من الصغير
 فنقيض الاخص اعم من نقيض الاصح فيلزم على هذا ان يكون العظيم
 قولا كبيرا لكن يعنى الكلام في قوله الحقد هو الصغير المذلل **قوله** او خلة
 اي قدر ومعنى التفتيح اي في عشا وعذاب عظيم **قوله** افتح اي افتح

قوله فكان النطق فوق الكبير الفاعل هو النطق
 ان يكون النطق فوق الكبير فاعلا للنطق والصغير لا يكون
 حقا او الضدان لا يتصلان ولا يكونان
 حقا كما ان الصغير قد يكون عظيما
 لك كلامها ليس في
 لاف

سجانه بذكر المؤمنين وثني بذكر الكافرين ظاهرًا وباطنًا وثلث
بذكر الكافرين سراً لا يظهر اذ هم المنافقون فالآيات استوعبت
اقسام الناس لانهم لما مؤمنون او كافرون والكافرون لما يظهر
بالايمان او متظاهرون به وهم المنافقون **قوله** وسهام المنافقين
اعلم ان حقيقة النفاق لا يعلم الا بتفهم نكره وهو ان احوال
القلب اربعة وهي الاعتقاد المطلق من الدليل وهو العلم والاعتقاد اللطيف
لا عن الدليل وهو اعتقاد المقلد والاعتقاد الغير المطابق وهو الجهل
خلو القلب عن ذلك فهذه اربعة اقسام ولما احوال اللسان فثلثة
الاقرار والانكار والسكوت فيحصل من ذلك اثني عشر قسمًا الاول
ما اذ حصل العرفان بالقلب والاقرار باللسان فهذا الاقرار له اختياريا
مضاجبه مؤمن حقا وان كان اضطراريا
الثاني ان يحصل العرفان القلبي والانكار باللسان فهذا الانكار ان كان
اضطراريا كان حاسما ولن يكون اختياريا كان صاحبه كافر اذ
الثالث ان يحصل العرفان القلبي ويكون اللسان خائبا عن الاقرار
خائبا عن الاقرار والانكار فهذا السكوت لما ان يكون اضطراريا
او اختياريا فان كان اضطراريا فهو مؤمن حقا ومنه ما اذ عرف الله
بديله ثم لما تم النظرات فحادة فهذا مؤمن قطعيا ولن يكون اختياريا
فهو كمن عرف الله بديله ثم انه لم يأت بالاقرار فقال الغرالى انه مؤمن
والرابع اعتقاد المقلد لا مخلو مع الاقرار او الانكار او السكوت فان كان
مع الاقرار وكان اختياريا فهو ايمان المقلد وهو صحيح خلافا لبعض
وان كان اضطراريا فمدا يفرع على الصدق الاول فان حكما هناك
بالكفر فهنا لا كلام وان حكما هناك بالايمان وجب ان حكم منهما بالنفاق
وهو القسم الخامس التامس ان يكون مع السكون حكم حكم القسم الثالث
اضطراريا او اختياريا السابع الانكار القلبي فانما ان يوجد الاقرار
او الانكار او السكوت فان كان الاقرار اضطراريا فهو منافق وان كان

كان اختياريا فهو كافر لوجود العناد وهو ايضا قسم من النفاق وهو القسم
الثامن واتساح ان يوجد الانكار باللسان مع الانكار القلبي فهذا
كافر والعكس العكس الخالي فان كان مع الاقرار فان كان اختياريا يخرج من
الكفر وان كان اضطراريا لم يكفر والى وحشر القلب الخالي مع الانكار
باللسان فحكمة على العكس مع حكم القسم العاشر والثاني عشر القلب الخالي
مع اللسان الخالي فهذا ان كان في مهله النظر فذاك هو الواجب وان كان
خارجا عن مهله النظر وجب تكفيره ولا يحكم عليه بالنفاق البتة وقد ظهر من
هذا ان النفاق الذي لا يطابق ظاهره باطنه فاقم **قوله** نفي عليهم فاجتمع
وتكبرهم اى ما هم بقوله يقولون آمنا بالله بما دعون الله وقصمهم بقوله في
قلوبهم مرض وقوله الا انهم هم المنسودون **قوله** سقمهم اى نسبهم اليه
السفاهة بقوله الا انهم هم السفاهة وقوله واستجملهم بقوله ولكن لا يعلمون
وقوله واستهدمهم بقوله اسم يستهزئونهم وقوله وتراكم بفعلهم بقوله لا
او تلك الذين اشترى الضلالة بالهدى وقوله وعلمهم بقوله وهدمهم في
طغيانهم يعبدون **قوله** كما قيل لوقت في الوجة والالوجة طعام
من زبد وعج الكسائي لوج طعامه اذا اصدى باريد وقال الكسبي هو
الزبد بالروطب **قوله** ولذلك سموا بشر اى وتكون الانس من الظهور
الان بشر ايضا لانه من البشيرة وهم ظاهر الجلد **قوله** لان الازنة على الامل
اى عند اراة بيان الاصل **قوله** وهو من اسم الجمع اى الناس اسم جمع لاجم
فانه مفرد اللفظ مجموع المعنى كركب وسفر وصمت ولذلك باز تصفيق
على صيغة كركب وصمت ولا يجوز في جمع الكسبي بل يرد الى واحده
وقوله كرفال وهو اسم جمع لاجم ايضا لان الرقيل بكسر الخاء الاثنى عشر اولاد
الضمان فعل وهو لاجم على فعال **قوله** انيسيان تصغير انسان وكان
القياس انيسين فانه في التقدير تصغير انيسيان وزيوت الياء في تصفيق
كاريوت في تصغير رجل فيقول على غير قياس كانه في الاصل تصغير
راجل فاقم **قوله** للعهد وهو عهد خارجي تقديره فان العهد لما ان يكون

اشارة الى اسبوع ذكره ولقاله لا يكون له سابقه ذكر بل ليس له الا
وجود في ذم من اسبوع والثاني العهد الذي كان في قولك او دخل السوتا
وقوله ان الذين كفروا اذا ارادوا ان يربوا بنا من معيتون كما في جهل وارجى ارب
وغيرها والاول العهد الخارجي وهو لما ان يكون باعادة اللفظ المذكور
صريحاً او ضمناً كما يقال اعدلوا والعدل خير وهو العهد الحقيقي او لا
باعادة اللفظ المذكور بل بلفظ آخر وهو التقدير كما في ومن الناس
فان هذا اللفظ وان لم يذكر فيما قبل الا الذين ثم ذكرهم ناس فاناس
عند عنهم وكذلك في قوله والقوم ليأثم لم يذكر اللفظ لكن الذين ذكروا
قوم فالقدم اشارة اليهم فاقم **قوله** ومن يقول موصوفة قال بعض النفايل
هذان المكان في المصنف بحسب المناسبة للآيتين المذكورتين فان اللام
في غير المؤمنين للجنس واورده بعده موصوفه ورجال صدقوا فكذا اذا
قد اللام في الناس للجنس كان المناسب ان يكون موصوفه ولما كان
الضمير في منهم الذين راجعاً الى اسبوع كلام العهد المشابه اليها الى
انني عقيبها بالوصول فناسب ان يكون ضمير في الآية موصولة على تقدير
لام العهد ويمكن ان يقال اذا كان اللام لتعريف الجنس لا يفيد معرفة
افراده لان الجنس لا يستلزم العلم بالافراد في باقية على حال التكبير
ومن عيان عن بعضها فتكون تكرر موصوفة واذا كان التعريف للعهد
تكون الافراد معروفة وبعض الافراد المعروفة معروفة فيكون من صولة
قوله فان قلت كيف يجعلون هذا سوال على ان اللام في قوله
من الناس للعهد وتقرن من وجهين احدهما ان قوله ان الذين كفروا
مختوم على قلوبهم والمنافقون غير مختوم على قلوبهم لان بعضهم اسلموا
وكانوا من خالص المؤمنين كعبد الله بن سلام واسماعيل فلما يكون
المنافقون بعض الذين كفروا وكيف يكون اللام في غير الناس للعهد
والثاني ان الذين كفروا هم الذين خصوا الكفر ظاهرة او باطناً فلو كان
اللام للعهد عنهم لكان المنافقون من الذين خصوا الكفر ظاهرة او باطناً

العلم

لأننا لكتهم تسيهم فيكون قسيم الشيء وسما له وهو محال جمع النورين
يعني الذين ضم اء على قلوبهم والذين نافقوا فصار كل منهما نوعاً من الذين
كفروا فان المفارقات يستلزم النوعية ولا يأتى بالدخول تحت الجنسية
والحاصل ان الكلام عند عن الجنس لا عن النوع حتى لا يقال اللام عند
عن الكفار المذكورين وهم المختوم على قلوبهم فيلزم دخولهم في المختوم عليهم
لاخروجهم عنهم **قوله** قلت اختصاصها اضافة المصدر الى المفعول
والفاعل مخزون يقال اختصه بكذا اي خصه به وفي نسخة اختصاصهم
وهو ايضا اضافة الى المفعول اي اختصاصهم بذكر الايمان بالله واليوم
الآخر **قوله** وما ديم اي تظاولهم وقوله الدعوات الدعوات المكنية
والفسيق في دعوى بالكسر **قوله** وكفر اموها اي ذابوا جهنم يقال كسا
موجة له ووجهان **قوله** وايضا مضى على المصدره لانه مصدر آخذ بنفسه
عاده وقوله فقد اوموا جواب شرط مخزون اي لما قالوا امنا بالله واليوم
الآخر فقد اوموا **قوله** فان قلت كيف طابح عدم المطابقة ان قولهم
آمناباته معنا اثبات الايمان لهم ونفي الكفر عنهم لا تخصيص الايمان
بهم دون غيرهم وقوله وما هم بمؤمنين يدل على تخصيص نفي الايمان
بهم والمطابح نفي الايمان عنهم **قوله** والاول وهو قولهم آمناباته
مسوق لثان الفعل لانه قدم فيه الفعل **قوله** لاننا على قال الشيخ
قطب الدين سمعت بعض الافاضل يوجه السؤال بان اثبات
الايمان بالجملة الفعلية ونفيه بالجملة الاسمية فلا مطابقتها
والجواب بان المقصود نفي ما ادعوه وهو
ان حصل بالجملة الفعلية كمن الجملة الاسمية ابلغ لولا لانه على التباين
والدوام كانهما اثبتوا الايمان في زمان فنفي الايمان عنهم في ذلك
الزمان جواب لهم كمن يولع في النفي بان نفي عنهم الايمان في جميع
الازمان فاقم **قوله** والثاني وهو قوله وما هم بمؤمنين لان الفاعل
لنفيهم الفاعل **قوله** قلت القصد تجريد الجواب منع ان

ولا يلزم في خروج المنافقين
عن الذين ضم اء على قلوبهم
خروجهم عن الذين كفروا

وقوله يتخوفون من حرق الكسان سحقها حتى يسمع لها صرير وهو كقوله
شدة الغضب وقوله ما هي بك اي حسبك من ان ابي يهولني
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وادف اسامة بن زيد يعقود سعد بن عبد
قبل وقته بدر فصار حتى ترا يجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول قبل اسلا
وفي المجلس اخلافا من المسلمين والمشركين واليهود وفي المسلمين عبد الله
بن رواحة فلما عشيئت المجلس عجايبه الدابة ختم عبد الله بن ابي بن رواحة
وقال لا تعيروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل ودعا بهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن رواحة لا احسن ما تقول
ان كان حقا فلما توفوا به في مجالسنا وارضح الى رحلكم فمن جاءه في قصتي
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلي يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا
فانا كبت ذلك ونسبنا المسلمين والمشركون واليهود حتى كادوا يقتلوا
فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم اللام يخفهم حتى سكتوا فصار حتى دخل على سعد بن عباد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حناب يروي عبد الله بن
ابن قال كونا وكذا فقال يا رسول الله اعف عنه الا ما ذكره المصنف
والحديث والعل ان ابن ابي كان كافر اذ لم يكن منافقا والذي يلوح
كلام القصة ان كان منافقا ولعل مراد من ارا وقصته مجرد اظهار الحق
دون النفاق **قوله** اهل البجيرة اي المدينة وكل قرية واسعة تسمى بجيرة
يعصبونه اي يتوجوه اي ابي والعصاة ومن العامة والعامة
قوله العوب **قوله** الخور العصف وقوله لم يريح الا سلاح اي ادرك الامم
شبهت في نفوسهم بالبرح وبسبها **قوله** ثم تسكن قيل الشنة تسكر
بالزاد من سكرت البرح اذا سكنت **قوله** ومعنى زيادة انه قوله فودع
انه مرضا وهذا ليس بدعا بل هو اخبار **قوله** ازداوه وزاد كما
باء لازما جاء متقدما الى مفعولين كقولك زدته درهما وكذا كذا
قوله ويجعل ان يراوه وجه ثانيا في زيادة المرض فان المراد بزيادة
المرض ما نفس الزيادة وهو الوجه الاول والاثبات المرضي والسحابة

قوله العوب العصف وقوله لم يريح الا سلاح اي ادرك الامم
شبهت في نفوسهم بالبرح وبسبها قوله ثم تسكن قيل الشنة تسكر
بالزاد من سكرت البرح اذا سكنت قوله ومعنى زيادة انه قوله فودع
انه مرضا وهذا ليس بدعا بل هو اخبار قوله ازداوه وزاد كما
باء لازما جاء متقدما الى مفعولين كقولك زدته درهما وكذا كذا
قوله ويجعل ان يراوه وجه ثانيا في زيادة المرض فان المراد بزيادة
المرض ما نفس الزيادة وهو الوجه الاول والاثبات المرضي والسحابة

اسحابه وهو الطبع ولا اختصار له بالكفر على ما طعن به الامراض لسيرة اهل
الكتاب وقد اشار اليه قوله عليه السلام ان المؤمن اذا اذنب كانت كفته
سودا وفي قلبه فان تاب واستغفر صغف قلبه وان زاد اذنب حتى يغيب
قلبه فذلكم الزين العزى ذكر الله في كتابه كلاب راى على قلوبهم ما كانوا
يكسبون **قوله** فوالله ان اسند الاليم الى العذاب اسنادا واما مجازيا كما
في ضرب وجيع فان الوجع للمضروب واسند الى الضرب مجازا وكقوله جده
جده فان الجدة للجار وهو سند للجدة وفي هذه الطريقة مبالغة وتبيين
على لغة الالم ببلغ الغاية بحيث عرض لصفحة كما عرض له وفيه رمز
يعني انه لما فقيها جهات يستحقون بها العذاب منها الكذب ومنها النفاق
ومنها الكفر فانهم بعد بون بالنفاق اشد العذاب وفي الدرر الاسفل من
النار ولكن خص الكذب بالذكر تصويرا لغيره وسماجة في نظر المؤمنين حتى
ينزجر ولغة كل الانزجار **قوله** وتخييل له العذاب لاجل حاجتهم لتعاقب
هذا ليس بتخييل بل العاقبة له العذاب الاليم للاصحاب بهم مرجعه كذبتهم فقول
المراد انه صرح بان العذاب الاليم يلحقهم لاجل كذبهم ولم يذكرا انه يلحقهم لاجل
كذبهم او نفاقهم وفي ذلك تخييل له من اذنب هو الكذب لاصفة لغوي
والعرض منه ترهيب المؤمنين من الكذب **قوله** ولما يروى حجاب سبوا العذر
قوله ثلاث كذبات احد هما ان يسقم وثانيتها بل فعله كبيرهم وثالثتها قوله لك
انام حين سئل عن سارة فهذه احسن وقيل الكذبات قوله في ثلثة مواضع
هذا ربي **قوله** فالمراد التعريف بعين ليست هي كذبات بالحقيقة وانما هي
تعاريف وان في التعاريف لمنذ وجه عن الكذب لما قوله ان يسقم فلانة
او هم با مان علم النجوم انه يسقم لبتكوه ليفعل باصنامهم ما فعل فيكون
تعريف لان التعريف هو الكلام المشابه الى جانب والعرض منه جانب آخر
ولما قوله بل فعله كبيرهم فلانة كلام على تقدير المعجودية على سبيل الازام كان
قال لو كان معبودا وجب ان كان فعله وان قوله سارة احسن فلانة اراد اشته
في الدين والعرض منه تخليصها من يد الظالم ولما قوله هذا ربي فلانة مرجعها

انها اخذت الدين
كذات الال

وهو ارجاء العنان مع الخضم في المجازة وهو نوع من التعويض لان التعويض
 حكاية قولهم ماتم **قوله** روى مرفوعا مرفوعا الى النبي عليه السلام وروى
 سواء كان مرسلًا أو مستندًا والموقوف ما قصر على النبي **قوله** تعلق الثوب
 يقال فلتص الثوب وتعلق وتعلق اذا اجتمع وتكرمش بعد الفصل **قوله** او يعني
 الكثرة الفرق بين الكثرة والمبالغة ان المبالغة لا تقتضي تعدد الفعل
 بل فعلًا بليغًا والكثرة من افعال متعددة كقوله البهايم اي اكثر منها **قوله**
 كمثل اثة العاين بين من عار الفرس اذا جاء وذهب **قوله** ته
 قالوا انما نحن مصلحون قبيل القابل هو انه ته وقيل الرسول قبيل
 بعض المؤمنين وكل محتمل لا يجوز ان يكون القابل لذلك من لا يختص
 بالدين والنصيحة **قوله** معطوف على يكذبون لانك لم قلت لهم
 عذاب اليم بما كانوا اذا قبيل لهم لا تقصدوا في الارض قالوا انما نحن
 مصلحون كان صحيحًا كما اذا عطفت على يقول آتنا والاول اوجه لانه اقرب
قوله والفساد في الارض مبعج الحروب له جواب سؤال مقدر وهو
 ان يقال لما ظهروا ته بقوله لا تقصدوا في الارض والمنافقون لا
 تقصدوا في الارض فكيف نهاهم عن ذلك اجاب بان الفساد في الارض
 كتابه عن مبعج الحروب والفتن لان الفساد هو خروج الناس عن حال
 استقامته وفي مبعج الفتن خروج الارض عن حال استقامتها ثم انهم
 كانوا يفعلون ما يؤدي الى مبعج الفتن بين المسلمين والكفار فقبل
 لهم لا تقصدوا اي لا تقبلوا فملا يؤدي الى الفساد فهو مجاز مرتب على
 كناية **وقوله** ثلاثة اقوال احدها قول ابن عباس والحسن وقادة
 لانه امر او بالفساد في الارض اطلاق معصية الله تعالى والثاني هو مدارة
 المنافقين للكافرين وفي لفظهم معهم والثالث قال الاصم كانوا يؤدون
 في السنة الى تكذيبه وجمد الاسلام والقاء الشبه قال الامام اعلم
 ان العلماء استدلوا بهذه الآيات على انه في الظاهر الايمان وجب اجراء
 حكم المؤمنين عليه وتجويز خلافه لا يخلص فيه وتوبة الزنديق مقبولة

كقوله في قوله تعالى
 انما نحن مصلحون

قوله حرب الفساد انما سمي الحرب الفساد لانهم مثلوا في هذا الحرب
 بانواع المثل كجرح الالف وصلم الاذن وقطع الايدي والارجل
قوله يعاملون اي يساعدونهم من قوله ما لانه على الامر ساعدته عليه
 وقوله ويجالئونهم اي ينصرونهم **قوله** وانما لقمكم العلم القم
 في اللفظ الخبث يقال قمرت اللقم على فوس اذا جعلت ذرة مال لاخر
 وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بطريق معهود وهو حقيق وغير حقيق
 وكل منهما نوعان قمر الموصوف على الصفة وقمر الصفة على الموصوف
 والمراد الصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير لا الصفة النحوية
 الذي هو تابع دال على ذات ومعنى فيها غير معنى الشمول وبينهما عموم
 وخصوص من وجه تصادفهما على العلم في قولنا اعجنني هذا العلم
 وصدق الصفة المعنوية بدون الصفة على العلم في قولنا العلم
 حسن وصدق بدونها على الرجل في قولنا سررت بهذا الرجل والاول
 يعني قمر الموصوف على الصفة في الحقيقة نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد
 انه لا يتصرف بغير الكتابة والثاني يعني قمر الصفة على الموصوف
 في الحقيقة كقوله في الدار الآزنية ولتامن غير الحقيقة فقمر الموصوف
 على الصفة تخصيص امر بصفة دون صفة لغيره وقمر الصفة على الموصوف
 تخصيص صفة بامر دون امر لغيره او مكانه ثم انواع القم ثلاثة قمر
 الافراد والقلب والسيقين وهذا التفصيل لا يجري في القم
 الحقيقي اذا العاقل لا يعتقد اتصاف امر بجميع الصفات ولا يخاف
 بجميع الصفات غير صفة واحدة ولا تردده بين ذلك وكذا لا يشترط
 صفة بين جميع الامور وكل واحد من قمر الموصوف على الصفة و
 قمر الصفة على الموصوف ضربان الاول تخصيص امر بصفة دون
 صفة لغيره وتخصيص صفة بامر دون لغيره والثاني تخصيص امر
 بصفة مكان لغيره وتخصيص صفة بامر مكان لغيره فالخاطب بالاول
 من ضربين كل منهما اي قمر الموصوف على الصفة وقمر الصفة على الموصوف

من يعتد الشركة اي شركة صفتين او اكثر في موصوف واحد
 في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين او اكثر في صفة
 واحدة في قصر الصفة على الموصوف حتى يكون المخاطب بقولنا
 ما زيد الا كاتب من يعتد اتصافه بالكتابة والشعر وبقولنا ما كاتب
 الا زيد من يعتد اشتراك زيد وعمر في الكتابة ويسمى هذا القصر
 قصر افراد قطع الشركة المذكورة والمخاطب بالثاني من مضمون كل من
 امر بصفة مكان لغيري او تخصيص صفة بامر مكان لغيري من يعتد
 العكس اي عكس الحكم الذي اثبت المتكلم حتى يكون المخاطب بقولنا
 ما زيد الا قائم من يعتد اتصافه بالتعود دون القيام وبقولنا ما
 شاعر الا زيد من يعتد ان الشاعر وعمر دون زيد ويسمى هذا القصر
 قصر قلب لقلب حكم المخاطب فاذا اتساوبا عند اخذ اتصافه بتلك
 الصفة واتصافه بغيرها في قصر الموصوف على الصفة واتصافه واتصاف
 غيره بتلك الصفة في قصر الصفة على الموصوف حتى يكون المخاطب بقولنا
 ما زيد الا قائم من يعتد انه لقائم او قاعد ولا يعرف على التعيين
 وبقولنا ما شاعر الا زيد من يعتد ان الشاعر لغيره او عمر من
 غير ان يعلم على التعيين كان القصر قصر تعيين لتعيينه ما هو غيري
 عند مخاطب ثم للقصر طرق منها العطف نحو زيد شاعر لا كاتب او
 ما زيد كاتباً بل شاعر في الافراد وزيد قائم لا قاعد في القلب ومنها
 النفي والاستثناء نحو ما زيد الا شاعر في الافراد وما زيد الا قائم في
 القلب ومنها انما نحو انما زيد كاتب في الافراد وانما زيد قائم في
 القلب ومنها تقديم ماحقة التأخير كجزء المبتداء ومعمولات الفعل
 نحو تجي انا وانا كفتي شمسك ونحو ما توسط ضمير الفصل ومنها
 تعريف المسند ومنها نحو قوله زيد مقصور على القيام ومخصص
 وما اشبه ذلك قائم **قوله** انما زيد كاتب فهو قصر زيد على الكتابة
 لانه بمعنى ما زيد الا كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز

قوله انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز
 انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز
 انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز

بجوز ان يكون غيره كاتباً ومن هذا القسم قوله انما نحن مصلحون
 فان المسلمين لما وصفوهم بالافساد دون الصلاح حصوا انفسهم
 بالصلاح دون الفساد فهو قصر القلب فاجيبوا بالقصر القلبي ايضا
 بطريقة ابلغ وهي الا انهم هم المفسدون **قوله** افا وحقيقا لان
 في حكم النفي والنفي اذا دخل على النفي افا والتحقيق والاثبات
 ما يتعلق به القسم مثل ان اللام **قوله** وطلابها جمع طلبية الجيش وهي ما
 يتقدم للجيش فاستعملت المقدمة ابكي واضحك **قوله** والذي لمات
 واجي والذي امره الامر لقد تركتني اخسد الوحش ان اري
 اليفس من خالاي وعلما الذعر **قوله** وتعرف الخبر هو قوله للمفسدون
 وتوسيط الفصل وهو **قوله** اتوهم اي اتى المؤمنيين المناقبات
 بالنسبة من نوعين **قوله** والثاني تبصرهم بقوله واذا قيل لهم آمنوا
 فالاول اشارة الى التلمية عما يلغى والثاني اشارة الى التلمية بما ينبغي
 فكان في جواب المناقبات ان سخطوا المؤمنيين يقول بعضهم لبعض
 انؤمن كما آمن السفهاء وذلك لفرط سفههم ذوى الاحلام اي
 ذوى العقول **قوله** وهذا اسناد لا شك له القول متعدي لان فهم متوقف
 على المتعلق وهو المعقول ولهذا يجي منه اسم المعقول والحيلة الواقعة
 بعده مفعول به واذا حدثت فاعلمه اقيمت مقامه لان المعقول لفظ
 الجملة لا مضافها **قوله** ومنه زعموا مطية الكذب اي وفي هذا القيل
 فقوله زعموا مبتدأ وقوله مطية الكذب خبره وقد اسند الى الفعل ولكن
 المراد منه لفظ زعموا فاذا تكلم واحد بكلام وطولب ان هذا الكلام ممن
 يروي فقال زعموا من تعين المتكلم به فذلك مطية الكذب **قوله** وشكها
 في رما يعني ان ما يدخل على رب يصلح او خاله على الجبل فكذلك دخل منها
 يصلح ادخال الكاف على الجملة ما فهم **قوله** بما رجبت اي ترجبها ويكون
 تقدير قوله كما آمن الناس اي كما يمان الناس **قوله** او للجيش اي استوفى
 الجيش فليس المراد جميع الناس فان جميع الناس لم يؤمنوا بل المراد جميع الناس

من قبلتهم اي قبلتهم

قوله انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز
 انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز
 انما زيد كاتب فيلزم ان لا يكون له صفة غير الكتابة ويجوز

الكاملين في الالفانية او يقال المراد جميع الناس فان من لم يؤمن غير
واحدة الناس وفي عدوا اليها **قوله** على الحقيقة بطريق الاقناع
قوله ان زيدا قد سعى بك يقال سعى به الى الوالي اي ونسى به **قوله**
وكونه يكون للجنس اي يكون له يكون الام لا يستغراق للجنس فيكون شاملا
للذين سبق ذكرهم ولا غيرهم **قوله** لان المؤمنين عندهم اي عندنا
قوله فان قلت تقرير السؤال ان المتناقضين لم ينفوا المؤمنين مع انهم
معتاد **قوله** واستركو اعقولهم اي عدوا معتادهم ركبة **قوله** والواجب جمع
المراجيح وهو الذي رزانه العقل **قوله** فقلت اجاب بثلاثة اجوبة
الاول قوله لانهم **قوله** ولانهم جواب ثان وقوله وسطه اي
وقوله ومنهم سوال اي معتقدين **قوله** او ارادوا جواب ثالث عطف
على قوله لانهم بحكمه والتقدير ارادوا رسول الله واصحابه لانهم على الباطل
عندهم او فخره او ارادوا عبد الله بن سلام **قوله** المسفة الخفة يقال سميت
ابح الشئ اذا حركته وانما قيل لبدي اللسان السفيه لانه خفيف
الهداية وقال عليه السلام ضارب الخمر سفيه لعلة **قوله** لم فصلت
نحوها بالتحريف من الفصل وبالتشديد من التفصيل وهو الفاصلة
كالمتعقبة من الفانية وفصلت الآية اذا جعلت لها فاصلة **قوله**
قلت لان امر الولاية قد حصل هذا الجواب من الايمان والبرهان
بين الحق المبطل امر ديني يحتاج الى رقة نظير حتى يعيم وانفاق الغار
في الارض فام ونيون محسوس لها النفاق ثلاثة لا معنى له الا دعوى
الايمان والعمل بخلافه وكلاهما محسوس لا يتعلق له بانظر والاستدلال
ولما انفك في الارض فلما تر من ان عبان من هيج الحروب والفتن
وظاهر انه يتعلق بالحق لا بانظر فلما كان المعقول بعقل المحسوس
والنفاق قول لا يدركونها لاجرم قيل ان الايمان المعقول لا يعلمه النفاق
والفساد المحسوس لان لا يشعرون بها **قوله** ولما النفاق اشار الى الخنزير
في مجاز كون الله فانه اول آية فصلت بلا يشعرون **قوله** وما فيه من النفي

بعد
بلفظ

النفي عطف على النفاق اشارة الى الفساد في قوله او قيل لهم لا تعبدوا
فانه الآية الثانية الفصل بلا شعرون **قوله** وما كان قائما بينهم
عطف على جابليتهم وقوله فهو كما محسوس عطف على قوله فام ونيون
عليه **قوله** من النفاق والنفاق النفاق السبغ على البعض والتناحر
التشاجر والتناحر من الحاربة والتناحر من الحزب وهو ان يجيروا
طوايف **قوله** ولانه قد ذكر السفة فهو جواب ثان والربط بالمطابقة
وهي للجمع بين الضدين **قوله** مساق هذه الآية جواب سوال متورده ان
يقال هذه الآية تكرر لقوله في اول الفقرة ومن الناس من يقول آمنا
الاية لان معناها دعوى ثبوت الايمان ونفي الايمان عنهم ومعنى
هذه الاية ايضا كذلك فاما معنى هذا التكرار اجاب باننا لان التكرار
فان جهة مساق الاية الاولى مخالفة لهذه الاية فان الاية الاولى
سبقت لبيان مذهب المنافقين والاية الثانية سبقت لبيان
حال المنافقين مع المؤمنين ولاسكان هذا معاير لذلك **قوله**
مشطرون منهم جمع مشاطر وهو الذي اغنى اهله جثا **قوله** اذا استقبلت
قال شارح الهادي قد يفسر الكلام باذا يقول عسحق اللعل اذا
اظلم فيجعل اظلم تقبيرا الحس لكلك اذا فرت جملة فعلية
مستندة الى ضمير المتكلم باي صحت تاء الضم فتقول استقبلت
سرى اي سائلة كتمانة بضم تاء سائلة لانك تكلمت كلام المعترف
واذا فترتها باذا فتحت فقلت اذا سائلة كتمانة لانك
تخاطبه اي تقول ذلك اذا فعلت ذلك الفعل فاقم **قوله**
ملاقي اي مقابلي ومراد في اي رواق بيني الى رواق بينه وكذلك
يقال هو جاري مكاشري اي مقابلي وملاصقي **قوله** وخلوت
بندان وذكر خلا لثمة معان الانفراد والمضي والسوية فتقوله
واذا دخلوا الى شياطينهم يجوز ان يكون معني الانفراد والى صلة
وكذا اذا كان معني المضي فاستعماله معني الى ظاهر لان الرباب

منوجه الى شياطينهم ولما اذا كان بمعنى السخرية فلا بد من توجيه استعماله
 مع الى ولهذا قال ومعناه الى لفته **قوله** الخالية اي الماضية وقوله لهد
 اليك فلانا اي انهم اليك حمد فلان **قوله** الذين ماثلوا الشياطين في
 تروهم بيوتهم انه استعان واضافة الشيطان اليهم قرينة الاستعانة
 والبر او بان الشياطين رؤساء اليهود والكفرة **قوله** مع انما معكم اصلا
 انما خذت الوسطى على القول الصحيح كما خذت في ان اذا خذت
قوله بالجمل الفعلية وهي قالوا آمنا وقوله بالجمل الاسمية وهي انما معكم
 وقوله شقوق في غيرهم شق العبار عيان عن الوصول وقوله في راحة
 اي شياطين **قوله** ولما لانه لا يروح عنهم كما قالوا اشهد انك رسول الله
 فكذبوا بقوله وانه يشهد ان المنافقين كاذبون اي في ان تلك الشياطين
 غير صميم قلوبهم **قوله** على لفظ التوكيد التوكيد منها ليس لازما شك
 المخاطب ولا معنى ان كان بل لصدق رغبة المتكلم ووشاطية وارتياح
 وفهم في هذا ان قولهم ان الخبر لا بد له من فائدة او لازم فائدة لا يدل على
 الخبر بل يجوز ان يكون للتضريح او التوسل او للفتح او لبيان حصره وغنيته
 بذلك الكلام كقول المؤمن ربنا انما آمنا وقول المنافق انما معكم انما في
 مستهزون **قوله** ظهر في المحاجرين وهم ارباب كياسة وفهم لا يخفى
 عليهم مثل ذلك وقوله ظهر في مع يقال فلان بين ظهراني القدم واصل
 معناه انه مستظلمون بحيث يكون بعضهم قدام متوجهها الى عدو ليده
 عنه وبعضهم خلفه كذلك واصحاب بين ظهرانيهم قواد والاعوان والنون
 كما كيدتم كغرضي مستعمل فيما اذا كان بينهم سواد كان على سبيل
 الاسطها ربه اولاد وهو المراد في هذا المعام **قوله** على صدق رغبة
 خبر لقوله فهم فيما اخبروا به **قوله** فكان منطنة منطنة الشيء موضع
 وبالله الذي يظن كونه فيه والميمنة المخلقة والمجدرة وهي مفعلة
 من ان التاكيدية غير مشتقة من حرفها لان الحرف لا يشق منه
 وانما خذت حروف تركيها لا يوضح الدلالة على استعمالها على معناه **قوله**

معنى

له منتهى للتاكيد اي موضع ان يوجد بان كما روي ان طول الصخرة
 وقصر الخطبة منتهى من فقه الرجل اي موضع ان يقال انه فقيه **قوله**
 فاختبت اللغوب التعب والاجباء يقال لغوب بالغيب والغيب بالسكر
 بلغب لفته ضجيفة **قوله** لا يفرق اي لا يفرق **قوله** من ابي بلين استهزاء
 استهزاء الله بهم **قوله** والهدوان بهم قد بينا ان الاضلال التي لا يجر
 على الله سبحانه يراد بها معانيها الفاضية فغاية معنى الاستهزاء طلب الهدوان
 بالمشهزة فاطلق منها الاستهزاء وادريو طلب الهدوان اطلاق
 المسبب على السبب او السبب على المسبب لان الغرض سبب في
 العلم وسبب الوجود ويمكن ان يقال الاستهزاء مستلزم للهدوان فهدو
 اطلاق الملتزم على اللازم كما ذكرنا وهو قوله يتراد **قوله** ويجوز
 ان يراد به آخرة فان يراد ما مر في نجا دعوى من ان صوت
 صنع الله بهم صوت الاستهزاء من حيث تجري عليهم احكام المسلمين
 من الموارنة والمناكير وجعل ما يراهم من العذاب بطلان ذلك الاخر
 وهذا معنى قوله وهو مبطن واليه فقه للاجواء الالهية عليه قوله تجري ما
قوله سببه نسبة منها حباب الحشا كلمة وهي ان يترك الشيء
 بلقط غيره لوقوعه في صحبته ولم يعطف على الكلام اي لم يقل والله
 يستهزئ **قوله** وفيه ان الله عز وجل اي في الاستهزاء انسان الى
 ان في هذه الجملة المتناقفة فائدة لغوية وهي انه اطلق الاستهزاء
 فيها ولم يقيد بشي والاطلاق لكامل العموم والتعميم وقوله وفيه انه
 هو الذي لا انسان الى فائدة لغوية غير ما ذكر وهي ان تصدرا اسم
 الله سبحانه وبناء الخبر عليه يفيد الاختصاص فانه هو المستهزئ بهم انتقاما
 للمؤمنين دون المؤمنين او لا حاجة بهم الى الاستهزاء وكنى الله المؤمنين
 القتال وفي ذلك تعظيم جانب المؤمنين **قوله** استهزؤهم اليه باستهزاء
 بالنسبة اليه **قوله** ليكون طبعا اي ليكون مطابقا لان الكسوف في قوله
 انما في مستهزون اسم فيدل على الثبات والاستمرار وفي قوله الله يستهزئكم
 من الذين استهزؤكم اي الذين استهزؤكم اي الذين استهزؤكم اي الذين استهزؤكم
 من الكفار فيكون الكسوف في قوله الله يستهزئكم اي الذين استهزؤكم
 فغاية حماة وجولة قافض

وقوله غفوة وتوسيع راحة للبيان
 وان اراد اي راحة الغرض
 وهو العرف

وهو مبطن اذا قرأنا كسر
 يكون القاع على فية به
 هو استهزاء ان جعل الكلام
 على حقيقة الاستهزاء ان جعل اللفظ
 كما هو التوسل فغاي المتناقضين استهزؤا
 وتباين في قوله فلان المتناقضين استهزؤا
 استهزؤا في قوله فلان المتناقضين استهزؤا
 قالوا انما معكم انما في قوله فلان المتناقضين استهزؤا
 انما في قوله فلان المتناقضين استهزؤا
 من الذين استهزؤكم اي الذين استهزؤكم
 من الكفار فيكون الكسوف في قوله الله يستهزئكم
 فغاية حماة وجولة قافض

وال على التجرد والحديث فليس مطابقة **قوله** قلت حاصل الجواب
انه لو قال الله استهزى بهم حتى يكون جملة اسمية لزم ان يكون
استهزاء الله ثابتا دائما وهو لا يليق بالملك العليم وان قال يستهزى
الله وقل على انه الاستهزاء ينتقل عنهم وهو ليس مجرد فقال الله
يستهزى بهم حتى يفيد تجرد الاستهزاء بحسب الفعل وان ذلك
التجرد ثابت دائما بحسب الجملة الاسمية **قوله** فمن ان ينزل فاعلم
مضمرا اي ينزل في شأنهم وحقهم ما يفرضون به واستشهد لذلك
بقوله يحذر المنافقون الآية **قوله** واستشعار الاستشعار الاضمار
بما استشعر فلان حوا اي اضمره **قوله** وamide انما ذكرى لانه قرئ
ويعدهم في طغيانهم فبين تفسير امده ايضا ومدوامه معني واحد
وقال بعضهم مد يستعمل في الشر وamide في الخير قال **قوله** وعدله من العدا
مدا وقال انما عدتهم به من مال ودين **قوله** والسما وهو السرجين
والمراد وقوله انها كافية اي فراخا وعلوا وقوله والامهال والاملاء
قوله على انه من المد وبعض المعتزلة لما ورد عليهم ان الله لا يجوز
ان يعدهم في طغيانهم بمعنى يزيدهم قالوا انه هنا ليس في المد بل في
المد في العمد والاملاء اي الامهال فعني يعدهم يطول عمرهم ويجهلهم كي
يتسبها ويطيحوا فاذا داوا الاطفيانا قال امراد ههنا المد
لا المد لاجتماع احدهما انه قرئ ويعدهم وamide يعد حذ المد وما جاء
من المد والآخران الذي بمعنى امهال انما يستعمل مع اللام ولا
لام ههنا فوضع اللفظ لا يساعده لقبهم **قوله** فان قلت
حاصل هذا السؤال ان مد اذا استعمل منع بانفسه يحذف
اللام يكون من المد فاذا كان من المد لا يجوز اسناره الى الله تعالى
على الحقيقة فاجاب بقوله لما ان يحل له وهذا كله على مذهب المعتزلة
فانهم **قوله** قلت هذا القول تاويل العكبي وابي مسلم الاصفهاني
الذين صدوا بغشي العلب وقوله اسند الى الله اي على سبيل المجاز

المجاز وقوله لانه اي لان التزايد وقوله في فعله اي في فعل الله وقوله ولما
جواب ثان **قوله** على منع القسور وهو الخبر والقدر على الايمان سمي منع
القسور والاياء على الايمان مودا في العطيان لان القسور لا يجوز ان
على عباده بل كلفهم بالايمان باختيارهم **قوله** فاعلم اي اي مني حمل
الذين فسروا قوله في وعيدهم في طغيانهم يجهلون يعلمهم في طغيانهم
مع ان مد بمعنى امهال لا يتعدى الا باللام **قوله** بالامهال هذا التغيير
الجباني من المعتزلة **قوله** والا كان فعل الشرط محذوف وكان
جزاء الشرط والضمير فيه للمعني وفي منه اللفظ وهو في موضع الحال
من اسم كان وبمراد الاروي خبره ومن النعام حال من الضمير
والمعني والمعني وان لا يطابق اللفظ كان المعني مبتداه امره واللفظ
بمتراد الاروي مبتداه امره من النعام **قوله** اروي الاروي جمع اروي
وهي الاثني من الوعول والاروي يسكن الجبال والانعام يسكن البراري
فبينهما تلاف يضر هذا المثل لمن يجمع بين متشابهين **قوله** فاذا لم تعاهد
وهو ان يعد من المد وتفسير الحسن يعدهم بقوله في صلواتهم يتبادر
فان معنى يتبادر ان يبلغون المدى في الضلالة والبلوغ الى غاية الضلال
لا يكون الا يترايد الضلال لا يطول زمانه **قوله** وان هو لا ومن قول
الحسن لان حصول الطبع من تزايد الرنين ويروى ان بالفتح عطف
على قول الحسن فيكون ويللا قول من قوله ما جمع **قوله** والطغيان
قال الله انه لما طغى الماء اي جاوز قدره وقال ذهب الى فرعون انه
طغى اي اسرف وتجاوز عن الحد وقوله ولقيان بمعنى اللقاوة
غيبان بمعنى الغنا وقوله اي نكته اي اي فائدة وقوله والنماذي لم يخ
المدى وقوله مما اقرتة اي اكتسبته وقوله واجترحتكسبته وقوله
ردا اي اضاف الطغيان اليهم **قوله** ان الطغيان فعله كل هذا
على مذهب المعتزلة وفيه نظر وهو ان اضافة الطغيان اليهم لا يتبادر
ان الطغيان فعل الله فان فعل العبد الاختياري له اعتباران احدهما

من حيث وجوده وصورته وهو بهذا الاعتبار مخلوق استحق والآخر من
حيث وقوعه على سبيل اختياره تمايزا عن الفعل الضروري وهو كسب
منسوب الى العبد **قوله** من يلجأ الى عييل عن الحج **قوله** ومنه قوله
بالجاءين ا قوله ومهمه اطرافه بالتمه ا على الهدى ا على فعل خاص اى ارضى
الطريق المستقيم عليهم والتمه جمع عايه وهو من لا رأى له **قوله** وسلك
ارضا اى اى حال سلك ارضا عاها **قوله** ومعنى ارضاه مستعار وقوله
واستبدلها به مستعار له **قوله** اخذت بالجملة ابا للبدل والجملة
بجمع شعر الرأس وهو الشعر فوقه والازعر قليل الشعر والدرور واحد
الدرادر وهى مغارر الاسنان الساقطة الباقية الاصول والخيبر القصر
والمسلم اذ تنصرا المراد به جلد بن الايم كان نظريا فاسلم ثم سار
مكة فطاف فوطئ ارا من رجل من بني فزان فلطمه جلد فنهشم بها انفه
وكسر ثيابه فمضى الفاروق الى عمر به حكم لنا بالعضو والبا بقصاص
وقال حله ا يقص منى وانا ملك وهو سوي فقال شملك وياه الامام
فا تفصل ابا بالعبية فسأل جلد الفاضل الى الفذل كما كان في الدليل
ركب في بني عمه والحج بالشام مرتدا ثم ندم فخرج املع وقال في ذلك
تنصرت بعد الحج عارا للظلمة ولم يكن فيها لو صبرت لما ضرر وادركني
فيها كالجحيم فبغت لها العين الصويحة بالقوز فبالت اى لم تكلني
وليتني صبرت على القول الذي قال في غير **قوله** كما استقرى للمسلم اى
كما استقرى المسلم التبصرة الاسلام وقوله اذ ينصرف على الخوض
استعار الاستعداد لا استبدال النصرانية بالاسلام كما شبهت اياه
في مطلق الاستبدال فاتهم **قوله** وضل دريس تصيف درص وهو ولد
الفارو ايربوع والنق بفتح نين الجوز والمنقول سكون الهاء من تقفه
يصرب مثلا من نسى حقه عند الحاجة اليها وتجتر **قوله** فاستعير للذباب
ظاهر هذا الكلام انه شبه الذباب عن الدين بالميل عن الطريق اى
ثم اطلق اسم الضلالة عليه فهى استعارة تفرجية فان قلت الضلالة

الضلالة الذباب عن الدين معنى شوعى والمعاني الشرعية صحاح
فكيف يكون هذه الاستعارة قلت لعل المنصف ذهب الى ان
الانماض الشرعية مجازات فلا منافاة بين كون الذباب عن
الدين معنى شوعيا وبين كون الضلالة بالنسبة اليه استعارة
قوله فان قلت كيف اسند اى في قوله فارجت تجارتهم مع
ان الحاسر هو الفاجر وفي قوله اسند الحسرون حقيقة وهى ان عدم
الزخ من لوازم الحسرون واع منه فيكون كناية عن الحسرون فقال
كيف اسند لبيان ان عدم الزخ عبارة عن الحسرون على سبيل
الكناية فقوله فارجت تجارتهم اى خسرت **قوله** فان قلت بل يصح
حاصل السؤال انه لو جاز اسناد الفعل الى ملابس الفاعل
يصح ان يسند الزخ الى العبد او الجارية اذا استوى عبدا
او جارية وحصل ربح فيها فيقال ربح عبدا ك اى ربحت في عبدا
لان العبد ملابس لك وانت فاعل ربح وكذلك يجوز ان يقال
خسرت جارتك يعنى خسرت في جارتك **قوله** اذا ورتك كمال
يعنى اذا قامت القرينة لا امتناع في ذلك **قوله** كذلك الشوط
اى مثل شوط دلالة الحال في تلك الصورة الشوط في صحة هذا
بل صحة كل مجاز **قوله** ان لم تقم جملة مبينة للاستداط **قوله** قلت
هذا حاصل الجواب ان ذلك من تشيخ الاستعارة فانهم اذا
ارادوا المبالغة في الاستعارة بنوا على المستعارة منة كأنهم يلبسون
حديث التشبيه ماول الحرات التشبيه ثم المبالغة في التشبيه
ثم الاستعارة ثم المبالغة فيها يذكروا خواص المستعارة منه وهو خروج
مثلا زيد كالا سد ثم زيد اسد ثم باخو الوهم في تصويبه صور اليد
ويخرج له بالاسد من خواصه ويطلق علم تلك الصور الخترية كواى
الحققة مثلا شك في الاخر اى التشبيه بالكلية لا يقال كيف قال
الصنعة البويضة وهو من البيان لا من اليد لان لم يقل البديعة

بالنسبة بل قال البديهة اي الغريزة ولكن سلمنا ذلك ولكن لا شك ان
الترشيح من البديع وايضا يطلق البديع على علم البيان فافهم **قوله** واذا
لها الخطل الخطل في الاذن الطول الاسترخاء الحاصل في ذلك ان ترشيح
الاستعارة لما ان يذكر المستعار منه ويقع بجوازه كما استعير الشرا
للاستبدال ثم ذكر خواص الشرا من الزنج والخمران ولما ان يذكر
المستعار له وينبع بجوازه المستعار منه كما في اذني قلبه خطلا
وهذا التوجيه يقتضي ان اثبات الاذنين قرينة الاستعارة بالكناية
والخطل وحده ترشيح الاستعارة وكلام المقام ان ذكر الاذنين الخطل
كلاما ترشيح لينتقلوا الى ليصوروا **قوله** عز ابن اي غلب دابة خراب
جاش اي اضطراب له ذكر ان ذكر في التبارك وذكر في الصيف **قوله**
ام الردين كنية ام الشاعر وان اولت من الادلال اي لا يحفظ احد
الادلال فان الكبريم بدل دلالات لطيفا والادلال والدلال البغ
فناكم جمع فانك وهو الشجاع الجري **قوله** قصع من قصع البربوع
اذا اخذ القاصع وهو الطريق المستوي احدي حجر البربوع والنافع
موضع يرفعه لا ينفذه مخافة ان يتلف عليه الصايد فاذا طلب
من القاصع خرج من النافع برأسه وثنا وجه ذكر القاصع وهو
ان سوء الخلق من الحنج والحنج ينسب الى القفا كما يقال فلان عرجي
القفا **قوله** اذا جردت عضبت دلالة ما يسود ازالة **قوله**
فان قلت ما معنى قوله هذا مشتمل على سوالين احدهما انه لما بان
ان ذكر الزنج والتجارة لترشيح الاستعارة سأل عن معنى الجملة اعني ما يرتك
تجارتهم والثاني ان الكلام في ترشيح الاستعارة وقوله نعم وما كانوا
مهتمين لا يصح **قوله** لطرح التجارة فاذا كان المراد وما كانوا مهتمين
لطرح التجارة يكون هذا ايضا ترشيحا للاستعارة **قوله** الذي
استوقدنا را اي حقيقه صفات المناقبات وفيه سوالات الاول ما وجه
التمثيل عن اعطى نور اثم سلب ذلك النور منه مع ان المناقبات ليس

نور والثاني انه يقال ان من استوقدنا را فاصات قلبا فقد انتفع بها
ونورا لاجرم فاننا المناقبات فلا انتفاع لهم البتة بالابان فوجه
التمثيل والثالث ان استوقد النار قد اكتسب لنفسه النور
نعم ذهب بنوره وتوكل في ظلمات والمناقبات لم يكتب خبر او حاصل
له خبر الخير فقد اوتي فيه من قبل نفسه فوجه التشبيه **المراد**
ان العلماء ذكروا في كيفية التشبيه وجوها احدها قال السدي
ان ناسا دخلوا في الاسلح عند وصوله عليه السلام الى المدينة ثم انهم
نافقوا والتشبيه بهما في نهاية الصحة لانهم بايمانهم اولا اكتسبوا
نورا ثم بقاقتهم ثانيا اطلوا ذلك النور ووقعوا في حيرة عظيمة فانه
لاجرة اعظم من حيرة الدين والثاني ان يقول ليس وجه التشبيه ان
المناقبات نور ابل وجه التشبيه بهذا المستوقد انه لما زال النور عنه تحير
والتحير لمن كان في نور ثم زال عنه اشد من تحير سالك طريق على ظلمة
فانه تحير ذكر النور في مستوقد النار لكن يصح ان يوصف بهذا الظلمة
الشديدة لان وجه التشبيه يحجج النور والظلمة والثالث يجوز
ان يكون استيقا النار عبارة عن اظهار المناقبات كلمة الايمان وانما
سماه نورا لانه يتبين به ظاهره بينهم ثم ان الله يذهب بذلك النور
بهلك مستوقد المناقبات فيسقط في ظلمات لا يبصر والرايع قال سجد
اي جبر تولت في اليهود وانتظارهم بالخروج للنبي عليه السلام
واستباحتهم به على مشركي العرب فلما خرج كعزوا به وكان
انتظارهم محمدا كايما والنار وكعزهم به بعد ظهوره كزوال ذلك النور
والعلم **قوله** للمخيم الا الذي الكوج الملح وقوله قمح لسورة القمح الكسرة
والسعدان من سار يسورا واغضب وثما رواه ان لنفسه سورة الملح
في صحح النورس جاتا اذا احتتر صاحب حتى اذا اقبله والابن من قول
ايتت النسي اباة وهدايتي وابتدأت **قوله** بمعنى المشكل وهذا النظر فان قلت

رماح الابن

ما الفرق بين المثل والاستعارة التمثيلية قلت باعتبار الشهرة
 فان المثل باعتبار المشهورة صار على الحال الاولى التي هي المورد وعدم
 اعتبارها في الاستعارة التمثيلية وكل مثل استعارة وليس كل
 استعارة تمثيلية مثلاً فانهم وشيل اعلم ان مثل وتمثيل
 فالمثل هو العجز المحرك وهو الذي يكون وجهه منزه عن متقد
 على سبيل الاستعارة الاعلى سبيل التشبيه ولا في معناه الاصل
 تسمى مثلاً ولهذا لا تغير الامثال لان الاستعارة تحب ان يكون
 لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو نظرت تغيير المثل
 لما كان لفظ المشبه به بعينه فلما يكون استعارة فلما يكون
 مثلاً ولهذا لا يلتفت في المثل الى مفرده تذكيراً وتأنيثاً وفراً
 وتثنية وجمعاً بل ما ينظر الى مورد المثل **قوله** ثم قيل اي ثم نقل
 من هذا المعنى الى القول المشهور الذي بين الناس له مورد ومفرده
قوله بمورده المورد والصوت التي ورد فيها ذلك القول المخرَّب
 هو الصوت التي شبهت بها قولهم الضيف ضيفت اللابن
 مورده ان امراة كانت تحت رجل وكان شيخاً فكرهته فطلقها ثم تزوجها
 فتي واجدبت فبعث الى زوجها الاوّل تطلب منه طوبه فقال الضيف
 ضيفت اللابن فذهب مثلاً ومفرده حال من يطلب شيئاً فوته
 على نفسه في وقته **قوله** ومن ثم اي ومن اجل ان المثل قول ساير
 صار على حسب الشهرة صوفظ عن التعبير حتى ان قولهم الضيف
 ضيفت اللابن يستعمل في المذكر بكسر تاء الخطاب على اصله **قوله**
 استعمل المثل للثمن مفهوم لغوي وهو التظلم ثم مفهوم عرفي وهو القول
 اليرتم معنى مجازي وهو الكمال الغريبة **قوله** استعارة الاسد
 لطلاقة الغرابه فان القول لا يكون ساير الا اذا كان فيه غرابه
 او القصة اذا كان لها شأن اذا طرف لقوله استعير وان كان

ذكر استعارة التمثيلية
 في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 وجاهدوا
 في سبيل الله
 فاعلم ان
 المثل هو العجز
 المحرك وهو
 الذي يكون
 وجهه منزه
 عن متقد

للمضى لان اذا هبنا مجرد الطرفية **قوله** اي صفتهم اي غرب الشان
 في الخبر والشرف قوله في الخبر يتعلق بقالوا لا بعلمه اي استعملوا هذه
 اللفظ في الخبر والشرف **قوله** فان قلت لا توجيه لهذا السؤال لانه
 في المثل مجال المحببة وصرح بان معنى الآية كمال الذي استوقد
 ثاراً فالمثل ليس لا بعلمه حال الجماعة مجال الواحد لا بعلمه الجماعة
 بالواحد **قوله** كالذي خاضوا اي كالذين خاضوا والاستشهادية
 انما يتم ان لو عاد الضمير الى الذي حتى يكون المعنى خضع مشبهين
 بالذين خاضوا او خضعوا مثل خوض الذين خاضوا او يكون كالذي
 خاضوا حالاً او مصدر القاء اذا كان الضمير العائد الى الذي محموزاً
 فالذي يكون على القياس ويكون التقدير وخضع مثل الخوض الذي
 خاضوه **قوله** ولا يحده اي وي يحده يكون عطفاً على القائم ويكون
 في الكلام حذف ولا وضع نحوه من الصفات موضع نحو القاعان وان
 روي بالرفع يكون عطفاً على وضع بزيادة تقدير حذف الحضان
 واقامة الحضان اليه مقامه فانهم **قوله** نهكوه من نهكته الحى بالفتح و
 الكسر اذا جهده واخضعته **قوله** اقتروا به على اللام يعني اولا يقولون
 اللذ بحذف الاء ثم اللذ حرف الحركة ثم حذفه رأسا واجتذوا عنه
 بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وذكر الحصف في المفصل انهم
 خفقوه في غير وجه **قوله** والثاني اي اللام الثاني **قوله** وهو كل يتر
 هذا في قوله في الآتي من الضوء اريد واقرى من النور مستشهداً
 بقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نورا وقال ايضا في
 الآتي الضوء فيه لانه على الزيادة **قوله** وهو تعويض الظلم اي ضد
 الظلم اذ التعويض يستعمل في العدم مع الوجود والظلم عدم النور
 عما سانه ان يستقر والظلم في اللغة عيان عن النقصان قال
 انت اكلها كل حين ولم تظلم منه شيئاً اي لم تنقص من الشبه

والعلم الثلج لانه ينقص سريعاً **قوله** مشتق منها أي من النار
وهي نظير لان النار شتمكة على النور وزيادة فكيف يكون
النور مشتقاً منها بل الواجب ان يكون الامر بالعكس والمنار **قوله**
والشيء الذي يؤذن عليه والشيء الذي يوضع عليه السراج ومنه النور
لانه يظهر البدر **قوله** وهي في الآية متعديّة أي اضاءت في الآية
متعديّة وجاءت لازمة ايضاً يقال اضاءت النار بنفسها واذاءت
غيرها وكذلك اظلم الشيء بنفسه واطلم غيره أي صيره مظلماً **قوله** ويجعل
اشراق ضوء النار فهو جواب سؤال مقدر بقديح ان يقال
لو اسندت اضاءت أي ضمير النار كان معنى الآية اضاءت النار
فيما حوله لكن اضاءت النار فيما حوله انما يكون لو وجدت النار فيما حوله
وليس كذلك اجاب بان النار وان لم توجد فيما حوله لكن ضوء النار
موجوده فيما حوله فجعل اشراق ضوء النار بمنزلة اشراق النار كما
يقال بنى الامير وان بنى خدم الامير فهو اسناد الفعل الى السبب
قوله مزبودة متعلق بقوله ان يشتد في الفعل يعني اذا جعل
اضاءت لازماً فاما ان يكون مستندة الى ما حوله او مستندة
الى ضمير النار وحده يكون ما في قوله وحوله طرف او موصولة بمعنى
الامكنة أي على اضاءت في الامكنة فيكون محل ما منصوباً على الفعل
لانه كناية عن الامكنة **قوله** وحوله ما حوله الشيء الذي يتصل به
دار حوله وجوالة ولكول السنة لانه يكون حال عن العهد أي ضمير
وحال لونه تغيرت والحوالة انقلاب الحق من شخص الى شخص والحوالة
طلب الفعل بعد ان لم يكن طابئاً له والحوال انقلاب العين والحوال
الانقلاب قال الله لا يبغون عنها جنواً **قوله** فهم يوابم والتقدير
فصلوا ما جعلوا به من الاذى **قوله** للدلالة عليه لان سياق الكلام
والعليه بحسب وجود القرابين منها ان الكلام في ذم المناقبات

فحين فلا يكون التمثيل محرو الاصابه والا لكان الكلام في مدحهم
فلا يدفع ذلك مع خود التناو **قوله** مع الاغراب غير الصفة أي مع
الافصاح عن الصفة **قوله** بعد الكدح أي العمل والسعي والجداي
في ايقاد النار وهو مستفاد من السعي في استوقد **قوله**
او يكون بدلاً لانه في قوله كان لهم نور فذهب اليه بنورهم فربما
ان اذياب النور لا يكون الا بعد وجود النور وهو حاصل قوله
مثل لهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله حدثت
فيكون مدلوله حكم التمثيل **قوله** على سبيل البيان لانه من حيث اللفظ
والبول اذا اطلق ينصرف الى البديل في اللفظ وان كان فيه
بيان اي بول مع تنقيح المبتدل كما في عطفا البيان والماضي سائر
الابوال المبتدل في حكم التنجيم والبديل هو المكرار ولما جمع هذا
الضمير الفاعل ببول على شرط محذوف أي ان كان ذهب اليه بنورهم
جواباً فقد اسند اذياب نور المستوقدين الى الله تعالى ولم يصور
منهم ما يستوجب ذلك ولما اذياب نور المناقبات فهو جواز
من اضاءت على فعلهم **قوله** ناراً مجازية فاذا كان مجازاً يكون النار
مستعارة للفتنة فاستبقاها واضاءت ما حوله المستوقد
ترشح لها لانها صفتان طلائعتهما للنار **قوله** واستعارة
اي طلبوا العطاء ومن في قوله ونسب للبيان وقوله كل من خرج حال
واوله تلك القاعة التي علقها عرضاً أي اعراضاً ولما قوله عليه السلام
الحرب خدعة فانه ليس بخدعة بل حراً المجازية **قوله** تختلف
الكتابة الخديعة يقال حلبة بحلبه بالضم واحلبة مثله **قوله** واحكامهم
عليهم من التكليف الشرعية وجريان السوارث واعطاء الشهم
المختم وغيرها وهذا الوجه من الاستعارة التبعيية التمثيلية مشبهة
معاملتهم مع الله معاملة الخاديين فاستعارة الخاديين
لان من كان ادعاه فيه اشارة الى ذهب الاعتراف ومن يطع

الرسول الواو فيه للقطف والمراد من هذه الآية ان يكون ولياً
 لقوله يذكو اسم الله ويراد الرسول لان كل من اطاع الرسول فقد
 اطاع الله فاذا كان كذلك يصح ان يذكر اسم الله ويراد الرسول
قوله ان يكون من قولهم حصل هذا ان الاسم قد يذكر ولا يكون
 مراداً وانما يذكر توطئة وتعميداً للذكر اسم الله لقوله اعجبنى
 زيدا وكفه فذكر زيدا ليس بمراد بل توطئة لذكر كفه فان العجب
 كره لاهو فكذلك في قوله بخادعون ليس المراد هو بل المؤمنين
 بالله وذكر توطئة لذكرهم **قوله** وقائذ ههذه الطريقة بمعنى طريقة
 قولهم اعجبنى زيدا وكفه فائدة قوة الاختصاص بعين اختصاص
 زيدا بالكرم لان المراد اعجبنى كرم زيدا فعبر عن الكرم بزيدا كانه الكرم
 بعينه فيكون ذكر زيدا اولاً متميذاً وتوطئة لذلك الكرم فانهم **قوله**
 ان يرصوه اي يرصدوا الرسول لان الضمير يرجع الى اقرب المذكورين
 وانما رجع الضمير الى الرسول لان ارصاه الرسول ارصاه الله تعالى **قوله**
 ذكر زيدا توطئة الفرج بين التوطئة والعطف البيان له المقصود
 في العطف البيان المعطوف عليه وفي التوطئة المعطوف والمعطوف
 عليه انما يبرز فيهما لا يبراد المعطوف كما اذا كان فيه ضمير يرجع الى
 المعطوف عليه **قوله** هل الاقتصار لما كان حاصل الوجه الثالث
 والرابع ان المخادعة ليست مع الله بل مع الرسول والمؤمنين
 فكانت سائلاً يقول السؤال باق فان مخادعة الرسول والمؤمنين
 لا يصح لانهم لا يخدعون وكان جيباً يجب بان يخادعون محمول على
 يخدعون فسأل هل للاقتصار مخادعة عمل واحدة واجاب
 بانه يمكن ان يبراد بخادعة حدثت بتبنيها على قول الخدع لان المخادعة
 للمخادبة والنفل اذا وقع في المخادبة يكون اقوى **قوله** وما رفعتهم
 اي نفعتهم ومنه مراقب الدار **قوله** متاركهم وقوله اصطنامهم وقوله الطامع
 مصادر مضافة الى المفعول وهو المنافقون والفعل المؤمنون والتقدير

التقدير متاركة المؤمنين المنافقين واصطنام المؤمنين اياهم بمعنى
 به المؤمنين وقوله يطرقون به في طريقة الزمان بتواضع اذا احابه وقوله
 يصطنعون الضمير فيه راجع الى المؤمنين وقوله اطاعهم من قولهم اطعك
 على سري **قوله** الى منابذهم اي معاوهم والمنابذة اظهار الصدوق في
 المعاداة كان كلامهما يتبذ ما في قلبه من العداوة والضمير للمؤمنين
قوله فلو اطهر عليهم جواب لو محذوف اي لو اطهر الله فاقم على كل حال
 ما اذا كان ويحتمل ان يكون له للمتنى تخشع اخر اضرب لهم احداً وفتح
 مضرة المؤمنين وثانيها جلب المنفعة منهم وثالثها اضرار المؤمنين باؤاد
 اسرارهم **قوله** من المصالح منها اطهارهم الاسلام يكون سبباً لاجتنابهم
 عن همهم الى اعداء المسلمين وعن محاربتهم فيصير المسلمين في امن
 من محاربتهم ومنها انه اذا استوعق على المنافقين احوالهم حسب الخوار
 انهم في جمل المسلمين فيرهبونهم لكثرة عدوهم ومنها انه الرباطية
 الاخلاص في ما يؤدى بهم اطهار الاسلام الى ان يصيروا مسلمان
قوله فان قلت تقرير السؤال للمخادعة مفاعلة والمخادعة
 لا يكون الا بين اثنين فكيف يتصور المخادعة بين الشجعي ونفسه
قوله ما يعاملون تلك المعاملة حاصله ان المراد اثر المخادعة
 ولازمها على سبيل العجز كما قوله ان احسنتم احسنتم لا يفيكم
 وان اساتم فلها **قوله** وان يبراد جواب ثان بمعنى ان
 حقيقة المخادعة على طريق التبريد يجر دون من انفسهم اشخاصاً
 يخادعونهم كما يخادعون الضمير مثل ما تجوز نفسك شخصاً مخاطبة
 كخطاب الضمير قوله ولس يطبوع وداغاً انها الرجل وقوله تظاول
 ليك بالاعتد **قوله** وان يبراد جواب ثالث وهو ايضا تجريد
 لكن في جانب واحد يجر دون من انفسهم اشخاصاً يخادعونهم
 به على لفظها علون قراءه نافع وابن كثير وابوعمر وخادعون وقوة
 الباقين يخدعون **قوله** ذات الشئ حقيقة ولا تخص بالاجسام

في الاصل قوله شاكتم وقع كذا في
 في الاصل قوله شاكتم وقع كذا في

قوله عندي كذا اعندي نفسا اي شئما قوله ثم قيل للقلب نفس فرج
 على ما ذكره واطلاق النفس على القلب غير اطلاق المسبب على السبب
 لان النفس ذات الشئ وذات الشئ يتقوم بالقلب يقال المراد
 باصغوبه اي يتقوم بالقلب واللسان وقيل لهما الاضغوان
 لصغر حجمهما **قوله** وكذلك بمعنى الروح اي وكذلك القلب اذا
 كان بمعنى الروح يقال له نفس فان القلب رجاير الروح
 الصنوبرية ورجاير اوبه الروح كما في قوله فقد صنعت قلوبكم
 وكالته القلب بمعنى الجسم الصنوبري يقال له نفس كذلك
 القلب بمعنى الروح ايضا نفس لان النفس اعني ذات الشئ
 يتقوم بالروح **قوله** وقولهم مبتدا وقوله كانتهم خبره اجواب لسؤال
 قيس ان يقال لما كان النفس معناها ذات الشئ اسما ان يكون
 للشئ ذاتان فكيف يقال فلان يوايه نفس قوله وقولهم مبتدا
 قوله كانتهم خبره واذا ظن لقولهم **قوله** والمراد بالانفس لما ذكر ان
 للنفس معنى اصليا ومعاني فرعية بين ان المراد بقوله انفسهم
 هو المعنى الاصلي اي ذواتهم ثم قال ويجوز ان يراد بها الروحانية
 كالقلب والداعي **قوله** من الشعار وهو العلاء وشعار النعم في
 الحرب علاقتهم يعرف بعضهم بعضا **قوله** المرض صفة توجب
 وقوع الخلل في الافعال الصادرة عن موضوع تلك الصفة **قوله**
 ما هو فساد وواقفة شبيهة اشارة الى ان هذه العجاز استعار
 لانها شبيهة بالمرض في كونها فسادا وواقفة للقلب **قوله** يتجرون
 فرجوا الاسنان سحقها حتى يسع لها حرد هو كناية عن سحق
 الغضب وقوله ناهيك اي حسبك **قوله** ابن ابي التامان
 من ابن ابي هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار **قوله**
 فان قلت محرر السؤال لم لم يقل فلما اضأت ما حوله ونسب اليه
 بضوءهم لتناسيب صدر الكلام وتجرح **قوله** قلت محرر الجواب

في قوله
 قد

في قوله

الجواب ان ذهاب الضوء لا يتلزم ذهاب النور والمطلوب
 زوال النور بالكلية والآن يقال لما لم تجرد ذلك فلم لم يقل فلما
 انارت ما حوله وذهب منه بنورهم وقال اضأت اجاب بان ذلك
 اشارة الى قوة ظهوره اولاً ثم انعدامه كمنار العرج فانها مثل
 سر ينائم تبطن وهو لمن يخوض في امر شئ قوي ثم يتركه سرعا
قوله ونار العرج وهو شجرة تنبت في السهول والنووه الطففة
 والطاح الشيرة **قوله** وما يعسك ايه صح بك الكاف لان ما هنا
 متضمن معنى الشط وقوله اليماني بالتجفيف وهو محمد بن السبيعي
قوله تركه ترك ظني ظلمه بهذا مثل يضرب فمعنى ترك الامر تركه لا يعود
 اليه وانظري ولد الظني وظلمه كناية الذي يستعمل به في شدة الحر
 فيا تبه الصايد في شدة فلا يعود اليه اصلا والكناس موضع الظلي
 يلائق فيه **قوله** جذر الجوز اللحم الذي باكله السباع والخن
 يقضي فله رأسه والمخضم النوس التساول والعظم الاكل مقدم
 الاسنان والمعصم موضع السوار خبر الساعد تقول قتلته وصيرته
 طعة للتسباع حتى تئادلته واكلته بمقدم اسنانها **قوله** ومنه
 قوله اي ومن التضمين الذي يعنى صير وانما قال ومنه لظهور كونه
 من الوجه الاول وفي ظلمات ولا يسمون حالان متراوفاً وعلى
 الوجه الثاني مغفولان احوان كقولك صيرت زيداً عالماً فاضلاً
 لانها في معنى الاخبار **قوله** في ظلمات ولا يسمون حالان متراوفاً على
 تقدير ان يكون ترك بمعنى طرح وخلق **قوله** والظلمة وهي عدم النور
 ليس بصحيح لانه جعل لازمة المستمى نفس المستمى بل الظلمة صفة
 وجودية يلزم منه عدم النور لان الظلمة ضد النور والضدان صفان
 وجوديان يتعاقبان على موضوع واحد **قوله** وقيل عرض اشارة
 الى ذهاب اليه الاشاعر فان الظلمة لو كانت موجودة منعت
 اذية النور وليس كذلك **قوله** هذا بيان المناسبة بين الظلمة وبين

انما على ما
 ان يتصلح

فتنب
 انما على ما

الذي يستعاره علو المكان كقول ابي تمام في قصيدته يرفي بها خالد
ان يزيد الشيباني ويذكر اباها وهذا البيت في مدح ابيه وذكر
علوه ويصعد حتى لظن الجهول لا لقا استعار الصعود
لعلو القدر والارتقاء في مدارج الكمال ثم بنى عليه ما بنى على علو المكان
والارتقاء الى السماء فلو لا قصده ان يتناسى التشبيه ويصير
على ان كان فيجعله صاعدا في السماء من حيث المسافة المكانيه
لما كان لهذا الكلام وجه **قول** مقذف اي قذف به كثيرا الى الخواص
وقيل قذف بالبحر ورمى به فصار له جنس ماء ونبالة واليد
الشعر الذي يتلبد على راس الاسد وقوله اطفأ براهينه ولم تعلم
من العلم وهو القطع **قول** ومن ثم ترى المغلقين المغلق الاتي
بالفلق وهو الامر العجيب اي مر اصل ان الاستعارة لا تطلق
الا حيث ترك المستعار واقصر على ذكر المستعار منه
بتناسون التشبيه لان التشبيه يتدعى الطرفين فاذا خرف
احدهما وادخل المشبه في جنس المشبه فكأنه لا تشبيه كما
في قوله ويصعد **قول** فقيه حيث وليت هو تشبيه لان القدر
في سريته حيث وضيم سريته هو المشبه ووجه الاستشهاد
بهذا البيت انه لما شبهت بالغيث والليث فكانه سى التشبيه وصفه
بالسبال والاسبال اشبه المطر اذا هطل واشبه السبال اذا جرد
له السبل واذا كان التشبيه في التشبيه ينسب حديثه
فبالاولي ان ينسب في الاستعارة حديثه **قول** وليس لعابيل
لما ذكر ان ما في الآية تشبيه لان المستعار له مذكور وهو
المنافقون اوردا السؤال بان لا نعلم ان المستعار لم يذكر
بل متروك بجذو المبتدأ وهذا لان شرط الاستعارة ان
يكون المشبه متروكا في جملة وقعت الاستعارة فيها حتى لو كان
مذكورا في غير تلك الجملة لا تصرف كما في قوله قامت تظلمني ومن

عجب شمس تظلمني من الشمس فان قول شمس تظلمني عد استعارة
وان كان المشبه مذكورا في الجملة السابقة فكذا ههنا المشبه
في الآية وان ذكر فيما سبق فيكون استعارة والجواب ان
المعروف في كل مذكور في ان الكلام لا يتم الا به بخلافه في البيت فانك
لكلمة مستقلة **قول** محذوف المبتدأ وهو هم اي هم صم فاستلنى
اي فاعلمني وقوله لانه في حكم جواب **قول** اسد ايت اسد على ولو لم
يقدر المحذوف لم يكن كلاما شيئا **قول** فتى واسترخيه الجناح يخرجه
به المشقة الجبين والخوف لان النعامة مخصوصه بالخوف والضعف
قول تسجيلا مفعول للمقول المقدر اي قيل لهم لا يرجعون تسجيلا وقوله
كيف يرجعون عطف على مقدم من فمن لا يدرون معنى العلم وعلو
عمله **قول** يتمثل آخر التمثيل التشبيه الذي وجهه وصف متروك
من امر من او امور وقيل صاحب المفتاح المنتوخ بكونه غير حقيقي
كما في تشبيه مثل الهود بعقل الحمار فان وجه التشبيه هو حرمان الانتفاع
بالبخ باف مع الكثرة والتعب في استصحابه فهو وصف مركب من
متعدد وليس حقيقي بل هو عايد الى التوهم وكذا قوله مثلهم كمثل
الذي استوف قد نارا الآية وما اشبهه بالتمثيل بتفسيه اخفى
منه تفسيه المحمور ولما اخرجت في التمثيل مراد التشبيه
وقال الشيخ في اسرار البلاغة التمثيل التشبيه المنتوخ من امور واذا
لم يكن التشبيه عقليا يقال انه متضمن التشبيه ولا يقال ان
تمثيلا و ضرب مثل وان كان عقليا جازا اطلاق اسم التمثيل عليه وان
يقال ضرب الاسم مثلا لكذا يقال ضرب النور مثلا للقرآن ويجوز
للعلم **قول** يرمون يقال رايت الناس يرمون اللطايح اي يصفون
وهذا الكلام بعيد المرمى وفي الملاحظ مصدره والتقدير يرمون
اي يرمون **قول** الرقباء نصف الحاحط قوما فصحاء **قول** والبصير
مثل العالم والجاهل او الكافر والمؤمن **قول** والآثرى عطف خرج حيث المعنى

ايراد احد طرفي التشبيه بل ايراده و ارادة الآخر منه فتترك المشابهة
في الاستعانة المسترفة بل لا بد منه من ارادة الشبه من المشابهة به
فاما التشبيه اذا طوى ذكر المشبه فيه بجري مجرى الاستعانة للعلم
لكن لا يراد المشبه من المشبه به فغنى الآية يشبه احوال المناقبات
من الاسلام والشبهات والوعود والوعيد والبلايا بالصيب
وانظمت والرعد والبرق والصواعق وترك المشبهات وهو تشبيه
بعد لان المراد بهما ليس المشبهات بل المراد مفهوماتها وتسمياتها
بمفهوماتها وهكذا في قوله وما يستوى البحران فليس المراد بالبحري
الاسلام والكفر بل المراد تشبيه الاسلام والكفر بهما كانه قال الكلام
بحر عذب فوات والكفر ملح اجاج فلما استويا **قوله** ضربا مثلا
المراد منه تشبيه عابد الاصنام بعبد قد اشترك فيه شركاء
يا مره كل واحد منهم بغير ما مره الاخر فهو متشبه لا يدرى ايهم عيشل
واذا عتب له حجة فكل منهم يكمل امره الى الآخر فلا يتقضى له
وتشبيه المؤمن الموحد بعبد سالم لما لك واحد فهو ملتزم كذمة
معتمد عليه في مهامة فانه من هذين التشبيهين انها لا استويا
قوله وجاء في القولين حاصل الكلام ان التشبيه اذا كان موكفا
لا يلزم فيه اعتبار تشبهات الافراد بل يكفي فيه ان يتصور الهيئة
الحاصلة من اجتماع الافراد كانه قيل تامل حال هؤلاء الموقفين في
في الصيب والكلام والرعد والبرق والصواعق كيف يكون عالم
في حيرتهم ودهشتهم فحال المناقبات كذلك في حيرتهم ودهشتهم كما
ان حال اليهود في تحكيم التورية وجملم بها حال البخار في حمل الكفار
وعدم تميزه بين الاسفار وغيرها في الادراج فحال حاصل ليس الا
بحرود الكثرة والتعب من غير منفعة كذلك حال اليهود **قوله** كقول
مثل الرما حملوا التورية المشابهة به في هذه الآية مرتب كقوله عبر عنه
بغير دليل الكاف وهو المثل اعني الحال والقضية العجيبة الشأن

الشان وانما قلت انه مركب لانه امر عقلي منتزح من عدة امور لانه
روعي من الحار فحل مخصوص وهو الحمل وان يكون الحمل شيئا محصيا
هو الاستغفار التي هي اوعية العلوم وان الحار حاصل بما فيها وكذا
في جانب المشبه وهو قوله الذين حملوا التوراة ووجه التشبيه
ما ذكره الشيخ **قوله** وتساوى الحالتين بحذره اعلم ان اداة التشبيه
الكاف وكان ومثل وما في معناه نحو ما شئت من المائنة والكفا
والمشابهة والمضاهاة وما يؤدي معناها والاصل في الكاف
وتحوي ما يدخل على المفرد كلفظ نحو ومثل وشبه ان يلية المشبه
لما لفظا كقولنا زيد كالاسد وقوله تعالى كمثل الذي استوقد
نارا فان المشبه به هل مثل المستوقد اي حاله وقصته العجيبة
الشان ولما تقديرا كقولك تعالى كصيت من السماء فان التقدير كمثل
دوى صيب تحذف دوى دلالة قوله تعالى يجعلون اصابهم في اذنيهم
مى الصواعق عليه لان بين الصواعق لا بد لها من مرجع وحذف مثل
لقيام قرينة اعني عطفة على قوله كمثل الذي استوقد نارا فالمثل
المشبه به فدولى الكاف لان المقدر في حكم الملفوظ وقد يلى الكاف
غير المشبه به وذلك اذا كان المشبه به مركبا لم يعبر عنه بمفرد
وآل عليه نحو واضرب لهم مثلا الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء
اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بعفد كقوله تعالى تقديرا
بل المراد تشبيه حالها في تصرفها وبهجتها وما يتعقبها من الدلاك
والفنا بحال النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضر اشديد الخضرة
ثم يتيبس فتطيره الرياح كان لم يكن **قوله** فان قلت الذي كيت
تقدر في الموقد اذا حمل التشبيه في قوله او كصيت على الموقد
وكل ما في احد الطرفين لا بد ان يكون مثلا في الطرف الاخر وفي
طرف المشبه المثل والمناقبتون فلا بد ان يذكر في طرف المشبه
المثل وقوات تشبه المناقبتين اذ لا تشبه المناقبتون بالصيب

بل بدونه واذا قدر دونه لاشبهه مثل المناقبات بهم بل عندهم واذا
 جعل على التشبيه المركب فلا حاجة الى هذا التقدير لان المراد تشبيه
 الهيئة الحاصلة بالهيئة الحاصلة - نعم انما احتج اليه ليكون مرجعا لغير
 يرجعون **قول** الرجوع في قوله يجعلون فان قلت هب
 ان طلب مرجع الضمير ارجونا الى تقدير دوي فاجاب الاحتجاج
 الى تقدير مثل قلت لما انفتح باب الحذف والتقدير فتقدير
 مثل دوي صيب اولى من الاقتصار على تقدير دوي صيب لانه اذ
 على المقصود واشد ملائمة للمعطوف عليه اعني قوله كمثل الذي
 استوفى نارا فافهم **قول** مستغنيا عن تقدير اي غير تقدير
 كمثل دوي صيب **قول** لانه اذل على فرط الجيرة لان الجيرة في
 الاولى من ذهاب النور واتيان الظلمة وهما من الظلمات و
 الرعد والبرق والصواعق **قول** قلت ادنى اصلها جراب
 اخر يكون او بمعنى بل نحو قوله وارسلناه الى امة العن او يردون
 وجوابه ليعز يكون او بمعنى الواو كانه قال وكصيب في السماء
 نحو قوله ان تاكلوا في بيوتكم او بيوت امهاكم وقال الشاعر
 ولقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي لنفسى نقابا او على جوربا
قول فان قلت حاصل السؤال ان كلمة او للشك اذا كان في
 الجزو فيتحيل الشك على اسم **قول** والصيب من صاب يصوب
 اذا نزل ومنه صوب رأسه اذا حوطه وقيل من صاب يصوب
 اذا قصد **قول** المطر الذي يصوب ولا يقال صيب الا للمطر الخفيف
 كان عليه السلام يقول اللهم اجعل صيبنا هنيئا اي مطرا اجود **قول**
 واسم سحاب اسود اولى عفا آية وشيخ الجنوب مع الصبا يعني حتى
 انما ربيع العجبوب اختلاف الجنوب هو ربح تهب من عين من سويج
 الى المشرق والصبا ربح تهب من جانب المشرق شبه اختلاف
 ما بين الريحين بين الصانع الثوب لان احدهما بمنزلة السدي

قوله لاشبهه مثل المناقبات بهم بل عندهم
 قوله لانه اذل على فرط الجيرة لان الجيرة في
 قوله كمثل الذي استوفى نارا فافهم
 قوله مستغنيا عن تقدير اي غير تقدير
 قوله لانه اذل على فرط الجيرة لان الجيرة في
 قوله الصبا ربح تهب من جانب المشرق شبه اختلاف

السدي والآخر بمنزلة الكلمة **قول** والصيب ابلغ لانه صفة مشبهة
 يدل على الثبات بخلاف الصائب لانه يدل على الكدوث **قول** مكفوف
 اي كفت عن ان يسئل وهذا بيان لما دونهما وقوله هذه المسئلة بيان حقيقة
قول معرفة تعريف الاستغراق فيكون المراد غام مطبوع شامل
 لساير الافاق لان كل افق سما **قول** ومن بعد ارض اوله
 فانه لذكرا با اذا ما ذكرناه اي توضع من ذكرى لها من بعد ارض
 تلك الارض بينها ومن بعد سما ملك السماء بينها فالمراد بالارض
 بعضها ومن السماء بعضها لان جميع الارض والسماء لا يمكن ان يكون
 بينها وبينها فقد علم ان السماء يطلع على افق من الافاق **قول** ان يابض
 من البحر قيل ان المطر من ارتفاع الجرة رطبة في الارض الى الهوا
 وتنعقد هناك في شدة برد الهوا ثم تنزل مرة لغوى فذلك هو
 المطر ثم ان اسم الله اطلق ذلك للذهب ههنا بان يتبين بان ذلك
 الصيب نزل من السماء وكذا قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا
قول الاتفاق وانما قال ذلك لانك لو قلت ابتداء في ظلمة اختلف
 فيه سبويه والاختش فخذ سبويه رفعه بالابتداء وفيه
 مقدم وعند الاختش رفعه بالفاعلية وذلك لان سبويه
 في عمل الظرف ان يعتمد على مبتدأ او موصوف او ذي حال او حرف
 نفي او استفهام كما في عمل اسم الفاعل والاختش لا يرتبط
 الاعتماد فاذا اعتمد على احد الخسة كافي الآية اعتقا على انه مرفوع
 بالفاعلية **قول** من الارتعاد يحتمل ان يكون المراد ان الرعد مشتق
 من الارتعاد كما قال في البرق من برق **قول** تطبيقه مضمومة وانما
 قال مضمومة اليها لان كلمة الليل ليست في السحاب بل السحاب
 في ظلمة الليل الا انها كانت مع ظلمة سحبه وتطبيقه وهما في السحاب
 فكانا فيه ايضا **قول** قلت اذا كانا الرعد والبرق في اعلاه للمطر
 وقوله اخذ ابا ابلغ لان الجمع اكثر **قول** البعثة في بضم الباء البعثة في الاصل

الرجل القير المجمع الخلق وهو ايضا ابو حنيفة طي وهو مجتهد عنده
 ابن عنتربن سلمان **قوله** باعراضا العارضي السحاب المتلفع المترك
 بعضه فوق بعض كانه عليه برود **قوله** العنان اي نفس البرود والبرود
 اذا اطلقا على نفس الصوت والنار **قوله** يراد الحدنان اي الصدران
 يعني ان حلا على التصويت والبرود كانا اسمي معنى **قوله** قاصف شيد
قوله قايون من القيلولة واليصر راجع الى المضاف المحذوف الى ال
 قوتية في قوله وكم من قرية اهلكنا يا نوح يا ناسنا يا نوح وهم قايون
قوله يسعون من ورذ اوله ابناؤ جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن
 الكريم المفضل بفيض الوجوه كريمة احسابهم شتم الاثوف من الطراز
 الاول **قوله** البريس البريس مولى غسان فيه حياض كالتواقيف
 بانجر ويلقون الاثنية ولا يجولون بينها وبين من دخل في شرب منها
قوله السلسل وهو السهل المدخل في الخلق **قوله** رؤيس الاصبع
 فيه لطيفة فان ما يستدبه الاذن راس الاصبع لا كله بل بعض ارضه
 فلذا صغر **قوله** من العيمة اي من اجل العيمة وهو اشبهه اللين
 يقال عام الى اللين اي اشبهه والمراد بها العطش **قوله** قصفه
 اي صوت الرعد والقصف في الاصل الكسر وقوله تنقض مها تسقط
 وقوله الا انت عليه اي اهلكته **قوله** قوله وفتر موسى وليس المراد
 بقوله وفتر موسى صغقا الموت بل النفس بولالة قوله فلما افاج ولهمذا
 قال ومنه **قوله** ويا اي بني الصاعقة **قوله** اول الرعد يقال رعد
 صاعقة والناء للمبالغة كما يقال رجل راوية اي كثير الرواية **قوله** كالكتابة
 في قوله ليس لو قعنا كاذبه اي كذب والعافة المعافاة **قوله**
 العوراء هي الكلمة القبيحة اي لو قال في رجل كريم كلمة قبيحة استرأها
 ولم اكاذ عليها ليشقى صداقة وادخى ليوم احساج اليه وقامه
 واغرض عن شتم اللئيم تكريما لانه ليس بكفول والاشتهاد ان
 المفعول معرفة قانم **قوله** اذ كان اي اذ خازله **قوله** بنية الجيوان خلت

منه اي هو الذي
 في قوله وفتر موسى
 صاعقة والناء للمبالغة
 في قوله ليس لو قعنا كاذبه

اختلف في ان الموت وجودي ام عدوي فالأكبر على انه عدم الخلق
 عاقر شأنه ان يكون حيا وانه انما رقبوله فساد بنية الجيوان قبل
 عرض نضاد الجيوة لقوله خلق الموت والحيوة **قوله** ان معنى
 الخلق التقدير فقوله معاقب للحيوة صفة تعرض اي عرض معاقب
قوله واحاطه الله بالكافيين فيه ثلاثة اقوال احدها انه عالم بهم
 قانم وان الله قد احاط بكل شئ علما وثانيها قدرته مستولية عليهم
 والله عز وراهم محيط وثالثها يهلكهم في قوله الا ان يحاط بكم **قوله**
 بجائر اي استعانة بتكلمه شبه حاله مع الكفار في انهم لا يتوبون
 ولا تحيى لهم عز عذابه بحال المحيط بالنش لانه لا يفوته الحاط وايق
 بجانب المشبه الاحاط واليصر في به في قوله والحاط به عايد الى اللام
 والهمزة في الحاط لانه معدى بالجر الى المفعول اي الذي احيط به
 واليصر في المحيط عايد الى اللام في همزة ط وقوله بالكافيين في وضع
 المعطوف موضع المضمرة تغيرها على استبدال اصحاب الصيب العذاب
 لكفرانهم نعم الله **قوله** والفتح افصح بريدان حطيف يحطع بكسر
 الطاء في الماضي وفتحها في الغابر افصح في العكس **قوله** اعلى في لطيفة
 وهي ان الفتح حوكة علوية **قوله** واصله يحطع نعل حركة التاء الى
 الكاء ثم قلبت التاء طاء لتعاقبها في المخرج وادغمت في الطاء فصار
 يحطع وما صيغته خطف للاستعانة عن الهمزة بحركة الكاء **قوله**
 استيناف ثالث الاول يجلون والثاني يكاد البرق بما يتول
 وما يزرون اي بما يتولون وما يتولون اي بما ياتون اصحاب الصيب اذا
 اضاء عليهم ويتكلمون اذا اظلم فخطوا خطوات بيوت انسان الى معنى
 مشوا فانه ان ارداد الخطوات لا يكون مسابلا سخا ثم عدوا **قوله**
 وليس كذلك لان التوقف لم يكن مطلوبا لهم فجار تخلفهم عنه فلم
 يتقوا الا عند العجز وبالحكمة التكرار ليس بمطلوب وانه مطلوب في كل
 ثم لفظه كلما وهذا اذا **قوله** تشهد له شهادة قرآنة يريدون قطيب

لأنها انما يتم لو لم يكن عليهم صلوة لا ظلم **قول** عن وجه امره ان شئيب قبله
أحاولت ازشادي فعقلني مرشدي **أم** اشئت تأديسي قد تيري
مؤذوني اشئت من الاستيغام بهمت و طلبت تقول لا يتعرض
لا رشادي فعقلني مرشدي ولا تجشني تأديسي فان الومر
مؤذوني قوله هما اي العقل والديه اظلمت في الدنيا والاخرة وانما
استند الظلم الى العقل لان العاقل لا يطيف له عيب بل غايبا
اي كشفها طلائها عن وجهي وانا امرد شات في السن اشئت
في التجربة والكفاية وضع المظهر موضع المخمر بنيتها على صنوسنة
وكبر عقله **قول** وان كان محمد ثا من الاضداد الشعراء المحرثون
هم الذين بعد الشعراء في ادوات الاسلام فان للشعراء طبقات
الجاهلين كما مرى القيس وزهير والذين ادركوا الجاهلية ثم اسلموا مثل
يسير وحنان والمتقدمون من الاسلاميين كزردق وجبرير ثم
المحدثون كابي تمام والبنصري والوعام هو حبيب بن اوس صاحب
الحامسة **قول** ولو ساء الله ودينها مثل مشهورة وهي ان لو
تفيد انتفاء الشيء لانقائه غيره ومنهم من انكر ذلك وزعم انها لا تفيد الا
الربط واجتج عليه بالآية واخبروا اما الآية فتقول الله ولو علم الله
فهم خير لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون فلو اذ كان ذلك لو
لانقائه الشيء لانقائه غيره لغزم التناقض في الآية لانه على هذا التغيير
يدل قوله لا سمعهم على عدم العلم بالخبير وقوله ولو اسمعهم على العلم
بالخبير وهذا تناقض لانه يكون المعنى ما علم فهم خير او علم فهم خيرا
ولست الخير فتقوله عليه السلام نعم الرجل ضهيب لو لم يخف الله
لم يعصه فعلى ذكره ما يلزم انه خاف الله وعصاه وذلك تناقض
فعلنا ان كلمة لولا لا تفيد الا الربط هنا ما ذكره الامام في تفسيره
فلت هذا الذي ذكره قول ارباب المعقول فانهم جعلوا لولا
وان نحوها اداة للتلزام والى على لزوم الجزاء للشرط غير قصد

قصد الى القطع بانقائها ولهذا صرح عندهم استثناء عين المقدم نحو
لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فهم يستعملون
للدلالة على ان العلم بانتفاء الثاني علم للعلم بانتفاء الاول فموضوع انتفاء
الملزوم بانتفاء اللازم من غير انتفاء الى التزعية انتفاء الجزاء في الجارح
ما هي لانهم يستعملونها في القياسات لاكتساب العلوم والتصديقات
ولا شك ان العلم بانتفاء الملزوم لا يوجب العلم بانتفاء اللازم بل الامر
بالعكس واذا تصفنا وجدنا استعمالها على قاعدة اللغة اكثر لكن قد
تستعمل على قاعدة اخرى كما في قوله لو كان فينا آية الآتية لفسدنا
لظهور ان الغرض من التصديق بانتفاء تعدد الآتية لا بيان سبب
انتفاء الفساد والجزء **عن الآية** ان سبب عدم الاستماع
فهو دائم الوجود وهي طريقة لو لم يخف الله لم يعصه وهي ان لو وان
ونحوها قد يستعمل للدلالة على ان الجزاء لازم الوجود في جميع الامثلة
في قصد التكلم وذلك اذا كان الشرط مما يتبعه استلزام
لذلك ويكون نقيض ذلك الشرط انسب واليهج باستلزام
ذلك الجزاء فيلزم استمرار وجود الجزاء على تقدير وجود الشرط
وعدمه فيكون دائما سواء كان الشرط والجزاء مثبتين نحو لو
ايشئت لانتبت عليك او منفيين نحو لو لم يخف الله لم يعصه
او تخلفين نحو لو ان ما في الارض جميعا الآية ونحو لو لم يكبر مني
لا نبت عليك فمضى هذه الامثلة اذا ادعى لزوم وجود الجزاء
لهذا الشرط مع استبعاد لزومه له فوجوده عند عدم هذا
الشرط بالطريق الاول فاقم ابكي وما ذكر المفعول لان
بكاء الدم مستغرب وما نصب باعتبار تعيين البكاء معنى
الصب **قول** لبكيتته تمام عليه ولكن ساحة الصبر اوسع **هـ**
قول والشرايح ان يعلم اعلم ان يقب هذا التفسير اشارة
الى مذهبه وهو ان الشيء عند المعقول ما يصح ان يعلم ويجر عنه

ولهذا يطلقون على المعدوم شيئاً وعند اهل السنة الشيء اسم
الموجود الثابت فلا يطلق على المعدوم اسم الشيء ومن المعتزلة
من استدل على مذهبه بقوله تعالى واسم على كل شيء قدير اثبت القدرة
على الشيء والموجود لا قدره عليه لاستحالة ايجاد الموجود فالذي عليه
القدرة معدوم وهو شيء فالمعدوم شيء والجواب لو صح هذا
الكلام لزم ان لا يقدر الله عليه ان لا يكون شيئاً واصلح حكم هذه
الآية على انه تعالى ليس بشيء قال لانها تدل على كل شيء مقدوراته تعالى
والله تعالى ليس بغيره فوجب ان لا يكون شيئاً واصلح ايضا على ذلك لقوله
تعالى ليس كمثل شيء فوجب ان لا يكون شيئاً حتى لا يناقض بهذه الآية
واعلم ان هذا الخلاف من الاسم لانه لا واسطة بين الوجود والعدم
وقالت اهل السنة قد قال الله قل اني شيء اكبر شئها وقل الله قال
كل شيء يملك الآخرة والاولى والآخرى والاولى المستثنى منه فوجب
ان يكون شيئاً **قوله** بوميض لمعانه وقوله في ساقه في قوله وقوله
خرج التابيث اي فرع التذكير وقوله وهو اعظم العام في كلام المصنف
وقوله كما ان لفظ الله واخص الخاص اي لا يطلق على غيره وقوله
يجري الى الشيء **قوله** على كل شيء قدير واستفيد من هذه الآية قايده
الاولى لانه الحديث حال حدوثه مقدور خلافا للمعتزلة فانهم يقولون
الاستطاعة قبل الفعل فالشيء انما يكون قبل حدوثه ولما ان الخلق
حال وجوده شيء وكل شيء مقدور وهذا مقدور والثانية تخصيص
العام بالعقل يجوز لان عموم قوله بكل شيء قد يرقتضي ان يكون قادراً
على نفسه ومنه قوله تعالى خالق كل شيء فاقم **قوله** من التقدير اعترض
عليه بان اشتقاق التلاني من المزيو فيه والامر بالعكس واجب
عنه بانه لا يريد انه مشتق من التقدير بل مراده ان بينهما اشتقاقاً
في المعنى فان التقدير مشتق من القدرة ومعنى القدرة ان يوقع
الفعل على مقدار قوته وعلى مقدار ما يبتدئ به العاقر وهذا معنى

وهذا هو المعنى الذي عليه
الاشياء في الوجود
فلا يطلق على المعدوم
اسم الشيء ومن المعتزلة
من استدل على مذهبه
بقوله تعالى واسم على
كل شيء قدير اثبت
القدرة على الشيء
والموجود لا قدره
عليه لاستحالة ايجاد
الموجود فالذي عليه
القدرة معدوم وهو
شيء فالمعدوم شيء
والجواب لو صح هذا
الكلام لزم ان لا
يقدر الله عليه ان لا
يكون شيئاً واصلح
حكم هذه الآية على
انه تعالى ليس بشيء
قال لانها تدل على
كل شيء مقدوراته
تعالى والله تعالى
ليس بغيره فوجب ان
لا يكون شيئاً
واصلح ايضا على ذلك
لقوله تعالى ليس
كمثل شيء فوجب ان
لا يكون شيئاً حتى
لا يناقض بهذه الآية
واعلم ان هذا
الخلاف من الاسم
لانه لا واسطة بين
الوجود والعدم
وقالت اهل السنة
قد قال الله قل اني
شيء اكبر شئها
وقال الله قال كل
شيء يملك الآخرة
والاولى والآخرى
والاولى المستثنى
منه فوجب ان يكون
شيئاً قوله بوميض
لمعانه وقوله في
ساقه في قوله
خرج التابيث اي فرع
التذكير وقوله
وهو اعظم العام في
كلام المصنف وقوله
كما ان لفظ الله
واخص الخاص اي لا
يطلق على غيره
وقوله يجري الى
الشيء قوله على
كل شيء قدير
واستفيد من هذه
الآية قايده
الاولى لانه
الحديث حال
حدوثه مقدور
خلافا للمعتزلة
فانهم يقولون
الاستطاعة قبل
الفعل فالشيء
انما يكون قبل
حدوثه ولما ان
الخلق حال
وجوده شيء
وكل شيء
مقدور وهذا
مقدور والثانية
تخصيص العام
بالعقل يجوز
لان عموم
قوله بكل شيء
قد يرقتضي ان
يكون قادراً
على نفسه ومنه
قوله تعالى
خالق كل شيء
فاقم قوله من
التقدير اعترض
عليه بان
اشتقاق
التلاني من
المزيو فيه
والامر بالعكس
واجب عنه
بانه لا يريد
انه مشتق من
التقدير بل
مراده ان
بينهما
اشتقاقاً في
المعنى فان
التقدير
مشتق من
القدرة
ومعنى
القدرة ان
يوقع الفعل
على مقدار
قوته وعلى
مقدار ما
يبتدئ به
العاقر وهذا
معنى

معنى التقدير وقد جرت عادة المصنف بان يعين اللغات اصلاً
يرجع تلك اللغات اليه فلما كان في جميع الاستقاقات القدرة معنى التقدير
اقبل التقدير وقال الشيخ قطب الدين في حواشيها انما يتبع
اشتقاق التلاني من المزيو ان لو اشتمل المزيو معنى المزيو وزيادة
كالقدرة من التقدير والوجه من اللوابة والبروح من التبع بمعنى الظهور
والبروح من التبع فالواجب القول باشتقاقه من المزيو لان معنى المشتق
ما اشتمل على حروف الاصل ومعناه مع زيادة ولما كان المزيو فيه
في اغلب اشتقاقه على معنى التلاني وزيادة اطلق القول باشتقاقه
من التلاني لكي ليس هذا حكماً كلياً فاقم **قوله** وما احتجب به كل فريضة
ما بعد ما يشبهها في نظر لانه لم يذكر للمؤمنين مشقبات
ومرديات ولا للكافرين والمساقيين مسعدات ومخيطيات ولعل
المراد انه لما ذكر للمؤمنين مسعدات ومخيطيات علم منه ان مقابلها
تلك الصفات مشقبات ومرديات للكافرين والمساقيين فكانه ذكر
لكل فريق المسعدات والمخيطيات والمرديات **قوله**
واوجده اي جعلته واجداً شيئاً ما زاد طبعه سبباً لا انتعال يقال
اوجده الشيء فوجده وقوله وهكذا الا فتان في الحديث الى الكلام
وقوله يشبهش اي يحركها بالسور وقوله وبلغنا عطف على قوله لما عدوا
قوله نزل فيه قال القاضى هذا ان كان الوجه فيه التعليل فسلم
وان كان السبب فيه حصول المؤمنين بالمدينة على الكفر دون ملكه فهذا
ضعيف لانه يجوز ان يخاطب المؤمنين مرة بصفتهم ومرة باسم جنسهم
وقد يؤمر من ليس يؤمن بالعبادة كما يؤمر المؤمنين بالكنس ثم ارسل على
العبادة **قوله** فقوله يا ايها الناس فمن الآيات وجهان احدهما ان الخطاب
شامل للمؤمن والكافر والمخالف والثاني انه مختص بمسركي مكة فالعلاء
في قوله فقوله بانها الناس نويج على تلك الرواية وهذا التفرغ انما يستظم
لولا يكن في مكة الا المشركون وليس كذلك بل كان مؤمنين ومخالفين

ان يكون الامر بالعبادة شيئاً لا لكل الناس فلو فرغ
عن هذا الخطاب كما ينبغي ان يخص به من المخلصين
من غير الخطاب كما ينبغي ان يخص به من المخلصين
انما ان لفظ الكفر والفاضل الى كبره
اختلاف فعند البعض يطلق الجملة ويكون بمعنى
لا يفيد في اصول النطق انما لا يفيد في الاصل
الذي سيجودون خطاباً من انما يفيد في الاصل
فلهذا انما الناس لا يجوز والاصح انما يفيد في الاصل
مع المعدوم لا يجوز والاصح انما يفيد في الاصل
بابه انما في قوله صلى الله عليه وسلم ان الخطاب
فما حق سبوح بعد ذلك الى قيام الساعة

ايضا على الرواية منقول فيها لان سورة البقرة مدينة فكيف يكون ماياتها
 ميكتا **قوله** اعبدوا الظاهر انه خطاب لجميع الناس لانه لما وصف
 كل طائفة من الناس مخاطبهم جميعا كانه قال يا ايها المؤمنون استمروا
 على العبادات وزيروا فيها وايها الكفار اتبعوا عن الكفر واحذروا العبادات
 وايها المنافقون اجتنبوا النفاق واخلصوا العبادات هذا هو مقتضى
 المقام **قوله** فان قلت فما بال الداعي بتعبير السؤال ان شئنا من
 المعاني التي ذكرت في بالبين بوجوده في الله فكيف يتبادر اليه العبد
 بيا الله في جوارحه اى تفرجه والجوارح الصوت والاستغناء **قوله**
 واستبعادها لقبول قوله استقصا منه لنفسه **قوله**
 وما يقويه اى الداعي هذا لقبول قوله من مظان الزلفى **قوله** والاذن
 اى الاستماع والمحصل ان هذا مجاز اخر فان ياللعبد المكاني ثم بالمجاز
 في العبد بالمرتبة لما للتحقق كافي باارض ابلعي ماء كل وباساء اقلعي
 ولما للتصحيح كافي يا الله **قوله** ووصف المعاري بالجل لانه مبهم الذوات
 واسم الجنس يول على الذوات وما يحوى جراه اسم الاشياء نحو يا ايها
 الرجل **قوله** وفي هذا التدرج لما يحى بباى ثم بصفة الموضحة له فقد تدرج
 الكلام من الابهام الى التوضيح ومن الاجمال الى التفصيل **قوله** ضرب من
 التاكيد والتشديد لانه كرر مرتين ذكر اولها جملا وثانها مفصيلا
قوله مكانة معاندة وقوله معناه اى معنى النداء **قوله** يستغنى اى
 لان ايا لا يستعمل الاضافة **قوله** ما لم يكن في غيره ماموصوفة اى
 الكثرة التي لم تكثر في غير كتاب الله **قوله** لاستقلاله اى لاستقلال
 النداء على هذه الطريقة باوجز التاكيد وهو ما في باض التاكيد وما
 في ما في التبيين وما في التدرج من الابهام الى التوضيح ومن الاجمال الى
 اى التفصيل ثم اشار الى ان هذه المبالغة في التاكيد في مقتضى المقام
 بقوله لان كل ما نادى **قوله** الايج الدارحة اى المصينة يقال درح اذنا
قوله امور عظام خيرا **قوله** فلو انى بالوصل لوزن الشعر وقوله ان يقولما

قوله يا ايها المؤمنون استمروا على العبادات وزيروا فيها وايها الكفار اتبعوا عن الكفر واحذروا العبادات وايها المنافقون اجتنبوا النفاق واخلصوا العبادات هذا هو مقتضى المقام

يقولما الالف للاطلاق وقيل نعمته انما فيك لا اسأل الله اليها نعم سوى
 ان تدوما اى جميع النعم حاصله لك فلا اسئل نعمته لغيري الى تلك
 النعم الادوام تلك النعمة لانه لما لم يكن لله نعم من النعم الا حاصله لك فلو
 سالت الله نعمه لغيري لك كنت كمن يحصل الحاصل فلا اسال الله الا
 دوام تلك النعمة وقوله كنت كمن تساله تشبيهه السائل بالسائل
 فلا بد من تقديره بقول كنت كمن تساله تشبيهه السائل بالسائل
 مع ان مشركي بكلمة **قوله** فان قلت فقد جعلت تعبير السؤال
 ان كانه المراد بقوله اعبدوا في خطاب المؤمنين ازدياد العبادة وفي خطاب
 الكافرين العبادة كانت مستعملا في معنيين فان كان حقيقة فهما
 يلزم استعمال اللفظ المشترك في معنيين وان كان حقيقة في اصرها
 مجازا في الآخر فقد اجتمع الحقيقة والمجاز في لفظ واحد وكلاهما محال
قوله قلت ازدياد تعبير الجواب ان ازدياد العبادة
 وليس شأنا لغير العبادة فلا يكون اللفظ معنيان بل معنى واحد
قوله على طريق المدح وفيه تعيين نفي الصفات وهو مذهبه **قوله**
 الاول اوضح لانه اوضح فلان اعتبار حال الكفر يوجب ان يكون
 ربكم اعم ولعانه اصح فلان الاغلب في الصفة معنى التخصيص وحمل
 الكلام على الغلب اصح **قوله** مشكلة لانه اجتمع فيه موصولان
 على صفة واحدة وهو لا يجوز **قوله** اتحمم الاتمام اذ قال النبي في شعر
 بشدة وكراهية **قوله** لا ابا لكم تمامه لا يلقينكم في سورة محر **قوله** ولعل
 للتوحي لان لعل لتوقع امر فان كان نافعا فهو للتوحي وان كان ضارا
 فقد الاستفاد وقوله اول الاستفاد اى الحزن وقوله لعل زيدا يكرهى
 ولعل يهين الاستفاد **قوله** لانه اطماع لتعليل لقوله قال منى وهو ابن
 الانبارى فانه لما رأى وقوع المطر في تلك الصور توهم ان وقوعه
 لان ما قبله سببه لما بعد فيكون بمعنى كى لانه للتعليل ولعل لا
 يكون بمعنى ودقوعها بعد لما ذكره الوجوه والنسب بين الاطماع والتوحي

هو لانه الاطاع في المتكلم للغير والتزجى للمتكلم اولها طيب كما في قوله
 فتولاه قولنا ايضا لعلم يتذكر او يحشى فان هذا التزجى ليس للمتكلم لانه
 التزجى من الله بل للحاطب اذ معنا قولنا قولنا لينا راجيين فوك
 اوحشيتهم ثم الاطاع لما مقرون بالحصول لانه اطاع في كرم اوله
 اطاع في عظيم ولما اطاع في حره واليه اشار بقوله اوجي على طرفي الاطاع
 دون التحقيق **قوله** ولعل لا يكون بمعنى كى من غير نظر لانه نقل عن سيبويه
 ان معنى قوله لعلم تعلمون اي كى تعلمون ولعلم تشكرون اي كى تشكرون
قوله وايضا من عطف على قوله اطاع من كرم من حيث المعنى كما قال
 انما يجب وقوع الطمع لانه اطاع في حكم الوعد الواجب الوفا اوله
 فخرج على كلام الملوك **قوله** اوجي عطف على قوله وقد جادت على سبيل
 الاطاع كما قال لعل لياجي للاطاع مع التحقيق او للاطاع دون التحقيق
 كما في قوله توبوا الى الله فانه لم يقبل كقولكم سبأكم ثلثا يتكلم العباد بل
 عسى بكم للاطاع بلا تحقيق **قوله** ليست يعني لعل في الآية ليست بمعنى
 للعاني الثلثة لانه معنى الاستعاق فظاهر ولما بعى الاطاع فلان الاطاع
 من الله لا يكون الا افضل منه وليست التقوى فعل الله بل فعل العبد
 ولما بعى التزجى فلان الرجا لانه من الله وهو محال او من المخلوقين وهو
 ايضا محال لانهم في وقت خلقهم لم يكن لهم شعور بالترجا والالتقوى بل هي
 جاز عن معنى التزجى لانهم وان لم يكونوا مرجوا منهم حقيقة فكذلك في صفة
 المرجو منهم لانه خلقهم وعرفهم طريق الخير والشر واعطاهم زمام الاختيار
 وكل من يكون كذلك فهو في منطنة اختيار طريق الخير والتقوى فهو في صفة
 من يترجى منهم التقوى **قوله** وهذا هو الجهد اي بين لهم طريق الهدى
 والضلالة واراد منهم الخير والتقوى هو مذهب المعتزلة احسن علما
 فالاختيار في عالم العواقب لا يصح ولكن لما خلقهم مختارين شاءوا الخير
 فكذلك يشاءون المرجو منهم لاختيارهم **قوله** قلت ليست التقوى
 تحوز الجواب ان المطابقة حاصله مع المبالغة فان التقوى عباد

عباد عن الايمان بجميع الامور والانهاء عن جميع المنهيات في قصارى الامر
 فكانه قيل خلقكم لنهاية مراتب العبادية فيجب عليهم ان ياتوا عزيم مرتبة
 من العبادية حتى يصلوا الى نهايتها **قوله** لكاتبلاء اللام فيه صلته قوله
 خلقكم نقول استولى على الامر اذا بلغ غايته **قوله** فاملكتك بمعنى اللحق
 فان قلت المال وهو ما ملكتك بمعنى الامر الافعال لا يناسب ما ذكر
 لان التقوى التي جعلها علة اخص من العبادية ومنها جرا الافعال اع
 من جعل صريفة الكتب قلت بل اخص لان المراد جعل ساير الافعال
 بدلالة اللام والحاصل ان ذكر الابلغ في التعليل اعث على الفعل من
 ذكر الاضغف **قوله** قدم سبحانه في قوله لانا قاعدته هي ان لكم اذا افقوا
 بصفات مناسبة كان ذلك لكم مضافا الى تلك الصفات بطريق الاءاء
 فلما رتب الله سبحانه الامر بالعبادة في قوله اعبدوا ربكم على الذي خلقكم
 التي هو الصفات تكون هذه الصفات موجبات لعبادته وملكها في شكل
 فاراد بيان ذلك فقال قدم سبحانه موجبات عبادة الى الحق **قوله**
 المطنبة اي المشددة بالاطناب وقوله المقلدة الارض والنظلة السماء
 ومنها من السماء وعليها اي على الارض وبه اي بالماء ومن بطها اي بط الارض
 فان قلت السماء افضل ام الارض قلت قيل السماء افضل
 لانه مستجد الملائكة وما فيه بقعة عصية فيها وقيل الارض افضل
 لانه خلق منها الانبياء ولم يخلق من السماء شئ وغير ذلك من الدلائل
قوله متسلقا اي ممرجا ومصعدا يترقون به الى معرفة النوحيد
 تحليل لقوله قدم سبحانه يعني موضع الاعتبار **قوله** ولما لم يكن رفاعا على الابدان
 اي على انه خبر مبتداء محذوف وحينه اسما الى انه عالم الابدان والى
 انه رفع على الموضع بتقدير اعني الذي **قوله** كما يتقلب احدهم على فراشه
 وباطنه قيل الارض ليست بكرية لان كونها فراشا يمنع ذلك والصح
 انها كرية كما ثبت في علم الهيئة وكونها كرية لا يمنع كونها فراشا لان الكرية
 اذا عطف كانت القطعة منها كالسطح فيصالح ان يكون فراشا علم

فان قيل قوله وانزلنا من السماء ماء نقضي نزل
 في السماء ولما لا يكون في الارض وتلك في الارض
 في الارض في قوله وانزلنا من السماء ماء نقضي نزل
 اجابها قلت في قوله وانزلنا من السماء ماء نقضي نزل
 نزل في السماء فقد نزل في السماء والى السماء
 قوله تعالى نزل في السماء والى السماء

ان كون الارض فراشا مشروط بامور الاول كونها ساكنة لانها لو كانت متحركة لاتج لها بالاستقامة او بالاستدارة فالاول باطل لان من وقع من موضع عال كان يجب ان لا يصل الى الارض لانها ماوية وذلك الانسان ماوي ومن اتفل منه والتفيلان اذا نزل كان اتفلها اسرعها فكان يجب ان لا يلجج الانه الى الارض والثاني كذلك لان حركتها مثلا اذا كانت الى المشرق والانس يريد ان يتحرك الى المغرب ولا شك ان حركتها اسرع وكان يجب ان يبق الانسان على مكانه ولا يمكنه الوصول الى حيث يريد فثبت بما ذكرنا انها ثابتة ثم اختلفوا في سبب ذلك السكون على اقول فقبيل ان الارض لانها ثابتة لها من جانب السفلى ليس لها محيط ولا منزل وهذا باطل لما ثبت بالدليل انها اجسام وقيل انها كنصف كون فوق وسطها اسفل وذلك السطح موضع على الماء والهواء من شأن التقبل اذا انبط ان يندغم على الماء والهواء مثل الرصاصه فانها انبسطت طغت على الماء وان وقعت رستت وهذا ايضا باطل لانه لما صار ذلك الجانب من الارض منبسطا حتى وقفا على الماء وصار هذا الجانب منبسوتا وقيل جذب الفلك لها من كل جانب فلم يكن التجذبه الى بعض المواضع اولى من بعض فتبقى في الوسط وهذا ايضا باطل لان الاصغر اسرع التجذبا من الاكبر فاما بالمدى لا تجذب الى الفلك وايضا الاقرب اولى بالتجذبا فالمدى المقدود الى فوق اولى بالتجذبا فكان يجب ان لا يعود وقيل دفع الفلك لها من كل الجانب كما اذا جعل شئ من التراب في قنينته على قبتها اذارة سريعة فانه يقف التراب في وسطها لتساوي الرفع من كل الجانب وهذا ايضا باطل لان الرفع اذا بلغ في القوة الى هذا الحد فلم لا يحس به الواحد منا وايضا ما بال هذا الرفع لا يجعل حركة السحب الرياح الى جهة يعينها وقيل ان الارض تطلب بالطبع وسط الفلك وهو قول ارسطاطاليس وجهه راتباعه وهذا ايضا ضعيف لان الاجسام

سبحان الله العظيم
 سبحان الله العظيم
 سبحان الله العظيم

الاجسام متساوية في الجسمية فاخصاص البعض بالصفة التي لاجلها تطلب تلك الحالة لا بد وان يكون جازيا فيفقرا الى الفاعل المختار وقال ابو ماشم النصف الاسفل من الارض فيه اعتادات صاعدة والنصف الاعلى فيه اعتادات باطة فيندافع الاعتادات فيلزم التوقف فلتنا اخصاص كل واحد من النصفين بصفة مخصوصة لا يمكن الا بالفاعل المختار فيثبت بما ذكرنا ان سكون الارض ليس الا من الله والسط الثاني ان لا يكون في غاية الصلابة كما يجوز فان النوم عليه والمشى عليه مما يؤلم البدن والثالث ان لا يكون في غاية اللطافة والشفافة فان الشفاف لا يستقر عليه النور وما كان كذلك فانه لا يتسحق في الكواكب والشمس وكان يبرد جدا فجل له لونه اخبو ليتقر النور عليه ويتسحق فيصلح ان يكون فراشا للحيوانات والرايح ان يكون بارزا للماء لان طبع الارض ان يكون غايضا فكان يجب ان يكون البخار محيطا بالارض ولو كان كذلك لم يكن فراشا فغلب الله تعالى طبيعة الارض وافرح بعض جوانبها من الماء كالجزر والبارزة حتى يصير فراشا ولله الحليم **قوله** غير مستنكر يعني اذا كان الافتراض ممكنا وسهلا في الجبل مع كونه وتدا كان الافتراض في الارض اسهل فحصل الافتراض في الجميع **قوله** اوجباء الجبار في الوجود الطرا في الادم والخيم في النجوم والبناء الدخول على الروضة والاصل منه ان الرجل اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخلها فيها **قوله** ومن في التمرات للتبويض منصوب المحل بالمفعولية كما في قوله من كل التمرات وكذلك قوله فخر جنابه تمرات فلو كان للبيان كان المنعول به رزقا فلا يكون نظير للآياتي المذكورتين في معنى هذه الآية والاصل هو انما والقضايا في من التعضية والبيانية بوليت من هذا للبيان بل للتبويض فكذا كتمنا **قوله** بشهادة فخر جنابه من كل التمرات لان من منها لا يتحمل الا التبويض فانك اذا قلت ان هذا الجنون يكون للتبويض لا غير لانه ليس

شئ مبهم بينه ولما اذا قلت اكلت من هذا الخبز الجيد المطبوخ
كان من هذا الخبز يانا والجيد معقولا لان معناه فاحضها به بعض الثمرات
ورزقا معقوله ولكم معقول رزقا لانه مصدر حثذ وان كانت مبيته
في مبيته لوزقا ويكون من الثمرات حالا لان في البيانية في معرض الصفة
فاذا قدمت تكون حالا ورزقا معقولا ولكم صفة لوزقا لان رزقا
ح بمعنى ما يوزج به لا بمعنى المصدر **قوله** يستغفانه اي يحيطان به
فكان دلالة التبغيف لان التكثير يدل على التبغيف **قوله** بتكثيرها
لانها مكرمان في موضع الاثبات فكانت خاصا للكرمان في موضع الاثبات
يخص فكذلك المتوسط بينهما يخص ايضا لينا في كل منها على صفة
واصح **قوله** بانه معقول اذ لو جعل معقولا به لزم ان يكون المخرج
هو الرزق لا الثمرات **قوله** فان قلت فكان تغديس على تقدير
البيان فاجز رزقا به من الثمرات **قوله** فالثمر المخرج اي الواجب ان
يذكر الثمار او الثمر لان المخرج بانه السماء كثير فلان يناسب جمع القلم
قوله تريد ثمار لان الثمار اذا تلاحت واجتمعت تطلق عليها الثمرة
كما يقال كلمة الجو مدح لتصيدته لان القصيدة كلها مجتمع متلافا
بعضها ببعض فصارت كأنها كلمة واحدة **قوله** الجوديع هو اسم شاعر
وقيل هو تصغير حارة وهو الذي هو الذي له القصيدة المسماة
بالكلمة **قوله** كم تركوا في قوله كم تركوا من جنات استعمل جنات والمراد
جمع الكثرة لان كم للتكثير فلا يجوز ان يميز بجمع قلمه واستعمل قومه
في موضع اخر لان صح التثنية الى العشرة ان يصح الى جمع القلم
وقوله في جنات في ضبان **قوله** اريد به العين اي اسم العين كالخطة
ويجوز **قوله** وان جعل اسما اي المصدر **قوله** فان قلت فغير السؤال
ان الغناء في قوله فلا يجعلوا للتعقيب فيكون هو الذي هو الذي هو الذي
عليه فهو مرتب على اي شئ وهو معنى المتعلق به **قوله** ان يتعلق اصحاب
ان يتعلق **قوله** اي اعبدوا وبيان هذا الترتيب ان العبادة اصلها

اصلها واساسها التوحيد فكانه قال وحدوا ربكم فلا تجعلوا لله اندادا
فان نفي الندو لازم للتوحيد فيكون مرتبا عليه وحج يحتمل ان يكون نصيا
معلوما على اعبدوا وان يكون تقييما مضمونا باخبار ان في جواب الامر
العلم وفيه نظر لانه قال العبادة واساسها التوحيد وان لا يجعل لله ندا
فلو كان اعبدوا بمعنى وحدوا لانه اصل العبادة لكان معنى لا يجعلوا
تعدوا فكيف ترتب عليه لا يجعلوا الا لزم ترتيب الشئ على غيره ولو
تركنا اعبدوا على معناه والتوحيد وعدم الشرك اصل العبادة فلا يكون
بعده مرتبا عليه اذ الاصل لا يترتب على الفرع بل الامر بالعكس على ان
التعقيب باخبار ان في جواب الامر اذا كان هنا سبيبة والعبادة
لسبب سببا لعدم الشرك **قوله** او يعلق اي او يتعلق بعلق **قوله** انصبا
فاطلع يعني بان مقبرة في جواب لعل كما في رواية جعفر بن زياد
الشئ لتقاربها في المعنى اذ معنى كل واحد منها توقع مطلوب غير حاصل
قوله اي خلقكم بيان للسببية وقوله وتجاوزوا الواجبة للتغيب وقوله
فلا تشبهوه نفي لانه اذ بالذي اي الجواب الثالث ان يتعلق
بالذي جعلكم ويكون فلا تجعلوا ههنا مرتبا على الصفات كما بين في ابتداء
تغير الآيات وتعلقه به تعلقا مضمونا كما يقال العبادة حق الله
فاعبدوه فقوله فقوله فلا تجعلوا في الوجه الاول يحتمل النفي والنهي
وفي الوجه الثاني لا يحتمل الا النفي وفي الوجه الثالث لا يحتمل الا النهي
وانما شرط الابتداء في الصورة الثالثة لان اسم الموصول
اذا رفع على الابتداء وصلته فعل او ظرف يجوز ان يعنى فيه معنى الشرط
وقوله او بالذي اي ويتعلق بالذي **قوله** خلقكم هذه الايات اي خلقكم
من جميع الجوانب ومنه قوله تعالى خافض **قوله** فلا تتخذوا له نهى لان النفي
ضمير يجعلون معنى تقولون اي تقولون التي تبها وتجعلونه لي ندا **قوله**
المنادي اي المعادي فالماثلة في الصفات والمخالف في الافعال
قوله فان قلت كانوا يصيرون تعبير السؤال كانوا يجعلون اصنامهم

مساوية في التسمية والقرب اليهم وكان عندهم انهم لا يخالفون الله
في شيء حتى يكونوا اندادا فكيف قيل فلا تجملوا الله اندادا والند هو
المثل **قوله** وما كانوا يزعمون ثمانية **قوله** فعيل لهم ذلك على سبيل التهميم
انما سما اندادا على سبيل التهميم في استعارة تفرجيتة تهكمية - في قوله
فلا تجملوا الله اندادا اتكلم بهم وشيخ عليهم لانه التهميم من لفظ التذوق
الشيخ في اتيانه بلفظ الجمع **قوله** ان يكون له ندر قط استعمل
المستقبل المنفي وهو للماضي المتيقن ولعل كجوز **قوله** ادين اي المتقيد
وقوله تقسمت الامور اي اذ انقرت الامور واجبار كل من الناس
امرا واختار ربنا واحدا اذ اربابا وبعده **قوله** توكت اللات والنوك
جميعا **قوله** كذلك يجعل الرجل البصير لا يصطل بناهم اي التمثيل
نارهم حتى يصطلي بها لرفعة شأنها ونظيره فلان لا يشيخ عجاج وما
كفائتان عن علو المرتبة واسبق **قوله** ته وان كنتم في ريب اعلم
ان ان واذ الشرط في الاستقبال لكن اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط
في اعتقاد المتكلم فلا يقع في كلام الله تعالى على طريق الحكاية اذ على
ضرب من التأويل وقد يستعمل ان في مقام الجزم بوقوع الشرط لاقتضاء
المعام التماهي كما اذا سئل الصديق سيد هل هو في النار ويوم
انه فيها فيقول ان كان فيها اخبرك فيتم اهل خوفه السيد والتشديد
المخاطب العالم بوقوع الشرط متروكة الجاهل المخالف مقتضى العلم
كقولك لمن يودي اياه ان كان اباك فلا تؤذ به مع علم بان يابوه
لكن مقتضى العلم ان لا يؤذيه او لتوبيخ المخاطب على الشرط نحو انفر
عنكم الذكر صفحا ان كنتم مسرفين فيمن قرأ بالكسوف ان الشرط
وهو كونهم مسرفين اي مشركين مقطوع به لكن جمعا بلفظ ان
لغرض التوبيخ على الاسواق او تغليب غير المتصف بالشرط
على المتصف كما اذا كان القيام قطعي الحصول بالنسبة الى بعض
غير قطعي بالنسبة الى آخرين فنقول للجميع ان قمم كان كذا تغليبنا

لا بد من ان يكون المراد بالند هو المثل

تغليبنا لمن لا يعطع بانهم يقومون ام لا على من حصل لهم القيام قطعنا
ولما قوله ته وان كنتم في ريب الآية تحمل الوجهين ان يكون للتوبيخ
على الاتياب وتصوير ان الاتياب حالا ينبغي ان يثبت لكم الاعلى
سبيل العرض لا استعمال المعام على ما يزيد ويقلع عن اصل وهو الايات
الدالة على انه منزل من عند الله وان يكون لتغليب غير المترابين
من المخاطبين على المترابين من المخاطبين لانه كان يفهم من يعرف المحج
واما يتكهن غنازا فجعل الجميع كانه لا ارباب لهم لا يقال الشرط انما
هو وقوع الاتياب في الاستقبال وهو محتمل الوجود والعدم لانما قول
ظاهر ان ليس المعنى على حدوث الاتياب في المستقبل ولهذا زعم
الكوفيون ان ان مهنا يعني اذ **قوله** وعلم الطرح وهو النظر في الآفاق
وفي الانفس حيث خلقهم وخلق السماء والارض وما بينهما **قوله** وكذا في الآفاق
وعدم الشرك وقوله عرفتم اشارة الى قوله وانتم تعلمون **قوله** عليه
وهو منقول من عالم يتم فاعلم والعمر الى محذوف اي انتم عليه به والظاهر
في علمه معرفة وتيمنه عابدة الى من **قوله** عطف جواب قوله لما آتج
قوله برحمنه ارحمنه ويخال خذ وحضى وحضت المحر وحضاد
وحضه الله اي بطل الله محج متعديا ولازما **قوله** يتعرفون اي يطبقون
المعرفة قباب المنفصل للتكلف وقوله ام هو من عند نفسه اي القرآن
من عند نفس محمد عليه السلام **قوله** بارئ ادهم متعلق بقوله اراهم اي
بارئ وانه آياتهم **قوله** وهم ابنا جنه اي من العيوب واهل جلدته اي من
قوله على سبيل التدرج والتمج وهو التوقيت **قوله** هو خير مما هو مشح
المخازن القطع واللفظ والمعنى المؤرد في موضعه نسبة بالكيان
او اليبق المستعمل في المنقطع والمفصل فيقال استعمل اللفظ في
مخية قوله خير مما هو اي حجاز استعمال لفظ التنزيل كذا قال البعض
والاصح في حجاز التنزيل التدريجي ومواقف قائم التدرج والتمج
لغيب المعارضة وقوله هكذا جنركان في قوله لو كان هذا وقوله نحو ما كان

وقوله غيب آيات عقيب آيات وقوله وكفاؤ عطف على قوله غيب والاصح
انه معطوف على حسب النوازل اي مساوي الحواشي يقال لا كفاؤ له
وهو في الاصل مصدر بمعنى المكافاة وضع موضع المكافى **قوله** حسب
يسكون السين في نسخة المصنف يقال رجل حسبك من رجل وهو
وصف للفكرة لانه في تأويله انما عمل كانه قال محسب اي كاف لكل من
غيره مستوي فيه الواحد والتنبيه والجمع وقوله ما يعنى يعترض وقوله
الساخه اي الظاهرة **قوله** فصيل عطف على قوله كانوا يقولون وقوله
على مهل يفتح الهاء بمعنى التؤدة وقال المطرزي الاكثر في هذا المعنى
السكون **قوله** نوبة من نواب هذا الامر نوبة وانتاب فلان التعميم انما
مرة بعد مرة **قوله** مفتويات مخلقات مغسب من قوله سمعوا يقولون
افتراءه قلنا فتواتوا بعشر سور مثل مفتويات **قوله** ازاحة العليل من ازاح
اذا زال **قوله** المترجم اي المعبر عنها بسورة كذا **قوله** لانها طائفة فيكون
هذا اعتكافا على مجاز **قوله** على جبالها اي انفرادها **قوله** لانها محمودة
وعلى هذا الوجه يكون مجرور فعلى من غير واسطة بخبر **قوله** لاصواتها اي
استمالها **قوله** حجاب وقد اسما من جليلين من بني اسيد وقوله عطار اسم مفعول
من اطار يعني تلك الرتبة عالية لانها غزائرها وانما خص الغراب لانه
مثل في الكوز ينقر باذني ربيبة **قوله** واوما منقلبة بالتاليين **قوله** موشحة
الصدور بالبراح اي مزينة الصدور اي صدور الابواب والترجم جمع ترجم
قيل هي سبب اسم الرجم **قوله** واستعمل اي اللبس على اصناف
والاولى ان يرجع العبر الى النوع اي استعمل كل نوع على اصناف والنوع
بين الانواع والاصناف والاقسام ان الكل اذا اخرجت تحت الجزئيات
بالنوع يسمي انواعا واذا اخرجت بالعرض يسمي اصنافا واذا اخرجت
بها يسمي اقساما فان **قوله** وانبئ اي فضل من السبل وهو الفضل **قوله**
بتانا واحدا اي ضربا واحدا وفي محل اللفظة يقال هو بيتان واحد كما يقال
بأج واحد وقال ابو علي الفارسي وزنه فعال لا فعلا **قوله** فرسخا معربا

بشرط ان يكون
الاصناف والاقسام

بشرط ان يكون
الاصناف والاقسام

قوله
قوله

فرسخ **قوله** رأس بربر فيسب البربر البغل واستعمل في المسافة التي
هي اثني عشر ميلا ويسمى الرجل به وهو فارسي معرب والاصل بربر
كانوا يحسبون بعلماء حذوة الدنوب على رأس كل اثني عشر ميلا **قوله**
قراءة القرآن القرءة جمع قارئ وقوله حذو السورة بمعنى ختم وقيل
انهم مهر فيها ومنه الحاذق وقيل بمعنى قطع **قوله** جد فبنا اي عظم قدرنا
فبنا من قولهم جد فهو جد وداي حظه فهو مخلوط والاصل منه الخطر الزيادة
قوله تلاوح الاشكال قيل تلاوح طول المفصل ثم اوساط ثم قصان
وكذلك اعداه **قوله** يتجاوب بتناسق **قوله** متعلق بسورة از اعلق
بسورة يكفر العجز ارجا الى عاترنا اول عهدنا قد تقدم امران المنزل والمنزل
جازان يرجع العجز الى المنزل ويكفر من اللبثان او للتبجيس اي فأتوا بالسورة
التي هي مثل المنزل او بسورة بعض مثل وجازان يرجع الى المنزل عليه والعبد
وحي يكفر من اللابتداء لان مثل العبد مبتدأ للابيان ومنشأه لكان اذا تعلق
بقوله قالوا فالعجز للعبد لان من لا يجوز ان يكفر للتبجيس لان من اليبانة
بشرط ان يكون صفة له فيكون طرفا مستقرا واذا اعلق بها تواتر يكون طرفا
ملقى فيلزم ان يكون طرفا واحدا مستقرا وملقى وان كان محال ولا يجوز ان يكون
للتبجيس والآن كان مفعول فأتوا لكن مفعول فأتوا لا يكون الا بالياء
فلو كان من مثل مفعول فأتوا الزم دخول الياء في من وانما يخرج خبره فقيمتين
ان يكون من اللابتداء فيكفر العجز ارجا للعبد لان مثل العبد هو مبتدأ
الابيان لا مثل القرآن وبهذا يفصل وهم من لم يفرض بين فأتوا بسورة
مثل عاترنا وبين فأتوا من مثل عاترنا بسورة اي بسورة كائنة من مثل
وهو مستقرا عن عمرو بن مسعود وان عباس والحسن **قوله** فان قلت
تقرر السؤال انهم تحذوا بان يأتوا بسورة من المثل فما ذلك المثل حتى يأتوا
بسورة منه **قوله** قلت حاصل الجواب انه لا يلزم ان يكون منها حقا
بل المراد كلام لو وجد يكون على صفة القرآن او شخص لو وجد يكون على صفة
الشيء عليه السلام لبا صفة النامة من كونه بشرا عربيا او صفة الخاصة

الشيء

اثباتاً والتشبيه لا يستدعي وجود الطرفين في الخارج فان قوله مثل الامير حمل
 على الادهم ليس المراد منه الآمن كان على صفة الامير وليس هناك شئ
 موجود مماثل للامير حكوم عليه بانه جعل على الادهم فكذلك فيما نحن بصدد
 فان قلت الاستشها والايح لان المراد به ان الامير حمل على
 الادهم على طريق الكناية فان الامير لا كان كذلك كان مثلاً ايضاً كذلك
 فهو انتقال من اللانح الى اللزوم والكناية فيما نحن بصدده **قلت** الاستشها
 ليس الا في ان المثل لا يجب ان يكون محققاً موجوداً والاختلاف
 في الكناية وعدمها لا يتدرج فيه **قوله** المعنى في كان رجلاً في رؤساء
 العرب خرج على الحجاج فلما هدده الحجاج اجاب بقوله مثل الامير فراه بالادهم
 العيد و اراد به العوس الادهم وجمعه اداهم يقال فرس ادهم وبعير ادهم
 وناقة دهم اذا اشتد حره حتى ذهب البياض الذي فيه فان
 زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جوف **قوله** او جبه لا ربه او جبه
 الاول لقوله حتى فاقوا بسورة من مثل فان رجوع الضمير هنا بتعيين المنزل
 لعدم من فلا يصح ان يقال ما تو اسورة مثل العبد وكذلك الايات الاخر
قوله ولان القرآن الوجه الثاني **قوله** على صح الاساليب لان اربابهم
 انما وقع فيما نزلنا ولورد الضمير الى رسول الله كان الترتيب ان يقال ان
 كان لكم ارباب في ان القرآن منزل على عندها فاقوا بسورة من مثل
 وهو مسوق اليه الى المنزل وقوله بنيداً الى يسيراً وقوله قضية
 الترتيب في تمة الوجه الثاني **قوله** ولان الوجه الثالث وقوله لا يح الكثير
 من المجموع وهو الاجتماع والكثرة والغير في الضمير وهو التعطية والستر
 كانهم في كثرة يترون ما وراهم **قوله** ولان هذا التفسير الوجه الرابع
قوله هو الملايم لان معناه على الوجوه المذكور فيما بعد راجع الى ادعوا
 شهداءكم ليعا وتعلم على معارضة القرآن او يشهدوا لكم انكم قادرون
 على معارضة القرآن وهذا المعنى لا يلائم الآرد الضمير في مثل الى المنزل
 ولان الخطاب في قوله فادعوا بلفظ الجمع فيكون التثنية مع الجميع **قوله** والشهداء

والشهداء ابتداء تغير فلا تعلق له لما قبله فافهم **قوله** ومنه النبي دون
 اعلم ان دون لبيان التفاوت حتى يقال لمن هو اتر في المكان
 من لغو هو دون ذلك ثم شبه التفاوت في مراتب المعنوية بالتفاوت
 في الامكنة واستعمله دون فيقال لمن هو اتر من الاخر في الزمان
 هو دونه ثم اتسع فيه في العجاوز في حد وان لم يكن اتر الى حد لغو فهو
 بالمشبه الى هذا المعنى مجاز في المرتبة الثانية كما قال في لا يتخذوا
 المؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين وهم ليست اتر من ولاية
 الكافرين وكذلك قوله من دون الله **قوله** فاختصر اي حذف حذف عطف
 على قوله اصله خذوه من دونك وقوله واستغفر عطف على قوله ومعنى دون
 ادنى مكان وقوله ومنه قول من قال وهو قول علي بن ابي طالب لرجل من بني تميم
 وقوله وقدر الله بالثاء من المرأة يقال رآي الناس بعلم اربابهم علم
 والباء صلة **قوله** ولاية للمؤمنين الولاية بصيغة الوالي وبالكسر معهود الوالي
 وفي الصحاح الولاية بالكسر السلطان وبالفتح النصرة **قوله** قال امية
 هو امية بن ابي الصلت وقام البيت ولا للشمع نبات الدهر في راق
قوله من دون الله محله نصب على الحال لانا اذا حملناه على معنى التجاوز
 فهو ظرف مستقر لانه لا يعنى الذين يشهدون متجاوزين عن الله او يعنى
 ادعوا متجاوزين عن الله وايا ما كان فهو حال والعامل فيه الشهادة او الدعاء
 وان حملناه على معنى قدام فهو ملغى **قوله** فعناه ادعوا الذين ان تعلق
 بالشهداء بمعنى القايم بالشهادة وهي لها الاضام او قومهم واذا كان
 المراد الاضام من دون يحمل معنيين بمعنى المجاوزة ومعنى القدام وان
 تعلق بادعوا احتمال الشهادة معنيين الشهيد وهو الحضور والشهادة
قوله اي تريك القدي وجه الاستشها يكون من دون بمعنى قدام هو
 قريب من معناه الاصل الذي هو ادنى المكان فتقوله دون اي قدام هو
 البتة اذا ذاقها من ذاقها يقطع اي يمس شفته من لذاتها يصف
 زجاجة بها من **قوله** ان استظهروا مفعول امر بهم يقال استظهر به اذا

اي استجازوا ولاية
 المؤمنين

قوله وهم مدان القوم المدان جمع مدن وهو زعيم القوم والتكلم عنهم
 قيل اصله مداء بالهمزة من الداء وهو الدفع فقلت الهمزة ياء وقوله وجود
 المشاهدي المحاضر اي اشراف الخافل ورواها **قوله** وتعليقه اي تعليقا
 من دون الله **قوله** تصحح بها التعلوي بفتح الواو وكسر الجيم دعوى **قوله**
 قد يهدتهم اي غلبتهم **قوله** ان الله شاهدكم اي حاضركم وقوله لانه اقرب بقليل
 للخصم اي لقوله **قوله** وكفى اقرب اليه من جبل الورد وقوله صلى الله عليه وسلم
 هو بينكم وبين اعناق رواه **قوله** الى الجهة وهي ان يحزوا انفسهم ويحزوا
 قواهم وقوله يتعزوا اي يظلمون معرفة امر النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه ولو قال
 يعرفون موضع يتعزون لم يحسن جعل صغاية له **قوله** حتى يعزوا اي يظلموا
 على حقيقة اي حقيقة امر النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه من الآيات **قوله** صرح الخبيث الى الكشف
 لكي يخالصه **قوله** وحينه اي وفي قوله فان لم تتعلوا او لم تتعلوا لان قوله
 فان لم تتعلوا يدل على انهم لم ياتوا بمعارضه القرآن لان ان حقه ان يدخل
 على المستقبل ويصير بصور الماضي اشارة الى القطع بحصوله **قوله**
 مقطوع بحصوله ولهذا قال في بيانه فاذا لم تعارضوه فان ان يهنا معجبى اذ
 فيكون القرآن معجزا فيكون التحدي به نبيا ولو لم تتعلوا اجابا بالغييب وهو
 معجز فيكون المعجز به نبيا **قوله** باذالذن للوجوب في قوله فان لم تتعلوا
 على من يعاويه خرافة اذ غلبته وقوله لم اتيه اي لم اتركه تعالى النبي صلى
 عليكم ان ابعيت على **قوله** فان قلت مشتمل على سؤالين قوله لا يفعل
 من الافعال جواب السؤال الاول وقوله العاصم في جواب السؤال الثاني
قوله لم عبرت الايمان يعني لما قال قاتوا بسورة كان الناس بان يقال فان لم
 تاتوا فم قال فم تتعلوا **قوله** في تركه اي ترك الايمان الى الفعل **قوله**
 قلت لانه اي لان الايمان **قوله** جرى الكفاية اي الضمير في افادة الاختصار
قوله ونكلت به اي جعلته نكالا وعبرة لغيره **قوله** ما انبتت اي جعلت اللفظ
 نابعا عنه **قوله** اعتراضية بين الشرط والجزاء فالجمله لا تكون لها محل في الاعراب
 حتى يقع موقع المفرد والجملة الاعتراضية لا يقع موقع المفرد **قوله** اصلها لان

قوله
 قوله
 قوله

لان حذف ممة ان ككثرة دورانها في الكلام فسقطت الالف لا
 لاجتماع الساكنين فصارتين وقد جاء في الشعر على اصله **قوله** يرحم الله
 ما لان بلاقي وتعرض دون اقربه خطوب اي الى من يلاقه **قوله** مقتضب
 اي مرتجل يقال اقتضب الكلام ارتجل من قولهم قضبه اذا قطع واقتضب
 اذا اقتطع ومعنى المرتجل موضوع هكذا غير مشتق **قوله** انه اجاب الى
 قوله ان تتعلوا **قوله** فان قلت بقر السوال ان الشرط لا بد ان يكون
 شيئا للجزاء وعدم الفعل وهو عدم الايمان بالسورة ليس شيئا
 لانتفاء النار فكيف صار جزاء له مرتبا عليه **قوله** قلت حاصل الجواب
 ان الجزاء بالحقيقة ليس انتفاء النار بل ترك العناد كما قيل ان استبتم
 العجر فانكروا العناد لان خرافة النار ترك العناد وهذا من باب الكفاية
قوله استبتم يقال استبنته اذا عرفت وقوله وصحبه اي ملاصقه **قوله**
 خراب الكفاية انما اعتر الكفاية مع امكان اعتبار الجواز لان انتفاء النار
 مستلزم ترك العناد لان العناد ينافي ارادة الحقيقة والكفاية لا ينافي
 في الوجود **قوله** فايده اي عوائده وضع انتفاء النار موضع ترك العناد والجزاء
 اي للاختصار لانه في كان يجب ان يقال فانكروا العناد والمستلزم للنار
 فترك العناد ملزوم لانتفاء النار وقد عرفت ان الكفاية هو الايمان
 من اللانم الى الملزوم والمجاز بالعكس فانتم **قوله** منابه اي مناب العناد
 قوله وتقطع امرها اي تهويل شأنها **قوله** عمر الهديان بسكين الميم نسبة
 الى قبيلة خز العرب ولما بفتحها فهي نسبة الى بلدة خز بلاد اليمن **قوله**
 بالضم جاء الوقود بالفتح مصدر اكن الاكثر الضم وفي قراءة الضم وهو
 احد ما ان يكون تسمية بالمصدر فالمراد بالوقود ما توقعه كما تقول فلان
 فخر قومه اي ما تفخر به قوم الثاني ان يروا المصدر بضمه كان الانسان
 الجان نفس وقود النار لان وقودها ليس الا بها كما يقال جسد المصباح
 السليط وهو من الزيد لان جسد المصباح ليست الابه وعمل الاولى
 يجوز ان يكون منكل وقودا **قوله** فخر قومه اي فخر قومه ودين بلده اي

قوله
 قوله
 قوله

بلوه **قوله** في سورة التجرع وهو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم وابليكم
 نارا وورد في الناس والحيوان **قوله** قلت تلك الآية هذا بنافي ما سبق له
 ان سورة التجرع مدنية وما قاله مما سبق ان كل شيء حجة يا ايها الذين آمنوا
 مدني كذا قاله الشيخ قطب الذي اقول سورة التجرع مدنية عند المصنف
 غير هذه الآية فانها مكتوبة ويجوز ان يكتبه السورة مدنية وبعض اللبنة مكتوبة
 كما بالعكس **قوله** في كافي ما مضى ذكره برمان الدين المطرزي والذكا محمدا
 حدة الفواد وقد ذكروا الرجل بالكسر يذكي ذكاه وذكيت النار تذكوز ذكاه
 اي اشتعلت **قوله** على ذلك اي ان ينزل الاصح ينزل شي **قوله** واخراج
 الاخراج في القول وغيره هو المبالغة والاطناب وقوله تحريم بالماء
 المهملة وهو المتهف على فوات وفي بعض النسخ بالماء المحببة وهو الاهلك
قوله وقيل هي حجة الكبرى اعلم ان المصنف نقل هذا القول عن ابن
 عباس بن ابي عمير في سورة فقال ابن عباس هي حجة الكبرى وهي اشهر الايات
 حر اذا اورد عليها فكان هذا النقل لم يثبت عنده او لا فلذلك قال قيل
 وما ثبت عنده ووجد طريقه قال وعي ابن عباس **قوله** المشهود الي الذي
 استشهد به من التنزيل وهو قوله انكم وما بعدون من دون الله حسب جهنم
قوله عدة اي اسباب العدة بالضم الاستعداد يقال كونا على عدة و
 العدة ما اعدت لحوادث الدهر من المال والسلح يقال اخذ الابر
 عدة وعنده بمعنى **قوله** نعم ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار يعلم
 ان جميع اللذات لما المسكن او لطمع او الكسب فوصفت الله الحكيم
 بقوله جنات تجري من تحتها الانهار والطمع بقوله كلها رزقوا منها في غير
 رزقا والكنج بقوله ولهم فيها ازواج مطهرة ثم هذه الاشهاد اذا حصلت
 وقارنها خوف الزوال كان النعم منقضا فبين انه ان هذا الخوف ازيل
 عنهم فقال وهم فيها خالدون فصار الآية دالة على كمال التسليم والسرور
قوله من عاقبة من سنة وقوله ما يزللف ما يقدر من الجزات وقوله
 والتشبيط من يسطه عن الامر تشبيطا اذا شغله عنه وقوله عن اقرار

قوله في سورة التجرع مدنية
 وقوله في كافي ما مضى ذكره
 برمان الدين المطرزي والذكا
 محمدا حدة الفواد وقد ذكروا
 الرجل بالكسر يذكي ذكاه
 وذكيت النار تذكوز ذكاه
 اي اشتعلت قوله على ذلك
 اي ان ينزل الاصح ينزل شي
 قوله واخراج الاخراج في
 القول وغيره هو المبالغة
 والاطناب وقوله تحريم بالماء
 المهملة وهو المتهف على فوات
 وفي بعض النسخ بالماء المحببة
 وهو الاهلك قوله وقيل هي
 حجة الكبرى اعلم ان المصنف
 نقل هذا القول عن ابن عباس
 بن ابي عمير في سورة فقال
 ابن عباس هي حجة الكبرى وهي
 اشهر الايات حر اذا اورد
 عليها فكان هذا النقل لم
 يثبت عنده او لا فلذلك قال
 قيل وما ثبت عنده ووجد
 طريقه قال وعي ابن عباس
 قوله المشهود الي الذي
 استشهد به من التنزيل وهو
 قوله انكم وما بعدون من
 دون الله حسب جهنم قوله
 عدة اي اسباب العدة بالضم
 الاستعداد يقال كونا على
 عدة و العدة ما اعدت لحوادث
 الدهر من المال والسلح يقال
 اخذ الابر عدة وعنده بمعنى
 نعم ان لهم جنات تجري من
 تحتها الانهار يعلم ان جميع
 اللذات لما المسكن او لطمع
 او الكسب فوصفت الله الحكيم
 بقوله جنات تجري من تحتها
 الانهار والطمع بقوله كلها
 رزقوا منها في غير رزقا
 والكنج بقوله ولهم فيها
 ازواج مطهرة ثم هذه
 الاشهاد اذا حصلت وقارنها
 خوف الزوال كان النعم منقضا
 فبين انه ان هذا الخوف ازيل
 عنهم فقال وهم فيها خالدون
 فصار الآية دالة على كمال
 التسليم والسرور قوله من
 عاقبة من سنة وقوله ما يزللف
 ما يقدر من الجزات وقوله
 والتشبيط من يسطه عن الامر
 تشبيطا اذا شغله عنه وقوله
 عن اقرار

اقرار التساب وقوله ففاه من الشقيقة وهي الاخذ بالقفا والمراد
 الاتباع والرواج عقيبته **قوله** بالكفر متعلق بالاجباط وفيه لفظ ونشر
 اي اجباط التصديق بالكفر واجباط الاعمال بالكباير وهذه اسانخ
 الى يذهب الاعتزال **قوله** احسن اي في الآية لان هذا الوجه متعين
 في الحديث **قوله** قلت ليس الذي اعتمد بالعطف اي هذا العطف
 لا يتعلق باللفظ بل عطف معنوي فان مفهوم الجملة الاولى وصف
 عقوبة الكافرين ومفهوم الجملة الثانية وصف ثواب المؤمنين ثم عطف
 الثانية على الاولى وهو معطوف على قوله فاقفوا في العطف على فتوا
 نظرا لان فاقفوا جواب الشرط وهذا لا يصلح ان يكون جواب
 الشرط وايضا في المثال المذكور الذي اوردته نظرا لانه عطف فيه
 الجملة الابتدائية المستقلة على الطلب على جملة مثلها وليس عطف
 الامر على الامر فالوجه ان يقول قوله بشر عطف على قل مراوا قبل قوله
 تعالى يا ايها الناس هكذا ذكر صاحب المفاتيح وقال الامام الجارودي
 الاول ان يقال هو عطف على قل مراد قبل قوله فان لم تغفلوا او بيان
 ذلك انتم لما ذكر الدليل على توجيهه وعلى نبوة النبي عليه السلام
 امر النبي عليه السلام بتجزيب الكافرين وبشارة المؤمنين وقال الشيخ
 قطب الدين وهذا الاعتراض ليس بذاك الطائل كوار ان يكونه بشر
 مرتبا على الشرط لانه اول فلان من تخيم عذاب الكافرين ثواب
 اصداقهم كان الله يعذبهم جزو جهنم فيكون معناه فان لم تغفلوا من
 عذابكم واقفوا عن ثواب اصداقكم فالاول تحذير والثاني تحييد ولا
 ثانيا فلانهم اذا لم يعارضوا القرآن ظهر انه متعجب من صدق به استحقاق
 الثواب ومن كذب به استحقاق العذاب وهذا يقتضي انذار هو لاء
 وتبشير المؤمنين فلذا ترتب التبشير على عدم المعارضة كما يرتب
 الانذار **قوله** غرض الشيخ قطب الدين ترويح كلام الزمخشري
 وتكبيد كلام صاحب المفاتيح وغيره وفيه ما لا يخفى على من يتامل

ترتلت

هذا هو الراجح في قوله تعالى
ما ينظرون الا الساعة ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة ما ينظرون الا الساعة

حاصل كلامهم **قوله** المختبر به الصبر في المحرور عايد الى اللام وفيه الى ما
قوله فن العكس اي الضد لان البشارة ما ينظرون الا الساعة وهو ينظر
الغم وهو من الاستعانة التمهكية استيعاب التثبير للانوار بواسطة
استدراك الضدين في المضار فقبل فبهم مكان انوارهم **قوله**
فاعتبوا بالصيام تمام غضبت تيم ان يقتل عامر **قوله** يوم النصار
فاعتبوا بالصيام البيت لبشرى ابي حازم قوله ان يعمل يقال
اقتلت فلانا عرصته للقتل وتناول القوم واقتلوا عجنى ولم يؤموا
لان العاء غير لارئة ومنهم من يدغم ويقول قتلوا يقتلوا فيقتل حركة التاء
الناف ويحذف الهمزة للاستغناء عنها ويدغم التاء في الناد وتصديق
ذلك قراءة الحسن الآس خطف الحظوة والنسار ما لبني عامر ومنه
يوم النصار لو وقع كانت لبني اسد ودينار على بني جشم من معاوية
وقيل النصار جبال صفار كانت الوقعة عندها يومان من ايام العرب
يوم النصار ويوم البيار والصيام الواجبة وقوله فاعتبوا بغيره
اي رضاه والهمزة للسلب اي ازال عتبه وهي الكسوة والمعنى ان
غضبه يقتل عامر فاعتبوا بهم اي ارضيناهم بالقتل والعتب جعل
الاشياء ارضاء تصكوا واستهزاء **قوله** مجرى الاسم فكانت لسرها
توصوف فيجري مجرى الاسم كالحسن **قوله** لآيم اسم رجل وبظهر الغيب
الباء جنة الخال اي ملتبسا بالغيب اي غايبين والظاهر مع تناكب مغيب
كافي قوله عليه السلام افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى والمعنى كيف
اجزا هذا القوم ولا تزال تاتين مع غيبى عنهم حسانتهم وخيرهم ولو لم
يجزى الصالحة ههنا مجرى الاسم لانتصب قائمهم **قوله** بدليل العقل قدم
بدليل العقل على الكتاب تبيينها على مذهب الاعتزال فان عندهم العقليات
راجحة على السمعية ومنه انكارهم الرواية وعذاب القيمة **قوله** لان
وزان اي وزان الجمع الذي دخلت فيه الالف واللام **قوله** فاقلت فالمراد
اي لما كانت اللام الواضحة على الجمع يصلح ان يراد به جميع الجنس وان يراد

قوله في قوله تعالى
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة

بعضه فالمراد بهذا المجموع مع اللام اجاب بان المراد جميع الصالحات
كل من يجب مواجب تكليف الشخص فان بعضهم لا يجب عليه الزكاة والحج
الى غير ذلك وقوله الصحيحة المستقيمة من الصفاة الكاشفة اشارة الى انال
والصالحات ما استقام من الاعمال في مواجب التكليف اي بوضع
وجوب التكليف الوجوب اللزوم يقال وجب البيع اي لزم والكبير
اي الجيم والنونان **قوله** سترة السخرة بالضم ما يستره كايضا ما كان
والسخرة بالفتح مصدر **قوله** لفرط اي اذا اكثر اشياء رها والتفت بعينها
ببعض صاوح كانها سترة واحدة **قوله** جنة تسمية لكل باسم الجنة
ولان صاوحها متصله متلازمة كانها سترة واحدة **قوله** فان قلت
هذا السؤال مع جوابه واروان على مذهب المعتزلة لان عند اهل السنة
والجماع لا خلاف في ان الجنة مخلوقة الآن **قوله** ام لا اي ام لم تخلق بعد
قوله ولجنتها دليل لفر على كون الجنة مخلوقة تقرير ان الاعلام
تنقسم الى قسمين قسم يوضع الواضع وقسم بالظلمة مثل
العبادة الثلاثة واذا كان حصوله بطريق الغلبة فلا بد ان يكون
لدلوله وجود مستحق حتى اخلاق اللفظ عليه وعلى غيره ثم يغلب استعماله
واذا ثبت ذلك فنقول الجنة لفظ يصح اطلاقه على كل صفة موصوفة
ثم غلب استعماله على دار الثواب مخلوقا موجودا حتى يعبر هذا اللفظ
على له بالظلمة كالبني والكتاب ولا يورد اطلاق القياس بطريق الغلبة
على المعدوم لانه شاذ فلا يقاس عليها غير ما **قوله** على نهج السماء الغالبة
لان الجنة كانت يطلق على كلستان يتكاتف اشجان ثم حكيت على
دار الثواب كانت علم لها والاعلام لا يكون الا للموجود ارجح كالبني والربط
غلب على محمد عليه السلام والكتاب غلب على القرآن **قوله** الغالبة اللاحقة كالنجم
للثواب **قوله** فان قلت اي لما كان الجنة اسم لدار الثواب ودار الثواب
لا يتعدر فما معنى جمع الجنة وتكبيرها **قوله** قلت بعض ان الجنة وان كانت

قوله زهر نسق عامه كان عينا في قوله
من النواضح شقني جنة شقني
وفي خبره جرد لعينين امرين
بالقربين كما في قوله لفتنا منه اسدا والنوب
الدلو العظيمة مغتلة نامة مذلة وضى الملائكة
لانها تخرج الدلو من الماء من فراغ النوب
فانما تغير قسيل ناضح والسوق في
الابل التي تسقى عليها جمع الكحل
الطويل والجمع شقج والمراد بالجنة الكحل
اصح الى الابد والاطول منها اكثر اجناسا
من القصار

ان الجنة علم لدار الثواب بالظلمة والعلم
ليس اذا وضع جمعها باعتبارها فاعني
اي جمع وتفرق اليك لاسم الجنة
ليست باعتبار معنى العلية بل
باعتبار معنى البنان
كالم

هذا هو الراجح في قوله تعالى
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة
ما ينظرون الا الساعة

اسماء الارض والسموات كلها الا انها مشتقة على جناس كثيرة فلذلك اجتمعت ولما
 تنكسر كما قلنا على تنوعها فانها مختلفة بحسب اختلاف استحقاق العباد
 وكل عدد منها جماعة **قوله** لكل طبيعة لان التلوة في موضع الانبات تخص
قوله لما يشترط السؤال انه يشترط في استحقاق الثواب امران
 احدهما ان لا يحبط اعماله الصالحة بالكفر والكبيرة وهذا بناء على فهمه
 لان المعتزلة ذهبوا الى ان وعيد اهل الكبار غير منفع فمما لا يخرجون من
 النار الى الجنة اصلاً والثاني ان لا يندم على فعله من الاعمال الصالحة
 وقد اطلق الثواب ولم يقيد بالتركيب انه انما لم يقيد بهذين
 الشرطين للعلم بهما لانه مركوز في العقول ان الاصل انما يتبع
 فاعلم المثوبة عليه اذ لم يعقبه بما يغسده وقد اعلم ابن عسكروك
قوله والاقدام على الكبار جعل الاقدام على الكبار مجتهداً للعمل الصالح
 وايقار لفظ الايجاد على لفظ الاكتساب والاقدام اعتراف **قوله**
 واعلم عطف على قوله وركز اي ثبت **قوله** وهو اكرم الخلق في اصل الشجر
 ذكر بلفظ الناس ولكن فيه ايهام ان ينسبها عليه السلام ليس افضل من
 الملائكة فاختر لفظ الخلق على الناس وفعال ذلك الايهام **قوله**
 كان اشتراط جواب **قوله** كما ترى اعلم ان الظاهر يقتضي ان يعقل
 كما ترى الانهار الحارية تحت اشياء رابطة على شواطئها لكي لما كان
 الغرض تشبيه الكركب بالركب لا تشبيه المفرد بالمفرد لم يبال بهذا
 التقديم والتأخير **قوله** وعز مسروق عطف على قوله كما ترى وجواب
 لان معنى قوله كما ترى يكون ان انهار الجنة تجري كانهما الدنيا في الاضداد
 ومعنى قوله مسروق انها تجري في غير احواد وعلى كلا الوجهين المعنى
 مخدوع في تحتها اي في تحت اسبابها **قوله** اخذوا الاضداد مشتق مستعمل
 في الارض **قوله** مطردة متصل منتظمه وجارية **قوله** الارضية الارضية
 الواسع الخلق يقال اخذته الارضية اذا ارتاح للندى والنشاط من
 حد علم يعلم

بعض النسخ الاموضع البنية **قوله** قران اخذوا قولهم قزنت البعير
 اقربها قزنا اذا جمعتهما في جبل ولهد وذلك الجبل سمى قرانا **قوله**
 فوج الجردول اي النهر الصغير **قوله** واللغة العالية اي الفصيحة التي
 كثر استعمالها في كلام البلغاء وقوله مدار التركيب على السقف فانها
 اسم لصنوه واسع محتمد طلوع الشمس الى غروبها والانهار الاسالطة
 لسعة وكثرة وانهار الطعن وسبع واستشهدوا الشيء التسع **قوله**
 وصيد اصغر صيد على الغرس الوجوش في يومين وليس الصيد
 يومان بل هو الصيد في فعل مستدال الطرف مجازاً **قوله**
 يطوهم الطريق اي يطاهم الناس في الطريق وهو كناية عن وجودهم
 وكومهم وانهم مقصد العفاة فالواطم ليس هو الطريق بل
 المطوفة **قوله** في تعريف الاضافة هذا على طريقة الكوفيين وانه
 البصر على فيجعلون مثل هذا اللام للعهد **قوله** الرأس اي رأس **قوله**
 وباللحم الى الانهار يريدون العهد **قوله** صفة ثانية الجنات فيكون
 الحكمة الشرعية صفة للنعمة اي ان لهم ضيات مرووقه متناهية
 انما **قوله** وخبو مبتدأ اي هم ككلمة رزقوا **قوله** فكلوا مع اي فكلوا
 وقوله انما الهمة للاستفهام **قوله** وان تفاوتت اي في الطول والشكل
قوله فان قلت اعلم ان من في منها يتعين ان يكون ابتداء فان
 ابتداء الرزق من الجنات ولما من في من ثمره في يجوز ان تكون الابداء
 حتى يكون ابتداء المطلق وهو الرزق من الجنات وابتداء المصعد وهو
 رزق الذي من الجنات من ثمره فلا يكون الرزق هو نفس الثمرة لان
 مبداء الشيء غيره ولان الرزق لو كان نفس الثمرة كان من بيانته
 والتقدير انها ابتداء فيكون الرزق بعض اثار الثمرة فلا بد
 ان يكون المراد بالثمره ثمرها **قوله** من تفاهم اي المعنى النوعية **قوله**
 قالوا ذلك اي هذا الذي رزقوا **قوله** من مبتدأ وقوله لا ابتداء خبره **قوله**

وتنزيل اي تنزيل اصل قوله تعالى كلما زرع قمحاً وثمرة وتنزيل حط الكلام
 درجة درجة وكذا اصله كان شيئاً آخر فنزل اليه من المرتبة **قوله**
 وتخرج اي تحسبته وتخلصه من الزوايد من قولهم طس حراً اي
 وبغية فالصحة اي من الكرم **قوله** جعل مطلقاً حال وابتداءً مفعول ثان
قوله الزمانه الفضة الواحدة **قوله** رابت منك اسداس باب التبريد
 وهو ان ينتزع من الشيء غيره وهو نفسه وبيانه ان كل شيء لا اعتباراً
 واوصافه بما يوجد من الشيء باعتبار ما لا اعتبار له ووصفه الاوصاف
 ويجعل شيئاً آخر فهو تصوير الشيء بغيره ومنه بقية كما جرد من
 الخاطبين شيء باعتبار الشجاعة وشبهه بالاسد وكذلك جرد من غيره شيء
 بحسب وصف المرزوقه فسمى رزقاً وهو **قوله** الفوج من الثمار
 فعل هذا التقدير يكون الرزق نفس الثمرة فيجوز ان يكون المراد رزقاً
 واحداً وان يكون شيئاً واحداً **قوله** والجنات بالتحريف اي الثمرة الواحدة
 وجهها جنتي والجنات ما تجتني من الثمر **قوله** قلت معناه يعني من باب المبالغة
 في التشبيه كحذف اداة التشبيه ووجهه كوزيد اسد انطوى
 تحته لان هذا انسان الى المرزوق في الاقتران والزل رزقاً في قول المرزوق
 في الدنيا وهما جرتان متغايران لكنهما متجانان في الجنس فلو اعتبر اللفظ
 قيل واوتوا بهما لكن انفراد الضمير لا اعتبار المعنى وان جنس المرزوق في الآخرة
 هو جنس الرزق في الدنيا **قوله** ونظيره اي في اعتبار المعنى دون اللفظ
 وان كان على العكس من ذلك قوله كونه اقوامين بالعسوط شهيد لدمته
 ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيراً فانه الي
 بهما وانما قال ان يكن اللفظ لان اللفظ من الشهادة على الاقرباء غالباً
 لا حذف فقيرهم ان كانوا اغنياء او صرهم ان كانوا فقراء فقال اشهدوا
 عليهم ولا يمنعكم عن الشهادة عليهم ثقاتهم وفقيرهم ان يكن ان الشهادة عليه
 غنيا او فقيراً فانه اولي بها فلو اعتبر الحكم به اي اللفظ قبل اولي به
 لان الضمير ان يكن وهو راجع الى الشهادة عليه مغرد فليكن الضمير

اي جرد من غيره
 اي جرد من غيره

في اولي به مغرداً يتطابق الشرط والجزء لكن لما ذكر المشهود عليه
 الغني والفقير فقد ذكر جنس الغني والفقير وهما متغايران اي بغير ما
 مشي **قوله** ان يكن غنياً فبيان الآية يقتضي اولي به لان
 المذكور احد الامرين لكن لما كان مشتملاً على هاتين باختيار الامر
 ثني الضمير باعتبارهما **قوله** الى المتكلم به اي اللفظ **قوله** اقرب جواب
 اذ اراد اي وقوله ابتغاه فوجه وقوله واغتباطه حسن طالع وقوله
 تبين اي الانفاق وقوله وتحقق اي علم **قوله** عني ابرو وامسبب
 في قوله لانه اذا نظرنا الى لفظه او جواب شرط مخذوف **قوله** تشيع
 السكنى سكنون السبين جمع ساكن كصبي وصاحب وهم اهل الار
 والنبقة ثمرة السدر **قوله** في حج الفلكة المعزل سمي بها كاستارها
قوله القلال جمع قلة وهي الجبرة التي تعلقها الرجل ويخرج الماء
 والحجم اسم بلد **قوله** كما رواه اما صفة مصدر مخذوف لقوله ابرو والزمان
 اورا والنبقة ولما خبر مبتدأ مخذوف اي هذا كما رواه ابرو ان بيتي
 ان التفاوت بين الثمار كما التفاوت بين الاشجار والتمام في الفصل
 والجزئية وللشور والتقديره باسماء التفصيل **قوله** كان ذلك اي
 الاقوام كان هو العالم في حين في قوله في نجي ابرو واعلم انه اي بقوله
 ابرو ابصيفه الماضي لانه اراد به الابصار في الدنيا وعطف عليه
 قوله يبرون مضارعاً اي لان المراد به الابصار في الجنة وطهونه
 ان المراد بيمين المضاف الى ابرو والمعطوف عليه بيمرون هو
 الزمان المحذوف وقت ابصارهم في الدنيا الى ابصارهم في الجنة
 فلذلك صح حين ظرف كان **قوله** هذا القول اي هو الذي رزقنا
 من قبل وهو مستفاد من كلام **قوله** يستعملون اي يطلب
 املاء تجهم يقال استمليت الكتاب سألته ان يعلني **قوله**
 يتجهم اي يخرج ويحجته انا يتجهم اي يخرج **قوله** الى الرزق اي

في الآخرة ويكون التشابه باعتبار أفرادها واصنافها **قوله** ان هذا
اي هذا في قوله هذا الذي رزقنا من قبل الساعة **قوله** متجانسا
اي يجانس بعضها بعضا لان تجانس غير الدنيا **قوله** هو هو الاول
فصل والثاني ما يدل الى التفسير اي التفسير الاول هو التفسير
بمعنى انه المحول عليه الكلام كقوله انا ابو اليج وشعري شعري لانه
يعتد على الثاني فايدان الاستيناس والاستغراب واحتمال
استيفان كلاما رزقوا وعموم كلاما اذ لا يصح قولهم هذا الذي رزقنا من
قبل اذ رزقوا ولا مرة كقولك فلان يعني لا يحملها من الاثبات
قوله معترضة للتقرير الاسباب ان هذا الجمل ليست اعتراضية
بل من باب التذييل وهو ان يعقب الكلام بما يشتمل على معناه
توكيدا لا حمل له من الاعراب **قوله** طبع الاخلاق اي دس الاخلاق
بفتح الباء وبالساكنين الطبيعة **قوله** والمناصب وهو الاصل من
النصاب وهو اصل الشرح ومنه نصاب السكين **قوله** كالموصوف
ان جررت فمرايدة ورفعت فكافة اي كما هو الموصوف **قوله** ومنه
بيت الخامسة البيت في وصف سنة القحط لان العذارى لا يعرفون
من الدخان فتقول اذا كان ابرار النساء صبوت على دخان النذر
حتى صار كالقناع ولم يقبر على اوراق العذر بعد تقربها فقلت
اي سببت في الملة وهي الرواد والمار قدوما تعلقل نفسها من الملح
لذوق الجوع المفرط لا حداب الرما **قوله** ان تجوزتم التمول الاعطاء
قوله اثبات الدائم تفيو الخلد هكذا تفيو المعتز وقابلت
اهل السنة الخلد هو الثبات الطويل سواء دلم اولم يدوم وجوا
بالآية والعرف لقا الآية فقوله **قوله** فالذي فيها ابداد لو كان التام
داخلا في مفهوم الخلد لكان ذلك تكرار ولما العرف فيقال جيس فلاه
فلانا حسبنا خلد اذ لانه يكتب في الاوقاف فتقول فلان وقف

وقف وقتا خلد الكلام في هذا اللفظ هل يدل على الدوام والثبات
ام لا فيقول العقل يدل على دوام لانه لو لم يجب الدوام يجوز انقطاع
فكان حرف الانقطاع ينغص عليه النعمة لان النعمة كلما كانت
اعظم كان حرف انقطاعها اعظم وقعا في القلب وذلك يقتضي
ان لا تنقل اهل الثواب اليه من الغم والحسرة **قوله** قال تعالى
جعلنا استدلال المصنف على مذهبه بالآية ويقول امرئ القيس
فان قوله وهل ينعم الاسجد مخلد اثبات للشمع والطيب للخلد
ولا يمكن ذلك الا بالدوام يخاطب الطلل الدارس من ذريار الجوب
وانعم حسبنا كلمة تحية من نعم ينعم اذا طاب عيشه اي طاب
عيشك في الصباح وخص الصباح بهذا الدعاء لان الغارات
والمكاح تقع صباحا ثم تقول وكيف ينعم من كان في زمن الفراق
والخلوة الاحباب والعصر الدهر وفيه لعنان اخريان العطر
والعصر مثل عشر وعشر وهل ينعم الاسجد مخلد آمن من المكاح
قوله فهم الخالدون هذا تفيو كقول البشير مع طول عمر بعضهم
والمنفى غير المشبه **قوله** سبقت هذه الآية اي قوله تعالى ان الله
لا يستحي ان يضرب مثلا لوه **قوله** لبيان انما اعلم ان المصنف
فسر هذه الآية **قوله** اول بطرح الاجال ثم فسر بطرح
التفصيل فمن هنا الى قوله بحيكه وسدعية تفيو لقوله
ان الله لا يستحي ومن قوله لبيان ان المؤمنين الى قوله قوله
تقبول لقوله فاما الذين آمنوا فيعلمون ان الله الحق من ربهم وما
قوله وان الكفار الى قوله بالانكار تفيو لقوله فاما الذين كفروا
فيقولون ما اذ اراد الله بهذا مثلا **قوله** الخراء الخاصة والمجادلة **قوله**
من الكفار بيان لقوله وليلها **قوله** المحقرات من الاشياء منضوبا
فان قلت مثل اسم الهمهم بيت العنكوت وبالرباب فامس مثالا
في البعوضه فافوقها فتقول في هذه الآية كانه قال ان الله لا يستحي

[Faint handwritten notes in the left margin]

ان يضرب مثلاً آتهم بالبعوضه فافوقها فانك بالعكس ولو باب
قوله ليس بموضع خبر ان وقوله فز قبل تعليل ان ذلك ليس بموضع الخبر
قوله دونها مثلاً لم يستكرض البعوضه لها مثلاً على قضية مضرب
 اي موضع ضرب المثل فيه وهو الممثل له فان قلت المتعارفي
 التمثيل اذا كان قولاً سائراً بسببه موده بمضربه يسمى مثلاً وان لم
 يكن لمضرب مودر يسمى تمثيلاً وليس لهذه التمثيلات موارد فكيف
 سماها مثلاً فتقول قد يطلق الممثل على مطلق التمثيل سواء كان له
 مورد او لا **قوله** تختد بالذال المعجمة اي مقدر يقال جزوح النعل
 بالنعل اذا قدر كل واحد على صاحبه **قوله** ما يجتكم ما يقتضيه
 والعصر المنرفيه راجع الى مضربه وهو الممثل له والبارز الى ما **قوله**
 وبيان عطف على قوله اول البيان ما استمكن الجمل **قوله**
 وعصبتهم من الغضب وهو اخذ شئ قهراً **قوله** ادخرنا عطف
 على قوله عليهم الجهل اشارة الى ان المنكرين طابقان باطلون ومعاذرة
قوله فاذا سمعوه خبر ان نظر الى الموصول في قوله وان الكثير الذين
 عليهم الجهل وجوار وخول الغاء في خبر ان المفتوح على مذهب الاغثن
قوله وما زال الناس الواو للمال **قوله** واحاش الارض الا حاش جمع
 حشش وهو كل ما يصار من الطير والودام **قوله** والحرات جمع حشرة
 بالتحريك وهي صغار دواب الارض **قوله** وهذه امثال العرب
 عطف على قوله وما زال الناس اي كيف اذكروا والحال ان الناس يفرقون
 الامثال بالمذكورات وهم قدر او امثال العرب حاصرة **قوله** من ذرة
 الذرة واحدة الذرة وهي الصغار **قوله** من الذباب يقع على انف
 الملك وعض الاسد فيناد فيعود **قوله** واسمع لانه يسمع الخمس
 الحن في اخفاف الابل في سيرة يوم فيتمحرك في اعطان الابل يقال
 اسمع من قرارة واصغر من قرارة واعم من قرارة واربت من قرارة
قوله في السوس هو دود يقع في الصرف وفي الطعام **قوله** وكلفتنى

فمنه انما هو في قوله
 في قوله في قوله في قوله
 في قوله في قوله في قوله
 في قوله في قوله في قوله

وكلفتنى في البيعوض مثل في تكليف ما لا يطاق **قوله** كالزوان
 على المعصية وهو حبه من خالط البعوض بفتح الراء وضما وربما يهز
قوله والنخالة على الضلالة وحبته الخردل على الهدى والحصاة
 على قلوب الكفار **قوله** والدود على ذناب الاموال **قوله** والزناير
 على فاطمة النساء **قوله** والتمثل بهذه الاشياء عطف على قوله وما
 زال الى آتوه فبعد ما فرغ من الدليل النعالي على حسن التمثيل شروع
 في الدليل العقلي **قوله** ولا اقتاع اي جواب يقتنع السائل يقال
 اقتنع كذا اي ارضاني **قوله** بدفع الواضح الباء فيه بتعليق بقوله
 ان يوحى تعجب اوله انكارهم ثم بين التعجب بقوله وما زال ثم اشار
 الى انهم كانوا يعرفون استعانة التمثيل لكن لما تختراد مجرؤ اخر الحيلة
 استغلوا بدفع الواضح **قوله** وخ الحسن وقناعة روياع ابن
 عباس رضي الله عنهما **قوله** المكابرة هي استعمال المقدمات التي فسادها
 ظاهر جلي والمخالطة استعمال المقدمات الباطلة الشبيهة
 بالحق **قوله** فانزل هذه الآية ويقال ان المنافقين طعنوا في ضرب
 الامثال بالبنار والظلمة والرعد والبرق في قوله كمثل الرمي استوفد
 نارا فانزل هذه الآية وقيل كان الرمي من المشركين ومنه هي
 كيفية تعلق هذه الآية بما قبلها **قوله** كما يقال نسى اذا اعتل نساء
 وهو يخرج بخروج من الورك ويخرج على قشبي الفخذ من قوله وحش اذا
 اعتل حشاه وذلك اذا اصابه الرطوبة وهو النفس العالي وقوله
 وشظي اذا احتل شطاوه وهو عظيم مستدق ملزج بالزراع فكلوا
 حين اذا احتل حيوته لانه من الجبقة **قوله** ويجوز عليه التعبد وانما ذكر
 التعبد والخوف والنوم لانها ما خذرة في تعريف الجبادة **قوله** على
 التمثيل اي الاستعانة بالتمثيلية شبه ترك الله سبحانه نجيب
 العبد ورد يديه صغرا اليه بترك الكبريم رد المحتاج حياة ففعل
 ترك الله الرد حياة كما قيل ترك الكبريم رد المحتاج حياة فاطلق الجبادة

وان اردتة وتوقيتة
 بحال الكلب

ثم كما اطلق الجبادة

فهنا فكذا استعير ترك المستحي لترك ضرب المثل ثم نقي عنه **قوله**
 مثل قوله وانما قال ذلك تبيينها على ان الاستعارة في المصدر او لا ثم في
 الفعل بالتبعية **قوله** اي لا يتوكل لان الاستعارة يستلزم التوكل
قوله وكور عطف على قوله وكذلك معنى قوله **قوله** ان تقع بين فان قلت
 السؤال انما يريد على الحديث لا ثبات الحياة فيه فهو المحتاج الى التاويل
 والآية لا سؤال فيها لسلب الحياة فيها كقولنا انه ليس بجوهر ولا
 عرض ولا يحتاج الى تاويل فيما قال المصنف بحملها تارة على الاستعارة
 وتارة على المشاكلة فقلت ان نقي الحياة في الآية ليس سلبا
 محض بل عدم الحياة عما مر شأنه الحياة فاصحاب التاويل يحلوا
 السلوب في قوله لا تاخذ سنة ولا نوم ما اتخذوه ولولم يلد
 ولم يولد وهو يطعم ولا يطعم **قوله** على سبيل المقابلة المراد بها المعنى
 اللغوي اي وقوع عبارة الاستعارة في الله في معاملة كلامهم ولذا عطف
 عليه على سبيل التفسير قوله واطباق الجدل على السؤال والآ
 فالقابلة في اصطلاح ارباب البديع ان يجمع بين شيئين متوافقين
 او اكثر وبين ضدتيهما وهذا السلوب من المشاكلة وهو ان يذكر
 الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صفة ظاهرا او ما يستجيب له محمدا جيسوا
 بان الله لا يستحي والمراد لا يتوكل لكن اطلق عليه الاستعارة على سبيل
 المشاكلة كما في قوله فيستحي منكم وانه لا يستحي من الخالق **قوله**
 اتقاء الاقناء الجماعات يقال هو عز اقناء الناس اذا لم يعلم معنى
 وقوله يعرب هو اسم رجل الاصل سمي به القبيلة واوول من
 تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقوله اني بعيت اي حصلت
 ذكر بناء الجار بمقابلة المنزل فان الجار لا يبنى ولكن المنزل يبنى
قوله استبط الشهاده يقال شعر سبط وسبط مستو سئل اراد
 انك طويل الكلام فيها لم تجهد عنى اي لم تمنع عنى لانى عالم بليغتها
 اي كيفية الوقائع فكذا استشهد بها والجهد خلاف البسط في اللغة

قوله في قوله
 يعرب بن قحطان
 الجار لا يبنى

عرفت اني اخلعت عليه

اللفظة **قوله** وسبوط الشهادة اي لولا بسوط الشهادة **قوله** وقد
 استعير الجبار جواب عن سوال مقدر تقديره ان السائل يقول
 ما باله يستعير الجبار لله تعالى والله تعالى ليس من شأنه الجبار فكيف
 يصح ذلك فاجاب بانه قد استعير الجبار **قوله** اذا ما امكن
 يصف الابل وكثرة الماء عندنا وانها لا تريد الماء ولا تقطش لكنها
 لكثرة عرض الماء يفسد عليها حتى منه فتكدر منه بماء كالميت
 وجعل الموضع المتضمن للماء لكثرة الزهر فيه كانه انا من الورد والغير
 في تعرض راجع الى الماء وهو حال التعارض سمي تقياده وامكانه للزهر
 عرضا **قوله** كثر عن بسبب كسر السين اي شرب من كرم في الماء يكره
 كروفا اذا تناول الماء بغيره في موضع **قوله** بسبب كسر السين جلود
 البقر المدبوغه بالعقود شبهت من الابل للينفاذ ونفاذها والفقرة
 التي فيها الماء المحفوظ بالانوار باناء من الورد **قوله** واستحيه فكلون
 من مقدره ويكون التقدير ان الله لا يستحي من ان يضرب مثلا لان
 الجرح بغير كبر قبل ان دان كقولك تحس وتولى ان جاء الالهي
 وان المساجد لله والمفسر مثل المذكور في صحه نصيح الاحتمال **قوله**
 اضطر ان صنع واتخذ لنفسه فانما لا يقال اضطر الا اذا كان
 لنفسه وضرب لنفسه ولفظه **قوله** دعوا ما يعين يفيد زيادة ايهام و
 شيوع لانها في معنى مثلا اي مثل جفرا كان او صغيرا **قوله** او صلوا
 للتاكيد اي اذ اريدت ونون لتاكيد الكلام يحتمل ان يكون لتاكيد ضرب
 التمثل فيكون معناه ان يضرب المثل حقا اي ضربا حقا وان يكون لتاكيد
 نفي الاستعارة فعناه ان الله لا يستحي التبه ان يضرب مثلا وفي قوله
 للتاكيد اشارات الى دققة وهي ان لا يعنى للزيادة انه لفظ ضايع
 فان القرآن كلم هدى بل معناه انه ليس موصولا لمعنى هو جزء
 التركيب وانما يفيد وثاقه وقوة للتركيب وهو زيادة في الهدى
 وليس مثل الزايد الا كما اذا وصل حشية حشده وضع على



مفصلا ضبة فنلك الضبة ما صارت جزاء ذلك المتكسب بل لا يفيد
 الا توثيقا وزيادة متانية وكذلك القول في ساير الزيادات **قوله** نهى
 موصوله يعنى معنى الذي **قوله** على الرزى احسن هو احسن **قوله** وجه
 لغو على تقدير الرفع **قوله** وهو ان يكون الى ما فيكون مبتدأ ووضي
 بعوضه **قوله** استنكفوا بيان تقرير وجه الاستفهام **قوله** بئنه
 من اسماء الافعال بمعنى اذبح واترك ومعناه لا يتوكل ضرب المثل
 بما يشاء من الخواتم ما محل البعوضه مما فوقها يعنى ان اسم ان على
 للانداد لغاته حصارها باجر الأشياء و باللا يدرك لتساويه
 فان قلت باللا يدرك لتساويه في الصخر ان لم ينقسم
 فهو جزء الرزى لا يتجزى فيكون مستدركا وان انقسم فيكون
 جزءه اصغر منه ولا يتبع التمثيل به لما لا شئ اصغر منه **قوله**
اجيب بان التمثيل بالجزء الرزى لا يتجزى على مذهب المتكلم
 وباللا يدرك لتساويه على مذهب الكمي كما يقال فلان اقل
 من لا شئ في العدد اى في الحساب ولا للثمن كما في اللان انسان
 واللا كاتب اى اقل من المهدوم **قوله** بلطفه ان بلطف علمه الذي
 ينفذ في كل خلق **قوله** ولقد الم به اى نزل بهذا المعنى وهو التمثيل
 بالمهدوم لان ما للثمن ويعلم بقلوبه فهو من كون ما يدعونه شيا
 القراءه تعزى اى وآة بعوضه بالرفع **قوله** امضع العرب
 كناية عن العفاحه لان العرب العرباء يسكنون البوادي وغواهم
 الشجر والقيصوم وهما نباتان في نبات البادية **قوله** الى هذا الوجه
 وهو الاستفهام والغير من العفاحه راجع الى روية **قوله** كئلا
 اى اجوا ضرب في مجرى جعل **قوله** مقدمه عليه اى على اسم الفلحة
 كقوله لعنه موحش طلل قديم **قوله** بعض القوم بقضا اى بعض البعوض
 اى قطعه **قوله** الخوش وهو اسم بعوضه من الخيش وهو الخيش وهو
 يخرج الى دلفه هذا **قوله** معنيان في المعنى الاول ينزل من البعوضه

قوله الخوش وهو اسم بعوضه من الخيش وهو الخيش وهو يخرج الى دلفه هذا

قوله الخوش وهو اسم بعوضه من الخيش وهو الخيش وهو يخرج الى دلفه هذا

البعوضه الى اجوفه في اللحن يرتقى من البعوضه الى الكبر **قوله** وانزلهم
 ازولهم وقوله اعرج اذ دخل **قوله** كما تقول اى بهذا كما تقول وقوله وقد
 ذم الواو للمحال **قوله** ما يحل فيه اى الذي يحل فلان فيه اى شبيه
 شباب جمع شابت **قوله** خرو وقع وقوله فطاط خيمه كيب **قوله**
 شوكه الشوكه مصدره ههنا بمعنى المرة كالشوكه وهى غصه العنقه
 وان اطلقت على العين ايضا يقال شوك يساكن شوكا اذا دخل في
 جسمه شوكة وشكك الرجل اشوكه ادخلت في جسده شوكة **قوله**
 حناخ البعوضه البعوضه من عجائب خلق الله تعالى لانه صغير جدا وخطوه
 في غايه الصغر ثم انه مع ذلك مجوف ثم ذلك الخروط مع معنى وكونه
 مجوفا يعوضه في جلد الغنيل والى موسى على تجايفه كما يضرب الرجل حصو
 في الخيش وذلك لما كتبه الله في رأس خرطومه من الشئ **قوله** وقضبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لو كان الرزى بعدل عند اخراج بعوضه
 ما سقى كافرا شربة ماء **قوله** في تضاعيف الكتب اى اثناء السطور الخفية
قوله ثم اذا راحت يقال لوج بثوبه والاح به اذا رخمه ويحركه ليروح
 للفاخر **قوله** خادته عن ان مالت **قوله** الاليل الليل البهيم لاضوه فيه الى
 الصباح والاليل شديد الظلمه **قوله** بياطها النياط عرج علق به
 القليب جز الوتين وهو عرج في القلب فاذا انقطع ما ح صاحبه
قوله النجل هو جرح ناضل اى ديتج **قوله** وفايده الفايده ما استقيده
 فيه علم او مال يعول منه فادت له فايده **قوله** قيل اى معطى يقال
 ادلى بماله الى الحاجم وخبه **قوله** اجاؤ اى حكم بكونه محمدا كما لا كفار
 حكم بكونه كافرا **قوله** ونعج النعج مصدره كالنعج يقال نعج على فلان
 بهفواته شهاها وانشاعها **قوله** بالكله الحقاء وهى قولهم ما ذا اراد
 انه بهذا مثلا واسناد الحاقه الى الكلمه حجاز فانها صفة صباحها **قوله**
 فيه وجهها الوجه الاول ان يكون ذا معنى الذى وما استفهاميه
 فيكون معناه ما الذى صنعت فهذا الجمل اسميه فيكون الاول في

قوله الخوش وهو اسم بعوضه من الخيش وهو الخيش وهو يخرج الى دلفه هذا

قوله الخوش وهو اسم بعوضه من الخيش وهو الخيش وهو يخرج الى دلفه هذا

جوابه الرفح حتى يكون جملة اسمية رعاية للتناسب والثاني ان يكون ماذا
في حكم كلمة واحدة بمعنى اى شئ صنعت فندع جملة فعلية فالاول في جوابه
النصب ليكون جملة فعلية ايضا **قوله** ما اراد الله قال الرازي الارادة
ماهية مجردة العامل في نفسه ويدرك القوة الالهية بغيرها وبين علمه
وقدرته وآله ولذته واذا كان الامر كذلك لم يكن تصور مايتها محتاجا
الى التعريف **وقال** المتكلمون انها صفة تقتضى رجحان احد طرفي الجائز
على الآخر لا في الواقع بل في الابقاع واحترزنا بهذا القيد الاخر على
القدرة واختلفوا في كونه متصفا مراديا مع اتعاق المسلمين على اطلاق
هذا اللفظ على الله تعالى فقال النجاشي انه معنى سلبى ومعناه انه غير مخلوق
ولا ملوك ومنهم من قال انه امر نبوتى وهو لا يخالفوا فقال الحافظ
والكعبى وابو الحسن البصرى معناه علم باشمال الفعل على المحصل
او المصنف ويسمى هذا العلم بالدواعى او الصارف وقال الضمالي
وابو علي وابو هاشم واتبعهما انه صفة زاوية على العلم ثم الغيبة في
تلك الصفة انها لما ان تكون ذاتية وهو القول الثاني للهارى واما ان يكون
مخوبة وذلك المعنى انما ان يكون قويا وهو قول الاشعري او محمدا
وذلك المحدث فانما بامر الله وهو قول الكرامية او قائلهم بجملة قولهم
قول لم يفعل به احد او يكون موجودا لا في محل وهو قول ابي علي والاشعري
واتبعهما **قوله** والارادة تقتضى والغرض بين الارادة والشهوة ان
الارادة قد يكون بالاشتغال بالنفس ولا يلتزمه شوب الوداير
لمصلحة الصفة دون الشهوة فانها تكون بالاشتغال والتلذذ والكرامة
في مقابلة الارادة والغرفة في مقابلة الشهوة فالارادة قد تكون
مع الشهوة كما في شوب الوداير والشهوة مع الكرامة كما في الشهوة
وقوله يقتضى الكرامة اى ضد **قوله** بوجه اللحن ان المتكلم **قوله** بوجه
وجه احترازه القدرة فانها لا تختص الفعل ببعض الوجوه بل هي موجودة
للفعل مطلقا **قوله** المراد منا قوله فما حاله المراد **قوله** ومعنى ارادة

قوله هو بغيرها اى م قابل

ارادة عند المعتزلة - الله تعالى لم يريد بمعنى انه غير مكره وعند اهل السنة
والجماعة الارادة تخصيص المفعول على وجه دون وجه **قوله** اولان خبر
لانه في معنى المصدر **قوله** عمروى العاص روى انه بلغ عايشة رضى عنها
ان عبد الله بن عمروى العاص باى النساء واذا اغتسلن ان ينقضن
رؤسهن فعالت باجبا لابن عمر وهذا يعنى بغير علم **قوله** بجواب بحث
العلم الغنى المهزول **قوله** يفضل به اكثر او يهدى الكلام ههنا في الاضلال
والادوية يستدعى مقدمة وهي ان الهمة تارة يعنى لنقل الفعل
من غير المتعدى الى المتعدى كقولك خرج واخرج وقد يعنى لنقل الفعل
من المتعدى الى غير المتعدى كقولك كبتت فاكبت وقد يعنى بغير الرجاء
وقال غنى حصيني ان يسود خداعة فائس حصيني قد ازل
واقهرها اى وجد ذليلا مشهورا اذا ثبت هذا فنقول اضلالا
او بضم الله لا يمكن جملة الاعل ووجه احدهما ان صفة ضالا وانما
انه وجت ضالا ولا يجوز ان يقال صفة ضالا اخر الذي لان الا
عن الولى في اللفظ هو الدعاء الى ترك الدين وتبقيم في عينه والامة
بجملة على ان الاضلال بهذا المعنى لا يجوز على الله تعالى فثبت بذلك
انه لا يجوز اجراء هذا اللفظ على ظاهره وغيره **قوله** قالت الجبيرة ان
الله تعالى خلق الضلال والكفر فيهم وصدتهم عن الايمان وقال بينهم
وبينه والامم المحترمة فانهم قالوا اسناد الضلال الى الله لا يجوز الا
بجاز او من غير ذلك قال معنى اضلال الله اى منسبه الى الضلال ويقال
الاضلال هو التحليل وترك المنع بالقرن والجزر ويقال الضلال
الاضلال هو الغراب والتعذيب كقوله ان العجميين في ضلال
وسغو ويقال يحل الاضلال على الاهلك والابطال كقوله تعالى
اعمالهم اى اهلكها وابطالها ويقال يحل الاضلال على الاضلال
ويقال معنى اضلال الله اى وجت ضالا ويقال ان قوله يفضل به كثيرا
ويهدى به كثيرا اخر عام قول الكفار هذا كله اقوال المعتزلة واما الولى

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قوله' and 'قوله'.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قوله' and 'قوله'.

فتدبر على وجوه الدلالة والبيان قال تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا
 والثاني الدعاء قال تعالى وكل قوم هادى اى داخ والثالث التدفين حرمة
 بالاطلاق المشروط بالايان والرابع الطريق الى الجنة قال ويهدى بهم العجم
 صراط مستقيما واليونس بمعنى التدفين يقال هدى فلان فلانا
 اى قدّمه امامه والسادس يهدى اى يحكم بان المؤمن مهتدى فانهم
قوله المشتهرين به بالمثل او بان يعرفه وقوله كلاما خبرا **قوله**
 يكونه اى المثل وقوله من باب الديق خبره وقوله نورا اعمى **قوله** مورده
 اى المثل وقوله باب الضلالة خبره **قوله** راحلة الراحلة التى يختارها
 الرجل لركوبه وزخما وقيل الراحلة هى البعير القوي على الاسفار
 والاحمال يقع على الذكر والانثى والهاء للمبالغة **قوله** اخذوا ثقله قال
 ابو الدرداء وجدت الناس اخذوا ثقله حتى يلقى اذ يغض وهو مخزوم جاب
 الامر واخذوا ثقله مغلول ثاب مخول على اخر القول اى وجدت الناس
 يقال فيهم اخذوا ثقلهم ويجوز ان يقال الناس منصوب باخذوا اى عرفت
 هذا المثل وهو اخذوا ثقلهم وخرج لا يحتاج الى تقدير القول
 يمكن ان يرفع الناس على الحكاية اى عرفت هذا المثل وهو الناس
 مقول في صفة اخذوا ثقلهم والهاء في فعله على هذا التقدير والسكت
 اذ حل فيه بعد حذف العارضة ويمكن ان يكون ما يصير زيرا ووجدت
 الناس مقولان كل واحد منهم اذنى واحد واحد اخذوا ثقله والمعنى في
 هذه الوجوه ان الناس ليس منهم احد الا وهو مفوض بالخلق والفعل
 عند الجزية فخرج الكلام على الامر ومعناه الجبر يضرب في ذم الناس
 وسوء معاشهم **قوله** وايضا الجواسى الثاني على طريق التنزل
 اى لانهم ان المحدثين قليل بل جمع غفيرة ولين سلمنا انهم قليل
 كنهم كالكثير فلماذا اطلق عليهم الكثير **قوله** الهدى كثير يعنى انما يوصفون
 بالهدى بالنسبة الى اهل الضلال **قوله** كثير في الحقيقة كما فى قوله وما
 اوتيتهم العلم الا قليلا قال ومن ثبوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا

قوله المشتهرين به بالمثل
 قوله راحلة الراحلة
 قوله اخذوا ثقله
 قوله الجواسى
 قوله كثير يعنى انما يوصفون
 قوله ما اوتيتهم العلم الا قليلا

قوله المشتهرين به بالمثل
 قوله راحلة الراحلة
 قوله اخذوا ثقله
 قوله الجواسى
 قوله كثير يعنى انما يوصفون
 قوله ما اوتيتهم العلم الا قليلا

كثيرا فالعلم كثير في نفسه ولكن بالنسبة الى علم الله قليل **قوله** قل
 اى قليل يقال الحكيم على العقل والكثير اى على القليل والكثير وجاء العقل
 والكثير ايضا بكسر الفاء والكاف **قوله** اسناد الفعل الى السبب
 على الاعتزال **قوله** تنزل بالرفع على حذف ان وهو بول الاستعمال
 من الضمير في ما كقولهم والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدونها **قوله** وضعت
 القيدوا حذف القيد الى اكل الدجاجة باعتبار السبب لانه لولم
 ياكل الدجاج والجبنص بالحقفة الديون **قوله** الخروج عن القصد القصد
 الطريق المستقيم **قوله** جواميا اول البيت بدميتين في جند وغورا
 غائرا قوله غورا عطف على محله في جند يصف نورا يعيش في الكفاية
 وبنو هبش عن استقامة الطريق **قوله** والناسج في الشريعة اهل
 الفسق من قولهم فسقت الرطبة في قشرها اى خرجت فاناسج هو
 الخارج عن الطاعة وتسمى الناة فوسقة كخروجها لاجل المضرة اى الفاسق
 هو من تلبس الكبيرة لكنه اراد بيان الفعل فكانه قال وانما سمي متكب
 الكبيرة فاسقا لان الفسق هو الخروج عن القصد والناسج خارج
 عن امر الله ثم المعتزلة لما قالوا الايمان عبارة عن التصديق
 والاقرار والعمل والكفر تكذيب الحق ومجوده جعلوا الناس قسما
 ثلثا بين المؤمن والكافر لشكرته كل واحد منهما في بعض الاحكام
 ومن ذهب الى ان الاحكام مجرد التصديق لم يسلب عنه اسم
 المؤمن لانه لا يتضاف بالتصديق **قوله** وهو النازل بين المنزلتين هو من سبب
 المعتزلة **قوله** وقال ان اول ذى بعض النسخ وقالوا **قوله** من حدله
 اى للفسق **قوله** وان لا يقبل اى وفي ان لا يقبل **قوله** ويقال لعلما
 حاصل ان اسم الفاسق بالاشتراك يطلق على من تلبس الكبيرة وعلى
 الكافر المارر والحلما وجمع خلبع العذار وهو الشحك في الغنى
 والمردة جمع مارد وهو العاقى **قوله** وقد جاء الاستعمال بمعنى استعمال
 الناسج في صح صاحب الكبيرة واستعماله في صح الكافر **قوله** بتس

والمراد بقوله بنسب الاسم الفسوق الخروج من امراته بارتكاب الكبيرة و
بقوله هم الفاسقون الكفار المرادة **قوله** فان قلت تغزير السؤال
ان النقص هو فك تركيب الجبل ولا شك ان المراد بهما ابطال العهد
فكيف ساء استعمال النقص في ابطال العهد **قوله** في بيعة العقبة
هي العقبة الثانية في ثلث عشور النبوة والعقبة الاولى في سنة
احدى عشر منها **قوله** جبالاى فهو واسم الجبل للعهد كما في
الحديث ذكر والجبل والمراد العهد على سبيل الاستعارة بالكناية
والنقص قرينة الاستعارة لا يشيها كما تقدم بعضهم لان الاستعارة
لا تتم الا بعد ذكر الوتيرة والترشح تغزير عليها لاياتي الا بعد قاطرها
قوله ال قومك اى اليه **قوله** ان يكتوا بدل من قوله وهذا **قوله**
فاستوثقوا اى اطلبها وثيق الوثورة في الحقيقة ليست الا صفة
الفواش يقال فراش ونير اى وطى استقيت العرائس للمرأة و
بالوئاة عبارة عن كونها سميئة الموثيق مصدر ميمي او اسح
موضع فالعهد في اللغة الوثوق او كوضعه لكن المراد من عهد الله
هو العهد انا من عهد اليه او اوثقه عليه اذ من استعده منه
اذا استوثق منه يقال وثقه واوثقه احكم وشد بالوئاة و
استوثقت منه اى اخذت منه الوثيقة **قوله** انا قضيان من قوله
الزبي ينقضون عهده **قوله** في عقد لهم على تقدير ان العهد
من عهد اليه **قوله** او اخذ الميثاق هو الوجه الثاني على انه من عهد
قوله فيما تقدمه متعلق بقوله ذكر **قوله** كتابا المراد به هو الانجيل
نحو قوله لرسول الله عليه السلام انا سلفى عليك قولا ثقيلًا وهو قوله
قوله من عهد التقات اى من عهدى وكذا حسن صنعه **قوله** ونضره
عطف على حسن صنعه **قوله** وكيف انزل عطف على بنى اسرائيل
فكانه قال نيا وكيف انزل ويجوز ان يكون عطفا على سائر
اى سائر انزل كتابا واثبت فيه كيف انزل اسم باعتراف لان اليهود

لم يوافقوا
ولم يوافقوا
ولم يوافقوا
لم يوافقوا
لم يوافقوا
لم يوافقوا

اليهود من كلام الحق **قوله** وعهد اى الثاني عهد **قوله** من النبيين بدل من
قوله عهد **قوله** وعهد اى الثالث عهد **قوله** ويجوز عطف على قوله
وهو ما وثقوا به اى يكون الميثاق بمعنى توثيق العهد اى ينقضونه
من بعد توثيق العهد اى من بعد تظهير ارجوع العزم الى المصاف اليه
قوله ومعنى قطعهم مبتدأ وقوله قطعهم الارحام حين **قوله** وموالاة ضد
المعاودة **قوله** ما الامر اى احد الامر **قوله** وبه سمي اى لفظ الامر وضع
او لا لطلب الفعل وهو واحد الامر ثم نقل اليه واحد الامور لان
كل امر من الامور صدر عن شخص اى يكون كجب راع يدعى اليه فثبته
ذلك الامر اى بالامر فيكون ذلك الامر مورا به فسمى بالامر تسمية
للمفعول بالمصدر **قوله** هم الخاسرون وفى هذا الخسران وجوه
احدها انهم خسروا نعم الجنة فانه لا احد الا اوله في الجنة اهل و
منزل فان اطاع الله وصدق وان عصاه ورثه المؤمنين فذاك
قوله نعم او تلك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
فقال ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهل بيوتهم يوم القيمة وانما
انهم خسروا احسن ما شئتم التى علموا لانهم احبطوا بكفرهم فلم
يحصل لهم منها خير ولا ثواب والثالث انهم اغما صروا على الكفر
خونًا من ان نفوسهم اللذات العاجلة عم انهم فاشتم لما عند تقدير
الرسول ما دونها في الجهاد واما عند موتهم لانهم استبدلوا كات
سائلًا بسائل الخسران لا يكون الا فى تجارة فهل او تلك كانوا
تاجرين حتى صاروا خاسرين اجاب هناك تجارة لان قوله
ينقضون عهده من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يصل به
فقطوا وان يصلحوا الارضى فاضدوا فسدوا استبدلوا النقص
بالوفاة والقطع بالوصل والفساد بالصلاح وعقابها بشوائبها
انقص والقطع والفساد بشوائبها فاستعملوا هذا الاستبدال
البيع والشراء كما فى قوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى

لم يوافقوا

لم يوافقوا

لم يوافقوا

والخسران في هذه النجاة ظاهر **قوله** تتكفرون وان كان
 صورة الاستخبار فالمراد به التكبيت والتعنيف **قوله** في فوكب
 اتكفرون يعني الهمة كيف للسؤال عن الحال والسؤال هو الاستفهام
 وهو معنى الهمة فيكون في كيف معنى الهمة في اتكفرون بانه
 ثم بين ان معنى الهمة في اتكفرون الانكار والتعجب كما في قوله
 انظره بغير جناح **قوله** لما قوى من المقارن وهو غلظهم بان ابيهم
 ثم يحسبهم ثم اليه جميعهم **قوله** امر الهمة في تكفرون للحال وهو ليس
 بملبوس لان المطلوب انكار الكفر وهو ليس بما حصل نبيح
 المتابع لان حال الشيء لو ازمه واذا نفي اللانح ينفي المذموم قطعاً
قوله على طرح الكفاية فان قلت هذا الانتقال من المذموم الى اللانح
 فلا يكون كناية فنقول الملازمة من الطرفين كما ان انكار حال الكفر
 ملذوم لانكار ذات الكفر كذلك انكار ذات الكفر ملذوم لانكار
 حال الكفر ضرورة انتفاء الحال بانتفاء الذات **قوله** وتجربوا اي تجلبوا
قوله فان قلت تغير السؤال ان قوله وكنتم ماض من غير قد وكيف
 يكون حالاً **قوله** كيف يصح ان يكون حالاً في قواعد النحوية ان الفعل
 الماضي المنبسط انما يقع حالاً اذا كان جنه قد لان الماضي خرجت منه
 منقطع الوجود في زمان الحال مناف له فلا بد من قد ليقرّب به حال
 فان القريب من الشيء في حكمه **قوله** قلت تغير الجواب ان
 الاحتياج اليه قد لو كان الحال مجرد الماضي وليس كذلك بل الحال قد
 الى يرجعون يعني كيف تكفرون وحسبكم الى الله **قوله** قلت تنوير
 الجواب ان الحال ليست نفس القصة بل العلم بالقصة ومع
قوله ان يقع الكفر في الحال **قوله** فان قلت تغير السؤال رجع
 معنى الآية الى على اي حال يكفرون في حال علمكم بالقصة فقد علم
 ان الكفر في حال العلم فاذا قيل على اي حال وقع الكفر كان سؤالاً
 عن المعلوم وهو محال كالاقوال الاقوال الملوك وتشبيه

في قوله تتكفرون وان كان صورة الاستخبار فالمراد به التكبيت والتعنيف قوله في فوكب اتكفرون يعني الهمة كيف للسؤال عن الحال والسؤال هو الاستفهام وهو معنى الهمة فيكون في كيف معنى الهمة في اتكفرون بانه ثم بين ان معنى الهمة في اتكفرون الانكار والتعجب كما في قوله انظره بغير جناح قوله لما قوى من المقارن وهو غلظهم بان ابيهم ثم يحسبهم ثم اليه جميعهم قوله امر الهمة في تكفرون للحال وهو ليس بملبوس لان المطلوب انكار الكفر وهو ليس بما حصل نبيح المتابع لان حال الشيء لو ازمه واذا نفي اللانح ينفي المذموم قطعاً قوله على طرح الكفاية فان قلت هذا الانتقال من المذموم الى اللانح فلا يكون كناية فنقول الملازمة من الطرفين كما ان انكار حال الكفر ملذوم لانكار ذات الكفر كذلك انكار ذات الكفر ملذوم لانكار حال الكفر ضرورة انتفاء الحال بانتفاء الذات قوله وتجربوا اي تجلبوا قوله فان قلت تغير السؤال ان قوله وكنتم ماض من غير قد وكيف يكون حالاً قوله كيف يصح ان يكون حالاً في قواعد النحوية ان الفعل الماضي المنبسط انما يقع حالاً اذا كان جنه قد لان الماضي خرجت منه منقطع الوجود في زمان الحال مناف له فلا بد من قد ليقرّب به حال فان القريب من الشيء في حكمه قوله قلت تغير الجواب ان الاحتياج اليه قد لو كان الحال مجرد الماضي وليس كذلك بل الحال قد الى يرجعون يعني كيف تكفرون وحسبكم الى الله قوله قلت تنوير الجواب ان الحال ليست نفس القصة بل العلم بالقصة ومع قوله ان يقع الكفر في الحال قوله فان قلت تغير السؤال رجع معنى الآية الى على اي حال يكفرون في حال علمكم بالقصة فقد علم ان الكفر في حال العلم فاذا قيل على اي حال وقع الكفر كان سؤالاً عن المعلوم وهو محال كالاقوال الاقوال الملوك وتشبيه

اصلا لا بد ان الكفر في حال العلم فاذا قيل على اي حال وقع الكفر كان سؤالاً عن المعلوم وهو محال كالاقوال الاقوال الملوك وتشبيه

وتشبيه الاموات بالاقوال فخرجت انه جمع قول اصل قبيل بالتشديد
 كانه الذي له قول فاصل قبيل قبول ثم خفف قبيل قبيل كما في بين وبين
 فكذلك ههنا ان مبنا اصل ميوت مخفف فصار ميت ثم جمع على اصل
 الواو فقبيل اموات **قوله** في جمع قبيل القبيل الملوك **قوله** كونهم جماد الآل
 الجماد ليس من شأنه الحيث **قوله** فكل بل يقال اي ويقال اطلاق
 اسم الميت على الجماد حقيقة فيه وهو مردى عن قنادة قال كانوا
 امواتا في اصلاب آبائهم فاجابهم الله ثم اخبرهم ثم اماتهم الموت الذي
 لا بد منه ثم اجابهم بعد الموت فهما جبانان وموتان واحتجوا بقوله خلق
 الموت والحيوة والموت المتقدم على الحيوة وهو كونه مواتا وليس بميت
 فدل على ان اطلاق الميت على الموات ثابت على سبيل الحقيقة وعلم
 ان بين الآية والآية على انه لا قدره على الاجزاء والامامة الآتية
 فيبطل به قول اهل الطبايع من ان المؤثر في الحيوة والموت كذا وكذا
 من الكواكب والافلاك والاركان والمزاجات كما حكى في قوم وتدل
 ايضا على صحة النسخ والخسران خلافا للدهرية **قوله** لاجتماعها اي لاجتماع
 الجماد والذي يصح فيه الحيوة في عدم الروح والاحساس يعني
 شبه الجماد بالميت في ذلك ثم استعبر اللفظ **قوله** وبالرجوع النشور
 تمسكت المجتمة بقوله ثم اليه ترجعون على انه في مكان وهذا ضعف
 لان المراد انهم الى حكمه يرجعون لانه تعالى يبعث من القبور ويحشرهم
 في المحشر وذلك هو الرجوع الى الله تعالى وانما وصف بذلك لانه يرجع
 الى حيث لا يتولى الحكم فيه عز الله تعالى واعلم انه اصح قوم بعد
 الآية على بطلان عذاب القبر قالوا لانه تعالى بين انه يحشرهم مرة
 في الدنيا واخرى في الآخرة ولم يذكر حياة القبر ويؤكد قوله ثم
 انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولم يذكر حييتم فيها
 بين ما بين الحيتين قالوا ولا يكون الاسناد لال بقوله تعالى قالوا
 امنا اثنتين واجئتنا اثنتين لانه قول الكفار ولان كثير من الناس

لترتيبهم فنص على الافلاك السبعة بقوله فسواءهن سبع سماوات
 فمن اين الثامن والتاسع قلت تخصيص العدد بالذكر لا يدل
 على نفي الزايد فانهم **قوله** والوجه الفرقي هو الاول لان الميهم اذا
 بعد الابهام كان الفخم واعظم فانه اذا ابهم تشويع النفس اليه واذا
 ثبت تمكن ولان في وجود سماء مطا والسماوات ان كان فيها معنى
 الجنس لم يعد الاستفراق فلا يجوز رجوع ضمير الجمع اليه فتعجب الاول
قوله وهو بكل شيء عليم شروع في تفسير آية اخرى قبل تمام الكلام
 في تفسير الآية الاولى وهو سوء ترتيب فالاول ان يؤخر هذا التفسير
 الى قوله كما تارتقا وهو الارتفاع ويستدل بهذا على فسار قول الفلكية
 النبي قالوا الله لا يعلم الجزئيات وصحة قول المتكلمين من انهم عالم
 بالجزئيات والكليات كما عرف في موضع **قوله** معنى الاستواء الى السماء
 فسواء استواء بان الله قصد الى السماء بعد خلق ما في الارض من غير ان
 يورد فيها بيان ذلك خلق شيء آخر وهذا المعنى يقتضي ان يكون خلق السماء
 عقب خلق الارض من غير توسط شيء آخر ومعنى ثم وهو التي لفي
 في الزمان ينافي ذلك **قوله** بنا قضاة ثم اي يفظن ثم **قوله** من التفاوت التي
 اظهر تفاوت مرتبة انزادته الله تعالى في خلق السموات على خلق الارض
قوله قلت تقرير الجواب انما لا نسلم ان الله تعالى خلق الارض
 في الزمان بل استعار للتراخي في الرتبة وهو يكون مدخول ثم اعلى مرتبة
 كقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا بان اسمهم كان ضمير يرجع الى عامل
 فلا اقتحم العقبة وهو الكافر اي ما شكى الله تعالى بالاعمال الصالحة ثم فك
 الرتبة والاطعام ثم الايمان فتم ههنا للتراخي في الرتبة والافعال
 لا بد من ان يكون مقدما على الاعمال الصالحة ليعتد بها **قوله** على انه يعنى
 هو جوبس بمعنى التسليم يعنى وليس سلمنا ان ثم للتراخي في الزمان
 لكن لا نسلم انه ينافي ما ذكرناه في التفسير ويجوز ان يكون بين خلق السماء
 وخلق الارض زمان مديد لم يخلق فيه شيء آخر **قوله** اي في تضاعيف

بكل شيء عليم
 في تفسير الآية الاولى
 وهو سوء ترتيب
 فالاول ان يؤخر
 هذا التفسير الى
 قوله كما تارتقا
 وهو الارتفاع
 ويستدل بهذا على
 فسار قول الفلكية
 النبي قالوا الله
 لا يعلم الجزئيات
 وصحة قول المتكلمين
 من انهم عالم
 بالجزئيات والكليات
 كما عرف في موضع
 قوله معنى الاستواء
 الى السماء

قوله على انه يعنى
 هو جوبس بمعنى التسليم
 يعنى وليس سلمنا ان
 ثم للتراخي في الزمان
 لكن لا نسلم انه ينافي
 ما ذكرناه في التفسير
 ويجوز ان يكون بين
 خلق السماء وخلق
 الارض زمان مديد
 لم يخلق فيه شيء
 آخر قوله اي في
 تضاعيف

القصد التضاعيف جمع تضعيف وتضعيف الشيء تشاؤف بمعنى الضعف
 كالنبتية بمعنى النبت في قوله وبلدة ليس لها نبتية اي نبتت **قوله**
 قلت هذا الجواب انما يصح ان لو قال خلق لكم الارض لكانت
 قال خلق لكم ما في الارض جميعا ولا شك ان خلق جميع ما في الارض من
 الجبال والبيجار وغيرهما لا يكون الا بعد وقوعها في الظاهر البين ان
 خلق ما في الارض جميعا لا يمكن في مثل هيئة خلق العالم من الآيات
 تقدم ذكرها الارض على خلق السماء وقوله والارض بعد ذلك خلقا
 يدل على تاخره فجاه التساقض والحج ان يقتصر في الجواب
 عن السؤال الاول بان ثم ههنا للتراخي في الرتبة وهو لا يقتضي
 التراخي في الوقت وهذا السؤال انما ورد على منزل بعد ذلك
 الجواب وهو ان يقال ولئن سلمنا ان ثم ههنا للتراخي في الوقت
 لكن لا يوجب توسط خلق لزوج وورد السؤال فانهم **قوله**
 وانسك الفهوه بكسر الفاء وسكون الهاء نحو علاء الكف **قوله**
 باضمار اذ كره على انه معقول لا ذكر اي اذكر لهم اذ قال كما في قوله اذكر
 اذ كنتم وقيل ان اذ صلا زاي **قوله** بكالوا فيكون ظرفا واسما
 الى وهك ان اذ واذا ملا زمان للظرفية بل يحتمل اسمي غير
 طرفين حتى يحوزون وقد هما مبتدأ من اذ انتك اذ انما كزيد
 اي وقت اتياني اليك وقت اتيان زيد اليك **قوله** ثابته للجمع على
 كل جمع مؤنث **قوله** مصيبي في الارض خليفة اي لا بد من تقدير من
 مع خليفة فيوز على وجهين اما منكم ادنى الوجه الاول بان يكون
 التقدير خليفة منكم اي مخلوق **قوله** فان قلت تقرير السؤال كما
 معنى خليفة من خلق الملائكة ومن خلقهم آدم ورتبته لا واحد منهم فان
 ان يقال خلايف او خلفاء **قوله** ويجوز ان يورد هو الوجه الثاني وهو
 على قوله والمعنى اعلم انه لا خلاف بين العقلاء ان اشرف الرتبة للعالم
 العلوي هو وجود الملائكة فيه كما ان اشرف الرتبة للعالم السفلي

جمع ملاك الى سبعين جمع ملك لان فعلا لا يجمع
 على فاعل ويكون ملكا واحدا لا يجمع على ملكة
 كثرة الاشكال فلما اريد جمع راد الى اصل
 كما ان اشكاله ومن ارباب جمع جنسها الى الفرة
 في الاصل لا يجمع بجمال لان فعلا لا يجمع
 على فاعل ولا يجمع في الاصل وهو
 يقال الكشي اليه اي ارسلني اليه سمي الملك
 ملكا لانه رسول الله صلى

لو كان

هو وجود الانسان فيه الآن الناس اختلفوا في ماهية الملائكة وحيثية
 وطريق ضبط المذاهب ان يقال الملائكة لا يولدون وادوات قائمة
 بانفسها ثم ان تلك الذات لما ان تكون متجيزة او لا يكتفي لها الاوّل
 وهو ان الملائكة ذوات متجيزة فهذه احوال احدها انها اجسام لطيفة
 هوائية تقدر على التشكل بالشكل مختلف بمكانها السموات وهو اكثر
 للملئكة وثانيها قول طوائف من عبادة الاوثان وهو ان الملائكة في
 الحقيقة هي من الكواكب الموصوفة بالاسعاد والاخرى من قوتها
 نوعهم احياء ناطقة وان المستعد منها ملائكة الرحمة وان الخبيثات
 منها ملائكة العقاب وثلثها قول معظم الحوى والشوكة وهو ان العالم
 مركب من اصلين ارضيين وهما النور والظلمة وهما في الحقيقة جوهران
 مختاران قادران متضاد النفس والصور تخلفا العقل والتبوير
 فجوهر النور فاضل حتى تقي طيب الريح كريح النفس ولا يفر وينفخ
 ولا ينجح ويحيى ولا يعيت وجوده اظلمة على ضد ذلك مشتم ان لجوهر النور
 لم يزل يولد الاولاد وهم الملائكة لا على سبيل التناسل بل على سبيل الحكمة
 من الحكيم والصور من المضي وجوهر الظلمة لم يزل يولد الاغواء وهم الشياطين
 على سبيل تولد السفه من السفه لا على سبيل التناسل فلهذا جعل الملائكة
 اشياء متجيزة جسمانية القول الثاني ان الملائكة ذوات قائمة بانفسها
 وليست بمتجيزة ولا باجسام فهنا قولان احدهما قول طوائف من
 النصارى وهن ان الملائكة في الحقيقة هي النفس الناطقة العارفة
 لا بوانها على نعت الصفا والخيرية وذلك لان هذه النفوس العارفة
 ان كانت صافية خالصة فهي الملائكة وان كانت جسيمة كدرت هي الشياطين
 وثانيها قول الفلاسفة وهي انها جوهر قائمة بانفسها ليست بمتجيزة البتة
 فمنهم من هو مسووف في معرفة الله تعالى فتم الملائكة المقربون ومنهم من
 هو العالم ان كانت خيرات فتم الملائكة ارضية وان كانت شريرة فتم الشياطين
قوله صيانة لهم اي الملائكة وهو مفعول له بالفعل المقدر بعد قلت

قلت اي خبرهم بالسؤال والجواب صيانة لهم **قوله** ولا يريد
 الجز اعتراف **قوله** قلت عرفوا فقروا لانه استحق لما قال لهم ذلك
 قالوا وما يكون من ذلك الخليفة قال يكون له ذرية يعبدون في الارض
 ويقبل بعضهم بعضا قالوا تجعل عند ذلك **قوله** الخلق المعصومون المجهولون
 الاعظم في علماء الدين اتفقوا على عصمة كل الملائكة من جميع الذنوب ومن
 المشوكة من خالف ذلك استدلالا بعصمة ياروت وماروت وبقيصة
 ابليس فانه كان من الملائكة مقربين ثم عصي الله وكفر فقلت هذا باطل
 انا ياروت وماروت كانا معصومين قبل هبوطها الى الارض فلما ركبت
 فيهما الشهوة للابتلاء زالت عنهما العصمة وانا ابليس فانه ما كان من
 الملائكة كما عرف في موضعه واختلفوا في لذة الملائكة هل هم قادرون
 على المعاصي والشهوات لافعال جهور الفلاسفة وكثير من الجبرية
 انهم حيرت محض ولا قدرة لهم البتة على الشر والفساد وقال جمهور
 المعتزلة وكثير من الفقهاء انهم قادرون على الامرين **قوله** فافسدوا فيها
 قال المفسرون خلق الله السموات والارض والملائكة والجن واسكن
 الملائكة السماء والجن الارض فعبدهم ودمرا طويلا ثم ظهر فيهم الخذلان
 فاقسوا وفسدوا فبغت الله اليهم جنات الملائكة فطردوهم عنها و
 الكفوم بسحب الجبال والجزاير **قوله** الخال في معنى الوقت **قوله** والتسبيح
 تعبيد الله ويقال المراد بقوله ونحن تسبيح اي تسبيل لكل والتسبيح هو التسبيح
 وهو قول ابن عباس وابن مسعود **قوله** وكذلك تقديسه اختلفوا في
 معنى التقديس على وجوه احدها نظيره كل اي تصفك بما يلي بك في العلو
 والعزة والثاني قول مجاهد نظيره انما في دنوبنا وخطايانا ابتغاء
 مرضاتك وثالثها قول ابي مسلم نظيره انما في دنوبنا حتى تكون خالصة
 لك **قوله** في سبج بالتخفيف **قوله** ويحدك الباء كاستدانة الصيغة
 ومع لا ابتداء الصيغة **قوله** اي اعلم في المصالح للانسان ثلاث قوى هي
 شهوية وهي منشاء الفساد وقوة غضبية وهي منشاء سفك الرماح

دفع عقلية وهي مظهر المعرفة والصلاح فكانهم لم يعلموا انه الاوجه
النقصان اعني جهة الشهوة والغضب وغفلوا عن جهة الكمال فتمتع
على ذلك بقوله اعلم ما لا تعلمون ثم اطلعهم على جهة الفضيلة بقوله
وعلم آدم الاسماء كلها قاله **المعتزلة** هذه الآية تدل
على العدل في وجوه احدها قوله ونسي نسج محمدك ونفوسك لك
اضافة هذه الافعال الى انفسهم فكذلك انما لانه تعالى لا حسن الميوج
بدلك ولا فضل لذلك على سفك الدماء اذ كل ذلك في فعل الله
والناسي لو كان الفساد والتفعل فضلا عنه يجب ان يكون الجواب
ان يفعل اني ماكن افعل ما اشار والثالث ان قوله اعلم ما لا تعلمون
يقضي التبرك من الفساد والتفعل لان التبرك في فعل نفسه **قال قوله**
وعلم آدم الاسماء كلها قال الاشعري والجبائي والكعبي اللغات
كلها توقيفية بمعنى لم ابد خلقا ضروريا يتكلف الالفاظ وتلك
المعاني وبيان تلك الالفاظ موضوعه لتلك المعاني واجتوج اعليه بقوله
تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقال ابو طائش لا يوزن فيقوم لغة اصطلاحية
لانها حاطب الملائكة وذلك يوجب تقدم لغة على ذلك الكلام والمكراد
اسماء كل ما خلق الله من اجناس المحدثات من جميع اللغات المختلفة
التي يتكلم بها اولاد اليوم من العربية والفارسية والرومية وغيرها
وكان ولو آدم عليه السلام يتكلموا بهذه اللغات فلما مات آدم و
تفرقت اولاده في نواحي العالم تكلم كل واحد منهم بلغة معينة فمن
تلك اللغات فعلت عليه ذلك اللسان فلما طالت المدات ومات منهم
قرون بعد قرون نسوا سائر اللغات فهذا هو السبب في تغيير الالفة
في اولاد آدم عليه السلام **قوله** ثم عرضهم على الملائكة اختلفوا ان
آدم هل كان نبيا في وقت عرض الاسماء ام لا قيل كان نبيا لانه
ما ظهر منه مع علمه بالانباء معجزة على نبوة في ذلك الوقت قال
الامام والاقرب انه كان مبعوثا الى حواء عليها السلام ولا يوجد

ولا يوجد ان يكون مبعوثا الى من توجه النجدي اليهم من الملائكة لان
جميعهم وان كان رسلا فقد يجوز الارسال الى الرسول كبعثة ابراهيم
الى لوط عليهما السلام فظهر من هذا انه كان في ذلك نبيا ورسولا
وبال ما كان نبيا في ذلك الوقت لانه لو كان نبيا في ذلك الوقت
لكان قد صدرت المعصية عنه بعد النبوة وذلك غير جائز فوجب
ان لا يكون نبيا في ذلك الوقت **قوله** العليم الحكيم من صفات المبالغة
في العلم والمالفة التامة لا يتحقق الا عند الاطاعة بكل معلومات
وما ذاك الا سبحانه فلا جرم ليس العليم المطلق الا هو
فلذلك قال على سبيل التحضر والحكيم يستعمل على وجهين احدهما
معنى العلم فيكون من صفات الذات والاخر انه الذي يكون فعلا
لا اعتراض لاحد عليه فيكون ذلك من صفات الفعل والآخر انما
المعنى الثاني **قوله** وعارر كل هذه اسماء اولاد آدم عليه السلام **قوله**
الاسماء كلها اختلفوا في الهمزة والسين والميم اي الاسم هل هو
المستمي او غيره فترجم اكثر الاشاعرة الى انه غير المستمي حتى ان كل
موضع يطلق الاسم يراد المستمي ولما العبارات الدالة على المستمي
كزيد وعمر وهن مسميات الاسماء وذهب غيرهم الى ان الاسم
هو العبان الدالة على المستمي فهو غير المستمي واما التسمية فهو
وضع الاسم للمستمي وهي لبست العبان ولما كان المصنف من الربانية
الى مخالفة الاسم للمستمي قال لا بد في قوله وعلم آدم الاسماء في تقدير
المسميات لكن قد رما مضافا اليها **قوله** فان قلت هلا تقرر السؤال
غاية ما في الاسماء انها تدل على التسمية واما انها تكون مضافا اليها فيجوز
لازم لجواز مقدرها مضافة الى الاسماء **قوله** قلت تقرر الجواب
ان الاستنباء في قوله انبؤني باسماء هؤلاء الانباء في قوله على انباءهم
باسماهم متعلقان بالاسماء فوجب تعليل التعليل بها فرون ان الانباء
والاستنباء انما هما با وجوه عليه التعليل **قوله** تعليل اسماء المسميات

اعلم انه المقصد الاقصى من هذا البحث انه المطارحة بين آدم والملائكة
هي في حقيقته صياحي الاشياء حتى علم الله آدم صياحي الاشياء
وخواصها واحوالها ثم عرضهم على الملائكة فلم يعلموا الصياحي او في اسمائها
وهي العبارات الدالة على التسميات وان لم يعلم صياحيها ولو اذنها
ولكن لا شك ان الاول اولى لان العلم بالماهية وعوارضها اهم من العلم
باللغات والفضيلة بالعلم بالتحاوي اظهر من الفضيلة في العلم باللغات
الذي هو في وظائف الصبيان وكيف يجوز ان يقال جعل آدم عالما
في ملكوت السموات والارض بحيث صار شيئا ندرت للملائكة بمجرد تعلم
اللغات والاسماء ثم اما لو قلنا ان الاسم عن المسمى فصرح النص بان
علم تعلم المسميات والمعاين والآفل في جواز استعانة الاسم
للمسمى كما في اسم رطل وان كان ولا بد من تقدير المسميات فلنقدر
مقدمة على الاسماء لان حذف المضاف اكثر في الكلام من حذف
اليه وحل الكلام على الاثر اول واذا اريد بالاسماء اللغات
فقوله وعلم احوالها ومناقصها لا يكون مفهوما من الآيات فانه اذا اراد
شما وقال اسم كذا فربما لا يعرف الشيء الا بصورته لا في صفة ومنفعة
قول على سبيل التبيكيت اي اللزوم يقال بكتة اي غلبه بالبحر والزوم
ما عني بالجواب عنه وهو متعلق بقوله انما استنباهم ومن
الناس من غسك بقوله انبثوني باسماء هو الا على جواز تكليف بالاطاق
وهو ضعيف لانه انما استنباهم على سبيل التبيكيت مع علم
تبعهم بديل على ذلك قوله ان كنتم صادقين **قوله** ان كنتم صادقين
فان قلت انهم صادقون بانه يتخلف مفسدين فكيف يرد
عليهم تنقذوا ارواؤكم من الاضداد ولم يعلموا الغايد **قوله** ارادة
للرد ومفعول له للقول القدر اي قال ان كنتم صادقين اراده للرد
عليهم **قوله** وان فمن يتخلف عطف على الرد اي و ارادة ببيان ان
فمن يتخلف **قوله** و اراهم و بين متوجان ال بعض ما اجل **قوله** بذلك

بجواب قوله ان كنتم صادقين

بذلك اي بان فمن سحله الى تعوي **قوله** في قوله اني اعلم متعلق بقوله
اجعل **قوله** اني اعلم غيب السموات والارض المراد بهذا الغيب انه
كان عالما باحوال عادم قبل ان يخلقه وهذا يدل على انه قد يعلم
الاشياء قبل حدوثها وذلك يدل على بطلان مذهب هشام بن الحكم
في انه لا يعلم الاشياء الا عند وقوعها **قوله** لان الغرض لا يتضح في الاما
فيه نظر لانه كما يجوز ان يعرض المسمى ويستكشف عن اسمه
كذلك يجوز ان يعرض الاسم ويستكشف عن مسماه ولو سلم ذلك
لكن لا حاجة الى تقدير المضاف اعني المسميات لجواز رجوع الفهم
في عرضها او عرضها الى المسميات المقدم ذكرها مقدم كما في عرضهم
قوله اسكن امر ابا حبه ونعال امر تكلف وهو مخدوم عاروي من قيادة
انه قال ابتلى آدم باسكان الجنة كما ابتلى الملائكة بالسجود وايضا
نجاه عن اكل الشجرة المعهودة والنهي عن اشد التكليف والسجود
بانه جوب عن سوال مقدر وهو ان يقال السجود للمخلوق كونه
فاجاب بجوابين كما عرفت **قوله** على سبيل التكرية وتقال كان السجود
لله و آدم عليه السلام كان كالقبلة فان قيل كيف يكون هذا
وقد قال لادم ولو كان كما زعمت كان يقول الى آدم لانه يقال صليت
الى القبلة ولا يقال صليت للقبلة قلنا كما يجوز صليت الى القبلة
يجوز صليت للقبلة والدليل عليه من القرآن قوله تعالى اقم الصلوة
لذلول الشمس والصلوة لله لا لذلول الشمس ومن الشعر قول
حسان بن ثابت ما كنت اعرف ان الامر منصرف عن النبي
ثم منعا عن ابي حسن البشير اول من صلى لقبلكم واعرف
الناس بالقرآن والسنة واعلم ان الامر بالسجود قيل
نسوية الله خلق آدم لقوله اني خالق بشر من طين فاذا اسويته
نحت فيه فخر روي فقوله ساجدين فهو كما صار حيا صار مشجود
الملائكة فكان تعلم الاسماء ومناظرته مع الملائكة بعد ان كان سجود

قول الا ابليس اختلفوا في لمة ابليس هل كان من الملائكة قال بعض
 المتكلمين ولا سيما المعتزلة انه لم يكن منهم وقال كثير من الفقهاء انه كان
 منهم حجة الاولى قوله تحت الا ابليس كان ابن الجن فوجب ان لا يكون من
 الملائكة فان قيل لم لا يجوز ان يكون المراد كان من الجن اي كان خازن الجنة
 على ما روي عن ابن سحود هكذا سلمنا ذلك لكن لم لا يجوز ان يكون قوله كان
 من الجن اي صار من الجن كما ان قوله وكان من الكافري سلمنا ذلكت انه يدل
 من الجن فلم قلت ان كونه من الجن ينافي كونه من الملائكة قلنا اما اولها
 فلان قوله الا ابليس كان من الجن فيسحق بتعليل تركه للسمي وكونه جنيا
 ولا يمكن تعليل ترك السجود بكونه خازنا للجنة فابطل ذلك قوله كان من الجن
 اي صار لان هذا صلاحي الظاهر فلا يعارض اليه الا عند الضرورة واما ثانيا
 فلان ابليس له ذرية لقوله تحت في حقه اقتضت ذرية او ليداه من ذري
 وهذا صريح في ائبان الذرية له والملائكة لا ذرية لهم فصار كونه من الجن
 ينافي كونه من الملائكة وايضا الملائكة معصومون وابليس ليس كذلك
 فلا يكون منهم وايضا انه مخلوق من النار لقوله تحت حكاية عنه خلقني من
 نار والملائكة مخلوقون من النور على ما روي الزهري في خبر عروة عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت الملائكة من نور وخلقته الجن
 من نار من نار فان قيل اذا لم يكن من الملائكة لما كان قوله واخذ قلنا
 للملائكة اسجدوا متساو لانه فاذا لم يتساو لانه استعمال ان يكون تركه
 للسجود اباة والاستنكار او معصية قلنا وان كان جنيا الامة
 لما كان فيما بينهم مغورا فيهم صار كانه واحد منهم داخل في خطابهم لان الملائكة
 كانوا اشرف منه وكانوا مأمورين بالسجود فيطبق الاول ان يكون مأمورا
 ولذا استثناء منهم استثناء واحد منهم على ما ذكره المصنف **قوله** ويجوز
 ان يجعل منقطعاً مشكلاً لانه لو لم يكن ابليس من الملائكة تحققتا لثبوتها
 لم يكن الامر في قوله واخذ قلنا للملائكة اسجدوا شاملاً لابليس فلم يكن
 مأمورا بالسجود فوجب ان لا يستحق الذم بتوكل السجود فالوجه ان يجعل

قول المعتزلة ان ابليس لم يكن من الملائكة
 لان قوله كان من الجن اي صار من الجن
 كما ان قوله وكان من الكافري سلمنا ذلك
 كما ان قوله واخذ قلنا للملائكة اسجدوا
 شاملاً لابليس فلم يكن مأمورا بالسجود

قول المعتزلة ان ابليس لم يكن من الملائكة
 لان قوله كان من الجن اي صار من الجن
 كما ان قوله وكان من الكافري سلمنا ذلك
 كما ان قوله واخذ قلنا للملائكة اسجدوا
 شاملاً لابليس فلم يكن مأمورا بالسجود

يجعل مستصلاً للتم الا ان يقال لامر الله الملائكة بالسجود وكان الغرض
 من ذلك تعظيم آدم عليه السلام وكان ابليس مع الملائكة كما
 ابليس جديراً بان يعظمه ايضا لان الملائكة مع كونهم اشرف منه
 عظموه فلما لم يفعل ذلك استحق الذم **قوله** ههنا جواب كقول
 وهو ان يقال جعل الاستثناء منقطعاً وهب ان الامر ههنا ما
 تناول ابليس ولم يدخل في هذا الامر ولكن انما استحق امره بالسجود
 بلفظ كقول هو ما حكاه بقوله ما معك ان تسجدوا امرتك فهذا
 يدل على ان امره وحده بالسجود كما امر الملائكة وحدهم كما ترك
 الامر باستحق الذم والطرود وذهب الى ان لمة الجن والملائكة
 واحد من ظهر منهم فهو ملك ومن خبث منهم فهو شيطان ومن كان
 بين بين فهو جن **واعلم** ان ههنا فوائد الاولى ولت الآية
 على ان آدم عليه السلام كان افضل من الملائكة فيكون جميع الانبياء
 افضل من الملائكة خلافا للمعتزلة والفاض ابو بكر الباقلان والابن عبد
 الحلبي الثانية ان جميع الملائكة كانوا مأمورين بالسجود لا دم لصيغة
 الجمع المفيد للعموم وهو قول الاكثرين وقال بعضهم ان المأمورين بالسجود
 هم ملائكة الارض والسموات والسموات والسموات من الملائكة على الجواهر الروحانية و
 قالوا يستحيل ان يكون الارواح السماوية متفاداة للنفوس الناطقة
 اما المراد من الملائكة المأمورين بالسجود القوي الجسمانية البشرية
 الطبيعية للنفوس الناطقة الثالثة ان ابليس كان اول من كفر
 بالله ويقال كان قبل جمع من الكافرين لقوله تحت وكان من الكافرين لان
 من التبعية فالحكم عليه بانه قال ان الله خلق خلقا من الملائكة ثم قال
 لهم اني خالق ربهم طين فاذا سموية ونفخت فيه من روحي فقعوا له
 ساجدين فقالوا لا نفعل ذلك فنفخت الله عليهم نارا فاصرفهم وكان
 ابليس من اولئك الذين ابوا فنقول بهذا الآية لا تدل على ذلك ثم في
 تفسير قوله وكان من الكافرين وجران احدما ان صار من الذين وانفوه

قول المعتزلة ان ابليس لم يكن من الملائكة
 لان قوله كان من الجن اي صار من الجن
 كما ان قوله وكان من الكافري سلمنا ذلك
 كما ان قوله واخذ قلنا للملائكة اسجدوا
 شاملاً لابليس فلم يكن مأمورا بالسجود

في الكفر وهو قول الاصم مثل قوله تعالى والنافقون والمنافقات بعضهم
 من بعض فاضاف بعضهم الى بعض بسبب الموافقة في الربى فكذلك
 هنا لما كان الكفر ظاهرا من اهل العالم عند نزول هذه الآية صح قوله
 وكان من الكافرين وانساني ان هذا اضافة لفرد من افراد الماهية الى
 تلك الماهية وصحة هذه الاضافة لا تقتضي وجود تلك الماهية
قوله فلذلك ابى واستكبروا بقوله وكان من الكافرين قدس للتعليل
 كالتة النسخ من قوله كان من الجحى مرتب بشهادة الفاء على كونه من الجحى
 كذلك الاباء والاستكبار معللان بكونه من كفرة الجحى **قوله** السكنى يكون
 كالتة العقبى من الاعقاب **قوله** ليصيح العطف اي على اسكن لان العطف
 على الضم المستكن بدون التاكيد لا يصح وارتجاعه وجك بحكم انزاجه
 في حكم التماثل بتعاله **قوله** فيما قيل هو قول ابن عباس في قوله
 ابن مسعود او التينة قول قتادة **قوله** برابرهما قول ابن مسعود في العارة
 مفذون كما للنجاة يريد ابو عمر وهذا القول انها ليست بغيره **قوله**
 فاصدر الشيطان يعني استعماله لانه ضمن معنى الاصدار كقول
 وما فعلته من امرى اي ما فعلته بسبب امرى وتحقيقة ما صدرت عن
 اجتهادى ودرى وانما فعلته بامر الله **قوله** يقولون من اكل وشرب
 اي قول الشاعر يمسون واما حول قبة ينهون من اكل وشرب
 ينهون اي يتناهون في السمي بسبب الاكل والشرب وحقيقة
 مصدر تناهيهم في السمي عنهما والضمير في يمسون وينهون للاضياف يضيف
 متضيا فاصدر عن الاضياف شبا عامتنا صان في السمي بسبب الاكل
 والشرب **قوله** وزل من الشهر يقال زل في الشهر حنة ايام مثلا اذا
 ذهب **قوله** ما كانا فيه من النعم من قوله من النعم هو من قوله ما و النعم
 والجنة تفسر بما ان ما كانا فيه عبارة عما من النعم او من الجنة كما كان
 الضمير في عنها للسحرة ولما ان كان الضمير للجنة ما كانا فيه هو النعم
 ولا يجوز ان يكون هو الجنة لان الاخراج من ما كانا فيه بعد الازلال عن

قوله فلذلك ابى واستكبروا بقوله وكان من الكافرين قدس للتعليل
 كالتة النسخ من قوله كان من الجحى مرتب بشهادة الفاء على كونه من الجحى
 كذلك الاباء والاستكبار معللان بكونه من كفرة الجحى قوله السكنى يكون
 كالتة العقبى من الاعقاب قوله ليصيح العطف اي على اسكن لان العطف
 على الضم المستكن بدون التاكيد لا يصح وارتجاعه وجك بحكم انزاجه
 في حكم التماثل بتعاله قوله فيما قيل هو قول ابن عباس في قوله
 ابن مسعود او التينة قول قتادة قوله برابرهما قول ابن مسعود في العارة
 مفذون كما للنجاة يريد ابو عمر وهذا القول انها ليست بغيره قوله
 فاصدر الشيطان يعني استعماله لانه ضمن معنى الاصدار كقول
 وما فعلته من امرى اي ما فعلته بسبب امرى وتحقيقة ما صدرت عن
 اجتهادى ودرى وانما فعلته بامر الله قوله يقولون من اكل وشرب
 اي قول الشاعر يمسون واما حول قبة ينهون من اكل وشرب
 ينهون اي يتناهون في السمي بسبب الاكل والشرب وحقيقة
 مصدر تناهيهم في السمي عنهما والضمير في يمسون وينهون للاضياف يضيف
 متضيا فاصدر عن الاضياف شبا عامتنا صان في السمي بسبب الاكل
 والشرب قوله وزل من الشهر يقال زل في الشهر حنة ايام مثلا اذا
 ذهب قوله ما كانا فيه من النعم من قوله من النعم هو من قوله ما و النعم
 والجنة تفسر بما ان ما كانا فيه عبارة عما من النعم او من الجنة كما كان
 الضمير في عنها للسحرة ولما ان كان الضمير للجنة ما كانا فيه هو النعم
 ولا يجوز ان يكون هو الجنة لان الاخراج من ما كانا فيه بعد الازلال عن

عن الجنة بحكم اناء والازلال الاذياب والابعاد فلو كان ما كانا فيه عبارة
 عن الجنة لكان الاخراج عن الجنة بعد الاذياب والابعاد عنها وهو باطل
قوله فوسوس لهما الشيطان اعلم ان منها مسائل الاولى
 الظلم في عصية الانبياء الاصح انهم معصومون عن الصغائر و
 الكبائر قبل النبوة وبعدها وما ورد في حقهم مما ظاهره معصية
 فالمراد به ترك الافضل والذباب الى الفاضل لان صغائر الاكابر
 كباير الصغائر وقال المشوية يجوز صدور الكبائر منهم على جهة
 وقال اكثر المعتزلة لا يجوز عليهم الكبائر لكونه يجوز عليهم الصغائر على
 جهة العدم الا ما بصير كالكدب وقال الجبائي لا يجوز ان يأتوا الصغيرة
 ولا الكبيرة على جهة العدم البتة بل على جهة التاويل ويقال لا يقع منهم
 الذنب الا على جهة السهو والخطا ولكنهم ما حذرون بما يقع منهم على
 هذه الجهة وان كان ذلك موضوعا عن امهم وقالت الرافضة لا يقع
 منهم الذنب الا الكبيرة ولا الصغيرة لا على سبيل القصد ولا على سبيل
 السهو ولا على سبيل التاويل وقالوا انهم معصومون من وقت مولدهم
 ويقال وقت عصمتهم وقت بلوغهم وهو قول اكثر المعتزلة ولم يجوزوا
 منهم ارتكاب الكبائر قبل النبوة ويقال لانه ذلك لا يجوز وقت النبوة
 ولما قبل النبوة فجاز وهو قول اكثر ائمة فية واي الهذيل و
 اي على من المعتزلة واما اعتقادهم الكفر والضلال فخبو جاز
 عند اكثر الامة وقالت الغضبية من الخوارج انه قد وقع منهم ذنوب
 والذنب عند كفر وشرك فلا حرم قالوا بوقوع الكفر منهم واجازت
 الامامية عليهم اظها الكفر على سبيل النعمة الثانية اختلفوا في كنية
 المذكورة في هذه الآية هل كانت في الارض او في السماء قالوا انما
 البلخي وابو مسلم الاصفاني كانت في الارض وحمل الابهياط على انتقال
 من بقعة الى بقعة كما في قوله اهبطوا مصر وقال الجبائي كانت في
 السماء السابعة والدليل عليه اهبطوا لان الابهياط هو الانتقال

منه العالي الى السافل ثم اختلفوا بعد ذلك كونها في الجنة هل هي الجنة التي
 هي دار الثواب ووجه الخلد او جهة لكون قيسل هي الجنة لكونها لان
 دار الثواب لا خروج منها وقيل هي الجنة التي هي دار الثواب
 ومنهم من توقف في ذلك لتعارض الادلة ونحو القطع والختم الثالثة
 ان لا تقربا منهي بالاجماع فصل هو مني تحريم او مني تنزيه فيه خلاف
 فقيل للتنزيه لان الاصل في المنافع الاباحه فاذا صح مدلول اللفظ
 الى هذا الاصل صار المجموع دليل على التنزيه وقيل منهي تحريم لانه لو
 كان للتحريم كما استحق آدم الاخراج بارثابه وما وجب التنويه عليه
 كيف توصل الى كيف تمكن ابلوس من وسوسة آدم وهو كان
 خارج الجنة وادم كان في الجنة ولا يمنع ان يدخل على جبه الوسوسة
 فيه نظر لان الوسوسة كلام حقيقي لا يمكن اتصاله من الارض الى السماء
قوله وروى ان اراد الدخول على ابي عباس **قوله** والجنة كانت
 ذاتها لهاربع قوائم كانها التحيته وهي كاحسن الدواب **قوله**
 والليل عليه اي على لثة الخطاب لآدم وحواء والمراد من ذنوبها
 لقائه الخطاب لآدم وحواء فلقوله امبسطا وانما ان المراد من ذنوبها
 فلقوله بعضكم بعض عدو فكلم بالعداوى وهو بين ذنوب آدم فيكونوا
 داخلين في الخطاب **قوله** بعضكم بعض عدو جمله حاله استغنى فيها
 باليخرج الواو اي اهدبوا او اهدبوا متعادي او جهة استيفانها
 بتقدير السواك وكذا قوله وكلم في الارض مستغنى بجز ان يكون
 متأنفا وان يكون حاله والى لان مقدرتان لان تعاديهما واستغنى
 بل وجودهم ليس في حال الهبوط **قوله** وتمتع بالعيش فيه اشكال لان
 التمتع بالعيش لا يتم الى يوم القيمة وجوابه انهم يتمتعون وجوابه
 انهم يتمتعون في الارض بالعيش المقدر لهم في الجنة والمجاه الي
 يوم القيامة **قوله** تلخ الكلام قال القفال اصل التلخ هو التعرض
 للقائم بوضع في موضع الاستقبال للشئ الجائئ ثم بوضع موضع

منه العالي الى السافل ثم اختلفوا بعد ذلك كونها في الجنة هل هي الجنة التي
 هي دار الثواب ووجه الخلد او جهة لكون قيسل هي الجنة لكونها لان
 دار الثواب لا خروج منها وقيل هي الجنة التي هي دار الثواب
 ومنهم من توقف في ذلك لتعارض الادلة ونحو القطع والختم الثالثة
 ان لا تقربا منهي بالاجماع فصل هو مني تحريم او مني تنزيه فيه خلاف
 فقيل للتنزيه لان الاصل في المنافع الاباحه فاذا صح مدلول اللفظ
 الى هذا الاصل صار المجموع دليل على التنزيه وقيل منهي تحريم لانه لو
 كان للتحريم كما استحق آدم الاخراج بارثابه وما وجب التنويه عليه
 كيف توصل الى كيف تمكن ابلوس من وسوسة آدم وهو كان
 خارج الجنة وادم كان في الجنة ولا يمنع ان يدخل على جبه الوسوسة
 فيه نظر لان الوسوسة كلام حقيقي لا يمكن اتصاله من الارض الى السماء
قوله وروى ان اراد الدخول على ابي عباس **قوله** والجنة كانت
 ذاتها لهاربع قوائم كانها التحيته وهي كاحسن الدواب **قوله**
 والليل عليه اي على لثة الخطاب لآدم وحواء والمراد من ذنوبها
 لقائه الخطاب لآدم وحواء فلقوله امبسطا وانما ان المراد من ذنوبها
 فلقوله بعضكم بعض عدو فكلم بالعداوى وهو بين ذنوب آدم فيكونوا
 داخلين في الخطاب **قوله** بعضكم بعض عدو جمله حاله استغنى فيها
 باليخرج الواو اي اهدبوا او اهدبوا متعادي او جهة استيفانها
 بتقدير السواك وكذا قوله وكلم في الارض مستغنى بجز ان يكون
 متأنفا وان يكون حاله والى لان مقدرتان لان تعاديهما واستغنى
 بل وجودهم ليس في حال الهبوط **قوله** وتمتع بالعيش فيه اشكال لان
 التمتع بالعيش لا يتم الى يوم القيمة وجوابه انهم يتمتعون وجوابه
 انهم يتمتعون في الارض بالعيش المقدر لهم في الجنة والمجاه الي
 يوم القيامة **قوله** تلخ الكلام قال القفال اصل التلخ هو التعرض
 للقائم بوضع في موضع الاستقبال للشئ الجائئ ثم بوضع موضع

منع القبول واللفظ قال **قوله** وانك لتلقى القرين من دون حكم علم
 اي بلقنه ويقال بلقنتنا الحاج ان استقبلناهم ويقال بلقنت هذه الكلمة
 من لان اي اخذتها منة **قوله** يتعالمه ان في الاضلكم **قوله** والسنة لذلك
 اي للتعجيبه **قوله** فتاب عليه قال القفال اصل التوبة الرجوع كالاول
 من آت يوجب او باو ادية فهو ايب واداب والتوبة لفظ يرتك
 فيها الرب والعبد فاذا وصف بها العبد فالمعنى رجع الى ربه لان كل عالم
 فهو في معنى الهارب من ربه فاذا ايا ب فقد رجع من هربه الى ربه فيقال تاب
 الى ربه والرب تاب على عبده **قوله** لم كثر قال الجبائي الهبوط الاول
 غير الثاني فالاول من الجنة الى السماء الدنيا والثاني من سماء الدنيا الى الارض
قوله جواب السوط وهو قوله فاما يا نبيكم **قوله** السوط الثاني هو حوض
 هداي **قوله** بدليل قوله الله يعني يدل على تقييد هداي برسول وكتاب
 وقوع النبي كقولوا كذبوا في مقابلته متاجعة الديو كان معنى مباينة
 الديو المقيدون بالآيات ولا شك ان المقيدون بالآيات وتكذيبها
 انما يكون اذا نزلت الآيات فيكون السوط مقبدا بانزال الآيات
 والكتب **قوله** فلم ينج قال الامام في قوله يور في خاطر انه انما هي
 بالسطر ليكون اشارة الى ان استحقاق الثواب والعقاب مشروط
 ببعثه الرسل فانه ان لم يات الهك برسول ارسل او كتاب انزل
 لا يستحق الموحد الخيرة الثواب ولا الكافر المسخ العقاب لقوله
 وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وانه اعلم وانما ادنى بيان دون
 سائر كل الشطر ليؤدون ان ذلك ليس من الواجبات بل من الهك
 ارسل وانزل والآن فانه لا يجب على الله تعالى اصلا **قوله** فاستحق
 قال القاضي قوله من نبي هداي الله بدل على امور احدها ان الله
 قد ثبت والامتهاد كذلك قال من تبع هداي والثاني سلطان القول
 بان المعارف ضرورية والثالث ان اتباع الهدي يستحق الجنة والرابع
 ابطال التعليد لان المعتد لا يكون متبعا للهدي **قوله** الهدي كاي

منه العالي الى السافل ثم اختلفوا بعد ذلك كونها في الجنة هل هي الجنة التي
 هي دار الثواب ووجه الخلد او جهة لكون قيسل هي الجنة لكونها لان
 دار الثواب لا خروج منها وقيل هي الجنة التي هي دار الثواب
 ومنهم من توقف في ذلك لتعارض الادلة ونحو القطع والختم الثالثة
 ان لا تقربا منهي بالاجماع فصل هو مني تحريم او مني تنزيه فيه خلاف
 فقيل للتنزيه لان الاصل في المنافع الاباحه فاذا صح مدلول اللفظ
 الى هذا الاصل صار المجموع دليل على التنزيه وقيل منهي تحريم لانه لو
 كان للتحريم كما استحق آدم الاخراج بارثابه وما وجب التنويه عليه
 كيف توصل الى كيف تمكن ابلوس من وسوسة آدم وهو كان
 خارج الجنة وادم كان في الجنة ولا يمنع ان يدخل على جبه الوسوسة
 فيه نظر لان الوسوسة كلام حقيقي لا يمكن اتصاله من الارض الى السماء
قوله وروى ان اراد الدخول على ابي عباس **قوله** والجنة كانت
 ذاتها لهاربع قوائم كانها التحيته وهي كاحسن الدواب **قوله**
 والليل عليه اي على لثة الخطاب لآدم وحواء والمراد من ذنوبها
 لقائه الخطاب لآدم وحواء فلقوله امبسطا وانما ان المراد من ذنوبها
 فلقوله بعضكم بعض عدو فكلم بالعداوى وهو بين ذنوب آدم فيكونوا
 داخلين في الخطاب **قوله** بعضكم بعض عدو جمله حاله استغنى فيها
 باليخرج الواو اي اهدبوا او اهدبوا متعادي او جهة استيفانها
 بتقدير السواك وكذا قوله وكلم في الارض مستغنى بجز ان يكون
 متأنفا وان يكون حاله والى لان مقدرتان لان تعاديهما واستغنى
 بل وجودهم ليس في حال الهبوط **قوله** وتمتع بالعيش فيه اشكال لان
 التمتع بالعيش لا يتم الى يوم القيمة وجوابه انهم يتمتعون وجوابه
 انهم يتمتعون في الارض بالعيش المقدر لهم في الجنة والمجاه الي
 يوم القيامة **قوله** تلخ الكلام قال القفال اصل التلخ هو التعرض
 للقائم بوضع في موضع الاستقبال للشئ الجائئ ثم بوضع موضع

منه العالي الى السافل ثم اختلفوا بعد ذلك كونها في الجنة هل هي الجنة التي
 هي دار الثواب ووجه الخلد او جهة لكون قيسل هي الجنة لكونها لان
 دار الثواب لا خروج منها وقيل هي الجنة التي هي دار الثواب
 ومنهم من توقف في ذلك لتعارض الادلة ونحو القطع والختم الثالثة
 ان لا تقربا منهي بالاجماع فصل هو مني تحريم او مني تنزيه فيه خلاف
 فقيل للتنزيه لان الاصل في المنافع الاباحه فاذا صح مدلول اللفظ
 الى هذا الاصل صار المجموع دليل على التنزيه وقيل منهي تحريم لانه لو
 كان للتحريم كما استحق آدم الاخراج بارثابه وما وجب التنويه عليه
 كيف توصل الى كيف تمكن ابلوس من وسوسة آدم وهو كان
 خارج الجنة وادم كان في الجنة ولا يمنع ان يدخل على جبه الوسوسة
 فيه نظر لان الوسوسة كلام حقيقي لا يمكن اتصاله من الارض الى السماء
قوله وروى ان اراد الدخول على ابي عباس **قوله** والجنة كانت
 ذاتها لهاربع قوائم كانها التحيته وهي كاحسن الدواب **قوله**
 والليل عليه اي على لثة الخطاب لآدم وحواء والمراد من ذنوبها
 لقائه الخطاب لآدم وحواء فلقوله امبسطا وانما ان المراد من ذنوبها
 فلقوله بعضكم بعض عدو فكلم بالعداوى وهو بين ذنوب آدم فيكونوا
 داخلين في الخطاب **قوله** بعضكم بعض عدو جمله حاله استغنى فيها
 باليخرج الواو اي اهدبوا او اهدبوا متعادي او جهة استيفانها
 بتقدير السواك وكذا قوله وكلم في الارض مستغنى بجز ان يكون
 متأنفا وان يكون حاله والى لان مقدرتان لان تعاديهما واستغنى
 بل وجودهم ليس في حال الهبوط **قوله** وتمتع بالعيش فيه اشكال لان
 التمتع بالعيش لا يتم الى يوم القيمة وجوابه انهم يتمتعون وجوابه
 انهم يتمتعون في الارض بالعيش المقدر لهم في الجنة والمجاه الي
 يوم القيامة **قوله** تلخ الكلام قال القفال اصل التلخ هو التعرض
 للقائم بوضع في موضع الاستقبال للشئ الجائئ ثم بوضع موضع

يعني قطعى الوقوع لان الهدي واجب على الله والحكيم لا يحل بالواجب وهذا
مذهب المعتزلة ان اللطف والاصح واجبان على الله **قول قلت**
ما كانت الاكبره فان قيل ان الله اطلق على آدم لفظ العصيان
بقوله وعصى آدم ربه فغوى فكان عاصيا والعاصي لا بد ان يكون صاحب
كبره لقوله الله ومن يعص الله ورسوله فان له اجره من غير حساب ولا محصى لصاحب
الكبره الا ذلك الوجه وايضا انه كان غاديا لقوله فغوى والحقى ضد
الرشد لقوله الله قد تبين الرشدين الفقى وايضا انه نائب لقوله الله
فتاب عليه والتائب مذنب وايضا انه ارتكب المنه عنده وهو ذنب
وايضا سماه الله ظلما في ربنا ظلمنا انفسنا والظالم ملعون لقوله الله
اللعنة الله على الظالمين ومن استحق اللعن كان صاحب الكبره وايضا
انه اعترف بان لا مفره الله اياه والا لكان خاسرا في قوله وان لم نغفر لنا
وترحمنا لتكونن من الخاسرين وذلك يقتضيه كونه صاحب كبره وايضا
انه اخرج من الجنة بسبب وسوسة الشيطان وازلاله جزاء على ما
اقدم من طاعة الشيطان وذلك يدل على كونه صاحب الكبره وايضا
ان لم يدل كل واحد من هذه الوجوه على شئ لكن مجموع تلك الوجوه
يكون دالا على الشئ والجواب ان كلامكم هذا انما يتم ان لو كان
ذلك حال النبوة فلم لا يجوز ان يقال ان آدم حين ما صدرت عنه هذه
اللزلة ما كان نبيا في ذلك الوقت ثم صار بعد ذلك نبيا ولين سلما
ان يكون فعلا حال كونه نبيا وقد ذهب اليه طائفة من المتكلمين
محتجين بقوله الله فغوى فغى ولم يجد له عزما ولين سلما انه فعلا ذكره
كان صغيرة مغفون باعمال قلبه الى لفر ما ذكره الله **قول** باعمال قلبه
واما ضنى اعمال العكب لان آدم عليه السلام كان في الجنة ساعة
فقط بعد العصر وفي هذه المدة لم يتمكن من سائر العبادات على لغة
يدل به ان تعلقوا الالف من المقصود اذا اضيفت الالف المتكلم كانت
حاد لو كسر ما قبل الالف بناء على ان الالف في ياء الاضافة ان يكون ما قبلها

ان كان في ذلك الوقت
الوقت الذي كان فيه

قبلها مكسورا فلم يعقدوا عليه فقلبو الالف الى اخت الكسرة وهم الالف
فاجتمع بالان فادغوما **قول** يا بنى اسرائيل خطاب مع جماعة اليهود والنصارى
كانوا بالمدينة ممن ولد يعقوب عليه السلام في ايام محمد عليه الصلاة والسلام
قول اسرائيل هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن آزر **قول** صفوة لان اسرا
يعنى الصفوة وايل هو اسد وقيل اسرا في لغتهم هو العبد بمعنى اسرائيل
عبد الله كما ان جبريل عبد الله وميكائيل عبده وقيل اسرا بمعنى انسان
فكانه قيل رجل الله **قول** مثلها اي مثل ابراهيم واسماعيل **قول** وذكر كرم النعمة
حد النعمة المنقصة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير وكل ما
يصل اليها اذ التليل والنهار في الدنيا والآخرة من النفع ودفع الضر
فهو من الله نعمة على ما قال وما بكم من نعمة فمن الله ونعم الله تعالى
على عبده لا يحصر لقوله الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واول نعم
الله على عبده ان خلقه حيا واختلعه في ان يلهه نعمة على الكافر في الدنيا
فمنهم من قال هذه النعمة القليلة في الدنيا لما كانت مؤدية الى الضر
الدائم في الآخرة لم يكن ذلك نعمة فان جعل الستم في المكلف لم يعد
النفع الحاصل من اكل تلك المكلف نعمة ومنه يقال اذ نعمة وان لم ينفع
عليه نعمة الرب فقد انع عليه نعمة الدنيا وهو قول القاضي ان بكر الباقلاني
وذلك لان قوله الله يا بنى اسرائيل الاله نفس صريح في ان الله تعالى انعم على
الكافر اذا انما طيب بذلك اهل الكتاب وكانوا من الكفار **قول** مستغفرا
فان قيل هذه النعم ما كانت على الخاطئين بل كانت على ابايهم فكيف
يكون سببا لتكرما قلت لولا هذه النعم على ابايهم لما بقوا
فما كان يحصل هذا المشل فصارت النعم على الاباء كاترها نعمة على الابناء
وايضا الاولاد متى سمعوا نعمة الله تعالى خص ابايهم بهذه النعم فكان
طاعتهم واغراضهم الكفر والنجور ورجب الولد في هذه الطريقة لان
الولد يحول على التثنية بالاب في افعال الخير فيصير هذا التثنية
داعيا الى الاستغفال بالخيرات والاعراض عن الشرور **قول** ما يحققها

هذا هو المعنى الذي
هو المعنى الذي
هو المعنى الذي

والاشبهه اشتراكه **قوله** يورثون خرد الصريح باللبس وادرا الناقه **قوله**
لبست الشئ بالشيء لاشك انه اللبس وهو الخلق بتدعي بلبوسه
فلا بد لقوله ولا تلبسوا في معقول بان بواسطة الباء فالباطل المعقول
الناقي اي لا تحدثوا اللبس الحق بسبب الباطل فيكون الباء لالة وهذا
معنى قوله ولا تجعلوا الحق ملتبسا اي لا تحدثوا اللباس الحق والاشبهه
بسبب بالكلية الذي تتركبونه **قوله** والنوازل جمع ونسبوا والعرف لانه
يصرف المعطوف عن اعراب المعطوف عليه او يصرف عن الجمع بينهما
قوله فان قلت تجزى السؤال ان لبس الحق بالباطل ملزوم كقوله
الحق قلبه نهي عن الجمع بينهما اجاب بان الملازمة بين اللبسين واللبس
المطلقين لكن اللبس هنا شئ مخصوص وكما ان الحق شئ كقولك الشئ
لا يستلزم هذا **قوله** او حكم كذا عطف على صفة محمد صلى الله عليه وسلم وهو حكم
الزاني المحض ورجبه **قوله** عني كائين اي هو حال فان قلت المظارع
المثبت اذا وقع حالا لا يجوز مع الواو فتقول ما قول بتقدير المبتدأ انما
تكون حتى يكون الحال جملة اسمية فيصح معه الواو **قوله** يعني صلوات اللهب
وزكوتهم جعل غيرهما كاصلة ولا زكوة وفيه دليل على ان الكفار
مخاطبون بفروع الشرايع **قوله** ته اتامرون الناس استدلال
بعضهم بهذه الآية على انه العاصي لبس عليه ان يأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر لانه ذكر ذلك في معنى الذم وقال ايضا لم تقولون ما لا
تفعلون والجر كسب ان المكلف ما امر به شيئا من احد
ترك المعصية وانما في منع الغير فعل المعصية والاضلال باحد
التكليفين لا يقتضي الاضلال بالآخر **قوله** بالبر البر اسم جامع للاعمال
الخير ومنه بوالهوى وهو طاعتها ومنه على جبهه وراى قدر ضمة
وقد يكون بمعنى الصدق كما يقال بر في عينة اي صدق ولم يثبت
قوله صدقت اي صدقت فيما قلت في جواب قول المودق اذا
قال الصلوة حينه التوم **قوله** وبررت اي اثبت بما هو خير واسم

معرفة شامل لجميع العالم اعني لم تترك المعترلة احتجوا بهذه الآية على
ان فعل العبد غير مخلوق لله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم انما يصح ويحسن لو كان ذلك الفعل عنهم فانما اذا كان مخلوقا
بينهم على سبيل الاضطرار فان ذلك لا يحسن اذ لا يجوز ان يقال
للا سود لم لا يبيض لما كان السواد مخلوقا فيه والبوليب ان
قدرته لما صلت للصدقين فان حصل احدهما دون الآخر لا يخرج كان
ذلك محض اتفاق والامر الاتفاقي لا يمكن التوزيع عليه وان حصل في
الله تعالى فعند حصوله بصدور ذلك الطرف راجح والآخر مرجوح والمرجوع
ممتنع الفرع فاذا امتنع احد النقيضين وجب الآخر والبوليب
الحقيقي انه لا يستل عاين فعل وهم يستلون **قوله** كالمسئيات اشار
بالكاف الى لانه فيه اشارة فانه لا يجوز ان يكون المراد بالنبيان ههنا
معناه الحقيقي وهو السهو الحادث بعد حصول العلم لان احدا لا يسيئ
بل شبهة تركهم انفسهم في الجزئي اعمالهم امرها والغفلة عنها بتلك الشئ
المنسي ثم اطلق تنسون انفسكم واراد بتركها في الجزئي على سبيل الانتباه
التبعية **قوله** وفيها نعت محمد عليه السلام هذا على التفسير الاول في التوبة
وهو ان يكون المراد به اتباع محمد عليه السلام **قوله** او فيها الوعيد على التفسير
الثاني وهو انه المراد بالبر الصدقة على ما قال وقيل كادوا بامرؤن
بالصدقة التي **قوله** واستعينوا قال الامام الاقرن لانه الخاطين
بهذا الامر بنوا اسرائيل لان صرف الخطاب الى غيرهم يوجب تفكيك النظم
ولهم صلاة كما للمسلمين غاية ما في الباب ان صلواتهم على كيفية
وصلوة المسلمين على كيفية اخرى ولما امر بالاعان وترك الاضلال
وكان شاقا عليهم عاج الله تعالى هذا المرضي بامرهم بالصبر والصلوة وقال
المراد بالمخاطبين في قوله واستعينوا هم المؤمنون بالرسول لان من
ينكر الصلاة اصلا والصبر على دين محمد لا يركا ويقال استعين بالصبر
والصلوة فلا جرم وجب صرفه الى خبر صدق محمد عليه السلام **قوله**

وان تصلوا عطف تفسيرى على قوله بالجمع بينهما فان قلت الواو
لا يفيد الا مطلق الجمع في الوجود والمعينة فان اذ اقلنا جاء زيد و
لا يدل على انها معاني الجمع فالمعينة المرادة ههنا بالجمع من اثن فنقول
انما تمت المعية لان المراد بالصبر على الصلوة وانما كان المراد الصبر
عليها فلقوله ته و امر الملك بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بانه الضم فيه
راجع الى الصلوة والتذكير باعتبار الجوز **قوله** ليسأل اى الله **قوله**
بالصبر والصلوة فان قلت ما الفائدة في تقديم الصبر على الصلوة
قلت قد علمت ان المراد لمطلق الجمع لا للترتيب ولما فائدة الترتيب
في الذكر فلان الصبر ههنا الصوم فتأنيث في ازالة ما لا ينبغي وتأنيث
الصلوة في حصول ما ينبغي والتنى مقدم على الاشارة **قوله** ملاقاتهم
اصل اللقاء في اللغة عبارة عن وصول احد الجسمين الى الآخر بحيث
عاشه سطحه قال لقي هذا ذاك اذا تآتاه واتصل به وما كانت الملاقاة
من الجسمين المذكورين سببا لحصول الادراك حيث يتبع اجزاء اللفظ
على الحاشية وجب حمل على الادراك لان اطلاق لفظ السبب على معنى
المسبب من اقوى وجوه المجاز فثبت انه يجب حمل لفظ اللقاء على
الادراك **قوله** يتوقعون لقاء ثوابه اعلم انهم اختلفوا في ان لقاء
هل يفيد رويته ام لا فعند الشافعية يفيد لان لقاء الله لا معنى
له الا الوصول اليه ومن وصل اليه فقد رآه لا محالة وقال
المعتزلة لفظ اللقاء الروية لقوله ته فاعتبرهم نفاقا في قلوبهم الى
يوم يلقونهم والمناجح لا يروى ربه وقوله في معرض التهديد وانقوا
اسموا واعلموا انكم ملاقوه فهذا يتناول المؤمن والكافر والروية لا تحصل
للكافر ثم ان المصنف تراه يفتر لقاء الله في كل موضع على وجهه
مناسبا له حتى انه فتره في هذا الموضع بلقاء ثوابه ان كان اللطيف بمعنى
التوقع والطلع وبلقاء الجزاء ان كان الظن بمعنى البغي لا لا حصول التذ
منظنون والجزاء متيقن وقس بالروية في سورة يونس في قوله قال

من قوله
لا يلقونهم
فان الله
يخبرهم
بما كانوا
يعملون

قال الذين لا يرجون لقاءنا و كذا في سورة الكهف في قوله ومن كان يرجو
لقاء ربه و فتره بالعلم المحقق الذي كانت المعايينة والمث هبة فالتفت
الظن عبارة عن اعتقاد راجع مع تجوز النقيض وهو يقتضى ان لا يكون
صاحبه جازما بلقاء الله ومن لا يكون جازما بلقاء الله لا يكون جازما
بيوم القيمة وهو كمن والله سبحانه مدح على هذا الظن والمدح على الكفر غير
جازم فقلت فكان المصنف اول اللقاء بلقاء ثوابه حتى يتوقع
هذا السؤال لانه لا يلزم من عدم الجزم بحصول الثواب عدم الجزم بالقيمة
ولكنه عقل عطف قوله وانهم اليه راجعون عليه فان الرجوع الى الله
فتره باقتناعه بالانشور او بالخصير الى الجزاء وعدم الجزم بشئ
منها كمن ولا يخلص من هذا الاشكال الا بتفسير الظن بالعلم فانه اقول
اذا كان الظن بمعنى العلم يكون مجازا وجهه ان العلم والظن مشتركان
في كون كل واحد منهما اعتقادا راجحا الا ان العلم راجح مانع من النقيض
والظن راجح غير مانع من النقيض فلما استبها في هذا الوجه صح اطلاق آخ
احد ما على الاخر قال ته اى ظننت اى ملاقاته حسابيه فان قلت
هل يجوز اجزاء اللفظ على ظاهره وهذا الظن الحقيقي قلت نعم فوجه
على هذا ان يجعل ملاقاته جازما المود كان ملاقاته الرب سببا
غير الموت فاطلوع المسبب والمراد منه السبب يقال فلان لقي ربه
اذا مات فالمعنى انها لكبير الاعلى الخاشعين الذين يظنون الموت
في كل لحظة ويجوز ان يفتر الملاقاته بملاقاة ثواب الرب وذلك
منظنون لا معلوم فان الزاهد العابد لا يقطع كونه ملاقا ثوابه واجت
طائفة من المجتسم بقوله ته الذين يظنون الآخرة ان الرجوع الى غير الجحيم
وطائفة منهم اجتوا على ان الارواح قديمة وانها كانت موجودة في عالم الروية
قوله الجزاء له وهو الازالة بتدريج **قوله** يستخرون اى يتكلمه بلا اجتهاد **قوله** ومن ثم
اى ولاجل ان الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقاتهم لا يشغل عليهم الصبر
والصلاة وغيرهما من الطاعات قال النبي عليه السلام **قوله** جعلت قرابين

من قوله
لا يلقونهم
فان الله
يخبرهم
بما كانوا
يعملون

الذي هو عند الموت كان صاحب الحاجة كان وترافض الشفيع كشفعا
 اي زوجه **قوله** لا تقبل العصاة فان قلت قدم في هذه الآية قبول الشفاعة
 على اخذ العذبة وذكرها في هذه السورة ايضا بعد العنوين والمائة
 فتقدم قبول العذبة على ذكر الشفاعة قلت ان في كان ميل الى حب
 المال اشتد منه الى غلو النفس فانه يقدم التمسك بالشافعي على عطاء
 العذبة وفيه كان بالعكس يقدم العذبة على الشفاعة فقايدة تعيين التوبيخ
 الاشارة الى هذين الصنعين وقيل الآية مخصوصة بالكفار لورود
 الآيات والا حاد في الشفاعة الدالة على لمة الخطاب معهم والآية نزلت
 في حوقم ولو سلم عموم الآية لعين الكفار ايضا لكن مواقف القيامة كثيرة
 ولزمانها سعة فجاز ان يكون عدم قبول الشفاعة في بعض المواقف او في بعض
 الازمنة **واقسم** ان لا خلاف في ان لو رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة في
 الآخرة وفي ان لا شفاعة للكفار وانما الخلاف في شفاعة اهل الكبائر
 للعقاب قد هيبت المحتولة الى لمة لا شفاعة لهم بل المؤمنين المستحقين للتوب
 في حصول الزيادة على استحقاقه من الثواب والاشارة على انه يشفع
 لاهل الكبائر في عرصة القيامة حتى لا يدخلوا النار ويشفع لهم حتى يخرجوا
 من النار ان حصلوا فيها والمصنف انما ذهب الى عموم الآية لقوته لمذمبه
قوله ولو اخطت اي النفس الاولى عد لا عنها اي عن النفس الثانية قيل
 كانه اريد بالآية تنهي ان يدفع احد العذاب عن آخر من كل وجه لان دفع
 العذاب لهما باعطاء شيء او مجاننا فان كان باعطاء شيء فانما ان يكون
 باذرا ما كان عليه وهو الجراه او غيره وهو العذبة وان لم يكن باعطاء شيء
 فانما ان يكون على سبيل القدر وهو النصرة او على سبيل اللطف وهو الشفاعة
 واكمل معنى **قوله** والتذكير الظاهر ان يقال هي او هي فالتذكير باعتبار
 ان تلك النفوس عبادة اوانا **قوله** معك واذ نجيتكم لما قدمت الله ذكرتم
 على بني اسرائيل اجمالا ذكرتم بعد ذلك اقسام تلك النعم على سبيل التفصيل
 ليكون ابلغ في التذكير واعظم في الحمد واصلا الانبياء والتنبية التخليص وان

ان بيان النبي من النبي حتى لا يتصلاد بها لغتان نجي وبنجي بنفسه ونجي بنجي
 وقالوا المكان العالي نجة لان فرصار اليه نجي اي تخلص **قوله** آل فرعون
 قال علي بن عيسى الابل اعم من الال يقال اهل الكوفة واهل البلد واهل العلم
 ولا يقال آل الكوفة وآل البلد وآل العلم **قوله** العاقبة هم قوم فرعون وولد غليظ
 ابن لا وبن ارم بن ستم بن نوح عليه السلام **قوله** كسرى بفتح الكاف وكسره
قوله وفي ملح بعضهم اراد به نفسه **قوله** قد جاده المؤسس الضمير للذكر اي جاء الذكر
 المؤسس وهو المؤسس الذي يخلق به العانة والكلوم مبالغة من الكلمة
 الجرح **قوله** وفرط حرارة الغرام الشتر يعني حلق العانة زاد في قول التور
 وشدة **قوله** يعني يبغونكم اي يطنونكم لكن الطلب متعد الى مفعول واحد
 فلما بدت تفسين فعل كقر متعد الى مفعولين وهو التكليف اي يطنونكم
 متكئين اي اياكم سوء العذاب وكذلك الارادة لا تعدى الا الى مفعول
 واحد فتخص معنى الحمل اي يرددونكم حاملين اياكم على سوء العذاب
 اختلفوا في سوء العذاب فقال محمد بن اسحق جعلهم خولا وخذمالا
 وصنغهم في اعمال اصنافا فصنف كانوا يفتنون له وصنف كانوا يخرجون
 له وصنف كانوا يذرون له فهم كانوا في اعمال ومن لم يكن في نوع من اعمال
 كان يامر بان يوضع عليه جزية يؤدها وقيل السدى كان قد جعلهم
 في الاعمال القدر الصعبة مثل عمل الطين وكحت الجبال وكس الميعن
قوله يذبحون معنى قوله يذبحون انما هم يقتلون الذكور الاولاد واولاد الاناث
 ويقال يذبحون ابناءكم الرجال دون الاطفال ليكون في مقابل النساء
 اذ النساء اسم للبالغات فكذلك المراد من الانبياء الرجال البالغون قالوا
 انه كان يامر يقتل الرجال الذين يحاف منهم الخروج عليه والتجمع لاضداد
 امره واكثر المفسرين على ان المراد من الانبياء الاطفال ذرية النبي
 ويقال المراد من قوله ويستجيبون اي يفتشون جيا المرأة اي فرجها
 اهلها تحمل ام **قوله** ولذلك اي يكونه بيان **قوله** كقولهم ايضا هو ان قال
 قالت اليهود عزير بن الله وقال النصارى المسيح من الله ذلك قولهم باقرهم



بعضهم قول الزين كقولنا يعني كما ان يسومونكم جله استينافته ويزبحون
 بيان لها كذا قولهم باقواهم استينافته وبقواهم بيان لها لان معنى
 قولهم باقواهم انه قول باطل لا معنى له فبينه بان قولهم في البطلان فبابه
 قول المشركين الملائكة بنات الله **قوله** يقتلون فان قلت ان
 فوعون كل حينهما على قبيل وليست في لكمة الجرم باجناد الكهنة
 لانه ليس امر مفصل فلم عمل باجبارهم وامر يقتل انبائهم قلت
 غلبت عليه شهوته وحرصه الداعيان له على الاستمرار على ملكه
 فصار يتخيل خراذني شئ ولم ينزل الملك على هذا التخييل الناسد وسنك
 الدابة رجاء استمرار الدولة **قوله** بانه يولد مولود ويقال السب
 في ذلك ما كان اسمه وعده ابراهيم عليه السلام ان يجعل زريته ابياء ملكوكا
 فخاف ذلك واستفوا على اعداد رجال معهم الشفائر يلقونون في
 فليكون مولودا ذكر الا ذبحوه فان قلت كيف صدق فزحون ما
 اسمه وعده ابراهيم وهو كما في متكر للنبوة قلت لعنه كان عارفا
 بانه ومصداقا للنبية الا انه كان كافرا كقولهم في العناد ويقال
 انه كان ساكنا ومتحركا في دينه وكان يجوز صدق ابراهيم عليه السلام
 ناقام على ذلك الفعل احتياطا **قوله** والبلاء المحنة البلاء في الابل
 الاختبار والامتحان ثم ان الله يختبوا عباده تارة بالمنافع ليبتكروا
 فيكون ذلك البلاء نعمة ونعمى بالمضار ليصبروا فيكون محنة قال
 الله بلوناهم بالحنان والسبحان والآية يحتمل الوجهين **قوله** عدد
 الاسباط اي اسباط بنو اسرائيل والاسباط جمع سبط والسبط ولد
 الولد فاقم والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وهم لولاد
 اولاد يعقوب خرج موسى بهم وكانوا اسفانه الف نفس كل سبط
الفا اوجه الاول لانه الباء للاستعانة والثاني انها للسببية و
 فرق بينهما بان ماله مدخل الفعل ان كان آله اي متوسطا بين الفعل
 والمفعول فهو باء الاستعانة والابناء السببية والثالث اباء الملكية

قوله يقتلون فان قلت ان
 فوعون كل حينهما على قبيل
 وليست في لكمة الجرم باجناد
 الكهنة لانه ليس امر مفصل
 فلم عمل باجبارهم وامر يقتل
 انبائهم قلت غلبت عليه
 شهوته وحرصه الداعيان له
 على الاستمرار على ملكه
 فصار يتخيل خراذني شئ ولم
 ينزل الملك على هذا التخييل
 الناسد وسنك الدابة رجاء
 استمرار الدولة قوله بانه
 يولد مولود ويقال السب في
 ذلك ما كان اسمه وعده
 ابراهيم عليه السلام ان يجعل
 زريته ابياء ملكوكا فخاف
 ذلك واستفوا على اعداد رجال
 معهم الشفائر يلقونون في
 فليكون مولودا ذكر الا ذبحوه
 فان قلت كيف صدق فزحون ما
 اسمه وعده ابراهيم وهو كما
 في متكر للنبوة قلت لعنه كان
 عارفا بانه ومصداقا للنبية
 الا انه كان كافرا كقولهم في
 العناد ويقال انه كان ساكنا
 ومتحركا في دينه وكان يجوز
 صدق ابراهيم عليه السلام
 ناقام على ذلك الفعل احتياطا
 قوله والبلاء المحنة البلاء في
 الابل الاختبار والامتحان
 ثم ان الله يختبوا عباده
 تارة بالمنافع ليبتكروا فيكون
 ذلك البلاء نعمة ونعمى
 بالمضار ليصبروا فيكون
 محنة قال الله بلوناهم
 بالحنان والسبحان والآية
 يحتمل الوجهين قوله عدد
 الاسباط اي اسباط بنو
 اسرائيل والاسباط جمع سبط
 والسبط ولد الولد فاقم
 والاسباط من بني اسرائيل
 كالقبائل من العرب وهم لولاد
 اولاد يعقوب خرج موسى
 بهم وكانوا اسفانه الف نفس
 كل سبط الفا اوجه الاول
 لانه الباء للاستعانة والثاني
 انها للسببية و فرق
 بينهما بان ماله مدخل
 الفعل ان كان آله اي متوسطا
 بين الفعل والمفعول فهو باء
 الاستعانة والابناء السببية
 والثالث اباء الملكية

الربيع

الجلابسة كما في قولنا عر فاطرف على هذا الوجه مستقر على
 الوجهين الاولين ملحق **قوله** كقوله اي المنسبي **قوله** ونحي راكبوي
 اوله كان حينولنا كانت قدما شغى في خوفهم الحليبا فموتت غير
 نافرة عليهم مددس بنا الجاجم والتريبا التريب جمع التروسة وهي
 عظام الصدر والعرب تسحق كوام حينولهم الين تقول ان خيلنا
 تسقى اللبن في خوف رؤس الاعداء فالغيت بها فهي سطاء رؤسهم
 وصدورهم ونحي عليها ولا تنق **قوله** قالوا لا ترضي اي قالوا في البحر
 بها كوي بكسر الكاف وضمها **قوله** ينظرون الى ذلك اي الى كون الكوي فيها
 وروية بعضهم بعضا اول النظام امواج البحر بغرورن وقوبه **قوله**
 واذا عدا هذا هو الانعام الثالث على بني اسرائيل **قوله** موسى هو ابن
 اي يعقوب فاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام
قوله اربعين ليس بطرف لان الوعد ليس في اربعين بل مفعول
 ثمان لو عدنا فان وعد متجد الى مفعولين فان قلت لا يجوز ان يكون
 اربعين ليلا مفعولا لانه الموعود فعل الواحد والزمان ليس بفعل
 قلت في الكلام حذف مقدر وعدنا موسى وحي اربعين
 اي وحي التوراة بعد انقضاء اربعين ليلا واليه اشار المزمع بقوله
 وعدنا موسى ان ينزل عليه التوراة وقيل اربعين ليلا اي قبل
 في القرآن اربعين ليلا ولم يقل اربعين يوما لان خزر الشهور اي
 اوابلها يتحقق باللبالي برؤية الهلال فان قلت قوله وعدنا
 موسى اربعين ليلا متعديا ان المواعيد كانت في اول الامر على الارض
 وقوله في الاوان وواعدا موسى ثلثين ليلا وانما ما بعشر ميعدا ان
 المواعيد كانت في اول الامر على الثلثين فكيف التثنية بينهما قلت
 ليس المراد ان وعدة كان ثلثين ليلا ثم بعد ذلك وعدة بعشر كقوله
 وعدة اربعين ليلا جميعا هو كقوله ثلثة ايام في الحج وسبعة ازاوجتم
 تلك عشرة كامل فاتهم **قوله** وواعدا موسى **قوله** لعكم استعمال الفعل

قوله ان تامل اس شرفا على الحيطان
 اس اناربا على حيطان الماء والعب
 يكتفون الفعل على غير الكلام بل
 يجعلونه عبارة على الافعال فيقول
 قال بيح اي اخذ فقال بوجا اي
 ويديه اي اضع

قوله اربعين ليس بطرف لان الوعد ليس في اربعين بل مفعول ثمان لو عدنا فان وعد متجد الى مفعولين فان قلت لا يجوز ان يكون اربعين ليلا مفعولا لانه الموعود فعل الواحد والزمان ليس بفعل قلت في الكلام حذف مقدر وعدنا موسى وحي اربعين اي وحي التوراة بعد انقضاء اربعين ليلا واليه اشار المزمع بقوله وعدنا موسى ان ينزل عليه التوراة وقيل اربعين ليلا اي قبل في القرآن اربعين ليلا ولم يقل اربعين يوما لان خزر الشهور اي اوابلها يتحقق باللبالي برؤية الهلال فان قلت قوله وعدنا موسى اربعين ليلا متعديا ان المواعيد كانت في اول الامر على الارض وقوله في الاوان وواعدا موسى ثلثين ليلا وانما ما بعشر ميعدا ان المواعيد كانت في اول الامر على الثلثين فكيف التثنية بينهما قلت ليس المراد ان وعدة كان ثلثين ليلا ثم بعد ذلك وعدة بعشر كقوله وعدة اربعين ليلا جميعا هو كقوله ثلثة ايام في الحج وسبعة ازاوجتم تلك عشرة كامل فاتهم قوله وواعدا موسى قوله لعكم استعمال الفعل

في معنى الارادة مجاز لان الترتي هو ارادة حصول شئ منتظر وهو
 على عالم الغيب والشهادة حال جعل مجازا عن مطلق الارادة وان
 جازان لا يتكروا لان مراد الله قد لا يقع على مذهبهم ولما على رأى
 الاشاحة فلا يجوز ان يراد به الارادة فقد بوجه بانه تمثيل يعني
 عاملناهم معاملته في يد النعم على الغير وهو غير شاكر غير ملتفت
 اليها والمنعم لا يقطع خيره رجاؤا ان يطلع في فعله ثم استعمل هناك
 نعيها عليهم في التماهي في الفعل والتماهي في كفران النعمة **قوله** يعني
 الجامع فيه احتمالان احدهما انها شئ واحد الواو هي تدخل بين الصفتين
 والاخر انها متغايران فاكتفا التدرية وفي الزمان وجوه **قوله** يوم
 و اراد بالقرآن النصر الذي اتاه الله في ذلك اليوم **قوله** فاقتلوا
 انفسكم فان قلتم كيف استحقوا القتل وهم تابوا من الذرة والتائب
 في الرودة لا يقتل قلتم ذلك يختلف بالسرايع فلعن شرع
 موسى عليه السلام كان يقتضى قتل التائب في الرودة لانه ما في حق
 الكل او كان فاقضا بذلك القوم **قوله** وهو يخفق تعال يخفق نفسه بخنا
 اي قتلها **قوله** ان يحبوا اي يعقدوا كقعدة المحبوس ومن ان يعقد
 ويعقد يديه على ساقه اخذ باحدى اليدين على الاخرى كما يعقد الرجل
 للقتل **قوله** يا فتيمة جمع فناء بكسر الفاء **قوله** البقية البقية اي هب
 يعني اترك ويجوز ان يكون اسما للبقاء الذي يعني اليقوى والبقاء **قوله**
 الشفار جمع شفرة وهي السكين العظيم بين الفات وهي فاء فتوا
 وفاء فاقتلوا فاء فتاب **قوله** والثالثة وهي الفاء التي يسمي فتيمة
 وهي الفاء التي تدل على ان ما بعدها متعلق بخزوف وهو سبب
 بعد ما ان كان ما قبلها محذورا فاقضى الفتيمة والاقضى للسمية لا غير
 ثم ان قوله فتاب عليكم ان كان من قول موسى فالمناسب ان يتعلق بشرط
 محذوف وان كان خطابا من الله فلا بد ان يتكلم في نفسه ويقول قال
 لكم موسى توبوا اليكم فتم فتمنا عليكم وحيث قال فتاب كان التفتاتا

التفتاتا التكلم الى العيبة واما ما كان سميت الفاء فتيمة لانه لا يقع
 من محذوف او لاختصاصها بكلام العصى او منهم في خصص الفاء
 الفتيمة بما يدل على انه ما بعد ثم محطوقا على محذوف ما يخرج عنها الفاء
 البراقية **قوله** على طريقة التفات اي التفت الى العيبة ولم يقل فتيمة
قوله خلق الخلق بقرابا اي خلقا مناسبا فان المراد من التفاوت عدم التناسب
 فعدم التفاوت هو التناسب **قوله** فكان فيه اي في ذكر الباري فايه تان
 احدهما تقديمه بالابواب من الفعل الغير المناسب والثانية التنية
 على استحقاقهم القتل بافعالهم **قوله** وانما عطف على قوله في ترك
 لا على التفاوت **قوله** خلقهم جمع خلقه **قوله** وعطوا اي حقدوا واتوا
 بذلك الفعل الغير المناسب وهو عبادة البقرة فلما عطوا استرد
 منهم تلك النعمة المتناسبة وعطى يعطى من عطى يعطى يقال عطى النعمة
 اذا لم يشكروا وقال في الجمل عطى النعمة اذا حقدوا وصنبت نفع اللع
قوله جهرت في جهرت الشئ اذا كشفت وجهرت البرق اذا كان
 ما به مغطى الطين فتيمة حتى ظهر ماؤه ويقال صوت جهرت ورجل جهرت
 الصوت اذا كان صوته عاليا ويقال وجهر جهرت اذا كان ظاهر المر زيادة
 وانما قالوا اجهرت ما كيد الكلاب منهم مستوح ان المراد بالبروق العلم او العمل
 على ابراه النائم **قوله** فاضت الصاعقة فان قلت وقته الصاعقة
 هل كانت قبل القتل او بعد قلت للمفسرين قولان الاول انما
 كانت قبل القتل فلما صحقوا بكى موسى عليه السلام ولم ينزل نيا شدة ربه
 اصحابه اجهرت ثم طلب موسى توبه بنى اسرائيل من عبادة العجل فقال لا
 الا ان تغتسلوا انفسكم والقول الثاني ان هب الواقعة كانت بعد
 القتل وهو قول السدس وليس في الآية ما يرجح احد القولين على الاخر
 ولذلك ليس فيها ما يدل على ان الذين سألوا الروية هم الربوبي عبودا
 العجل او غيرهم **قوله** السبعون اذ عشن الا ان لما بلغوا الليقات
 قالوا لموسى اطلب لنا نبيك كلام الله فدنى موسى الى الطور فوضع عليهم

بعبارة لا تقيده
 وهو العجل

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

على تقدمه ولبس في الواو ترتيب فدل على انه عطف على مقدم مرتب وهو
 كقولهم **وقالوا الحمد لله بعد قوله** ولقد ابتدأوا وروسلها على تقدير فعلا
 وعلمنا وقالوا **قوله** **سبح** واذا قلنا اعلم ان في هذه الآية عشر آيات اول
 قال ههنا واذا قلنا وفي الاعراف واذا قيل لهم الجواب انه فسر
 بهذا الذي في الاعراف يعني انه هو القابل ولا يشيخ في قوله واذا قيل لهم
 اياهم لتقدم التصريح به الثاني قال ههنا او خلوا ههنا اسكنوا الجواب
 الدخول مقدم على السكون ولا يبد منها ولا جزم ذكر الدخول في السورة
 متقدمة والسكون في السورة المتأخر **الثالث** ههنا فكلوا بالبناء
 وههنا بالواو **الرابع** ان كل فعل عطف عليه شيء وكان بمنزلة الشرط
 يعطف الثاني على الاول بالبناء دون الواو وههنا لما كان وجود الاكل ههنا
 متعلقا بدخولها فكانه قال وخالها ما اكلتم منها بخلاف ما في سورة الاعراف
 لان اسكنوا في السكون وههنا المقام مع طول الكثرة والاكل لا يختص بوجوده
 بوجوده فلم يكن فيه معنى الشرط **الرابع** ههنا خطا باكم وههنا خطا بكم
الجواب الخطا بجمع الكثرة والخطا بجمع القلة لانه جمع السلامة
 فلما ذكرنا على ههنا كان اللابح ذكر ما يليه بكم وهو عنوان الخطايا
 الكثيرة وههنا لم يستم فاعلم لم يذكر اللفظ الدال على الكثرة اليكس
 ذكر ههنا عددا وحذف ههنا الجواب ههنا كما جازي في الخطايا ان
 ههنا دخلوا البواب سجدا وقولوا حطة وههنا قدم المؤخر الجواب
 ان الواو لا يدل على الترتيب بل المطلق **الخامس** ههنا وسنزيد الواو
 وههنا بلا واو **الجواب** ينبغي كون مجموع المغفرة والزيادة
 جزاء واحد المخرج العليلين اعني دخول البواب وقول الحطة وفي الاعراف
 ذكر امرين قول الحطة وهو اشارة الى التوبة ودخول البواب سجدا وهو
 اشارة الى العبادة فتترك الواو ليفيد توزيع كل واحد من الجزاء على
 كل واحد من الشطين **السادس** واذا من ههنا في قوله فبدل الذين ظلموا
 منهم وههنا لم يرد الجواب ان اول القصة ههنا تنسب على التخصيص

هذا هو الجواب
 في قوله وسنزيد الواو
 في قوله واذا من ههنا
 في قوله فبدل الذين ظلموا
 منهم

التخصيص بلفظ من لانه تنسب قال ومن قوم موسى امة يهدون
 بالحق وبعيد لوان فذكر منهم فمفعول ذلك فذكر ههنا كما يمكن ان يكون
 تعرا الكلام مطابقا لاوله ولما ههنا فلم يترك في الآيات التي قبل قوله
 فبدل الذين ظلموا تخصيصا حتى يلزم في نحو القصة ذكر ذلك لخصيص
 التاسع قال ههنا فانزلنا وههنا فاسلنا الجواب الانزل يفيد
 حذوثة في اول الامر والارسال يفيد تسلط عليهم واستيصالهم
 بالكلية وذلك انما يحدث بالآخر **العاشر** ههنا كما كانوا يفتنون
 وههنا كما كانوا يظلمون **الجواب** كما بين ههنا يكون ذلك النفس
 على اكنى بلفظ الظلم ههنا لاجل ما تقدم من البيان **قوله** او خلوا ههنا
 فان قلت هو امر تكليف او اباضة قلت امر تكليف لانه
 امر بدخول البواب سجدا وهو شرط بدخول القرية وما لا يتم
 الواجب الا به فهو واجب فالامر بدخول القرية واجب ولما الامر
 بدخول البواب سجدا واجب بلا نزاع والامر بقوله فكلوا امر اباضة
 بلا نزاع **قوله** ههنا فان قلت كيف يكون المراد من القرية
 بيت المقدس والقاء في في قوله ههنا فبدل الذين ظلموا قوله يقتضي
 التعقيب فوجب ان يكون ذلك التبديل وقع منهم عقيب هذا الامر
 في صيغ موسى عليه السلام وموسى عليه السلام ما في التوبة ولم يزل
 بيت المقدس قلت هذا انما يرد اذا كان قوله ههنا واذا قلنا
 ادخلوا من القرية الآية على لسان يوسف عليه السلام لم يبق الا ان
قوله القرية بيت المقدس وهو اختيار قتادة والربيع وان سلم الا ان
قوله وقيل وهو قول ابن عباس وابي زيد وقيل انها نفس مصر **قوله**
 ارجا اسم قرية بالغور قرب نينوى بيت المقدس **قوله** وهم يظلموا بيت المقدس
 في معرض التعليل لكون المراد من البواب القبلة امر واما السجود عند
 الانتهاء الى البواب الظاهر لمراد من هذا السجود الصالح الوجه بالاراضي
 واليه ذهب الحسني ولكن هذا بعيد لان الظاهر يقتضي وجوب الدخول

هذا هو الجواب
 في قوله وسنزيد الواو
 في قوله واذا من ههنا
 في قوله فبدل الذين ظلموا
 منهم

انما هي ههنا
 الآية معطوفة على التبع
 المتقدمة المذكورة

فان قلت كان التكليف وارادا بذكر
 هذه اللفظ بعضها ام لا قلت
 ان عباس انهم امر واجتنب اللفظ بعضها
 لان من نطق بغيره وهم
 تخالف الاثر خلافه لان المراد منهم امر
 كما كانوا يتكلمون بالقرية
 بان يقولوا لا مكان حطة اللهم ان تغفر
 وتوب اليك لكان العفو حاصلا فاجمع

حال السجود فلو حملت السجود على الظاهر لا تمنع ذلك وروى سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان المراد به الركوع واليه اشار بقوله ان يحتموا الى لك
قوله طويح اي حفض واحده طاف فلان راسه **قوله** امر ان شاك
 مغفرة **قوله** لتعطي معنى السباح لان الاسم تدل على السباح **قوله**
 مبتلى اوله نكسوا التي تحلى طول السرى يا نخل ليس التي اليه تنك
 السرى سبوا الابل **قوله** قلت لا يبعد ان لا يبعد ان يقال حطه منضوية
 بقولوا حتى انهم يقولون حطه بمعنى حط عنها حطه لان المراد مجرد هذا
 اللفظ **قوله** وخ كان مبيحا اخرج المعطوف والمعطوف عليه وما
 تغفر وسندي مخرج السوط والجزء اعلا ما بان كلامها حجاب
 الامر وهو قولوا فان قلت كيف يكون ستره عطف على شق
 وهو مرفوع فنقول انما اخرج صوت الجولب الى التوعد ايها ما
 بان المحس بعد ذلك وان لم يفعلوا به فبعم لا محالة **قوله**
 فبدل الذين في الكلام حذف لان بدل سجد الى اثنين احدهما بابا
 وهو المتروك والاخر بغير الباء وهو الماخوذ والتقدير فبدل الذين
 ظلموا بالذي قيل لهم قولوا غيره وفيه قولان الاول وهو الاول
 ان المراد ليس لفظ الحط بعينه وبدل بل المراد معناها والاخر
 اشار بقوله وقيل **قوله** لانهم لو جاذا بلغظ تصرف مستقل بمعنى
 ما امروا به فان قلت ان هذا يدل على ان ما ورد في الاكثار لا يجوز
 تغييره ولا تبدلها الى غيره ام لا قلت بعضهم ذهبوا الى عدم الجواز
 حتى اخرج به اصحاب الشافعي ان تحريم الصلاة بلفظ التعظيم والرسوخ
 وقراءة القرآن بانفاضية لا يجوز وبعضهم ذهبوا الى الجواز حتى قال
 ابو بكر الرازي انما استعمل هؤلاء التزم لتبدلهم القول الى قول كقول
 ايضا ومعناه معنى القول فلا جرم استوجبوا التزم فاما من غير
 اللفظ مع بقاء المعنى فليس كذلك وعنى هذا اجازة الكسبية بكل
 لفظ ينشئ عن التعظيم ولو كان بانفاضية وقال الامام والجولب ان

قوله في قوله لا يبعد ان لا يبعد ان يقال حطه منضوية
 بقولوا حتى انهم يقولون حطه بمعنى حط عنها حطه لان المراد مجرد هذا
 اللفظ قوله وخ كان مبيحا اخرج المعطوف والمعطوف عليه وما
 تغفر وسندي مخرج السوط والجزء اعلا ما بان كلامها حجاب
 الامر وهو قولوا فان قلت كيف يكون ستره عطف على شق
 وهو مرفوع فنقول انما اخرج صوت الجولب الى التوعد ايها ما
 بان المحس بعد ذلك وان لم يفعلوا به فبعم لا محالة قوله
 فبدل الذين في الكلام حذف لان بدل سجد الى اثنين احدهما بابا
 وهو المتروك والاخر بغير الباء وهو الماخوذ والتقدير فبدل الذين
 ظلموا بالذي قيل لهم قولوا غيره وفيه قولان الاول وهو الاول
 ان المراد ليس لفظ الحط بعينه وبدل بل المراد معناها والاخر
 اشار بقوله وقيل قوله لانهم لو جاذا بلغظ تصرف مستقل بمعنى
 ما امروا به فان قلت ان هذا يدل على ان ما ورد في الاكثار لا يجوز
 تغييره ولا تبدلها الى غيره ام لا قلت بعضهم ذهبوا الى عدم الجواز
 حتى اخرج به اصحاب الشافعي ان تحريم الصلاة بلفظ التعظيم والرسوخ
 وقراءة القرآن بانفاضية لا يجوز وبعضهم ذهبوا الى الجواز حتى قال
 ابو بكر الرازي انما استعمل هؤلاء التزم لتبدلهم القول الى قول كقول
 ايضا ومعناه معنى القول فلا جرم استوجبوا التزم فاما من غير
 اللفظ مع بقاء المعنى فليس كذلك وعنى هذا اجازة الكسبية بكل
 لفظ ينشئ عن التعظيم ولو كان بانفاضية وقال الامام والجولب ان

قوله في قوله لا يبعد ان لا يبعد ان يقال حطه منضوية
 بقولوا حتى انهم يقولون حطه بمعنى حط عنها حطه لان المراد مجرد هذا
 اللفظ قوله وخ كان مبيحا اخرج المعطوف والمعطوف عليه وما
 تغفر وسندي مخرج السوط والجزء اعلا ما بان كلامها حجاب
 الامر وهو قولوا فان قلت كيف يكون ستره عطف على شق
 وهو مرفوع فنقول انما اخرج صوت الجولب الى التوعد ايها ما
 بان المحس بعد ذلك وان لم يفعلوا به فبعم لا محالة قوله
 فبدل الذين في الكلام حذف لان بدل سجد الى اثنين احدهما بابا
 وهو المتروك والاخر بغير الباء وهو الماخوذ والتقدير فبدل الذين
 ظلموا بالذي قيل لهم قولوا غيره وفيه قولان الاول وهو الاول
 ان المراد ليس لفظ الحط بعينه وبدل بل المراد معناها والاخر
 اشار بقوله وقيل قوله لانهم لو جاذا بلغظ تصرف مستقل بمعنى
 ما امروا به فان قلت ان هذا يدل على ان ما ورد في الاكثار لا يجوز
 تغييره ولا تبدلها الى غيره ام لا قلت بعضهم ذهبوا الى عدم الجواز
 حتى اخرج به اصحاب الشافعي ان تحريم الصلاة بلفظ التعظيم والرسوخ
 وقراءة القرآن بانفاضية لا يجوز وبعضهم ذهبوا الى الجواز حتى قال
 ابو بكر الرازي انما استعمل هؤلاء التزم لتبدلهم القول الى قول كقول
 ايضا ومعناه معنى القول فلا جرم استوجبوا التزم فاما من غير
 اللفظ مع بقاء المعنى فليس كذلك وعنى هذا اجازة الكسبية بكل
 لفظ ينشئ عن التعظيم ولو كان بانفاضية وقال الامام والجولب ان

ان ظاهر قوله فبدل الذين ظلموا الآية يتناول كل من بدل قولاً بفعل آخر
 سواء اتفق القولان في المعنى او لم يتفقا عن كما يقولون **قوله**
 لانتم هذا لان الاصل هو المعنى فيبطل لفظه اني به متضمن للمعنى
 المقصود ويكون كافيا وتعيين العبارات تحكم وكيف وقد صرح
 الامام في تفسيره هذه الآية والاقرب انهم امروا بان يقولوا
 قولاً والاعلى التوبة والندم والخضوع حتى انهم لو قالوا كان
 حطه اللهم انا نستغفرك وتوب اليك لكان المقصود حاصل
 فهذا الكلام يدل على لغة العبرية للعلمي دون اللفظ **قوله** البنية
 السبط قوم يتزلون بالسبط بين العرايين **قوله** وفي بكر الذين
 ظلموا اي قال اولاً فبدل الذين ظلموا اولاً غير الذي قيل لهم ثم كرر
 الذين ظلموا فقال فالتزلنا على الذين ظلموا فوضع في الموضعين الذين
 ظلموا موضع ضميرهم **قوله** على الامم موضع الذين ظلموا **قوله** العذاب
 بدليل قوله وما وقع عليهم الرجوع الى العقوبة وذكر الرجوع ان
 الرجوع والرجس معناها واحد وهو العذاب **قوله** ما ت منهم في ساعة
 من الرواية عن ابن عباس **قوله** واذا استسقى موسى هذا هو الانعام
 التاسع من الانعامات المحدودة على بن ايل وهو جامع لنعمة الدنيا
 والدين لما في الدنيا فلانه سبحانه ازال عنهم الحاجة الى الدين في الآخرة
 ولولا انهم لم يكونوا في التوبة والحق الذين فلانه من اظهر الدلائل على وجود
 الصانع وحجبه اصدق الدلائل على صدق موسى عليه السلام **قوله** اقرب
 بعصا الحجر فانجرت منه اثنتي عشرة عينا فان قلت
 هذه الآيات لم ترد على الترتيب فان تظليل الغمام كان في التوبة
 ودخول القرية بعدد والعطش فيه ايضا فنقول المقصود منها
 تقدير النعم على بن اسرائيل وتقريرهم على كفرانها نعمت نعمة على
 التفصيل ولو وردت مرتبة قريبا يظن ان المراد نعمة واحدة
 وتقريرهم عليها هذا ما ذكره الشيخ قطب الدين **قوله** لا يدل في

الآية على انه الاستسقاء كافي في التيه والاني غيره بل قال ابو سلم هذا كلام
مفرداته وهو صرح بان استسقاءهم كان في مديوم الى التيه لاني
التيه لكن جمهور المفسرين انه كان في التيه لان هذا اقرب لان المفسر
في البلاد الاستسقاء عن طلب الماء الا في النادر **قوله** بالشفيا السقيا
الحظ من الماء وهو بالضم اسم من قولك سقي امر عبادة الغيث **قوله**
والاشارة الى بحر معلوم وفي هذا من المعجزات نفس ظهور الماء وخروج الماء
الكثير من الحجر الصغير وخرجه بقدر حاجتهم وفروجه عند العزب وانقطاعه
عند الاستسقاء عنه فان قلت كيف يعقل خروج المياه العظيمة من
الحجر الصغير قلت التفاعل انما هو قدرته ابلغ من ذلك لانه قادر على
ان يخلق الجسم كيف يشاء وخلق الاجر العظيمة لاخر مادة وبتبطلها
في العالم ابلغ من خلق اثني عشرة عيناً في هذا الحجر ان تأملت قدرته
وهذا هو الحجر **ر** عن كل ما يتبعه من المعجزات التي حكها
في القرآن من احياء الموتى وابداء الالكه والارواح فان قلت هل كان
الماء متكاملاً في الحجر ثم ظهر ام اكلب الله الهوا الى الماء ام خلق الماء
ابتداءً قلت نعم الاول مما ظلاله الطوفان الصغير لا يحوي
الجسم العظيم الا على سبيل التداخل الاخير ان كل منهما ممكن لما
الاول فقد ازال الله اليبوسة عن لواء الهوا وخلق الرطوبة فيها
ولا سيما على قاعدة الفلاسفة لان الفياض الاربعه لا هي سوى شدة
فيصح كون العسائر والكون عليها ويصح انقلاب الهوا ماءً وبالعكس
قوله امر يعني موسى وقوله فدفعه الى الحجر اليه اي الى موسى وقوله وضع
يعني موسى **قوله** حين اغتسل كان بنوا اسرائيل يفتسلون عراة ينظر
بعضهم الى شواة بعض وكان موسى يفتسل وصدية فقال لواءه ما منع
موسى ان يفتسل معنا الا انه آذرت فذهب يفتسل مرة فوضع ثوبه
على حجر فدفع الحجر ثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
تظهر بنوا اسرائيل ملكاً مشوية موسى فقال لواءه ما بعوس من بأس فوقك الحجر

الحجر بعد ما نظروا اليه فاخذ ثوبه **قوله** بالادوة وهي النفخة التي **قوله**
فان فيه قدرة اي اثر قدرة **قوله** في مخلاته المخلات هو المشي الذي
فيه الخلاء هو الحسب الرطب **قوله** تطعك وفي بعض النسخ تطعك
بتتبع العين على الطاء **قوله** وقيل وقال الحسن كانت عصا اخذها
من بعض الاشجار **قوله** من زخام تعامل ان يعقل هذان القولان في الاقوال
في الحجر المعلوم المعين فالترتيب يقتضي تقديمها على احتمال حجبها بالحجاب
ان ما تقدم هو اختلاف في ذات الحجر وهذا اختلاف في صفة الحجر **قوله**
انس الجنة بضم النون وتشد السين هكذا في الرواية المنقولة في نسخة
المصنف وفي عامة التفاسير ان عصاه من آس الجنة بالمد طولها عشق
اذرع **قوله** طولها عشق والذي يدل عليه القوان ان مقدار كان مقدار
ما يصح ان يتوكأ عليه وان يتقلب حية عظيمة ولا يكون كذلك الا له
قدر من الطول والغلظ وما زاد على ذلك فلا دلالة عليه **قوله** فان تجرت
فان قلت ذكر هنا فان تجرت وفي الاخرى فان تجرت ونها
تناقض لان الاتجار خروج الماء بكثرة والانبجاس خروج قليل
قلت الانبجاس الانشعاق والانبجاس الشئ الغيثق النيل
فما يختلفان اختلاف العام والخاص فلا يتناقضان او تقول لعلة
انبجاس اولاً ثم انبجاس ثانياً وكذا العيون يظهر الماء منها قليلاً ثم يكثر
او كان احتجاباً اولاً الى الكثير ثم يقل فيكون الماء ينجس **قوله**
يخروف فان قلت فان تجرت لا يحتاج الى الخروف فلم لا يجوز
ان يأمر الله تعالى بان يضرب بعصاه الحجر فينفتح من غير ضرب فيستغنى عن
الخروف على ان هذا ابلغ في القدر قلت لا شك انه ابلغ في
الاعجاز ولكن الله تعالى امر موسى بشئ فاذا لم يفعله صار عاصياً لانه
اذا انبجس من غير ضرب صار الامر بالعرض بالعصا لا فائدة فلا حصل
هذا قدر الخروف **قوله** فصيحة والفاء العنصرية على راي المصنف
هي التي دلت على مخروف هو سبب لما بعد ما سواه كان شرطاً او عطفاً

وسميت فصيحاً لانه يستدل بها على فصاحة المتكلم **قوله** ونورى خيرة
هذه قرآءة الى جعفر وقرآءة العامة يسكون الشين **قوله** مشربهم فان قلت
ما هذ الاضافة قلت يشبه اضافة ملك لانه مع ما اباح لكل سبط
من الاسباط ذلك الماء الذي ظهر من ذلك الشق الذي عليه سائر ذلك
كالملك لهم فجازت اضافة اليهم **قوله** كلوا امر اباحة لا تكلف واجتبت
المعتولة بحذو الآية على لئلا الرزق هو الخلال لان اول درجاة
قوله كلوا واشربوا للاباحة فهذا يقتضي كون الرزق مباحاً حراماً
وانه غير جائز **قوله** على ارادة القول المعنى فكلنا لهم كلوا واشربوا
من هذا الماء اذ قال موسى لهم كلوا واشربوا **قوله** فقبل لهم لا يتبادر ولا
فسر بهذا الطريق لبيان التعابير من العنى والعنى حتى لا يلزم
القول بانه حال مؤكدة لان الحال المؤكدة عنده لا يحج الامعرون لمفهوم
جمله اسمية على ما صرح به في المفضل فاقم **قوله** كانوا فلاحاً شروع
في تفسير قوله واذ قلتم يا موسى لى نصبر على طعام الآبى والذئابة
جمع فلاح وهو الحارث وفلحت الارض اذا اشغقت بالحرث ومنه
سمى الاكاره فلاحاً والغلاصة بكسر الغاء الموحدة **قوله** ما جموا الى كرو
مراجع يابح بكسر العين في الماضي **قوله** برا وبالواحدة المراد
الواحد على الاول مما لا يختلف وعلى الثاني الواحد وهو طعام اهل
القرية **قوله** والتتوفح الترفه وهى السعة وقوله ضربنا به اى تعذبنا
خز فزى بقرى ضربا ب علم يعلم **قوله** يخرج لنا القرآءة المعروفة يخرج لنا
بضم الياء وكسر الواو وتذبت بضم الفاء وكسر الباء وقرآءة زيرى
على تحريك بفتح الياء وضم الواو وتثبت بفتح الياء وضم الباء **قوله**
وقضاهما بالضم وهى قرآءة الاعمش وطلحة **قوله** والقوم الخنطة واختلفوا
في القوم فعن ابن عباس انه الخنطة وعنه ايضا انه الخنز وهو الكروى
عن مجاهد وعطاء وابى زيد وحكى عن بعض العرب قومه النالى اجنودا
وقيل هو الثوم وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد واختار الكسائى

قوله ما جموا الى كرو

الكسائى واحتجوا عليه من وجوه الاول انه في حرف عبد الله بن مسعود وثم
الثانى انه المراد لو كان الخنطة لما جاز ان يقال لهم استبدلون الذى هو
ادنى بالذى هو خير لان الخنطة اشرف الاطعمة الثالث ان الثوم
اودق للعروس والبطل من الخنطة فان قلت ما صفة هذا السؤال
وهو قولهم اربع نار يكى الآية قلت اكثر الظاهرية من المفيرة
ان هذا سؤال كان معصية لان قولهم لى نصبر على طعام واحد ولان
انهم كرهوا انزال المن والسلوى وتلك الكراهية معصية وايضا
قول موسى عليه السلام استبدلون اى استهتام على سبيل الانكار
وذلك يدل على كونه معصية والاصح انه سؤال اباحة لا معصية
والدليل عليه ان قوله كلوا واشربوا من قبل هذه الآية عند انزال
المن والسلوى ليس بايجاب بل هو اباحة واذا كان كذلك
لم يكن قولهم لى نصبر على طعام واحد فادنا ركن معصية ولا ولاية
في قولهم لى نصبر على اتم ما كانوا را ضييين به فقط بل استهتاماً
احتموا والاستهتام على سبيل الانكار قد يكون لما فيه من تقوية الانفع
في الآخرة فان قلت ما ذا كان كذلك فلم ضرب عليهم الذلة
والهكينة وبادوا بغضب من الله قلت ليس هذا لما تقدم بل لما ذكره
الله بعد ذلك وهو قوله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق وذلك لكونهم كفورا لا لكونهم سألوا فاقم **قوله** العزوى
العزوية والثن قبيحة شيباب مصر ببعضه كنان يقال ثوب فرقى
وثوبى **قوله** وان اريد به البلد عطف على قوله وانما من بعضى
تقدير ان يراد العلم فان اريد به البلدة او البقعة يكون فيه التعريف
والثانيتها وحرفه تسكون الوسط وان اريد به البلد قصره
لانه ليس فيه الاسباب ولقد **قوله** وان اريد مصر عطف على قوله
ان يراد العلم وهذا الاحتمال اقوى عند كثير من المفسرين لقوله
ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم واذا وجب عليهم دخول تلك

الارض فكيف يجوز لهم دخول مصر فربما هو مشعر انهم بالانبياء
 هو اسم بابي المدينة فسمي به وهو اسم اعجمي وضربت وانما قال
 وضربت بالواو لا بالالف تبيينها على انه ليس بمرتبة على سواكم النوع
 الاخر من الطعام بل على ما ذكر بعد من قوله ذلك بانهم كانوا يكفرون الآلهة
 او الصفات عطف على جعلت اى الاستعانة لغاى الدولة بان
 شربت بالقبة المفروضة على شئ المحيط به من كل جانب ثم حذف المشبهة
 واقيم المشبهة مقامه وانبت له الضرب على سبيل التخييل فيكون
 استعانة ملكية معروفة باستعانة تخيلية ولما في الفاعل هو
 ضربت بان شبه الصاعق الذلة ولو همها بغير الطين على الحايطة ولو
 اباو ثم استعير اسم الضرب للصاعق الذلة فيكون استعانة مفرجة
 نتيجة مدققة اى فتوشد يد نعال وقع الرطل بالكر لصق
 بالرفقاء اى التراب من شدة الفقر باووا البوادة الرجوع فتوله
 باووا اى رجوعوا وانصرفوا بذلك ولا يقال باء الابتنى والبوادة التسوية
 فتوله باء و اى استوى عليهم غضب الله فانه الرجاء والخلافة
 الخلافة الاستحقاق مصدره قوله ذلك خلقنا بضم نو خلقنا اى صير
 بسبب كفرهم فان قلت قوله يكفرون ودخل تحت فعل الانبياء فلم
 اعاد ذكر مرة لغوى قلت المراد بالكفر هنا هدا الكفر بآيات
 الله وذلك هو الجمل والجد بابا لله فلا يدخل تحت فعل الانبياء
 فتلوم بغير الحج فان قلت قال بينا بغير الحج بالالف واللام
 وفي آل عمران بغير حج متكررا فما الفرق قلت الحج المعلوم فيما
 بين المسلمين الذى يوجب القتل قوله عليه السلام لا يحل دم
 امرئ مسلم الا لاحدى من اى ثلثة كقول بعد ايمان وزنا بعد ايمان
 وقتل حتى قاتل المنكوبة بحرف التعريف اسان الى هذا دلالة الحج للكفر
 والمراد به تأكيد العموم اى لم يكن هناك حج لا هذا الذى يعرف المسلمون
 ولا غيره البته لانهم اى لان الانبياء بما عصارا الباء فيه للسببية

السببية او بمعنى مع للمصاحبة اى ضرب الذلة والمسكنة والغنصت بسبب
 كفرهم وقتلهم الانبياء وكفرهم وقتلهم بسبب عصا نهم واعتدائهم او مع عصا نهم
 واعتدائهم بذلك اى بذلك الثاني فينه احتمالا ان يكون اسان
 الى اسير اليه الاول وان يكون اسان الى الكفر وقتل الانبياء
قوله ان الذين فان قلت ما وجه انتظام هذه الآية بما قبلها قلت
 فرادة الله تعالى اذا ذكر وعدا او عيدا عقبه ما يفاده ليكون الكلام تاما
 فلما ذكر حكم الكفرة من اهل الكتاب وما حل بهم من العقوبة اخبر بما للوثني
 من الاجر العظيم والثواب الكبير والاعلى اى تحت بحر المحسن باحسانه
 والمسر باسائه **قوله** يا دوا القواة المشددة يا دوا بضم الال
 وقراءة الضحاك ومجايد فتح الال واسكان الواو **قوله** والصابئين
 القواة المعروفة الصابئين بكسر الهمزة وقوا، بيا ساكنة ثم غير الهمزة
 والصابئون بياء مضمومة وخوف الهمزة وعز العرى بجعل الهمزة فيها وعى
 اى جعفر يابئين خالصتين بدل الهمزة **قوله** اجرهم عند ربهم ليس الا
 العندية الكاينة فان ذلك محال على الله تعالى ولا الحفظ كالوداع
 بل المراد ان اجرهم مستحق جار مجرى الحاصل عندهم **قوله** وموخطبة
 للفتنة اختلف المفسرون في المراد من هذه الآية وسبب الاختلاف
 قوله ثم آمن بالله واليومئذ ذلك يقتضى اما يكون المراد من الايمان
 فى قوله ان الذين آمنوا غير المراد منه فى قوله من آمن بالله فقال ابن عباس
 المراد من الذين آمنوا هم الذين آمنوا قبل بعثت محمد عيسى عليهما
 السلام مع البراءة من ابا طيل اليهود مثل قس بن ساعدة وخبير الارب
 وصيب الجار وزيد بن عمرو بن نضيل وورقة بن نوفل وسلمان الفارسي
 وآثر ذو الفقار ووقد الساشي فكانه قال ان الذين آمنوا قبل بعثت
 محمد الذين كانوا على الرين ابا طيل اليهود والنصارى كل من آمن
 منهم بعد بعثت محمد بالله واليوم القوم وهم بعثت محمد عليهم
 الله تعالى ذكرنى اول هذه السورة طريقة المتأخرين ثم طريقة اليهود فالمراد

من قول ان الزين آمنواهم الذين يؤمنون بالله دون العلب وهم
 المنافقون فذكر المنافقين ثم اليهود والنصارى فكانه قال هؤلاء الكفرة
 على من آمن منهم فالابان المعيني صار في المؤمني عذابه وهو قول
 سيفان الثوري واختار الحق في تغييره قال هادي يهود
 اختلفوا في اشتقاق اليهود فمن ابن عباس سموا به حين تابوا في عبادة
 العجل وقالوا انا هذا العيك اي تبنوا ورجعنا وبقا لانهم نسبوا
 الى يهوذا الكبو ولد يعقوب عليه السلام فخرته العرب وتكلموا بالذي
 المهملة وقال ابو عمرو بن العلاء سموا بذلك لانهم يتهودون اي
 يتحركون عند قراءة التوراة نظرا في اشتقاق هذا الاسم
 وجوه الاول ان القرية التي كانت بنو لحيان عيسى بن مريم تسمى ناصره
 فنسبوا اليها وهو قول ابن عباس وقادة وان جرج واثانيه
 لتناصرهم فيها بينهم اي ينصر بعضهم بعضا والثالث لان عيسى عليه
 قال للحواريين خذوا صاري الى ابيه فخرته اوله فكلنا مما خوت
 واسجدوا لها كما سجدت نصرانه لم تحف يصنع ناقين اسجد
 الرجل اذا طأ طأ رأسه وانحنى وتحف اشلم لانه مال عن كل
 دين العوج والعباسيين قال مجاهد والحسين هم طائفة من الجوس
 والهنود لا يوكلون ولا يخدمون وقال قتادة هم قوم
 يعبدون الملائكة ويصلون الى الشمس كل يوم خمس صلوات وقال
 ايضا الصابئون يعبدون الملائكة والجوس يعبدون النار وقال
 الصابئون قوم يعبدون الكواكب ثم صباه اذا خرج جردينه الى
 دين كقولك كابت العوب تسمى النبي عليه السلام صابئا لانه اظهر
 ربا بخلاف اديانهم وصبوات النجوم اذا خرجت من مظهرها وصبانها
 اذا خرج ان جعلته بولا فان قلت اذا جعلته بولا
 من اسم ان يكون بول الغلط لانه ليس من الزين آمنوا بتغييرهم
 بالمنافقين ولا من اليهود والنصارى اذ ليس اذ قلت رأيت

رأيت العالم الجاهل وقلت الجاهل بول لا يكون الا بول الغلط
 فكذلك ههنا وبول الغلط لا يكون في كلام فصيح فضلا في كلام
 الله فقلت هذا بول البعض من الكل وليس وزانه وزان
 الجاهل في العالم فان آمن بعد التناق واليهودية كان من الزين
 كانوا منافقين ويهودا بخلاف الجاهل فانه ليس من جنس العالم
قوله ميثا قلم فان قلت فلم قال ميثا قلم ولم يقل موائث قلم قلت
 اراد به الدلالة على ان كل واحد منهم قد اخذ ذلك كما قال يخرجكم ظفرا
 من كل واحد منكم وايضا انه كان شتا واحدا اخذ من كل واحد ما اخذ
 على غيره فلا جرم كان كل ميثا قلم واحدا ولو قال موائث قلم لانه
 هناك موائث اخذت عليهم لا ميثا قلم واحدا **قوله** ورفعا فوقكم الطور
 ههنا هو الانعام العاشرة الواو فيه واو عطف على تقيوا الجبل
 والمعنى ان اخذ الميثا قلم كان متقدما فلما نقصوه بالاستماع من
 قبول الكتاب رفع عليهم الجبل وادوا حال على تقيوا ابن مسلم كانه قيل
 واذ اخذنا ميثا قلم عند رفعا الطور فوقكم **قوله** الا صار جمع امر بكسر
 الهمزة وهو الجمل الثقل والاصار الامور الثقيلة الشاقة **قوله** او قلنا
 خذوا يعني لعلمكم لو كان تعديلا لقوله خذوا واذا ذكرنا ان على حقيقة
 لان الرجا ليس من اسم بل منهم وان كان تعديلا قلنا المقدر
 وجب ان يحل على الجاز وهو ارادة الله تعالى كما مر **قوله** السبت مصدر
 فتره بالمصدر لان الشهر عنة الاعتدال فيه لا الاعتدال من شيء
 في يوم السبت وتعيظ يوم السبت عبادت من رك العبادات و
 الاستغفار بالعبادات **قوله** وان ناسا منهم ورد في غير مجاهد ان الله
 مسح قلوبهم بمعنى الطبع والنجس لانه مسح صورهم والاصح ما ذكره
 للجمهور انهم مسحوا قلوبهم وقوة فان قلت اذا صار قورا
 لا يبقى لهم فهم ولا عقل ولا علم فلا يعلم ما نزل به من العذاب فقلت
 لم لا يجوز ان يكون الامر الذي به يكون الانسان انسانا عاكلا باقيا

فان قلت ما لك والاداء في الطور فقلت
 وان قلت ما لك والاداء في الطور فقلت
 على النماذج يكون للغير وان كان
 الى جنسهم فيجعل قوتهم وان كان
 منهم لان اسكان الجبل في المعنى
 قاور على نقله وقال ابن عباس امر صلات
 جبال فلسطيين فانقلع من اصحاب حتى قام قوتهم
 كان ذلك وكان الامم قبلوا التوراة
 بجبل فلما راوا ان الامم قبلوا التوراة
 بما فيها وسجدوا للفرع سجدوا لله على انصاف
 بجبل فلذلك سجدوا لله على انصاف
 حدهم فان قلت قلت اذا استمر على
 وهو بيان التكليف فاذ استمر على
 من الكون الا من انهم سجدوا لله
 مرفوعة بلا عار فجاز بها ايضا ان يزل
 يكون وينزل الالجاب ويبيد التكليف
 مع

الآلة تغيرت صورته وخلقته بحيث انه لا يقدر على النطق والافعال
 الا ان ينفذ الآلة يعرف ما ناله من تغيير خلقه بسبب شوم العصية
 وكان في نهايت الخوف والحجالة فان قلت اولئك القردة بقوا
 ام انقاهم الله تعالى وان قلنا انهم بقوا هذه القردة التي في زماننا
 بل يجوز ان يقال انهم من نسل اولئك المحسوسين ام لا قلت الكل
 جائز عقلا الا ان الرواية عن ابي عباس انهم ما كملوا الا ثلثة ايام
 ثم هلكوا **قوله** اخرج ضرطوم يوم السبت فان قلت ما الحكمة في آية
 كثر الجيتان يوم السبت دون ساير الايام كما قال تأتهم حيتانهم الآية
 وهل هذا الاثبات الفعنة واردة الضلال قلت لا على موجب
 اهل السنة فاردة الاضلال جائز في الله تعالى واما على مذهب المعتزلة
 فالشديد في التكليف حسن لغرض ازدياد الثواب **قوله** يا شعرا
 اي ظاهرة على وجه الماء **قوله** كونه اقردة ليس بامر لانهم كانوا
 قاردين على ان يقبلوا انفسهم على صورة القردة بل المراد منه صورة
 النكوس والمعنى انه تعالى لم يعجزه ما اراد وانزاله من العقوبة بهو لا
 بل لما قال لهم كونه اقردة مساو لذلك ولا يفتخ ان يتكلم الله بولئك
 عند هذا النكوس لان المؤثر في هذا النكوس هو العدة والارادة
 فان قيل لما لم يكن لهذا القول اثر في النكوس فانما فائدة فيه
 قلت لما عندنا فانما حكم الله بها وانما لا يتوقف على رعاية
 المصالح البتة واما عند المعتزلة فلعل هذا القول يكون لطفاً
 لبعض الملائكة او لغيرهم **قوله** خاسيس لو لم يكن جنوا بعد جنو
 كان وصفا لقردة فكان حقه ان يقال خاسية **قوله** واريد باياض
 بيدها ما يحضرتها ترك معنى ما خلفها على هذا الوجه لظهوره واللام
 في هذين الوجهين صلبة لنكالا وما يعنى من اللام في قوله وقيل
 للمصطفى **قوله** هو واز قال موسى لقوم هذا هو النوع الثاني من الشجر
 والنوع الاول قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعدوا منكم في السبت وذكروا

(Faint marginal notes in Arabic script, likely commentary or corrections related to the main text.)

وذلك لان الله تعالى لا يعدد وجوه انعامه عليهم اذ لا ضم ذلك فشرح
 بعض ما وجه اليعلم من التشديدات **قوله** يا مريم ان قد جوا بقرة
 فان قلت بل الايلاء والنوح حسن من امر الله به قلت
 لو لم يكن حسنا لما امر الله به فوجه الحسن عندنا انه تعالى
 ما كمل الملك فلا اعتراض لاحد عليه وعند المعتزلة ان ذلك لما
 يحسن لاجل الاغراض **قوله** قال اخذوا بانه فان قلت
 استعادة مور عليه اللام من نفس الشئ الذي منسوبه اليه
 او من السبب الموجب له قلت من السبب الموجب له اطلق
 اسم السبب على المسبب مجازا فيكون المعنى اخذوا بانه ان
 من المستهزئين لان منصب النبوة لا يكتمل الا قدم على الله
 والاشغال بالاشغال لا يكون الا بسبب الجهل واليقال
 نفس الخرد قد يسمى جهلا وجهالة **قوله** فقتله بنوا اخيه اي قتل
 الشيخ بنوا اخيه يعني من قتلوا ائمتهم ليرثوه لانهم كانوا اخوة او
 عمهم غنيا واسم الشيخ عاميل وفي بعض النسخ قتل ابنه بنوا
 اخيه اي قتل ابن الشيخ بنوا اخ الشيخ واخرى الشيخ قطب الذين
 في حواشي على هذين النسخة فقال اقول ظاهر ما في الكشاف ان بنى
 اخ الشيخ قتلوا ابن الشيخ ليرثوا الشيخ لكنه منافي لرواية الكشاف
 ولما سبذ كوفي آخر العصه ولم يورثه قاتل بعد ذلك فان قتل
 الابن لا يمنع الارث من الاب فان قيل ان وجود الصغر في ليرثوه
 الى ابنة لا الى الشيخ ويكون قتل بنى اخيه ابنه بعد موت الشيخ فيقال
 مات ذلك الشيخ وخطت ابنا ورثت ماله فقيل ابن الشيخ بنوا اخ
 الشيخ ليرثوا من المال الذي ورثه من الشيخ فنقول فيه نفس
 لان ذكر الشيخ حيثما سبذ ان يكتفى ان يقال كان رجل موثر
 قتل بنو عمه لان بنى اخى الاب بنو عم الابن اقول هذا الاخر في
 وهذا التعلق كله على الاعمال وعلى النسب السببية فالسبب

اشبهوا الالط بعد الدوا في كونه بنوا
 وذكروا مال مثل ضربوا

قوله يفتح ولين شديد البياض **قوله** واحمر كاني وذريحي شديد الحرارة
قوله واخضر نافر شديد الحفزة **قوله** خطبا في شديد الوردية **قوله**
 وارتمك زرداني الرداني نسبة الى الردان وهو الرغفران ويقال
 له الردان ايضا وينسب اليه ايضا ويقال رادني ورذني الثوب
 اذا زعقح يقال يعير زرداني وناقة زردانية **قوله** عن اللون اللون
 اسم حقيقة لا يحصل في الخارج الا في ضمن فرد وهو الصفرة بول
 قانع فيحصل به التاكيد بعد التاكيد وقوله وقع لو كيد المراد
 بالتوكيد التاكيد اللغوي لا النحوي **قوله** ارتجاع الناعل نحو مند
 جائل وشاها ويهد جائلة الوضاح **قوله** من سبها اراد بالسب
 الذي هو الجبل لانه يحصل به الارتباط ومن حية للاتصال ويقال
 من الاتصالية فكانه قال اللون متصل بضمير صفراء لاضافة اليها
 فيكون تاكيدا للصفراء بالماضي كالصفة بحال متعلق الموصوف
 فكما يجوز الصفة بحال متعلق الموصوف يجوز التاكيد بحال متعلق
 الموكود والمراد بالسبب التعلق بعود الصير **قوله** قيل شديدة
 القفح يعني ان شدة صفرتها ازادت بحيث شملت ساير صفاتها
 حتى صفرتها كافي في ذلك جنونك مجنون اي ازداد جنونك حتى
 سوي الى ساير صفاتك حتى الجنون وهو من باب الاسماء المجازي
قوله لقوله تسمى الناظرين يعني انما قال على ذلك بناء على قوله تسمى
 تسمى الناظرين **قوله** متعارف صفة الابل يقال ناقة صفراء
 والمراد بها سوداء فيعبر عن سوداها بصفراء لان سوداها يعلوه
 صفرة **قوله** جالات صفراء سود تلك خيلي مبتداء وخبر منه
 اي حاصله في المدوح حال مثل هذا بعلي شيخا والركاب الابل التي
 يسار عليها والواحدة را حلة ولا واحد لها من العظما والجمع الركب
 مثل الكنت واولاها فاعل صفري يمكن ان يكون حق صفري جملة
 اولادها كالزيت جملة لقي اي خيلي وابلي سودا اولادها سود **قوله**

في قوله يفتح ولين شديد البياض
 في قوله واحمر كاني وذريحي شديد الحرارة
 في قوله خطبا في شديد الوردية
 في قوله ارتجاع الناعل نحو مند
 في قوله من سبها اراد بالسبب
 في قوله قيل شديدة القفح
 في قوله تسمى الناظرين
 في قوله جالات صفراء سود
 في قوله اولادها كالزيت

قوله لو اعترضوا اي لو حصلوا او اشتروا ويقال لواحد واخر عرض
 البقرة بقرة فذجوها كلفتهم **قوله** بطرح لا بد ان يقرأ بالتخفيف بطرح
 التاء وبالشقيلا بدغامها في الشين فهما قرأتان ووقع قوله بطرح
 التاء وادغامها على طريق اللحن والنش **قوله** محمد هو محمد الباقر
 ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الباقر هو البقر الكثير
 على الصحاح الباقر جماعة البقر مع رعانها كالحامل والمرارة الاولى
 كانت تعمل في جزء معناه **قوله** وانارة الارض عطف بقسدي
قوله يسنى عليها اي يسقى عليها **قوله** وهو نقي لها اي قوله لا ذلول
 كناية عن نقي ذلالا لان البقرة لو كانت موصوفة بالذلول لكان
 الذلول موجودا حيث البقرة لكن لا ذلول هناك فلا يصح
 البقرة بالذلول فتقى اللازم لينتفي الملزوم بطرح الكناية يجوز
 ارادة النقيين معا كما يقال فلان فلان مطننة الجود والكدم
 لم لانه اذا ثبت الجود في فلان يكون موضع موضع الجود ثابت
 اللازم اثباتا للملزوم **قوله** من استقى استقى وسقى سقى واحد
قوله او معبوا الطهر اعمى البصير اذا ترك الورد على طهره
 لا يجزئ سنين قوله ينبي رخ الثبوت اي يرفع والولية البردعة
 والمعنى انها لا تثبت على طهره لان الورد منها ولا يستعمل
 صاحبه في الحج والعمرة والجاو الباعه بصيرتها في ربة مخوفة
 لفروخ الشمس **قوله** لم يثبت اي لم يثبت **قوله** في ثقبها
 الثقبه بضم الثون اللون كذا في الصحاح **قوله** الان جئت يعني لم
 يبرروا باي حق ما يقابل الباطل لتوهم انهم اعتقدوا بطلان ما جئت
 به فيما تقم بل ارادوا انك جئت الان بما يجتمع المراد منه
 ما كادوا فان تكلمت معنى ما كانوا يفعلون ما كانوا يفعلون
 وينجزو وعنع الفعل مستلزم عدم بالعرض فندنيا قضى
 قوله ففركه فنقول ذلك بحسب وقتين فانهم ما كادوا يذبحون

اساق لقبه فوافق قرانه لقبه
 ولقب بالناظر لثبوت اي توثيقه
 في العلم وثقب ندى ان
 ايضا كونه عاى فشهدوا
 مع

في وقت تعهدهم واستغفارهم فيما لا يحتاج الى التفسير وذبحوا في وقت
انقطاع سواالاتهم وانتهوا وتعللوا **قوله** فان قلت كانت البقرة
تغير السؤال يستدعي تقديم مقدمة وهي ان البقرة المأمورة بذبحها
هل هي بقره معينة ام بقره مطلقة قال من جوزنا ضد البيان
عن وقت الخطاب انها بقره معينة لكنها ما كانت مبينة وتخي من منع
زعم انها بقره اى بقره كانت واليه ذهب صاحب الكتاب حجة
الاولين ان الكتابات في السواالات ما هي وما لو انها لا شك انها
تعود الى البقرة المأمورة بذبحها في قوله ان الله يامركم ان تذبحوا
بقره ثم الكتابات في الجوابات انها بقره ينصرف الى المسئول عنها
وقد جعل عليها البقرة المعينة بالصفات فلا بد ان يكون البقرة
المأمورة بذبحها هي المعينة الموصوفة والجواب ان الكتابات
يرجع الى البقرة المأمورة بذبحها لاني ارادة الله تعالى بل على كل وقت
معينة فلا جرم عينت بشدة عليهم وحجة الاخرى ان بقره
في قوله ان الله يامركم ان تذبحوا بقره تكررة في نياق الانيات
فلا يفيد الا افراد من شق البقرى من افراد ما غير معين وايضا لو
كان المراد بقره معينة لاستحق المدح باستغفار اتمم لكنهم
عجزوا بذلك في قوله فافعلوا ما تؤمرون وقوله ما كادوا يفعلون
وايضا الوقت الذي امروا بذبح البقره كانوا محتاجين الى ذبحها
فلو كان المأمور بذبحها بقره معينة ولم يبيّن في ذلك الوقت كان
تاخير البيان عن وقت الحاجة وانه غير جائز وما يعضده ما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو ذبحوا اى بقره ارادوا اجزأت عنهم
لكنهم شذوا على انفسهم شذوا به عليهم فثبت بهذا الدلائل الواكحة
ان البقره المأمورة بذبحها بقره معينة فبين المعنى السؤال عليه
فقال الامر كان بذبح بقره ما حتى ان اى بقره مرصت لو ذبحوا
كفنتهم ثم عينت فلم يكن الامر يذبح بقره ما كان ذلك الامر اى
بانه صار مستوحشا

مستوحشا **قوله** رجع مستوحشا لانه لا امر يذبح بقره ما فقد ختم
من افراد البقره حتى خصتها بتلك الصفات زال حكم البقره
انما بقى بالصدق ولا نعني بالبتح الارفع الحكم الشرعي على انه
يمكن ان يقال فيمكن بتسخ لان البقره المطلقة متساوية للبقره
المخصوصه وذبح البقره المخصوصه ذبح للبقره مطلقا فهذا
مساوول للامر الاول فلا يكون نصحا **قوله** قبل المحصى للامر
التخصيصي النحول للاصولي لان البقره ليست من الصيغ العامة
قوله اولان الطرح عطف من حيث على قوله فذبح المطروح
عليه الطرح **قوله** في نفسه ذبح فيكون منها **قوله** او ذبح
بعضكم بعضا بان قال هذا انا بري فقال ذاك لست ببري
بل منهم وكذلك قال ذاك انا بري فقال هذا ابل منهم **قوله**
لا يتوكل مكتوما لان الاختلاف في باب القتل يكون مبني على
والفساد والله لا يجت العناد **قوله** منظر فتر الاخراج بالار
لانه في معاملة الكتم وانما قال لا محالة لان بناء اسم الفاعل
وهو مخرج على المبتدأ يفيد تقوى الحكم **قوله** وهن الجاهل اى الله
مخبر **قوله** ما كنتم اى من امر القتل وهو يدل على القتل **قوله**
وقبل عجزها العجز العظيم الذي بين الاليتين واصل الذنب
نামره عجز لانه اولها مخلوق ولغيرها مخلوق اى لغز ما يقضى **قوله**
الفضرة ف وهو ما لان من العظم والبصم بين الكتفيين قطعة
الحجم **قوله** ولم يورث قاتل بعد ذلك اى بعد هذا الحكم او بعد
هذا الوقت واختلف المجتهدين في ان القاتل هل يورث ام لا
فخذ الشافعي لا يورث سواء كان القاتل غير مستحي عمدا كان او
خطا او كان مستحي كالعادل اذا قتل الباطن وخدا اى حنيفه
لا يورث في العمود والمخاطب العادل اذا قتل الباطن فانه
يرثه وكذا القاتل اذا كان صبيا او مجنوناً يرثه وهو قول على وغيره

وابن عباس وسعيد بن المسيب وقال عثمان قاتل الخطايرث وهو
قول الحسن ومجاهد والزهرى والاوزاعي **قوله** تعلمون انما اول
كذلك لان القوم كانوا اعتلاء فلم ينتظم ان يقال عرض عليكم آياتي
لكن تصبروا وخافلين فلا تفرخوا انما ويل عاذركم وهذا انما يحتاج اليه
لو اجرى الفعل مجرى اللازم ولو قيل لكم تعلمون الآيات
لم يكن الى ذلك حاجة **قوله** وانما ان يكون خطابا ووجه لا يحتاج اليه
تقدير القول وعلى التقديرين كان الخطاب في قوله تعالى كذلك
كالخطاب في قوله اذا انت الومنت الكبريم ملكته وذلك لان اجزاء
الموتى امر عظيم يجب ان يخاطب به كل جزئية في ان يخاطب ويحل
في هؤلاء وخولا اوليا ويحل عليه قوله ويربكم آياته **قوله** وقول
هذه الفوايد علمية واما عملية لانا العملية هي التفرغ الى الله
تعالى بفتح السجدة وانساب الثواب واما العملية فهي الدلالة
على بركة البر الى كفى **قوله** ونفع السبع عطف على قوله في اللفظ
لان نفع السبع في ذلك **قوله** من كلام الحكام بيان لما علم
كهنه **قوله** ان يتوق اي يجتهد ويبالغ **قوله** فم القوم الهم ومنه
سعى السبع الهم فحا والهم بكسر الهمزة وتشديد الهمزة الرجل المسعى
الضعيف **قوله** ولا ضرع الضرع الضعيف واستفاده من
ضرع الرجل ضراعه ذل ورجل ضرع ضعيف **قوله** وان لم يجز
قبل وقت الفعل مذهب المعتزلة **قوله** لادائه اي لاداء النسخ
قبل وقت الفعل وامكانه الى البداء وهو النزاهة واهل السنة
قالوا يجوز النسخ قبل التمك من الفعل وامكانه ولا يلزم البداء
لان الامر والنهي حينئذ يرجع الى امتحان المكلف باطاعته وبيعه
وعدم قلبه وعدم عزفه وابتلائه فيكون عزم القلب كافيا في استقاء
البداء **قوله** وما يتبع ذلك عطف على قوله لتفرغهم لا على
الاستهزاء وترك المسارعة اذ ليس في الفقرة شيء غير ما يتوجه اليه

اليه التفرغ والمراد ما ينبغ التفرغ من الفوايد المحدودة في نفع
البقر وفي الشد يد **قوله** وما تبعه من الآيات العظيمة عطف على
التفرغ لا على فعل النفس او التفرغ لا يكون على الآية العظيمة
وهي حصول الجبوة عقب الموت **قوله** ان وصلت بدل من تكتة
او التقدير بان **قوله** دلالة معقول له **قوله** بصير البصر متعلق بوصلت
قوله حتى غاية لقوله روحيت لان كونها قضيا استيفاد من استيفاء
الثابتة وكونها قصة واحدة من الوصل بالبصر **قوله** معنى ثم فسدت
يعني ثم موضوعة للتواخي في الزمان ولا تراخي بينهما ان فسدت قلوبهم
في الحال لا بعد زمان فهي محولة على الاستبعاد مجازا اي بعدد العاقل
فسدت القلب بعد ظهور تلك الآية العظيمة كقولك لصاحبك قد حوت
مثل تلك العروضة ثم لم تنته بها فان قلت ثم فسدت قلوبكم **قوله**
انها قلت يجوز ان يكون الخطاب بقوله قلوبكم اهل الكتاب
الذين كانوا في زمن محمد عليه الصلاة والسلام اي اشهدت قلوبكم فسدت
وصلت من بعد البيئات التي جاءت في اوامركم والامور التي حوت
عليهم والعقاب التي نزلت على من اصر على العصية منهم والآيات التي
جاءتهم بها انبياؤهم وهذا اولى لانه خطاب من جهة محمد على الخافضين
اولى قاله العمال ويجوز ان يكون المراد اولئك اليهود والنبي كانوا
في زمن موسى عليه السلام خصوصا ويجوز ان يريد جزية قبيلهم ويبلغ
قوله وصف القلوب اعلم ان وصف القلوب بالعسوق استعارة
تخييلية شبيهت حال قلوبهم في سوادها بالاعتساق وعدم تأثرها بالآيات
بحال الحيات وهي العسوق ثم استعدها بهذا الصفة ولو قلنا في قولهم
استعارة بالكناية ونسبة العسوق اليها فريتها كان الاستعارة لغيرها
لان كالحيات **قوله** على الكاف على ان الكاف اسم بمعنى الشلل واللام كجز
عطف الاسم على الحرف **قوله** واشد معطوف لانه كأنه جواب عن سؤال
معدر كان سادلا يقول او في قوله او اشد فسوق يفيد الشك والشك

على الله تعالى حال فاراد ان يدفعه فقال المعنى ان من عرف ان الشك ليس
يراجع الى الله بل الى من يعرف عالم فانه اذا عرف احوالهم امكنه ان يشهدهم
بالحجاة او يبني اشد منها والاصل ان الشك بالنسبة الى الخاطب لا
بالنسبة الى المتكلم ويقال او يهنا بمعنى الواو كقول الله
الى مائة ايضا او يزيدون بمعنى ويزيدون ويقال بمعنى بل المعنى
بل اشد قسوة وتعالى ان اد حرف اباحة كانه قيل باي هذين
شبهتم قلوبهم كان صدقا كقولك جالس الحسن او ابن سيرين
اي ايتها جالست كنت مصيبا ولو جالستها معا كنت مصيبا
وبعضه اي يغوي هذا المعنى واية الاغشى بنصب الوال
اي بفتحته فان قلت تقرير السؤال انما يتوصل به بناء افضل
باشد ومثله اذا لم يكن ثلاثيا او يلفظ لونا او عينا وهما على ان
يقال اقسى فلم يتوصل باشد قلت تقرير الجواب الاول اذا
توصل في بناء افضل التفصيل بمنزل اشد واقبح كما اذا قيل هو
اكرامه ريند فليس معناه الا انها مشتركان في الاكرايم وهو
اشد فاشد قسوة يمكن ان يكون وصلته حتى يكون في معنى اقسى فيكون
الكلوب والحجاة مشتركين في القسوة والكلوب ازيد في القسوة
لكن هذه العيان اذ لم على شدة القسوة من اقسى فالاطناب
انما هو لمزيد التوضيح والبيان ووجه كونه خبر الجواب الثاني
انه يمكن لا يكون اشد للتوصل الى بناء افضل التفصيل بل يكون
مطلوبا بالذوات فيكون المشترك بينهما شدة القسوة وانقلوب
ازيد في شدة القسوة بيان عطف البيان على المبتدأ خلافا
لما عدا قالوا في ان يجعل تديلا للتشبيه او حال اخر للحجاة المقدرة
في قوله او اشد قسوة وانفجر يقال انفجرت فرحة فلان اي
انتفعت بالفرح ومنه العجز والعجز والمعنى ان اخر الحجاة فرح
بين العتيبين بان بعضها يخرج منها الا انها وبعضها ينبع منه

منه الماء فيكون عينا لا نهرا اي ان الماء منها قد يكثر وقد يقل
ان الحجاة قد تكون منظر الماء وقلوب هولاء في غاية الصلاة لا يكون
منظرهم حال والخشية جرب عن سؤال مقدر تقويح ان يقال
الهبوط في حمية الله صفة للاحياء العقلاء فلا يخفى في الحجاة
جاد وتقرير الجواب ان الخشية مكرومة للانقياد فاطلقت
واريد الايقاد مجازا اطلاقا لاسم الملزوم على اللازم مجازي
انقيادها اقوال جعل هذا مجازا ابتداء على مذهبه فان عند
المعتزلة البنية واعتدال الخراج شرط لقبول الحيوة والعقل
فلما كان هذا في الحجاة منقيا لا جرم يراد من خشيتها انقيادها
اطلاقا لاسم الملزوم على اللازم ولما عند اهل السنة فيجوز ان يكون
حياة وعقل وذلك لان امراد من ذلك صل موسى عليه السلام فقطع
حين تجل له ربه وذلك ان الله خلق في الجنة والعقل والادراك
وهنا غير مستعد في قدرة الله تعالى في ذلك قوله تعالى وقالوا الجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء فكان جعل الجلود
ينطق ويسمع ويعقل فكذلك الجبل وصفه بالحسية وكانت الاحجار
تستمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول السلام عليكم يا رسول الله حتى
له الخدخ هذا كله ثبت بالسنن اترافهم فقد اقتطعوهن كما ذكرناه
الى ههنا قبائح افعال اليهود الذين كانوا في زمن موسى عليه السلام شرع
بنكر قبائح افعال اليهود الذين في زمن محمد عليه الصلاة والسلام وهذا وجه التنظيم
بين قوله اقتطعوهن وبين الايات التي قبله فان قلت هل حصل
الايات من ايمان من الفرقة في قوله اقتطعوهن الآية قلت اختلفوا
فيه منهم من قال آسرها من ايمان من الفرقة وهم جماعة باعجابهم ومنهم
من قال لم يؤمنهم الا من جهة الاستبعاد ولما نكر ان يقول ان قوله
اقتطعوهن استقام على سبيل الانكار فكان ذلك جزئيا بانهم لا يؤمنون
البته وايمان من اجنوده عنه انه لا يؤمن ممتنع الحكاية لرسول الله

فان قلت ما قبل قلت بل يخرج ان يوصف الله
بانه ليس جازا العقل عليه وفيه نظر لان
لا يدرهم جاز العقل عليه وفيه نظر لان
الصفة من الشئ لا تستلزم ثبوت صفة يدل
قوله لا تاخذ سنة ولا تؤمن وهو يطرح ويصح

قال ابن عباس الخطاب للبنى خاصة لانه هو الراجح وهو المقصود
بالاستجابة واللفظ وان كان للمعجم كلفنا حملناه على الخصوص لهذا التور
وروى انه عليه السلام حين دخل المدينة ودعى اليهود الى كتاب الله
فكذبوه فانزل الله هذه الآية وقال الحسن الخطاب للرسول والمؤمنين
وهو الذي اختار المعنى **قوله** ان يؤمنوا كما اعلم ان المراد بقوله ان
يؤمنوا كما اليهود والذين كانوا في زمن محمد عليه الصلاة والسلام لانهم الراب
بصريح الطبع والظاهر من غير منعه فقد اختلفوا فيه فيصنع قالوا المراد
بالتور في كان في ايام موسى عليه السلام لانه وصنعهم بالحق يسمعون كلام
الله والذين يسمعون كلام الله هم اهل الميقات فعلى هذا الكلام استدلوا
كلامه بالطور وقد حرفوا ما يتعلق بما مر محمد عليه السلام كما فعلت
واخرون قالوا التور في كان في زمن محمد عليه السلام وكلام الله هو
التوربه كما يقال لاحدنا يسمع كلام الله اذا قرئ عليه القرآن وتحرير
تحرير صفة رسول الله او تحريف شريعته كانه ارحم **قوله** فآمنوا
اي لا يجلوا **قوله** يسمعون كلام الله خبر كان وقيل صفة لتوربه والخبر منع
وهو ضعيف **قوله** حرفوا صفة رسول الله قيل كان في صفات النبي
في التوربه انه يكون ابغى ربه حرفوا ذلك بان يكون اسمر طولا ولما
تحرير اية الريح فتسليم الوجه اي تسويين فان قلت كيف يلزم
من اقوام البعض على التحريف حصول اليأس من ايمان الباقيين فان
عناد البعض لا ينافي اقرار الباقيين قلت يجمل ان يكون المعنى
يؤمنون هؤلاء وهم انما يأخذون دينهم ويعلونهم من قوم يتعمدون
التحريف عناداً فانوا ولكل انما يعلمونهم ما حرفوه وغيره من وجهه والمقلدة
لا يقبلون الا ذلك ولا يلتفتون الى قول اهل الحق وهو كقول الرجل
تفح واستاذك فلان اي انت عنة تاخذ ولا تاخذ عن غيره **قوله** واذا
لقوا هذا هو النفع الثاني في قبايح افعال اليهود والذين كانوا في
زمن محمد عليه السلام والروى عن ابن عباس ان منافق اهل الكتاب كانوا

فكذبوا به فانزل الله هذه الآية وقال الحسن الخطاب للرسول والمؤمنين وهو الذي اختار المعنى قوله ان يؤمنوا كما اعلم ان المراد بقوله ان يؤمنوا كما اليهود والذين كانوا في زمن محمد عليه الصلاة والسلام لانهم الراب بصريح الطبع والظاهر من غير منعه فقد اختلفوا فيه فيصنع قالوا المراد بالتور في كان في ايام موسى عليه السلام لانه وصنعهم بالحق يسمعون كلام الله والذين يسمعون كلام الله هم اهل الميقات فعلى هذا الكلام استدلوا كلامه بالطور وقد حرفوا ما يتعلق بما مر محمد عليه السلام كما فعلت واخرون قالوا التور في كان في زمن محمد عليه السلام وكلام الله هو التوربه كما يقال لاحدنا يسمع كلام الله اذا قرئ عليه القرآن وتحرير تحريف صفة رسول الله او تحريف شريعته كانه ارحم قوله فآمنوا اي لا يجلوا قوله يسمعون كلام الله خبر كان وقيل صفة لتوربه والخبر منع وهو ضعيف قوله حرفوا صفة رسول الله قيل كان في صفات النبي في التوربه انه يكون ابغى ربه حرفوا ذلك بان يكون اسمر طولا ولما تحرير اية الريح فتسليم الوجه اي تسويين فان قلت كيف يلزم من اقوام البعض على التحريف حصول اليأس من ايمان الباقيين فان عناد البعض لا ينافي اقرار الباقيين قلت يجمل ان يكون المعنى يؤمنون هؤلاء وهم انما يأخذون دينهم ويعلونهم من قوم يتعمدون التحريف عناداً فانوا ولكل انما يعلمونهم ما حرفوه وغيره من وجهه والمقلدة لا يقبلون الا ذلك ولا يلتفتون الى قول اهل الحق وهو كقول الرجل تفح واستاذك فلان اي انت عنة تاخذ ولا تاخذ عن غيره قوله واذا لقوا هذا هو النفع الثاني في قبايح افعال اليهود والذين كانوا في زمن محمد عليه السلام والروى عن ابن عباس ان منافق اهل الكتاب كانوا

نوا اذا لقوا اصحاب محمد عليه السلام قالوا آتينا بالذي امنتم به ونشهد
ان صاحبكم صادق وان قوله حق ونجد نعتة وصفته في كتابنا ثم اذا
خلا بعضهم الى بعض قال الروساء لهم اتحدتوهم بما فتح الله عليكم في كتابه
من نعتة وصفاته ليحاكمكم به فان الخالف اذا اعترف بصحة التوربه
واعترف بشهادة التوربه على نبوة محمد فلا حجة اقوى في ذلك فلا جرم
كان بعضهم يمنع بعضا من الاعتراف بذلك عند محمد عليه السلام واصحابه
قوله يعني اليهود يعني منافقوهم وغير منافقهم ثم خص بقوله قالوا
آتينا المنافيين وعلم بالمفهوم ان غير المنافيين كانوا ساكتين جسد
قوله فاقوا اي غير المنافيين **قوله** عليهم اي على المنافيين **قوله** اتحدتوهم
والماصل اي قوله اتحدتوهم اما قول غير المنافيين للمنافقين او
قول المنافيين لغير المنافيين وفي الوجه الاول اتحدتوهم بمعنى اللال
وفي الوجه الثاني للاستقبال **قوله** بما فتح الله كلمة ما تحمل الاوجه الثلاثة
المصدرية والموصولة والتكثير الموصوفة وفتح ما حوذف قولهم قد فتح
الله على فلان في علم كذا اي رزق ذلك وسئل له طلبه **قوله** لا تعبهم اي
لبناباهم **قوله** يردونهم التصليب في دينهم اي يردونهم صلابتهم في دينهم
قوله عند ربكم اي في حكمه يقال فلان عندي عالم اي في اعتقادي وحكي
وهذا عندك ففي حلال وهذا عند اي حنيفة في حرام اي في حكمها
قوله ليحاكمكم به عند ربكم اي لتصيرها محججين بتلك الدلائل في حكم الله
قوله جعلوا محاجتهم به عند ربكم ليحجوا عليكم اي جعلوا محاجتهم بما في
كتابهم كما جعلوا عند الله لان كتابهم كتاب الله ولا فرق بين ما يقال في
كتاب الله وما يقال عند الله **قوله** هكذا مجابة ولا يذهب الى ان المراد
بالمخاطبة عند الله في يوم القيمة اذ لا خاصة ثم انما الخاصة في الدنيا
كذا قال ابنه قطب الربيع وقال الاصم المراد يحاجكم يوم القيمة
وعند المسائل فيكون ذلك زائدا في توبيخكم وظهر فضيحتكم على رؤس
المخالفين في المرد **قوله** ساء انما يعقلون قيل يرجع الى المؤمنين

اذ قال المنافقون عطف
على قالوا عاتبين

وبه قال الحسن والظاهر انه من تمام الكتابة فلا وجه لصره الى غيرهم
ومعناه افلا تعقلون ان ذلك لا يليق بما انتم عليه **قوله** خلقه اي
مفتراة **قوله** عني كتاب تمامه واخرها لاتي جامع المقادير يصف عثمان
ابن عفان رحمة الله في موثقه **قوله** ومنع اميون المراد منهم اليهود
وكلمة خرج منها للتبويض لان هو لاء اربع فروع الفرقة الاولى الفاء
المضلة وهم الذين يرفون الكلم عن مواضعه والفرقة الثانية المناقون
والفرقة الثالثة الذين يجادلون المناقون والفرقة الرابعة وهم
المكذوبون في بين الآيات وهم العاجلة الاميون الذين لا معرفة
عندهم بقراءة ولا كتابة وطريقهم التقليد وقبول ما يقال لهم فالاتي
من لا يحسن الكتابة والقراءة وقيل هو من لا يعرف الكتاب والاسرار
والاول **قوله** من الاستشهاد المنقطع لعل المعنى الاول والثاني
فظاهرهما لعل المعنى الثالث مطلقا عما يقرون ان اباؤهم الانبياء المنقول
لهم وهو اختلاف من عندهم فلا يكون ما يقرون في الكتاب **قوله** وتري انما
فان قلت اذا اريد بالاماني التقدير والتكرار لا حقيقته لها
كما ذكر الشيخ لان المعنى بقوله في نفسه وحزم ما يتناهى وهو بعيد
طعن فيكون قوله وان هم الا يظنون تكرار قلت حديث النفس
غير الظن فلا يلزم التكرار **قوله** ذكر العلماء اي ذكر الله سبحانه العلماء
قوله فويل للذين يكتبون الكتاب العربي يكتبونها كل متكورا وقال
ابن عباس انه العذاب اليم وعن سفيان الثوري انه قيل صدريد
اهل جهنم وعن رسول عليه السلام انه واد في جهنم يهوى فيه الكافر
اربعين حرفة قبل ان يبلغ قعره **قوله** اياها منصوب على الظرفية
وليس لانها فعل لان الفعل لم يتعد الى ظرف قبل هذا الظرف
فان قلت لم قال هنا اياها معدودة وفي الاعراب اياها معدودة
والكوصوف فيها واحد قلت الاصل في الاسم المذكور ان يوصف
جمعه بما يوصف الاسم المفرد الموثق بقول التام معدودة كما تقول

تقول حرة مكسورة ويجوز ان يوصف بما يوصف به الجمع الموثق بقول
ايام معدودات كما تقول حرات مكسورات **قوله** يحذف اي الفاء في
فمن يخلف هي الفاء الفصيحة تقيد من ان اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهدكم والجملة الشارعية معترضة **قوله** وام تقا ان يكون معاولة
وهي ام المتصلة ومعنى الاتصال ان يكون معاولة للهزمة وتفرغ لها
ويجزيان مجزى اي فقولك اريد عندك ام عمر بمنزلة ايتها عندك **قوله**
على سبيل التقرير جواب سؤال ان يقال لا يجوز ان يكون ام ههنا
متصلة لان ام المتصلة لاحد امرين يعلم المتكلم ثبوت احدهما لان
سبيل التبيين ويطلب تعيينه وههنا معلوم ان احدهما على التبيين
وهو انما داله هو من الله منتف والآخر وهو القول على الله بالاطع
ثابت فكيف يقال بالهزمة وام عن احدهما اجاب بان العلم باحد
الامرين بالنسبة الى نفس الامر على التبيين اما بالنسبة اليه
فلان المتكلم يعلم بانهم مقرون باحدهما لعل التبيين فهو يسأل
عن تعيينه فمضى على سبيل التقرير على سبيل جعل مقرون باحدهما على
ذلك بقوله بان العلم واقع يكون احدهما على اختلاف النسخين
فان العلم لما كان واقعا ثبوت احدهما على التبيين امتنع ان يكون السؤال
عن احدهما بحسب الامر نفسه فيكون السؤال بحسب اقرانهم **قوله** يكون لهما
وفي بعض النسخ اخرهما **قوله** ويجوز ان يكون منقطعة اي يجوز ان يكون
ام ام منقطعة لانها بمعنى بل والهزمة كقولك انها لا بل ام شاة فكانت
حين اجنوبانها ابل اعترافا مشكلا فحرب عن الاجبار واخذ يسأل قائلا
بل اهل شاة فانه تعاضب عن الاعتراف بالحق واستأنف استهزاء ما
بمعنى التقرير **قوله** من كسب سيئة قال الامام البيهقي مناوئ جميع الاعاصي
كافى قوله جزاؤ سيئة سيئة مثلها وليس كل سيئة يستحق فاعلمها الخلود
في النار فلا جرم قيدت بكونها محيطة ومعلوم ان الاطاعة حقيقة
في اطاعة جسم بحسب جسم آخر كما طاعة السور بالبلد وذلك ممتنع ههنا جمل

على ان يكون كبيرة لان الكبيرة سائت للطاعات كما ان المحيط يستوي
ولان الكبيرة محيط لنواب الطاعات فهي مستوية عليها ومحيط بها
كما محيط عسكر العدو بالانسان بحيث لا يتمكن من التخلص منه ويؤيد
هذا البيان تفسير الحسن ولما اتمم محمل السنة على الكبيرة وقدر
احاطتها باستبدالها وعدم التخصي اي التخلص عنها بالتوبة فان قيل
هذه الآية وردت في حق اليهود فكيف العبد لعدم اللفظ لا يخص
السبب هذا هو الوجه الذي استدل به المعتزلة في اثبات العبد
لاصحاب الكبار واعلم انه اختلف اهل القبلة في وعيد اصحاب الكبار
فمن الناس من قطع توعيدهم وهم فريق منهم من اثبت التوعيد المؤبد وهو
قول جمهور المعتزلة والخوارج ومنهم من اثبت وعيدا منقطعا وهو
قول بشر المريسي والي لادى ومن الناس من قطع بائه لا وعيد لهم وهو
قول ساذن بن ابي سليمان للماتل المفسر والقول الثالث انا نقطع
بانه سبحانه يعفو عن بعض العصاة وعن بعض المعاصي كما نتوقف في حق
كل واحد على التعميم انه هل يعفو عنه ام لا ونقطع انه اذا عذب احكام
فانه لا يعذبه ابدا بل يقطع عذابه وهذا قول الصبية والنابغيين و
اهل السنة والجماعة وخصصوا الآية بالكفار وفسروا احاطة
الخطية بشمولها للظاهر والباطن حتى يكون عاصيا بقلبه ولسانه
ويكون عاصيا به بعض اعضائه دون البعض فلم يتحقق منه
احاطة الخطية وحاصل ما في الكتاب ان احاطة الخطية عنان عن عود
التوبة وفسر بعضهم بغلبة على الطاعة والحسن لكونها كبيرة **قوله**
وسال رجل ابي الحسن عن الخطية المحيطة **قوله** وما تدرى ما الخطية
اي الخطية المحيطة **قوله** هي الخطية المحيطة الصغرى **قوله** هي يعود الى
كما يعود اليها الصغرى منها وبعدها العايد الى المبتدأ **قوله** والى
والساكنين التباي جمع بين وهو الذي مات ابوه حتى يبلغ الحلم وجمع ايتام
وتباي كقولهم يبيع ونواي ولا يقال لمي مات ابيه يبيع قال الزجاج هذا في

الان في غير الان في قبلة المساكين جمع مسكين
اختره السلوة كان الفقر قد سكنه وهو اسد فقر امر الفقير عن الكثرة
اهل اللغة وهو قول ابي حنيفة وعندنا في الفقير اسود حاله فان
لم اختره التباي قلنا لان درجة المساكين تأخرت عن درجة البقاع
لان المسكين قد يكون بحيث ينقح به في الاستجداء فكان الميل الى الخلة
اكثر من الميل الى مخالطة ايتام لان المسكين يمكن الاستئصال بتهديته
ومصاحبه معيشته واليتيم ليس كذلك فلما جرم قدم انه ذكر اليتيم على المسكين
قوله لا يعبدون يجوز ان يكون في موضع نصب على الحال تقديره اخذنا
مبتداهم موحدين وهي حال مصاحبه ومقدرة التقدير على تقدير
المصاحبه اخذنا مبتداهم ملتزمين الاقامة على التوحيد وعلى تقدير
المقدرة اخذنا مبتداهم مقدرين التوحيد ابدا ما عاشوا ويجوز ان
الحال محذوفه والتقدير اخذنا مبتداهم قائلين وقرا ابي كثير **قوله**
والكسائي لا يعبدون بالباء والباقون بالفاء واختلفوا في ان
قال الكسائي رفع على ان لا يعبدوا فلما سقطت ان رفع الفعل و
اختر بهذا الوجه الاخفش والفراء والزجاج وقطرب وعلى بن عيسى
وابو مسلم وقال البرد رفع على ان جواب القسم كانه قبل واذا قلنا
عليهم لا يعبدوا وهذا قول الاخفش وقال قطرب نصب في موضع
الحال كانه قال اخذنا مبتداهم غير عابدين الآية وقال الفراء انه نهي
وكمن جاد على لفظ الجز وقيل التقدير ان لا يعبدوا ويكون ان رفع الفعل
بدل الخ الميثاق **قوله** ولا يبدمن ارادة القول اي اذا حملنا لا يعبدون
على النهي فلا بد من تقدير القول حتى يستقيم المعنى فيقال واذا اخذنا
مبتداهم بني اسرائيل وقلنا لا يعبدوا **قوله** ويبدل عليه اي ويبدل ايضا
على ان لا يعبدوا في معنى لا يعبدوا عطف فتقولوا عليه لان الجملة
لا يحسن عطفها على الجملة الخبرية **قوله** ان يعبدون تحسنون ليطان لفظ لا
وان كان في معنى الامر كما ان لا يعبدون في معنى النهي ولما ان يعبدوا

قوله لا يعبدون
قوله لا يعبدون
قوله لا يعبدون

ليوافق معنى لا تعبدون **قوله** او واحسنوا وهو قول الزجاج فانه بقدر
 على معنى احسنوا بالوالدين احسانا **قوله** اخضر الوعى التقدير ان اخضر
 ويدل عليه عطف وان اشهد عليه والتوى الحوب تمامه وان اشهد اللذان
 بل انتم تخلدن والمعنى الا انها الانسان الذي هو منى علم حضور الحوب
 وشهود اللذات هل تخلدن ان كفت عنها **قوله** وتعمل ان لا تعبدوا الى
 اذا قرئت ان لا تعبدوا احتمال جهين في الاعراب احدهما ان تكون ان مقترنة
 كما في اخذنا ميثاق بني اسرائيل في معنى القول والثاني ان يكون ان مع
 الفعل بدل من الميثاق او على تقدير اخذنا ميثاقهم بان لا تعبدوا والى
 ان لا تعبدوا وهذا هو الوجه في لا تعبدوا **قوله** حسنا يفتح الى السبي
 على معنى الوصف للقول وهو قارة حمزة والكسائي وقرآء الباقون بضم
 الحاء وسكون السين يعني قولاذ احسن فان قلت في الخاطبون
 في قوله وقولوا للناس حسنا قلت يحتمل ان يكون الذين اخذنا
 عليهم الميثاق بان يكون الميثاق على ان لا تعبدوا والآية وعلى ان يقولوا
 للناس حسنا يحتمل ان يكون الخاطبون موسى وامته بان يقال
 انه اخذ الميثاق عليهم ان لا تعبدوا والآية ثم يقال لموسى امته
 قولوا للناس حسنا والاول اقرب حتى يكون الفصحى واحدة
 مشتملة على محاسن العبارات ومكارم الاخلاق من كل الوجوه
قوله على طريقة الالتفات اقوال انما هي الالتفات اذا كان المراد
 من قوله ثم توليتم خز تقدم بني اسرائيل على ما اشار اليه المحقق بقوله
 خز الميثاق فاذا كان المراد منه خز كان في عصر النبي عليه السلام من
 اليهود وكما فتور به البعض فلا الالتفات فيه **قوله** عاذاكم الاغراض انما
 دل على اعتياد الاعراض لكونها جملة اسمية وهي جملة تدبير لا محمل لها
 في الاعراب وقيل انها حال مؤكدة كما في قوله ثم توليتم مدبري **قوله**
 واذا اخذنا ميثاقكم لا تستفكوا وما دمكم قيل هذا خطاب لعلماء اليهود
 في عصر النبي عليه السلام وقيل خطاب مع اسلافهم وتعدس واذا اخذنا

قوله
 قولوا للناس حسنا
 قولوا للناس حسنا
 قولوا للناس حسنا

اخذنا ميثاق اباكم وقيل خطاب للاسلام وتوزيع للاخلاق
 فان قلت الانسان متلجاء الى ان لا يقبل نفسه فابش فابش فابش
 قلت الجواب في وجه منها جوابان ما ذكره المحقق والى
 ان الاجراء قد يبطل كما ثبت في اهل الهند انهم يقتلون ويرعون ان
 اتخلص من عالم الفساد واللحوق بعالم النور والصلاح وكثير من صعب
 عليه الرمان وتقل عليه امر من الامور يقبل نفسه **قوله** جعل غير الرجل
 من باب المجاز باد في ملاسبة **قوله** فكانما قيل بفسه من باب اطلاق
 المسبب على السبب **قوله** قيل هو لا يوصل هذا على تزيين الكون
 انه يجوز استعمال اسم الانسان في معنى الموصل حتى قالوا قولته
 وما تلك بيمينك يا موسى معناه ما الذي ييمينك فيكون صلته تعلقون ولا
 حمله لان الجملة التي تقع صلح ليس لها محل في الاعراب فاذا كان صوابا
 لقول انتم تكون مرفوعا ما تم **قوله** ست تظهرون قرار عام وحمزة والكسائي
 تظهرون بتحقيق الظاهر والباقيون بالشرط وقرار عام والكسائي
 اسارى تغادوهم بالالف فيها والباقيون اسارى بالف وتغادوهم
 بغير الف **قوله** تغدوهم الفداء هو العوضي عن الشيء وصيانته له
 يقال فداءه اذا عطى المال واخذ النفس واخذى بالعكس
 نادى اعطى النفس واخذ النفس **قوله** واسارى اعلم ان اسارى
 جمع اسير كجرح وجرحى وفي اسارى قولان احدهما انه جمع اسرى
 كسرى وسكاري والثاني جمع اسير وفوج ابو عمر وبين الاسرى
 والاسارى فقال الاسارى الذي في وثاق والاسرى الذي
 في اليد كانه يذهب الى ان اسارى اسد مبالغة وانكر تعلق ذلك **قوله**
 وهو ضمير انما اي هو في قوله وهو محرم عليكم اخراجهم ضمير انما
 والعقبة كانه قبيل وانسان العقبة محرم عليكم اخراجهم والوجه
 الثاني ان يكون كناية عن الاجراج اعيد ذكره توكيدا كانه قبيل واخراج
 محرم عليكم ثم اعيد اخراج توكيدا للاول **قوله** اي بالفداء وهو قول ابن

قوله
 قولوا للناس حسنا
 قولوا للناس حسنا
 قولوا للناس حسنا

عباس وقنادة وابن حزم **قوله** اي بالفعال فان كنت غاية ما في الكتاب
ان ذلك الفعل معصية فلم سماها كفرا وقد ثبت ان العاصي لا يكفر
قلت لعلمهم اعتقادهم وجوب ترك الفعل مع دلالة صريح التوراة
على وجوب **قوله** قرينة والتفسير قيلتان من اليهود واللاوس والخزرج
قيلتان من المشركين **قوله** خلفاء جمع طييف من الحلف وهو الهدبين
القوم **قوله** والنضير يجوز رفعه ونصب الخلفاء وهو على مذاهب اليهودية
ظاهر لان فيه اعمال الاقرب ولان فيه اعمال الفعل وهو اول في اعمال
المشبه به لانه ضعيف بالنسبة اليه وقيل والنضير والخلفاء منسوبة
وليس هذا العطف على ملهى وانما هو الاضمار كما في قول القائل سحر
اكل امرئ بحسين امراء ومارثوقد بالليل نارا اضر كل عند نار
قوله والكزبي اصل الكزبي الذل والمقت يقال اخراه اسم اذا ابعده
وقيل اصل الاستحياء فاذا قيل اخراه اسم كانه قيل او تمه موقعا
يشي منه وبالجملة فالمراد منه الذم العظيم **قوله** بني قريظة هذا
اذا حملنا الآية على الحاضر في زمان ظهور الاسلام وكذلك قول الكرم
لانه لادله على ان الكرم كانت ثابتة في شريعتهم **قوله** الى اشد العذاب
فان قلت عذاب الدهرية الذين يشكرون الصانع يجب ان يكون
اشد من عذاب اليهود فكيف قال في حق اليهود يردون الى اشد
العذاب قلت المراد منه انه اشد من الكرمي الحاصل في الدنيا
فلفظ الاشد وان كان مطلقا الا ان المراد الاشد من هذه الجنة
قوله تعلمون قراء ابن كثير ونافع وعاصم تباؤ الخطاب والباقرن بباؤ
الغيبة **قوله** فلا يخفف في ناء فلا يخفف قولان احدهما العطف على
اشد واو الثاني بمعنى جواب الامر الاول اوجه لعدم الحاجة الى
الاخاء **قوله** بعد ولقد آتينا موسى الكتاب اعلم ان هذا النوع الثاني
من النعمة التي افاضها الله عليهم ثم انهم قابلوها بالكفر ان والفعال
التي هي **قوله** عذاب مهين فان قلت العذاب لا يكون الا بالآيات

هذا هو قوله
في قوله تعالى
فلا يخفف في ناء

الآيات فانما الآية بذكرها قلت كون العذاب مقرونا بالآيات
امر لا بد منه من الدليل فانه قد ذكر ذلك ليكون دليلا قال قوم
ثبتت هذه الآية انه لا عذاب الا للكافرين وقالت الخوارج
ثبتت بسياق الآيات ان الفاسق يعذب وثبتت هذه الآية
انه لا يعذب الا الكافر فيلزم ان يقال الفاسق كافر وقالت
المرجئة ثبتت هذه الآية انه لا يعذب الا الكافر وثبتت هذه الآية
ليس بكافر فوجب القطع انه لا يعذب وفسادها لا يخفى **قوله**
على اثار الكتيبة في الرسل قيل كان بين موسى وعيسى عليهما السلام
اربعة آلاف نبي وقيل سبعون الف نبي وكانت الشريعة واحدة
الى ايام عيسى فانه عليه السلام جاء بشريعة مجردة وقال القاضي
كل رسول اتي بعدك فله شريعة جديدة **قوله** تترى فيه لغتان
التتوى وتوكه وهو في الاصل جمع وثيرة وهي الطريقة فعلى هذا
اصل تتوى وتوى فابولت من الواو تاء كانه تراب وتجاه فصار
تتوى ومعناه متواترين واحدا بعد واحد **قوله** وقيل عيسى شروع
في تعبد قوله وانما عيسى من جموع النبيات وانما ذكر عيسى بعد ذكر
الرسل لان من قبله من الرسل كانوا على شريعة موسى تابعين له
على اثار الرسل قوله وقيل في بعد جبال رسل ولا عيسى فتشبه
آثار شريع موسى **قوله** مرعى تعنى ضليل اهلها والصبي تنقده
الزيتو الرجل الذي يجت مجادة النساء وزيارتهم ومرعى المرأة
التي تجت مجادة الرجال وزيارتهم والضليل مبالغة الضلال و
التقدم الذم وضليل صفة لزير وتنقده فاعله على الكسار والمجازي
نحوها ان صيام **قوله** غلبت علم وادى والعشيب العباد **قوله** واوجبت
اي اغتاني **قوله** بروح القدس بالروح المقدسة يعنى الاصل الروح
المقدسة لكن اصنف الروح الى القدس بغيرها على زيادة اختصاص
الروح بالقدس لان في شان الصفة ان تكون منسوبة الى الموصوف

فاذا اضيف الموصوف الى الصفة يكون الموصوف منسوبا الى الصفة
 فيزيد معنى الاختصاص كما نسب الروح اليه في قوله وروح منه اشارة
 بزيادة الاختصاص والكرامة فان قلت الروح هو الريح المتحرك
 في خارج الانسان ومما فذه فكيف يطلق على جبرئيل والابجيل والهم
 الاعظم قلت هذا مجاز على سبيل التشبيه في حيث ان الروح
 كالله سبب حياة الرجل فكذلك جبرئيل عليه السلام سبب حياة
 القلوب بالعلو والابجيل سبب ظهور الشرايع وحيوتها والوالم
 الاعظم سبب للتوسل به الى تحصيل الاعراض الا ان المشابهة بين
 مسي الروح وجبرئيل اتم لانه مخلوق من هواء نوراني لطيف فكانت المشابهة
 اتم **قوله** وقيل حطفت من حيث المعنى على قوله ووصفها بالقدس اي
 وصف روح عيسى بالقدس لغزاهمته وظهرته من الرذائل وقيل
 لانه لم يبق له صلاب والاحلام الطوامت لان مريم لم تحض **قوله**
 كما قال في القرآن اي في حي الوان يعني اطلق الروح على الابجيل كما يطلق
 على القرآن **قوله** والمعنى ولقد آتينا شروحا في تفسير قوله او كلنا حكم
 فذكر فيه وجهين الاول ان الغاء لعطف ما بعده على ما قبله وهو قوله
 نحن ولقد آتينا موسى الكتاب وقضينا في بعد ما ارسل وآتينا عيسى
 مريم لكنه احل بقوله ولقد آتينا يا بني اسواسل انبياءكم ما اتيناهم
 والهمزة محمودة بين الغاء وما تعلق به وهو المعطوف عليه للتوسل
 والتعجب اذ كان ينبغي ان يتلقاهم بالانقياد لا بالاعتاد والتكذيب
 ولاريد ان اذ قال الهمزة في اثناء الكلام خلاف الاصل لان رتبة
 الصدارة ولكن قد تجوزها للتاكيد او لارتداد الهمزة في فانت في قوله
 نحن انما نحن عليه كلمة العذاب انما تتقد في النارجات مؤكدة
 معارضة لما قال الكلام والالم يجر ان توتى بجملة في المبتدأ وجملة
 اخرها في الخبر وهذا اصل في العربية يرجع اليه الوجه الثاني ان الغاء
 للعطف على المقدر والهمزة بمنزلة كانه قيل ولقد آتينا انبياءكم

كونها في قوله
 في قوله
 في قوله

كم ما آتيناهم ففعلتم ما فعلتم من العناد والتكذيب والعقل وغير ذلك
 افعلتم ما فعلتم فكلمنا جادكم رسول **قوله** على المقدر وهو اعرضتم وخالقتم
قوله فان قلت في قوله ففريقا هلا قيل وفريقا **قوله** ما زالت الحكمة اي عارضة
 الحكمة بخلاف المضاف اي ظلمها وشربها **قوله** غلفت فيه ثلاثة اوجه
 احدها انه جمع اغلف والاغلف هو ما في غلاف اي قلوبنا بمغشاة
 باخطية مانعة عن وصول انوار دعوتك اليها والثاني رواه الاصم ان
 قلوبهم غلفت للعلم ومملوءة من الحكمة فلا حاجة معها الى شريع محمد
 عليه السلام والثالث غلفت اي كالغلاف الخالي لا شئ فيه بالمعقولة
 اختاروا الوجه الاول ثم قالوا وقد كذبهم الله بقوله بل لعنهم الله ففهم
 فعلم منه ان قلوبهم ليست بجيولة على تلك الحالة كما يقول الحجر بل هم
 الذين احذقوا في قلوبهم بسبب كفرهم والجواب ان لا نسلم
 ان غلفت جمع اغلف بل غلاف وليس سلمناه لكن لم قلتم ان الله
 انما لعنهم بسبب ذلك القول بل حكى عنهم قولا ثم بين من حالهم انهم
 ملعونون بسبب الكفر **قوله** ففعلنا نصب بيؤمنون ويكونا يكون
 بنزع الخافض اي بتعليل يؤمنون وقيل التقدير صاروا قليلا ما يؤمنون
قوله وقيل غلفت الترتيب يقتضي تقديم هذا على تفسيره ففعلنا ما يؤمنون
قوله هو القرآن باتفاق المفسرين لان قوله مصدقا لما معهم
 مستلزم ان يكون الكتاب غير ما معهم وما ذلك الا القرآن **قوله**
 مصدقا لما معهم لم يورد في الموافقة في باب ادلة العقل لان جميع
 الكتب الاصلية كذلك ولا في شريعتهم لكونه ناسخا لها بل المراد
 الموافقة ككتبهم فيما يختص بالنبوة وما يدل عليها من العلامات والصفات
قوله وجواب لما مخذوف وفيه وجهان لغزان ان لما الثانية تكرار
 لطول الكلام والجواب كقولهم ابعدهم انكم اذ امتم
 وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون كرر انكم وان يكون الغاء جوابا لما
 الاول وكذا جوابا لما الثانية كقوله فاما يا نبيكم متى هدى فمن تبع

تتاوت في اي تارة وتارة في الحادة
 وهو عود الوجه لوقف
 معلوم واللاتي في قوله
 مستطيل في التقلب
 متصل بما اذا انقطع
 مات صاحبه

لا يكون الا
 لا يكون الا
 لا يكون الا

الحج العشرة
المبشحة

لكان الاثواب لان اسراهم حبه العجل ليس شوا باني جميع اجرائهم
قوله بسبب كفرهم وهو اعتقادهم التشبيه على انه سبحانه وتعالى وتكون زعيم
 العبادة لغيره تعالى **قوله** العجا جيل جمع عجول كما بابل جمع ابول وذلك
 انه جمع عجل والعجول والعجل واحد **قوله** تكلم اصل التكلم من تكلمت البيوت
 اذا تدمت وتكلم عليه اذا استدغضبه وفي مجمل اللغة التكلم التفتح
 والتعرض للناس بالسر والتكلم التهور وهو المراد منها **قوله** كما قال قوم
 وجه التشبيه هو التكم بمعنى كان ان اضافة الامر الى الصلوات تكلم
 في زعم قوم شعيب كذلك اضافة الامر الى ايمانهم منها ويجوز ان يكون
 هذا جوابا لمن يسأل ويقول ان الايمان عرض ولا يصح منه الامر
 النهي والجواب ان الراجح الى الفعل قد يشبه بالامر كقوله ان
 الصلاة تنهى عن الفحشاء والمكر **قوله** والمراد الجنة لانها هي المطلوبة
 من الوار الاخر دون النار ولانهم كانوا يزعمون ان لهم الجنة **قوله**
 نصب على الحال عنونه صوز مجي الحال في اسم كان واما عند من لم يجوز
 فهو حال في الضم للسننة في الجذر العايد الى الوار الاخره ووجه
 الخلاف الى ان اسم كان هل هو فاعل ام لا فتم من قال انه فاعل لان
 نسبة كان الى زيد في كان زيدا قائما نسبة ضرب الى زيد في ضرب
 زيد عمر او اليه ذهب المحو و ابن الحاجب وعلى هذا يجوز وقوع الحال
 من اسم كان لانه حذفت بين هيتي الفاعل ومنهم من لم يجعل فاعلا
 واليه ذهب صاحب المفتاح فلا يقع عنه الحال **قوله** في غلالة الفلانة
 شعابو يلبس تحت الثوب للبيدين خاصة وتحت الدرع ايضا **قوله**
 سقط بان كان عالما باسبابه **قوله** عليه بان لم يدر انه بنا جبه **قوله** جيب
 جاء اراد بالجيب الموت و اراد بقوله جاد على فاقه انه جاءه الموت
 وقت حاجته اليه ويقوله لا اخرج من نوم انه كان يتنمي الموت وما ندم
 از جاء وهو يتنمل الوعاء ايضا **قوله** يصفتين بكب الصاد وتشديد
 الفاء موضع كانت فيه مجازية على مع معاوية **قوله** في العشرة

هذا هو الراجح في قوله العجا جيل جمع عجول كما بابل جمع ابول وذلك انه جمع عجل والعجول والعجل واحد قوله تكلم اصل التكلم من تكلمت البيوت اذا تدمت وتكلم عليه اذا استدغضبه وفي مجمل اللغة التكلم التفتح والتعرض للناس بالسر والتكلم التهور وهو المراد منها قوله كما قال قوم وجه التشبيه هو التكم بمعنى كان ان اضافة الامر الى الصلوات تكلم في زعم قوم شعيب كذلك اضافة الامر الى ايمانهم منها ويجوز ان يكون هذا جوابا لمن يسأل ويقول ان الايمان عرض ولا يصح منه الامر النهي والجواب ان الراجح الى الفعل قد يشبه بالامر كقوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمكر قوله والمراد الجنة لانها هي المطلوبة من الوار الاخر دون النار ولانهم كانوا يزعمون ان لهم الجنة قوله نصب على الحال عنونه صوز مجي الحال في اسم كان واما عند من لم يجوز فهو حال في الضم للسننة في الجذر العايد الى الوار الاخره ووجه الخلاف الى ان اسم كان هل هو فاعل ام لا فتم من قال انه فاعل لان نسبة كان الى زيد في كان زيدا قائما نسبة ضرب الى زيد في ضرب زيد عمر او اليه ذهب المحو و ابن الحاجب وعلى هذا يجوز وقوع الحال من اسم كان لانه حذفت بين هيتي الفاعل ومنهم من لم يجعل فاعلا واليه ذهب صاحب المفتاح فلا يقع عنه الحال قوله في غلالة الفلانة شعابو يلبس تحت الثوب للبيدين خاصة وتحت الدرع ايضا قوله سقط بان كان عالما باسبابه قوله عليه بان لم يدر انه بنا جبه قوله جيب جاء اراد بالجيب الموت و اراد بقوله جاد على فاقه انه جاءه الموت وقت حاجته اليه ويقوله لا اخرج من نوم انه كان يتنمي الموت وما ندم از جاء وهو يتنمل الوعاء ايضا قوله يصفتين بكب الصاد وتشديد الفاء موضع كانت فيه مجازية على مع معاوية قوله في العشرة

السرور
 كيف ان
 العشرة

العشرة المبشرة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة وهم ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وجبدر الرحمن بن عوف وسعد بن
 ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح وذكر العشرة
 بعد قوله عن المبشرين يدل على ان المراد من المبشرين اعم من العشرة
 ولذلك ذكر حذيفة وعمار بنى قهما **قوله** بما اسلفنا لما نسر قدمت ابيهم
 بما اسلفوا دل على انه اليد منها مجاز عن النفس اى قدمت القسمة
 فان اليد كانت آلة للقدرة في غاية الافعال عبرتها تاريخ عن النفس
 ولغوي عن القدرة **قوله** وقوله دل بمنته انما اضر عن قوله بما قدمت
 ابيهم وان كان حقه النقيع عليه ليرتبط به الاسئلة والاجوبة فان
 هناك بمنته ابدا وفي الجنة ولا بمنته فلم ذكر هنا بلين وهناك
 بلا فكت ادعوا هنا ان الوار الاخره خالصة لهم من دون الناس
 وهناك اتم اولياء الله من دون الناس فانه يبطل هذا الامر
 فالمرغوى الاولى اعظم لان السعادة القصوى من الحصول في
 دار الثواب فلما كانت اعظم من الثانية لا جرح بين فساد ما بلين
 التي هي اقوى في النفي من لا فاقه **قوله** وليت كلمة التمني عطف على
 قوله تمنى اى اذا قال الانسان بلسانه كذا قال اهل اللغة انه تمنى
 وقال ايضا ليت كلمة التمني والى حصل ان التمني لا يطلى الا على
 ما يظهر بالقول كان الجنز لا يقع الاعل ما يظهر بالقول **قوله** وحال ان
 يقع التحدى استدلال على ان التمني ليس من افعال القلب ويجزوه
 ان قوله فتمنوا طلب للتمنى على سبيل التحدى وحال ان يكون التحدى
 بما في الضم بل لا يكون الا بامر ظاهر **قوله** ولو كان التمني اى لمن سلم ان
 ان التمني من افعال القلوب لكن اذا تمنوا بقلوبهم وجد ان بقول اياتهم
 تمنينا بقلوبنا رد امهم لقوله ولن يتموه لكن ما قالوا فعلم انهم ما تمنوا
قوله نهيدهم اى زجرهم لانه اذا كان عالما بالسر والنوى صار
 تصور المكلف لذلك اعظم الصوارح والمعاص وانما ذكر الظاهر

شبه

لان كل كلمة في كلامه وليس كل كلام كادوا فلما كان ذلك اعم كان اولي بالذكور
قوله وما تجدتم مما اجترابته عنهم في الآيات المتقدمة انهم لا يؤمنون
للموت اجنوني هذه الآيات انهم في غاية الحرص على الحيوة لانهم ما همنا حسنا
لناسا وهو ان يكون الانسان بحيث لا يؤمن للموت ولا يؤمن للحيوة **قوله**
ومن الذين فخل هذا الوجه يكون الواو للحظف والمعنى ان اليهود
احرصوا الناس على حيوة واحرصوا من الربى اشركوا كقولك هو
اسخى الناس ومن طامق وهذا قول النواز والاصح **قوله** محمول على المعنى
يعنى على تقدير ان يكون وخر الزين اشركوا عطفاً فعلى هذا التقدير
اما ان يكون عطفاً على الناس محلاً على المعنى ولما ان يكون عطفاً
على احرصوا الناس واما اذا كان وخر الزين اشركوا كلاماً مبتدأً يكون
الذين اشركوا اشاراً الى اليهود لقائه للفظ مقام المحرمى وتبع
كما اشار اليه بقوله وقيل وخر الزين اشركوا كلاماً مبتدأً واتباعه **قوله**
وبجزء من يواد عطف على قوله محمول على المعنى **قوله** ارادوا بالربى اشركوا
المجوس وانما وصف المجوس بالاشرك لانهم يقولون بالسنو والظلمة
ويتزدان واخر من **قوله** لانهم تعليل لفعل محذوف اي انما وصفوا
بشدة الحرص على الحيوة لان يحسبهم عيش الف نبيرون **قوله** وقيل
ومن الذين اشركوا كلاماً مبتدأً فيكون الواو للاستيناف وقد تم الكلام
عند قوله على حيوة تقديس وخر الزين اشركوا ناساً يود احدهم
على حذف الموصوف وذكر المصنف هنا قولين وهذا قول الثالث وهو
قول ابي مسلم وهو ان بينه تقديماً وتأخيراً تقديس ولتجدتهم طائفة
من الذين اشركوا احرصوا الناس على حيوة ثم فسره هذه الحجة بقوله
يود احدهم لو يعبر الف سنة **قوله** واما ما اى واما ما احد الآله مقام
معلوم **قوله** فان قلت هذا السؤال وارد على الاحتمال الاول
ولما على الاحتمال الثاني فهو صفة لموصوف محذوف ولو قدمه على ذكر
الاحتمال الثاني كان اولي بالترتيب **قوله** فان قلت كيف اتصل هذا

هذا السؤال مشترك بين الاحتمالين تقريحا ان القياس ان يقال
يود احدهم ان يعتر حتى يكون مفعولاً لا يود فكيف ذكر لو يعبر **قوله**
قلت هي حكاية تقرير الجواب بانه واقع بطريق الحكاية
كانه قال يود احدهم فانها ليست يعتر لان لو ههنا بمعنى التقى ولذا
ليس جواب ولعل سائلاً يقول لو كان لو يعبر بطريق الحكاية
كان القياس ان يقال لو اعتر لان احدهم يقول لتقى اعتر اجاب
بان لو يعبر ههنا وجهان الغيبة لغيبة احدهم والشكك بتأنيدها على الحكاية
فجاز الوجهان كما جاز ان يقال خلف ياد ليعلمن ولا فعلن **قوله**
على نبينا اي عيسى **قوله** بخت نصر اسم مركب كخمسة عشر فالجزء الاول
مبنى على الفتح لانه جزء الكلمة والجزء الثاني معرب لانه لفتح **قوله** فلقية
اي لقيت بعثا بخت نصر يابل حال كون بخت نصر غلاما مسكناً
حكما فله فذعه جبريل عز بخت نصر اي عز فله **قوله** غلاماً نوطية
للحال التي هي مسكناً كقوله قرأنا عذرا **قوله** على مدراس اليهود وفي
بعض النسخ مدارس والاصح مدراس وهو البيت الذي يجتمعون
فيه لدراسة التوراة **قوله** ولا تمنع الكفر من الجبر اي اجهل وابلد
لان الكفر من الجهل **قوله** وقرني جوشيل قرأ ابي كينز جبريل بفتح الجيم
ذكر الرازي في غيرهم وقراء حمزة والكسائي وابو بكر عز غاصم بفتح
الجيم والراء مهموزا والباقون بكسر الجيم والراء غير مهموز تفصيل
وهو المعرفة فارسي معرب وهو كتحليل **قوله** جبريل عز غاصم
الحكم انه اذا اراد ان يفتح بوزن كلمة بوزن كلمة بالعين كما ورد
في الفضل في لغات كاي وكاب بوزن كاي وكى بوزن كاي وكاي
بوزن كاي وكاي بوزن كاي **قوله** معناه بعبارة اي جبر هو عبيد وابل الله
كما ان اسرائيل هو صفة اسم **قوله** اي حفظه اياك وبروي حفظك
وانما فسرت له على قلبك بذلك والتعظيم والتعظيم ليس بمعنى التذلل
للعقوب لمكان قوله على قلبك فانه لما نزل على القلب صار القلب منزلاً

للقرآن ومكانه فيكون محض طائفة هو جاز لانه استقال من اللزوم
اللائم **قوله** من صفاته وهو التنزيل في قوله **قوله** كان حج الكلام
ان يقال على قلبى لانه لما قال قل من كان عدوا لجبريل كان اتعايل هو رسول
فانما سببه ان يقول فانه نزله على قلبى **قوله** فان قلت كيف استنهم
غزير السوال من حج الشرط ان يكون سببا للجراء وهما عدوا جبريل
ليست سببا لتنزيل القرآن **قوله** قلت في وهما يعبرون لولا لاقوله
فانه نزله على قلبك ليس بحجاب بالحقيقة بل هو سبب الجواب قد يقام
السبب مقام المسبب وبيان في وجهين كما بينهما **قوله** بين يديه
من التورية والابحار غيره **قوله** صغيعه في انزاله فيكون تنزيل القرآن
السبب لعدم توجيه عداوته **قوله** وانما في اي الوجه الثاني ان عدا
اصله ان عادي جبريل احد منهم فلعداوته وجه لانه نزل عليك القرآن
وهم كارهون له حتى انهم حيث وافق التورية حرزها فتزول القرآن
سبب لتوجيه عداوته **قوله** فقد ادبته اي فتوحى في عداوته لا يك قد
آدبته فاقتم السبب مقام السبب **قوله** افرد المكان شروع في
قوله من كان عدوا لله وملائكته الآتية يعني ذكر جنس الملائكة ثم افرد
جبريل وميكائيل بالذكر دلالة على فضلها **قوله** ينزل منزلة النعابر
كما قال ابو الطيب فان تعق الايام وانت منهم فان المسك بعض
دم الغزال اي المسك لا بعد من الدماء لاجنه من الخصلة التي لا توجد
في الدم **قوله** بوزن قنطار هي قرة ابي عمرو وحقق عن عاصم وقراد
نافع وميكائيل على وزن ميفاعل والباقون ميكائيل على وزن ميكاعيل
قوله خلطت فيه اي نظقت كيف شادت فلهذا قالوا اذا وجدت كلمة
مستعوبة فالعب بها **قوله** وعاقبه اشدا العقاب تفسير لقوله عداوه
انه اذا لمعنى لعداوة الله الا انزال العذاب عليهم ثم قوله فان الله عدو
للكافرين يفيد تقوى الحكم ويفيد اتمرار الحكم لانه جلة اسمية وهي مؤكدة
بان فيكون معناه عداوة مؤكدة سديدة في الغاية لكن معنى العداوة

اصحاب التورية
الذين

العداوة العاقبة فيكون شدة العداوة شدة العقوبة فلهذا قال الله
قوله وهم اشرف مذمب المعنولة **قوله** الا الناسقين اطلق الناسقين على
على الكافرين لان كل كافر فاسق ولا ينعكس **قوله** من كفر وغيره بيان لقوله
نوع من المعاصي فاذا قيل هو فاسق في الشرب فهو اكثر ارتكابا له
واذا قيل فاسق في الزنا فهو اشدر ارتكابا له **قوله** والاحسن والاحسن
ان الآية نزلت في امن صوربا وهو من اليهود فكان الانسب تخصيص الناسقين
بهم ليكون المبالغة وهي التوضيف بالتمرد في الفسوق في حقهم خاصة و
ليست لهم مع قوله او كلما عاهدوا الآية فانها ايضا في حق اليهود ولا يستما
على قراءة ابي السمال فانه لما اثبت فسقهم اضرب عنه بقوله او كلما عاهدوا اي
ليس هذا اول فسقهم وكفرهم بايات الله بل كلما عاهدوا عهدا بنى فربى
منهم ثم اضرب عنهم الى ما هو اعلى منه بقوله بل اكثرهم لا يؤمنون اي ما صدر
النبذ من فربى منهم فقط بل اكثرهم كافرين وعلى هذا يتسحق الحمل انما
جدا **قوله** او كلما منصوب على الظرفية والعامل فيه نبذ لاعداء الله
صفة تارة صلها اي كل حين عاهدوا فيه واو بمعنى بل لا للشك لان فسقهم
محقق وكذلك نقض عهدهم قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
اي بل يزيدون **قوله** للعطف دخلت عليه همزة الاستفهام وقيل
الواو اربعة وليس يعي **قوله** ابوات سمايل باللام خلاف ابي السماك
السكان يعرف بالسمع **قوله** او نقضوا هذا استفاد من لفظه كلما
لانه يقتضي التكرار **قوله** الذين عاهدت آية في سورة لقوى اني بها
ليكون دليلا على نقضهم اليهود **قوله** لا يدخلكم فيه شك جنر بعد جنر
اي كانتهم لا يعلمون انه كتاب الله ولا يعلمون انه لا يتطرق فيه شك
قوله يعني ان علمهم بذلك رصين رصانه عليهم قد استغيدت من
قوله من الذين اتوا الكتاب لانه لما قال ولما جاءهم رسول كان للظالمين
ان يقال بنذ فربى منهم لكن وضع الذين اتوا الكتاب موضع الضم
ليدل انباء الكتاب اباهم على انهم اهل الكتاب ودارسوه حتى استحكم

علمهم به **قوله** وعن سليمان نفي البند وقول الشجبي وسفيان فما
اذا اريد بكتاب الله التوراة **قوله** واتبعوا هذا هو النوع الثاني
من قبائح افعالهم وهو اشتغالهم بالسحر واقبالهم عليه ودعاؤهم الناس
اليه واختلف المفسرون في قوله واتبعوا قيل هم اليهود والنصارى
كانوا في زمن محمد عليه السلام وقيل هم الذين تقدموا من اليهود وقيل
هم الذين كانوا في زمن سليمان عليه السلام في السمح لان اكثر اليهود
ينكرون نبوة سليمان ويعدهم من جملة الملوك في الدنيا وقيل تناولوا
الكل وهذا ادلى لعدم الدليل على التخصيص فانهم **قوله** ما تسلكوا اختلفوا
في معنى تسلكوا قيل المراد منه التلاقح والاختلاط وقال ابو مسلم تسلكوا
اي تكذب على ملك سليمان يقال تكذب عليه اذ كذب وتكلم عليه اذ صعد
واذا بهم جاز الامران **قوله** الشياطين اختلفوا في الشياطين
قيل المراد شياطين الجنة وهو الاكثر وقيل الاثنى عشر معا
وكذلك اختلفوا في ملك سليمان فقيل ملكته وقال القاضي هو النبوة
وقيل شريعة وقيل كتاب المنزل عليه **قوله** والشعوذة بالنسبة
عطف على قوله كتب والعرف بين السحر والشعوذة ان السحر امر مخفي
سببه ويختل على غير حقيقة ويجري مجرى التورية والخداع والشعوذة
حفة البد في السحر ومنه السعوية وهو الرسول الذي يورثه الملك
على البرد يسمى بلحفة وسرعة وذكر في مجمل اللغة الشعوذة ليست
من كلام اهل البادية وهي حفة في البدين واخذة كالسحر **قوله** علم
ملكه لانه يمكن ملك سليمان مقروا عليه لم يكن على معناه الحقيقي فلهذا جعل
بمعنى في وقد المضاف وكان المعنى في عهد سليمان وزمانه **قوله** يستقون
السبع كانوا يصعدون الى قرب السماء ويسمعون كلام الملائكة ويطلعون
على وجه تسمية الاسباب ويضنون اليها سمعوا الكاذب ويسمونها **قوله**
ما يفتتت به يقال بهتت بكذا واوجره بالكذب عليه وهو البرهان سليمان
من اعتقاد السحر انهم ما نسبوا علم السحر والعمل به الى سليمان حتى قالوا انهم

سليمان وبه سخر الجح والانس وهو عمل بالسحر قال ما كفر سليمان انما اعتقد
السحر ولم يعمل به فاطلح الكفر على اعتقاد السحر والعمل به لانه كفاؤهم
الى الكفر **قوله** وما انزل فيه قول آخر وهو ان يكون ما يبحر والنفي **قوله**
وما كفر سليمان ولم ينزل الله السحر على المكلمين وهذا القول يكذب قوله
سبح وما يعلمان من احد وقوله فيتعلمون منها فانه اذا لم يكن هناك شئ
منزل فالعلم والتعليم في شئ يكون **قوله** عطف على السحر فيكون المنزل
على المكلمين نوعا من السحر غير ما دونون مضته لواد العطف وانزال السحر
عليهما ابتلاء من الله للناس في الكفر والايان كما ابتلاء قوم طالوت بالعلم
في الطاعة والعصيان ولما كان انزال السحر عليهما للابتلاء صرح بقوله
وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلما تكفر **قوله** عرفت الشر
قائه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه **قوله** من احد وهو فاعل
دل اعتبار اللفظ وهو تكلف في سياق النفي فيفيد العموم **قوله** حجة
وعقوبه ايضا ربه الى مذهبه فان عند المعتزلة لا حقيقة للسحر
وانما هو تخيل وقال اهل السنة والجماعة له حقيقة لانه المنزل على المكلمين
والمنزول في الله لا بد ان يكون له حقيقة **قوله** مما يحدث الله وهو نقص
مذهبيه **قوله** الفرق بكسر الفاء البعض خبر حدة علم يعلم **قوله** لان السحر
له اثر هو مذهب المعتزلة **قوله** لانه ربما احدث الله عنده فعلا ثم الكفر
لما لم يمكن المنع من ترتيب الافعال على السحر بسببها الى خلق الله فقد
اضطروا الى اسناد القبائح الى الله وهو خلاف مذهبهم وهذا الكلام
على دعواهم على ان السحر لا اثر له في نفسه كما صرح به الحكم ولما اهل السنة
نعم وان ذهبوا الى ان للسحر حقيقة الا ان النار المرتبة عليه ليست
انما للسحر عندهم حقيقة بل في الله عارة كافي ساير الافعال **قوله** ولقد
علموا بين اولئك انهم بنذوا كتاب الله ثم بين انهم اتبعوا كتب السحر فقد
استبدلوا كتب السحر بكتاب الله ولقد علموا ان من استبدل هذا
الاستبدال ليس نصيب من السعادة الاخرية وقصة الشياطين

والمكئين وقعت في البين على سبيل الاستطراد للاشعار بان سحر الثبا
اعتقاد والعمل به كعزو سحر المكئين للابلاء والاجتناب عنه واجب **قوله**
بساتون اخرى هذا الواو والنون مجرى واو الجمع ولونه قوله وقد ذكر
وجهه فيما بعد قد ذكر المصنف وجه هذه القراءة في سورة الشعراء عند
قوله وما يدورن به الشياطين في قوادة الحسن ووجهه انه رأى لغوه
كأخريين وفلسطين فتخير بين ان يجرى الاعراب على النون
وبين ان يجزبه على ما قبله فسقوله الشياطين والشياطين كما تجزبه
العرب بين ان تقول يتبرين ويترون وفلسطين وفلسطين **قوله**
على تقدير التخفيف كان الاصل المرء بالهمزة فحقت الهمزة بالهذف
فصار المرء ثم وقف عليه وقف شديد كما في بعض اللغات في قولهم
فخرج ثم اجري الوصل مجرى الوقف **قوله** بطرح النون قال ابن جني
هذا من ابعاد الشواذ وامثل ما يقال فيه ان يكون التقدير وما هم بضارتي
احد به ثم فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنظر وفيه شيء تغرر
وهو وجود من في من احد خبراته اجري الجار مجرى جزوه من الجرو
ويكفي ان يقال زيد من ساكيد الاضافة كما زيد اللام في لا اياك
على قول سيبويه **قوله** يعلمون جزاء لو وخبر كانوا لم يأت به هتفنا
بما سبق في السؤال قدس لو كانوا يعلمون يعلمون بعلمهم ويمكن كتاب
عنه بان معلومهم ان ليس لهم في الاخرة من خلاص والجهول شيء تغرر
وهو ما شرده انفسهم اي مضائق اي لو كانوا يعلمون مضار انما يأتوا
به انفسهم لم يبعوا به انفسهم فني الآية الاولى العلم بجمع المتعقبات
وفي الثانية الجهل بوجود المضرة **قوله** وقد علموا الواو الى ال **قوله**
او ثرت لجملة الاسمية اي كثرت الظاهرة ان يقال لا يتبينوا فلم عدل
الى الجملة الاسمية فالسؤال والجواب والان على ان الجملة الاسمية
جواب له وليس كذلك لان مشوبة الظاهرة ان يقال لا يتبينوا فلم عدل
والكفر سواهم امضوا اولم بزموا فالجواب في الجواب ان الجواب محذوف

محذوف وهو لا يتبينوا ثم ابتد الجملة الاسمية **قوله** ويجوز ان يكون قوله
جواب لغز من ذلك السؤال وهو ان لو هربنا لنعس للشروط حتى يكون
له جواب بل للفتى والفتى وان لم يظن على انه حقيقة لكن لما كان غنى
الشيء ملزوما لا راد فيه اطلع واريد اللانزم **قوله** وهي راغبنا ينبغي
ان يقرأ من غير تصحيح تام بالياء بل بشم راوية الياء وهي كانت منهم
سببا فلما جرت على السنة لاهل الاسلام اشتهروا الفرصة وخالطوا
بها رسول الله عليه السلام **قوله** وهو الصحيح اي الحكمة يقال صل
انصوح اي طويل وبه تسرع وحمى ذميمة هو جابا سريعة **قوله** كواجر
ولا بين اي ذورح وذولين فغنا راعنا ذورحن وانما كانت تلك
الكلمة ذي جماعة لانها صارت سببا للسبب ولا شك ان سبب السبب
عليه السلام حماة **قوله** واسمعوا وانما اشبهوا باحد المعاني الثلاثة لان
حصول السماع عند سلامة الحاسة امر ضروري فلا يجوز الامرية **قوله**
فتزلت اي الآية المذكورة **قوله** وللكافرين اي للكافرين مطروح موضع
مضمرة اليهود والتعريف فيه للعهد **قوله** وكذلك الرحمة اي في قوله تحقني
برحمته من شياطين مطر اقيم مقام صير الوجد اي اذانا بان الوجد عني
الرحمة كما ارسله صلى الله عليه وسلم محض الرحمة كقوله وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين وكذلك لفظ الله في قوله والله يتحقق وضع موضع صير
ربكم تبيها على ان تخصص بعض الناس بالنبوة دون بعض متاب
للاوهية كما ان انزال الخبر على العموم ملائم للربوبية **قوله** للبيان في قوله
من اهل الكتاب **قوله** والثانية مزبده في قوله من غير **قوله** لاستغراق الخبر
اي لتأكيد لان من خير نكحت في سياق النبي فيعيد الاستغراق
مزبده لتأكيد الاستغراق **قوله** فتزلت اي الآية وهي قوله ما ننسخ
من آية **قوله** بابدال اخرى اي آية لغوي وهذه اشارة الى ان نسخ
الكتاب يكون بالكتاب لا بالجزء المتواتر كما ذهب اليه ان في **قوله**
اكثر للشباب اي اشده تكتيوا للتواتر كقولهم اولاد اعطاه وفيه ان

الى ان خيرة الآية في التواب لا في اللفظ ولا خفاء في ان هذا
انما يكون اذا كان النسخ في الحكم واما اذا كان في اللفظ فجازا يكون
الكبرية في اللفظ **قوله** خير منها اي الذي معه جزاى العاقل وما هو
خير منه اي الافضل **قوله** له ملك السموات مبتداء وخبو في موضع
خبوا و يجوز ان يرتفع ملك بالنظر عند الاخفش والملك عيسى
الشي المملوك والملك ايضا بكسر الميم المملوك الآلة لا يستعمل بضم
الميم في كل موضع بل في مواضع الكثرة وسنة السلطان **قوله** فهو
ملك اموركم هذا وجه اتصال قوله الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
ما قبله وهو انما يتضح حتى الاتضاح لو كان الخطاب في الم تعلم عامًا للكل
على اسلوب قوله بسر المشائين وكان الاستفهام للتقرير لان الآية
نزلت في الطاعنين في النسخ فالخطاب لا يختص بالرسول ولهذا
جمع الخطاب في قوله فهو ملك اموركم **قوله** لما بين لهم بيان اتصال قوله
ام تريدون ان تستالوا رسولكم بما قبله فانه لا راد على اليهود طعنهم
في النسخ وعم الخطاب للكل في قوله الم تعلم رجع الى المسلمين بخاطبتهم
فيما يشبه حالهم حال اليهود من اقتراحهم على الانبياء ووصاهم بالثقة
بآلته فيما ينزل عليهم من الايات والاحكام ثم اكد تضييقهم عن اتباع اليهود
وذكر حسدهم وتضييقهم بقوله وذكر كثير من اهل الكتاب **قوله** فقد
صنأه ان الال من الحج بحيث لا يمكن اصلاحه **قوله** قد لو يردونكم لو يعني
ان المصدرية وكفارة حال في الكافي والميم ويجوز ان يكون مفعولاً
ثانياً لان يردوا بمعنى يضيء حسداً مقدر وهو مفعول له والعال
فيه وذا او يردونكم **قوله** على عن انهم عنوا ان تردوا فتروا بمعنى عني
وشر يردونكم بان يردوا فيكون لو يردونكم مفعولاً ليردوا متبالفا
اي متساوياً وانما كان متساوياً لانه منبعت من عند انفسهم فهو نظري
مستقر على هذا الوجه وعلى الاول ملحق وفرق ما بين الحسد والغبطة
فان الحسد ارادة زوال النعمة عن الغير كحبهم زوال نعمة الايمان عنهم

ويقال
يطلب

عنهم والغبطة ارادة حصول مثل نعمة الغير **قوله** جمع هايد من هاوي وهاوي
اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدانا اليك وقال الفراء اصله يهوي وخرقت
الياء وهو بعيد جداً **قوله** العايد الحديثة الساج من النوح والبارز
البيوع الذي فطر نابه وذلك في السنة السابعة وسبوى في الذكر
والموث **قوله** ما توافعل معتل اللام تقول ما تى بها تى معطاة مثل
رامي يرمي فرامة وما توافعل رماها اصلها ما تىوا كما ان اصل رماها
راموا **قوله** متصل بقوله لان البرع ان على الوجود والوجود ليست
الآن هذا **قوله** عتراض على الجواب الاول واما على الجواب الثاني يجوز
ان يكون جملة مستأنفة وما دام يمكن حمل الكلام على الاستئناف في كل
على الاعتراض لانه حسون الكلام **قوله** بر بانتم البرهان الحجة قيل
الندى في زاوية من البروة وهو القطع والاكثرون على انها اصلية
من برحت الشيء اي بينة **قوله** وان كل قول عطف على قوله واهدم كما
كانه قال وهذا هدم شيء وبيانه ان كل قوم الى تعنى **قوله** بل اثبات
لما نفوه كان سائلاً يقول بل يجب لما بعد النفي وهاهنا ما سبى
الاقولهم بل يدخل الجنة الامس كان هو ذا وهو جملة ايجابية لان الاثبات
بعد النفي ايجاب ايجاب بقوله بل اثبات الصح يعني ان قولهم مشتمل
على ايجاب وثنى لقا الايجاب من ان يدخل الجنة اليهود والنصارى
واما النفي من ان لا يدخل الجنة غيرهم فبل اثبات لما نفوه في كلامهم
وكانهم قالوا لا يدخل الجنة غيرنا فاجيبوا بقوله بل يدخل الجنة غيركم
فهو رد لما قالوه **قوله** من اخلص نفسه من وجهه بنفسه لان العوب
يستعملون الوجه في النفس سمية للكل باب البروة الا شرق الآية
قال تحت كل شيء ما لك الا وجهه ويسقى وجهه ركب **قوله** كلاما مبتدأ
ان مستأنفاً فانه لا رد كلامهم وابطل حكمهم اتمه لسائل ان يقول
فما الحكم الحج فيقول من اسلم وجهه **قوله** ومنه ما لفة ان هذه الكلمات
لوانت المسند لتأنيث الجنود **قوله** الاعتداد به وهو لا شيء قوله بعد المعلوم

قوله والمعدوم يقع عليهما اي عليهما اليهود والنصارى وقوله
ما ليس بعده متعلق بقوله بولغ اي بولغ الي حد ليس بعد صفة ويزا
مذهب المعتزلة وعند بعضهم يقع على المعدوم اسم الشيء والواقع
على الحال **قوله** مثل لاسي بافتنون لان قوله لاسي ههنا بمنزلة العدم
اي اقل من العدم **قوله** كما كذلك الكاف في موضع نصب نعتا للمصدر
المحذوف المنصوب يقال وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولاً
مثل قول اليهود والنصارى قال الذي لا يعلمون فعله هو الوجه
يكون مثل قولهم نصبوا يعلمون او يقال علم انه مفعول به ويجوز ان يكون
الكاف في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده جنودته والعاث على
الابتداء محذوف تقديره فانه وعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة
لمصدر محذوف او مفعول لا يعلمون او لا يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول
قال لانه قد استوفى مفعوله **قوله** على ذلك المصباح يعني قوله مثل قولهم
والكاف مفعول ليعال اي مثل الكلام الذي سمعت قال الجهد الذي
لا علم عندهم **قوله** قال الجهد وهو تعبير الذي لا يعلمون اجراء مجرى
اللائم **قوله** وقد تجوز ان سبب النزول يقال علي الامير اي ورد رسولاً
فهو واقد والجح وقد كصاحب وصحب وتجوز ان قرينة قرى النصارى
وقد جاء طابقت تلك القرينة من النصارى الي النبي عليه السلام كجوزوا
عالمهم من الامور وكان اجبار اليهود حاضرين فتنازعوا **قوله** ما يقسم
يعني يحكم يستدعي محكوماً فيه ومحكوماً به يقال حكم في هذه الدعوى بكذا
لكن في مذكور قولهم فيما كانوا فيه يختلفون فلا يبرخ تقدير الباء فلا جزم
قد با يقسم توفية لحي الفعل **قوله** ان تنصبه فاذا نصبته مفعول لا
يكون مساجداً ممنوعاً والمفعول الاول محذوف اي منح الناس
من المساجد كراهية ان يذكر فيها وعلى هذا الوجه جعل بدلا من مساجد
بدل اشغال كان اظهر **قوله** ان يذكر ثانياً مفعول من غير حاصل كلام
ان منح يقتضي ممنوعاً ممنوعاً فربما يعدي اليها بنفسه يقال منعت

منعت الامر ورجعنا بعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بحرف الجر
منعت عن الامر فاني الآية يجوز ان يحل على الاول كما في الآيتين
ويجوز ان يحل على الثاني لجواز حذف حرف الجر من ان قيا سطرًا
قوله وهو حكم عام يعني هذا حكم عام وان كان السبب حاشا لان
العبارة لعموم اللفظ لا خصوص السبب **قوله** الحديبية موضع على
طريق مكة وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى المشركين عن
التمسك بالحرام **قوله** والمنزول فيه اي الذي نزل منه **قوله** في خرابها
الخراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس اسم للحيثية
وقد اضيف اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عليه **قوله** بانقطاع الذكر
عني به ان الشيء في تحريم المسجد بوجهين احدهما منع المصلين والتعبد
من دخوله فان ذلك يكون تحريمه والاخر يهدم البناء **قوله** والمعنى
هذا جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال الذي منحوا مساجد الله
كانوا يدخلونها غير خائفين فكيف قال ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
فانما عني بثبوت اجرة احد ما قوله والمعنى ما كان لهم ان يدخلوها
ما كان لهم وانما قوله وقيل معناه النهي لئلا يظلم الكفرة جواب
محذوف اي كان الواجب عليهم ذلك فالتوايه لولا ظلمهم **قوله** انهم قربوا
اي بولغ في ضرب قوله ابلغ اليه في العقوبة يقال ابلغت ال فلانا فعلت
ما يبلغ به الاذى والكفر به ابلغ وجب تضييق معنى الاضداد **قوله**
مثل صميم اي في قلب الواو ياء والنباس خوف وصوم وهو جمع صيام
واعلم انه لواخر هذه القراءة ومثله الخلاف في دخول الكافر في المسجد
الى ابعد الوجه الثالث كان احسن ترقيقاً **قوله** تولوا امرى وتى يوتى
وهو متعلق الى مفعولين وقد يعنى ههنا مجرى اللازم وليس المراد
تولية الوجه الى اي جهة كانت بل التولية الى شرط القبلة فليس ان مطلق
التوجه جازي بل التوجه الى القبلة في اي موضع كان جازي ولو قلنا
نزلت في صلوات الصائرين في قوم عديت عليهم القيام او اريد بالصلاة

الدعاء كان المراد التوجه مطلقاً **قوله** قالوا المسيح ابن الله هو قول النصارى
وعزير ابن الله هو قول اليهود والملائكة بنات الله هو قول المشركين في
جهنم المحقق قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله كلاهما بالحق **قوله** هو خالق
يعني كيف يكون هو كغيره اولاد الله وهو خالق ما في السموات والارض والملائكة
فيخلق في المسيح وعزير والملائكة لانه خالق جميع الموجودات وما لكها **قوله** قلت
هو كقولهم بتقرير الجواب ان المراد بما من كان في قوله سبحانه ما سكن
كما طيب النساء وفيه معنى الشجب منجيب من كونه مع الذبا والكلو والليل
مستورات الرجال كانه قبل ليس من ساكن ان تكن مستورات لنا فيجان
الملائكة والذرى سكنى تحتوا الشانهم كما في قوله تعالى وجعلوا بينه
وبين الجنة سببا وصهرا فان المراد من الجنة الملائكة كما عبور الملائكة
بالجنة حتى لهم كذلك عبور من ما تحتوا **قوله** وجعلوا بينه وبين
وبين الملائكة سببا فذكر الملائكة بلفظ الجنة لاجتنانهم واستنارهم
كالجنى فيصير الامر من ذان الله وكغيره الشانهم بجنب الله وان كانوا
معظمين في انفسهم اطهارا المقام ذاته الغزاة عن الاشياء جل وعلا
واعلاؤه عن التشابه من الاجرام **قوله** ترفع الرجل بالراى والعيون
المهله مغناه طرف والبريق النظير ومنه تبرز الغلام اذا طرف
قوله وامى ريجانه تمامه يوترقنى واصحابى مبيح اى نيام اى يوطئ
حال من الواى ريجانه اسم امرأة والواى داعى الشوق وهو مرفوع
بالطرف لانه معتمد على يمينه الاستفهام والسميع بمعنى المشع الا يدعوه
ويسمع الصوت **قوله** وحين نظر لانا لا نعلم ان السميع ههنا بمعنى
المسمع غاية ما في الباب ان داعى الشوق مسمع له عادة وصوته لكن لا في
ان يكون سمعاً كونه واقله ان يكون البديع بمعنى المبتدع فان فعيلاً
بمعنى مفعلاً شاذ لا يقاس عليه السميع في البيت بمعنى السامع لا المشع
لكن الواى لما كان سبباً لصيرورة الدعوى سمعاً سمياً سمعاً لان داعى
الشوق لما دعاه صار سمعاً لدعونه فتسبب كونه سمعاً فوقع على الرى

عنه
وانه
بغيره
الاجزاء

الداعى اسم السميع لكونه سبباً فيه كقوله اذا اردت عاقى القدر من
بستعير ما على ان الشاذ لا يصح القياس عليه **قوله** وهذا جاز
وتشيل اى استعارة تشبيلية شبه حال تعلق ارادة الله باي شئ
من المكنونات ووجوده من غير امتناع وتوقف بحال امر الامر للطاع
وامتنال الامور من غير توقف فان قوله كن الامر وقوله فيكون امتثال
ثم استعير لتلك الحال ما كان مستعملاً في هذه الحال او شبه حال الممكن
في تعلق ارادته بكونه ووجوده تحت الوجود من غير توقف بحال
الامور المطلق اذا الامر فيمثل بلا توقف وحاله هي ان تكون بعد
قوله كن فاستعمل لتلك الحال ما استعمل بحد الحال على سبيل الاستعارة
ولا قول ثمة اصلاً وهذا التوجيه اطلق على الكتاب لكن الاول احسن
قوله اذا كانت الانتعاش للبطن الحى قدما فاضت كالعقيق المحنى
الانتعاش جمع ينشع بكسر النون وسكون السين وهو الحزام وفى
جمل اللغة النشع ستر مضموز كهيئة الاعنة قدما بفتح القاف
سرياً العقيق النخل المكروم والعقيق المحمود كان الناقة كانت
سمينة عظيمة البطن لا ينشع النشع فقال انتع حين زاحم
البطن وضيق المكان يا بطنى منى عنى والحج بالظهور سرياً
فصارح الناقة ضامناً لاقضاء بطنها بطنى كما فعل المحمود
يلجج بطنه بظهوره والقول فى النشع تشبيل اذا قول ثمة شبه
حال النشع فى مصاحبة للبطن ومزاحمة البطن اياه وتضييق
المكان عليه بحال شى يصاحب شخصاً ويضيق عليه المكان حتى يقول
الحى بغيرى فاستعير هذا القول بحال النشع **قوله** استكباراً **قوله**
اى قال الجهاد بلا يكلمنا استكباراً يعنى نحن عطاء كالملائكة والنبين
فلم اختصوا به دوننا **قوله** واستحانة عطف على قوله جود اى بالوا
انها ليست بابات الله جوداً واستحانة بها **قوله** كقوله اتوا صدابه
ان بالقول قبل ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون

اكد هذا اى بقوله
يدع اسوات
هو

اتوا صوابه العجز في به للقول اي تواصي الاولون والآخرين بهذا القول
حتى قالوا جميعا متفقين عليه والهمزة في اتوا صوابا للتعجب من اتفان القولين
قوله لقوم يصنعون انما قدر ينصفون اشعارا بان المراد من يوقنون
ليس هو الايمان بالفعل بل استعداد الايمان حتى يؤدي اتفانهم الى
الايمان **قوله** والاذعان كما اي القول **قوله** وتسرية التسرية كشف النعم
سرى عنه النعم اي كسفت **قوله** ما فعل اي فعل بها **قوله** فلا تسال دهن سائل
بضم التاء والرفع قرآءة عبدا لله وقراءة اي لانها جنون كما انها خبر بخلاف
القراءة الثانية لانها نهي **قوله** كانهم قالوا تسود في تغيير قوله تعالى
يرضى عنك اليهود ولا النصارى والعجز في كانهم راجع الى اليهود والنصارى
يعني بين القصة ليست اخبارا من الله تعالى عنهم بل حكاية لكلامهم كافي
قوله تعالى لم يكن الزبير كوزا لان قوله قل ان هدانا الله هو الهدى جواب لكلام
فلا بد ان يسلكوا بذلك الكلام حتى يكون هذا جوابا **قوله** وان ابلغت فيه
مبالغة مستفادة من قوله ولئن رضيت لآمرانه لتاكيد النفي **قوله** اتقانا
منهم وانما كان ذلك اتقانا لان دخولهم في الاسلام موقوف على رضاهم
عن رسول الله وقد اوقفوا رضاهم على اتباع ملتهم وهو حال **قوله** اولئك
يؤمنون بكتابههم لما كان هذا تعريضا بان غيرهم وهم المخوفون لا يؤمنون
بني عليه قوله ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ولما كان الخزان انما
هو في التجارة فلماذا قال حث اشتروا الضلالة بالهدى **قوله** واختبار
الله عبده وهو لا يكون بطريق الحقيقة لان الاختبار حقيقة انما هي
فمن خفي عليها عواقب بل هو مجاز على طريق التمثيل شبهة حال الله
مع العبد في تمكينه من الامور الطاعة والمقصية واردة الطاعة
منه بحال المختبر مع المختبر ثم عنها بالاختبار **قوله** عتجت وفي الاما
مع العلم اي عتجت ليعلم اي شئ يفعل **قوله** ما يكون منه ما استنهاية
قوله فعل المختبر يتجربان اختبار ابراهيم ايضا رتبة استعانة
بالنبيه كمن يجوز ان يكون ابراهيم مختبرا بالحقبة ولعله يقول انما

انما جاز ان يكون ابراهيم مختبرا لوجاز ان يكون الله مختبرا واقل انه
ليس باو ب **قوله** وفي الاخرى اي وفي القرآءة الاخرى وهي قرآءة
رفع ابراهيم ونصب ربه **قوله** ويخضده اي يعضد ان يكون الضمير
تة في اتمتهن لانه لما كان التسؤال من ابراهيم كان الاقام وهو
اعطاء المسؤل من الله تعالى **قوله** ما العامل في اذ فيه وجهان احدهما
ان يكون مضرا وهو اما واذا ذكر وح يكون مفعولا به وانما ان يكون
كيت فيكون ظرفا له والثاني ان يكون قال اني جاعلك منو ظرف ايضا
قوله هو على الوجه الاول وهو ما اذا كان العامل في اذ نحو اذ ذكر
قوله وعلى الثاني اي على الوجه الثاني وهو ما اذا كان العامل
في اذ قال **قوله** بجملة لان قال اذا كان عاملا في اذ يكون مفعولا على اذ
موضوع حرف العطف فيكون معطوفا على قوله باني اسرائيل اذ كروا
عطف فصلة على فصلة **قوله** ان يكون بيانا اي تفسير القول ابتلى انما
على الوجه الاول خطأ وهو اما على الثاني فلان المعنى قال اني جاعلك
في وقت ابتلاء الله ابراهيم مثل ان يقال اعطاء حنين اكرمه وضربه اذ
ايمانه وكما جاز ان يكون الاكرام والامانة معبرين بالاعطاء والعرب
كذلك جاز ان يكون الابتلاء مفترضا كذلك القول فان قلت ذلك
القول بجملة واحدة بل بجملة فكيف يكون ذلك القول تغيرا للابتلاء
بما فنقول ما بعد قال اليه لئلا يقال له ربه اسلم كالشرح والتفصيل
للکلمات ولهذا حل الكلمات على اربعة امور الامانة والتطهير البيت
ورفع قواعد الاسلام فهي داخله في حيزه قال بحسب المعنى ويصح
ان تنجلي بها المقصود كل واحد منها مستق **قوله** العزق هو تفرق شعرة
الناسية بقتلها **قوله** والاستعداد استعمال الحديد اي خلق العانة **قوله**
والتعريف الوقوف بعرفة **قوله** وذبح ابنه اسمعيل واسمى على ان
قوله والنار اي نار غرود عليه اللعنة **قوله** على الكاف ولما بل ان يقول
الجار والمجرور كيف يعطف على الاسم المفرد وجوابه انه في حكم بعض ذريتي

لان من ههنا للتبعض والمشكل هناك ان من ذريتي مقول قول
 ابراهيم و جاعلك للناس مقول قول الله فكيف يحطف احدهما على الآخر
 والجواب انه عطف تلقين كانه قال قل و جاعل بعض ذريتي واليه اشار
 بايراد مثاله ساكرمك فتقول و رزواي قتل و رزوا **قوله** عاد لا يربنا
 من الظلم مذهب المعتزلة **قوله** كالدواب حتى و هو المنصرد ثاني خلفاء
 بني العباس و انما سى و اذنيقا لانه زاد في الخراج و انقا و من ظلم
 انه حبس ابا حنيفة حين استخ من القضاء فمات في الحبس و يقال
 دس عليه من ستمه **قوله** على النبي بالخروج فعلم ان قتل اشها كان بغير حق
 لا يكون الظالم اماما هذا دليل على ان اعانة الامام الظالم لا يجوز **قوله**
 عن ابي حنيفة و هو سفيان **قوله** من استوى الزيب ظلم اي ظلم الغنم و يجوز
 ظلم الزيب حين كلفه بالنس في طبعه يضرب في تولية الخاين **قوله** من
 مقام يجوز ان تكون من زاوية و محران كون للتبعض اي بعض مقام
 و يجوز ان تكون بمعنى في مباءة المباءة منزل العموم في كل مكان
قوله و لان الجاني عطف على قوله حرما آما اي انما كان البيت موضع
 امن لوجهين لان اتاكس فيه يامن من حطف الناس كما قال تعالى و ما
 آما و يحطف الناس من حولهم اي حرما و اهن من حطف الناس لان
 الملتج اليه يامن من التعرض لا يختص به واحد منهم سواء العاكف
 فيه و ابادي يستدل بهذه الآية على ان احد غير مخصوص به **قوله**
 و زميل زميل في الطوان اشرع يزمل بالضم زملا و الشوط جري مرة الى
 العاية و الطوان من الجوال البحر شوط واحد و المشي السير على القدم سريعا
 كان او غير سريع و المراد ههنا غير السريع لانه في مقابلة الزميل **قوله**
 عمداي مقام ابراهيم قصد و قوله مدعى موضع الدعاء **قوله** اي خبير كان قد تم
 منضمته معنى الاستفهام **قوله** و اجار الصغار و الاجار جمع جرت و بها
 سمي المواضع التي يرمى فيها الجار لا بينهما من الملاسة **قوله** عنده قبلة
 اعلم انه اذا قرى و اتخذ و بلغظ الامر حمل المصل على مكان الصلوة

هذا قوله في قوله
 من استوى الزيب ظلم اي ظلم الغنم
 و يجوز ان تكون من زاوية و محران كون للتبعض اي بعض مقام
 و يجوز ان تكون بمعنى في مباءة المباءة منزل العموم في كل مكان
 و لان الجاني عطف على قوله حرما آما اي انما كان البيت موضع
 امن لوجهين لان اتاكس فيه يامن من حطف الناس كما قال تعالى و ما
 آما و يحطف الناس من حولهم اي حرما و اهن من حطف الناس لان
 الملتج اليه يامن من التعرض لا يختص به واحد منهم سواء العاكف
 فيه و ابادي يستدل بهذه الآية على ان احد غير مخصوص به
 و زميل زميل في الطوان اشرع يزمل بالضم زملا و الشوط جري مرة الى
 العاية و الطوان من الجوال البحر شوط واحد و المشي السير على القدم سريعا
 كان او غير سريع و المراد ههنا غير السريع لانه في مقابلة الزميل
 عمداي مقام ابراهيم قصد و قوله مدعى موضع الدعاء اي خبير كان قد تم
 منضمته معنى الاستفهام و اجار الصغار و الاجار جمع جرت و بها
 سمي المواضع التي يرمى فيها الجار لا بينهما من الملاسة عنده قبلة
 اعلم انه اذا قرى و اتخذ و بلغظ الامر حمل المصل على مكان الصلوة

الصلوة او مكان الدعاء و بلغظ الماضي حمل على القبلة و ذلك لان
 الناس لا يمكن ان اخذوه مصل و ان اختص الناس بالزاوية لكن
 يجوز ان يؤمر جميع الناس ان يثوب بان يصلوا فيه **قوله** او اي طهرا
 يعني ان لها مصدرية كما في الاول او مفسرة كما في الثاني **قوله** السجود جمع سجد
 و يجوز ان يكون مصدرا على تقدير حذف المضاف اي الركع ذوى السجود
قوله و من كفر يجوز ان يكفر من بعض الذي او تكفر موصوفة و موصوفها
 الصفات اي و ازرق من كفر فحذف لدلالة المذكور عليه فامتعه معطوف
 على المعطوف عليه المحذوف تقدير و من كفر ازرقه فامتعه و لا يجوز ان يكون
 جنبا للذي لان التاد لا تدخل على جنبا الذي الا اذا كان الجنو مستحقا
 بصلتها نحو الذي ياتي فلم درهم و الكفر لا يتبع به التمتع الا اذا جعلت
 الفاء زاوية جاز و وقع جنبا على قول الاحقش **قوله** او آما من قبله على
 هذا امنا و الامن الى البلد حجاز و على الاول للتشبيه كعيشة راضية
 اي ذات رضى **قوله** عطف على من امن اي عطف التلقين اي قل و من كفر
قوله اسندراجا معن الاستدراج مافي قوله تنسستند رجم في حيث لا
 يعلمون **قوله** و الزاما للجملة اي الزاما للجملة المرزوق فان الزم يتعدى
 الى مفعولين قال تنسستند و الزمهم كلمة التقوي و مفعول المصدر يحسن باللام
 فتقوله المفعول الاول و قوله للجملة المفعول الثاني ان الزم انما تنسستند المرزوق
 الجملة **قوله** و المعنى و ازرق عطف على مقدر اي قل ازرق من كفر فانا **قوله**
 استجيب دعاءك و ازرق من كفر فامتعه **قوله** فانا امتعه انما قدرنا مثلا
 يشبهه بالقرأة الا حوى و من فامتعه فانه لا يجوز مقدر انما فاما **قوله** فائز
 اي النصفة و في قوله لزم المضطر تمثيل شبه حال الكافر الذي لا يمكنه
 التمسك من النار بحال المضطر الذي لا يمكنه الامتناع عما اضطر اليه
 و بيت شعري ما الذي دعاه الى التزام هذا التشبيه و لا معنى للاضطرار
 الا الا الجاد و الكافر على الوقوع في النار **قوله** شعور الشعير بالضم
 واحد اشفار العين و هي جرد و اجفان التي نبتت عليها الشعر و هو

كما قال ابن مسعود في قوله
 الا ربع

المحدث و حرف كل شئ شئ و شيفرة و شعر الرحم و شافها و حروفها
قوله و الاصل عطف تفسيري على الاساس و الصير في قوة راجع الى الآ
 و المستكن في الطرف عايد الى **قوله** تعدك امة انتصابه على المصدرية
 اي اسأل الله ان يعطيك تقعدا ففجعدك قائم مقام تقعدا **قوله** غالبية
 غلبت على الاساس باستعمال و ان كانت في الاصل صفة **قوله** عليها
 اي على الاساس و انما انت الصير لان الاساس بمعنى القاعدة و قوله
 رفع الاساس جواب عن سؤال مقدر تقديس ان يقال القاعدة
 اذ افسرت بالاساس و اساس البناء يكون على الارض فكيف يرفع
 ارجاعه بوجوه علمها في المتن **قوله** و يجوز جواب ثمان **قوله** كل ساف
 الساف الصف من اللبن و الطين و الساف هو العرق من الحيايط
قوله و يجوز جواب ثالث **قوله** فكان علمه ذلك كان استه اليقوتة **قوله** الى السماء
 الرابعة و في رواية البخاري في السماء السابعة **قوله** من جزاء جزاء يعرف
 و لا يعرف اعلم ان جزاء من جبال مكة معروف و منهم من يوثق فلا يعرفه
 و الناس فيه ثلث كنات يتخون حاد و هي مكسوت و يعقدون الف
 و هي ممدودة و يميلونها و لا يسوع فيها الامالة لان الراد سقت الالف
 مفتوحة و هي حرف مكررة فقامت مقام الحرف المستقل مثل رافع و اشد
قوله و قيل تخفى اي تحرك استعير له بالمرأة من التلويح عند الولادة
قوله و كان باقوتة بيضا الذي رواد الكرم في البحر الاسود و هي رواية الارقي
 و رواية الترمذي و النسائي عز ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
 نزل البحر الاسود من الجنة و هي اشديا فاضا من اللبن فسودت خطايا بني
 آدم **قوله** على الحال و العامل يرفع **قوله** و سلم و استسلم على الوجهين
 و فيه لفظ لان قوله اخلاصا متعلق بالوجه الاول و اذ كانا بالوجه الثاني
قوله لانها منه اي لان التثنية في الجمع اي من مراتب الجمع اذ اقل الجمع اثنان
 على راي **قوله** و من للتبعيض و قد يكون مفعول الاول كما قد مر
 قوله و اجعل و امة مسلمة مفعول الثاني اي و اجعل بعضي درينا

بتنا امة مسلمة **قوله** او للتبيين لان امة مهمة و من مبينة لها
 صفة لها قدمت عليها فصارت حالا و امة مسلمة مفعول او اصل و
 الواو و اخلية في الاصل على امة لكن فصل بينها وبين المفعول
 كما في قوله تعالى خلق سبع سموات و من الارض مثلها **قوله** آمنوا منكم
 في هذه الآية للتبيين حيث كان النبي مبرها و منكم مبين له **قوله**
 و لذلك لم ينجوز لان اربنا منقول جزايمي بمعنى اتم او عرفنا و كل
 منها منقولة الى واحد لم يزد بزيادة الهمزة المفعول نحو و لو كان
 منقولا لسي راي بمعنى علم كان بزيادة الهمزة منقولا الى ثلثة **قوله**
 لان الكسرة منقولة السماع في النغات بالنصب **قوله** باسم الكسرة
 اي اربنا و هو ان يلفظها بحيث يكون بين الكسرة و السكون
 اي يكون كسرة ناقصة **قوله** و من الصفاير المعنوية يجوزون الصفاير
 على الانبياء و عند اهل السنة لا يجوز المحصية عليهم اصلا و انما يجوز
 الصيرة سهوا او ترك الاول و كان سائلا يقول مما كانا ما بيننا
 فكيف يتوبان و التوبة انما يكون في المحصية جوابه اي هذه التوبة
 عما فرط منها سهوا او ترك الاول و ربما يكون استنابة لقرتها
 او قالها لغيرها و ارشاد العزيم **قوله** و زجريا ما روي انها
 رات في المنام يخرج منها نور اضاءت به ديار مكة و حوالها **قوله** و هي
 يرغب من استقام بمعنى التوبيح على وجه التخي و موضعه رقع بالاء
 و معناه لا يرغب عن اي ابرهم الا السيفه يقال يرغب في الشيء رغبة
 اي اجته و ارادة و يرغب عنه اي كرهه و صفة زهد في الشيء اي كره
 و اباة و زهد عنه اي ارادة و اجته و قوله سيفه نفسه السيفه و استقام
 الجمل و حقه العقل قال لا تس سيفه لازم و هو لغة في المتعدي
 و معنى سيفه نفسه اي جعلها سيفية و على هذا قيل معناه اهلك
قوله سيفه نفسه المشهور و الاكثر ان سيفه لازم في مضى نفسه
 و جوه احدها ان يكون سيفه متعديا اي اشتهت و نفسه مفعول به

زان و علة اراد بالفتح هذه الآية و غيرها
 عيسى ما في نسخة الصفاير من قوله
 و سبب ان رسول الله صلى الله عليه
 بعدى اسمه بعد

وعن بعضهم انه من معنى جهل وعدى تقديره كانه قبل جهل نفسه ليعقل
قوله وقيل انتصاب النفس يعني على تقدير ان يكون سفة لازما على
ما هو المشهور يكون انتصاب نفسه على التميز ولكن التميز في المفكرات
الكثرة وقد جاء في المعرفة على وجه الشذوذ كما في قول **ابن عروة** والابن
تمامه فاقوى بتعليقه بن بكره ولا بغزاة الشعر اربابا ثعلبه وفزان
قبيلتان والشعر جمع اشعر وهو الكثير اشعر كما لم يجمع لمر والربابا
تيميز والرواية الشعرى ربابا وهي تانث اشعر اي اكثر شعرا كالعقل
تانث الاعظم وح ليس فيه استنشاء **قوله** اجبت الطهور تمامه
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونحوك
بعده بزنا ب عيش اجبت الطهور ليس سنام اربو بربيع الناس
انه سيب طيب عيشهم وبالشهر الحرام الامن وزنا ب الشهر بالكثر
عقبه اي يبقى بعد المدوح في طرف عيشي قد مضى جزه وبيع وبنه
وما لا خبويه والاجب المقطوع والسطح تميز وهو محل الاشهاد
قوله والوجه هو الاول بالنقل والفعل لما النقل فتح الحديث فحق الحديث
فان سفة من معية قطعا واما العقل فلان المقصود من الآية
ان من يريد عمالا لا يريد عنه عاقل فقد ايمان نفسه وحقها
وهو المعنى الاول ولو قلنا متى يريد عمالا لا يريد عنه العقلاء فهو
ليس بما قل بل سفيها في نفسه كان المناسب احدى لوجهي الاخرين
قوله وتخص الناس تخشروا وتغيب **قوله** في اذالة نفسه من الذم
ومعناه في امانة نفسه والذم المضاف **قوله** ومعنى قال له اسلام
هذا ليس معنى الاسلام بل معنى قول الله له اسلم فليس هناك كلام كما
في قوله تعالى ان يكون بل اخطر انه بباله النظر في الدلائل الموجبة للاسلام
فان هذه الحالة في اول الامر فلا يكون الا بالالهام وقد اشار اليه الحق
يقوله والاسلام قبل ذلك هذا اذا كان المراد بالاسلام التصديق ولما
اذا اريد الاذعان والطاعة فيجوز ان يكون القول على حقيقة ويجوز

قوله وقيل انتصاب النفس يعني على تقدير ان يكون سفة لازما على ما هو المشهور يكون انتصاب نفسه على التميز ولكن التميز في المفكرات الكثرة وقد جاء في المعرفة على وجه الشذوذ كما في قول ابن عروة والابن تمامه فاقوى بتعليقه بن بكره ولا بغزاة الشعر اربابا ثعلبه وفزان قبيلتان والشعر جمع اشعر وهو الكثير اشعر كما لم يجمع لمر والربابا تيميز والرواية الشعرى ربابا وهي تانث اشعر اي اكثر شعرا كالعقل تانث الاعظم وح ليس فيه استنشاء قوله اجبت الطهور تمامه فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونحوك بعده بزنا ب عيش اجبت الطهور ليس سنام اربو بربيع الناس انه سيب طيب عيشهم وبالشهر الحرام الامن وزنا ب الشهر بالكثر عقبه اي يبقى بعد المدوح في طرف عيشي قد مضى جزه وبيع وبنه وما لا خبويه والاجب المقطوع والسطح تميز وهو محل الاشهاد قوله والوجه هو الاول بالنقل والفعل لما النقل فتح الحديث فحق الحديث فان سفة من معية قطعا واما العقل فلان المقصود من الآية ان من يريد عمالا لا يريد عنه عاقل فقد ايمان نفسه وحقها وهو المعنى الاول ولو قلنا متى يريد عمالا لا يريد عنه العقلاء فهو ليس بما قل بل سفيها في نفسه كان المناسب احدى لوجهي الاخرين قوله وتخص الناس تخشروا وتغيب قوله في اذالة نفسه من الذم ومعناه في امانة نفسه والذم المضاف قوله ومعنى قال له اسلام هذا ليس معنى الاسلام بل معنى قول الله له اسلم فليس هناك كلام كما في قوله تعالى ان يكون بل اخطر انه بباله النظر في الدلائل الموجبة للاسلام فان هذه الحالة في اول الامر فلا يكون الا بالالهام وقد اشار اليه الحق يقوله والاسلام قبل ذلك هذا اذا كان المراد بالاسلام التصديق ولما اذا اريد الاذعان والطاعة فيجوز ان يكون القول على حقيقة ويجوز

يجوز ان يكون ايضا جازا حتى ان التقى في نعم الله سبحانه اذ اذعان
وطاعة **قوله** وقيل عطف من حيث المعنى على المعرفة والاسلام اي
الاسلام مضمرا بالمعرفة والصدق وقيل لثقة **قوله** فنزلت اي ومن
يرغب عن ملته ابراهيم الى قوله اسلمت لرب العالمين **قوله** في بيان وصفي
ابراهيم لعوله اسلمت وقيل نظر لان هذا عبارة عن الاسلام فكيف يوصف
بنيته باسلامه بل الواجب ان يكون الصبر للاسلام المشتمل عليه قوله
اسلمت فانه طريقه ابراهيم وملته يدل عليه قوله ومن يرغب عن ملته ابراهيم
قوله الى قوله مغلق بقوله رجوع الضمير **قوله** دليل على ان التانث لا يجوز
لازم لجواز ان يكون تانث الصبر مكودة وانما بين مذكور مؤنث لا يكون
لعظمته انتم برآء في تأويل الكلام **قوله** وما علمت انما فلة ولد الولد فاذا انقب
كان يعقوب مؤمن له وان رفع كان موجبا كما برهيم **قوله** يابن علي اخبار
القول لان قوله يابن جلة والكلمة لا تقع مفعولا الا في باب افعال القلوب
وفي حيز القول فلذا اقدر القول اي وحس وقال يابن وعنه الكوفيين
ان الكلمة في حيز كل فعل في معنى القول وهذا خلاص شليح بعينهم **قوله** انا
رابنا اي قالوا انا رابنا **قوله** وعندهم اي عند الكوفيين **قوله** فلا عوتق معنا
ظاهر عن الآية وهو النهي عن الموت في حال عدم الاسلام والشخص لا ينفي
عن الموت في حال نزول الاحوال لانه غير معدور وانما ينفي عزه فانه لو كان
المراد بظاهر الآية بل المكلد والنهي عن حال الموت وهو ترك الاسلام
عند الموت بطرح الكتابة الاعانية فان قلت النهي عن الشيء مملوم
للهي عن احواله فهو استمال من المملوم الى اللازم فلا يكون كناية فنقول
الملازمة تختلف بالاعتبار لان المراد في الفرة بالملازمة مطلق الاتصال
والمراد في البيان ان ارادة النهي عن الشيء لا ينافي ارادة النهي عن حاله
وبالعكس فلهذا ارتبا بكيتي عن المتى الحال يعني الزات كما هي هنا وتبا بكيتي
كافي قوله كيف تكفرون **قوله** فان قلت فاما حاصل السؤال الاستكشاف
عن فائدة الكناية واجراء الكلام لا على مفتضى الظاهر في هذا المقام **قوله** نعم

قوله وقيل عطف من حيث المعنى على المعرفة والاسلام اي الاسلام مضمرا بالمعرفة والصدق وقيل لثقة قوله فنزلت اي ومن يرغب عن ملته ابراهيم الى قوله اسلمت لرب العالمين قوله في بيان وصفي ابراهيم لعوله اسلمت وقيل نظر لان هذا عبارة عن الاسلام فكيف يوصف بنيته باسلامه بل الواجب ان يكون الصبر للاسلام المشتمل عليه قوله اسلمت فانه طريقه ابراهيم وملته يدل عليه قوله ومن يرغب عن ملته ابراهيم قوله الى قوله مغلق بقوله رجوع الضمير قوله دليل على ان التانث لا يجوز لازم لجواز ان يكون تانث الصبر مكودة وانما بين مذكور مؤنث لا يكون لعظمته انتم برآء في تأويل الكلام قوله وما علمت انما فلة ولد الولد فاذا انقب كان يعقوب مؤمن له وان رفع كان موجبا كما برهيم قوله يابن علي اخبار القول لان قوله يابن جلة والكلمة لا تقع مفعولا الا في باب افعال القلوب وفي حيز القول فلذا اقدر القول اي وحس وقال يابن وعنه الكوفيين ان الكلمة في حيز كل فعل في معنى القول وهذا خلاص شليح بعينهم قوله انا رابنا اي قالوا انا رابنا قوله وعندهم اي عند الكوفيين قوله فلا عوتق معنا ظاهر عن الآية وهو النهي عن الموت في حال عدم الاسلام والشخص لا ينفي عن الموت في حال نزول الاحوال لانه غير معدور وانما ينفي عزه فانه لو كان المراد بظاهر الآية بل المكلد والنهي عن حال الموت وهو ترك الاسلام عند الموت بطرح الكتابة الاعانية فان قلت النهي عن الشيء مملوم للهي عن احواله فهو استمال من المملوم الى اللازم فلا يكون كناية فنقول الملازمة تختلف بالاعتبار لان المراد في الفرة بالملازمة مطلق الاتصال والمراد في البيان ان ارادة النهي عن الشيء لا ينافي ارادة النهي عن حاله وبالعكس فلهذا ارتبا بكيتي عن المتى الحال يعني الزات كما هي هنا وتبا بكيتي كافي قوله كيف تكفرون قوله فان قلت فاما حاصل السؤال الاستكشاف عن فائدة الكناية واجراء الكلام لا على مفتضى الظاهر في هذا المقام قوله نعم

عطف على قوله ووصى بها ابراهيم وبنين ام المنقطعة لانها واقعة في الخبر
 فهي بمعنى بل والهمزة لابل فهي للاضراب عن الكلام الاول وليس معناه
 نفي الكلام السابق بحيث كونه مشكوكا او باطلا بل ليس معناه التاخر
 الاخر من عنده والاقبال على الثاني من انما يدل على ان الكلام الثاني
 ما ينبغي ان يذكر ويهتم به لا على ان الكلام الاول لا يجوز ولما التمرة فما
 للاضراب لا يعنى لم كان بل يعنى لم يكن ان ما كنتم حاضرين وقت احضار
 يعقوب والخطاب للمؤمنين ولا شبهة في انهم ما كانوا حاضرين في ذلك
 الوقت وانما ذكر بينهما على ان علمهم بهذه القصة ليس من جهة الشهود
 بل من جهة الوجدان وبنه فابديتان احدهما الاستئذان عليهم بنزول الوجدان
 ومنهم والآخرى الاشعار بنسوة محمد صلى الله عليه واله لانه اخبر عما جرى في
 مشاهدته ولا تعلم ولا يعطالعه كتاب بل من الوجدان فانهم والعرفق بين ام
 المتصلة والمنقطعة بوجود احدهما ان في المنقطعة اعادة الخبر لارادة
 لانها منقطعة كما سها عما قبلها فانك تقول فيها ازيد عندك ام تكبر وتقول
 في المتصلة ازيد عندك ام تكبر ولما ثبت ان المنقطعة لا انقطعت عما
 قبلها كانت الثانية كلاما مستانفا والكلام الثاني يجب ان يكون تاما
 في نفسه وتامه بالمبتدأ والخبر والثاني ان تقدم الجملة الاسمية الاستوائية
 في المتصلة لاراد انما لفظا او مقديرا وفي المنقطعة ليس يلزم بل يقع
 في الاستفهام وفي الخبر كقولك انها لابل ام شاء وانما ان الاضراب
 عن الجملة في المنقطعة لاراد تحقق الانقطاع فان معنى قولك ام عندك
 عمرو بل عندك عمرو بخلاف المتصلة والرابع ان تقدير الاستفهام في
 الجملة الثانية في المنقطعة لاراد بعد ذكر الاضراب عن الاول لما انه لم يرد
 للمتكلم حكم في الثانية بعد فساد كانه يستفهم عن نفسه في الجملة الثانية
 ان الحكم هل هو ثابت كما طئنته ام لا **قوله** الا انتم من كلام الزمخشري
 لانه كلام صاحب القول وهو قوله وقيل الخطاب لليهود والقبائل الزمخج
قوله انظر لهم لان مضمون الآية تقتضي ان يكون موت الانبياء اول اليهودية

في قوله
 وبنين ام
 المنقطعة
 لانها واقعة
 في الخبر

اليهودية **قوله** فكيف يقال لهم ام كنتم وقال الزمخج ام في الابتداء بمنزلة بل
 وهو خطاب لليهود والمراد سلفهم اي شهد اباؤكم يعقوب حين اوتى بالسلام
 دون ما قلتم كذا في التفسير قلت فاعلم ما ذكر الزمخج يصح قول صاحب
 الكشف بقوله فكيف يقال لهم ام كنتم شهداء تريبا للقول الثاني وهو قوله
 وقيل الخطاب لليهود الى آخره وذلك لان في القول الثاني نفي حضور اليهود
 وقت موت يعقوب عليه السلام بقوله الا انهم لو شهدوه سمعوا ما قاله النبي
 لظهور حرضه فكان فيه نفي حضورهم لا محالة لان لو استماع النبي لعدم
 غيره فعلمنا قوله الزمخج في قوله ام كنتم شهداء اثبات الحضور في لا يصح
 ان يخرج عليهم بقوله ام كنتم شهداء لاداء الكلام الى الثاني بين التفسير
 وبين الآية **قوله** بقدر قبلها محذوف لان المتصلة عديدة الاستفهام فلا بد
 من تقديم الاستفهام وبعامة اي عند الابهام فاذا كان الشيء مستها
 واريد السؤال عنه استعمل وان كان ذلك الشيء عاقلا في الواقع كما اذا
 ترى شيئا من بعيد فتقول ما ذاك وربما يكون عاقلا في نفسه اولا واما
 اذا تعين بان علم انه عامل اختص عين او غيره عاقل اختص باق الشيء
 لا يعلم انه عاقل سواء كان عاقلا في نفسه اولا ومتى شئ يعلم انه عاقل
قوله حينئذ ابيه اذا كان اخاه وشقيقه لايه وانه واذا خرج كلتان
 وثلاث من اصل واحد فكل واحد منهن سنو والجمع سنوان **قوله** علي
 انبي ان العباس اطلق اسم الاب عليه **قوله** فاني اخشى ان تفعل به روي
 انه عليه السلام بعث عمه العباس الى مكة قبل عام الفتح ليديعومهم اليه
 فابقاء عليه فقال ردوا علي ابي وفي رواية لعلمهم يصنعون به ما صنعت
 فتيقن بعروة بن مسعود دعاهم اليه فقتلوه وانه اذا لا استبق منهم
 احد ثم جاء العباس ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** بعروه بن مسعود
 حين دعي فتيقا الى الاسلام زمانه رجل منهم لبسهم فقتله **قوله** وقد يناد
 اي قلن جعل الله ابا نفاذكم رجاء ان يودهن الى الاوطان **قوله** بالابينا
 الالف فيه للابن عامه فلما تبين اصواتنا بكين وقد يناد بالابينا

قوله او مفعول اي او من مفعول **قوله** ومن حائنا اي وفرشانا قال الحال
المصطلح **قوله** انما مسلمون بيان لا اعتراض للكلمة الخالية اي فرشاتنا و
عادتنا ولو اريد بيان الحال لتقبل والحال انما مسلمون **قوله** فخلصون
او مفعول على اختلاف المعنيين في مسلمين لكن وقال له اسلم **قوله** وذلك
انهم افترقوا لتعليل لقوله تلك امة وحينئذ اشارة الى وجه التظيم **قوله** لا يأتيني
الناس الاصل لا يأتني الناس ووجه صحته انه خبر في معنى النهي كقوله يخرج
الى السوق اي اخرج **قوله** وتأتوني الواو فيه واو العرف ولهذا نصب و
تأتوني ان لا يكون اعمال الناس وانسابكم مجتمعين فتأتوني بالانساب و
الناس يأتوني بالاعمال وقيل لا يأتيني نفي في معنى النهي ولهذا اكد بالنون
وتأتوني مجزوم عطوف عليه ويكون المعنى جمع بين النبيين وليس عباد
قوله اي بكتة يعني اذا قرئت ابراهيم بالرفع جاز ان يكون مبتدأ خبره
مخذوف تقديره ملة ابراهيم ملتسا وان يكون خبر مبتدأ مخذوف تقديره
ملة او حتى اهل ملة **قوله** حال من المضاف انتصاب الحال عن المضاف اليه
لا يحسن حتى يكون المضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء واحد لقوله تعالى اجبت
احكم ان ياكل لحم اجنه ميتا فانه حال عن اجنه لانه والتعميم في العهد واما
قوله بل ملة ابراهيم حنيفا فلان الكلمة بمنزلة البعض منه الا بركي الى قول عيسى
عجل اني من دين اي متجسم منه ولهذا يجوز ان تقول العجني زيد علمه ودينه
تجعلها بلام زيدا ولا يكون حالا من ملة لان الكلمة ليست بحنيف ولا من
الملة بمنزلة خبر ابراهيم فارتفع الحال من الكل او لغير افعالها خبر كذا كان في
نعت اجبت احكم ان ياكل لحم اجنه ميتا فانه حال عن اجنه لان التعميم جوهرا ولا يخ
كل **قوله** الميل في القدمين اي كل واحد الى اجتماع المثل بفتح الميم والياء
ما كان خلفه **قوله** واحد وهو اول العدد واذا وقع في سياق النفي
يستوي الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال تعالى لستى كاحد من الضمائر
وقال فما منكم من احد عنه حاجز **قوله** تعي مثلها آمنت به على امر الآيات ان آمنوا
بدين مثل دين آمنت به فقد اهتدوا لكن التوبي الذي آمنت به هو دين الاسلام

الاسلام والتوحيد وليس له مثل فكيف يؤمنوا بمثلها اجاب عن جميع احدهما
احدهما في باب التبييت اي الزام الحضم فقد فرض ان حصلوا ديننا مثل دين
الاسلام في الصحة فقد اهتدوا لكن في الحال تحصيل دين مثل دين الاسلام
فاحتمال الاهتداء بغير دين الاسلام وعلى هذا يكون آمنوا متعديا وعي
ما آمنت به صلتة **قوله** ويجوز ان لا يكون الباء في جواب ثانی لسؤال
من يقول دين الاسلام ليس له مثل فكيف يؤمنوا بمثلها حاصل ذلك
ان يجوز آمنوا مجرى اللانم والباء للاستعانة واللاية اي ان دخلوا
في الايمان باستعانة شيء وخلصتم في الايمان باستعانة وهو حكمه الفهم
فقد اهتدوا **قوله** وقراءة ابراهيم وقراءة ابي يمكن ان يكون جوابا ثانيا
عن السؤال المقدم الذي ذكرناه وهو ان يكون لفظ المثل معني كقوله
وشهدنا هو مني بنو اسرائيل على مثل اي عليه **قوله** ومعنى ابن ابي في
ضيقكم امه **قوله** ان ذلك كاي لا حالة يعني فيه معنى التاكيد لان السين
في مقابلة من قال سيبوب لن افعل نفي ساق فعل **قوله** تع صبغة امة
قيل المراد فطرة امة التي فطر الناس عليها فانها جليلة الانسان كما ان الصبغة
حلية الصبوع او هوانا هداية وارشادنا او طهر قلوبنا بالايمان تطهيره
وسماه صبغة لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ على الصبوع ورواها
تداخل الصبغ الثوب وعلى هذا لا يكون في باب المشاكلة بل يكون استعارة مجرزة
تحقيقية شبه خلق الله عباده على استعدا والكم والايان بصبغ الثوب
كما ان الصبغ حلية الصبوع كذا تكمل الحلقة الامانية حلية العباد او شبه
هداية استعدا او تطهير الثوب بصبغ الثوب والجامع اظهار الاثر على الظاهر
واجراؤه في الباطن ثم استعمل للمثبة ما كان مستعملا في المشبهة وهذا الوجه
اوجه لان الكلام عام في اليهود والنصارى فتخصيصه بصبغ النصارى لا وجه له
قوله والاسباط جمع سبط بسو السين وهو الرهط والتبيلة **قوله** تع عنده
الخير فراجع الى من كتم ومنه صفة ثانية شهادة اي شهادة كائنة
من الله او صادرة منه **قوله** مصدر موكبوا اي موكبوا لنفسه لما انه مصدر فلان

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the name 'Abul Hasan Ali Nadwi' and other text.

فقد بين صبغنا انه بالايان صبغة اي ظهر نابه ولما انه مؤكدة لنفسه فلانة
 قوله انما بانه يدل عليه لان ايمانهم بانه انما حصل بتطهيره ارياهم كما ان قوله
 انه مصدر مؤكدة لنفسه لان ما قبله وهو يومئذ يفرح المؤمنون بنصرته
 ينصرون ويشاء وهو العزيز الحكيم يدل عليه اذ الوعد هو الاخبار بشئ نافع
 قبل اتياعه وذلك بهذه الثابتة **قوله** المحمودية بالبدال المهمة اي الفعلية
 اي الكفدية المقصودة لتطهير الولد **قوله** ولم نصبغ صبغكم لان فعل
 الخالق لا يماثل فعل المخلوق **قوله** وانما جبه بلفظ الصبغة يعني انما غبتر
 عن التطهير بلفظ الصبغة بطريق المشاكلة فان النصارى يصعبون
 اولادهم بالآباء الاصغر ويعتقدون ان ذلك تطهير للولد كالحنان لغنيم
 فاطلق الصبغ على التطهير بالايان ردوا المشاكلة فان المشاكلة كما تجرى
 بين قولين تجرى بين قول وفعل كما اذا ريت شخصاً يغرس الاشجار
 وتريد ان تحثه على الجود والكرم تقول اغرس كما يغرس فلان فهو المشاكلة
 وان لم يجز ذكر الغرس لانه مشغول به **قوله** على طريق المشاكلة
 ان يذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في صفة تحتها او تقديرها فالاول نحو قوله
 وجزا رسية سية وقول الشاعر قالوا قروح شيا نجدك طوبى فقلت
 اطمحوا الى حية توفيقا وانما في قوله توفيقا صفة انه لان هذه الاية نزلت
 في مناجاة ان النصارى يصعبون اولادهم بآباء اصغر فامر المسلمون بان يقولوا
 لهم قولوا انما بانه وصبغنا انه صبغة لاشمل صبغكم **قوله** يصطنع الكرام
 اي يتخذهم لنفسه وقيل معناه يصطنع فعل الكرام او يصطنع نفس الكرام
 على اللباغة **قوله** من اودى الكفن الا و صار جمع وضر وهو الدنس **قوله**
 او نصب على الاغراب اي يرد انتصابه على الاغراب ايضا **قوله** كما فيه اي في الجمع
 من البدلية والافعال **قوله** والقول ما قالت حذام وهو اسم امرأة حذرت
 قومها من غارة قوم فانكروا ذلك فلما نزلت بهم الغارة قالوا صدقت حذام
 وضر بها مثلاً حتى قال القائل اذا قالت حذام فقد قوما فان القول ما قالت
قوله هم قرضي في ذلك اي متساوون **قوله** لا يكون الا منقطع اذ اقوى

قوله صبغنا انه صبغة اي ظهر نابه ولما انه مؤكدة لنفسه فلانة
 قوله انما بانه يدل عليه لان ايمانهم بانه انما حصل بتطهيره ارياهم كما ان قوله
 انه مصدر مؤكدة لنفسه لان ما قبله وهو يومئذ يفرح المؤمنون بنصرته
 ينصرون ويشاء وهو العزيز الحكيم يدل عليه اذ الوعد هو الاخبار بشئ نافع
 قبل اتياعه وذلك بهذه الثابتة قوله المحمودية بالبدال المهمة اي الفعلية
 اي الكفدية المقصودة لتطهير الولد قوله ولم نصبغ صبغكم لان فعل
 الخالق لا يماثل فعل المخلوق قوله وانما جبه بلفظ الصبغة يعني انما غبتر
 عن التطهير بلفظ الصبغة بطريق المشاكلة فان النصارى يصعبون
 اولادهم بالآباء الاصغر ويعتقدون ان ذلك تطهير للولد كالحنان لغنيم
 فاطلق الصبغ على التطهير بالايان ردوا المشاكلة فان المشاكلة كما تجرى
 بين قولين تجرى بين قول وفعل كما اذا ريت شخصاً يغرس الاشجار
 وتريد ان تحثه على الجود والكرم تقول اغرس كما يغرس فلان فهو المشاكلة
 وان لم يجز ذكر الغرس لانه مشغول به قوله على طريق المشاكلة
 ان يذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في صفة تحتها او تقديرها فالاول نحو قوله
 وجزا رسية سية وقول الشاعر قالوا قروح شيا نجدك طوبى فقلت
 اطمحوا الى حية توفيقا وانما في قوله توفيقا صفة انه لان هذه الاية نزلت
 في مناجاة ان النصارى يصعبون اولادهم بآباء اصغر فامر المسلمون بان يقولوا
 لهم قولوا انما بانه وصبغنا انه صبغة لاشمل صبغكم قوله يصطنع الكرام
 اي يتخذهم لنفسه وقيل معناه يصطنع فعل الكرام او يصطنع نفس الكرام
 على اللباغة قوله من اودى الكفن الا و صار جمع وضر وهو الدنس قوله
 او نصب على الاغراب اي يرد انتصابه على الاغراب ايضا قوله كما فيه اي في الجمع
 من البدلية والافعال قوله والقول ما قالت حذام وهو اسم امرأة حذرت
 قومها من غارة قوم فانكروا ذلك فلما نزلت بهم الغارة قالوا صدقت حذام
 وضر بها مثلاً حتى قال القائل اذا قالت حذام فقد قوما فان القول ما قالت
 قوله هم قرضي في ذلك اي متساوون قوله لا يكون الا منقطع اذ اقوى

قوى بالتا خطاباً مع اهل الكتاب كما ان ما قبله وهو اتجاونا خطاباً ايضاً
 معهم فهو متصل بما قبله فيجوز ان يكون ام متصلة واما اذا وئ بالياء فليفر
 الغائب وان رجع الى اهل الكتاب ايضاً لكن الغيبة بعد الخطاب لا يكون
 الا للاعراف عنهم وهو مفهوم الاضرب فلا يكون ام الا منقطعة عما قبلها
 وهذا يخرج الجواب عما يقال ام اذا وقعت في سياق الاستفهام بين
 جملتين اجعلت الاتصال والانقطاع فلم قصر الحكم على الانقطاع وقد
 اجيب بانه لا شك في كون الامسب انقطاع ام على ذلك التقدير ومن عادة
 المصنف الحزم بالنسب والافعال **قوله** شهد بها معنى قوله من انه ان
 شهد بذلك الشهادة وهو يدل على قوله شهادة انه **قوله** احد هما اي احد
 المعنيين ان المراد من كتم اهل الكتاب والكتمان محقق والاعتراف بعبارة
 عن المؤمنيين والكتمان مقدراً **قوله** شهادة من ان يكون لا ابتداء الغاية
 لا تتبع **قوله** ومثل برآة من انه قال الله من لا ابتداء الغاية متعلق
 بمخزون وليس بصلة كما في قوله برئت من الدين والمعنى هذه برآة واصلاً
 من الله الى الذين عابدهم كما تقول كتاب من فلان الى فلان فكذلك من في قوله
 من انه كما بيناه **قوله** الاحلام جمع ظم وهو العقل **قوله** بحر صم وفي بعض
 النسخ لمصرهم باللام **قوله** الجواب العبد اي القوي **قوله** وقيل الرجم يضرب
 مثلاً في تهيئة الآلية قبل الحجة اربها والواو حرف كلام المتع وقوله يراش
 السهم يقال رشيت السهم بالكسر ريشاً بالفتح اذا الرقت عليه الريش فهو
 مريش ورشيت فلانا اصلحت حاله وهو على التشبيه قال الشاعر
 قرشني بخير طالقاً قد بيثني وخير الموالي من بريثني ولا يبرئ **قوله**
 وهو ما توجب الحكمة لا يحسن ان يقال هو عايد الى صراط لانه بينه بقوله
 لوجبه صم والتوجيه لا يصدق على الصراط المستقيم لان التوجيه
 صنع انه بخلاف الصراط بل هو عايد الى الهداية التي صمها قوله يهدي
 وتكبيره باعتبار ما والمعنى ان الهداية الى الصراط المستقيم لوجه تارة
 الى بيت المقدس ولغوي الى الكعبة على ما توجب الحكمة والمصلحة **قوله**

قوله صبغنا انه صبغة اي ظهر نابه ولما انه مؤكدة لنفسه فلانة
 قوله انما بانه يدل عليه لان ايمانهم بانه انما حصل بتطهيره ارياهم كما ان قوله
 انه مصدر مؤكدة لنفسه لان ما قبله وهو يومئذ يفرح المؤمنون بنصرته
 ينصرون ويشاء وهو العزيز الحكيم يدل عليه اذ الوعد هو الاخبار بشئ نافع
 قبل اتياعه وذلك بهذه الثابتة قوله المحمودية بالبدال المهمة اي الفعلية
 اي الكفدية المقصودة لتطهير الولد قوله ولم نصبغ صبغكم لان فعل
 الخالق لا يماثل فعل المخلوق قوله وانما جبه بلفظ الصبغة يعني انما غبتر
 عن التطهير بلفظ الصبغة بطريق المشاكلة فان النصارى يصعبون
 اولادهم بالآباء الاصغر ويعتقدون ان ذلك تطهير للولد كالحنان لغنيم
 فاطلق الصبغ على التطهير بالايان ردوا المشاكلة فان المشاكلة كما تجرى
 بين قولين تجرى بين قول وفعل كما اذا ريت شخصاً يغرس الاشجار
 وتريد ان تحثه على الجود والكرم تقول اغرس كما يغرس فلان فهو المشاكلة
 وان لم يجز ذكر الغرس لانه مشغول به قوله على طريق المشاكلة
 ان يذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في صفة تحتها او تقديرها فالاول نحو قوله
 وجزا رسية سية وقول الشاعر قالوا قروح شيا نجدك طوبى فقلت
 اطمحوا الى حية توفيقا وانما في قوله توفيقا صفة انه لان هذه الاية نزلت
 في مناجاة ان النصارى يصعبون اولادهم بآباء اصغر فامر المسلمون بان يقولوا
 لهم قولوا انما بانه وصبغنا انه صبغة لاشمل صبغكم قوله يصطنع الكرام
 اي يتخذهم لنفسه وقيل معناه يصطنع فعل الكرام او يصطنع نفس الكرام
 على اللباغة قوله من اودى الكفن الا و صار جمع وضر وهو الدنس قوله
 او نصب على الاغراب اي يرد انتصابه على الاغراب ايضا قوله كما فيه اي في الجمع
 من البدلية والافعال قوله والقول ما قالت حذام وهو اسم امرأة حذرت
 قومها من غارة قوم فانكروا ذلك فلما نزلت بهم الغارة قالوا صدقت حذام
 وضر بها مثلاً حتى قال القائل اذا قالت حذام فقد قوما فان القول ما قالت
 قوله هم قرضي في ذلك اي متساوون قوله لا يكون الا منقطع اذ اقوى

ليس مستفاد من هذه الجملة بل من ان المراد بالذئب هدي من يتبع الرسول
 وهم في متابعتهم من يتقلب على عقبيه **قوله** وانكم لم تقولوا اوهو جاز لا طلاق
 المعروف على العارض **قوله** ويجوز وهذا الوجه من الكفاية لان ترك التحويل
 ملزوم لا ضاع الايمان فاقم **قوله** غير ضايع فعلى هذا معنى الآية ما كان
 اسه ليضيق اعناقكم قبل التحويل وهو من الجواز لا طلاق الكل على الجواز او المعروف
 على العارض **قوله** للمحسن البصري في ابي تراب كنية على تعبيره اراد
 الخراج بذلك خط منزلة بعد الاسم **قوله** معنى العلم المعرفة اي لا يكون
 من افعال العكوب ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو من يتبع بناء
 على ان متبع موصولة **قوله** ويجوز ان اشارة ان يكون العلم في افعال العكوب
 ومن متضمنة لعن الاستفهام وهو مفعول اول ويتبع مفعول ثاني اي يعلم
 ايهم يتبع **قوله** معلقا معنى التعليق ان افعال العكوب يعمل على حيث
 اللفظ و من حيث المعنى فالعمل اللفظي نصب الاسمين والمعنى كون
 النسبة بينهما معلومة او مشكوكه فاذا دخلت اللام او الاستفهام او
 عملت في حيث العين ولم تعمل في حيث اللفظ فبقيت معلقة بين العملين
 العمل كاشرة المعلق بين السماء والارض والما صلح ذلك ان التمر ذكر
 ان افعال العكوب اليقين تعلق دون غيرها اي تقول عن العمل اللفظي
 بلام الابداء او بجملة الاستفهام او بالنعني فاقم **قوله** كما في قوله اوله
 وكيف اذ امرت بدار قوم و جيراننا كما نواكرايم **قوله** قد نزل لفظ
 قد للتقبل استعير بها للتكثير مجازية بين الضمتين كما ان ربة وقد
 يستعار للتكثير **قوله** القرن مصفرا العون بكسر القاف المثل في الشجاعة
 ومصفرا انامله ان مغنوا خرجت روجه فاصفرت اصابعه وقامه كان
 انوابه مجتة بفرصا و حجت ذميت والعرضاء التوفى **قوله** واظعن الى
 اسيو من طعن في المغارة يطعن اذ حجت وروى بانظا وكن السماع
 بالطاء المهملة **قوله** بالقوم الباء منه للتعدية يقول ان اخر اذهب بالقوم
 في زمن الجدن الى الملوك حتى يغيب الدبران وينزل القحط **قوله** الملوك

الملوك تعرف حتى اذا خضع المجرع خفقت النجوم فابت والمجدح اسم
 وهو الدبران والعرب يقولون انه يطرب ويجادح السماء انواء **قوله**
 عن السوا هو ابن عازب **قوله** دون العين وعن هذا قالت الفقيه **قوله**
 من كان في المسجد الحرام ان يستقبل عن الكعبة ومن كان في مكة يستقبل
 المسجد الحرام ومن كان خارج الحرم من اهل الدنيا يستقبل الحرم فزاي
 جهة كان **قوله** في مسجد بني نيلة وهو مسجد قباء وسيلة بكسر اللام
 كذا صح عن المصنف رحمه الله **قوله** سد مسد لان اللام في قوله ولئن اتيت
 مرطبة للتقسيم **قوله** ما جوا من المدح وهو الاضطراب **قوله** شكيمة وهي
 الكديرة المعتزلة على خم الدابة وفي مجمل اللغة شكيمة التجام الحديرة
 المعتزلة التي فيها الفاس والجمع شكام وفلان شديو الشكيمة اي
 الشقيس اذا كان لا يتقاد لاحد **قوله** وقوله مبتدأ وقوله كلام خبره
قوله بعد الاضاح اي بعد افضاح الله عن حقيقة حال الرسول المعلوم
 عند الله وذلك الاضاح في قوله وما انت بتابع قبلتهم **قوله** الفاحش
 وانما فسر قوله لمن الظالمين بانظلم الفاحش لانه موكر بوجوه
 من الفاكيد لام القسم والاول واللام في جوبها والجملة الاسمية ولم يكن
 ذلك الا لانه فاحش **قوله** فان قلت بقرير السؤال ان لم يبقا
 وكان مما صح الكلام ان يقال وما انت بتابع قبلتهم بالتثنية **قوله**
 قبلته واحدة والمراد الوحدة النوعية كما في من مضبو على طعام واحد
 مع انه مع وسلوك لانها من طعام المتوقفة فالمراد الوحدة النوعية
 اذ المنة والسلوى واحد فانها من طعام المتوقفة والقبلة واحدة
 في انها من القبلة الباطلة **قوله** يشهد للاول ان الوجه الاول وهو
 ان يكون العير كناية عن النبي عليه السلام يشهد على ذلك في حيث البسمة
 لانه عليه السلام يشهد ايضا كما ان انباءهم بشرو ولان تعظم الكلام
 على التفسير الثاني كما يعملون التورية او نحو ذلك فلما قال كما تعرفون
 انباءهم عرفنا ان العير راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فرقا منهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا شك ان صيغة قوله وان فرقا منهم لاستخراج البعض من البعض وهو
معنى الاستثناء وان لم يكن بصيغة فتقوله وان فرقا منهم الآية اما استخراج
هذا الفريق وهم الذين يكفون الحق وهم يعلمون من الذين آمنوا منهم ولا يكون
الحق واما لاستخراج هذا الفريق عن اليهود الاميين الذين لا يعلمون الكتاب
فان اليهود على ثلاث طوائف فبعضهم مؤمنون ومنهم غير مؤمنين بل يكفون
الحق مع انهم يعلمونه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب وذكر في التيسر
ومنهم اميون من اليهود فعلم هذا صحة ما قلنا ان قوله وان فرقا
منهم لاستثناء الذين يكفون الحق لا اجل من آمن منهم ولا جهالة الاميون
فكان انتفاء استثناء عمل المفعول من وقال قبله فيكون هذا الاستثناء
معنى لا اصطلاحى الى استخراج من آمن او جهالم **قوله** وفيه وجهان الفخر
يرجع الى الاحتمال الثاني وهو ان الحق مبتدأ **قوله** للجنس اى حقيقة الحق
فمرتكب وهذا المعنى لا يوجب ان لا يكون فردا من افراد الحق من غير الرب
والا لزم ان يكون اللام لاستغراق الجنس على انه قال في الجوده المراد
جنس الجوده وليس للاستغراق حتى يمكن ان يكون بعض افراد الجوده غير الله
نعم قال معناه الحق ما ثبت انه من الله فقد الجوده معرفة ولعل هذا التفسير
انما استفاد من مقتضى الكلام فلهذا افاد التركيب **قوله** قلت يجوز
فعل هذا لا يبرهن ان يعبر المبتدأ هذا ليقع قلنا انما يجب ذلك لو كان حالا
منقلا لكنها متوكدة لانها لا رفة للحق لتولده هو الحق **قوله** والمعنى
اللاحق لما قدم المفعول ونوت اللام لضعف العامل كما يدخل اللام
في مفعول المصدر واسم الفاعل **قوله** ومعنى لفران منها معنى لفر عطف
على قوله والمعنى لكل امة اى كتمل ان يكون الآية عامة لكل اهل دين
من الاديان لقوله منكم ومنى غيركم فان لليهود قبلة وللنصارى قبلة لفران
وحي يكون قوله فاستبقوا الخيرات على عموم امر القبلة وغيرها وعلى عموم
اهل الاديان وكذا قوله ايها تكونوا يات بكم الله جميعا ولها قال من موافق
او مخالفة بيان للغير الفروع في يكونوا او للغير المحرور في بكم وظاهر كلام

التم تخصيص الخطاب في قوله فاستبقوا الخيرات بالمسلمين وهو غير
ملائم لعموم الآية ولعموم قوله ايها تكونوا الآية خاصة بامة محمد عليه السلام
وحي يجوز ان يكون قوله فاستبقوا الخيرات عاما في القبلة وغيرها وان يخص
بالجئات العاصلة فان القبلة عند اى حنيفه تجهة الشرفا مثلا لمن كان
في غرب الكعبة ولا شك ان بعضها يكون مسامتا للكعبة وبعضها غير مسامتا
والفاضلات من الجهات المسامته لا يخرى الى مسامته وعلى كلا التقديرين تخصيص
قوله ايها تكونوا بامة محمد عليه السلام ببطاني تخصيص الآية وانشاء لقوله
ايها تكونوا الخيرات المختلفة **قوله** المسامته اى الموازنة **قوله** وهذا التكرار
كرر الامر بتولية الوجه شرط المسجد الحرام وذكر ما تلت من ان لتبنيهم
قوله ولانه ينط جرب ثاب لوجه التكرار اى ولانه علق بكل واحد
في العلة ما لم يعلق بالآخر بيانه انه علق بالاولى قوله وان الذين اوتوا
الكتاب ليحلمون انه الحق يعنى ما كنت حجة وتتمنا حجة مكتوب في كتب
الاولين وانه من امارات نبوتك وبالثانية قوله وانه للحق من ربك
يعنى ما خطر ببالك لم يكن من تلقاء نفسك بل كان واردا للحيثا ووجيها
وبالثانية قوله لئلا يكون للناس حجة وقولتم قبيح في الرنين الاولين
حقيقة التولية وفي الاض فابدرتها **قوله** المنصفين لما اخرج من الناس
المعاندين رجع الكلام الى انه حول القبلة لئلا يكون للناس المنصفين حجة
وفيه من انها لا لم تحول كانه حجة المنصفين فما تلك الحجة **قوله** ويكره تخلف
على قوله ومعناه لئلا تكون حجة والعرفان بين الوجهين ان المراد بالناس
في الوجه الاول اليهود واعتراضهم ترك ما هو مذكور في بقية وفي هذا الوجه
العرب واعتراضهم ترك قبل ابي العرب **قوله** احياء عند الله انبت ايديهم
حيوتهم ولا شك ان حيوتهم ليست بهذا الجسد بالضرورة لا بعدا ولا تكا
واضحلا فلا بد ان يكون حيوتهم بوجه آخر روحاني فلهذا اقال ولكن
لا يشعرون لان شعورهم ليس الا بالحيوت بهذا الجسد وتلك الحجة ليست

بعض الجسد وفيه اسنان الى ان الارواح جواهر قائمه بانفسها وانها تبقى بعد
الموت ذرارة وعليها جمهور الصحابة والتابعين وبه نطقت الايات والسنان
ويدل على ترايد ادراكها اثبات العرج والورق لها فروع انه ملزوم لا ذلك
ما لم يكن **قوله** و عن النبي عليه السلام اورد هذا الحديث للدلالة على ان المراد
بالشجرة الولد فان قلت البلاء موعود في الاستقبال وهذا الامر موجود
فنتقول الفعل الحال فلا اشكال **قوله** كقولك رحمة ورافة يعني الجمع بين الصلوات
والرحمة في الآية كالمع في قول رافة ورحمة وحاصل الكلام في ذلك ان
الصلوة من الرحمة فاذا كان كذلك يكون قد جمع فيها بين الصلوات
والرحمة وهو تكرار اجاب بان المراد بالصلوة الرافة لما سبق ان
حقيقة الصلوة تحريك الصلوات فتقل الى الخيرة والسعطف لاجلها من
الانحاء والانعطاف ثم استعمل الرافة فالصلوة فيها جاز في المرتبة
الثانية فيكون الجمع بين الصلوات والرحمة كالمع في قوله رافة ورحمة
ومعنى الجمع في الصلوات التكرار كما في لبيك وسعديك اي رافات
متواترة رافة بعد رافة والتكثير في رحمة للتعظيم اي رحمة اي رحمة **قوله**
كالقمان والمعظم بفتح الطاء وكسر ما وجه تخصيصها من بين الجبال
لانها علمان للجبالين مع الالف واللام كالقمان والمردة والقمان موضع
الى جنب رمل عالج والعالج موضع بالبادية بهار مل والمعظم جبل عجر
قوله اساق بكر الفرة **قوله** نايله بالنون في اوله والباء اخر الحرف في وسطه
قوله وما فيه من التخيير عطف على رفع الجناح ان ويدل على رفع الجناح مما
التخيير وحيه نظر لان قوله فلا جناح عليه اي لا اثم عليه يدخل تحت
الواجب والمندوب والمكروه والمباح فلا دلالة فيه على التخيير **قوله**
ولقولك دليل ثامن على ان السعي تطوع **قوله** كقولك من تطوع وفي هذا
التشبيه نظر لان المراد بالخير في هذه الآية ما هو ازيد من مقدار العباد
على ما حرم به بعد ولوا يزيد بالخير منها الزيادة على السعي لم ينتظم الدلالة

الدلالة **قوله** وتنزه دليل ثامن على ان السعي تطوع **قوله** اسعوا فان اسعوا
كتب عليكم السعي هذا الحديث يدل على الوجوب وهو القدر المشترك
بين المذنبين ولا يدل على الركينة وهو ظاهر **قوله** الى اتباعه اي واليه
الى اتباعه بواسطه وصفه الثابت في التوراة **قوله** بعني الذين قسم النبي
يكتفون الى قسيان لانهم اما ان يتوبوا وهو قوله الا الذين تابوا واما ان
يعتدوا من غير توبة وهو قوله ان الذين كفروا **قوله** ذكر لعنتهم اجاب وجوب
عن سوال مقدر بقدر ان يقال لما ذكر الذين يكتفون وحكم باللعنة ثم استثنى
منهم التائبين فيكون المراد منهم غير التائبين وحكم عليهم باللعنة كان
تكرارا اجاب بانه لا تكرار لانه ذكر اولها انتم ملعونون في الحديث
كأنه انتم ملعونون بعد المات **قوله** من الانتظار الانتظار التاميل
والامهال والمعنى عند ابيهم لا يؤجل بل يكون حاضرا **قوله** او لا ينتظرون يعني
ينتظرون من التفرقة بمعنى الانتظار اي لا ينتظرون او بمعنى الرؤية اي لا
ينتظر اليهم نظر رحمة وكل من المعاني على تقدير استغناء **قوله** آله واحد
ذكر الواحد بعد الآله يدل على ان تلك الوحدة في الالهية كوصف الرجل
بانه سيد واحد او عالم واحد **قوله** الا هو قيسل هو يدل على موضع
لا اله الا الله في الوجود الآله والاعتماد على الآله فلم يجز النسب
لان مساق الكلام لاثبات الصانع وتوحي السديك تبع وفي النسب
عمل الاستثناء الاعتماد على الاول **قوله** ولاش سواه يريد ان ذكر الرحمن
الرحيم للاحتجاج على التوحيد لانه لما كان موليا لجميع النعم وكل من سواه
ليس يؤهل بجميع النعم بل ايا نعمة او منعم عليه فلا يستحق العبادة
غيره فلا يكون غيره **قوله** عا ينفع ما اما موصولة فالقدر الذي
ينفعهم مما جعل فيها من النعمك وفاعل ينفع ضمير عايد اليها واما
مصدرية وحق يكون فاعل ينفع ضمير عايد الي النعمك او الى البر
قوله على انزل اعلم ان انزل صله واجب ليس بصل بل مرتب على
على الصلة وبثبوتها عطف على الصلة وهو المراد بقوله داخل تحت

حكم الصلوة وذلك لان وزان قوله وبتت فيضاً من كل دابة هو وزان قول من
 السماء ماء حيث ذكر الفعل وحذف المفعول واتي عن بياننا كانه قال
 وما يشه من كل دابة كما قال وما انزل من السماء ماء واليه اشار بقوله
 فكانه قيل وما انزل في الارض من ماء وبتت فيضاً من كل دابة هو بيان
 للمطابقة بين القوسين **قوله** صار الى فاجي وانزل **قوله** وما يحيى ميتة
 المطر ومدوداً حياة الناقة اي فرجها والاشجار ايضا **قوله** قبول القبول
 بفتح القاف من القبا ومن التي تعبت من مطلع الشمس والاسنوي الليل
 والنهار والدبور بفتح الدال اي تعابها والشمال بفتح السين التي تعبت من
 ناحية القطب وتعايلها الجنوب بفتح الجيم **قوله** وعاصفة الريح العاصف
 الشديد الهجوم التي تطلع الجمام والعجم التي لم تلتج شجراً ولم تحمل مطراً
 والواح التي تلتج الاشجار مع لاقحة من اللقح وهو لقاح النعنع والشجر
 ومنه لغت الاذن تلتج لقمي ولقحا والقمها الغل الناقا والناقة لاقح
 ولقوح واللقحة الناقة تحلب ولحم لقاح ولقح **قوله** فخرج بها الخبيث
 الكفية تذف للعب فاستعير منها لعدم الاعتبار والاعتذار **قوله**
 مصدر من البني للمفعول المصدر كما يكون من الفعل المعلوم يكون ايضاً
 من الفعل المجهول فيقال ضرب زيد ضرباً كما يقال ضرب زيداً عمراً وقرأنا
قوله من جنس الحيس بفتح الحاء المهمله وتختف الياء احراكون عر
 يخالط بسمن واقط واصل الحيس الخلط من حاس بحيس قال الشاعر
 واذا يحاس الحيس يدعي جندي **قوله** باهله من قبيلة من قبيل خدينا
 كانت باهله اتخذت اصنافاً من الحيس يعيدونها ويسمونها آهة فلما وقع
 منهم الجوع والعلاء اكلوها فقتل بين العرب باهله اكلوا البهائم ومن
 ارذل القبائل بين العرب **قوله** اذا نبتوا العذاب اي اذا انا بان الرذيلة
 في قوله ولو تروى بعين العلم وفي قوله اذ يرون العذاب بعين الابصار
قوله لو رايت فلانا والسباط تأخذه جواب محذوف اي لرأته في ليلنا
قوله على خطاب الرسول وعلى هذا يكون قوله ان الفتح لكل لتعليل الخطاب

قوله ما يحيى ميتة
 قوله ما انزل من السماء ماء
 قوله ما انزل في الارض من ماء
 قوله ما يحيى ميتة
 قوله ما انزل من السماء ماء
 قوله ما انزل في الارض من ماء
 قوله ما يحيى ميتة
 قوله ما انزل من السماء ماء
 قوله ما انزل في الارض من ماء
 قوله ما يحيى ميتة

بالسب اي لرايت امر اعظما لان الفتح على الشواب والعقاب لله
 وان اسد يد العذاب للكافرين **قوله** واذا في المستقبل اي استعمال
 اذ في المستقبل كما استعمال ونادي في المستقبل كما ان المراد من نادى
 الاستقبال وقد صور بصورة الماضي لان الله اخبر بوقوعه فهو قطع الوجود
 فكانه وقع كذلك او لما مضى وقد دخل في يرون وهو مستقبل لقطعية
 ووقوعه اذ يرون يكون من الازالة لامن الرؤية **قوله** بهم الاسباب الباء
 فيه للسببية اي تقطعت بسبب كغزيم الاسباب التي كانوا يرجون
 بها النجاة وقيل للحال اي موصولة بهم الاسباب وقيل بمعنى كقول
 الله فاشل به خبيراً اي عنه **قوله** لقد تقطع بينكم اي الاسباب والوصول
 التي بينكم وهذا على ذاة الرفع وفي قوله بالسبب جعل ظرفاً اي فيما بينكم
قوله مثل ذلك الازياء المشهور الازاء لكن العرب ربما تحت الناة
 كما في قوله الله وانما فرس بالاراء ليطابن تذكير ذلك
 اي مثل ذلك الازياء الغلطح الآتي في كره يريهم الله اعلم **قوله** بهم تغير شون
 بضم الراء وكسر هاء تامه واخرد سبباق بيئته المتغاليا بضم الميم وفتمها
 والمعنى وكل اخرد وهو الغل الكريم والمعالي بضم الميم السهم والفتح
 جمع متخلة وهن السهم والمعنى يسحق السم في غلوة ويغدر شون
 بضم الياء اي يجعلون اللبذ فراشا لظهور كل طيرة وبفتح الياء اي يغوشون
 اللبذ على كل طيرة الطيرة بكسر الطاء والميم وتشديد الراء الرملة الازياء
 والغل طيرة من طيرة وثبت **قوله** لاعلى الاختصاص قيل هذا ابتداء على قوله
 لان صاحب الكبيرة عندهم يتخذ في النار اذ لم يتب فلو حل بهم على الا
 يلزم خروج صاحب الكبيرة عن النار **قوله** ان لم يتب على نفسه
 لان الغير في عامم للاتباع فلو كان التركيب للاختصاص كان الكلود
 محتصاً بالاتباع وليس كذلك لان جميع الكفار مخلدون سواء كانوا
 ابتاعاً او متبوعين **قوله** على فتح امرهم اي دلالة التركيب على التقوى الحكم
 بمعنى انهم يخرجون منها وكذا معنى البيت انهم يغوشون اللبذ على الخبيث

لا على ان غيرهم لا يفرشون **قوله** ومن للتبويض اي في قوله تعالى الارض
 هذا اذا جعل حلالاً حالاً واما اذا جعل مفعولاً فهو للتبويض وقديم
 هذا البحث على قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انسب بالترتيب
قوله جعلت الفضة على الطاء كانها على الواو والقاعدة ان الفضة اذا كانت
 الواو يجوز قلبها مزمرة ومما ليست الفضة على الواو لكنها كانت
 على جازما جعلت كانها عليها **قوله** والغرفة الغرفة بالفتح المرة الواحدة
 وبالضم اسم المفعول منه وهو الشئ المعروف بالكف واليخوخ **قوله**
 آتوا يعني مشعل ومنسلط على المأمور وليس لليطان سلطة
 فكيف يكون آتوا **قوله** وبعثه على الشرباثر الا ترى ان كلاهما سببا لوقوع
 الشرب وطوى ذكر المشبه به فيكون استعارة تبعية واذا امر لهم
 الشيطان واطاع الانسان فهو بمنزلة المأمور والتعاو في الاستعارة
 كناية زمنية عن مأمورية وانقياد **قوله** لهم اي قوله تعالى واذا قتلوا
قوله اخذ من التقليد مذهب المعتزلة **قوله** هم في قوله هم المشركون
 وفي قوله وقيل هم يرجع الى هم في لهم **قوله** والعمرة بمعنى الرد البرقة
 في اوله لو كان يدل على الفعل وقالوا بل نبتح ما الفينا يدل على خصوصية
 ومعناه اتبعوهم اي اتبعوا آباءهم والحال لو كان آباءهم لا يعقلون
قوله والمعنى مشكوك بين التفسيرات اي حال داعي الكفر في سماع
 الايات الدالة على وجوب الايمان كان السامع بالهام كما انها لا تح
 الا صوتا فكذلك هم لا يسمعون الا صوتا من غير فهم هذا على التقدير
 الاول ويعلم منه المعنى على التقدير الثاني وهو ان مثلهم في عدم سماعهم
 الا صوتا مثل ايهام **قوله** ويجوز ان يراد بيان لقوله والمعنى الى قوله **قوله**
 الا صلح بالحاء المعجمة وبالجمم قال الفراء كان اللمت اصم واصبح
 ان صم لا يسمع وصلى ان الا صلح الشديد الاملس **قوله** وقيل معناه
 وعلى هذا القول لا يحتاج الى تقدير مضاف لاني جانب المشبه ولا في جانب
 المشبه **قوله** الآ دعاء ونداء والتفرقة بين الدعاء والنداء ان الدعاء ان

في قوله تعالى الارض هذا اذا جعل حلالاً حالاً واما اذا جعل مفعولاً فهو للتبويض وقديم هذا البحث على قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انسب بالترتيب قوله جعلت الفضة على الطاء كانها على الواو والقاعدة ان الفضة اذا كانت الواو يجوز قلبها مزمرة ومما ليست الفضة على الواو لكنها كانت على جازما جعلت كانها عليها قوله والغرفة الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم اسم المفعول منه وهو الشئ المعروف بالكف واليخوخ قوله آتوا يعني مشعل ومنسلط على المأمور وليس لليطان سلطة فكيف يكون آتوا قوله وبعثه على الشرباثر الا ترى ان كلاهما سببا لوقوع الشرب وطوى ذكر المشبه به فيكون استعارة تبعية واذا امر لهم الشيطان واطاع الانسان فهو بمنزلة المأمور والتعاو في الاستعارة كناية زمنية عن مأمورية وانقياد قوله لهم اي قوله تعالى واذا قتلوا قوله اخذ من التقليد مذهب المعتزلة قوله هم في قوله هم المشركون وفي قوله وقيل هم يرجع الى هم في لهم قوله والعمرة بمعنى الرد البرقة في اوله لو كان يدل على الفعل وقالوا بل نبتح ما الفينا يدل على خصوصية ومعناه اتبعوهم اي اتبعوا آباءهم والحال لو كان آباءهم لا يعقلون قوله والمعنى مشكوك بين التفسيرات اي حال داعي الكفر في سماع الايات الدالة على وجوب الايمان كان السامع بالهام كما انها لا تح الا صوتا فكذلك هم لا يسمعون الا صوتا من غير فهم هذا على التقدير الاول ويعلم منه المعنى على التقدير الثاني وهو ان مثلهم في عدم سماعهم الا صوتا مثل ايهام قوله ويجوز ان يراد بيان لقوله والمعنى الى قوله قوله الا صلح بالحاء المعجمة وبالجمم قال الفراء كان اللمت اصم واصبح ان صم لا يسمع وصلى ان الا صلح الشديد الاملس قوله وقيل معناه وعلى هذا القول لا يحتاج الى تقدير مضاف لاني جانب المشبه ولا في جانب المشبه قوله الآ دعاء ونداء والتفرقة بين الدعاء والنداء ان الدعاء ان

ان تولوه الى نفسك والنداء مطلق لا يتعريف اليه ذلك **قوله** قال الا خطل
 يتجوا حريداً ومعدل الكفر في رعاة العنق لان الشراف **قوله** متشكك في التتم
 اي ما تشكك نفسك في الحلاوة اي انك في الشراف منلان **قوله** الا حلالاً
 مذهب المعتزلة **قوله** نعم انما حرم قيل انما يفيد حصر لكم على ما ذكره من
 حرام لم يذكره جوابه ان العقر لما على الاطلاق كقولنا لا اله الا الله ولما
 بالاضافة كقولك زيد كاعرا لا يمنع لمن يعتقد انه شاعر وينبغي فيه العقر
 بالنسبة الى وصف النجم اذا عرفت هذا فالآية يفيد حصر الحركة على
 المذكورات لا على الاطلاق بل بالاضافة الى حرمة الكون والكناف
 على انفسهم مما اطلعتهم فان الكفار وان استحلوا المذكورات حرموا بعض
 ما احل الله كالسايه والهام والوصيله وامثالها فانهم قالوا اي حرمت
 علينا لكن تلك احلت فيقول لهم ما حرمت الا تلك ولما المومنون قد حرموا
 على انفسهم لزيد الا طعمه ورفع الملابس وتلك المذكورات فيقول لهم الا
 ما حرمت الا تلك فهو بالنسبة الى المشركين حصر قلب والى المومنين
 حصر افراد فاقم **قوله** غير باخ فلا اثم عليه اي حيز اضطر فاكل فلا اثم عليه
 لان الاضطرار ليس من افعال المكلف حتى يقال لا اثم عليه فلا بد من اهل
 وهو الاكل كافي في قوله نعم في كان منكم مريضاً او عكس مرة واحدة من اياها
 فقديراً فاقطر فعدت في ايام لغز وانما جاز الحذف لدلالة الكلام عليه **قوله**
 على مضطر لغز ان لو حصل مضطر لغز الميتة قدر ما يسد به جوعته لا يثنى
 عليه ولا ياضه منه لانه ليس اولى بان يموت من الجوع والاستيثار الثموز
 باشي دون غيره **قوله** سد الجوعه اي لا يتعدى ما يسد جوعته بل لا يتناول
 الا ذلك القدر **قوله** قلت تصد به حاصل الجواب ان الميتة لا يتناول
 المسك والجوارح العروى وان تناوله كسب اللقمة والمراد المندوم
 العروى فان قلت السؤال غير موجب لان المفرد المعرف لا يفيد العموم
 فنقول اذا استعمل في المقام الخطابى يفيد العموم **قوله** مثل بطونهم لان
 المراد من العلية ان يجعلون بطونهم محل الاكل كقوله واصبح لي في ذرتي ان

في قوله تعالى الارض هذا اذا جعل حلالاً حالاً واما اذا جعل مفعولاً فهو للتبويض وقديم هذا البحث على قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انسب بالترتيب قوله جعلت الفضة على الطاء كانها على الواو والقاعدة ان الفضة اذا كانت الواو يجوز قلبها مزمرة ومما ليست الفضة على الواو لكنها كانت على جازما جعلت كانها عليها قوله والغرفة الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم اسم المفعول منه وهو الشئ المعروف بالكف واليخوخ قوله آتوا يعني مشعل ومنسلط على المأمور وليس لليطان سلطة فكيف يكون آتوا قوله وبعثه على الشرباثر الا ترى ان كلاهما سببا لوقوع الشرب وطوى ذكر المشبه به فيكون استعارة تبعية واذا امر لهم الشيطان واطاع الانسان فهو بمنزلة المأمور والتعاو في الاستعارة كناية زمنية عن مأمورية وانقياد قوله لهم اي قوله تعالى واذا قتلوا قوله اخذ من التقليد مذهب المعتزلة قوله هم في قوله هم المشركون وفي قوله وقيل هم يرجع الى هم في لهم قوله والعمرة بمعنى الرد البرقة في اوله لو كان يدل على الفعل وقالوا بل نبتح ما الفينا يدل على خصوصية ومعناه اتبعوهم اي اتبعوا آباءهم والحال لو كان آباءهم لا يعقلون قوله والمعنى مشكوك بين التفسيرات اي حال داعي الكفر في سماع الايات الدالة على وجوب الايمان كان السامع بالهام كما انها لا تح الا صوتا فكذلك هم لا يسمعون الا صوتا من غير فهم هذا على التقدير الاول ويعلم منه المعنى على التقدير الثاني وهو ان مثلهم في عدم سماعهم الا صوتا مثل ايهام قوله ويجوز ان يراد بيان لقوله والمعنى الى قوله قوله الا صلح بالحاء المعجمة وبالجمم قال الفراء كان اللمت اصم واصبح ان صم لا يسمع وصلى ان الا صلح الشديد الاملس قوله وقيل معناه وعلى هذا القول لا يحتاج الى تقدير مضاف لاني جانب المشبه ولا في جانب المشبه قوله الآ دعاء ونداء والتفرقة بين الدعاء والنداء ان الدعاء ان

بعضهم يفترون على الله تعالى في قوله
انهم انزلنا القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
بلسان عربي مبين

اجلهم محل الصلاح قال اكلت دما ونعام بعيدة ممدى القربة
معناه كنت اكلت الدم ان لم اتزوج عليك اي بدل الدم وهو الدية لانهم
كانوا يستكفون من اخذ الدية وقيل ارادوا العلف وهو الدم والصفوف
وكل ذلك في الجذب يعني ان لم اتزوج عليك كنت واقفا في الجذب
وقال ياكلن اوله ان لنا اخره عجافا ياكلن كل ليله الكافا والاكاف
بكسر الهمزة البرودة تعريض وهذا السبب بتعريض الا بالمعنى القوي
اي صواب التصريح بل هو كناية اعمانية لان الكلام ملزوم للاكرام فعدم
الاکرام يكون ملزوما لعدم الكلام فاطلق اللانم واريد الملزوم وكذا
اذا كان نفي الكلام عبارة عن عصبه وقيل فما اصبرهم والنزوح
بهي الوجهين ان ما في الوجه الاول للتعجب وفي الثاني لكسوتهم على
سبيل التوبيخ ولذلك خير ان نعمل على صبرهم وهذا اصل بعض فعل
النجبة ان ما في الاصل لكسوتهم ولما اشجيت فخرج يتولد فيه
والذي روي في الكافي جواب سؤال وهو انه بين لقوله ما اصبركم
معنيين ولا يحتمل انها فاجاب بغيرها لانه في تقدير المضاف
او كسوتهم اي كسوت اليهود عطف على قوله ذلك العذاب فقد سبق انهم
اشترى الضلالة بالهدى وهو كسوتهم والعذاب بالمعنى فذلك انما
اشارة الى الاقرب وهو عذابهم او الى الابلعد وهو كسوتهم فمضى الاول
الذي اختلفوا في الكتاب هم اليهود وضع موضع ضميرهم والتعريف في
الكتاب للجنس وعلى الثاني التعريف في الكتاب للشيء وهو القرآن
والذي اختلفوا هم المشركون وعلى الوجهين الكلام مع اليهود
وبعضهم اساطير جمع اسطانه او اسطون وهو ما سطره اللولون
يعني اولئك اشارة الى المشركين كما سطره هو لآب اشارة
الى اليهود والمشركون كانوا في مكة ومدينة الكاثر الناس بالنسبة
الى اليهود منهم ما اختلفوا في القرآن جسرا اليهود على الكعبة وقالوا نحن
اولى ان تكفروا لانه نقيض كتابنا وذلك انهم اكثر والكفر الخوض تعليل

تعليل تكون الخطاب مع اهل الكتاب وسبب النزول قوله وقيل كثير
خوض المسلمين عطف على قوله الخطاب لاهل الكتاب فان في هذا الخطاب
قولين احدهما انه خاص لاهل الكتاب والاخر انه عام في المسلمين واهل
الكتاب قوله على تاويل حذف المضاف لهم في مثل رجل عدل طريقا
الاول للحمل على المباغة كانه صار يقسم العدالة وحي يكون من باب
المجاز الثاني بمعنى عادل وذي عدالة بحذف المضاف فلما لم يكن بين
الاسم والخبر ميمنا مطابقة اوله بطلاء اوجه فان البر ان كان معناه
لم يكن بد من تقدير مضاف في مسمى آمن وهو بر من آمن والآن يحمل على
اي الطرفين اما على البارة وذي البر او على معنى المباغة كما قالت الخنساء
فانما هي اقبال وادبار قوله او كما قالت اي الحنساء ترى انما ضروا
وما شاعران واول البيت فما تجول على يوت تطيف به لها حنينان افضار وادبار
ترفع يارثعت حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال وادبار يوثا باجوع
من حين فارقتي حتى تولى للدهر اجلاء واثمراز العجول ناقة فقدت ولها
بخر او موت والبيوت ولو الناقة يعني هذه الناقة ترفع زمانا فلما ذكرت
ولها ما تتوكل الربع وتقبل وتدبر فهي لكثرة اقبالها وادبارها كانت
تصوب من الاقبال والادبار نهتها ايضا جعل التوسم بها كانه مقصود
قوله لو كنت من يعني لو اجد لي ان اقراء بعد ما ورد المنع باجماع
الصحابة ان يقرأ كل احد بلفظ لقراءة قوله كما قال ابن مسعود لا
ان يوتيهم فسر الالباب على حسب ال ان توفى المال قوله الكاشح وهو اليه
يضمر لك العداوة في كثره قوله المنقطع اي عن الرفقة او عن الطريق
لعدم الزاد قوله يرتخط به اي يتقدمه الى بيت المضيف قوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت من احد على ضعفه قوله في ابتياح الرقاب
اي اشترى اشقا قوله يحتمل ذلك اي يحتمل الكون في المال حتى غير الزكوة
قوله وعن الشعبي اسمه عامر بن شراحيل من كبار التابعين قوله يحتمل ان يكون
ذلك فصل الزكوة اول انما جعلها ووسط الصلوة بين المفصل والمجل ثوبون

بان التعظيم لا يراد انما يحبس كل الحسن اذا كانا مكتسبا بانفقة على
 خلق الله **قوله** ليس في المال حرج سوى الزكوة وتعارضة قوله عليه السلام
 في المال صحت سوى الزكوة واجماع الامة يجب دفع حاجة المضطر
 وان لم يكن عليه الزكوة **قوله** والموفون قال الشيخ قلب الرب ارفع
 الموفون ونصب الصابرين وان كانا من ومن لم آمن كافي قوله الى الله
 العزم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم **قوله** وقرئ الموفين نقل
 عمري على الفارس اذا ذكرت صفات في معرض المدح او النظم فالأحسن
 ان يخالف في الاعراب لان المقام يقتضي الاطراب فاذا دخلت في
 الاعراب كان المقصود اظهار المعاني عند الاختلاف تنوع وتعقيد
 وعند الاتحاد يكون نوعا واحدا **قوله** والشاقي لا يقبل منه نظر لان قوله
 الشاقي انه يقبل الذكر بالانثى **قوله** ولان تلك عطف على معنى قوله
 ويقولون هي مفسرة لانه في معرض التعليل فهو يستدل على الآية ليت
 يفسر في الوجودين **قوله** والشعبي هو عامر والنخعي هو ابراهيم والنخعي
 هو سفيان **قوله** وهو مذهب ابو حنيفة فان قلت كيف يعمل ابو حنيفة
 بهذه الآية وهي شرع فز قبلنا قلت شرع من قبلنا حجة اذا كان
 منسوخا **قوله** ان يتباؤا اذا ان يتساؤا من البؤاء وهو السؤا والصواب
 يتباؤا ابا بواوين على ما لا يخفى **قوله** من غنى قال الواحدى العفو عبارة
 عن ترك الواجب من ارض جنابة او عقوبة ذنب او ما استوجب اليأس
 باركبه من جنابة فصفح عنه وتركه ومعنى غنى له هو الجاني ومن ابتداء
 واجبه هو العاقب وشئ من العفو ان عفو قليل وهو مفقود مطلق الفعل
 مستدليه كافي قوله سير يزيد بعض السيد لا يقال له في قوله تعالى
 من غنى له وزيد في قوله سير يزيد مفقود به ومتى وجد في الكلام للفعل
 تعين ان يكون قاعا مقام الفاعل لان المفعول به معقولة الفعل كالمثال
 من معقولية فان الضرب كما لا يعقل بدون الضارب كذلك لا يعقل بدون
 مغروب فاذا حذف احدهما وجب اقامة الاخر من مقامه فكيف استدل التعلل

الفعلان الى المصدر مع وجود المفعول به لانا نقول ذلك في المفعول به
 بغير حرف ولما في المفعول به حرف فقد جرى مجرى اخوانه مما يتعدى اليه
 الفعل بحرف جر ليكون الباب كالم على سنن واحد ويمكن ان يكون تقديره
 من غنى له من اجتهاد شئ فلما حرف الجارة ارتفع شئ لوقوعه موقع المثال
 كما اذا قلت سير يزيد ثم حذف الباء بوزيد **قوله** قال ابن الهمام
 هذا مثال المنفرد الى الحائى **قوله** عنى انه عنها هذا مثال المنفرد الى الزنب
 عفوت لفلان هذا مثال ما اذا حما يتعدى الى الحائى باللام والى
 الذنب بعين فيقال عفوت لفلان عن ذنبه **قوله** كما تقول عفوت سبته
 بغفرت له ذنبه لان غفرت ذنبه بمفردة عفوت عن ذنبه وسبته
 يتجاوزت له عن ذنبه لان تجاوز عن ذنبه بمفردة عفوت عن ذنبه **قوله**
 واعفوا الربحى بضم اللام وكسر ما ان اركوم **قوله** عبارة قلقة اى غير قارة
 مكانها يعنى استعمال عنى بمعنى مجى مضطر فيه غير معتد عليه فلما استشهد
 في العبارة المتداولة العرائية **قوله** اذا حصل اى اذا انشكخ من الاشغال
 وحرم العصاصى والدية فيل تحريم الودية صحيح واما تحريم العفو
 فبقية نظر لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى قوله
 فمن صدق به فهو كفاك له وقوله في تفسير الاعراب وامرؤوسك
 ياخذوا يا حنهم اى فيها ما هو حسن واحسن كالتعاضد والعفو
قوله من قتل غير القاتل من من لا ابتداء الغاية لان ابتداء التجاوز
 من قتل غير القاتل وهو اشار الى ان الاغراب يقتلون بالواحد جملة
 في قبيلة القاتل والالم يكن له مداخل العقل **قوله** من الغزاة من جعل
 الشئ على ضده ولم يكتبه بهذا القدر بل طرح بالنظر فيه بان يجعل
 العصاص مداخل كرف في وفائدة ان المظروف اذا حواه لا يصبه
 ما ينفوته ولا يهرب منه سيجرح ويتلاش كذلك بالعصاص حتى الحيث
 من الالاعات **قوله** من احابه عطف على قوله من الغزاة والبلادة منها
 ان هذا الكلام مع وجازته دل على معان كثيرة **قوله** او نوحى الجوع

قوله ان يخطب المكل المتعود
 ولا يخطب ولا يخطب

عطف على قوله صيغ ان صيغ فان التثنية في صيغ بجعل التعظيم
 ويجعل التثنية **قوله** لانه اذا هم فعيل لحصول الحق بالارتواع
قوله وهو خطاب له فصل اختصاصه يعني ولكم في القصاص صيغ
 خطاب عام لجميع الامة وتعليقه بقوله لعلم يتقون تخصيصه بالامة
 عن تفسيره بقوله معلون عمل اهل العقول في المحافظة على القصاص
 والحكم به لانهم المتكفرون من المحافظة على الحدود دون كل واحده من الناس
قوله اماراته خيرا مالا كثيرا الايقال للمال خيرا حتى يكون كثيرا
 وعلى ذلك قوله وان حب الخير لسدب وايضا لوجب الوصية في
 كل مال قليلا كان او كثيرا كما كان التقييد بقوله ان ترك خيرا
 مفيدا لان كل واحد لا بد ان يتوكل شيئا ما ولو قدر كر يابس يستوي
 عودته **قوله** وذكر فعلها اي فعل الوصية وهو كسب ذكر لاجل الفصل
 بينما فان تانيث الفاعل اذا كان لفظيا يتولى في الفعل التذكير
 والتانيث واذا وقع الفصل بينهما كان تذكير الفاعل اولى فلذا اورد
 هنا تذكير الفاعل على تانيثه او يقال الوصية بمعنى ان يوصى الى الابد
 فذكر الفعل لانه مذكور **قوله** فتشخت نسخ لموضع الوجوب لاصل الحكم
 بدليل جواز الوصية عند اجابة الورثة بانه الموارث فان قلت
 ليس في اية الموارث رفع الوصية للموارث فكيف يكون ما نسختها
اجيب بان الوكيل مجموع اية الموارث وقوله عليه السلام وتلقى
 الامة ذلك بالقبول لان خبر الواحد لا ينسخ به القرآن وانما ذكر اية
 الموارث وان لم يكن له دخل في النسخ ليثبت اعطاء كل ذي حق حقه
 المذكور في الحديث **قوله** وتلقى الامة آياه ذكره دفعا لقول من يقول
 هذا خبر الواحد والنسخ لا يجوز به اجاب بان الامة تلقوه بالقبول
 حتى تنزل منزلة الخبر المتواتر فجاز الاستدلال به على نسخ الكتاب
قوله ان كان موافقا للغير في كان يعود الى الابد وقوله في الابد
 والشاهد بيان من غير **قوله** من خاف الآية على هذه الآية سؤال هو

من خاف الآية على هذه الآية سؤال هو

وهو ان الخوف انما يكون في امر منتظر والوصية وقعت فكيف يمكن تعليقها
 بالخوف اجيب بوجهين احدهما ان المصالح اذا اشبهت الوصية
 فظهرت امارات الخوف الذي هو الميل عن الحق من حيث لا يعلم والتم
 وهو التعمد في الميل عن الحق بان يقول اوصى لفلان وهو لا يابعد
 غير مستحق او اوصى لفلان وهو لا يابعد المستحقين او ازيد
 فلانا وغير مستحق للزيادة او انقص فلانا وهو مستحق للزيادة
 فعند ظهور امارات ذلك حصل كسب الوصية بظن جنفا او انما
 يتخذ في الاصلاح وهذا الوجه يزيله قوله صح فاصح بينهم الى
 بين الموصى فان الاصلاح صح اصلاح الموصى لا اصلاح الموصى
 الوجه الثاني ان خاف بمعنى علم لان الخوف عبارة عن حالة مخصوصة
 متولدة عن ظن وبين الظن والعلم مشاهدة فلذلك صح اطلاق
 كل منهما على الآخر وايضا في الخوف طرف من العلم فان القائل اخاف
 ايح كذا كان يقول اعلم وانما يخاف لعلمه بوقوعه واستعمل الخوف
 في معنى العلم قال الله تعالى واتذرب النوى يخافون وقال الا ان يخاف
 ان لا يعقبا حدود الامة اذا عرفت هذا فتقول فترا لانه خاف بوقوع
 وعلم فان اراد بالعلم الظن الغالب كما صرح به في مثاله فاسؤال بان
 بخاله وان اراد به الجزم فقد ناقض في تقسيمه بالجمع بين التوقع والعلم
 ضرورتا ان لا يجزم في التوقع له وجاء وهو نوع من الخضا وهو
 ان يرضى خروج الاثني عشر ويترك الخصيان كما هي اى الصوم يتطوع
 شهوة الجماع كما يقطعها الخضا وقيل معناه عطف من حيث
 المعنى على قوله والانبيا والامم وكذا قوله وقيل كتب عليكم حتى وجه
 التشبيه فله وجه فان التشبيه على الاول في الرخصة وعلى الثاني
 في الكمية وعلى الثالث في الكيفية موتان بضم الميم موت يقع
 على الماشية وبالفتح والتحويل عند الحيوان وقيل كان وقوعه
 عطف على قوله فاصابهم موتان وقيل الايام المحدودات عطف

ان عطف اى انفس
 من باب اشتراك

على قوله وهو شهر رمضان **قوله** ويحذر فيه اي مضايح واصلا في الكفر وهو
 الجبس **قوله** يقال اي يصب **قوله** وانتصاب اياتا بالصيام كانه قيل
 كتب عليكم ان تصوموا اياتا هذا اذا جعل كالكاتب حاله في الصيام لان
 ما جعل فيه المصدر المحو ككتب يكون احتساح الصيام ولا يعرف به
 الوصول والصلح باحصى بخلاف ما اذا جعل حاله في الصيام وح
 لا بد من تقدير فعل اي فاصوموا اياتا **قوله** كالم تجس سفر دون سفر
 ان لم يفرق بين سفر فيه مشقة بان يكون في حرم شديد او برد شديد
 وبين سفر ليس فيه مشقة املا كسفر الملك في زمن معتدل **قوله**
 على التحبير اي في التبايع وعجزه فواتر امر من المواتر ومعناه
 تابع **قوله** فان قلت تقرير السؤال ان معنى فعدة من ايام لغز
 عليه ايام لغز معدودة ويزاخر كاف في القضاة بل لا بد ان يكون
 عدد هذه الايام الاخر مثل عدد ذلك الايام التي ترك صيامها فلم يزل
 فعدتها حتى يفيد هذا المماثلة والحاصل ان قوله فعدة من ايام لغز
 اعم من ان يكون عدة تلك الايام المعدودات او عدة غيرها لكن
 الواجب ليس الا عدتها فلم يزل عدتها حتى لا يجمل غير الواجب
قوله قلت تقرير الجواب انما فرض اول الصوم ايام
 معدودات ثم قيل فعدة بمعنى معدودة اي لمن كان معدودا فليل
 صوم ايام اخر معدودة علم قطعا ان هذه الايام الاخر المعدودة
 مكان تلك الايام المعدودات ويزاخر من ان عدد هذه الايام
 لا بد ان يكون مثل عدد تلك الايام فلم يزل حتى لا يتعريف بالاضافة
قوله تدوير المكان اي اتخذ دارا والاشتهار في قلب الواو
 وادغام الياء في الياء وحينه وجران اي فيما قرأ ابن عباس في
قوله جهدهم نصب على انه معقول مطلق والجهد بالفتح المشقة والجهد
 الطاقة **قوله** فالنطوع اجنبه يقال فلان جنود يراو به رجل فيه خيرة
 وفضيل ولا يراو به المزية على احد فلا يكون مع افضل التفضيل ويقال

سنة
 في
 سنة
 في
 سنة

ويقال ويراد المزية كقولك فلان جنود الناس مع يكون افضل التفضيل
 بمعنى اخير نقوله اجنبه اشارة الى ان الجنود في قوله تعالى فهو جنوده
 افضل التفضيل بخلاف الجنود في قوله فمن تطوع جنودا فانه عبارة
 عن نفس الزيادة على مقدار العذبة لان التطوع لم يقع الا بها وليس
 مزية على الغير فان قيل لا يستعمل الالفاظ الكثر ولا يستعمل اجنبه
 الا يري الى ان ذكر في الصحاح لم يقل اجنبه قلت لو لم يستعمل
 اجنبه لما ذكر في المحشرى فانه انما خصوصا في هذا المعنى وصاحب
 الصحاح يعزل منه وقد استعمل اجنبه في الحديث الذي هو كلام
 افصح الفصحاء **قوله** او الجنود عطف على فالنطوع اي العجز في قوله
 فهو معدود اما الى التطوع او الى الجنود **قوله** وان تصوموا اياتا للبطون
 على القراءة المشهورة او المطوقون على قراءة ابن عباس بوجهها
قوله ويجوز ان ينتظم عطفه في حيث المعنى على قوله وان تصوموا
 اياتا للبطون فان الخطاب في ذلك الوجه يعم المريض والمسافر
 فانها رخصا في الاطوار كما رخص المصنفون والمطوقون ثم حكم
 عليهم جميعا بان الصوم لهم جنودا عديدة والقضاة **قوله** وجعل علما
 قال الشيخ قطب الدين ليت شعري ما الذي دعاه الى ان جعل العلم
 مجموع المضاف والمضاف اليه فان في الجائز ان يقال العلم هو رمضان
 والشهر بمعناه اضيف اليه اضافة العام الى الخاص على ان العلم
 لو كان المركب لجاز ان يقال شهر شهر رمضان كما يقال شهر ذي الحجة
 وشهر ربيع الاول ولا يقال في الفارسية الامام رمضان انت الامام
 شهر رمضان انت فمن الظاهر ان العلم هو رمضان لا شهر رمضان
قوله ابن داود باضافة الابن الى داود البعد وهو موضع القتب
 والداوية الفقار **قوله** دبرت بكسوا بيا اي عقرت وانجرت **قوله**
 احتسابا ان طلبنا لوجه الله ونوابه يقال احتسب بعلمه اي عمله لوجه الله
 خالصا مخلصا **قوله** كما قال كما عني وقام البيت فقل كلم فيما الى

كل استعمال اجنبه افضل
 التفضيل لا بد منه

فانتى طبيب كائى النظام جديا ويروي بصير موضع طبيب
ويروي خبر اى قولكم رغبة فيما ينسب الى وانظروا الطبيب وابن
صميم علم للطبيب فان قلت هذا يناق ما في المفصل وقد جاء
اللبس في الشعر والشعرية هذا الشعر قلت عدم الالباس في حال
شعر ابن حزم عند الخطاب ولا الالباس في حال عدمها **قوله** ومعنى
انزل فيه القرآن قوله سوال كانه قيل القرآن ما نزل على محمد
الصلوات والسلام وفعلة وانما نزل عليه في مدة ثلث وعشرين سنة متجا
مبعضا فلما نزل بعضه في رمضان نزل بعضه في سائر الشهور لا معنى
تخصيص انزاله برمضان فاجاب بوجود ثلاثة **قوله** فان قلت
تقرير السؤال ان قوله وبيانات من الهدى بعد قوله هدى للناس تكرار
وتعريف الجواب انه ذكر اوله هدى والهدى على قسمين ما يكون
بيننا جليا وما لا يكون كذلك الاول فضل العتيق فذكر الجنس اول
ثم ارد في با شرف نوعيه بل بالغ فيه فكانه قيل انه هدى بل يتبين من
الهدى بل بيئات من الهدى ولا شك انه في غاية المبالغة لانه في
المرتبة الثالثة **قوله** ولا يكون مفعول به ارشاح الى قول من قال
انه مفعول به اى من ادرك الشعر فليصم كما يقال شهدت عظم فلان
وادركت زمانه واستدل على انه ليس مفعول به بان يلزم ان يجب
الصوم على المسافر لانه شاهد للشهر كما ان المقيم شاهد له وفيه
نظر لانه انما يجب الصوم على المسافر لو لم يخص من الابه
بقوله ومن كان مريضا او على سفر وايضا المعذور من المرنين والصحة
والمجنون شاهد في الشهر كما شاهد فيه فيلزم وجوب الصوم عليه
لا يقال لو جعلناه مفعول به لزم القول بتخصيص المسافر والمعذور
ولو جعلناه مفعول به لم يجب الا تخصيص المعذور والتخصيص خلاف
الاصل فما يكون اقل يكون اول لانا نقول لو جعلناه طرفا لم يكن
بدم التوام حذف المفعول به اى شهدا ببلد وعلى انه مفعول به

لعلنا نعلم ان
هذا القول هو
القول الصحيح

به اليلزم الا التخصيص والتخصيص اولى من الالزام **قوله** المحدث العادة
الظن واليقاب بكسر الهمزة الذي ينقب عن الامور اى يفتش **قوله**
مقتنا قيل هذا ليس بتعظيم والتعظيم بتجدد الله مكبرين فعل ذلك
التعظيم يكون في الكلام قلب اذ الجار والمجرور حالا واقول لا معنى
لتعظيم فعل معنى فعل الا ان يرد في الفعل ذلك المعنى مع ارادة معناه
فاذا امتنع معنى التكبير معنى الحمد يكون المراد من قوله ليكتبوا معنى الحمد
التكبير ثم العبادات في المعنيين لا يتفاوت سواء قدم عبادات الفعل
الاول او الثاني فليس معنى قوله كانه قيل تكبيروا الله حامدين الا ان
المراد من قوله تكبيروا معنى التكبير ومعنى الحمد كما ان معنى ليكبروا الله
مكبرين وكان حامدين في ذلك التقدير حال كذلك مكبرين في هذا التقدير
قال ولا يلزم ان يكون قوله وتكبروا حالا في اى يلزم ان يكون الجار
والمجرور في ذلك التقدير حالا **قوله** او على اليسر فاللام على هذا صفة
اى يريو شكيبكم **قوله** والاول اوجه كما في من صنعة اللق والشهد
قوله ما كنت صديرا بذكر اى ما كان ذلك الفعل لا يقابل وكان ينبغي
ان لا تفعل **قوله** وهو الافصح اى اذا اراد احد ايدراك الجماع وجب
ان يكن عنه ولا يصح به بان صح وقال جامع او جامع او قلت
او اتيك فقد ارتفت ورفث يقال رفث اى افصح بالجماع اى قال
جامع **قوله** ومن العير للعيس وليس اسم صاحبه **قوله** هديت
اى مشيا حقيفا **قوله** ان يعيدق الطير اى في العياض لها **قوله** فكنى
هذا مرتب على قوله وهو الافصح لان الجماع لا يخلو الا فصح به فيكون
الرفث في لوازم الجماع واطلح اللازم واربوا المكنوم فيكون كناية فارفت
حقيقة في اللفظ كناية في الفعل **قوله** فان قلت السؤال اى الرفث
هو الافصح بالجماع واذ اوجب ان يكنى في الجماع فبطلت الاولى ان كنى
في الرفث فكيف كنى به عن الجماع **قوله** قلت تحرير الكواكب ان ذلك
لاستبهاج افعالهم كما ساء اختيارنا في قوله يخمانون انفسكم والاختيان

هذا القول هو
القول الصحيح

هذا القول هو
القول الصحيح

بهذا الجاه بعد العشاء الاضاح **قوله** الضجيج ما يضاجهما في فراشها
 وهو الزوج وقوله نبي عطفها اي كمال شقها وجانها وقوله ثقنت
 اي كالت **قوله** من التناسل معنى الكلام الان باشروا من والجبوا ما كتب
 لكم هذا التناسل ولا تعزلوا والام يحصل استناسل **قوله** من الفجر المعوض
 اعاقيد بجنا مثلنا يوم اعشبه بالخيطة الابيض هو ضوء الصبح الكاذب
 الذي هو مستطيل شبيه الخيط والآلكان اول النهار ثم طلوع الصبح
 الكاذب وليس كذلك بالاجماع بل المشبه بالخيطة الابيض اول الصبح
 الصادق فانه سدو قيعا ثم ينتشر في الافق **قوله** من عبس الليل هو
 بالتحريك بقية الليل وقيل ظلم لفر الليل **قوله** سدفة اي ظلمة وقوله
 انا جواب **قوله** و يجوز ان يكون من التبعض اي الخيط الابيض
 الذي هو بعض الفجر **قوله** لانه اي لان الخيط الابيض **قوله** اخذ فر باب
 الاستعارة لان المشبه به هو الخيط الابيض والمشبه وهو الفجر
 المذكوران والاستعارة ذكر طرفي التشبيه مراد به الاخر هذا في
 الخيط الابيض ولما الخيط الاسود فهو على الاستعارة لتوكل المشبه
قوله به ابلغ في التشبيه وذلك لان في التشبيه اعترافا بكون المشبه
 اكمل من المشبه في وجه التشبيه وفي الاستعارة ادعاء انهما في
 جنس واحد وبالجملة التشبيه قابل بالمعاني والاستعارة مدعى
 للاختلاف **قوله** فكان تشبيها بليغا اي ببلغ من مراتب التشبيه الغاية
 لعدم ذكر اداة التشبيه ودقته على طريق التبريد فاجرة وفجر
 الخيط الابيض كما في رايته الاسود مثل **قوله** عقاليين هما ضيطان
 يعتقدان على اليد **قوله** ان كان وساوكل لعرضاً عرض الوسادة
 تدل على عرض القفا وعرض القفا على البلاهة لان من يكون عرض
 القفا يكون كثير الرطوبة في الحنق وفي الرماح فيكون ابله كثير
 الشياخ فعرض الوسادة كناية تكون كناية عن البلاهة وعرض
 القفا كناية رمزية **قوله** قد انحصرت في حطب القواريط اي قد تناثر

ان يكون الميزان في الشمال اذا وزن ثلثه
 ميزانه في شماله فهو ابله
 كناية عن بلاهته

ترشابه في كثرة حساب القواريط فانه اذا اشغى في الحساب مسح
 بيده ترشابه فيتناثر حتى لم يبق له ترشابه **قوله** في مسجد بني اي مسجد
 علمه بني وهو احد المساجد الثلاثة المسجد الحرام وهو من عمل ابراهيم
 ومسجد المدينة وهو من عمل نبيينا عليه السلام والمسجد الاقصى وهو
 من عمل بعض الانبياء عليهم السلام ايضا كذا قال الشيخ قطب الذي قلته
 كانه قطم يطلع على كنب التواريخ فانها مستمونة بان المسجد الاقصى
 منسوب الى بناء سليمان واود عليها السلام هكذا قالوا ولكن اول من
 اشس اساس المسجد الاقصى يعقوب عليه السلام ثم شجع فيه ذؤود
 عليه السلام ثم حمله سليمان عليه السلام **قوله** تلك الاحكام التي ذكرت
 بعضها ابا جده كلوا وانزوا بعضها ابا جاب ثم اتوا الصيام الى الليل
 وبعضها فظروا لا يباشروا من كيف قيل اي قال في هذه الآية فلما
 تقربوا وفي الآية الاخرى فلما تعقدوها وذلك لا يمنع التزيان **قوله**
 ويجوز تغيره ان المراد بحد وانه في هذه الآية محاربه ومناهيه منع
 عنها فلما تقربوا ولما حذروا في الآية الاخرى فمن اوامير فلما تقربوا
 عليها ايضا لا يقال فيما سبق الا انه واحد وهو قوله ولا يباشروا
 فكيف قيل تلك حذروا لانا نقول الاوامر اربعة ايضا فوايه
 عن الاضداد **قوله** الحن بحته اي اتوم لها واقدر عليها من حاصه **قوله**
 فتوخيا التوتحي قصد الحج والاستحمام الاقتراع فنزلت قوية
 معالم هذا الجواب من اسلوب الحكم وهو تعلق اسيل بغير ما يطلب
 سألوا عن سيب كمال الالهة ونقصانها فاجيبوا بعبارة ذلك **قوله**
 حاربا الحاربا البستان واصلم ما اقاط بالشمع والعنق طابيت
 من شعر مثل خيمة كيبس **قوله** فكمسب حرير الجولس انهم سألوا عن حقيقة
 حال الالهة و اجيبوا بطري اسلوب الحكم وهو ان هذا السؤال ليس
 مما يهتم به بلين بحالهم وانما المهم اللابن بحالهم سواء هم على ما يعهم
 التي يتكلمون ويتحدثون بها **قوله** ويجوز ان اشارة الى جواب ثان

ويجوز ان اشارة الى جواب ثان
 عن اسئلة المذكور

والاستطراد ذكر غير ما سيج له الكلام اذا كان تعلق مقابله **قوله** ويحتمل اشارة
 الى جواب ثالث **قوله** لتعكسهم لان اللاتيح بحالهم كان سواهم عن شافع
 كمال الالهة ونقصانها لا عن الحكمة في ذلك فغضب بهم المثل من ترك باب
 الست الى طهره **قوله** الذين تبا جزوتكم بما كانت المتانة مفاعلة فالكف
 انما يتناولون المؤمنين اذا قاتلهم المؤمنون فالامر بقولهم امر يتجسس الحال
 فغضب المتكلمين بوجوه ثلثة الاول الذين يبارنون المسلمين و
 يتوخون لقتالهم دون الذين يكفون عن قتالهم وهم المهاجرون والاشياخ
 من يكون له اهلية القتال دون من ليس باهل والاشياخ المتعادون
 للمسلمين الذين يربون قتالهم وهم الكفرة جميعا ولا شك ان الاول
 اخبره الثاني وهو من الثالث **قوله** الحريية موضع بعضه في الكل
 وبعضه في الحرم كبر الشجر والماء **قوله** نزلت الظاهر فتولت كما في بعض
 النسخ ليكون عطفا على جواب ما هو قوله خاف ولعله جعل استباقية
قوله وجوز اي وجوز ان **قوله** فمن اتفق اي من ادركه فليس سبيل
 الى الخلود والبقاء ولا اخليه بل اقتله **قوله** الاخراج اي اخراجكم ايامهم
 من الوطن اشد من قتلهم ايامهم **قوله** فان انتقدوا عن الشرك فلا عدوان
 بين الجملة الاسمية لا يمكن ان يكون جزاء لان الشرط لا بد ان يكون سببا
 للجزاء وانباته العدوان على سبيل المحصر على الظالمين ليس سببا لان
 المشرك عن الشرك وحرر الجواب ان قوله فلا عدوان الا على الظالمين
 يشتمل على نفي وهو لا عدوان على غير الظالمين وايجاب وهو العدوان
 على الظالمين فالجواب الاول ان المراد مجرد النفي ان لا عدوان على غير
 الظالمين فيكون مجازا لكن غير الظالمين كناية عن المنتهين عن الشرك
 والعدوان كناية القتال فالمعنى لا قتال مع المنتهين وهو جوب مستعمل
 في بعض الانشاء اي فلا يتناولوا المنتهين اس فلا يتناولهم وضع
 الظاهر موضع المحصر هذا الجواب انما يتم بجوابين وكنايتين فغضب
 اوله بقوله فلا تعدوا على المنتهين ثم فلا عدوان على غير الظالمين عملا

قوله
فمن اتفق
اي من ادركه
فليس سبيل
الى الخلود
والبقاء
ولا اخليه
بل اقتله
قوله
الاخراج
اي اخراجكم
ايامهم
من الوطن
اشد من
قتلهم
ايامهم
قوله
فان انتقدوا
عن الشرك
فلا عدوان
بين الجملة
الاسمية
لا يمكن
ان يكون
جزاء لان
الشرط
لا بد ان
يكون
سببا
للجزاء
وانباته
العدوان
على سبيل
المحصر
على
الظالمين
ليس
سببا
لان

ثم لا عدوان الا على الظالمين والوجه الثاني ان المراد بقوله
 فلا عدوان الا على الظالمين النفي والاشياخ اي فلا يتناولوا المنتهين
 والظالمين والاشياخ اي فلا يتناولوا الا الظالمين لانه
 نفي واشياخ وانما بين الظالمين بقوله غير المنتهين لبيان ان غير الظالمين
 هم المنتهين فيكون النهي وهو لا يتناول غير الظالمين معناه لا يتناولون
 وهو الجواب يتم بجواب وهو جعل الجاه الكيفية انشائية وكناية
 وهو ارادة المنتهين عن غير الظالمين **قوله** فسمى جزاء الظالمين هذا جواب
 عن سؤال مقدر بقدر ان يقال ان الظالم على الظالم كيف يتعدون فان ما فعل
 بالظالم لا يكون ظمما بل جزاء له وتعدوا الجواب انه سمي جزاء الظالمين
 ظمما لكلمة كقوله جزاء سنة سنة مثلها **قوله** قاتلهم المشركون قيل
 في من الرواية نظر لان عام المدينة لم يكن فيه قتال بل كان صدق
 وهذا ليس بشئ اذ من البين ان المراد ان المشركين كانوا في معروض القتال
 لانهم صدوا المدينة وظاهر منه ان الذي يرمى لولم يوجعوا القاتل **قوله**
 منتصرين ان منتهين **قوله** لغوا وانتقدوا عطف على قوله وقاتلهم حتى لا يكون
 فنته ولا تقفوا ابا يديكم الى التهلكة بخلاف ان يكون متعلقا لآية الانفاق
 وان يكون تذييلا لآية القتال فالاول فلان للانفاق طرفين فمؤمن
 افراط وهو الكسوف وتفرط وهو الامساك فتوله ولا تلتقوا
 من جهة احد الطرفين لما ترك الانفاق او الكسوف في الانفاق
 وقوله وانتقدوا اشارة الى سلوك الوسط بينهما وهو السخاء وان كان
 فلان للقتال ايضا طرفين فمؤمنين افراط وهو التقور وتفرط
 وهو الجبن فمن عنهما وشيوا الى الوسط بينهما وهو السخاء بقوله
 وقاتلوا **قوله** وبضيق ذكر هذا التقوية للقول الاخير **قوله** الاستنقال
 هو الاستسلام للقتل والمستقبل الذي لا يبالي في الحرب غير الموت
قوله او الاخطار من الخطر وهو الاشراف على الكهالك يقال فلان
 خاطر بنفسه والمعنى ابتاع النفس في الخطر **قوله** او زار باجمع وزر وهو

الاستلاح **قوله** في الجلبية ات اراد بها مسائل املها ابو علي الفارسي
 بقلب **قوله** قول ابي حنيفة اسمه معرب المشي **قوله** التنقيب واحدة ^{التنقيب}
 وهو شجر ضخم يتخذ منه القيش والسهام **قوله** والشقلة هو الاثني عشر
 الثعالب **قوله** قال اي ذوات الرمة غيلان **قوله** على خرقاء اسم جنسية
 ذي الرمة يقول تمام الحج وقوف الابل على هذه المرأة بعرفات حال
 كونها واحدة لما سماها ساقية **قوله** كما دل في قوله لان الامر هنا
 لمنفعة لنا ولو قلنا بالوجوب يعود علينا وهو لا يجوز **قوله** فقد روي
 هذه دلائل ثلثة في جبل الشامي في الاول قوله فقد روي والثاني
 قوله وعن عمر والثالث قوله وقد طلعت له **قوله** وما بهر ليلنا ابي
 العجوة تباعد الجبيرة لحاجة ولا منع الشغل اياك عسفا وانما العجوة صدورها
 عن اختيارها **قوله** هذا هو الاكثر اشارة الى ان ما ذكره في الفرق بين
 احصر وحصر اكثر استعمالا من ان يكونا واحدا **قوله** من كسر الكسب
 دليل ابي حنيفة اي في حدث كسرت في بعض الاعضاء او عرض له عرج به
قوله فقد حل اي جازله ان يحل **قوله** يقال في جذبه هو شئ محشو
 تحت دفتي السرج ولجمع جذبي **قوله** على يده العيزر راجع الى اللام
 في المسحوت والجار والمجرور فاعل للمحوش ويوم امار مفعول لجعل
 والامار والامان العلامة **قوله** عندهم جميعا اي عند ابي حنيفة وحسين
قوله ومحل الزين وقت وجوب قضاءه يعني محل يطلق تارة على الكفا
 وتارة على الزمان والمراد في الآية المكان وهو ظاهر على مذهبي ابي حنيفة
 لانه وقف الخلق على بلوغ الهدي ولو جاز النحر حيث احصر لم يتوقف
قوله يوجه الى الخلق قال الشيخ قطب الدين هذا التقيد غير سديد
 لان الحرص لو اوجع الى اللبس او التطيب كان الحكم فيه كذلك بل
 الحكم عام في جميع محظورات الاحرام اذا ارتكبها من غير سوك
 المفسد والعيب قلت هذا ليس بقيد بل تشييل لانه اذا كان
 الخلق جازيا العذر فغيره كذلك ولما خصص الخلق فيمكن ان يكون

يكون اما باعتبار عليه الاحتياج اليه بالنسبة الى التطيب وكونه
 واما بالنظر الى ان سبب نزول الآية كان في قضية الخلق فاقم
قوله فاذا امنتم الاحصار اذا احرم بالحج او العمرة فاما ان يحصر
 اولافان احصر فقد عدم حكمه وان لم يحصر فان كان الحج عتقا
 يلزم دم عبوة عن دم الاحصار بالامع لان في عدم الاحصار
 امنا واليه اشار يعطف قوله وكنتم في حال امن على قوله فاذا
 لم يحصر والانه يعطف على سبيل التفسير **قوله** عند الشامي يوه
 دم التمتع عند الشامي جبران الالساة لان الواجب عليه ان
 يحرم الحج عن المبيقات فلما احرم للحج لا عن المبيقات او رث ذلك
 خلافا في الحج فيجوز هذا الدم ومن لم يوجبه على الكسب ومنه حج
قوله اي في وقت لان شام من اعمال الحج يمنع ان يكون طرفا للقوم
قوله تمسكا بظاهر قوله في الحج لان معناه في وقت او الحج لا في وقت
 الحج مطلقا لدلالة قوله وسبعة اذ ارجعهم **قوله** يعني اذا انقزم و
 فرغتم لان النفوذ والفراغ سبب الرجوع فاطلق المسيب واريد اليه
 مجازا **قوله** فان قلت ما فائدة الفذلكة واصلا ان المشا
 اذا فرغوا من الحساب و ارادوا ارجال ما فصلوا يقولون فذلك
 كذا وكذا كما يقول هذا العدد عشرة وهذا خمسة فذلك خمسة عشر
قوله وفي امثال العرب قال الميذاني واصدا ان رجلا وابنه سلما طرقتا
 فقال الرجل يا بني استجبت لنا عن الطريق قال اني عالم قال يا بني تعلق
 خير من علم فصار مثلا يضرب به في مدح المشاورة وكذلك كاملة
 وقيل كاملة تاكيد الكيفية لا الكمية حتى لو وقع صوم العشرة
 على غير الوجه المذكور لم تكن كاملة فحناه تلك العشرة والسبعة بهوا
 الوجه عشرة كاملة **قوله** وقيل يعطف على قوله تاكيد آخر **قوله** لا منفة
 ولا قران جملة استنباطية كان سائلا يقول اذا كان ذلك اشارة
 الى التمتع فما حكم حصرى السجد الحرام عندهم **قوله** لم يوجب عليهم شيئا

اي على حاصري المسجد الحرام اذا قرنوا او غنقوا **قوله** لا تقصر فيها
 وقد وقع في بعض النسخ تقصر فيها بدون لا وهو خطأ او كان وجه
 النسخ **قوله** لعلنا لكم كل ما بزجى عن المعصية او يدعوا الى الطاعة
 فهو لطف في مذهبه **قوله** اي وقت الحج لان الحج ليس نفس الأشهر
 فلا بد من تقديرو **قوله** وعشر من الحج عند ابي حنيفة لان يوم النحر
 وقت ركن من اركان الحج وهو طواف الزيار **قوله** وعند ان فعي
 تسع ذي الحجة وليد يوم النحر لان الحج يفوت بطلوع الفجر يوم النحر
 والعبادة لا يفوت مع بقاء وقتها **قوله** وعند مالك ذي الحجة كلمة
 لانه ذكر الأشهر بلفظ الجمع واقوله ثلاثة **قوله** ما فائدة توقيت الحج
 اي لم صارت هذه الأشهر وقتا للحج اولم سميت هذه الأشهر باسم الحج
قوله لا يعتقد ايضا قيل هذا التعليل لا يتم على المذهبين اما على
 مذهب ابي حنيفة فلا ان زمن ايجاز اعمال الحج وهو بعد العشر
 والاقام الاحرام بالحج يعتبر عنده في غير ما على ما خرج به ويمكن ان يكافئ
 بان المراد باعمال الحج اركانه والرمي ليس من الاركان والحج والرمي
 عن الثاني بان المراد من الصحة الصحة بلا كراهة ولما على مذهب ابي حنيفة
 فلو روي الرمي وطواف الزيارة لانهما بعد التسع ويمكن ان يقال
 الوجه على مذهبه ان الحج لا يورك الا معها ومن ادرك الوقوف
 فقد ادرك الحج **قوله** اسم الجمع اي لفظ الجمع يعني المراد معنومه
 الاعوى **قوله** ما وجد مذهب مالك لما قال اذ لا اما كانت هذه الأشهر
 اشهر الحج لان الحج لا يصح فيها ورد السواك بان مالكا جعل تمام
 ذي الحجة من اشهر الحج فوجه ذلك مع ان الفروع من اعمال الحج لا يحصل
 بعد العشر وشي من اعمال الحج لا يصح الى اخر ذي الحجة اجاب بانه
 انما سميت باشهر الحج لان اعمال الحج يقع فيها بل لان اعمال
 العمرة لا تسحب فيها فمن لم يملك اشهر العمرة خصه باشهر الحج
 وايضا يجوز بعض اعمال الحج وهو طواف الزيارة الى لؤذي الحجة على

على مذهب عروة **قوله** وابن عمر انما قال وابن عمر ولم يقبل وابنه لان
 ابن عمر صار مثل العلم لعبد الله ابن عمر ولو قال وابنه ما كان يفهم
 منه ان المراد منه عبدا لله لاحتمال ان يكون غير عبدا لله من اولاده
 فلهذا وضع المظهر موضع المصغر **قوله** فكانها ان الاشهر المعلومات
قوله اذا هلكت يعني اذا رايت هلا المحرم **قوله** فاهلكت منها
 اي احترمت منها واصل الالهلال رفع الصوت بالتلبية **قوله** او فلا
 فحش الاول كناية وهذا حقيقة **قوله** والتنازع من قوله تعالى ولا تباذروا
 باللقاب بين الكسب الفسوق بعد الايمان وقوله عليه السلام سباب
 المسلم الفسوق وقوله كفو **قوله** والمنظريه اي التطرية المنه عنه
 مثل ما يجعله قرآنا زمانا بين يدي التواضع في الجالس من الاحكام العجيبة
قوله على معنى النهي لما قال ان يقول ما بالها حملا الاولين على النهي والثبات
 على النهي مع جواز حمل الكل على النهي او على النهي اجيب باننا اذ قلنا
 لا رقت ولا فسوق ولا جلال كلها بالنصب فهو مني تنبيها على انها
 يجب ان لا يقع كانه منسفة اما اذا قلت فلا رقت ولا فسوق بالرفع
 ولا جلال بالنصب فلهذا مني يجب ان لا يقع واما الاولان فللمناسبة
 انها في معنى النهي كانه قيل فلا يكون فيه رقت ولا فسوق وليس
 الوجه لحملها على النهي الا المبالغة ويمكن ان يقال لا فني الجلال فلقوله
 وذلك ان قرشيا داما النهي عن الرقت والفسوق فلقوله واستدل
قوله وهو النهي السني فيسئل بمعنى مفعول من قولك نسيت الشيء
 فهو منسوة اذ الحرة وذلك لان اهل الجاهلية كانوا يفتسحون الحج في كل
 عامين من شهر اشهر فيستدبرونهم في كل خمس وعشرين سنة
 الى شهر الذي بدأ فيه وكانت السنة التي حج فيها رسول الله عليه السلام
 بلغ الدور الى ذي الحجة فقال عليه السلام ان الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق السموات والارض يعني قد ابطل الله امر النهي واستقام
 حساب السنة ورجع الى الاصل الموضوع يوم خلق الله السموات

٥٤ يخفى اناس
 يفرق اناس

(Faint handwritten notes in the left margin)

والارض والى ذلك اشار الله بقوله وكانوا بعد موت ابيهم سنة احدى مائة
 في بعض السنين على ذي الحجة فيجوز قبل وقت الحج وفي بعض السنين
 بحدود بعده فرد الى وقت **قوله** يوم قال المطرزي الفتح اكثر واشهر الجوز
 جاز على تقدير الاضاحه ولما الفتح فلان ما اضيف الى المبتدئ فهو مبتدئ
 وفعل الماضي مبني **قوله** وان لم يذكر الجبال الواو المحال قيل هو عطف على قوله
 بقوله عليه السلام فرجع البيت والمعنى واستدل بقوله عليه وبانه لم يذكر
 الجبال **قوله** او جعل فعل الخبر عطف على قوله حيث على الخبر ان يحتمل
 ان يراد بقوله من خبر الخبر المحض بالقرينة السابقة وهو يفيد
 المذكورات وان يراد مطلق الخبر بالقرينة اللاحقة وهو ضبط النفس
 عن كل ما سواها فانه مفهوم التقوى **قوله** وقيل عطف خبر حيث المعنى
 على قوله اى جعلوا زادكم معنى يجوز ان يكون المراد بالتزود تزود الشوق
 لوتزود الطعام **قوله** كان ناس اى العرب شروع في بيان سبب قول الآيه
قوله يتأثمون اى يتخرجون عن الاثم من تأثم اذا تحزرت الاثم وتجنبه **قوله**
 الداج يشد الرحيم من وجع اذا ادبت ومشي والمراد هولاء الساعون في
 التجارة الذين في تحصيل الدنيا ومنه استتقوا الدجاج لانه يبيت في
 كل شئ **قوله** الشيخ نصب الرى الداج الرى مع الحاج من الخدم والابواب
 والجالين والمكاري لانهم يدعون اى يدعون ويسعون في السواد هذا
 اللفظان اعنى الحاج والدجاج مراد وان المراد بها الجمع كقوله من مسكون
 به سامرا تجرون **قوله** وصبتوا اى صبوا الغشم دفعة **قوله** ويجرشون الخرش
 نوع من الخرش ويجرشون البعير اى يضربون بالخش وهو عصى معوضه الراس
 كالقروبان ثم يجزبه اليد يريده ان يحرك البعير ليسرع في السير **قوله** حيث
 اى صبت نفسه وذلك عند مسير الى بدر وقرآن موضع عند بدر
قوله ومضت فمينة ان خاضوا **قوله** كاذرعات قيل ظاهر كلامه انه جمع اذرعة
 في اللغة بل اذرعات موضع بالشام بنسب اليه كخرقت وجهه
 التشبيه ان كلامها على صيغة الجمع ولا يلزم من ذلك ان يكون

في بعض السنين على ذي الحجة فيجوز قبل وقت الحج وفي بعض السنين بحدود بعده فرد الى وقت قوله يوم قال المطرزي الفتح اكثر واشهر الجوز جاز على تقدير الاضاحه ولما الفتح فلان ما اضيف الى المبتدئ فهو مبتدئ وفعل الماضي مبني قوله وان لم يذكر الجبال الواو المحال قيل هو عطف على قوله بقوله عليه السلام فرجع البيت والمعنى واستدل بقوله عليه وبانه لم يذكر الجبال قوله او جعل فعل الخبر عطف على قوله حيث على الخبر ان يحتمل ان يراد بقوله من خبر الخبر المحض بالقرينة السابقة وهو يفيد المذكورات وان يراد مطلق الخبر بالقرينة اللاحقة وهو ضبط النفس عن كل ما سواها فانه مفهوم التقوى قوله وقيل عطف خبر حيث المعنى على قوله اى جعلوا زادكم معنى يجوز ان يكون المراد بالتزود تزود الشوق لوتزود الطعام قوله كان ناس اى العرب شروع في بيان سبب قول الآيه قوله يتأثمون اى يتخرجون عن الاثم من تأثم اذا تحزرت الاثم وتجنبه قوله الداج يشد الرحيم من وجع اذا ادبت ومشي والمراد هولاء الساعون في التجارة الذين في تحصيل الدنيا ومنه استتقوا الدجاج لانه يبيت في كل شئ قوله الشيخ نصب الرى الداج الرى مع الحاج من الخدم والابواب والجالين والمكاري لانهم يدعون اى يدعون ويسعون في السواد هذا اللفظان اعنى الحاج والدجاج مراد وان المراد بها الجمع كقوله من مسكون به سامرا تجرون قوله وصبتوا اى صبوا الغشم دفعة قوله ويجرشون الخرش نوع من الخرش ويجرشون البعير اى يضربون بالخش وهو عصى معوضه الراس كالقروبان ثم يجزبه اليد يريده ان يحرك البعير ليسرع في السير قوله حيث اى صبت نفسه وذلك عند مسير الى بدر وقرآن موضع عند بدر قوله ومضت فمينة ان خاضوا قوله كاذرعات قيل ظاهر كلامه انه جمع اذرعة في اللغة بل اذرعات موضع بالشام بنسب اليه كخرقت وجهه التشبيه ان كلامها على صيغة الجمع ولا يلزم من ذلك ان يكون

يكون اذرعات جمع اذرعة وقوله اذرعات موضع بان لم يتغير
 تام بل اذرعات مذبذبة مشهورة يكون في بلاد مشرق **قوله** قلت
 لا يحلوا **قوله** النخ قطب الذين وعلى جوابه اشكال كقولهم هو ان
 احد الامرين لانهم لما القول بان الماء للتانيث او بتقدير الماء
 لانه مؤنث وكل مؤنث اذا لم يكن بالالف لا بد فيه من احد هما وحق
 يجب منع صرفه **قوله** واجب بان المانع من الصرف هو الماء الذى
 تحصى التانيث ومنه الماء وان كانت للتانيث منى ليست كمنى
 التانيث لانها علامة للمنع ايضا فلهذا لا يمنع الصرف **قوله** ومن اى
 عرفات من الاسماء المرجلة لانه الاعلام المنقولة بان يقال عرفات
 جمع عرفة فعلت وجعلت على لان العرفة لا يعرف من اسماء
 الاجناس وانما قيد بالاجناس لان عرفة يعلم من الاعلام فان عرفة
 علم لهذا المكان المحض كما ان عرفات علم له **قوله** الا ان يكون جمع
 عارف يحمل ان يكون استثناء من قوله من الاسماء المرجلة لانه اذا كان
 عرفة جمع عارف يكون العرفات من الاعلام المنقولة لا المرجلة
 ويحتمل ان يكون استثناء من قوله لان العرفة لا تعرف في اسماء الآيه
 فانه لو جعل جمع عارف لعرف من اسماء الاجناس كطبة وطلب
 وكبة وكاتب **قوله** لان الافاضة لا تكون الا بعد اى قوله تعالى فاذا
 انقسمت من عرفات يشعروا بان الافاضة من عرفات واجبة ومنه
 موقوف على الوقوف بها والمصنوع بها ومالاتع الواجب الابه فهو
 واجب فيكون الوقوف واجبا ويمكن ان يمنع دلالة الآيه على وجوب
 الافاضة لا يقال امر بالذكر عند الافاضة فيكون الافاضة واجبة
 لوقوف الواجب عليه لاننا نقول مقدمه الواجب انما يكون واجبة
 لو كان الواجب مطلقا والذكر وان كان واجبا الا انه مشروط
 بالافاضة فلا يدل على وجوبها **قوله** من ما ذكر حتى عرفة التارم الطريق
 الضيق بين الجليلين ومنه سمي ما بين عرفة ومزدلفة ما بين

قوله والصحيح انه اي المشعر الحرام جبل يقف عليه الامام ويدعو ويؤتي
سائر الحاج وعل ذلك الجبل مسقود للكفار كانوا يوقدون فيها النار في
الجاهلية **قوله** وقوله صح عند المشعر الحرام جواب سوال مقدر رقا
يقال لو كان المشعر الحرام هو الجبل فلم خصص انه الذكر بما كان عند
المشعر الحرام والحال ان الذكر مأثور به في جميع المزدلفة لان المزدلفة
كلها موقف اجاب اولابان تنصب الذكر به لفضله وشرفه
وان ايج في جميع الموقف فانهم يقولون في حدود المشعر الحرام للفضل
كان العرفات كلها موقف ويقعون بعرب جبل الرحمة للفضل واليه
ادما ويقوله والآ فالمزدلفة اي وان لم يحل على الفضل والشرف يستقيم
لان المزدلفة كلها موقف وثانيا بان جميع المزدلفة ليس عند المشعر
تسمية الكل باسم الجزر **قوله** وعنه ابن عباس في بيان حرمة جمع وهو
المزدلفة بقوله لا سامون فان قلت المصنف في صفة المشعر الحرام
وهو الرواية في صفة المزدلفة فتقول كانه اراد بيان وصف المشعر
بالحرمة على القولين لانه على قوله انه جبل فوج حرمة ظاهر جازم واما
على انه المزدلفة فلهذه الرواية **قوله** او اذكروه كما علمكم ان اورد
لان المراد بالبدية اما البدية مطلقا او البدية الى الذكر **قوله** الحسن
وهو بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفي نسخة سين مهملة وهو جمع الهم
اي الشديد الصلب لانهم تحمسوا في دينهم اي يسدوا **قوله** فان قلت
تحريم السؤال ان هذا المقام يتدعى الواو الا ثم حتى يكون الكلام فاذا
انضمتم من عرفات فاذا كروا اليه وليكن انما صحت من عرفات لان المزدلفة
ويكون في جملة معتوضه وينظم الكلام واما ثم فاما معناه وما موصفا
قوله قلت تقرير الجواب انه قد تقدم ان قوله فاذا انضمتم
من عرفات يدل على وجوب الافاضة من عرفات ووجوب الافاضة
من عرفات يستلزم وجوب الافاضة مطلقا لكن لما اريد به التعويض
بالجس كان في تقديره لا تقبضوا الا من حيث افاض الناس كما يفعل

بفعله الخمس مرجع الكلام الى قبضوا الى متى ثم لا تقبضوا الا من حيث
افاض الناس وهذا بالتحقيق كقولهم احسن الى الناس ثم لا تحسن بخير كرم
امر اولابا لعلم ثم خصصوا الكبريم تبيينها على التفاوت بين الاحباب
الاحسان الى الكبريم والى غيره فكذلك فيما نحن بصدده من الآية امر بالافاضة
مطلقا ثم خصصها بالافاضة من عرفات لتفاوت ما بين الافاضتين ويقال
ان الافاضة من عرفات صواب والافاضة من المزدلفة خطأ قال الشيخ
قطب الدين وفي الجواب نظر لان ثم اذا قلنا انه للتراخي
في الزمان يكون معناه التراخي بين المعطوف والمعطوف عليه وكذلك
اذا قلنا للتراخي في الرتبة بل لما كان ثم للعطف وكل معنى استعمل
فيه لا بد ان يكون بين المعطوف والمعطوف عليه فلهذا قلنا للتفاوت بين
الاحباب او بين الافاضتين والعطف ليس بينهما على ان هذا التقادير
ليس مستفاد من ثم بل من الامر بالاحسان والهي عن الاحسان الى غيره
الكبريم حتى لو كان الواو وكان لم يفهم منه التفاوت ايضا لانه لما نهى عن
الاحسان الى غير الكبريم لا يكون الامر بالاحسان الا امر بالاحسان الى الكبريم
فيكون الاحسان الى الكبريم مأمورا به والاحسان الى غير الكبريم منهيا عنه
فيكون بينهما تفاوت قطعاً وهكذا في الآية بلا فرق **قوله** وهم الخمس يعني اللأم
للعهد وثم على ظاهره وعلى القول الاول للجنس لكن المراد المؤمنون فيدل
على الكمال **قوله** فاذا قضيت العضاة اذ علق بفعل النفس اريد به اللأم
والغراخ كقوله فاذا قضيت الصلوة واذا علق بفعل العنوار يزيد
الالزام كقوله وقضى ربك **قوله** في موضع جر عطف فيكون المقدم ذكركم
اباكم او ذكر قوم اسد منكم ذكرا اعترض عليه بانه عطف على الفير الجرد
بدون اعادة الجارة كما اعترض على من قرأت سالون به والارحام ويمكن
ان يجاب عنه بان بعض النحويين فرقوا بين الجرد بالافاضة والجرد
الجرد ويجوزون في الاول دون الثاني لان اتصال الجرد بالمضارع ليس

كما يصاح بالجاء لاستقلال كل منهما بمعناه **قوله** او في موضع نصب لفظ
الموضع في الموضعين مستدرك لان اعرابه لفظي والتقدير كذا كذا كذا
اشد ذكرا من اباكم اي اشد ذكورا من ابي ان ذكرا من ذكرا من ذكرا قال
المتن المصدر ياتي من فعل كما ياتي من فعل كقوله من بعد عليكم بسطون
يعني من بعد كونهم مغلوبين فكذلك قوله او اشد ذكرا اي قوما بلغ في كونهم
مذكورين **قوله** على ان ذكرا اعترض بان ذكرا اذا كان من فعل المذكور يلزم
ان يكون افعلا للمفعول وهو شاذ لا يرجع اليه الا بقت و جوابه بان افعال
المتن هو اشد وليس بمعنى المفعول وما هو معنى المفعول هو الذكر وما بني
منه افعال **قوله** اجعل ابتداءنا احرى لابتداء مجرى اللازم وقد يعرّفه قوله
وما له في الآخرة من خلاق وقد عرّفه من طلب خلاق بالقرينة السابقة وهي
الابتداء الدال على الطلب **قوله** او تلك الدائرة في اولئك وجهان احدهما
انه اشارة الى الفروع الثاني وهم الدائرة بالجنس الثاني انه اشارة الى
الفريقين فان لكل فريق نصيبا من جنس ما كسبوا او من اصل ما كسبوا او ما
دعوا حتى من اقتصر على طلب الدنيا فله نصيب منها ومن طلب الدنيا والآخرة
فله نصيب منها فلا شك اتيان الوجود الثلاثة في هذا الوجه ايضا فليست
لم خصصى الاول بالذكر وكانت اورد على سبيل المثال وترك الاخرى اعتمادا
على ظهوره **قوله** تعا واد بسوع الحساب المراد ببرعة الحساب اما قرب الحساب
ليبادر الى الاعمال الحسنة ويستحق ثوابها وهو الوجه الاول واما ثمة زمان
الحساب ليول على كمال البقرة ووجوب الجزم منه وهو الوجه الثاني **قوله**
قوان القوان بفتح الفاء ما بين الجلبتين من الوقت لانها حلبة وتترك
سوية موضعها الفصيل يتدغم حلبة وهذا اغتيل في قلة الزمان لاني
مقدان **قوله** والمطوعة او فتح اي لتنظيم الآية فان تجل في مقابلة
تأخر **قوله** كما هي كذلك اي كما ان المطوعة في البيت اوتق لان المستجل
في مقابلة المتاني وهو لازم **قوله** بعد يوم النحر خمسة ليومين وقوله يوم
القيامة اليوم بعده بيان يومين وانما سعى يوم القدر لا يستقر انما فيه **قوله**

قوله يوم الرّؤس سمي به لانهم ياكلون فيه رؤس الافاعي **قوله** يتفرحون بمبيدته
ليوم النحر **قوله** لئلا يتحاج بتجليل توصف الحاج بالمتقى وكانه جواب
لمن يقول لا شك ان التحيويين التجليل والتأخير انما هو للحاج فلم يصعب
بالمعنى اجاب عنه بجوابين احدهما ان الحاج اذا كان متصفا حذرا
توتجا بتحاج شرفه قلبه منها اي من السهل والناجئ الثاني ان التحيوي
للحاج لكن الحاج في الحقيقة ليس الا المتقى فلا يكون التحيوي الا للحاج المتقى
والله اشاد بقوله ولانه اي ولان المتقى هو الحاج **قوله** ولانه عطف على قوله
لئلا يتحاج في قلبه **قوله** ويجوز ان يراد عطف على قوله اي ذلك التحيوي
قوله ويشهد الله اي يعلم الله من قلبه خلافا لما خصص **قوله** كان بينه اي
بين الاخفش بن مريض وبين ثقيف **قوله** وازدادة الالة بمعنى في كان
سائلا يقول الالة معناه شديد الخصومة فكيف اضيف الى الخصام فانه
يصير معناه شديد خصومة الخاصة وليس يثبتظم اجاب بان الازدادة
بمعنى في ان شديد الخصومة في الخاصة فان قلت الالة ليس افعال التحيوي
فمن اين فتره بالاشد قلت هو حمل على المعنى فان معناه هو شديد
الخصومة خصومة اشدهم خصومة **قوله** ثبت القدر هو الموضع القليل
الكثير الجارة ومعناه ثابت في القائل **قوله** او على رد قول الواعظ عطف
على قوله الاثم الذي يهدى اي يحمل على الاثم على اطلاقه او يراو به رد
قول من يعظه ويقول له اتق الله **قوله** وقيل نزلت في صبيح فعل هذا
لا يكون يشتمى بمعنى يبيع بل بمعنى يشتمى **قوله** ويجوز عطف على قوله الاخر
منكم احد يذره **قوله** السلم اي الصلح مجال واسع و منافع كثيرة يمكنك
ان تاخذ منها ما ترضى به والحرب لها مضار قليل منها يمكنك لاهلاك
يخرجك عن الصلح ويثبتك عن الحرب **قوله** على ان المؤمنين متعلق بقوله
حالا عن السلم **قوله** او في شعب الاسلام وهي المذكورة في قوله الايمان بضع
وسبعون شعبة افضلها قول لاله الا الله واد في امارة الاذي عن الطول
قوله فلما نزل كذا الحكيم علة جزاء الشرط اقامه مقام الجزاء والتقدير ان كان

هذا الذي قرأت كلام اسم يلزم ان لا يكون اسم حكيم لان الحكيم لا يقول كذا
قوله لا يذكر الغفران استيناف على سبيل البيان ونحوه ما حكى في الاصحى
انه قال كنت اقراء والارواح والارفة فاقطعوا ايديها جزوا بها كبا
كلام اسم الله واسم غفور رحيم ويحتمل ان يكون فعال ككلام من هذا قلت
كلام اسم قال اعد فاعدت قال ليس هذا الكلام اسم فانتهت فقرأت
واسم عزيز حكيم فقال اصبت هذا الكلام اسم فقلت اتقوا القرآن فقال لا
قلت من اتي شى علمت قال يا هذا عزه فحك فقطع ولو غفر فزحم لم قطع
قوله فالعنى ان ياتي اسم بياضه او بنقته فيه وجعل احدهما
ان الالتيان واسناده الى اسم مجازي والمراد ان بيان امره وبأبيه
ونقته وانثاني ان الالتيان متعد واسناده الى الله بطريق الحقيقة
لكن الالتيان به محذوف يدل عليه ما سبق من قوله فاعلموا ان التحزير لانه
صفة قهر **قوله** ومن ثم اشهد اي من جهة ان السراذ اجاء من حيث
يجتنب التحزير كان اقطع واشهد على المتكلمين **قوله** وبدلهم من اسم قال
في تفسيره علوا اعمالا حسبها حسنات فاذا هي سميات **قوله**
كم اتيناهم قبل حمل كم آتيناهم نصب على المصدر اي سل بنجار ايل
هذا السؤال كقول الكرمي وساناه اني اهديت ابنا اى سائاه
هذا السؤال ويمكن ان يقال انه نصب على الحالية اي سل قابلا ومحكم
نصب على انه معول بان واية مميزها ومن للفصل وعن بعضهم انه
اذا فصل بين ومميزها حسن ان يؤتى بين **قوله** من آية فيه وجهان
آيات الانبياء عليهم السلام وهي معجزاتهم وآيات الكتب السماوية
قوله ونعم اسم اي نعمه اسم منظر وضع موضع المنظر غير لفظه التاب
لتعظيم الآيات **قوله** ان اسم اظهرها على تقدير ان يكون المراد بالآيات
معجزات الانبياء عليهم السلام وقوله او هو فواعل تقدير ان يكون المراد
آيات الكتب **قوله** لتكون اسباب هديهم وهما رقيقة لغوي وهو ان
التبدل قد يكون في الذات نحو بولت الرواهم بالرواهم وهو الوجه الثاني

الثاني وقد يكون في الصفات نحو بولت الخلقه فانما وهو الوجه الاول **قوله**
ومعنى الاستفهام فيها للتقرير هذا بيان ما سبق من قوله وهذا السؤال سؤال
تفريع اما اذا كانت حيزية فظاهر لانها تثنى في نفس السؤال واما اذا كانت
استفهامية فلانه ذكر ان السؤال على سبيل التفريع وهما على سبيل التقرير
وهما متجانسان لان التفريع سوال الاستبعاد والاستنكار والتقرير هو الآيات
قوله بان قد لهم فالخلة لان سبب الترتيب والخلق الترتيب واريد الخلال
من اطلاق المسبب على السبب **قوله** او جعل امهال هذا من باب الاستناد
المجازي كما يقال هزم الامير الجند اسد الذم الى الامير لارسال الكيوش
الى الجند حتى هزمهم **قوله** اي لا يريدون عزها هذا لازم لقوله رين للذين كروا
الحق الزنيا كما اشار اليه في تفسير بقوله فلا يريدون عزها وانما الزم لانهم
يسخرون من يطلبون الحق الاخرية ملو ارادوا لم يسخروا من طلبها
قوله وهم يسخرون انما قدر لفظهم في قوله وهم يسخرون ليكن جعل
المضارع المبتدع مع الواو حالاً ثم المومنون على قسمين المعرضين والزنيا
بكبكبة كالزنا وهو المراد بقوله من لاحظ له فيها وطالبها مع الآخرة
كالمتصيد واليه اشار بقوله من يطلب غيرنا **قوله** فوقع الفوقية ههنا
انما يجب الحكان او بحسب الشرف والرتبة او بحسب الاستعلاء والاستبلاء
قوله استدرجكم قال استدرج الى كذا اي ادناه منه على التدريج فيدرج
هو ما به يستدرجهم بالنعم الى النعم ليكون النعمة عليهم اقطع واسناده
قوله فان قلت لم قال تقرير السؤال ان المقام يستدعي ايراد ضمير الزين
آمنوا لان الذين اتقوا هم الذين آمنوا فلم وضع هذا المنظر موضع المنظر
قوله ليدرك تقرير الجواب ان وضع المنظر موضع المنظر غير غير
لفظه لاجل المشاعر والعلوية والعرضية التعليل لنا التنبية على انه
لا يبيح السعادة الاخرية الا من اتقى بالقوى او ترغيب المؤمنين
في القوى **قوله** يريدنا خلفنا فنبت الله اي هذه القوى وتدل على
المعطوف المحذوف امران احدهما قوله يحكم بين الناس فيها اختلفوا فيه

فانه يدل على ان الاختلاف سابق على نعت المؤمنين والآخر قرارة عند قوله
قوله والاول الوجه لما تبين ان بعث النبيين علم اللام لانه ان يكون مسبوقا
بالاختلاف ولا معنى للاختلاف في الكفر **قوله** او مع كل واحد منهم كناية قيل
هذا غير مستقيم لان اكثرهم لم يكن لهم كتاب وياخذون بكتب من قبلهم
والجواب ان النبيين ليس بعامة لتأخر بعثهم عن سزعه كان
الناس عليها وعلى تقدير عمومهم يجوز ان يرجع اليهم مخصوصين كما في قوله
والمطقات يتوجهن بالاعتراض ثلاثة قروا الى قوله وبعولتهن اصح
بردهن فان المطلقات تعم ابائهن والرجعية وحين بعولتهن الرجوع
الا الى الرجعية **قوله** ارادوا وكان سائلا يقول لما لم يكن الاختلاف
في الحق الامر الزم او الكتاب فالاختلاف لا يكون سابقا على البعث
فاجاب بان المراد منهما ازدياد الاختلاف واشتداده فيقول
الكتاب لازالة الاختلاف فزادوا فيه **قوله** للتقرير تاويل ان يقول
بين التقرير والانكار تناقض اذ التقرير الابتناء والانكار النفي اجيب
بان المراد بالتقرير في هذا الكتاب جعل المخاطب معقرا بذلك ويجوز ان
يجعل مقرا به وينكر عليه ويستبعده ويمكن ان يقال التقرير اثبات
حسبنا نعم لكن الانكار بمعنى لم كان لا بمعنى ما كان فلما تناقض **قوله**
على طريقة الاثبات بيان الاثبات انه لما تبين اختلاف الامم على الانبياء
لسبح رسول الله عليه السلام والمؤمنين على النبيات والصحبة مع البراءة
اختلفوا عليه فكانه قال فمن حج البقي والمؤمنين ان يتنولوا بصبروا
على اختلاف الكفار وعداوتهم كما فعل من قبلهم ثم غم الغنم بعد الغيبة
الى الخطاب وقال لهم ان النبي والمؤمنين بقوله اجمعتهم ان يطلبوه
الحسبة بسبب **قوله** نظيرة قد اى في لاني النفي معنى التوقع كما ان
في قد في الاثبات معنى التوقع يقال قد ركب الامير لم ينتظر ركوبه
وتوقعه كما يقال حث ولما يركب ومعناه ما وجد بعد ما كنت يتوقع
قوله على انه في معنى الحال والضابط ان حتى اما ان يقع بعدها الجملة

الجملة فهي ابتدائية مبتدأ بعد ما الكلام او المفرد والمفرد الرابع بعدها لا يكون
الا اسما لان الفعل انما يكون مع العاقل فيكون جملة لكن الاسم الواقع بعدها
اما اسم تقييضا كالمصارع المنسوب فهي جارة او اسم محققا فمن اما
جارة او عاطفة نحو اظلت السكة حتى راسها بالجدة التقيي **قوله** عن ابن
عباس اشارة الى بيان سبب النزول ويمكن ان يكون جوامعا لتوضيح السؤال
قوله من الكراهية لامن الاكراه واما الكراهة بالفتح محوز ان يكونه في الكراهية
وان يكون بمعنى الاكراه **قوله** وما نسخت من كلام عطاء بن زهيد الى ان
الآية غير منسوخة واكثر الاقوال ميل الى انها منسوخة بقوله حتى اقتلوا الذين
حيث وجد عمومهم وفيه تطرؤ لان من الآية تعم الامكنة لا الارضنة
والامنافا بين وجوب القتال في جميع الامكنة وحرمة في بعض الارضنة
واذن لامنافاة بين الآيتين فلما نسخ **قوله** من عزات الاسلام من ان
يستحي من المسلمين موالاة ولا تضار ولا تجتمعة وتبين زوجته ولا تحي
لليراث من المسلمين ولا يكون آمنا لانه يقتل عند الظفر به **قوله** وبها
اجتاحت النافعي لان الآيات دللت على ان الردة انما تجوز الجوار شرط
الحوت على الردة وعند اشغال شرط ينتفي الشرط البتة واجتاحت
ابو حنيفة بقوله ومن يكثر بالايان فقد ضبط علم وهذا مطلق لا بد
ان يجعل على المقيد عملا بالولي ليس قلت من ذهب الى حنيفة ان المطلق
يجوز على الاطلاق والمقيد على تقييده **قوله** موضحة نصب على المصدر الى
شوة موضحة وهي التي توضح العظم **قوله** لم ارعه اصله لم يرعه ما شئت
مخفف المضاف واقيم المضاف اليه مقام فاعلم الفعل الغائب الى المتكلم
قاله الشيخ قطب الدين قلت هذا بطلت واحسن ان يقال التقدير
لم ارعه في اي لم ارعه الماشية فيه فالمفعول محذوف وهو كسر شايخ وابع
قوله والحز هو النبي من ماء العنب اذا غلا واشتد والقذف
باليد انا هو شرط عند اني حنيفة تو فلما قالها جيبه **قوله** يخاطو
اي يراهن التما **قوله** الشغب بكسر العين اسم موضع يعني اقول لهم

هذا هو المقصود من قوله
وحتى اقتلوا الذين
حيث وجد عمومهم
والامنافا بين وجوب القتال
في جميع الامكنة وحرمة في
بعض الارضنة واذن لامنافاة
بين الآيتين فلما نسخ قوله
من عزات الاسلام من ان يستحي
من المسلمين موالاة ولا تضار
ولا تجتمعة وتبين زوجته ولا
تحى لليراث من المسلمين ولا
يكون آمنا لانه يقتل عند
الظفر به قوله وبها اجتاحت
النافعي لان الآيات دللت
على ان الردة انما تجوز الجوار
شرط الحوت على الردة وعند
اشغال شرط ينتفي الشرط
البتة واجتاحت ابو حنيفة
بقوله ومن يكثر بالايان فقد
ضبط علم وهذا مطلق لا بد
ان يجعل على المقيد عملا بالولي
ليس قلت من ذهب الى حنيفة
ان المطلق يجوز على الاطلاق
والمقيد على تقييده قوله موضحة
نصب على المصدر الى شوة موضحة
وهي التي توضح العظم قوله لم
ارعه اصله لم يرعه ما شئت
مخفف المضاف واقيم المضاف
اليه مقام فاعلم الفعل الغائب
الى المتكلم قاله الشيخ قطب
الدين قلت هذا بطلت واحسن
ان يقال التقدير لم ارعه في اي
لم ارعه الماشية فيه فالمفعول
محذوف وهو كسر شايخ وابع
قوله والحز هو النبي من ماء
العنب اذا غلا واشتد والقذف
باليد انا هو شرط عند اني
حنيفة تو فلما قالها جيبه
قوله يخاطو اي يراهن التما
قوله الشغب بكسر العين اسم
موضع يعني اقول لهم

بذكر الموضوع حتى يغلبوا على بالميسر اتم تعلموا اني ابن فارس ربهدم
 وزهدم اسم فرس **قوله** وهي الاضلال اي تسمى الاقدح الاضلال واللاقلام
 فاذا ارادوا ان ييسروا استروا جزواً منسيةً وخزوه قبل ان ييسروا
 وسموه عشرة اقسام وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكانه هو
 الاظهر **قوله** البرم وهو اللثيم **قوله** والمعنى لست لوك عماني تعاطيها
 لان قوله ويستالونك عن الحز والميسر طاهره انهم يسألونك عن ما يهيه
 الحز والميسر لكن قوله فيها انم كثير يدل على ان السؤال عما في تعاطيها
 وتساولها واللام يكن الجواب مطابقاً اذ ليس في ما بهما انم كثير
قوله المحض بالفتح المشقة وبالضم الوسع والطاقة وقبل هي لغتان
 في الوسع والطاقة واما في المشقة والكاديه فبالفتح لا يوزن وهو في
 الكتاب بالفتح وحاصل كلامه ان العفو المائل يسهل انفاقه والمجهول للمال
 ما عسر انفاقه العفو بالرفع الوعور والنصب الباقون **قوله** قال خذي
 العفو مني تشديدي مؤدتي تمامه ولا تنطق في سورة في حين اعضب
 خذي العفو مني اي من اخلاق ما يكون سهلاً ان اردت دوام مؤدتي وفي
 سورة في اي في عيني وحق في والسورة سدة الغضب وموضع الاشهاد
 السهولة **قوله** اما ان يتعلق بتفكرون قد سبق قوله في الدنيا والآخرة
 فعلا ان احدهما يتفكرون وهو اقربها والاخر بين آياته فهو اما ان يتعلق
 بتفكرون او يتعلق بين آياته فان يتعلق بتفكرون فذلك في قوله كذلك
 يجوز ان يكون اسانة الى جواب السؤال الاخير وهو قوله قل العفو
 وبينه معنيان الاول انا بيننا ان العفو اصلح لهم في الامعان مثل ذلك البيان
 بين الله لكم آياته في الاصلح في جميع الاحكام لعلمكم بتفكرون في الدنيا
 والآخرة فباخذون الاصلح فيها وانثاني انا بيننا ان سلوك العقيد
 في الانفاق من عير اسراف ولا تقينوا بقى للمال المنفق وانفق له كذلك البيان
 بين آياته في الاصلح في جميع الامور لعلمكم بتفكرون في الدنيا والآخرة
 فيتمارون الاصلح والافصح فيها **قوله** او يتفكرون في الدارين عطف على قوله

قوله في الدنيا والآخرة
 قوله في الدنيا والآخرة
 قوله في الدنيا والآخرة
 قوله في الدنيا والآخرة

قوله لعلمكم بتفكرون والمعنى لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة حتى رواه ابانما
 وانفعا حيث بين آياته فيما هو النفع في الدارين وابتغى كما بين في الانفاق
 فوجه المناسبة في الاول للاصلحية وفي المعنى الثاني الانفعالية **قوله** ويجوز
 ان يكون عطف على قوله فيكون المعنى واسم يكون صير يعود الى كذلك و
 الحاصل ان المعنى بين الله لكم آياته بياناً مثل ذلك البيان وذلك البيان يجوز
 ان يكون اسانة الى ان العفو اصلح وانفق لوالى ان اتها اكبر **قوله**
 على المصاهرة يقال صهرت البهم اذا تزوجت منهم **قوله** وسورة المائدة جاز
 سؤال وهو ان المشركات والمحضات عام وخاص فيتم اللسان في الحكم فلم
 ينسخ الخاص العام بدون العكس **قوله** بهوى اي يعيش من بهوى بهوى
 باب علم يعلم **قوله** يعني داو ليار انه على حذف المضاف وايق المضاف اليه
 مقام تعينها لسانهم وانما قدر المضاف لانه قال باذنه ولا يستقيم ان يقال
 يدعوا باذنه بل يكون دعوت او لياكته باذنه ولانه واقع في مقابلة اولئك
 يدعون الى النار وهم اعداء الله فحق ما بلتهم او لياكته **قوله** ما اشتمل عليه
 الاثار فهو ما بين السرة والركبة اذ لا خلاف في محل الاستماع بما فوق
 السرة دون الركبة **قوله** بل يباشر اي بل بلا بس بشرتها وليس المراد
 بلحاح **قوله** سفلتها بفتح السين وكسر الناء وهي المقعدة والذبر **قوله**
 ثم قال يعني روى محمد الحديثي ثم قال هذا من ذهب اي حيفته **قوله** ارضى
 اي اكثر حصة **قوله** شعار الدم اي خرقه الدم او يكون المراد منه النوح
 على الكفاية او كل منهما علم للدم **قوله** او ان اسبحت التوابين حمل اولاً
 التوبة على التوبة بما نهوا من ذلك اي من التوبان قبل الطهارة والتطهير الايات
 في غير الماتى والتطهير على التوبة من هذه الفواضل ثم حمل التوبة على التوبة
 مطلقاً من كل ذنب والتطهير على التطهير من جميع الاقدار فيسندرج بها تلك
 الفواضل اندراجاً اولياً ولهذا مثل الاقدار **قوله** وهذا جازي هذا جاز
 لغوي راجع الى حكم الكلمة كقوله الله واسال القرية **قوله** شهنين بالمجاء
 جلة مستأنفة لبيان التركيب يعني لما كان مرجح الكلام الى ان نساءكم لموضع

بعضه ان يصدر من الزوج ما يكون مسموماً
سميح لكلامهم عليهم بما في كلهم فقد ظهر ان طلاقها انما يقع بطلاق الزوج لا بنفسه اجاب بان لا حاجة الى ذلك التقدير قوله بل لا تقبل
مطلق يعني ليس بعام وانما هو مطلق صالح لجميع الافراد وبعضها فاذا اطلق واريد بعض الافراد فهو مستعمل فيما يصلح
اللفظ كما استدل اذا استعمل في احد معنييه وهذا مخالف لقاعدة الاصول والاولى الذهاب الى التخصيص قوله بل لا تقبل
اي قال ترتب اربعة اشهر ثم قال يرتب بانفسهن ثلثة قروء فلم يرد الترتيب هناك بانفسهن وتم يقيد ثم اجاب بان ق
ذكر الاقرب نصيحتي لان اباء التقدير تابعي وهذه مرة قوله وقيل بان يطلقها الثالثة فان قلت انما في قوله
يحلن القسرين على الترتيب قوله لان فيه فان طلقها يقتضي وقوع هذه الطلقة متاخر عن ذلك التبريح فلو كان
الضمير في فيه راجع الى ذكر الاقرب والضمير في قوله في قوله فيجملين راجع الى ما يستكنف قوله و
القرء بفتح القاف وضمها قوله بدليل قوله عليه السلام هو الوجه الاول في ان المراد
من القرء الحيض قوله وقوله عليه السلام هو الوجه الثاني في ان المراد من القرء الحيض
قوله وقوله في واللام في هو الوجه الثالث ولام العرف هو الوجه الرابع قوله وذلك
كان الاستدلال هو الوجه الخامس قوله وقال اقران المرأة هو الوجه السادس
قوله فامعنى قوله فطلقوهن هذا دليل ان في على ان المراد بالقرء الطهر
وتعريف ان اللام للوقت مجي في وقت عدتهن كقوله في وتصح الموازين لفظ
ليوم العتامة اي في يوم القيمة وادتم الصلوة لكون الشمس اي في وقت ركوعها
ودقت العدة لا يجوز ان يكون وقت الحيض لانه امر بانطلاق فيه والطلاق
في وقت الحيض مفسى عنه قوله لفته ثلاثت بغير من الشهر قال الامام في
يعوي مذهب السلفي لا قول النابيل ثلاثت بغير من الشهر اي في وقت ركوعها
الطلاق بالعدة بالعدة وحصول التبريح في العدة عتيقه فيكون بعد الطهر في
العدة قطعاً وفيه قاله الامام في قوله قول الامام ان كل قادم انتا جاشم
عزوة تشد لا قصا عزيم عزابكا مؤرتة مالا وفي التي رفة بما ضاع فيها
من قروء نسا يكا الخامس المتكلف حشمت الامرا اذا تكلفه والعزيم في قوله عزيمته
عزما وعزيمه عزيمه اذا اردت فعله والعزاد الصبر المعنى اتجس في كل عام
عزوة تشد لا بعد ما واشترها عزيمه الصبر لتكثير المال وتزويد الرفعة في الحي لا مضيع في تلك العزوة من انسا ثكا والامام
لما كان في قوله في يكون لهم عدو او حزن او توجيه الاستدلال ان المراد بالقرء والاطهار لان الاطهار من الضايغ على الافراد
اذا الزوجية في محل الاستماع بخلاف الحيض قوله الا ترى الى قوله يعني القرء في موضع جمع كقوله وضع موضع جمع القلة لان
الثلاثه الى العشرة حتى ان يكون جمع قلة كان القسرين جمع قلة وضع موضع جمع الكثرة لانه في نفس كثيرة قوله تلك

انما صبه للفعل المستقبل فهي ثانی التحقيق وعلت للتحقيق قوله
ولان الان في من جهة المعنى قوله وقال اذ انهن واوله كل حر مستكمل
تخرج العزيمه ومود اذ انشأ امده ومود من اذوى اذ بهك وامده
اي مدة عمره قوله ولان عطف على قوله ويتبع لانه في معرض التعليل قوله
بمعروف وفي بعض النسخ باحسان وهو تفسير الحروف قوله اي حودا
في الاخذ بها فستر النهن عن العزيمه بالامر بالجد لان انما طيبين موقنون و
ليس من شأنهم الهرم بيات تعالي قوله كس يهوديا اي يقال لليهودي الذي
لم يعمل بالتوراة حتى العمل كس يهوديا ولا تلاعب بها قوله والوجه ان يكون
بالتوراة حتى العمل والافا تركها رأساً ولا تلاعب بها قوله والوجه ان يكون
خطاباً للناس لانه لو كان خطاباً للارواح لم يتناول من نزل الآيه فيهم
واقل ما في سبب النزول وحوله في عموم الآيه ولو كان خطاباً للارواح لم
يناسب اول الآيه وهو قوله اذ اطلقتم النساء لان هؤلاء الاولياء هم
اولياء المرأة ولا تعلق لهم بالطلاق اصلاً فكيف يسند الطلاق اليهم
اما اذا كان خطاباً للناس فما محذوران منتفیان لان الخطاب بالطلاق
كل واحد من الناس والمفسر في الفضل ايضاً كل واحد فانه اذا قيل
لا تقبلوا الا اذا يكون معناه لا يمكن واحد منكم بفعل كذا اي لا توجبها
بذا تفسير الخطاب العام قوله فاصطنعني الاصطناع الاحسان وعقيله
كل شي اكرمه والعقيلة من النساء التي عقلت في بيتها اي خذرت وحسنت
وقوله تعالى جنوا ان يريد ان تصايد في مدح كل كعقال النساء وقد جعل
على النكاح مع غيرك فلا اموج بها غيرك فاحسن الى قوله يجوز ان يكون
لرسول الله السلام لانه رضى الامة من في حكم كلمه قوله وقيل ان في فعله
الاول والظهر من الآيه عطف تفسيره لان الزكاه بعض الطهارة
وعلى هذا المعنى التوراة والزيادة من قولهم زكي النبت قوله نتا خبرها في التا
لانها مع الفعل في تأويل المصدر قوله هييت لك هييت اسم الفعل مجي
يتم في تقدير هييت انت ولا شك انه يمكن ان يقال هييت انت كونه زيد لك

اذا انشأ خبرها
اي احسن به

الامام
عزوة تشد لا بعد ما واشترها عزيمه الصبر لتكثير المال وتزويد الرفعة في الحي لا مضيع في تلك العزوة من انسا ثكا والامام
لما كان في قوله في يكون لهم عدو او حزن او توجيه الاستدلال ان المراد بالقرء والاطهار لان الاطهار من الضايغ على الافراد
اذا الزوجية في محل الاستماع بخلاف الحيض قوله الا ترى الى قوله يعني القرء في موضع جمع كقوله وضع موضع جمع القلة لان
الثلاثه الى العشرة حتى ان يكون جمع قلة كان القسرين جمع قلة وضع موضع جمع الكثرة لانه في نفس كثيرة قوله تلك

الاصح ما لا يسع قلبه ان يحتمل... فان حزموا الطلاق وظلموا
الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا
الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا

اي هذا الخطاب كقوله فلو تكيد جري به بعد استكمال الكلام وبيان للمختص
اي الذي قيل له هبت كافي قوله سقياك اي هذا الدعاء لك وكذا الكاف
في رويدك تبين للمخاطب لان معناه رويدانت فكذلك قوله سي والوالد
يرضعن اولادهم حولين كاملين لمن اراد اي هذا الحكم لمن اراد ان يتم
الرضاعة **قوله** ليس ذلك بوقت اي بحد يقابل شيء موقوف وموقت اي محذور
قوله فان قلت فبالوالدات انما كان الرضاع انما يجب على الوالد
دون الوالدة فما بالها **قوله** وقيل اراد الوالدات المطلقات فعلى
هذا لام التعريف للعهد عما يفهم من قوله واذا طلعت النساء **قوله** واجاب
النفقة والكسوة لاجل الرضاع من جهة مفعول قيل كانه جواب سؤال
وهو انه اذا كان المراد بالوالدات المطلقات فلم اوجب النفقة
والكسوة لهن في قولته وعمل المولود له زنتهن وكسوتهن فقيل لابل
الرضاع وفيه استدلال على ان الرضاع **قوله** لان اجاب النفقة والكسوة
في قوله وعمل المولود له زنتهن وكسوتهن لما كان لاجل الرضاع فلم لم يكن
مطلقات كان عليه زنتهن وكسوتهن سواء رضعن اولم يرضعن **قوله**
واشدد للامون من الرشيد قيل عابته هشام بن علي فقال بلغني انك
تريد الخلافة وكيف تصالح بها وانت ابي امه فقال كان اسمي ابي امه
واسمي ابي حرة فخرجت من صلب اسمي حرة ولدت ادم واشدد
لا تترين يعني من ان يكون له اسم من الرزوم او سوداء ونحوها
قوت مغربة ليست بمجنبة **قوله** واما اجبت للفعل **قوله** واما اجبت
وفي بعض النسخ وللآباء ابنا وهو الاصح زنته عليه عابته والدمج
شدة سواد الحدة وشدة بياضها يقول الاولاد ينسبون الى الآباء
فلا تترين احدا بانه ولد من امه رومية او سوداء **قوله** الا
يعني انه ذكر باسم الاولاد ليعلم ان الوالدات انما ولدت للاب وترتب
على هذا الوصف المناسب اجاب النفقة والكسوة **قوله** على النهن متعلق
بالقولتين بالفتح والكسر **قوله** للبنات اي للفاعل والمفعول **قوله** بالسكون

الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا
الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا

بالسكون فان السكون هنا ليس بحرم لامتناع التقاء التكين بل جعل
الوصل في الكلام مجريا لوقف ووقف عليه والتقاء التكين معقرفي
الوقف **قوله** واقتلس الضمة اي نطق بضمه خفية فلم يدركها السامع
فقطها سكوتا **قوله** ويجوز ان يكون تضارا اعلم ان يضار متعبد بنفسه
فقوله بولدها لا يكون مفعولا فلم يكن بضمه تقدير مفعول ولما يضرفه متعبد
بالباء يقال اضربه فاذا كان يضار بمعنى يضرب فيكون بولدها صلة فلا حاجة
الى تقدير مفعول كافي الوجه **قوله** من كان وارحم محرم اي قرابة
لا يجوز النكاح فيها اذا كان احدهما ذكرا والآخر انثى **قوله** فيما عدا
الولاد اي فيما عدا الاصول والفروع الاصول وان علا كما يجد وجدة
والفروع وان سفل كما يبي الابن يقال ولدت ولادة وولاد **قوله** اجعل
الوارث منا داوول هذا الدعاء انما نور اللهم متعنا باسمنا وابتصانا
ما اجبتنا واجعله الوارث منا واجعلنا منها على ظلمنا ومعنى واجعله
الوارث منا اجعل كل واحد من المذكورات السمع والبصر والفتوح باقيا منا
صحيحا سليما الى حين الموت **قوله** وقيل هو اي التحريم في جانب الزيادة لا
في النقصان فلا يتجاوز عن الحولين واما النقصان فالتمسحه فيه **قوله**
فان اراد اي كل منهما كقوله عن تراخي منها **قوله** استرضع اعلم ان الفعل
اذا كان متعديا الى مفعول فاذا روي في السين يصير متعديا الى مفعولين
يقال ارضعت المرأة ولولها واسترضعت المرأة ولدها اي طلبت رضاع
الولد من المرأة فيكون المفعول الاول في الآية محذورا وهو المرضع جمع
مرضع **قوله** يناقضه هذا العروة لان هذا العروة يقتضي صحة اتصاف
المتب بالمتوفى والحكاية بمنها **قوله** ومن البين اي من الدليل في اطلاق
الليالي على الايام قوله ان لبستم الاحشاء اي ليالي عشوا والمراد بها
الايام بدلالة قوله بعد ذلك ان لبستم الاياما قال امرتكم يخافتون
بينهم ان لبستم الايام **قوله** ولا تراهم اي العرب يستعملون العود
باقية ذاهبين الى الايام بل يستعملونه بغير التاء ذاهبين الى الليالي

الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا
الاصح منطلق للزوج لا لنفسه... فان حزموا الطلاق وظلموا

والاصل فيه ان التاريخ هو ضبط جزء معين من الزمان بالعدد والعرب
ارضوا باللعالي لان شهرهم قمرية وابتدأوا في طلوع الهلال وهو في الليل
فيكون الليالي تاريخهم سابقا على الفهارس فلهذا اختلفوا تاريخهم بالليالي
دون الايام حتى قالوا اصحنا عشر او الصوم انما يكون في الايام ومنهم من
يقول ان هذا من باب تغليب الموش لان كل واحد من التاريخ يوم وليس
تغلب الليالي كما تقول كتبت اليك خمس ثياب والكرار الليالي والايام ليس
في العرب ما غلبت فيه الموش على المذكر الا هذا او ناقصة من الثبات
وهو الرواج **قوله** الكناية ان يذكر الشئ ان يذكر المعنى بغير لفظه
كذكر طول القامة بلفظ طول النجاد والتعريض ان يذكر معن ويبدل
بذلك المعنى على معنى آخر كقول المحتاج فانه يدل بعناه على الاستعداد
كما صرح به في قوله وحسبك بالتسليم مني تعاشيا ولا شك في ان ^{التعريض}
نقضا اما تعريض الكناية فلهذا قول الجاز فيه ولما تعريض التعريض
فلهذا على جميع اقسام الكناية والاولى ان يزداد في تعريف الكناية
لا مع قرينة ما نفعه من ارادة الموضوع له ويقال في تعريف التعريض ^{الكلام}
المتراب الى جانب والعرض منه جانب كقولها عوم من وجه لوجود الكناية
بدون التعريض في قوله طويل النجاد وبالعكس في قوله في عرض من يودي
لغير المؤدى او يثنى مستعوف فان العرض منه يتعدى المؤدى وقوله
تحت انت قلت للناس اتخذوني داعي الجاهل واجتماعها في قوله في
عرض من يودي المؤمنين المؤمن هو الذي يصل ويذكر ولا يودي اخاه
المسلم ويتوصل بذلك الى نفي الايمان عن المؤدى اما في تعريفه فظاهر
واما كناية فلان قولنا المؤدى ليس يؤمن يستلزم المؤمن ليس
بمؤدى فهو انتقال من اللازم الى الملزوم بغير لفظ الموضوع له كقولك طويل
النجاد كثير الرواد لطويل القامة والمضياف **قوله** وحسبك اوله اروع
بتسليم واعذ ويثقله **قوله** الى عرض بضم العين وسكون الراء اي الى جانب
قوله ويشي اي التعريض **قوله** او تا بدانه الا بورد وهو التناهد اي اعتزل

شروع والقياس ان يقال ثلث اشنع لان اششعا جمع فلهذا وانما قيل شموع كذا الاستعمال في قوله بطلاها ابا للبيبة
ان تصح مفعول ينتظر قوله او كتبت عطف على قوله فكتبت حملها قوله كناية عن استفادته لان الاستفاد يستلزم الكتمان فالظن
اللائم واريد الملزوم فيكون كناية **قوله** وان من آمن عطف على تعظيمه اي تعظيم واعلام ان من آمن بالله صح صحه **ربطه**

اعتزل عنصن ما لم يكن حلالا واصلا تابون ابدال النون الحقيفة بالالف
في الوقف ثم عتبه اي عتبه بالسر عن النكاح **قوله** بلا تواعدوهن
اي لا تواعدوهن مواعدة فينفا الفاظ يستعمل في عقد النكاح الامواعدة
فيها لفظ التعريض واما استثناء من مفعول به بواسطة لتواعدوهن
اي لا تواعدوهن شئ من الاقوال المتعلقة بالنكاح الا بالقول المعروى
وهو التعريض وعلى الوجهين يكون الاستثناء مغزوا ولا يجوز ان يكون
استثناء منقطعا لانه لا يكون استدركا من عدم المواخذه فيلزم
ان يكون التعريض موعودا وليس كذلك بل هو واقع في الحال **قوله** وقيل
معناه عطف من حيث المعنى على قوله والسر وقع كناية عن النكاح **قوله**
وقيل معناه الفرق بين هذا الوجه والوجه الاول ان العزم في الاول
معنى العقد والنية وفي الثاني معنى القطع والحزم والتقدير ولا تقطعا
عقد عقدة النكاح لان العزم والحزم انما يكون على الفعل لم يثبت الصام
اي لم يقطع الصيام وهذا استدلال على ان المراد بالعزم في الحديث معنى
القطع والحزم **قوله** حتى يبلغ الكتاب اجله الاجل منها معنى آخر **قوله**
قوله الا لعهده وحدها وهن المطلقة الغير المتسوسة التي لم يسم لها مهر **قوله**
وعن حبرين مطمح الحكاية الاولى مناسبة لقوله او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح والثانية مناسبة لقوله ولا تنسوا الفضل بينكم **قوله** وتتموا
اي تصبروا اصحاب المودة **قوله** بكسر الواو اجري واو الضم منزلة واو الضم
وكسر لا تنفقاء الكين والساكن اذا حرك حرك بالكسر **قوله** تنظروا
فان قلت ما مناسبة ذكر قوله تنظروا على الصلوات الالية في نكاحها
احكام الاولاد والازواج قلت ليبيهم الاستعمال غيرها هذا وجه
نظم الايات **قوله** الا خراب هو طريف الكفار من قبل شئ احاطوا
بالحوية حتى يخرّبوا ويقولوا المسلمون فاشعل ابنه عليه السلام المكون
بجحر الخندق الى المدينة فقات عنهم صلح العصر **قوله** سليمان كان سلمان
عليه السلام عرض عليه حبل فشعل بذلك عن صلح العصر فجاه بالليل عتورا

ان لا تغفلوا لما كان معناه توقع عدم التعال و هل لا يستقيم به الاعمال
 دخله فيكون الاستفهام عن التوقع لا عن المتوقع ولا يلزم من معرفته
 ان المتوقع ثابت بل ان التوقع كاي ويكن ان يقال ان الاستفهام دخل
 على جملة مشتملة على توقع ومتوقع هو اما عن التوقع او المتوقع لا سبيل
 الى الاول لان الرجل لا يستقيم عن توقعه فتعين ان يكون عن المتوقع
 فالمعنى ليس الا ان حاكم بل هو كما اتوقعه منكم لاقاتلون ولما كان
 الاستفهام على سبيل التفسير يكون المراد ان المتوقع كاي **قوله** وذلك
 لتليل لقوله النفع ما ذكره **قوله** جهاة نصب على التمييز يقال رجل جهم بيتن
 الجهاة اي ذو منظر وجهر فلان راغني بحاله وهيئة **قوله** فبان اي
 يتبع فيها انين فيزف اي فيسرع العابوت والزيف السبوت السرع
قوله فهاج الرياح الهفافة الت كنة الطيبة **قوله** هي من غلظ الرض الدقا
 الجريش وقد فضضت نور صبيض ومرضو من **قوله** وكان رخصه امه
 لما رجع موسى من الطور اتي بالواح من السماء فيها التورية وكان قومه اشتغلوا
 بعبادة العجل فغضب من ذلك وراها على الارض حتى صار قطعاً متوقفة
 جمعت تلك القطع وهي رضان الالواح **قوله** وقيل عطف على قوله واصم
 فصل بنفسه **قوله** ويجوز ان يكون اي وكذا ان يكون فصل من باب الافعال
 التي يجي مصادر بها على وزن فعول وهي لازمة وعلى فعل وهي متعدية كوقفت
 الدابة ووقفاً ووقفتها **قوله** لم يبين عليها اي لم يدخل عليها كان
 من عادتهم ان الواحهم اذا زفت اليد امرأة يضرب جبهة لها بجمعها
 فيقال بنى عليها وبعها وعليها افصح **قوله** وان شئت اوله وان شئت
 حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم ثفاً ولا تبرداً انتفاخ
 الماء البارد **قوله** بل هو اشده منه اي الابتلاء بالانتقار اشده من ابتلاء اهل
 ايلة لانهم في السفر في وسط مفازة والوقت قنيط فقم يضطرون
 الى الماء ولما اهل ايلة فقم خاضرون في البلد لا حاجة لهم الى الحيطان لان
 لهم اطعمه سوا **قوله** والحجة الثانية هي قوله ومن لم يطعمه **قوله** عليه اي

اي على ان معناه كون الاعتراف رخصة انه كتح ما اراد بيان مخالفتهم
 واركتابهم المنفي ذكر شوبهم من النهر الذي هو الكدح في قوله شوبوا
 منه فدل الكلام على ان الاختلاف ليس منضياً عنه **قوله** ونحوه وانما
 قال ونحوه لانه لورود في جانب اللفظ لقبيل مستحى لانه مغفل وهكذا
 اورد الزخشي في سورة فله في تفسير قوله نسيتكم اعني بنصيب مستحى
 ورفح مختلف وشدة الامر في نسوية اعزابه قيل للفردى لم تم نقل الاستحى
 او جلتنا قال لكن يشق به النحويون المستحى المتماثل والمختلف الذي
 اخذ من جوانبه فذهب بعضه وبقي منه شيء وفي رواية عين المعاني الاستحى
 او جلت برود او هو مختلف لان معنى لم يدع لم يوح يقول القحط لم يتوك
 من المال الامتصاصاً لانه كما او مختلف كذلك اي سموت البركة وروي
 ان الفردى قال في جواب من قال لم لم تم نقل الاستحى او مختلف او
 الاستحى او مختلف قال على القول عليك الاستحى اذا غفلت لا تسوكن
 ويبدو **قوله** كانه قال انما قال ذلك لان هذا استثناء مفرغ لم يذكر
 المستثنى منه وتقدر لم يبيع شئ الا سميت سميت بدل من شئ واقا
 اذا قال لم يدع فتقدر لم يبيع شئ الا سميت سميت فسميت يكون بولاً
 من شئ فيكون منصوباً على البدلية من المنسوب وهو شئ كما **قوله**
 فيها ثلثمائة رطل هذا من باب التجرى اي هي في نفسها هذا المبلغ **قوله**
 كان اي شئ شروخ في تفسير قوله فصر مؤنهم **قوله** بقا ولولا دفع
 اللام فيه لكان للجنس وهو الوجه الاول لو للعدد عن الكافي والكافري
 حتى يكون بعضهم المسلمين وبعضهم الكافري وهو الوجه الثاني **قوله** كلهم
 امه بمعنى مكالمه جى في فعل بمعنى عا على كليس بمعنى جالس وعشيو بمعنى
 معاشر وكلهم لا يجوز ان يكون من الكلام الا كان بمعنى الجارح فلم يبيح الا انه
 من المكالمه **قوله** فلم يضق موسى وعيسى قيل خصاً بالذكر لان الكلام
 فيما مر مع اهل الكتاب فاليهود ينكرون عيسى والنفاري ينكرون موسى
 وقال الامام خصاً بالذكر لان امتهما موجودين وامم ساير الانبياء ليسوا

قوله قول الفردى اورد
 اليك امم المؤمنين وقت نبا
 شعب النذى والوجه المتعقبات
 بعض زيان ما ان شرا لم يدع
 من المال الاستحى او مختلف
 اشعوب جمع شعبة وهي غنص الشجر والوجه المتعقبات
 وتعتف مال عن الطريق المستقيم وسنة اذا
 استأصله بكيفية اذا اضطره **قوله**

الرحمن على العرش استوى فانه كناية عن الملك **قوله** تسميته سبحانه الذي
 فان العالم مكان العلم والكرسي مكان العالم ومكان المكان مكان فيكون الكرسي
 مكان العلم **قوله** وعن الحسن فان قلت ذكر ان في الكرسي اربعة
 اوجه وقد ذكر خمسة اوجه لان ما روي عن الحسن وجه خامس قلت
 اراد بالوجه الرابع اربعة المختار ولم يعد ما روي عن الحسن من المختار
 لاستظهار ان الكرسي غير العرش **قوله** ولما كفا اللما فتر انما يعرف
 بهذا المثل لاجنبى دخل بين صديقين **قوله** فالاولى لانا خذ سنة
قوله والثانية له ما في السموات **قوله** والثالثة من ذي الذي والرابعة
 يعلم ما بين ايديهم **قوله** والخامسة وسع كرسية **قوله** اهتجر بها في الجاه
 وهو الزك **قوله** فان العرايين هذه الفاء ليست من البيت وانما اتى
 بها الزمخشري لتعليل وقامه ولا ترى للقيام الناس حسنا و
 عرايين الناس ساداتهم **قوله** بالطاغوت وزنه فعلت كالجبروت
 والفاء فيه زايدة للتأنيث وهو من طغي واصله طغيوت فقلت لان الفعل
 الى موضع العين ثم قلبت الفاء ويقع على الواحد كقوله يريدون ان يجامكوا
 الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وعلى الجمع كقوله اولياهم الطاغوت
 يخرجونهم **قوله** وهذا غثيل مثل حال من اخبار الكفر بالطاغوت والايان
 بانه في اشتقاقه بها وقوة ثباته عليها لظهور مما له بالدلائل الواضحة
 مجال من تمسك بالعمدة الوثقى من اجل الوثيق الذي لا انفصام لها
 فقد مثل المعلوم بانتظرو الاستدلال وهو الكفر والايان بالمتك حذ
 المحسوس بيطمين به ويثبت عليه **قوله** وقيل هو اخبار عطف على قوله
 ان لم تجز الله امر الايان والغير عايد الى الاكراه في الدين وحينه وجران
 احداهما انه جنر بعناه والآخر انه في معنى النهى ثم اختلفوا فمنهم من
 قال انه منسوخ ومنهم قال ليس بمنسوخ بل هو مخصوص باهل الكتاب
قوله وردى انه هذا متفرج على القيل الثاني **قوله** ثم قدما من الشام في
 نقر من النصارى **قوله** انه دلي الذين آمنوا جعل في الوجه الاول الثاني

الانكسار والنور مستعارين للكفر والايان وفي الوجه الثاني خ السببه
 في الدين واليقين وشبه الايمان في الظهور واليقين في الاظهار
 بالنور كما ان النور ظاهر بذاته كذلك الايمان ظاهر في نفسه وحقيقته
 كما ان النور مظهر لغيره كذلك اليقين مظهر لما تعلق به وما كان الموثوقه
 فارجح من الكفر الى الايمان واخر اجمع حال قدر الارادة في قوله آمنوا
 فهو مجاز باعتبار ما يقول اليه واما الكفا فاخر اجمع من الايمان الى الكفر
 انما يكون لو كان لهم ايمان فلعلى اراد بالايان هو الايمان القطري
 بحكم قوله كل مولود يولد على الفطرة او يحمل الكفر على الارتداد **قوله**
 يهدىم ويوفقهم تنازعا في له لانه يقال هداه وهدى له وهدى اليه والغير
 المستر فيها عايد الى اسمه تعالى وبارز في قوله له الى ما اى يخرجهم اسمى
 كلمات الشبه الى نور اليقين بان يهدوهم ويوفقهم حل الشبه **قوله**
 على وجهين ان مصدرية في الوجهين لكن في الاول بتقدير حذف اللام
 ووجه بتوهمين بان يكون على حقيقته وان يكون عرفا على سبيل التعميم
 وفي الوجه الثاني بتقدير حذف المضاف كقولهم كان ذلك مقدم الحاج و
 حقوق النجم **قوله** كيف بار مقرير السوال هو ان الله تعالى كيف جحد ان
 يجعل الكافر مسلما حتى يتسلط على المؤمنين ويقصرهم **قوله** او بدلى
 اناه امان يجعل ان اناه تعليل حاج واما ان يجعل طرفا فان جعل تعليلا
 يكون اذ قال طرفا وان جعل طرفا لا يجوز ان يكون اذ قال طرفا لغو لان الحاجة
 ما كانت في وقتين بل بدل الثاني من الاول **قوله** وكان الاعتراض عتيقا
 ان كان اعتراض ابراهيم عليه السلام موعدا او حاضرا بان يقول هذا الطلاق يجوز
 لا احياء الميت ولكن لما سمع **قوله** منى حجة الى حجة اذ لم ينقطع الحج في اول
 الامر **قوله** او ارايت وذلك ان ارايت استخبار قال الحق لما كان
 روية الاشياء ومشا هودتها طرفيا الى الاطراف بها على وجه الجوزية
 استعملوا ارايت بمعنى اجنود ومعنى التعجب فيها انا اجراءه على ظاهره
 بجزاير الاستحالة الاستخبار من علام الغيوب فهو تيسر للمخاطب على ما شاهد
 مؤدرا السببه عدل في ذلك الى دليل لغو
 اوضح منه

على جواز الانتقال وفي جواز الانتقال
 خلاف في علم الجدل ولهم في هذا الفقيه
 على بيان احدهما انا ما استدلل به ابراهيم كان واحدا
 الا ان الانتقال لا يفاه من شال في شال لغو
 وانما هو قول الكفر ان ابراهيم لما سمع من
 مؤدرا السببه عدل في ذلك الى دليل لغو
 اوضح منه

الطيور والجربس
أولها قوله لا تفرحوا بقرية ولا بقرية
تفرحوا بقرية ولا بقرية

قوله بضم الصاد وكسر با صان يصون صورا و صان يصيره صورا والمعنى
واحدان امانه **قوله** قال ولكن اوله وما صيذ الاعناق فيضم حبلته **قوله**
ولكن اطراف الرياح تصور ما ه قوله صيد ان ميل تصور ما يحلها يعني
ما ميل الاعناق واغواجه حبلته وطبيعة فهم ولا هو محتمل وكين وانما
اطراف الرياح امانتها **قوله** فصرهن من صرت الشاة اذ لم تحلبها
ابانما حتى يجمع اللبن في صرعا **قوله** و جزا بالتشديد كان في الاصل
جزوا فخفض الهمزة بجزها ثم وقف عليه بالتشديد كما في قرع فصله
جزا ثم اجوز الواصل مجزى الوقف فصار جزا **قوله** للاضعاف وهي
التي في قوله تتمازى الذي يقرض او قرضا حسنا ايضا عذله اضعافا
كثيرة **قوله** كأنها مائة اراد به تشبيه العقول بالمحسوس لتبديده في
معرض البيان **قوله** كيف صح التمثيل يعني كيف يكون هذا تشبيه العقول
بالمحسوس والسبب ليس بوجود اصله فضلا ان يكون محسوسا
قوله في نوايغ الكلم النوايغ النواير ونوايغ الكلم كتاب صنم جارم
قوله صنوان اي مثلال والالاء التعميم جمع الي والالاء على وزن فعال
غير حسن النظر من الطعم **قوله** ازل اليه قال الجهمري ازلت اليه
نعمه اي اشدتها وفي الحديث من ازلت اليه نعمه فليشكروا و ازلت اليه
من حقه شتا اي اعطيته **قوله** يقول ثم استغماوا في قوله الذين قالوا
ربنا اهدنا ثم استغماوا لان ثم منها للتراجيح في الترتيب **قوله** الموصول لم يثنى
منها معنى الوافية اشكال وهو ان من القواعد النحوية ان المبتدأ اذا كان
موصولا صلته فعل او ظرف او مفعول موصوفه باجرام يكون متضمنا للشرط
لدلالة الفعل المحقق او المقدر على السببية فلذلك صح دخول الناد في
الجهد لا شك ان تعجبين معنى الشرط وعدم تعيينه بتعجب بالمعنى كالقوله

قوله بضم الصاد وكسر با صان يصون صورا و صان يصيره صورا والمعنى واحدان امانه قوله قال ولكن اوله وما صيذ الاعناق فيضم حبلته قوله ولكن اطراف الرياح تصور ما ه قوله صيد ان ميل تصور ما يحلها يعني ما ميل الاعناق واغواجه حبلته وطبيعة فهم ولا هو محتمل وكين وانما اطراف الرياح امانتها قوله فصرهن من صرت الشاة اذ لم تحلبها ابانما حتى يجمع اللبن في صرعا قوله و جزا بالتشديد كان في الاصل جزوا فخفض الهمزة بجزها ثم وقف عليه بالتشديد كما في قرع فصله جزا ثم اجوز الواصل مجزى الوقف فصار جزا قوله للاضعاف وهي التي في قوله تتمازى الذي يقرض او قرضا حسنا ايضا عذله اضعافا كثيرة قوله كأنها مائة اراد به تشبيه العقول بالمحسوس لتبديده في معرض البيان قوله كيف صح التمثيل يعني كيف يكون هذا تشبيه العقول بالمحسوس والسبب ليس بوجود اصله فضلا ان يكون محسوسا قوله في نوايغ الكلم النوايغ النواير ونوايغ الكلم كتاب صنم جارم قوله صنوان اي مثلال والالاء التعميم جمع الي والالاء على وزن فعال غير حسن النظر من الطعم قوله ازل اليه قال الجهمري ازلت اليه نعمه اي اشدتها وفي الحديث من ازلت اليه نعمه فليشكروا و ازلت اليه من حقه شتا اي اعطيته قوله يقول ثم استغماوا في قوله الذين قالوا ربنا اهدنا ثم استغماوا لان ثم منها للتراجيح في الترتيب قوله الموصول لم يثنى منها معنى الوافية اشكال وهو ان من القواعد النحوية ان المبتدأ اذا كان موصولا صلته فعل او ظرف او مفعول موصوفه باجرام يكون متضمنا للشرط لدلالة الفعل المحقق او المقدر على السببية فلذلك صح دخول الناد في الجهد لا شك ان تعجبين معنى الشرط وعدم تعيينه بتعجب بالمعنى كالقوله

ان دلالة الغاء على السببية بتعلق بالمعنى فلم صار احدهما لفظيا
والآخر معنويا **قوله** اذا وجوده ما شغل عن المسؤل اي اذا ارد الغير
قرجا يسئ عليه ويحلم على بؤء اللسان فيعفو المسؤل عنه بان لا يتصدقا
ويؤذيك وتعفو عنه حينئذ ان يتصدق عليه وتؤذيه **قوله** لا اختصا صد
بالصفة فان قيل هذا انما يقع في المعطوف عليه وانما في المعطوف وهو
مغفرة فلا لانها غير موصوفة فالجواب انها ايضا موصوفة لما
بينت في تفسيرها انها من امة او من السؤل او من السائل **قوله** مثله
وتفقت فالمافق كالصفوان وتفقت كالتراب ورياءه كالوايل **قوله**
اشح شغل النفس اي جعلوا بعض القسمة ثابتا على العبادات ان اتم
من للتبجيف معقول للتثبيت **قوله** على سائر العبادات يتعلق بقوله
ويثبتوا منها **قوله** وبالعكس اي وبالعكس تنعكس الصفة فاذا لم ترض
لا تتقاد لها جها **قوله** في زكاتها اي ازديادها يقال زكى الزرع اذا غنى
وهذا تشبيه المغرد بالمغز ضعفين قال القافى المراد بالضعف المثل
كالريد بالرفح الواحد في قوله من كل زوجين اثنين وقيل اربعة امثاله
ونصبه على الحال اي مضافا **قوله** بسبب الوايل يتعلق بقوله فانت
قوله وعن عمر بن الخطاب عطف على قوله وهذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة
لان هذا وجه تعرفان اجباط الاعمال الحسنة في الاول للربا وفي هذا
الوجه للمعاص **قوله** من الناس شيخ كبير اشاح الى المثل به وقوله فان
اصحح اشاح الى المثل والجللتان بيان لقوله مثل **قوله** افقر ما يكون بالنصب
والرفح لما انصب على ان يكون طرفا لقوله ضعف جسمه وكثر صبيانه وما
مصدرية والرفق مصدر اي ضعف جسمه زمانا افقر ازمنته اي حنة
والرفح على انه خبر مبتدأ محذوف والجمله صفة لموصوفه محذوف
والتقدير ضعف جسمه زمانا هو افقر ازمنته الى جسمه واستفاد
افقر الى الزمان على التقديرين مجازي كما في نهج صايح والتقدير
ان اصحك وانه افقر ما يكون الى علمه اذا انقطعت الدنيا فاذا كان

يوم القيمة وجد اعما محيطه - فنحسر عند ذلك كسرة شيخ كبير ضعف
جسمه وكثر صيبانه في زمانه اقر ما كان من جنته فحككت تلك الحنة
بالصاعقة - فيبقى مختسرا **قوله** علام عطف تعريخ ان الواو يقضي
معطوفا عليه ولا يجوز عطفه على ان يكون لان ان الناصب لا تدخل على
الماضي فعلى ان شئ عطف **قوله** الواو للحال من قوله احدكم وقد معدت
قوله كما نكل لا تبصر اشارة الى ان قوله الآراء تغضوا استعارة
واقعة على سبيل التمثيل شبه حال من تسامح في بيعة ولا يستقصي
في اخذ العوض بحاله من راي شيئا يكرهه فيغض عن عينه **قوله** الوعد
يستعمل في الجنود والشرى اذا قيد بالمفعول يقال وعدته خيرا
ووعده شرًا واما اذا اطلق في الجنود الوعد وفي الشر الوعد **قوله**
بالفحشاء قال الكلبي ومقاتل كل فحشاء ذكر في القرآن فالمراد به
الزنا الا في هذه الآية فالمراد به منع الزكاة **قوله** اغراء الامراء يعني
شبه اغراء السيفان على النخل باغراء الامراء ثم استعار الامراء
لاغراء فهي استعارة تبيعية **قوله** يريد الحكماء الغلام النحال اعلم
ان في قوله يريد الحكماء بعد قوله والحكيم عند انه لا تشبه من المم على ان
قوله ادلوا الابواب مظهر وقع موقع المضمرة غير لفظه وان العادل
الكامل المتسامي هو الذي بالغ واجتهد في الجمع بين العلم والعمل
ورسخ فيها قدمه **قوله** على محل ما بعد الفاء اراد ان الاصل في جزاء
الشرط ان يكون فعلا فالواقع بعد الفاء في محل الفعل فيجر العطف
على هذا التأويل وعلى هذا يكون قوله ويكفر متصلا بما قبله وهو قوله
اي ونحن نكفر فبالجمله معطوفة على قوله هو ضي لكم وجزء ان يكون
جملة من فعل وفاعل مبداء ان منقطعة عنقصة عن حيز الجزاء
فكون معطوفة على جملة الشرط والجزاء فيل المعنى ليحصل منكم
ابداء الصدقات واخفاؤا وما تكلفي ونوبكم واجبا لها **قوله**
عطفا على محل الفاء بناء على ان حرف الشرط لا يعمل فيما بعد الفاء لان الجزم

الجزم رابط والفاء رابطة فاستغنى بالفاء عن الجزم **قوله** يلطف من يعلم الله
على وفق مذهبه واما عند اهل السنة فالدلالة من التمسك كالمثال
قوله ان اللطف ينفع مذهبه واهل السنة على ان الداية خزانة وعشية
ينحتمس بها قوما دون تعزس **قوله** وما تنفقوا يجوز ان يكون حالا كانه
قال وما تنفقوا من خير فلا تنفك عن غير منفقين الا لا تنفقا وجهه
ولفظ الكلام الحمد ومعناه نهى اي لا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير الا اول والثالث شرط وجزء بخلاف الواسطي
قوله وان يكون على احسن عطفا على الفاء لا على ان توغيبوا **قوله**
نزلت اي قوله ليس عليك هداهم الآية **قوله** الجارة متعلق بمحذوف
اي يقدر فعل الجارة والمجوز في الآية كما في قوله في تسع آيات فاطب
الله موسى وهرون بقوله في تسع آيات اي اذ هما الى فرعون في تسع
آيات **قوله** وهي سقيفة اي سقف المسجد كان مسجد ابي علي السلام
هو مسجد المدينة بعضه مسقفا وبعضه مستقفا وكانوا في سقيفة
قوله يرشحون النوى الرشح كسر الحصر والنوى كانوا يكفرون النوى و
ياخذون عليها الأجرة ويعرفونها في النفقة فمن كان عنده من السيرة
فضل طعام او شراب اتاهم به ففضل طاقه اي عطائه **قوله** وقيل
هو من السؤال قيل في هذا الوجه ضعف لان الله وصفهم بالتعفف
عن السؤال بقرينة الجامل اغتيا من التعفف ثم قال تعرفهم بسماع
ينافي صدور هذا السؤال وهو السؤال بالتلطف عنهم واجيب
بان المراد فرض السؤال وتعيين لموجود منهم فكان ذلك على وجه التلطف
وذلك لا يقتضي ثبوتهم والحال بفرض كثير او لا يلزم من فرضه وجوده
قوله كقولهم على واجب تمام اذا استأذ العود اليك في جزاء
والواجب الطريق الواضح للمسلك وقوله اسعافه اي شمه والعود
يقع العين المهله وسكون الواو وهو الجمل المسوس والديان في نسبة الى ياف
بكر الدال وفي لفظ فاء وهي قرية يسكنها السبط وهم زراع العرب

متوايه لانهم يبتطون الماء اي يخرجونه من الارض وقوله جرحوا اي صرته
 من الجرح حرة وهي التصديت **قول** اربعين الف دينار عشة بالليل و
 كانت جهة الليلية منها مقصورة سواء كانت الصدقة بالسراوية العلانية
 وعشرة بالنهار جهة النهار فيها مطلوبة سراوية علانية وعشة في
 السر تصد جهة الاسرار فيها سواء كانت بالليل او بالنهار وعشة في
 العلانية على كذا وفي تقديم الليل على النهار والسر على العلانية اشار
 الى ان صدقة الترافض **قول** من يفتح التفتيح هو المتلفظ بما يكون
 بين الواو والالف فلذلك كتبت الفه واذا والقياس ان يقتصر على
 الواو في الكتابة لانه في مقام الالف لكن زيدت الالف تشبيها لذلك
 الواو بواو الجمع **قول** يزعمون ان الشيطان لما اضفوا القرع الى الشيطان
 خوطبوا على تعارفا والآفا شيطان لا يقدر على ذلك لقوله تعالى وما كان
 لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم **قول** وان الجن عمت عطف على قوله
 من دعوتهم والتقدير وهذا ايضا ان الجن عمت وهذا من الهم ليس
 انكار الوجود الجبائي فانه مصرح به في القرآن بل انكار لزعمهم انهم يؤمنون
 المصروع والمجنون **قول** المصروع من جنونه فيه ضعف ظاهر والاولى
 ان يقال كما يقوم المتخبط من الجنون **قول** مجتهدين حنبله افسد عقله
قول على الايفاض اي الاسراع **قول** فاستحوه يعني انهم استحووا الربا
 واستدلوا على حله بقولهم الربا مثل البيع فلي كان البيع طلالا كان
 الربا كذلك **قول** على طريق المعافاة لان حجة الشبهة ان يكون اعرف
 بجهة التشبه واقوى من المشبه فاذا عكس صار المشبه اقوى واعرف
 وهذا يسميه بعضهم بالطرد والعكس **قول** ومن عاد الى الربوا فيه منع
 لان الآية متقدمة في آكل الربوا المستحلين اذ الصير في قوله ذلك
 بانهم قالوا يرجع الى الذين ياكلون الربوا فيكون المحرود بقوله فانتهى
 الانتفاء عن اكل الربوا واستحلاله بقوله ومن عاد العود اليه
 ايضا فهم الكفار لا العتاق ويدل عليه صريح قوله والله لا يحب كل

كل كفار انتم فان الكفار وضع موضع صير من عاد اشعارا من صير فعال
 بان العايد الى الاستحلال مبالغ في الكفر وحله على التعليل خلافا لظاهر
قول اخذوا ما شرطوا على الناس شروع في تفسير قوله يا ايها الذين
 اتقوا الآية **قول** فارضوا ان فارضوا له ما رضى لكم قوله ما في حكمه
 جفف اي مثل **قول** ان كنتم مؤمنين شرط جزاؤه ما دل عليه قوله اتقوا
 الله وذرُوا ما بقى من الربوا فان قلت خاطبا المؤمنين بقوله يا ايها
 الذين آمنوا ثم قال ان كنتم مؤمنين فالخطاب يدل على تحقق ايمانهم
 وقوله ان كنتم مؤمنين يدل على التردد فيه اجاب بانه محتمل ان يراد
 بالايها الذين ادعو الاليمان بالاسلام وتصح بكون الشروط اشبات على الاليمان
 وان يراد بالايها الذين آمنوا حقيقة فيكون الشرط اشبات على الاليمان
 والله اشرك بقوله بعض ان دليل صحة الاليمان ونباتة ان صحة الاليمان
 على تقدير ونباتة على تقدير تعرف امتثال ما امرتم به من ذلك وهو التقوى
 وترك الربوا **قول** لا يدرك لنا على طريقة لا اياه يقال مالي لهذا الامور
 ولا يدان اى لا طاقة لي به لان الجباسة والدفاع انما يكون باليد فاذا
 عجز عن الدفع فكان يديه معدومتان **قول** قالوا يكون مالهم قفا في نظر
 لان الخطاب مع المؤمنين لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا وما مال المؤمن
 كيف يكون قفا والصواب ان حرم يثبت من المؤمنين واقر على
 عمل الربوا فان لم يكن ذاشوكه محذورا وجس الى ان يتوب وان كان
 ذاشوكه حاربه الامام كما يجارب الفئة الباغية كما حارب ابو بكر
 رضي الله عنه ما نفع تركه وكذا القول لو اجتمعوا على تركه الا اذا كان تركه وفي
 الحديث **قول** مضافين اي الى عيشة **قول** كقولهم واخلفوك اوله
 ان الخليط اجدوا البين فاجردوا الخليط اسم جمع بمعنى الخياط
 كالنديم والمنادم والجليس والمجالس واجردوا صاروا اجدوا بخروروا
 اي مضوا وعد الامور اي عدة الامر حذفت الفاء عند الاضافة **قول**
 وقيل اريد بالتقدير فان الامام هذا القول ضعيف لان وجوب الانتظار

قلنا فالسؤال على ان الربوا ليس له مال على ذلك
 اذا كفر على التخييل من ذلك كما في قوله

ثبت بالآية الاولى فلا بد حمل هذه الآية على فائدة زاوية ولا قول
 خيركم لا يليق بالواجب بل بالمندوب **قوله** فيؤخره روى بالتصديق
 بتقدير ان وبالرفع بتقدير فهو يؤخر **قوله** جعل من لا يعمل به هذا جواب
 عن سؤال وهو ان يقال قوله ان كنتم تعملون شرط لثبوت خيرية
 التصديق ولا توقف لخيرية التصديق على العلم بها فزود ان التصديق
 خير وان لم يعلم اجاب بان المراد وان تصدقوا خيركم ان علمتوه
 لكن عتوا بالعلم على العمل تنبيها على ان من لم يعمل فكانه لم يعلم وان علم
قوله اذ لم يذكر لوجب فيه منع لجزا ان يقال فاكتبوه والعير للمعد
 وهو العداين ويمكن ان يجاب بان العداين اذا اطلق ليس معناه
 الا مقابلة الدين بالدين وهو مع الدين بالدين وهو باطل بالاتفاق
 فلو قيل اذا تدانتم الى اجل مستي فاكتبوه والعير للعداين فربما يتوهم
 ان يسع الدين بالدين جاز وكما به من ذموم فلا بد ان يذكر الدين ويقال
 فاكتبوا الدين لا الدينين فلم يحسن التظلم بذلك الحسن لان التظلم الطبيعي
 اثبات الدين ثم استجواب كتابته ولو قيل فاكتبوا الدين لكان او لا
 اثبات الكتاب **قوله** صفه فيه اشكال لان العدل لو كان صفة كانت
 كان ظرفا مستقرا فهو منقول بمحذوف لا يكتب وقوله يكتب بالسوية
 دال على ان بالعدل منقول مطلق اي كانت كفاية بالسوية والاشتمال
 فلعل المراد بالصفة الوصف اللغوي لا الخيالي فان الكتابة بالعدل
 هي صفات الكاتب وفي وصف الكاتب بالعدل اذ لا بد ان يكون مقبلا
 لان مراعاة العدل والسوية في الامور الخطيرة لا يمكن من الا الفقيه
 الكامل اعلم بكفاية الشروط والصكوك **قوله** للتوكيد تنجلى بقوله
 ثم قيل يعني من غير الاستناع عن الكتابة المفيدة ثم امر بطلب الكتابة
 فيجعل على المفيد فيفيد تاكيدا واما الوجه الثاني فلا يفيد التاكيد لان
 السعي في استناع مطلق الكتابة لا يدل على الامر بالكتابة المفيدة **قوله**
 ولا يكن المثلج الا من وجب الحصر مستنادا في تعليق الحكم بالوصف فان

قوله لا يكتب بالسوية
 هو منقول مطلق
 اي كانت كفاية
 بالسوية والاشتمال
 فلعل المراد بالصفة
 الوصف اللغوي لا الخيالي
 فان الكتابة بالعدل
 هي صفات الكاتب
 وفي وصف الكاتب
 بالعدل اذ لا بد ان
 يكون مقبلا لان
 مراعاة العدل والسوية
 في الامور الخطيرة
 لا يمكن من الا الفقيه
 الكامل اعلم بكفاية
 الشروط والصكوك

فان ترتيب الحكم على الوصف مشعر بالعلية والاصل عدم علته لغوي **قوله**
 او ترجان عطف على وكيل **قوله** عثمان النبي نسبة الى البيت الرابع
 البت وهو كسناد غليظ وهو خليفة الحسن البصري **قوله** ان يصل احد
 احدي تانفت الواحد قال ابو علي انشؤه على غير نيته ولا يستعمل الا مقرونة
 الى خبرها ومضافة وقال ابن الاخرابي يقال احد في جمع احدي يقال
 فلان احدي الاخذ وقال ابو العباس جعلوا الالف في احدي بمنزلة
 التاء في الكثرة فعالموا في جمعها احد كما قالوا اكثر **قوله** والاذكار مسببة
 فكانه قيل ارادة الاذكار عند الضلال **قوله** فينتقم الله منه اي فهو يتقم
 الله منه وكذلك لغوي الآية فهي تذكر احديها واليخر المحذوف للشهادة
 اي فاشهادة تذكرها احديها الاخرى او للذكرة واحديها بدل عنها
 او في العير في تذكر وهذا مطرد في جميع المواضع التي يذكر فيها الشرط
 ويرفع جزاؤه مع العاء **قوله** في الجواز الجواز مجتمع بيوت العرب والمجمهورية
قوله كني بالسنام عن الكسل كان سائلا يقول السامة والملاحة انما يكون
 بعد الشروع في الشيء ومن لم يشروع في شيء لا يقال انه سيم او مل فكيف
 قال ولا تساموا ان تكتبوه وما شرفوا في الكتابة اجاب بان التامة
 كناية عن الكسل اي لا تكسلوا ان تكتبوه صيغة او كثيرا وانما عدل لان لفظ
 ما يوحش لانه من صفات المنافقين ويجوز ان يحل الملل على حقيقته
 اذ اكثر من تدانته **قوله** على طريقة النسب قديبه لثلاثتهم انه اسم فاعل
 من الغسوط وهو الجوز **قوله** وبالنسب هذا جواب سؤال وهو ان يقال
 العير ما سبق ذكر لفظه ولا معنى ولا حكا اجاب بان جنس كان
 يدل على الاسم وهذا القدر كاف في تقدير سبق الذكر كما في ست الكتاب
قوله ذاكواكب اشعاد اليوم الاشع الذي ارتفع شوه يقول الشاعر
 هل تعلمون قبالتا اذا كان يوما مظلي ترى الكواكب فيه لكثرة الغبار
 بكثرة الحرب **قوله** بلاءه ما ابتلاء التقال يقال ابل فلان ابتلاء حسنا اذا
 قابل معاينة حسنة محمودة او كالتا اي سنة وكلاء الذين تأخر

قوله لا يكتب بالسوية
 هو منقول مطلق
 اي كانت كفاية
 بالسوية والاشتمال
 فلعل المراد بالصفة
 الوصف اللغوي لا الخيالي
 فان الكتابة بالعدل
 هي صفات الكاتب
 وفي وصف الكاتب
 بالعدل اذ لا بد ان
 يكون مقبلا لان
 مراعاة العدل والسوية
 في الامور الخطيرة
 لا يمكن من الا الفقيه
 الكامل اعلم بكفاية
 الشروط والصكوك

قوله هي حزمة الاسماء غريبة والتائيد للتائيد غريبة **قوله** ولو على باقة
الباقة بالهاء الموصدة والقاف حزمة من البقل **قوله** والمعنى من الكتاب
اي على تقدير البناء للفاعل او النهي عن الضرار على تقدير البناء للمفعول
قوله بخلا اي بعدا عن ستمها **قوله** ويلزم انه لذة اي الصفة بمعنى التحا
ويلزم ما على ذلك **قوله** وقال ابن عباس في قوله اشارة الى بيان الاستدلال
على قراءة كتابا وانه اولى **قوله** وهو صحيح ربه ان عاد الى رهن يسكون العاد
مكون كسقيف يسكون القاف وان عاد الى رهن يسكن القاف يكون كسقيف يضم
القاف والرهن في الاصل مصدر الا انه اريد بهما المرهون لقوله مقبوضه
قوله وقراءه اي اي بن كعب بن مالك **قوله** وهو مشهور اي الذين مشهورون
لايمانه عليه اي لاسمان الدين المديون على الدين يتوكل الارتحان **قوله**
والقراءة ان تنطق حذف همزة الوصل في الدرج فانقي ساكنان ياء الذي
وهمزة التثنية مخوف ياء الذي مضار الذي التثنية همزة هي القراءة المشهورة
ثم ربما تغلب الهمزة لكسرة ما قبلها ياء مضار الذي التثنية وبعضهم لما قبلها
ياء ادغمتها في القاء حتى يصير الذي تسمى قباضا على التسرف ان اصله ليس
ادغم القاء في القاء وهذا ليس بصحيح لان القاء التي في الذي تسمى اصلها
الهمزة ولا يجوز ادغام الهمزة في القاء بخلاف التسرف ان اصلها ياء لانه
من اليسر **قوله** عامي يعني ليس بلفظ العضيء **قوله** هلا القصر اي الشخص
قوله قلت كتمان الشهادة اجاب عنه باربعة اجوبة الاول قوله كتمان
الشهادة وقوله ولان القلب الجواب الثاني وقوله ولان قلب الجواب
الثالث وقوله ولان افعال القلوب الجواب الرابع **قوله** وقرئ قلبه بالفتح
قبل بانصب وهو الاصح لانه مغرب قلت قولهم للمفتوح المعرب منصوب
اصطلاح والا فكل منصوب مفتوح من حيث الحقيقة وكذلك الكلام في
المرفوع والمجوز **قوله** ولا يدخل فيها تجفبه هذا جواب سؤال وهو
ان قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بما سبتم انه يتناول حديث
النفس والخواطر الفاسدة الواردة على القلب ولا يمكن من دفعها



تفسير
القران
الجزء
الاول
الصفحة
الاولى

فعا فالجواحدة بها تكليف ما لا يطاق **قوله** حتى سمع شيبه يقال نفيج
البكاك يشيب شيبا اذا غص بالبكاء في حلقه من غير رفع الصوت **قوله**
لان عبد الرحمن ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر بن عبد الله المحلوة
متحا اي من الآية في زمن النبي عليه السلام **قوله** لا حتى محطى لان الواء حرف
مكرر والوقف عليها ينظر ما فيها من العوق والتكوار من اللام ضعف
فادغامها في اللام يبطل تكررها **قوله** تنبم اي تنزل وهو بدل من ثامنا
والاستفهام ليس في البدلية في الجراء بل في مطلق بولية الفعل المجزوم
في الفعل المجزوم والحطبة الحزول القوت الغليظ وتأججاهن يشتمل
وغير التثنية للحطب والناو والمعنى انهم لو قدروا غلاط الحطب لتقوى
نابهم فينظر ايضا الغنيان من بعد فينقصه ونفا **قوله** اوضح من
المفصل اي من الجمل الذي ورد عليه التفصيل فهو بدل البعض كما
الكل ان اجتبوا كل واحد يغفرو ويغذون وان اجتبوا يغفرو ويغذون
فهو بدل الكل وان اجتبوا استمال التفصيل على الجمل فهو بدل استمال **قوله**
بما اتزل اليه فان قيل لم قال آتى الرسول بما اتزل اليه ولم يقل آتى الرسول
بانه وقال والمؤمنون كل آتى بانه قيل له لان الكفر يمنع في حق الرسول
جائز في حق المؤمنين فاقم **قوله** ووقف عليه ان عمل المؤمن **قوله** آتوه
جمع آت وادخول الصغار **قوله** يورد القران او الجنس وعنه الكتاب
الكنوز الكتب بيان ذلك ان كتابه اسم جنس مضاف فيفيد العموم
كما ان كنية جمع مضاف فيفيد العموم والعموم باعتبار الاوادم وافراد الكتاب
آحاد وافراد الجمع جموع ولا شك ان الآحاد اكثر من الجموع وفيه نظر
لان عموم الجمع ليس باعتبار الجمع فان العام لفظ يتناول مستبينات
باعتبار امر اشتركت فيه كما ان المسلمين عام لانه يتناول زيد الامة
مسلم وعمرو الامة مسلم وبكر كذلك فالآحاد التي يتناولها الجمع ليست
افراد الجمع بل هي افراد الامر المشوك فلا يفهم من المسلمين الا افراد
المسلم لا جميع المسلمين والآن كان الخطاب لا يتناول الاحاد وليس كذلك



لا يقال ليس استعراج لارجل اكثر من استعراج لارجل فان لارجل
يصدق وان كان رجل او رجلا بخلاف لارجل وكذلك لا يلزم من صدق
ملاكه كذا صدق كل ملك كذا ولا بالعكس فلو لان كل ملك اكثر من ملكه
لما كان كذلك لانا نقول ان اريد ان رجل ورجال عامين في كل
الفساد والآثام لارجل و لارجل نفي العام وليس كذلك بل النفي
عام و فرج بين نفي العموم وعموم النفي وان اريد ان نفي رجل ونفي
رجال عامين فاللازم ليس الا ان نفي المفرد اشمل من نفي الجمع ولا يلزم
منه ان يكون المفرد اشمل من الجمع وكذلك كل ملك اكثر من لخواج الكل
ولا يلزم ان يكون عموم الملك اكثر من عموم الملامك وكحقيق ذلك ان
النفي والكل انما يتأخر باعتبار ما صدق عليه ما اضيف اليه وهو لا يزداد
بخلاف عموم الجمع وليس نزولنا في هذا المقام فالايان يجمع الكتب
ستلزم للايمان بجميع احوادها وبالعكس ولا فرق بينهما الا بحسب
التعميم **قوله** لانه كان في امكان الانسان تعليل لقوله وتيسر
عليه دون مدى الطاقة **قوله** اعمال اي قصد عمل واجتهاد فان التيسر
لما كان متعلق للنفس يكون للنفس فيه حدة وسعي بخلاف الحيوان
الذي في المعنى لزيادة البناء **قوله** متجاوز عنها اما شرعا لقوله عليه
رضخ خ امتي الخطا والسيما واما عقلا بناء على مذهبه في الحسن
والتعجب **قوله** قلت ذكر النسيان اجاب بوجود ثلاثة **قوله**
والمراد بهما فيكون في باب اطلاق السبب على المسبب **قوله** ولانتم
كانوا متعاقبين جواب ثان وقوله ويجوز ان يدعوا جواب ثالث
قوله العيب بكسر العين وفي لفظهم وهو الخلل **قوله** وغير ذلك نحو قوله
خسب من ملق عليهم واخراج ربح اموالهم في الزكوة وتحريم بعض الخلال
عليهم عند ارتكاب خطية **قوله** في حمل عليه فعل مجي للتكثير كقطع فانه
تكثر القطع ويجي ايضا للتعدية كخرج فحمل عليه فيفيد معنى وجعل
عليه للمبالغة في ذلك الامر واما حمله ذاك فهو للتعدية في حمله وليس

فيه الا نخل باب الى باب فلا يفيد مبالغة **قوله** فمن حق اشار بانفاد فيتم
في معاني المولى فان الفاء تقتضي ترتب طلب النصرة عليها فان كان معنوية
السيد فانصرفنا لان حق السيد ان ينصر عبده وان كان معناه انما
فانصرفنا فانك ما صرفنا وما دكل نصرتنا وان كان معناه متولى الامور
فانصرفنا لان النصرة في امورنا **قوله** واسال القرية فانه لا اشكال ان
التربية لا يسال عنها وانما يسال عن اهلها **قوله** ولما يتطبعها البطة
اي لا يقدر السحرة على الاتيان بثلثها بخلاف المعجزات المحسوسة
فانه ربما امكن للساحران تبادل معارضتها بالشمس والله اعلم
سورة آل عمران مدنيّة وهي مايتا آية بالاتفاق ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه
قوله ميم حتمها لعمري هذا الكلام يستدعي ذكر مقروعة وهي انك قد
سمعت في اول سورة البقرة ان السحرة اختلفوا في اسماء الحروف
من نحو الف لام ميم وغير ذلك من الاسماء المعربة قبل التركيب بل
هي معربة ام مبنيّة فذهب بعضهم ومنهم الميم الى انها معربة وكذا
سكون وقف لا بناء ولهذا اختلفوا في السكينة فيها كحرف لام ميم
يريد عرو واذ اعد اسماء الاعداد نحو ثلث اربعة خمسة سبعة ثمانية
فيها ياء وانا انما يقصر ما في الوقف لاني البناء وترجم لغزوني الى
انها مبنيّة لعدم مقتضى الاعراب وان سكوتها سكون بناء واعتبار
التقاء الساكنين فيها للفرق بين ما مبني لعدم المقتضى وبين ما مبني
لوجود المانع اذ تذكرت هذا فنقول ميمنا قولان احدهما سكون
الميم وقطع حمزة منه وهذه القراءة شاذة وان كانت منسوبة الى عليم
صنع في طريق الرواية وثانيها ما جمعت عليه القراء وهي فتح للميم
واستعاط الهزة فهذا الميم وجه كلامنا **قوله** وما من يقبله فان
صرح في المفصل بان حركة الميم لا تتقاء الساكنين بقوله متى اتفق
السكان في الدرر على غير حدها وكان الاول غير حدها فالوجه

قوله عند كل كلمة قد دخلت
اي اجبت مع

تحريك الاول نحو الم اسم قلت جرى في المفضل على مذهب سيبويه
لانه مختصر كتابه ولما في هذا الكتاب فعلا يقتضيه البحث والاحتجاج
قوله والتوريه زعم الكوفيين ان التورية تعمله من وري الزبور
اذا خرجت نون واصلة تورية قلبت الياء انما تحركها وانفتاح ثابها
سميت بذلك لانها سبب للهداية كما قال انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور وقال اهل اللغة الانجيل افعيل من التوريل وهو الاصل سمي به
لانه اصل العلم والحكم **قوله** بعد كونها عربيتين قال الشيخ قطب الدين
فيه نظير لجواز ان لا يكونا عربيتين ويعتبر فيها الاستفهام
لما فقهها العربية كما ذكر في طائفة قلت في نظره نظير لانه
يلزم من موافقتها للعربية ان يكون فيها استفهام لان الاستفهام
يصرف في انواع اللفظ وهو لا ياتي في غير العرفي وقياسه على طائفة
بغير صحيح لان استماعه في الطول وهو عربي **قوله** متعبدون
بفتح الباء من تعبد اسم الحلق استعبدتم اي نحن ما مورون بشرائح
من قبلنا وبكسر الباء من التعبد بمعنى الشنك **قوله** من كتب او خرف
الكتب نشر لما سبق في قوله جنس الكتب او الكتب التي ذكرها في فعل
الاول في باب عطف العام على الخاص تخصيصا للخاص بغير شرف
و غناية كقول الشمس والقمر والسجود وعلى الثاني في باب عطف العفة
على المصدر على سبيل التورية جرد عن الكتب معنى كونها بغير بين
الحج والباطل وعطف عليها كما في قولهم مرت بالرجل الكرم والمنة
المباركة **قوله** وهو ظاهر لان الكتب المشهورة اربعة التوراة والتوريه
والانجيل والزبور فلما ذكر الثلاثة علم ان المذكور بعد ما الزبور قال
الامام في اطلاق العرفان على الزبور بعد لان المراد بالعرفان ما يفرق
بين الحق والباطل وليس في الزبور الا الموعظة قلت هذا ليس
لان الموعظة ايضا فارقا بين الحق والباطل هذا يحتاج الى حجة
على السفايري اجمع على ان عيسى عليه السلام ليس ربا فانه تصور في الرحم

حين احدهما ان اسم صوت في الرحم كما صور غيره فكان غيره عبداه كذلك
هو عباده والعبد لا يكون ربا والثاني انه لما كان مصورا في الرحم يعني عليه
شئ واقلم يصفون في الرحم وانه لا يعني عليه شئ **قوله** وكان يعني عطف على جنس
انه وهو قوله عبد كغيره **قوله** بان خفطت من الاحتمال هذا الكلام يشير الى
الحكم ما يكون له معنى ولا يكون له احتمال معنى آخر والتمشابه ما يكون له معنى
ويكون له احتمال معنى آخر وهذا خلافا ما عليه ائم الاصول **قوله** وتورد
ايها اي الى المحكمات كما يجعل قوله الى ربها ناطرة وهو متشابه على قوله
لا تدرى الابصار وهو محكم وكما يجعل انزلنا متوفيا على الامر بالغيث
قوله فان قلت فلما اسأل عن فائدة انزال الميثاق فذكر فيه
اربعة فوائد **قوله** لتعلق الناس بالفائدة الاولى **قوله** في النظر والاعتدال
بيان لما في قوله عما يحتاجون فيه **قوله** ولما في التمشابه الفائدة الثانية وهو عطف
على قوله ولو كان كله حكما وتقدير الكلام ما كان القرآن كله حكما لانه لو كان
كله حكما لكان في التمشابه **قوله** ولما في تفاعل الفائدة الثالثة وقوله ولاه
المؤمن الفائدة الرابعة **قوله** ما يفرح بيده الصبر في راجع الى ما يتناقض
في ظاهره وصح اضافة اليه الى ما يتناقض لانه متعبد **قوله** ازداد جواب
اذا و الجملة جزاء **قوله** و ابتداء تاويله انما ويل صرف اللفظ الى معنى
مرجوع **قوله** اي لا يستهدي لا يجوز اطلاق الا مبتدأ على اسمها لما في
في افعالهم سبق جعله وظلال لان اهتدي مطاوع هدى وقوا انعقد
الاجماع على امتناع اطلاق الالفاظ الموجهة عليه **قوله** بغير من قاطع
يقال فلان يعرض في العلم بغير من قاطع اي يتمكن في العلم بكل الشئ
قوله والادل هو الوجه اما اول فلانهم لما فسروا التمشابه بما ساء
اسم بعلمه رجع معنى قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله الى انه لا يعلم تاويله
من اختصاص بعلم الله الا الله ومن المعلوم انه لا فائدة في هذا الكلام ولما
ثانيا فلان الراسخين في العلم في مقابلة الذين في قلوبهم زيغ وقد حكم
عليهم بانهم لا يعلمون ما وراء الحق فلا بد ان يكون حكم الراسخين في العلم العلم

بنا ويدل على ذلك ما قد وضعوا بالرسوخ في العلم وربما يوجه الوجه الثاني
 فان كلمة اما مذكور في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ واما لا يكاد يوجد
 في التنزيل وما بعد ما رفع الا وثبتت وثلثت كقوله اما السعنة واما
 العلم واما الجدار على ان وضع اما للتفصيل فان جى باما مفردة فلا
 من اما لغوي معقدة فالمعنى واما الراسخون في العلم فيقولون على حرف
 اما لدلالة الكلام عليه حذف الفاء **قوله** لانه من احكامه وقراءة عباده
 وقراءة التي يؤيد هذا المعنى والنظم يساعده لان الآية جراب الجمع والتشبيح
 والتفويض الجمع قوله هو الذي انزل عليك الكتاب والتقسيم قوله من باب
 محكمات واخر مناجات والتفويض فاما الذين في قلوبهم زيغ فلا بد
 من جعل الراسخين قسما له قبل فاما الا يعفون فتسعون المتشابه
 ولما الراسخون فتسعون الحكم ويوردون المتشابه الى الحكم ويقولون
 قل كل من عند الله **قوله** ربنا لا تزح بحيل ان يكون هذا من تمام
 كلام الراسخين ويحتمل ان يكون كلاما مستافا من **قوله** معناه ان
 الالهية كما فاطم بقوله ربنا انك جامع الناس ثم السبع بقوله ان
 ووضع هذا المظهر موضع المضر المخاطب انما هو جرتب الحكم على
 هذا الكلام وهو يستلزم المناقاة بين الالهية وخلق الميعاد **قوله** من
 في قوله زائد للبدل واللام في الذين كقولهم لو كان المراد بهم
 كقوله رسول الله وعلى الثاني للعهد **قوله** اي ان تغني عنهم او توفد بهم
 نشر لقوله ويجوز ان ينتصب محل الكافي بلن تغني او بالوقود **قوله**
 كد اب ايبيك فانه مصدر لان معناه كظلم ايبيك وظلم ايبيك وابنه وشانه **قوله**
 تخارفي اي محروم عن الخط والنزق كد اب ايبيك اي كما حورفا ابوه فان
 الحارفة من شان ايبيك **قوله** كذوا باياتنا جمل استيقا قية لمكون تشبيرا
 لو ابيهم بما فعلوا اي كذبوا وفعل بهم اي اخذوا بذنوبهم وهذا انما يكون
 لو كان كد اب مرفوع المحل اما لو كان منصوبا فهو استيقا بيان السبب
قوله مشركوا مكة وفي الوجيزهم يهود المدينة **قوله** فنزلت تتعلق

تتعلق بقصتي اليهود اما بالقصة الاولى فكانت قيل فلما كان يوم احد
 شكوا فخرت يعني قل لليهود لا تشكوا في فاني ان غلبتكم ستكون
 الغلبة عليكم فتستغلبون ويكشرون واما بالقصة الثانية فظاهر **قوله**
 بين القرايتين قراه حمزة والكسائي بالياء لولا الحروف وقراءة الباقيين
 بالياء **قوله** هذا اخبار الحاصل ان الاخبار في التاء بمعنى كلام الله وفي
 الياء باللفظ **قوله** وهو الكاين من نفس المتوعد به وهو مدلول اللفظ من
 قوله سيغلبون ومن بيانية واللام في المتوعد به بمعنى الذي واليه في
 راجع الى اللام **قوله** يردونهم في صيرنا على يودونهم قولان احدهما
 انه يعود الى المشركين فالعنى يردون المشركون المسلمين مثل عدو
 المشركين قريبا من العين اذا كان عدوهم انما تقريبا او مثل عدو
 المسلمين سماه وينفاه عشرون اذا كان عدوهم ثلثاهم ويصعد عشر
 ويدل عليه قواة فافح لان الخطاب لشركي مكة فيكون صيرنا على في
 يردونهم للمشركين قطعاً وحي ان جعلنا ضمير مشركهم للمسلمين بلعني
 واضح وان ردناه الى المشركين كان فيه التناقض من الخطاب الى العبرة
 واليه اشار بقوله مثل فتكم الكافرة وحي يكون في الآية ثلث التناقض
 لانه التفت اولاً في قوله ولعوى كافرة ثم في قوله يردونهم ثم في قوله
 ضميرهم القول الثاني انه يرجع الى المسلمين اي يردون المشركين
 مثل المسلمين لا مثل المشركين **قوله** لا تؤمهم ان قالوا هم من اللف **قوله**
 وتطيره يعني في عروة العيمة مواقف يتسائل في بعضها عن الذنوب
 ولا يسأل في بعضها فتعطل المسلمين وتكتسبهم بحسب اختلاف الازمنة
 كان السؤال وعده بحسب اختلاف الامكنة **قوله** وقيل المشركون
 معطوف على قوله يرد المشركون المسلمين وهو القول الثاني الذي بيناه
قوله بعد ما كلفوا جراب سؤال وهو ان يقال هذا يناقض قوله
 في سورة الاحفال واذا يريدونهم اذا استقيمتم في اعينكم قليلاً لان مثل
 العدد بالنسبة اليه كثير لا قليل اجاب بانهم كلفوا بمعاودة الواحد

العشرة فكان عديم ان الكفار لو كانوا عشرة امثال المسلمين
 تعاونوا كنهم اذ المشركين مثل المسلمين فيكون المشركون عديمين
 قليلا بالاضافة الى عشرة الاضاحى وهذا التوجيه منتظم الا ان
 قوّة نافع لا تساعد عليه لانه لما كان الخطاب في لکم مشركي قريشي
 لان الخطاب في تروتم للمشركين لا محالة والعقارة بالباء يجب ان يكون
 موافقة له في المعنى فيكون حيزنا على تروتم بالباء كناية عن المشركين
 لا عن المسلمين **قوله** وكان الكافرون ثلثة امثالهم لا تعلق له بالجراب
 ولا ما بسؤال وغاية ما يمكن ان يقال فيه انه عطوف على قوله يري التقدير
 يري المسلمون المشركين مثل المسلمين وكان المشركون ثلثة امثالهم
 وانت خير بانه لو اسقط هذه الجملة من الكتاب لما ضر **قوله** على ان
 بتقدير اذ ذكر او اعني معنة فعامل في سبيل اسم مضموم على الموح او يعنى
 كافرة على التزم **قوله** او على الحال ان الموطنة **قوله** المزمع الرب سبحانه وتعالى
 في هذا قول الاصح مكان حجة لاهل السنة **قوله** فراه مجاهد بن النعمان
 الى ربي انه حج يتعجب نصيب حبة الشهوات ويسب هذا باصهار قبل
 التوكل فتقدم ذكره في قوله والله يؤيد بنصره من يشاء بخلاف ما اذا كان
 الفاعل هو الشيطان فانه لم يتبع ذكر **قوله** والله زين العالم الواد
 للعسم **قوله** جعل الايمان حيث اوقع الشهوات مبهمة ثم بينها بالذكريات
قوله الاشهوات لا غير هذا من التراكيب التي منعت محتاجا السكالي
 واعتذر عنه بان لا في قوله لا غير ليست عاطفة بل هي لود النفي وقوله
 لا غير صفة لشهواته اي ما من الاشهوات موصوفة بانها ليست
 عن الشهوات اي موصوفة بانها شهوات خرفة وقيل والحي جوان
 تأكيد لما نفي قبلها **قوله** قد قنطروا اي ملكوا القنطار او جعلوا التراب
 في مسك النور **قوله** او المظلمة اي تامة الخلق **قوله** سمع من ذلك قال
 ابو البقاء من ذلك في موضع نصب بخير اي بما ينصل ذلك فعلم ان افضل
 التفضيل اذا استعمل عن مكنون مفعول وحالين حال مقدر من الذين

الذين اتقوا والعامل الاستقار **قوله** ونسره قوّة قال المنون وجه
 النسره ان جنات اذ البرل من خير تعلق اللام بخير لان جنات
 لا احتياج لها الى اللام لانه انما يحتاج اليه ليكون خبرا لم على توير
 رفع جنات بانه مبتدأ فاذا كان اللام على تقدير البدلية متعلقا بخير
 كان متعلقا بخير على تقدير عدمها لبوا في المعنى في التراتيب ويكون
 فتح خبر مبتدأ محذوف لاستغنى عن اللام وقال ابو البقاء هو صفة
 بخير وخالدين حال مقدره من ضمير اتقوا والعامل الاستقار او من الكلام
 في تحت **قوله** والواد المتوسط بين الصنات في اول سورة البقره
 عند قوله والذين يؤمنون بالانزال اليك الآية **قوله** الحكم الطيب كل ذكر
 من تحليل وتكبير في سبيل وقوّة قرآن واستغفار **قوله** بافعاله قال
 السمنى اباؤه في بافعاله متعلقة بدلالة وفي بشهادة الشاهد متعلقة
 بشيئت وقوله وكذلك اقرار الملائكة اي وكذلك شبه اقرار الملائكة
 واولى العلم واحتجاجهم بشهادة الشاهد فاباء في ذلك متعلق بالقرار
 لا بشيئت كما ظن ووجه الشبه ابيان والكشف والاستعارة من جهة
 تبعية لان الطرفين المذكور هو المشبه به وهو فعل **قوله** بذلك اي بالوجد
 وقوله عليه ان عمل التوحيد **قوله** وانتصاب ان انتصاب فاما **قوله** موكدة منه
 اي من فاعل شهد وهو انه والحال الموكدة هي لازمة لذن الحال والمنتقلة
 بخلاف **قوله** انابني نضلل وتامه عنه ولا هو بالانباء بشرين **قوله** عنه
 متعلق بتدعي يقال ادعي فلان الى بني فلان اذا انتسب اليهم قوله لاب اي
 لاجل اب وشريفة هي بمعنى محنة ان انا لا نرغب من ايننا فتسبب الى غيره
 وهو لا يرغب فيسبني غيرنا فقد رضى كل منا بصاحبه **قوله** وياوى الضروفه
 الصايد المذكور قبل **قوله** تحلل جمع عاقل وهو الذي لا حيل عليه وشعثا
 جمع شعثة وهي التي لا تسبح شعرا ولا تدبهنه ولا تغليه والمراضع
 اما جمع مرضاع وهي كثير الارضاع او جمع مرضع وهي التي ترضع والاميل
 المرضع فاشبعت الكثرة والسعال جمع شعلة وهي اجبت الغيلان

وجه الشبه ابيان والكشف فان اللام
 بيته للعدى كاشفة عن معناها كاشهارة
 ثم استعمل في بدل دل واتر فذا استعانة
 تبعية موقرة به

لكن خالفني في الاعراب و نصب شخبان على الاختصاصي دلالة على انه
 اسوة طالا فهو نصب على الازم او المزم **قوله** حال مؤكدة لان الالهية
 تقتضي القيام بالعدل كما ان عطفها في قولك هذا الولد عطوفاً حال
 مؤكدة لان الابوة حاكمة على العطف **قوله** في فايدتها اي في فايدتها للجمل
 عامل فيها اي في الحال **قوله** وهو اوجه اي انتصابه حالاً على هو اوجه
 من انتصابه حالاً على فاعل شهد وكذلك انتصابه على المدح من هو اوجه
 من انتصابه على المدح من فاعل شهد اما اولاً فلانه اقرب واما ثانياً
 فله قول القيام بالعدل في حكم شهادة الله والملك وادى العلم
 كالنوحيد واليه اشار بسؤال وجواب **قوله** فايدتها يعني لما
 اثبت التوحيد والعدل ثم اتى بقوله ان الذين عند الله الاسلام
 جله مؤكدة فلو لم يكن المراد بالاسلام التوحيد والحل لم يكن ايراد
 ملائكة فيه ان من اجاز الرواية ليس من اهل التوحيد لان الله
 لو كان مرتباً مكان في جهة متابلة للواقي فيكون جسماً وكل جسم
 مركب فاما ان يكون شيئاً من اجزائه ممكنة او لا يكون لا سبيل الى الادل
 والآن لم اسكن الواجب فتبين القول بان كل من تلك الاجزاء واجب
 الوجود وهو منان للتوحيد وفيه اوجه ذهب الى وجوده ذهب
 الى جبره ليس من اهل العدل لانه تشب الظلم وجميع التبعاج الى الله
 فلا يكون عدلاً بل جوراً وايضا اذا كان الشخص مجبوراً على فعله
 فكليفه ضد ذلك الفعل يكون جوراً لا محالة والجزء ارب عن الاول
 ان اقتضاء الرواية الجهة المتابلة انما هو في الشاهد واما في الغائب
 فلا وعى الثاني ان الله تعالى يتصرف في ملكه ويفعل ما يشاء فلا شيء
 بالنسبة تقييد وانما ذلك بالنسبة الى العباد **قوله** اعتراض مؤكدة لان
 الفعل واقع على ان الذين فكان الاول مؤكدا **قوله** ته الزين اتوا الكتاب
 فيه ثلثة اقوال الاول انهم اليهود والنصارى والثاني انهم اليهود و
 الثالث انهم النصارى وعلى القول الاول في اختلافهم ثلثة اقوال احدا

في قوله تعالى ان الذين
 اتوا الكتاب...
 في قوله تعالى...
 في قوله تعالى...

احدا ان اختلافهم هو تركهم الاسلام وهو التوحيد والعدل كما تركهم التوحيد
 فلتلثت النصارى وقول اليهود غير ابي الله ولما ترك العدل فلانهم قالوا
 نحن احيا بالنبوة فخر فريش وهذا نسبة الجور الى الله **قوله** وهذا يجوز
 اي نسبة الجور **قوله** يطاون اعقابهم اي يعيدون بهم ولطى عقبه اي اقتدى
قوله لا شبيهة من التوكيد الذي منعه صاحب المتقاع وقد سيج الكلام
قوله فانما جازول ايضاً لا اهل الكتاب بدليل قوله وما اختلف الرئي
 اتوا الكتاب **قوله** الذي ثبتت فان النبي قطب الرئي السماع في قوله
 الذي ثبتت عندكم صخرة كما ثبتت في اللفظين ثبتت على صيغة الماضي
 و ثبتت بلفظ المضارع في نسخة المصنف **قوله** فهو دفع اي قول اسلمة
قوله وقيل للذين هذا عطف على الجملة الشرطية والمعنى فان حاجك
 اهل الكتاب فادفع حاجتهم ومجادتهم ثم عجم الدعوة وقيل للذين اتوا
 الكتاب وغيرهم **قوله** استقصا اي نسبة الى التقييد وتفسيرهم
 بالمعاهدة لانهم كانوا متصفيين لا آمنوا بعد تحلي الحجة **قوله** والذي يؤمنه
 حجة قرآنية اي بقراءة وقراءته بغير داو في قوله يقولون فاتهم **قوله** وهم
 اهل الكتاب اي الذين يكفرون بابان الله واسناد يقولون البيع ولم يصدر منهم
 قبل لو جهين الاول ان بين الطريقة لما كانت طريقة اسلامهم صحت افتقار
 اليهم اذ صيغ الاب قد يضاف الى الابن ولا سيما اذا كان راضياً به الثاني
 انهم كانوا يريدون قتل النبي والمؤمنين الا ان الله تعالى عصمهم منهم فاطلق
 هذا الاسم عليهم كما تقول النار محرقة والسم قاتل بمعنى ان في شأنهم كونك
 اذا وجد العاقل ومهنا ارضائهم القتل ان لم يوجد المانع **قوله**
 معنى الجزاء اي معنى الشرط اراد بالجزاء المجازاة لاجاب الشرط **قوله**
 وهم معرضون لا يجوز ان يجعل هذه الجملة حالاً للزوم كون القيد والمقيد واحد
 بكسر الميم وبيت بدر شقبة اليهود وقيل المدرسة للمسلمين والمدراس
 لليهود **قوله** وقيل زالت عطفه حيث المعنى على قوله دخل مدراسهم
 اي اختلف النبي على السلام واليهود ان ابراهيم عليه السلام كان يهودياً وحنيفاً

مسلماً أو اختلف النبي عليه السلام واليهود في ان الزاني المحض يزوج
 اوكهم وجهه **قوله** وعن الحسن وقادة كتابه القرآن عطف على قوله كما
 امر التورية **قوله** وهم قوم هذا ان الى ان قوله وهم معرضون تزيل
 والافلا في بل الجلبين في المعنى **قوله** والوجه عطف على قوله وذلك ان
 رسول الله عليه السلام اى ليحكم الكتاب في الاختلاف بين النبي واليهود
 اذ بين النبي اسلموا والنبي لم يسلموا اهل الكتاب وهذا هو الوجه لان
 الضم في بينهم راجع الى النبي اوتوا نصيباً من اهل الكتاب اعم يكون اذا
 كان الاختلاف بينهم **قوله** فكيف يكون عالم بمعنى في الكلام حذف وهذا الوجه
 واقع كثيراً تقول كنت اكرم وهو لم يزل في فكيف لو زاني اى كيف
 حاله لو زاني **قوله** الاضداد جمع شاذ اى حيث حضر الشهود والقوم
قوله تحت قول اللهم وجه انتظام هذا الآية مع ما قبلها ان اليهود كانوا يكرهون
 النبي عليه السلام ويخالفونه بجمل رؤسائهم اياهم على ذلك وكان النبي عليه السلام
 يتوقع زوال ربا يستعمل لقرول هذه الآية فامر الله ان يدعوهم ويحقق امنيتهم
 قال ابن عباس كلمة اسم النبي اذ ادعى به اجاب قال السجاني
 لا يصح نصب ما لك على الصفة لان اليمين المشددة بمنزلة الاصوات
 فلا توصف بالتقدير يا مالك الملك وقال الزجاج زعم سيويه ان هذا
 الاسم لا يوصف لانه قد صحت اليه اليمين وما بعده منصوب بالابتداء
 قال السجاني والقول عندي انه صفة فكلا لا يمتنع الصفة مع ياء لا يمتنع
 مع اليمين **قوله** يرجع اى الضم وهو هم والواد في لا يظلمون الى كل نفس
 في قوله ودنيت كل نفس وهي واحده مؤنث والضم جمع مؤنث تأنيلاً
 كل اناس تقاويل ثلاثة النفس ما لا ناسي لان الظاهر ثلث النفس
قوله وهذا اشار الى التعريف في حرف النداء **قوله** فالملك الاول عالم
 الالف واللام في الملك الثلاثة للجنس واللام الجنس يصلح ان يراد به
 جميع اوزاد الجنس وان يراد به بعضها بحسب القواين فهنا اللام الاول
 للعموم لان ملك الله ليس ملكاً دون ملك والآخران للمخصوص لان ملك

ملك الناس بالنسبة الى بعض دون بعض كملك الروم والهند وغيرها
قوله وامنع مما ذكر ان يان يغلبوا **قوله** الاحزاب الطوايف
 وقد اجتمع طوايف من الكفار في قبائل مختلفة وتوجهوا الى المدينة
 للقتال مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا عشرة الآف فسمى تلك
 السنة عام الاحزاب **قوله** فاخذ العقول الفاء بينه فضيحه لان التورية
 فضي سلمان واخبر عليه السلام فاقى واحداً المعقول **قوله** لا يتبينها الى ابنة
 المدينة وهي حرمات عظيمات تكتسبها والحكمة ارضها ذات حجات
 سورة **قوله** انياب اصلاب لانها بيض صغار ينضم بعضها مع بعض
قوله ظاهرة على كل ان غالبه **قوله** من العروق وهو الخوف تذكر الخيزر
 قيل هو حجاب الاكتفاء وارايد بيدك الخيزر والشرفا تفتي بذكر الخيزر
 كما في قوله سراسل تعيكم الحمران والبرود **قوله** في المحاربة فتر
 ابلح الليل في الفجار وعكسه بالمحاربة اى لا يجادل منها عقيب الاخر
 ومنع من فتر بجمل الليل قصيراً والقدرة الدايد داخل في الفجار و
 بالنعكس وهو اقرب الى اللفظ **قوله** وقال الحي وفي اخراج الحي من الميت
 والميت من الحي وجوه ان يخرج المؤمن من الكافر بغير آزر والكافر من المؤمن
 مثل كنعان من نوح وان يخرج الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب وان يخرج
 الحيوان من النطفة والطيور من البيض وبالعكس من دون المؤمنين
 اى في غير المؤمنين كقوله تعالى من دون الله اى من غير الله وذلك لان
 لفظه دون محقق بالمكان كقوله ريد جلس دون عمرو ان كان في المكان اسفل
 ومن كان مبانياً لعز في المكان فهو مغايرة فاستعمل لفظ دون في
 معنى غير **قوله** عند وجهه اى غنى وسعة والمدح المكان الواسع **قوله** في ثيا
 حيز ليس ومن ولاية الله حال لانه لو لعرض شيء كان صفة له فاذا قدم
 صار حالاً **قوله** ليس التوك عنك بعاقب التوك بضم التوك الحاقه **قوله**
 بعاقب اى بعيد من عزب اذا بعد بالعين مهله والزاني المعجزة وبعد البيت
 فليس اى من وقرني رأى خبيثه ولكن اى من وقرني في المعائب

كان صاحباً حارب الفرس الى ارض الكائن وحيث
 الحسين بكبر الى مدينة بنين منفسح وحيث
 خذون اى ظهر او خشي في خوف وحيث
 نورا الكوفة مع معاصاة خذون

المغايب جمع مغيب وهو زمان الغيبة أو مكانها **قوله** قيل للمنفق قناه النقاء
 مصدر تقيته نقاء وشقي وتقيته وتقيون وإنما مصدر التقيته ما لا نقاء
 وفي آخرها وجهان أحدهما أن يكون قناه مفعولاً لتقواه ولذا فسره
 بالمعنى بقوله امرأ يجب ابتعاؤه والثاني أن يكون قناه مصدرًا ويضى ستقوا
 معنى تخافوا حتى يكون معهم مضمومًا لأن الكون يستعمل من بخلاف التقاه
قوله مخالفة الخالطة بالخلق **قوله** والقلب الواو للمال **قوله** من قشر العصى
 يقال قشور العصى أي الظلمة العداوة **قوله** وهذا وعيد شديد لأن الحذر
 العقاب الصادر من الله نفسه فهو أعلم أنواع العقاب لا قدرت لاحد على
 دفعه بخلاف ما يجوز في الكفر **قوله** وهذا أشارة أي قوله ان يخفوا ذلك
 لأن من علم جميع المعلومات وقدر على جميع المقدرات فحقه ان يحذر
 ويشتري **قوله** وتقع على ما علمت أي يقع بجد على ما علمت من غير مراعى ما علمت
 من سوءه على الابتداء ويكون العير في بيته لما الموصولة بالجران يكون
 شوطية **قوله** ويجوز ان يعطف عطف على قوله ومع على ما علمت وحده
 يعني اذا قدر اذكر في حق قوله وما علمت وجهان الاول ان يرفع بالابتداء
 ويرد جزمه والثاني ان يكون معطوف على ما علمت وحده وان يكون الضمير
 في بيته لليوم او عمل السوء بخلاف الوجه الاول فان العير فيه فان الضمير
 فيه لا علمت من سوءه واللام في المبتدأ بلا عايد وقوله محضاً منقطع
 عما قبله وهو مبتدأ خبر كقول الله أي معنى قوله محضاً كعنى قوله وهو
 ما علموا حاضر **قوله** ويجوز ان يريد عطف على قوله يعني ان يكون
 نفسه فقوله والله رؤوف بالعباد على الاول يتيم لما قبله لانه بعد ما علم
 وعلى الثاني فكيف اذ لو اقتصر على التحذير او هم مجرد الوعيد والتهديد
 فكيف بالثاني يجمع بين العفو والرحمة **قوله** حجة العباد لله المحنة في اللفظ
 ميل القلب إلى الشيء لتصوره كالميل إليه بحيث يرغب فيما يقر به إليه وهذا المعنى
 لا يصدق على الله ولا بالنسبة الى الله المحبة العبد لله سبحانه عن
 ارادة الطاعة والعبادة ومحبة الله للعباد سبحانه عن ارادة الاصل

قوله
 وهو زمان

الاتصال الكالات والخيرات اليه فيكون مجازاً ثم قيل اطلاق الملتزم على
 اللازم ويمكن ان يكون استعارة تبعية منسبة ارادة العبد اختصا
 الله تعالى بالعبادة ورغبهم فيها بيل قلب المحبة الى المحبوب ميلاً لا يلبث
 الى العفو ولا يرغب الا فيه **قوله** من ادعى من كلام الرحمن **قوله** ما الله
 اي ما جلاله او عظيماً لان ما اذا استعمل دون العلوم حمل على التوكل عن
 الوصف **قوله** تصور في نفسه قال الامام ابراهيم خاص صاحب الكتاب
 في هذا المقام في الطعن في اولياء الله وكتب فيها ما لا يليق بالعاقل ان يكتب
 مثله في كتب العشي فكتب انه اجتراء على الطعن في اولياء الله فكيف اجتراء
 على كتابة مثل ذلك الكلام الفاحش في تفسير كلام الله انتهى قلت
 هذا الكلام لا يصدر عن من له ادنى تأمل فالرحمن ما طعن في اولياء الله
 وانما طعن في الملاحظة والزناقة مع المتصوفة الذين يدعون حجة الله و
 يخالفون سنة رسوله فخطا كلامه بتنادي باعلى صوته باذكارنا والامام
 كتب في تفسيره ما لا يجوز انظر فيه ولا يباح سماعه من كلام الفلاسفة
 فكيف يطعن فيها بما هو واقع فيه **قوله** اجبت يقول اوجب هذا الرجل
 لاجل نعمه واللائحة ما حبيته ولا كان اقرب اح من ابني **قوله** ارفق
 اي ارفق **قوله** عبيد ومشرقاً بما اسالك **قوله** بنت عمران ذكر
 في النجاشي متى عمران بن ماثان من العازدين اليوز بن احنين بن زاذوق
 اي عازدين اليقيم من ابيوز بن زروق ايل من سالتار بن بوخانيا يوشيا
 اسد بن عسرة ملك بني اسرائيل بن امون وقيل ثمود بن منشا
 ابن حزقيا بن احر بنه بن يورام بن سحفا شاط بن اسات اقيماً
 اي رجب بن سليمان بن دواود عليها السلام بن ابيشي من عود نوب
 بوغور بن سلون بن حشور بن عيمنا ذاب بن زام بن حضرون بن
 بارص بن سعد ابن معصب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **قوله**
 اي ماثان سليمان وقيل بين ماثان وبين سليمان قوم لم يكرم وكذا
 بين ايش ويهود الكنة يريد ان بنتهي نسب ماثان الى سليمان

فيما اتوا لا يخفى فهو اختلاف حكاية الوردى

وارشى اليه بهود **قوله** في آل ابراهيم وابراهيم هود بن ناحور بن
 ساروح بن ارغوث بن فالغ بن قابوس بن شالخ بن ارحشيد بن سام بن
 نوح عليه السلام بن يرد بن مهلابيل بن قينان بن انوش بن شيث
 بن آدم عليه السلام **قوله** واذ منصوب به اى بقوله بسبح عليهم تنازع
 العاملان **قوله** ام مريم البتول البتول الانقطاع عن النساء وترك
 النكاح وامرأة تقول منعطة عن الرجال لا شهوة لها وبها سُميت مريم
قوله بنت فاقوذ بن قبيل كانت من العابدات **قوله** زكريا بن اذن
 ليس كذلك بل زكريا بن اذن بن مريم بن صدوق بن عثمان
 ابن داود بن سليمان بن مسلم بن صدوق بن ناحور بن سلوم بن يافا شاط
 ابن اسابن اقيان بن رجب بن سليمان بن داود عليه السلام **قوله** كانا في
 عصر واحد قيل كلام يدل على ان ايشاع ومريم بنتا عمران لكن مريم في
 جنة وايشاع من غير ما لا ذكر ان جنة كانت عاقرا وايشاع كانت اكبر
 من مريم لما سيجي ثم قال فحيد هذا فقال لهم زكريا انا احيى بها عندي
 حالتها فيكون ايشاع اخت مريم وخالتها وقيل في العذر لا يبعد
 ان عمراه تزوج ام جنة فولدت ايشاع وكانت جنة ربيبة ثم تزوجها
 بعد ذلك بناء على انه كان جازيا في شوعم فولدت مريم فيكون ايشاع
 اخت مريم وخالتها ايضا **قوله** بنته اى بنت عمران وهي ايشاع اخت
 مريم قال اهل النفل والتوليع كان زكريا عليه السلام زوج اخت مريم
 ايشاع في قول الجمهور وقيل زوج خالتها ايشاع **قوله** وما كان الخبر
 الا للعلمان وانما بنت الامم على التقدير اى هذا الخبر لم يكن جازيا الا
 في العلمان وانما الجارية فلا تصح كذلك كما يصح في الحيض والاذى فتوزن
 جنة مطلقا وبنت على تقدير ان يكون ما في بطنها ذكر **قوله** او طلبت ان
 تزوج ذكر اى اولادنا جعلت ذلك النذر وسيلة الى طلب الذكر **قوله**
 ما كانت اتمك ما استغفميه **قوله** فان كانتا اثنتين حيث نسي الاسم
 وانت لثنية الخبر وتأنيته **قوله** ما اردت ال هذا اذا فعل الرجل فعلا

فعلا لا يعلم غرضه يقال ما اراد ال هذا اى اى معنى اذاه الى هذا
 وفيه تبيين معنى دعى اليه ولما عدى بالى ويجوز ان يكون الى صلة فعل
 محذوف اى ما ارادت واهية الى هذا القول **قوله** لموضوعها الموضوع
 المولود وهى مريم والصير عايد الى امها جنة **قوله** وهب لعامة فيه
 ثلثة ضمير المرفوع في ذهب راجع الى ما ذكره في الا ام مريم وفي
 الى الموضوع ومن بيان ما اذاه ومن ابتدائية ووضع ما موضع من
 على ما اذاه قوله با وضعت لارادة اليه صفة تعظيم للمهوب كقوله
 سبحان ما سخركى لنا **قوله** فان قلت فاعنى تقدير السؤال ان
 الكلام المتعارف بين الناس ان الاثني ليست كالذكر اذ الذكر افضل
 من الاثني فاعنى قوله وليس الذكر كالاثني فانه على ما هو صرح الكلام
قوله قلت بيان تقدير الجواب ان الكلام ليس في جنس الذكر
 وحين الاثني بل الكلام في الاثني الموهوبة بانها مفضلة على الذكر
 المطلوب واللام فيها للعهد اما التي في الاثني من قولها الى وضعتا
 اثني واما التي في الذكر من قولها اني نذرت لك ما في بطني محررا فان المحرر
 ليس الا العلام **قوله** وانه لغرض لو تعلون لان التقدير فلا اقسام بواقع
 الخبر انه القرآن كريم فاعترض بين المقسم والمقسم عليه قوله وانه لغرض
 لو تعلون عظيم كما اعترض لو تعلون بين الصفة والموصوف **قوله** والطلب
 اليه ضمن الطلب معنى التوسل لتقديرته بالى معنى التوسل بهذا الاسم
 الى الله في طلب عصىتها والاقرب ان يقال اليه صلة التقرب قوله
 ان يعجزها مفعول الطلب على طريقة اللق والنشر ورجح يظهر المعنى
قوله كيف اتبعه العزيمة اى كيف اتبع الله قول ام مريم **قوله** وما
 يردى من الحديث اخرجه لهد في سنده قوما مبتداء ومؤله خبره وقوله
 الا والشيطان يسته حال كافي قوله ما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
قوله مدارقا مغيب على المصدرية كافي قوله فم قائما اى قيا ما **قوله** فانه
 اعلم بصحة اشارة الى ان الحديث غير صحيح ثم اجاب على تقدير صحة بان معناه

قوله واستهلاله جوسب من سوال مقدره تعبير ان يقال له للاحقيقة
المتى لم يترب عليه استهلال الطفل فاجاب بقوله لطفه
اي لطفه الشيطان في المولد وكان بكائه في قول الشاعر تخيل لا ابتلاكه
بحروف الدنيا **قوله** ساعة يولد وبعد **قوله** والآن فاليك منها وانها
لاوسع مما كان فيه وارغده البصر في وانها الى الدنيا وارغداى الطيب
قوله فيه وجهان اعلم ان القبول مصدر قبل يقبل ولو كان منها مجزى
لم يكن للباء معنى بل لابد ان يقال فنقلتها قبولاً حسناً فلقد اذله بالقبول
ولو جعل الباء زائفة كما في قوله ولكن باء لم يمتح الى تاويل **قوله** واللدود
ما يصيب من الداء في احد شتى الغم ولرب الغم جانباه لما يسهط به
السعوط اللاد الذي يصيب الالف **قوله** وهو اختصاصه الصغر المرفوع فيه
راجع القبول والجرور الى رتبها **قوله** روى ان حنة بيان لتسليمها من امها
قوله قربانهم القربان مصدر قرب يقرب كانوا يتقربون بالقرى والغنم الى
الله بان يجعلها متعرضة لنار تنزل من السماء وماكلها كما قال تعالى حتى
تاتينا بقربان تاكله النار وصاحب القربان من يتولى هذا امر من المقرب
وقربان من الامة الدماء وفي الحديث صفة من الامة في التوبة قربانهم
وماؤهم **قوله** اختها وفي نسخة المتع عند خالقتها وكان المتع ذكراً ولا
انها اختها وثانياً انها خالقتها ليعلم انها اختها وخالقتها كما مر **قوله** وهو
الاختصاص اي اختصاصه كما ما قامتها مقام الذكر اوبان تسلمها فيكون
اللام للعهد **قوله** ويجوز ان يكون عطف على قوله فرض بها في النذر فسر النذر
اولاً بترضى وثانياً بالاخت والعلم بهذا لم يمتح الى تاويل في القبول **قوله** باؤه
الباء فيه معنى في وكذا في قوله اي في او ايل **قوله** وحينئذ الامر اي حينئذ
الامر وفضيلة كما يقال خبره ربحي وسره نجس وليس بافعال التفضيل
وتنجه من استبح بجزء احدى الباءت والمعنى ان خبرية الامر اخذه
في اوله وليس من العزم ان يهلك من يفتوت ثم يعدها خلفه **قوله** مجاز
اي استعارة تمثيلية شبهة حال الرية في حسن ترتيبها ونفعها بما يعلمها

يصحها في جميع الاوقات بحال الزارع الذي لا يزال يتعهد زرعهم ويسقيه
ويحدهم في الاوقات **قوله** العابدة عليها يقال عاد عليه اي نفعه **قوله** يارتها مناري
وقوله وارتها امر مرتبة برتبة ففتح الباء في الاول الخراب وفي الثانية بناء
قوله هلتي اي تعالى واقبل وهم قتل وجهين معقد كمان قال تعالى هم شهداءكم
وعزمتعد مجنى تعالى واقبل قال تعالى هم البنا **قوله** فخرج بها اليها ارجع
ابنتي عليه السلام مع تلك اللدبة الى فاطمة **قوله** انتبه على جواز ولادة العاهر
يعنى لما راى فاكهة الكسب في الصف وبالعكس علم انه زمان يقع فيه
الامور الخارقة للعادة في جز ولادة العاق **قوله** وانما قيل للملايكة معناه
انما النداء من هذا الجنس كما يقال فلان باكل الاطعمة الطيبة ويلبس الثياب
النفيسة اي باكل من هذا الجنس مع انه لا ياكل جميع الاطعمة ولا يلبس
جميع الثياب وكما يقال فلان يركب في السفن اي في هذا الجنس فانه لا يركب
الا في سفينة واحدة وكما يقال فلان يركب الخيل اي جنس الخيل وانما يركب
واحدة من افراده والمراد بالخيل الكثير ولا يسعمل الخيل والابل وكثيرهما الا
في الكثير فانها من اسماء الجمع **قوله** المحويذة اسم شاعر تغنم الحادرة
وهي السمينة العنقة **قوله** وبياها من سيارة من بيان للصير وهو السيادة
واللام للاستغناء او للتعجب كأنه قيل يا سيادة احضري لي شيئاً
يك او يتجيب منك لعابدة عظمتك وجلالتك **قوله** جهر المنه انما قال
ذلك احترازاً عن من لا يقره من عدم ميله الى الشهوات او لعجزه عن
القيام فانه لا يشي حضوراً **قوله** منجج اي مشتري الخمر بالزنج نادى مني
بالكاس قوله لا يا محصور اي ليس هو من لا يدخل في العمار ولا يراها
بشار اي لا يشي من الخمر في الكاس شعوراً اي بقية قيل انه عجب عند
الشرب وهذا البيت يدل على دخول الباء في جنس لا بمعنى ليس
وربما يزعمون انه لا يدخله لضعفه بخلاف ما **قوله** لمن الصالحين
من يند للابد ان فسر بالثناء من الصالحين او للتبجيز من
بالكون منهم **قوله** استبعاد لا انكار **قوله** هذه الصفة اي علم ان يركب

ولذا وانت شيخ وامرأتك عا **قوله** الا فاعيل جمع افعوله وهذا البناء
مختص بما يتعجب منه **قوله** منتزعا منه فسر قوله مشتقا من السؤال بقوله
مبتوعا منه ليعلم انه لا يريد به الاستفهام الاصطلاحي **قوله** كقولهم اى قول
عنترة بن شداد العيسى فزيد حال عن الفاعل والمفعول **قوله**
وتتطاراى تنتشر واحده تنطاران تغلبت النون الفالوفا
او ينطاران اى طرفا الالة ومعناه يتحرك ويرتعش في سدة الفرج
والخوض **قوله** روى انهم انما قال روى لان منهم من قال ذلك على سبيل
الاهام والفاوى القلب كما كان في حيا ام موسى عليه السلام في قوله
واوحيا الى ام موسى اوارها صا ان تاسبنا واحكاما يقال
ارخص الشئ ان اثبتته واستحتمه وارهاى النبوة ان يتقدم على
دعوى النبوة ما يشبه المعجزة كاطلاق العام لرسول عليه السلام في طريق
الشم وتسلم الحجر عليه بركة قبل ايوحي اليه وغير ذلك **قوله** حين تغيبك
اشارة الى قوله فتح فعلها رجا وقوله ورباك اشارة الى قوله وانبتنا
بنانا حسنا وكفلها زكريا واخصك بالكرامة لاشارة الى قوله
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا **قوله** ما قد فك به اليهود في كثير
من النسخ قدف بالذال المعجمة وقال الشيخ قطب الدين وما قد فك بالراء
المهمله ثم فسره بقوله يقال يعرف بكذا الى يؤمى به ويسمى زوما يوسف
النجار وكان عابدا من عباد بنى اسرائيل **قوله** ولا لكونى انما قال ذلك
لان الامر بالشئ من غير ضده **قوله** ويحتمل ان يكون والفرق بين الاحتمالين
ان في الاول الامر ففعل الجماعة وفي الثانى الامر بالجماعة على الصلوة
حتى بعد من المصلين **قوله** تغيب المشاهدة بعنى ابناء الرسول عليه السلام
بتلك القصص يكن ان يوهم انه بحسب السماع والقرأة ولم يكن ايوحي
انه بحسب المشاهدة فالحاجة الى نفي السماع استغنى عن المشاهدة فلم
نفي المشاهدة دون السماع اجاب بان طريق العلم بالانباء به
منحصر في ثلاثة اما السماع والقرأة واما المشاهدة واما الوجود الاول

والاول مشتق عندهم والثانى وان كان مشتقا ايضا عندهم الآانه نفي
تلكا بعم وخصي التحكم بالثاني دون الاول لانه لو نفي لم يكن على التحكم
لمجال الوهم فيه فتعين الثالث فالمتصور من نفي المشاهدة الالتزام
بطريق التحكم **قوله** ومشتقها اسم فاعل مضاف الى المفعول اى ان
يشقها من السج والعيس فكس على شئ يشير الى ما قبله فانه انما شئ
سجيا لانه كان لا مسح واعاهاه الا براء والعيس البياض الذي
يعلوه **قوله** في زمان واسع جميع الزمان الواسع الواقع في جزء منه
الاختصاص وفي جزء آخره الشان جعل زمان الاختصاص في قوله
از يختصمون وزمان البشاة بقوله واذا قالت الملائكة كالتقول لقبته
سنة كذا مع انك لم تلقه الا في جزء من السنة فيكون زمان البشاة
عين زمان الاختصاص فيجز ان يكون بدلا منه بدل الكل من الكل **قوله**
قلبت الاسم للمسي علامة حاصل الجولب ان ليس المراد بالاسم
هنا المعنى الاصطلاحي القسيم للقب بل المعنوم اللغوي وهو العلامة
المجيزة ومجيزة من سواه مجموع الثلاثة لجاز ان يوجد في الدنيا مسيح
او مبارك ولا يكون عيسى وان يوجد عيسى ولا يكون اى يوم **قوله** وجهنا
حال اى حال مقدرة وكذا ما بعده والوجه هو الذي له المنزلة الرفيعة
عند ذوى المقدر **قوله** في المهدي من الاحوال المتداخلة وكذا كعملا
قوله ويستبها يقال استبين الرجل جعل نبيا كما استقصى جعل
قاصيا **قوله** يابى حكم عليها لان المنصوبات قبلها في حكم العينية وهما
في حكم التكلم لتعلق قوله انى قد جئتكم ولما بين يدي بها فلم يبع العطف
قوله انما صدر البيت مولى الريح قرينه وجيشه اليعزى الحداد نقي
انتهى واعتد الفخم لغة في الفخم بصف نوراً وجه قرينه وجيشه الى
الريح بنفسي وينفخ كالحداد ينفخ في الفخم بالمسحاق والاشتهار في
تعدية فعل النفع بنفسه **قوله** هو المحسوح العين وهو الذي لا شئ
لعينيه **قوله** ولا لعل رد على قوله عطف على قوله بآية **قوله** والنزوب

ما نفعك ان تافح فيك

جمع ثوب وهو شحم رقيق يغش الكرش والامعاء **قوله** صبيصة وهو
 ما يدفع البطر عن نفسه ويقال لشوكه الذي في رجله صبيصة ويقال
 للقرن صبيصة **قوله** كعلم ما يدرك بالحواس شبه العلم بالكفر باذراك
 الحواس في عدم الشبهة فاطلق عليه الاحساس فهو استعانة بتجربة
قوله ينصرتي كما ينصرتي امراد يا صفا فتح الاله الاضافة في النفرة
 كانه قيل حز الرزي لصفون نصرتم ال نصره انه ولو قيل الى ههنا
 بعض مع اناد هذا المعنى ايضا اي من انصارى مع نفاه **قوله** نقل
 الحواريات اي قل للنساء الحضريات بيكين غيرنا فلستنا هميون
 بالحفز بل نحن من اهل البدو والحاربة ولا تبك علينا الا الكلاب اللواتي
 نشان ههنا في البدو والصيد والكلاب التي جرت عادتهم باكل
 قتلانا في الحاربة **قوله** غيلة الغيلة بالكسر الاغتيال يقال غلته غيلة هو
 ان يجده فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتل **قوله** ومعناه اني
 عاصمك يعني ان التوقي كناية تلويح عن العصمة لان عصمة خير قيل
 الكفار ملوثة فما خرج الى اجل المكتوب وما خرج الى الاجل ملوثة
 لتوجه حث الانف **قوله** او خير مبتداء محذوف تقديره ذلك من
 الآيات اي الآيات الدالة على نبوتك لانها اجبار لا يعلمها الا قائل
 او شاهد او من يوحى اليه وليس يقارى ولا شاهد فتعين له وحى
قوله بعضه من هو بسببه هو راجع الى القرآن بسبب اي متعلقة
 كما يقال وصف بحال من هو بسببه والمعنى وصف القرآن بالحكيم
 وصفه بصفة منزلة وهداهم فقدنا الحكيم مستد الى انه حقيقة و
 الى القرآن بالحجاز كما في نفا صايع او شبه دلالة القرآن على الحكمة
 بانظري بها فاستعيد لها ثم سول الاستعانة في الحكيم وهو انما
 بالحكمة فيكون استعانة بتجربة ويمكن ان يقال شبه القرآن بالحكيم
 اكثره حكمة ثم يولغ في التشبيه وحل عليه او شبه القرآن بالانسان
 واستند الحكيم اليه قرينة الاستعانة حتى استعانة مكينة **قوله** فان

و...
 ...
 ...

قلت كيف تقرب السائل انه ليس يفتح تشبيه عيسى بادم لانه مخلوق
 بغير اب وام وعيسى مخلوق من الاله اجاب اول بان التشبيه في كونها
 مخلوقين بغير اب والمشاركة في بعض الاوصاف كالفية في التشبيه
 وانما بان التشبيه في انها وجدا وجودا خارجا عن العادة **قوله** ولاه
 الوجود ليس بجواب تقرب بل يتعلق بقوله فبشبهه على طريق التلويح
 فربما فليجهدوا وعنى به توجيه التشبيه فان المشبهة به لا بد ان يكون
 اقوى في وجه الشبه وادم كذلك **قوله** قدره جسدا من طين جواب
 الشكال وهو ان قوله تعالى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون يقتضى ان
 يكون خلق آدم متقدما على قوله كن فيكون وليس كذلك واجاب
 بان خلقه تقدير جسده وتصويره وهو مقدم على اجاده جبا وانما الشكال
 كقولهم هو انه ينبغي ان يقال كن فكان اجاب به فكانه حال ماضية **قوله**
 اي هو الكبح يعني كونه عيسى عليه السلام كادم عليه السلام هو الكبح لا قول
 النصارى انه ابن الله وقولهم ولان مريم اله **قوله** والتجسس هو جيسر له
 خمسة ارکان المقدمة والساد والمحنة والميسرة والقلب ولهذا
 سمي خيسا **قوله** لا صرار عليها هو خيط يشد على ضرب الناقة لئلا ترضعها
 ولذا **قوله** فلما حالوا من الخلق اي خلا بعضهم الى بعض **قوله** قالوا
 للعاقب والسيد والعاقب هما زوسا ثم واسحاب مراتبهم والعا
 ينلوا السيد بالفضل فالحكم القاطع من امر عيسى عليه السلام **قوله** فوادوا
 من الموادة وهي المتاركة اي يدع كل منها ما لاخر فيه **قوله** اخذوا
 في حيشته وهو ما دون الابط **قوله** اسقف اسم من بابي الرضا
 النصارى وعلماهم **قوله** ولا يبيع بغير الباء في نسخة الحقم والظاهر لا سقى
 لانه عطف على فيبعلكو وهو منصوب لان الفاء في جواب النهي ينصب
 ويجوز ان يكون من قبيل قوله فاصدق واكون من الصالحين فان جزم آسن
 يجوز ان لا يوثق بالفاء ويجزم فحله جزم فحزم المعطوف عليه فكذلك ههنا
قوله عادوية يجوز ان يراد بها قديمة ومحور ان يراد بها انها من صفة عاد

قوله تدنى قربة قوله مرطاً المرط بكسر الميم الكسادة و مرطاً اي موشى متوشش
قوله لذلك ان لا يتحال قوله الطعاب جمع طعينة وهي المرأة مادامت في
 الخروج قوله الخبايا جمع حقيفة وهي ما يجى على الرجل اي محبة قوله بمنزلة
 البناء على الفتح والبناء على الفتح لفتح معنى من فان لا رجل يبلغه لا في رجل
قوله معنى الاستفراج فيه نظراً الذي يفيد الاستفراج في المتوسمين
 هو و فوج التكر في سباج النقي لامن ولا البناء على الفتح وذلك ظاهر
قوله يعني استوت استواء اشار به الى ان وجه النصب في قنوة
 الحسن البصري هو ان يكون سوا مصدره بمعنى استواء فيكون انتقياً
 على المصدرية قوله هو لاء الاشياء من الخلق يعني قصد باسح الاشارة
 هو لاء تحوير شأنهم واستبدال عقولهم كقول عائشة يا عيال لا يرد
 هذا يعني يغير علم قوله وانتم جاهلون اي حقيقة قوله اراد بالمشركين
 اليهود والنصارى اي وضع الظاهر موضع المصغر للتحار بالعلية
قوله وهذا النبي خصوصاً اشارة الى ان النبي عليه السلام داخل
 في تبسعي ابراهيم عليه السلام وخصه بالذكر لرفقه كما خصه جبريل عليه
 بعد ذكر الملائكة وان كان داخلهم قوله باجر تحطفاً على ابراهيم والتقدير
 على هذا ان اولي الناس يا ابراهيم وهذا النبي والذين آمنوا الذين اتبعوا
 ابراهيم والمعنى كما ان اولي الناس يا ابراهيم متابعوه لان دين هذا النبي
 ودين ابراهيم واحد وهو التوحيد قوله ولا يجيل يعني آيات الله اما التورية
 والابجيل واما القرآن واما جميع الآيات قوله وانتم تشهدون الكتاب
 ان يكون من الشهادة ان فسرت آيات الله بالتورية والابجيل واما
 الشهود بمعنى الشهادة ان فسرت بالقرآن وان يكون بمعنى العلم
 بين الشهادة والشهود ان فسرت بجميع الآيات وحي يكون مجازاً اما
 عن الشهادة لان الشاهد انما يشهد بعلمه واما عن الشهادة لانه يفيد العلم
قوله كلابس ثوبي الحديد المتشبع بالايك كلابس ثوبي زور المتشبع
 هو الذي يوري انه شعبان وليس به والبراد هنا الكاذب المتصلف

المتصلف باليس عنده ولا يلبس ثوبي زور هو الذي يزور على الناس بان يلبس
 ثياب الزهد ويظن انه زاهد وليس به وانما ثي لان اقل ما يلبس ثوبان
 وقيل هو من يلبس ثوباً يحصل بكفيه كمين لغزير ويوري انه لابس ثوبين
 والمجاز ههنا اضافة الثوبين الى الزور لحصول الزور بهما لكن حمل الاشارة
 تشبيه المتصلف بثوبي زور كجمل الحج والباطل ثوبين قوله وتا زرك اول
 البيت فلا اب وابنا مثل مروان وابنه الابن عبد الملك قوله وهو راجع
 الى الاب الذي هو مروان لان عبد الاب مجد الابن لا بالعكس جعل المجد
 ازرار ورواه فهو استعارة مكنته قوله بوجه نهار ويحده يجد النساء
 حواسر يند بنتاً قد قن قبل تبليج الاشجار حواسر مكشوفات الرؤس
 والوجه يقول في سره قبل ماكن قلبات نساء تاني اول الفجار ليري
 تار درك النار والانتقام من العدو من البكاء والنياح فان من عادتهم
 ان لا يظفروا المسببة الا بعد الانتقام قوله فامعن الاعتراض ان قيل
 ان يدي انه هو الهدى قوله وزكيم الرشي المنع يقال زداه يزوده زتياً
 اذ اللواه وجسه قوله من محاجتهم بيان لا والغير في بيوعه الى ان يكون
قوله مما ان تأمنه من امنته بكذا اي استتمته قوله اوقية الاوقية اربون
 درهم قوله والوصول اي بالاشباع فانه وصل الجاهد بالثناء وقوله بغير
 وصل اي بغير اشباع وقوله وسبكونها اجراً للوصول مجرى الوقف
قوله الا وهو تحت قدمي مثل لا بطل الشئ اي منسوخ متروك الآ
 الامانة قوله نزلت ان قوله بلي من اوتي بعهد قوله من مسلمه اي الجماعة
 المسلمة كقوله وتلك امة مسلمة قوله وقيل نزلت في ارض عطف
 على معذر كانه قال نزلت في اهل الكتاب مطلقاً فانهم بايمانهم بالتوراة
 التزموا الايمان بالرسول المصدق لما معهم المنعوت فيها وهذا معنى
 ما عاهدوا الله وقيل نزلت في هولاء وصرح بهذا المعنى في الاخر
قوله مما ربي ان جالين الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب يقال ما رهم
 يذوهم اذا اعطاهم الميرة قوله ش هذاك اي عليك شاهدك او كل عيشة

قوله من خلف على يمين اي امر يتعلق به اليمين سمي المحلوق عليه يميناً وهو
 من باب اقامة المصدر مقام المفعول كسنة ما يصاد صيداً **قوله** فاجر
 صفة ليمين بعد صفة اي الخالق في اليمين فاجواب كاذب **قوله** ولا
 ينظر اليهم قد سلف في سورة البقرة ان قوله ولا يظلمهم كتابة غير عدم الاكلم
 واما لا ينظر اليهم فهو مجاز غير الاستهانة لانه عدم النظر ملزوم للاستهانة
 والطلاق الملزوم واردة اللازم مجاز كان يراه انه مجاز عن لطفه
 واضمه غير حذابه يمنع اللطافة فان قلت كما ان عدم النظر ملزوم
 للاستهانة كذلك الاستهانة ملزوم لعدم النظر فلم لا يقال انه كتابة لا لطلا
 اللازم واردة الملزوم **فاجواب** ان المجاز بنيان ارادة الحقيقة
 والكنائية لا تانيها وهما لا يصح ارادة الحقيقة لان عدم النظر ليس سلب
 النظر مطلق بل عدمه عارض شانه النظر وليس في شأنه النظر المتعارف
 فتعين ان يكون مجازاً واليه اشار بالتفريق بين استعماله فيمن يجوز عليه
 وفيمن لا يجوز والحقيقة ما استعماله في الابتداء فيمن يجوز عليه النظر وهو
 الانسان عبارة عن الاعتدال والاحسان لان من اعتد بالعبودية العفت
 اليه ثم كثر استعماله في هذا المعنى حتى صار عالمه واستعمل فيه وان لم
 يكن ثم نظر فهو كتابة بالقياس اليه من يجوز عليه النظر واما ان استعماله فيمن
 لا يجوز عليه النظر يكون مجازاً لا مشاع ارادة الحقيقة قال الشيخ قطب
 الدين قد اوردت ههنا على بعض الفضلاء ان الكتابة مجاز باصطحاب
 اية الاصل لانها لفظ مستعمل في غير ما وضع له فلو جاز ارادة الحقيقة
 مع ان لم اجتمع الحقيقة والمجاز وقد اطلوه اجاب بان المراد جواز
 ارادة الحقيقة والكنائية باطلاقين حتى يجوز ان يطلق طويل النجار ويراد
 طول القامة وان يطلق يرفعي ويراد طول النجار بخلاف المجاز فانه يمنع
 ان يطلق في الحام اسد ويراد الحيوان المفترس وهذا منقوض بمثل قوله
 الرحمن على العرش استوى ويراد مبسوطان ويمكن ان يقال المراد
 جواز ارادة الحقيقة في صورة من صور تلك الكناية واما في المجاز فاردة

وة الحقيقة بتمهته في جميع صورته وح يرد النقص بمثل الكرم بل
 يرد به والمجوز بين ثوبيه وقوله ان المروة والسحابة والندى في قبة
 ضرب على فان ارادة الحقيقة فيها في جميع الصور اي المسترح والتحقيق
 ان الحقيقة مرادة في الكناية لكن لا بالذات بل لكونها موصلة الى المراد الا ان
 بخلاف المجاز قال الامام في نهاية الايجاز الكناية عبارة عن ان تذكر لفظه وتفيد
 معناها معنى ثانياً هو المقصود فاذا قلت فلان كثير الرماز جعلت
 كثرة الرماز وليلاً على كونه جواً وقد استعملت بين اللفظة في معناها
 الموضوع لكن اردت بذلك معنى يلزم وهو الجوز وهذا الكلام صريح
 في ان لفظ الكناية مستعمل في المعنيين ولكن احدهما مقصود والاخر
 غير مقصود واجتماع الحقيقة والمجاز انما يمنع لو كان بالنسبة الى المعنى
 المقصود واعلم ان ائمة الاصول قسموا اللفظ المستعمل في الحقيقة
 والمجاز وعلما البيان ثلثوا القسم الى الحقيقة والمجاز والكنائية وذلك لان
 نظر الاصوليين الى صدق الكلام وكذبه حتى لو لم يصدق الكلام على الحقيقة
 يحمل على المجاز وصدق الكلام وكذبه انما هو بالقياس الى المراد الاصل من
 الكلام اما موضوع اللفظ او غير موضوعه فالاول الحقيقة والثاني المجاز
 فلا جزم انحصر اللفظ المستعمل في قسمين واما ارباب علم البيان فنظروا
 الى معنى اللفظ وهو قد يكون مراداً بالذات وقد يكون مراداً بالعرضي
 فاذا لم يكن المراد الاصل موضوع اللفظ فاما ان يكون موضوع اللفظ
 مراداً اولاً والاول الكناية والثاني المجاز فانقسم اللفظ المستعمل
 الى الاقسام الثلاثة وذلك ظاهر فان المتجوز لا يرد المهتم الحقيقي
 لا بالذات بل لكونه طريقاً موصلاً الى الممكن عنه فان قوله يراه فوق ابيهم
 لا يراه اليد الخارجة اصلاً بخلاف قوله بل يراه مبسوطان فان سبطه
 اليد مرادة بهما فيهما لكن لا بالذات بل لكونه موصلاً الى على الجوز الذي
 مناط الصدق والكنوب ولهذا الما ثبت اليد وعلتها لم ينف في اللفظ
 الا الغلة واثبت اليد وتامل فانه ربيح واذا ضبطت ما ذكرنا حتى الضبط

بطل التفريق بين المجاز والكنائية
 وذلك للحقيقة مرادة في الكناية
 دون المجاز لا بد
 من

عرفت ما في كلام المصنف من هنا من الخبط **قوله** عن الصحيح ان يغفلون
الاسته في القراءة لبصير الصحيح حرفا كما اذا عمو الالف في حركة
الاعراب نحو استعير به المعنى كما في العربية وحسب المسلمون ان
الحرف هو السوربة فكيف ينسب عليهم **قوله** او ثامر بغير عبادته نقل
عن المصنف في قوله او ثامر بغير عبادته انه ان قال ثامر بعباده بغير احسن
طباقا لانه متى عبادة بغير اسمه لا بغير عبادته انه فالطابق له نفي الامر بعبادة
بغير اسمه قبل هذا يدل على ان رواية الحديث ثامر بغير عبادته انه للمصنف
يقول انا ثامر بعبادة بغير اسمه احسن طباقا وقيل بل يدل على ان
في الحديث روايتين احدهما احسن طباقا **قوله** الامر بغير عبادة
الامر بغير الامر بعبادة بغير اسمه ونفي الاعم ابلغ من نفي الاخص **قوله**
رقتا في اي منسوب الى الرقية اي غليظ الرقية والحياتي اهل عظيم
التيه فزيادة الالف والنون للمبالغة في النسبة **قوله** باكنتم متعلق
بالامر وهو قوله كونوا ربانيين فالعنى ان وجوب الربانية وهي العمل
بسبب العلم واليه اشار بقوله او جبه اي البشر وهو الرسول **قوله**
من جهده نفسه من العبادة هو المشقة وقوله واكد روجه اي اتعب وانف
قوله ان يشتميه الله اي يتخذة بنينا **قوله** وينهاكم وانما خسرنا بامركم
بينهاكم كتابه عنه لصدور السخى عن رسول الله عليه السلام وكانه يقول كيف
يا امرئ اناس بعبادة نفسه وينسب عبادة ساير الانبياء وهو هم سواء
في عدم الاحتجاج وهذا ابلغ في القبح من الجمع بين الامر وعدم الامر **قوله**
وتصريا قراءة عبادة ولم يامركم لانه لا يجوز ان يكون عطفنا على بقول
لا متناع وحول ان على ان **قوله** دليل على ان الخاطبين اي يدل على ان سبب
نقول الآية اعني قوله ما كان لبشر ما له المسلمون لاقصة النصارى **قوله**
فيه غير وجه وهو ان ميثاق النبي انا الميثاق عليهم او ميثاقهم على ائمتهم
وعلى الاول لما على سبيل التمسك وحق لما الميثاق على انفسهم او على اولادهم
قوله بذلك اي بما في الآية في قوله لما ائمتكم فيكون هذا الخطاب مع النبيين

هذا هو المصنف
في قوله ما في كلام المصنف
من هنا من الخبط

النبيين لكن الميثاق عليهم يرد الى ائمتهم بطريق الاولي **قوله** لام السوطية
والسوطية كثرة الولى كقولك وولى الغرس سميت هذه اللام سوطية
لانها وحلات طريق جواب القسم اي سهلت فتم الجواب على التسامح
وهي اللام التي تدخل على السوط بعد تقديم القسم لفظا او تعديرا يوزن
بان الجواب له لا للشرط وتسمى المعوضة ايضا **قوله** يجوز ذلك ذلك شيئا
الى كون ما موصولة يعني كيف يجوز ان يكون ما موصولة على القرانين وقوله
ثم جاء كعطف على الصلة ولا راجع فيه الى الموصول اجاب بقوله بل في
قوله في معنى ما ائمتكم هو منظر وضع موضع المضمرة **قوله** كعبور وعبور جمل
عبور اسفار بالضم والكسوى لا يزال يسافر عليها **قوله** وانا على ذلكم اعترضا
بان هذا تفسير قوله في سورة اقتربت وانا على ذلكم في ال اهدى كعبور
قوله منها وانا معكم في ال اهدى والجراب ان ال اهدى لا يدركه المشهود
عليه فنزله على ذلكم بيان للمشهود عليه هو تفسير لقولهم انا معكم باراد
المشهود عليه **قوله** لان اباغين هم المتولون اي الباقون خاص والرجوع
عام بغير بينهما لافتراضهما في المعنى **قوله** والاشهاد على الموت بكسر
الاشارة عليه **قوله** كمنع الجبل السج الرزعة والسق في قوله وادفتنا
الجبل فوهم اي فرغنا **قوله** فقد تعسف اي خبط **قوله** في عبادة اى
في عبادة انفسنا **قوله** من غير تعقيد ان لم يعيد الخزان بش قصد التعميم
والامتناع من الاقتصار على ما يذكر معه **قوله** يلطف بهم انا خسر الدابة
باللطف لان الله هدى جميع الخلق الى الدين بمعنى التعريف ووضع الولا
اذ لو لم يع اكل صائر الكافر والفضل معدور ثم انه حكى بانه لم يعيد
هو كذا الكفار فلا يمكن تفسير الدابة ههنا بالدلالة وهذا الغاية لو كان
معنى الدابة مطلق الدلالة وقدمت انه ليس كذلك بل مع حصول
المطلوب **قوله** ان يعطف على ما في ايمانهم لا يجوز ان يكون عطفنا
على كبروا لانهم ليسوا جامعين بين الكفر والشهادة بل على ايمانهم لا حيث
اللفظ لان عطف الفعل على الاسم غير جائز بل في حيث المعنى لانه في المعنى

عطف على الفعل وهو ان على اصدق وهو في تقدير المصدر وفي التقدير
عطف الفعل على الفعل **قوله** لئسوا تمام البية مشايخ ليسوا يصلح
عشيت وانا نجب الايبين عزابها عشية الرجل بنو ابيه الاوتون
ونعب الغراب صباح تقول هم مشايخ لا يصلحون حال قبيلة ولا ينعب
غراب فيسلمتم الا بالبين وحقا نجب ان يكون منصوبا ليكون
عطفًا على مصلحين ولكن صرح عطفًا على محله لان الباء تدخل في جنس
ليس كثيرًا فتدبر وجود الباء فيه كانه قال ليسوا بمصلحين ولانا نجب
قوله وقد علم ان المراد يعني ان الامة حكم في الآية بتقول توبة المرتين
وحكم في هذه الآية بعدم قبولها وهو يوجبهم اتساقض وايضا ثبت بالدليل
ان من وجد التوبة بشرطها تكون مقبولة اجاب بان قوله ان تقبل
توبتهم كناية عن الموت على الكفر لان الموت على الكفر مفزوم لعدم قبول
التوبة فاطلق اللانم واريد للمفزوم فقوله ما يتون على الكفر مكنى عنه وقوله
واخرون في جملة لا تقبل توبتهم مكنى به فقد اراد بقوله ان تقبل توبتهم
المكنى والمكنى عنه معًا وذلك غير جائز واجيب بان الاول مراد بالآية
انما هو ذكره على سبيل الاستطراد ولا معنى له **قوله** ولا دليل فيه لقائل ان قول
ترتب الحكم على الوصف دليل على السببية نعم في الآية الناجحة دليلان
عليها وفي المقدمة دليل واحد وبالجملة ان اريد وجود دليل السببية
في الآية الناجحة وعدمه في المقدمة فالسؤال قايم فانه لم يذكر الدليل
في هذه ولم يذكر في تلك وان اريد تحقيق السببية في الثانية وعدها
في الاولى فهو مخفوع وكذا في المثال المذكور فان الموصول بفعل اطرف
متضمن للشرط وسواء دخل الفاء في الجنود لم يدخل والاولى ان يقال
السببية في الآية الناجحة خفية فاصح الى الدلالة عليها وفي الآية
المقدمة جلية واضحه لان ازدياد الكفر يوجب ازدياد التوبين
وهو مؤد الى الموت على الكفر فلم يمتح الى الدلالة عليها وتخلق المسبب
عن السبب في بعض الصور لما منع لاقدح في السببية **قوله** وهي التخليط

التخليط فان عدم قبول التوبة يأس خزيم لعدته **قوله** كيف موقع قوله
تخرج ان ملاد الارض ذهبًا هو الغنية فيكون المعنى ان يقبل في ارض
ملاد الارض لو اقدس به وحشد لم يبيع للواد معنى **قوله** ولا هيتم اليلة
واوله ولا في الا ابن خيري اي ولا مثل هبغ والمثل لا يتعرف بالانافة
مذكور فلان لا يتعرف مخذوقا اول ومعنى لا هبغ لاراعى حد الرعي لان
هبغ مشهور بالرعي **قوله** مثل الرضى اصله ملاد الارض الغيبة حركة
هجرة ارض على لام التعريف حتى ضعف فصار ملاد لرض ثم حذف
من تالوا اي تالوا بعد الفاء حركتها على اللام فصار مثل الرضى **قوله** وقيل
ان تالوا اي تالوا بعد الفاء حركتها على اللام على هذا لتعريف العهد وعلى الاول التوحي
الجنس يتوقف على الاعاق مما تجوز كونهم ابرارًا ودخولهم في قوله ان
الابرار لغني نعم **قوله** بيوتها اسم مزرعة كانت له كذا قاله قطن
قوله يخرج كلمة يقال عند المدح والرض بالتمنى وكررت للمبالغة وهي
على السكون وربما تكرر سنون وربما شدد **قوله** مال رايح بابا للموصوف
اي ذوي رايح ككلامي وتاخر وقوله مال رايح بالياء امر المحروم اي يوضع
نقعه وثوابه اليه **قوله** فعمل عليها اي وهبها اسامه بن زيد هو ابن زيد
ابن حارثة **قوله** وجد في نفسه اي شق عليه **قوله** جلولا هي ارض يعقوب
فارس ويوم جلولا يوم تحت مداين كسرى في قتال سعد بن ابى وقاص
قوله كل الطعام الطعام اسم لما يؤكل كالشراب اسم لما يشرب ولفظ كل
يقضي تعدد مدلولها فالتعريف في الطعام اما الاستغراق فالمعنى كل
الطعامات ولا حاجة الى تعدد لان الاستغراق فيه تعدد واما الجنس
فلا بد من تعدد مضاف والتعريف لكل انواع الطعام **قوله** كنت اطيعه اي اطيق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صيرورته حلالا وعند ارادة الاحرام والحرم
بالضم الاحرام والحل الخروج من الاحرام **قوله** اشارت عليه الاطباء
اشارت ان استعمل يعلى كان المراد الاشارة بالرأي وان استعمل بالي اريد
الاشارة باليد ونحوها اوصى الله الى موسى عليه السلام لا تاكل العروق لانها

بحرى كل نفس اى دم **قوله** ووجود بالنصب عطف على قوله برادة
ساحتم **قوله** وامتنعوا الى غضبوا **قوله** وهى مكة الاسلام لما علم
الى مكة ابراهيم ومكة ابراهيم هى مكة الاسلام اذا حقق النظر فيها فقد
دعاهم الى الاسلام ولم يصير بها حتى لا يتلقوه بالانكار فكانه قال
اسلموا حتى يتخلصوا عن اليهودية وهو كناية ايمانية لان اتباع مكة
ابراهيم من لوازم اتباع مكة الاسلام **قوله** فى فادىكم وديناكم فيه لفظ
قوله كم بينهما قيل يحتمل السؤال فى الشاوت فى الوضوح بينهما والظاهر
ان المراد بيان الفصل والترتبة قلت فى نظر على السؤال حجة
عن الامة الكاينة بينهما فان قلت المسجد الحرام وضعه ابراهيم عليه
السلام والمسيح الاقصى وضعه سليمان وبينهما اكثر من الف سنة قلت
سليمان عليه السلام وضعه وبناه عليا وضعه وبناه **قوله** جرح حتى
من اليمن **قوله** الخالفة ملوك مصر اولاد علي بن سام بن نوح عليه السلام
قوله يقال له الفراع هو بيت فى السماء جبال الكعبة وهو البيت المعمور
قوله اذا الشرب الشرب شربك فى استنائة ابله مع ابله
وقوله الاكته هى شدة الحر وقوله بكة بلك بلك اذا زحم يقول اذا
ضجوا الذى يورد ابله مع ابله لشدة الحر اسطارا فخله حتى يتراحك
قوله من الثواب بيان لما يحصل **قوله** سواهما كاحران الطيور عن موالى
البيت وامتناعها عن العلوة عليه وان صوادى السباع كالصيور فى الحرم
ولا يتعرض لها وان كل جبار قصده قصه كاصحاب الفضل وان الغيث
اذا كان من ناحية الركن ايماني كان الحصب باليمن واذا كان من ناحية
الركن الشامي كان الحصب بالشام واذا عم البيت كان فى جميع
البلدان **قوله** وثلث من مواليها يقول هذه القبيلة اثلاث ثلثى
الصيود وثلث من الموالي ولم يذكر الثلث الاخر الصيود منهم لانه كان
مهموم فكره ان يذكر الخالص منهم **قوله** وفتح عينى فى الصلوة ليس
بمحطون على المذكورين الاولين وانا هو ابتداء كلامه لانه لا ذكر الاولين

لين سقط فى يده وقال مالي والدنيا ومالي فاعرض عن ذكر
الثالث وابتداء بقوله وفتح عينى فى الصلوة وقيل اراد ان يقول والنوم
الا انه كان مأثورا بقيام الليل لقوله ثم الليل الا قليلا فقال وفتح عينى
فى الصلوة **قوله** هو على قدر الفقه اى الحج على مقدار الفقه **قوله** وقيل
له فى ذلك ان قال قابل اكلف الله الناس ان يعيشوا الى البيت باجاة
نفسه **قوله** ولو جوا اى ولو شيا على اشته بقا حتى الصبح على اشته
اذا زحمت اى مشى **قوله** وكل ما فى اى ما ياتي به الى المشى خرا كسباب
توسيل اليه **قوله** وان لم تقبل عنه ان مصدرية او مخفضة مى
المتقلة وهو عطف على قوله عن العالمين يعنى انما قال عن العالمين
ولم يقل عنه واضعاً للمظهر موضع المضمير لوجهين احدهما الولاية
على الاستغناء عنه بالبرهان فان الاستغناء عن العالمين يستلزم استغناء
عنه وثانيهما ان قوله عن العالمين يدل على كمال الاستغناء وهو يدل على
كمال السخط كما ان الاستغناء يدل على السخط **قوله** وما فيه والولاية
عطف على قوله عن العالمين **قوله** وقع عبارة عنه اى السخط الذى وقع
الاستغناء عبارة عنه واصل الكلام وفر كقولنا ان ما سخط عليه
ثم فان اى عنه ثم فان اى عنى عن العالمين فالاستغناء عن العالمين
كناية ايمانية عن الاستغناء عنه والاستغناء عنه كناية ايمانية ايضا
عن السخط عليه فيكون الاستغناء عن العالمين وهو كمال الاستغناء
كناية رمزية عن كمال السخط عليه مرتبة على الكنايتين **قوله** وعن سجد
ابن المسيب هذا الشايع ال قوله بان فى تقبيل قوله ومن كونه هو
ان المراد ترك اعتقاد وجوب الحج وايته برواية سيب التوفيل
حتى ملك من الزكوة فى قوله ان النبي آمنوا والنبي ما رواه
الصائبين والنفارى والحجوس والنبي اشركوا **قوله** قبل ان يخرج
البرجانية ان يتقرب عليكم قطع البى لعدم الامن ونحوه **قوله** تققت
ان هلكت **قوله** ما موطر او يحتمل وجهين احدهما ما اهلوا من النظر

والأخرى الناطرة وهي الخاتمة بمعنى لا يحاكون ولكن يحلكون في
 الحال محفل ترك الناطرة عبارة عن الاجمال بالعقود **قوله** يوم
 يغاث يوم مشهور فيه حرب بين الاوس والخزرج وغاث اسم
 جيش الاوس وكان يوم يغاث آخر الحروب بينهم ثم جاء الاسلام
 فانفتحت كلمتهم واحتضروا على نصرته الاسلام **قوله** ويجوز ان يكون
 حثا عطفا على قوله من يمسك بدينه يعني يجوز ان يعبره مضاف
 وهو الدين وان لا يعبره بل يجعل الاعتصام بابه استعارة
 لا لبقاء اليه **قوله** لا محالة تجيء الفعل الماضي مع قد ومن كان متوقفا
 لشيء وحصل ذلك المتوقع له يقال قد حصل قد حصل له فكذلك هنا
 لما كان المعتصم بابه ينتظر الهدى ويحصل له الهدى لا محالة فكأنه
 قد حصل له الهدى فقبله قد هو **قوله** وما يحج متقانا من حج اذا
 وجب ونبت ومن في متقايان ما اى اتقوا الله التقاة التي يجب
 ويحج له **قوله** مرفوعا المرفوع ما يضاف الى رسول الله عليه السلام **قوله**
 كالتؤدة وجه التشبيه بالتؤدة اما اولها فانه مصدر واما ثانيا
 فاصل انشاء بينهما واد فاصل تعاه وقته قلبت وادها المضمومة تاء
 كما في تؤدر وتخم **قوله** قولهم انما قال قولهم وان كان بصود بيان قول
 واعتصموا بجبل تبينها على ان من العباد شهود في كلامهم متوازية
 فيما بينهم ولها توجيها ان احدهما انما استعان ثقيله شبهت
 حالته في استطارة ووثوقه بحابة بحال المتدي من مكان على
 فاستعير للحالة الشبه ما يستعمل في الحالة المشبه بها وثانيا
 ان فيها استعارتين متقاربتين استعير الجبل للهدى والقرينة
 اضافة الجبل وهي استعارة موصولة اصلية واستعير الاعتصام
 لوثوق بالهدى وتمسك به استعان موصولة متعينة كما يجوز ان يكون
 الاعتصام ترشيحا لاستعانة الجبل **قوله** او ترشيحا عطفا على استعانة
 معتدة بعد الاعتصام والتقدير يجوز ان يكون الاعتصام استعانة لوثوق

لوثوق **قوله** والمعنى ولما وجد عبارة القوم بآتي معنى الآية بقوله والمعنى
 اجتمعوا على طريق النشر لما لغت من التوجيهين وراى في وجه الاتقان
 بان ذكر استعانة الجبل للكتاب **قوله** ولا يخلو من اطلق وهو يتعدى
 ولا يتعدى يقال اطلق الثوب واخلفته **قوله** كثرة الرد والرد
 استكرار في القراءة والمعنى لا ينقص بكثر القراءة لداوته وطولته
قوله متدابرين اى متطابقين وحقبة ان يولى كل واحد من الى صاحبه
 فيعرض عنه ويهجم **قوله** او لا تجدوا عطفا على قوله ولا تعرفوا عن الحج
 فعلى الاول السفي عن نفس التفوق والاختلاف في الدين وعلى الثاني
 السفي سبب التفوق وهو المعادة والمخاصمة فاطلق المسبب على السبب
 قوله مما ياباه بيان لما في قوله ما يكون عند التفوق **قوله** كانوا في الجاهلية
 شروع في نفي قوله واذا كررنا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء والاخذ
 جمع احنة وهي الحقة **قوله** وقيل هم الاوس عطفا من حيث المعنى
 على قوله كانوا في الجاهلية لان المراد المسلمون جميعا لظاهر قوله في الآية
 يا ايها الذين آمنوا **قوله** وكنتم مستغيبين عليه من اشقى على الله اذا اشرق
 عليه **قوله** وهو وانما قال وهو مستغيبان اكتساء التانيث فان المضاف
 لا يكسب من المضاف اليه التانيث الا اذا كان بعضا منه نحو يلقظه
 بعض السيارة او فعله نحو اعجبتني مشى هندا او صغته نحو اعجبتني
 حسن هندا ولا يجوز ان تقول اعجبتني غلام هندا **قوله** بالذكور والتانيث
 لانك تقول في الذكر شفا وفي المؤنث شفة واصلا شفق فحذفت
 الواو قال الاخفش لما لم يجر فيه الامالة عرف انه من الواو وتنشئة
 شفوان **قوله** من للتبعية اختلف الاصولييين في ان الواجب على
 الكفاية هل هو واجب على جميع المكلفين وتسقط عنهم بفعل بعضهم
 او على بعض غير معين ولما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من
 نصوص الكفايات فمن ذهب الى انها على بعض غير معين قال من هنا
 للتبعية ومن ذهب الى انها على الجميع قال من للتبيين وهي تجزئية

مطل
 في لزم الامر بالمعروف
 من نصوص الكفاية

اخراج من الكمال الامة كما يقال لفلان من اولاده جند وللامر من علمه مسكر
 يواد بذلك جميع الاولاد والعمال وما يدل على ان من التبيين ان الله
 امتت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل الامة في قوله كنتم حيرامة لغرب
 للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر **قوله** المآثر جمع مآثر وما صير
 وهو محبس السبينة **قوله** والنهي عن المنكر اي وكس النبي عن امثال المنكر
 الواقع لا عن مقتضى الواقع فلا يامر بالمشي لانه جواب التمني
 والمعنى قتل الشيطان منكم حصول هذه الكلمة لئلا يأمر واحد بالمعروف
قوله كيف قيل يدعون الى الجور اي الدعاء الى الجور والامر بالمعروف معناه
 واحد فكيف جمع بينهما **قوله** المشوية طائفة مجوزون ان يحيا طيبا والارهابيل
قوله واشباهم كالروافض والخوارج والجمية والمرجئية للجمية فرقة
 منسوبة الى جهم بن صفوان ما بعته على مذبحه وهو القول بان اهل
 الجنة وانار نقيتان وان الايمان هو المعرفة فقط دون الاقارون
 ساير الطائعات وان لا فعل الاصل في الحقيقة الامة كقولها والعبارة
 ينسب اليهم الاعمال كالشيء يحركها الروح لا قدر لهم ولا ارادة ولا
 اختيار بل هم مجبورون على افعالهم والمرجئية هم الذين لا يعطون
 على اهل الكياير شي من عفو او عقوبة بل يترجون الحكم في ذلك اي يترجون
 الى يوم القيمة يقال ارتجبت الامر وارجات بالياء والهمزة **قوله** وانما
 انهم اهل الكتاب لان الايات السابقة فيهم وهي قوله كالذين تعرفوا
 واختلفوا وقوله يا اهل الكتاب لم تكفروا بايات الله وغير ذلك **قوله**
 على درج ومشي الذرير بنحس الطري وجبه اوراق وهي الثواب
 انما فرجة بالثواب المخلد لانها تعاقبه لقوله فذوقوا العذاب
 ومعارنه قوله هم فيها خالدون **قوله** وما امر يريد ظما قيل يستحيل تصور
 الظلم من الله لانه لا يحا عليه فيظلم بنفسه ولا مع عن شيء فيظلم بغيره
 بل هو المالك على الاطلاق كمال الله ما في السموات الالية وكل فعل ثابتة
 الى الله تعالى ليس بظلم وانما الظلم بالقياس الى العباد **قوله** كان عيان

في هذا الحديث لا يمان
 في هذا الحديث

عبارة كان سائلا يقول من كنتم حيرامة على انهم كانوا في الزمان الماضي
 موصوفين بهذه الصفة وهذا يوهم انهم ما بقوا الا على اجاب
 بان كان يدل على وجود الشيء في الزمان الماضي ولا دلالة فيه على عدم
 سابق ولا على انقطاع لاحق فان قوله وكان الله غفورا رحيما على معنى
 الدوام لا على معنى الانقطاع فكذا قوله كنتم حيرامة فان كان فيه اما
 تامة او ناقصة فان كانت تامة فعناه وجدتم وخلقتم حيرامة واذا
 كانوا مخلوقين على هذه الصفة كانت دائمة لهم وان كانت ناقصة
 كان معناه كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ او في الاعم السالفه فخر
 ومع الدوام منه ظاهر **قوله** جعل الايمان قسرا الايمان بالله
 بالايمان بجميع ما يجب الايمان به **قوله** من الرياسة بيان لما في قوله
 ما هو خير والبيان يكون مقدمات مؤخرًا بالتحقق يقال خلق
 اذا سخر به **قوله** ويويخهم بالجرح عطفًا على التلويح والغير في الاربعة
 راجع الى خراسم وفي الثلثة الباقية للكفار بائتم لا يقدرون
 يتعلق بقوله تثبتت **قوله** على طريق الاستطراد الاستطراد يكون في
 من في الكلام فيسخر له فن تعرفنا سببه **قوله** وعلى ذكر فلان بالياء
 المشددة معناه ان شخصًا يكون في حكاية ريد مثلاً وانما يصلح
 ان يفعل كذا ثم سخر له ان يقول وعلى ذكره فانه رجل كريم مثانه
 فلا شك ان قوله وعلى ذكره فانه كيت وكيت على الاستطراد فانه
 كان في حكاية ريد بانه يفعل كذا ثم سخر له ان وصفه بصفات
 فهكذا ما في الكتاب العزيز كان الكلام في ان اهل الكتاب لو آمنوا
 لكانوا خير الهم ثم استطراد ان منهم المؤمن الى اخوانهم وفي
 بعض النسخ على بالالف بلا تشديد الياء وهو محمول على المعنى الذي
 ذكرناه في السخر اليه على فيه تشديد الياء كان شخصًا كان
 في حكاية ريد ثم قال وانا على ذكره معتم فانه رجل في شانه كيت فهو
 استطراد ايضا قطعًا **قوله** كما يفرون البيت اي شبيحت المسكنة

ما في قوله كنتم حيرامة على انهم كانوا في الزمان الماضي موصوفين بهذه الصفة وهذا يوهم انهم ما بقوا الا على اجاب بان كان يدل على وجود الشيء في الزمان الماضي ولا دلالة فيه على عدم سابق ولا على انقطاع لاحق فان قوله وكان الله غفورا رحيما على معنى الدوام لا على معنى الانقطاع فكذا قوله كنتم حيرامة فان كان فيه اما تامة او ناقصة فان كانت تامة فعناه وجدتم وخلقتم حيرامة واذا كانوا مخلوقين على هذه الصفة كانت دائمة لهم وان كانت ناقصة كان معناه كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ او في الاعم السالفه فخر ومع الدوام منه ظاهر قوله جعل الايمان قسرا الايمان بالله بالايمان بجميع ما يجب الايمان به قوله من الرياسة بيان لما في قوله ما هو خير والبيان يكون مقدمات مؤخرًا بالتحقق يقال خلق اذا سخر به قوله ويويخهم بالجرح عطفًا على التلويح والغير في الاربعة راجع الى خراسم وفي الثلثة الباقية للكفار بائتم لا يقدرون يتعلق بقوله تثبتت قوله على طريق الاستطراد الاستطراد يكون في من في الكلام فيسخر له فن تعرفنا سببه قوله وعلى ذكر فلان بالياء المشددة معناه ان شخصًا يكون في حكاية ريد مثلاً وانما يصلح ان يفعل كذا ثم سخر له ان يقول وعلى ذكره فانه رجل كريم مثانه فلا شك ان قوله وعلى ذكره فانه كيت وكيت على الاستطراد فانه كان في حكاية ريد بانه يفعل كذا ثم سخر له ان وصفه بصفات فهكذا ما في الكتاب العزيز كان الكلام في ان اهل الكتاب لو آمنوا لكانوا خير الهم ثم استطراد ان منهم المؤمن الى اخوانهم وفي بعض النسخ على بالالف بلا تشديد الياء وهو محمول على المعنى الذي ذكرناه في السخر اليه على فيه تشديد الياء كان شخصًا كان في حكاية ريد ثم قال وانا على ذكره معتم فانه رجل في شانه كيت فهو استطراد ايضا قطعًا قوله كما يفرون البيت اي شبيحت المسكنة

بالقبة تشبيهاً بليغاً ثم ادخلت المسكنة في جنبها ثم خيلت
بانها هي ثم جعلت تلك القبة المتجلمة مفزوعة عليهم كما تضرب القبة
على اهلها منهم ساكنون فيها فحق قوله كما يضرب البيت دلالة على ان في
الكلام استعارة لان الاستعارة مسبوقه بالتشبيه وهي استعارة
مكنية لكن يضرب المسكنة التي هي كالقبة عليهم كناية عن ابناء الكعبة
لهم فهي كناية مرنية على الاستعارة **قوله** لانه اربين اي اشداً بانه يعني
عبر على سبيل الكناية عن التمجيد بتلاوة القرآن آناه اللبيل مع سجود
اما اولاً فلانه اربين لافعالهم اذ هو مفضل التمجيد والتعجيد مجتمعا ولا
شك ان المفصل اربين واما ثانياً فلنصور فعلهم بتلاوة الآيات اللطيفة
في زكي الاخلاص مع هيئة الخضوع وذلك احسن صورة **قوله** باوصافه
انما ضرب الصالحين بهذه الصفات لان ادلك اشارة الى الموصوفين بالصفات
السابقة وهي موجه بهذه الصفات والتعريف في الصالحين على هذا
الجنس وعلى الوجه الثاني للعهد **قوله** فلن لكفروه قال المتم هذا تعريفي
بكفرانهم نعمته وانه تعالى لا يفعل مثل فعل وجيء به على لفظ المبني للفعل
لامرهم لتتوهمه عن اسناد الكفر اليه كقولهم تعالى وانا لانزى اشرايد
على في الارض ام اراد بهم ربهم رشداً ولياتي به على لفظ الكبرياء والظلمة
قوله وكفر لا يتعدان يعني لا يجوز ان يضاف الى الله سبحانه الكفران لانه ليس
لاحد عليه نعمته حتى يكفروا لكن لما وصفه بالشكور في تلك الآية
بجاء عن توفيق الثواب نفي عنه على سبيل المشاكلة الكفران
الذي هو نقيض توفيق الثواب **قوله** ضمن معنى قال بقرته وفي
هذا التفسير زيادة تنويه وهو ان لا ينسب اليه معنى الكفران وهذا
انما يتم لو لم يكن معنى الكفران موارداً للتفسيرين **قوله** مشارة للمتقين يعني
في ايراد العلم بعد الاعمال المذكورة بشارة لان الله سبحانه اذا علم اعمالهم
ومجاهدتهم فيها لا يضيع اجرهم فيوفئهم باحسن ما عملوا وفي وضع
المتقين موضع المضمرة اشعاراً بالعلوية وانه لا ينفذ عنده الا اهل التقوى

التقوى **قوله** لا تعدلن من السببط معنى البيت لا تسويين ^{من الغربة}
الغزاة الذين لا منازل لهم ولا ديار تكتنهم من البرد والرياح باصحاب
الديار والمنازل والامات والاناوي الغريب البعيد الدار حتى
والنكبة والريح السديده والصر الرياح الباردة والخلجات اسم للمواعين
نحو العاص والسفن والغربال ونحو ذلك وانما سميت محلات لان من
كان عنده من الآلات بكل حيث يشاء والافلايدان محاور العاص
ليست غير منهم بعض هذه الآلات **قوله** ولم يغلب وقيل وهذا هو الطويل
كان في الغيتان توبة لم يتج بنجد ولم يطلع على المتغور ولم يغلب
الحشم الاثر وتبلى الجفان سديفاً تلباء ضرير لم ينخ من اباخ البيور
والآلة الشديده الحضوة والجفان جمع جفنة وهي العنقصة والسديف
قطع السنم ترفى ليل صاحبا توبة وتعدر مناقبه في الغدبة
قوله فان قلت تقرير السؤال ان الصريح من الريح الباردة فيكون
المعنى كقولهم في هارح باردة **قوله** احدهما الجواب الاول فيه اسناد
مجازي كقولك جد جدة والقر البود ويوم قر بالفتح باردة **قوله** والثالث
الجواب الثالث من باب التجريد انتزاع من الريح شيء ليس صرا
وهي نفسها كما انتزع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة اي ما نوتى
وهو هو **قوله** قال وفي الرحمن وقيل البيت وهو من الوازة لقد زاد
الحيث الى جبا بناتي انهن من الضعاف ولولا لهن قد سومت
مخري وفي الرحمن للضعفاء كاف اي لولا بناتي سومت للمفرد
اي جعلت عليها علامة **قوله** حطاماً الكلام ما يكسر من النبات اليابس
والكلام غير مطابق قيل فيه سوء ادب والواجب ان يقال
ما وجه مطابقتها واجيب بان المراد ان كلام الله غير مطابق
للفرض الذي ذكرته وهو قوله سبحانه ما كانوا ينفقون من اموالهم
بدرع حسه البرد وهذا ليس بشيء لان مراده من العرفى ليس
عزى لنفسه بل عزى الله سبحانه فيكون كلامه ان كلام الله غير مطابق للعرفى

وهو سواء **قوله** ويجوز ان يراد اي يجوز ان يكون من تشبيه المفرد
بالمفرد اما تشبيه الالهالك بالالهالك او تشبيه المنفوح بالمهلك
وجوز ان يكون من التشبيه المفروق فتكلف لكل واحد من التشبيه
شيء من الشبه فنشبه الالهالك بالالهالك بالترخ وما ينفقون بجرح
قدم وكفرهم بظلمهم **قوله** وقرئ ولكن بالتشديد اذا قرئ يكون انفسهم اسم
لكن ويظنون خبرها والعايد الى الاسم مفعول وهو محذوف تقديره
ولكن انفسهم يظنونها وانما زادهم لتقريب هذه القراءة في المعنى والقوة
المشهوره فان تقدم المفعول فيها يوجب الاختصاص وبناء الخبر
على انفسهم في غير المشهور لا يوجب الاختصاص ولكن يفيد تقوى
الحكم فاذا رادهم انفسهم تأكيداً اعل تأكيداً فينا سب معنى الحصر فزيادة
هم نبيه على ان تقوى الحكم المتنازع من غير المشهور يجب ان تصور
في القوة والتأكيد بحيث يعرب من الحصر **قوله** ولا يجوز جواب سؤال
توانه لم لا يجوز ان يكون انفسهم في غير المشهوره ايضا مفعولاً
ليظنون واسم محذوف على انه ضمير الشأن فيطابق المشهور
ابا ب با حذف ضمير الشأن مضدياً لا يجوز الا في فروع السور
كقول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوماً يلقى فيها جاء ذراً وطباً
وقول المتنبي ولكن من يضر ضفونك بغشوق **قوله** بشقوره اي بابو
وواجبته يقال اخبرته بشقوري كما يقال اقصيت اليه بجوري و
بجوري **قوله** شعائر الشعار والنوب الذي يلى الجسد لانه يلى شعير
والرنا الذي يكون فوق الشعار يريد ان الانصار اصدقاى
وطائفة واقرب الناس الى **قوله** وتماثلهم اي حكم المشقة على اعم
تاملت الشيء حلت على المشقة **قوله** كيف موقع هذه الجمل سأل على
مواقع الجمل وهي اربع وذكر في الجواب مواقع الثلاث و
تلك موقع ودواما عنتم نظهون انما صفة لتوسلها بين الصفاين
وجعل الجمل الرابعة مبتدأة اي منقطعة لانها في صفة الله تعالى

تعالى والجمل السابقة في صفايتهم فاروا التفرقة بينهما **قوله** اي انتم
يعني انتم هوداء تحقروا لشانهم كما شوهد منهم من الخطاء في الرأي **قوله**
فانتم بالهون بيان حال المؤمنين والمنافقين في الحروب والغزوات
قوله الا يا ايها الذين آمنوا اذ جاءهم حذفت الياء تحقيراً **قوله** ويجوز ان لا يكون
ثم قول اي لا يكون امراً للرسول بتبليغ **قوله** قلت المستس قال القم
انما جمع المستس والاصابه لاقتنان الكلام **قوله** ضمة الراء لا تليح على
ان يكون مجزواً لكن لما اجتمع الى تحريك الحذف اربع ضمة ما قبله
وقيل هو مرفوع على اضرار الفاء او على بنية التقديم نحو انك ان يصرح
اخرك يصرح يرفع يصرح على بنية التقديم لا يرون اي لا يظنون
قوله في مناسي بقرا اي قطيعاً من البقر **قوله** في ذباب شينى وهو طير الذي
يضرب به **قوله** فان رايتهم جزاهه محذوف اي فافعلوا **قوله** يلبس لامته
وهو الريح **قوله** بالشعب الشعب بالكسر الطريق في الجبل **قوله**
كانا يتوهمهم القدرح على القلب والسقدس كانا يقومهم بالقدح ويجوز
ان يكون تجريداً الى يسوى صنفه تسوية القدح وهو السهم الذي كانوا
يسيقسون به او الذي يربى به من القوس **قوله** في عروق الوادي جانبه
قوله انفقوا عما اي ادفعوا **قوله** في مقعد صدق يقال مقعد الرجل
يفعل كذا كما يقال حار يفعل كذا قال تعالى فيقعد من هو كما محذول **قوله**
وهي الجناح اي الجانبان اي الحيتين المذكورين فانهم كانوا نازلين في
جنتي المدينة كمناح العسكر **قوله** اقول لها يخاطب نفسه على التجويد
يقال حسات نفس حسوا حسوا اذا منضت اليك وحاشت اضطررت
من حزين او وقع قوتهم بالظفر او تستريح بالفتل **قوله** ويجوز يحلف
من حيث المعنى على قوله والله يقول فان قوله والله وليها محتمل ان يكون
عطفاً على جملة همت طائفتان والمعنى احصا الله بعم الطائفتين
واختياره بانه وليها ويحتمل ان يكون جملة حاله من ضمير نقسلا فيفيد
التوبيخ بانها يغفلان في هذا الحال ولا يتوكلان على الله **قوله** والله

ما يسترنا معناه ان همته يستهم لما نزل بسببه توديع الولاية **قوله**
وان كانفان اي لا جعل صير الطائفتين صير الجمع في اقتلوا كذلك جعل
هنما صير الطائفتين صير الجمع في وليهم **قوله** ثم ذكرهم عطف على قوله
امرهم بان لا يتوكلوا الا عليه اي بعد ان امرهم بالتوكل وذكرهم في ح
يوم بورعانه بوجوب التوكل على الله **قوله** من ضعف الحال انما خسر وليهم
بضعف الحال لان الله تعالى قال ومعه العزة ولرسوله وللذين فلا
يقوم تقويم من الذلة بالانبا في الغنى **قوله** زيات الن ان قدر الغنى
قوله والفتنة بكسر الهمزة المجرى السلاح والشوكه شدة البأس **قوله** خالفوا
وذلك ان رسول الله عليه قال للزماة وكانوا حميين رجلا لا تبرجوا من
مكانكم حتى ارسل اليكم فخرم امه المشركين ما حل الرماة بالموقف
الذي امرهم بلزومهم واستغلوا باخذ النقيم فأتى النبي عليه السلام واصحابه
من خلفهم فلذلك لم تنزل الملائكة **قوله** ولو غوا اي لو استمروا يقال تم على
الامر استمر عليه **قوله** كالآيسين لان تاكيد النفي لم يكن الا للياسين عن
التصريح **قوله** ثم قال ان تصبروا فان الشيخ قطب الدين انى بالواو مع انه
ليس في القرآن يعني ثم قال وان تصبروا اشارة الى انه مراد وان لم
يكن ملفوظا اذ المعنى بلى بليفيكم الاموار سلاية الآف وان تصبروا
وتنقوا عيودكم بالكثرة ذلك ثم قال الشيخ قطب الدين لكن لا حاجة الى هذا
الواو لان الجملة استئنافية فانتم في مقام السؤال عن زيادة الامداد
لنقيم كتابة الامداد فكتب في كثير من النسخ بلا واو وهكذا التبت
ايضا بلا واو لارث اي لا بطو وقوله ولا تعرج اي لا افان وقوله من
ساجبا يتعلق بتعرج **قوله** ابن الزبير وهو الزبير بن العوف احد العشرة
المبشرة رضي الله عنهم **قوله** فنزلت الملائكة كذلك اي بجماع صغر مباينة للزبير
قوله لا كبت اي لا ضرب على الكبد قوله وارى اي اضر على الرية
واللحم متعلقة بما قبله وهو رويدك ايها الملك الجليل تان وحدة
ما تنيل وجودك بالعام ولو قليلا فما فيما تجرد به قليل لا كبت حاسدا

اي تان في سفره واخر واجعل ذلك من عطاك وجودك بالافان
ولو زمانا قليلا فليس ما تجرد به قليلا بل كثيرا وان قل ثم شبه الحاسد
والعدو بواحد وارحاله لانها ينكبان قلب الشاخر ويوجعانه وعماه
كانها وداعك والرجيل **قوله** والتمام متعلقة اي اللام في قوله يقطع
طرفا عطف على ما قبله اعلم ان النظر الثاني في هذه الآيات
يقضي انها الى قوله او يكتبهم يتعلق بقصة بدر ولان قوله ليس لك
من الامر شي رجع الى قصة اجد يشهد بسبب النزول وحج القول في
اعراب او يتوب عليهم احد القولين الا جزئي احدهما انه منصوب باقار
ان ومعطوف اما على الامر او على شي وايا ما كان فهو عطف الخاص على
العام ومعنى الآية على التقدير الاول ان امورهم كلها لله وليس لك من امرهم
شي ولا من توبتهم ولا من تعذيبهم شي وعلى التقدير الثاني ان ليس لك
امرهم شي ولا توبتهم ولا تعذيبهم والغرض بين التقديرين ان الاول سلب
توابع التوبة من القبول والرد وتوابع التعذيب من الخلاص والمنع والثاني
سلب نفس التوبة والتعذيب بعنى لا قدرت لك على ان تجبرهم على التوبة
او تمنعهم عنها ولا على ان تعذبهم او تعفو عنهم ولما قال كيف يفلح قوم
ومراده نفي فلاحهم قال الله ليس لك من امرهم واكده بقوله ما في السما
والارض والمقصود منعه عليه السلام من كل فعل وقول الا ما كان باذنه
وامره ارشاد له الى كمال درجات العبودية وان من اداب العبد
ان لا يخوض في امر الله في ملكه وملكه **قوله** واتباعه اي اتباع الله
وهو مبتداء وقوله او يتوب عليهم مفعول اول واو يعذبهم مفعول
ثاني وقوله تقبيل جنر للمبتدأ **قوله** كان الرجل قال الامام كان الرجل
في الجاهلية اذا كان له على انسان مائة درهم الى اجل فاذا جاء الاجل
ولم يكن المديون واجدا للمال قال ذرني في المال حتى ازيد في الاجل
فربما جعله مائتين ثم اذا حل الاجل الثاني فعل مثل ذلك الى اجل كثير
فياخذ بسبب تلك المائة اضعافا فهذا هو المراد وقوله سبى وسفاه

مضاعفة بالشطف اللطيف الكفيرة **قوله** بما اتبعه ان بما اتبعه اياه
 تحذف المعقول الثاني وهو عايد الى ذلك في قوله امد ذلك يعني لعلمكم
 ترحمون لتوجهي المخاطب فقد علق رجاء المؤمنين لرحمة لطاعة طاعة
 رسوله فن عصى الله ورسوله في شئ من الاستياء لا يكون اهلا لرجاء الرحمة
 وهو معنى الامداد وان قال الناس ما قالوا اخر ان عسى وعلل خبره
 للايجاب **قوله** فشبعت باوسع هذا تبينه على ان ذلك مما لا يقاس بالشئ
 لكن ذهب فيه الى المذهب المتعارف على نحو قوله خالد بن قيس ما دامت
 السموات والارض **قوله** من استبرأ من ذنوبه فليكن خالدا في الجنة
 من استبرأ فانظرك بالظواهر **قوله** يجترأ اجترأ البعير من الجرب بالكر
 وهو ما يخرج البعير للاجترأ **قوله** الا فر عظم الله الاستثناء فيه متصل لانه
 من عصى من جنسهم فالوجه ان يكون قليل بمعنى العدم حتى يكون الاستثناء
 صحيحا وقوله ان هولاء ان العارفين **قوله** نادى بين اي عمل فعل ما معنى عايد
 ترك مثله في المستقبل **قوله** وصف لذاته يعني من وجوه الاول سنة رحمة
 لان الحج المحلى باللام يفيد العدم فهو يدل على انه يغفر الذنوب كلها وهو سنة
 الرحمة والثاني قرب رحمة لذكر قوله ومن يغفر الذنوب عقيب قوله فاستغفروا
 بلا فصل وسقدم على العطف عليه وهو قوله ولم يصر واعلم ما فعلوا في ال
 على حصول المغفرة كما وجد الاستغفار وثالثها ان التائب من الذنب عنده
 كما لا ذنب له لان المعنى غفران الذنوب ليس الا استغفارها فكان لا ذنب له
 ورابعها انه لا مفرج للمذنبين الا فضل لاله الحصر بالنفي والاثبات عليها
 وخامسها وجوب المغفرة عقيب الاستغفار لان العبد اذا جاء في التذكار
 والتمس عن الذنب وجب المغفرة اما بحسب الوعد عندنا او بحسب العدل
 عند المعتزلة ووجه ان وفي قوله ومن يغفر الذنوب الا الله ان اراد
 بهذا الى ان هذا الكلام يدل على امور من جهة العبد ايضا كما يدل على
 امور من جهة الله كما بينا الاول تطيب لنفسه لانه في سعة الرحمة
 وتبجيله بشارة عظيمة ومنها تشييده للذنوب لان اهتمام الله بشان

بشان العوبة يحرك نشاط الاحماله وسفانقي الباس والقنوط
 لسؤل الرحمة جميع الذنوب ولهذا عمل النهي عن القنوط في قوله لا تقنطوا
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ومنها ذكر مغفرة جميع الذنوب بعد
 ذكر الناحية وظلم النفس ليدل على ان الذنوب وان جلت فحقوا
قوله ومن جمل اشياء الى ان الآية معنوية بين المعطوف وهو لم
 يقروا والمعطوف عليه وهو فاستغفروا الذنوبهم **قوله** ولم يقموا على قبح
 فعلهم غير مستغفرين لما علق حكم المغفرة بالاستغفار وعدم الاصرار
 يلزم ان يكون المصرا خارجا عن الحكم وليس كذلك لان الاستغفار يغفروا
 سواء كان مصرا او لا يكون اجاب بان المراد بعدم الاصرار ليس
 عدم الاصرار مطلقا بل عدم الاصرار مع عدم الاستغفار وذلك لان
 الاستغفار مستلزم لعدم الاصرار لقوله عليه السلام ما امرتكم بالاستغفار
 وقوله لا كبيرة مع الاستغفار فيكون الاصرار مستلزم لعدم الاستغفار
 فلا يكون الاصرار الا مع عدم الاستغفار فبقي الاصرار ليس الا في
 الاصرار مع عدم الاستغفار فمعنى الآية انهم استغفروا ولم يكونوا
 مصيرين غير مستغفرين فلا يلزم ان يكون الاستغفار خارجا عن حكم المغفرة
 بل المصرا غير المستغفر فان قلت اذا كانوا مستغفرين لم يكونوا
 مصيرين غير مستغفرين فلا حاجة الى هذا العبارة اصلا فنقول العوض
 ترتيب الحكم على الوصفين ولا يلزم من كون الملزوم له دخلا في الحكم ان يكون
 اللازم له دخلا فيه فالجرح بين الاستغفار وعدم الاصرار مع الاستغفار و
 تعليل حكم المغفرة بما تخرج بان لعدم الاصرار مع عدم الاستغفار وحلا
 وتأثير ان حكم المغفرة كما ان الاستغفار دخلا في فتعين منه ان المص
 اغير المستغفر خارج عن الحكم وان المؤمنين ثلث فوج المتقون و
 اثنائون والمصرون وان الجنة للمتقين والنايبين دون المعصين
قوله وهم يعملون ومعنى لم يصر واو هم يعملون انهم لم يصر وا في حال
 وهو يعمل معنيين احدهما ان عدم الاصرار في حال العلم حتى يكون تقنيا

حكم الاستغفار للذنوب ثم الرجوع
 في الاستغفار مستغفرا او
 قولك يكون مستغفرا او
 مقرا

مقيداً والثاني ان الاصرار في حال العلم وهو منتف فيكون مقيداً
لا جائز ان يكون المراد المعنى الاول لانه اذا لم يخرج عدم الاصرار في
العلم عن حكم الجزاء فبطريق الاولى ان لا يخرج عدم الاصرار في حال الجهل
فلا يكون في تقييد عدم الاصرار بحال العلم فائدة اصلاً فتعين ان
المراد النقي المقيد وهو ان لا يكون مقراً عاماً واليه اشار بقوله وحرف
النقي منسب عليها فقد ظهر من هذا القيدان المحصر العزم المستغنى
الخارج عن حكم الجزاء هو العالم واما الجاهل فربما يعذر ولا يدخل في الحكم
توقفه على الاستغناء **قوله** قال احو بمعنى قال او تلك جزاؤهم مغفوة
ويعلم لعاملين وكان المناسب نفي جزاء العاملين لكن معنى الجزاء
والاجر واحد واختلاف العبارتين نبيه على وجوب الجزاء وان الاجر
بحسب الاستحقاق لا كما يقول اهل السنة ان كل ذلك بفضل رتبة
لا بحسب الاستحقاق **قوله** تدخلت من قبلكم فيه وجران احدهما انما
جملة معترضة بل مقصودة بالذات فيكون قوله هذا اشارة الى ما فيه
من المعنى والمقصود منه حثهم على النظر في عواقب المكذوبين والاعتبار
بحالهم والآخر انما جملة معترضة ويكون قوله هذا بيان اشارة الى ما بين
من احوال المتقين والتائبين والمعتري **قوله** من قلوبهم من للتبعيض
كان الوهم عرض مكبته كل قلب من قلوبهم فهو تقوية بعض كل قلب
اي تقوية ما وقيل فيه حذف كانه قيل وتقوية خزانة قلوبهم وهذا
حذف ليس على القاعدة في القواعد النحوية على ان صحة الايمان
اي بناء على ان الايمان الصحيح بوجوب قوة القلب فان قلت
ما معنى هذا الشرط والخطاب مع رسول عليه السلام والمؤمنين من الصحابة
الكرام نسبية لما اصابهم قلت المراد بالشرط التعليل ان لا تكلم
مؤمنون او بالاعلوان ان انتم الاعلوان لاعل الاطلاق بل بشرط
الايمان وتصديق الوعد **قوله** كان ذلك اي نيلهم من الكفار يوم احد
قوله فان قلت سأل على ان ذلك يوم احد فان المشركين غلبوا

قوله
الاعلوان
المراد
الاعلوان
المراد
الاعلوان

غلبوا المسلمين يوم احد **قوله** تحسبهم اي تعلمونهم **قوله** كما تقول انما اتى بهذا
المثال لان الانام فيه لا يصلح ان تكون صفة اذ الصفة لا توصف ولا ان
هي صفة ثبوتية فسر وبتى كما ان تلك اشارة الى شئ مبهم فسروا الايام
قوله الحرب سجال سجال جمع سجال وهو الدلو المدان اي سجال لهذا
وسجل لهذا ويجوز ان يكون مصدر ساجله واما جملة المعاجزة بان
يصنع مثل صنيعه من حرمها او سجد **قوله** ابن ابي كثة ابو كثة
رجل من بني خزاعة خالف قريشاً في عبادة الالهة وكان عبداً للشعبي
وكان ذلك منكراً عندهم فسجدوا رسول الله عليه السلام ونسبوا
اليه لكان انه احدث في دينهم شيئاً لم يكن **قوله** فقد جننا اذنا
اي اذا كان الامر كما نعلم فقد جننا وهو تكلم منه **قوله** يرد المياها
اراد مياها العرب لانهم كانوا ينزلون عند المياها اي شح متداول
بين الناس يمتثلون به وينشدونه في القبائل **قوله** فحلنا ذلك ليكون
اشارة الى المدلول في قوله وتلك الايام ندوا بها بين الناس **قوله**
يستلهم تعليل للايدان اي انا اعلم ان المصطفى ليست بواحدة لتسليم
قوله وليكبرم هذا اشارة الى ان قوله وتجد عطف على يعلم وانه على
المدولة بامور منها يعلم الذين آمنوا ومنها يتخذ منكم شهداء ومنها
يخص الربى آمنوا ومنها يحج الكافرين **قوله** من ليكونوا شهداء يرد ان
هذا المعنى وهو قوله ويستجد ما خرد من قوله ليكونوا شهداء على الناس
كانه علة لقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا ولا يكونوا وسطا اي خيراً
حتى يكونوا اصحاب عزم وصبر كذلك قوله وتجد منكم شهداء علة لقوله
وتلك الايام ندوا بها القعد باندا صبرهم بالسند اي على ما قال باينس
صبركم **قوله** منزلة نقي متعلقة بهذا النفي العلم عن الله في بعض الادوات
وهو بيان في راحة علمه بجميع الاسماء اذ لا وابدوا اجاب بان كناية
عن نفي المعلوم اي حسبتم ان تظنوا الجنة ولما مع منكم مجاهد و
دخل فيه من جاهد بسيفه ولسانه وبيده وبيان الكفاية ان كل معلوم

قوله
ابن ابي كثة
ابو كثة

يقتضى علمه انه فاذا نفي العلم ينفي المعلوم لا محالة فالقصد في
 انزال ذلك ليس الى اتساب علمه ونفيه بل الى اثبات المعلوم ونفيه
 على طريق البرهان **قوله** وقيل عطف على قوله وقوي وهو محتم
قوله ارا والنون الخفيفة قبل لا يحذف النون الخفيفة الا بشرط
 ملاقاته الساكن لقوله لا تشين الفغير عليك ان تركه يومئذ لا
 قدر فحة والفتوح جواز حذفها في ملاقات الساكن لقوله
 اضرب عنك اللحم مطارقها من بك بالسيف قوس الفرس اصل
 الفرس والقوس عظم تاتي بين اذني الفرس **قوله** والواد والتقدير
 احسبم دخول الجنة وما جمع بين المجاهدة والقبر **قوله** الى مؤنة
 بالهزة مؤنح في بلاد الشام وقع فيه غزوة النبي عليه السلام في سنة
 ثمان من الهجرة كذا قاله قطب الرب فكت مؤنة بضم الميم ويكون
 الواد وفتح التاء المشاه من فوج وها في لغوها قريبة في قبل الكوك
 على مرحلة منفا وبقا بقبر جعفر الطيار بركة وغزوة مؤنة هي سوية
 ابدى حارث في كرم من ثلاثة الاف الى ارض البلقاء من اطراف الشام
قوله لكنني اسأل اى دعوى لي ردك انه سالما غانا ولكنني اسال الله
 في هذه الغزوة شهادة بدون الصفة **قوله** ذات فرع اى ذات افراع
 للدم والافراع الصب يعرف الرند الى الدم الذي له رند في كونه
قوله على جدتي اى قبرى **قوله** لما دى هذا شروع في تفسير قوله تعالى
 وما محمد الا رسول الاية **قوله** يشتم على اى يضطرب **قوله** لا تكار ان يحلوا
 حلتوا الرسل اى انكار انقلابهم على اعقابهم والفاء تدل على ان هذا
 الانكار مرتب على ما قبله فان كونا محمد رسول لا يوافق للرسل قبله
 في التمسك بدينه بعد خلق سبب لانكار انقلابهم على اعقابهم اعلم
 ان القصر في قوله وما محمد الا رسول قصر افراد لان القوم يعتقدوا
 رسالة محمد عليه السلام وكونه مخالفا للرسل قبيح في عود التمسك بدينه
 بعد خلق لانه لما عرض لهم وحى وضعف في الاسلام عند الارباب

قوله
 قوله
 قوله

جاني يقتل محمد عليه السلام حتى تركوا ما كان يقوم به من امر الجهاد
 وكان عدم التمسك بالدى بعد الخلو قد هم انه بان محمدا مقصور
 على الرسالة لا يتخطاها الى مخالفة الرسل كانه قال وما محمد الا رسول
 قد حلت من قبل الرسل وبقي التمسك بدينهم بعد خلوهم وخرجه عن التمسك
 على قصر القلب فقد اخطأ لانه اثبت الرسالة لمحمد عليه السلام والقوم
 لم يتكروا بالانقلاب الا لانه لم يصرح بارتدادهم كمن المصنف لم يصرح بارتداد واحد منهم
قوله وما ارتداد احد من المسلمين اشارة الى ضعف هذا القول وهو ان يكون
 المراد بالانقلاب الارتداد **قوله** الا ما كان من قول المناقبين من ما
 ولا عيب فيهم عبر ان سيوفهم اى لم يقع من المسلمين ارتداد الا ان
 قال المناقبون لهم لو كان محمد نبيا ما قبل ارجعوا الى احوالكم ويجوز
 عطف على قوله ما ارتداد احد من المسلمين اى يجوز ان ينسب الارتداد الى
 المسلمين تعلطا لما صدر مستعمم الوافر **قوله** و اسلامه بالجرح عطف على
 قوله والاكشاف وهو انك اذا اخذك وترك نصرته **قوله** بمؤنة من انتقم
 الغزوة اغتمتها والمختلس المستلب وقوله في الحفظ هو بيان ما صنع
 الله برسوله **قوله** الجوا المجهم اى لم يذكر ما جرى به لعقد العموم كانه قال
 وفيه ثواب الاخرة مؤنة منفا وسنزيد عليه من الجوار ما لا يدخل
 تحت العذر والضبط **قوله** وكاين اصله اى دخل عليه كان التشبيه
 وجعل كلمة واحدة بمعنى كم كما دخل على ذافر كذا ولا معنى للتشبيه
 كالامع للتشبيه في كذا الا انك تقول اى عليه كذا معناه اى عدوما ولا
 يكاد يستعمل كاتى الامع من وموضعه اضع على الابتداء والجوز قتل
 فيكون ضميرا راجعا الى كاتى **قوله** اقرب ردى مرفوعا ومنصوبا
 اذا قرئ بالرفع يكون قوله والدعاء بالاستغفار مبتداء واقرب خبره
 ويكون قوله ليكون متعلقا بالدعاء واذا قرئ بالنصب يكون الدعاء
 مبتداء ويكون خبره واقرب خبره ويكون وهو الثاني هو القواب
 والاصوب ان يكون الدعاء بالاستغفار عطف على قوله اصافه

قوله
 قوله
 قوله

الذنوب ومعد ما طالع الدعاء لانه في معنى هذا القول وهو اسم
كان وليكون تعليل التقديم وعبر كاد وطحا خبره واقرب اذا نصب
خبر بعد خبر واذا رفع خبر مبتدأ اي هو اقرب جلة استنفاذ او عن
ركاد وطحا حال واقرب بالنصب خبر ليكون وبالرفع خبر المبتدأ ويكون
ضمير الثاني **قوله** الذين كفروا التعريف فيه اما للعهد او للجنس فان كان
للعهد فالغياطيون اصحاب رسول الله عليه السلام والذين كفروا اما المتكفرون
وهو قول علي رضي الله عنه واما اهل الكتاب كما روي عن الحسن او المشركون
كما روي عن السدي وان كان للجنس فالذين كفروا عام في المنافقين و
اليهود والمشركين والغياطيون جميع المؤمنين في جميع الامم واليه
اشار بقوله وان على المؤمنين **قوله** وان على المؤمنين عطف على قوله
عام اي وبقا ان على المؤمنين **قوله** ولا ترى قوله لا يفرغ الا ربنا هو
ولا ترى الضب بها **قوله** بها اي بالمعارة **قوله** يفرغ الا ربنا هو
معان خالية عن الحيوانات اي ليس لها رب يفرغ احوالها ولا
سبب يدخل في **قوله** وعدم الضر شرط البصر ماد ابوا كما لو اصابوا
على الجهاد نصرهم الله به حتى ابصر المشركون وجبن اهلها بالشرط
فانهم النصر وكذا الفاء الرب لانه بشرط عدم الغشيل والنتازع
قوله الجبان اي الخوف والجبن الذي يجعل من اللبس هو مبتدأ بد النون
قوله اين متعلق حتى اعلم ان حتى جمع على ثلاثة اوجه الاول
اما يكون حرف جر بمعنى الى لانتها الغاية الا ان مجرد ما يجب ان يكون
شأن انتهى به المذكور قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها او شئنا
بنتهي عنده نحو عنت البارحة حتى الصباح والثاني ان يكون حرف عطف
فتجرى مجرى في تضمينها معنى الغاية وما قبله يعقب شئنا الى
ان يبلغ نفايته فلذلك وجب ان يكون مدخولا في آخر جزء المعطوف
عليه اما انفسه او ادونه نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى
النساء والثالث ان يكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام نحو اكلت

قوله

اكلت السمكة حتى راسها ما كؤل فاذا عرفت هذا فحتى في قوله حتى اذا
فشتم ليست عاطفة لان حتى العاطفة يجمع بين الاول والثاني في
الحكم ولا اجتماع بينهما لانه قول صدقكم الله وعده كناية عن النصر اذا
النصر مستلزم لصدق الوعد وعند الغشيل لا نصر في اما حرف ابتداء
او حرف جر فان كانت الاول فلا بد ان يكون اذا شرطية وجوابها
مخروفا وهو متعلق حتى اذا يكون الواقع بعد حتى الابدائه جملة
وان كانت الثاني كان اذا ظرفية مجرورة بها اي الى زمان فشتم ولا
يحتاج حتى اذا الى متعلق ولا يبعد في قوع اذا مجرورا كما في قوله
والليل اذا بغش على قول من جعل اذا بدلا من الليل او موقفا كما في
قولك اخطب ما يكون الا بعد اذا كان قايما **قوله** وقد ذكرنا وجهها
اي في قوله وان منهم لوزن يلوون السنتم وهو ان الواو المضمومة
تلبت بمزة ثم خففت **قوله** عما بعد عن تقبل لقوله غما مضاعفا على
ان التكرار للاستعجاب نحو قوله ثم ارجع البصر كرتين ولذلك عود
اشياء كثيرة **قوله** من الاغتمام بيان لقوله عما بعد عن من قبل رسول
بيان ما ارجف **قوله** والخرج وما يتبعه عطف على ارجف يقال ارجفوا
في المدينة بكذا اي اخرجوا به على ان توقعوا الاضطراب في الناس
ما عجز ان يصح عندهم **قوله** وتفرقوا في خبر بالشئ يفرق ضراوة فهو
ضار اذا اعتاده **قوله** فاسادكم اي جعلكم اسقى اشد **قوله** وان يترتب
اي لم تعينكم قال لا تثريب عليكم اي لا لوم **قوله** حفته الحجة ترمي
من جليل **قوله** نعمت امنة والا صل انزل عليكم نفاسا ذا امنة لان
النفاس ليس هو الامن بل يحصل الامن **قوله** قولي بالباء يعني ما قل
يفش بالياء ضمير نفاسا صفة له وبالهاء ضمير امنة صفة له **قوله** الاصح انهم
هذا الحصر يعلم من المعنى لان كل من خاف على نفسه في تلك الحالة الفطرية
لا يلتفت الى العز **قوله** تظنون باسمه انظن قد يكون حقا وقد يكون غير حقا
فانظى العز الحقا نوع من انظى فيكون مصدرا ويجوز ان يكون تاكلدا

لغيره حذف عامه اي نظنون فلان الجاهلية يقولون غير الحق كقولك
هذا القول غير ما تقول هذا القول مبتدأ وخبر وغير ما تقول مصدر
تأكيد لغيره اي اقول غير ما تقول وكذلك لا تقول اي لا اقول قولك
وانظن قد يضاف الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول فظن زيد يحتمل
ان يكون لانا وانا يكون مضمونا وظن الجاهلية ليس خبر قبل ذلك بل
اضيف الظن اليها لمحمي الاختصاص كما في حاتم الجرد **قوله** في وجوده
الضير عابد الى ذلك وهو اشارة الى العقل والفرع **قوله** ما ينكبون
من التكبته وهي واحدة تكبات الدرهم وهي شواذ **قوله** تخبيصي
التصغير من الذنوب **قوله** وقيل معناه على قوله هل لنا معاشر المسلمين
فعل هذا الاستفهام بمعنى الانكار **قوله** ويخص ما في تقديم اي يطبقها
من الشك والارتياب بما يريد من عجائب صنعه بالالفاء الاسمى وخرق
العدو وعلان سواير النافقين يقال خصمته محصاة كل حبيب
وخصمته العبد من الذنوب از اظهره **قوله** او فعل ذلك بمعنى يجوز
ان يكون المحلل محذورا اي يمتحن ويخصي فعل ما فعل وان يكون لشيئ
عظما على محذوف **قوله** ويظنون صنعه لئلا لا قوله قد اهتمت انفسهم
موقع للسؤال وهو ان يقال لم اهتمت او كيف اهتمت يقال يظنون
قوله صادرة عن الظن الحاصل ان عدم الطابفة انما يمنع الابدال
لوادى الى المناقاة بين مضمون المجليتين كما في قولك اخبرني اني اذ
قدم السلطان انا اذ لم يكن منافاة فلا كما في قوله فوسوس
اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الجرد **قوله** ويقولون
بذل لان ايراد القول النفي والاجود ان يكون استينافا
لان قوله يخفون في انفسهم ميثنة ان يقال اي شيء يخفون في
انفسهم فيقولون **قوله** وقال الحسن وما عطف عليه من قوله قيل
عطفه حيث المعنى على قوله وانا دعاهم اليه بذنوبه فوقفتم لهم
قوله هو قوله ويعفون كثير يعني انما قال ويعفون كثير لانه يورث على

على بعض فكل ذلك قال ببعض ما كسبو الاله يعفون بعض وهذا انما
يكون اذا حمل ما كسبو على الذنوب انما اذا حملنا على مفهومه فلا يوان
ليخرج بالبعث لان جميع ما كسبو ليس مما استولمهم الشيطان به
فان ما كسبو الاعمال الصالحة **قوله** عني الجياض اجون اوله
ومغبرة الافاق خاشعة الضوى لها قلب عني الجياض اجون
معرفة الافاق اي الجوانب الصوي الاعلام الجبان وثقلت جمع
ثقيب وهي البئر القديمة عني بضم العين وتشديد الفاء جمع عاني
واجون جمع اجس وهو الماء المتغير يصفت ان عر به طرفا درست
جياضها واجن ما **قوله** على حذف التاء من عزاء لان التاء دليل على
الجمع واستغنى عنه بالصيغة فصار عزى **قوله** فان قلت كيف قيل
تخبر السائل ان قالوا ماض واذا لم تقبل والماضي كيف يقع في
المستقبل فالقياس از كقولك انتك از قلت **قوله** فاعتقاده
فعلم مبتدأ وخبر والصبر راجع الى المعتقد الفاسد **قوله** ويجوز ان يكون
ذلك عطف على قوله قالوا **قوله** يموت العتير اي من غير ان ياخذ
العابور اريد فيجمع قولهم الشجاع موتي واليمان ملق **قوله** طلاع الارما
طلاع الشئ ملوؤه والدمية قطعة من الذهب **قوله** شان ليس بالحق
يعني في قوله لاني ارجسرون فدايد الاول في وقوع اسم الله
الجامع لجمع الاسماء الحسن الثمانية في تقديم حيث لم يقبل فيكون
اليه لان افادة الحصر وان حشر الكل اليه لاني غيره والناقلة في
ادخال اللام على الحرف المتصل باسم الله فان الحرف لا يدخل على الحرف
وهنا وان دخلت على الجملة معن واخر على الحرف صوت وليس ذلك
الا لكسار بان الالهيه من التي يقتضي تأكيد الحشر وحيث تم
انه قدم الفعل على الموت في المعقولة لان السبعاء للذنوب
والموت على القتل في الحشر لان الحشر الميت اكثر من المقتول **قوله**
متم بضم الميم من باب مات يموت كقولهم من قال يقول وبكسر الميم من باب

يات كخفتم من خاف بخاف **قوله** والدلالة على ان هذا من باب التثنية
 التقديرى لان الكلام لا يصح الا بتقدير محذوف او المحذوف لا يتنا
 من زياره ما فالقدير ان ما مزيدة والجار والمجرور مقدم للتوكيد
 والدلالة **قوله** ربطه اي ربطه على قلب النبي عليه السلام وهو عبارة
 عن جعله بحيث يحمل المكره **قوله** بالمباشرة وهو مفاعلة من التثنية وهو
 اظهار الحال **قوله** الاصل فيه اشارة الى ان التوكل ليس هو ان يعمل
 الانسان بنفسه والا لكان الامر بالمشاورة منافيا للامر بالتوكل
 بل التوكل هو ان يراعى الاسباب الظاهرة لكن لا يجعل تعليقه عليها
 بل يعقل على عصمة الحج كما قال عليه السلام قيدا وتوكل على الله **قوله**
 من بعد حذفه يعني المضاف محذوف وعلى الوجه الثاني لاجابة
 الى تقدير مضاف **قوله** غير المغفل اي غير الحامى صان وبه استدلال **قوله**
 ان عنى العارية امانة اذا ملكت عند السعي غير تقوى لانها علم
قوله لا اغلغل اي لا ضيانه ولا اسلال اي ولا سرقة **قوله** اغلغل اذ هو
 غالا واغلغله اذا وجدته بخيلا وانجته اذا اسكتته في حفرة و
 غير ما **قوله** فهو راجع الى الاختلاف بين القرآنيين باشتغال الثانية
 على الكناية والافتقار اجتنان الى معنى واحد **قوله** كما روى سيجلى بقوله
 لعلنا نيلن به اي مثل فلن ما روى **قوله** وروى ايضا نزلت سيجلى بقوله
 وان لا يترتب قبيحة لغف نشرة **قوله** للطلايع الطلوع القوم الذين
 يبعثون ليطلحوا على حقيقة امر العدو كالجواسيس **قوله** ولو قرأ
 اي ولو ورد التواتر به لكان له وجه من حيث اللغة لكنه لم يرد **قوله**
 لا اعرف منى نفسه ان يعرف ويجوز ان يكون دعاء كقولك لا اعرف منى
قوله وعن بعض جفاة الاعراب ايراد قول بعض جفاة العرب
 لا وجه له لانه انما قاله نكاحا او قلة مبالاة بالملوك **قوله** هم درجيات
 من التشبيه بالبليغ **قوله** انصب بفتح النون المحذوف والدرج
 الطريق اي كان رحالي كثره ما يكونون عرض للكون ادهم طريقا

قوله لا اغلغل اي لا ضيانه

على السبيل فالاستشهاد في الموضوعين في قوله انصب وفي قوله
 هم درجيات **قوله** وانما اي القرآن والذكر الشري ولينهاه لقوله سني
 والقرآن وفي الذكر ذروة نزار درق الشئ اسرفه وارفعه
 ومنه درق التناهم **قوله** ضيضي الاصل وكذا العنصر قوله
 وحننة بيته اي حفظه منه جمع حاضن **قوله** وسواس حرم
 بالفتح جمع سويس من السياسة وهو القيام على الشئ بما يصلح
 ومنه سويس الخيل **قوله** فخذ اي المبتدأ لقيام الدلالة ان لوجود
 التعريف ومنه اما لمن مع الله او اذ بعث **قوله** اخطب ما يكون
 واعلم ما فيه اذا كان قاعا مصدرة فيكون التقدير اخطب
 انوان الامير فمنهم من اقتصر عليه وجعل انوان الامير خطباء لان
 افعال التفضيل لا يضاف الى ما لا يكون من جنسه فلا يقال زاهد
 كبير وحسد اذا كان نصيب على الطرف لان اخطب كون الامير
 يكون نفس وقت قيامه في وقت قيامه كما يقال اخطب ما يكون
 الامير يوم الجمعة بالنصب ومنهم من زاد عليه وجعل المصدر حسا
 كما في قوله كان ذلك مقدم الحاج وحقوق النجم اي وقت مقدم الحاج
 فالقدير منها اخطب اوقات الامير على ان الاوقات خطباء فانه
 ربما يجعل الفعل للزمان على الاتساع نحو نظار صايحم وليله قائم
 فينسب الصوم والقيام الى النهار والليل لوقوعها فيهما فكذلك
 جعلت اوقات الامير خطباء لكونه خطيبا فيها وعلى هذا اذا كان
 فاما رفع على انه جنس المبتدأ اي وقت قيامه كما يقال اخطب ما يكون
 الامير يوم الجمعة بالرفع **قوله** والهمزة اي في ولما اصابتكم والبواقي
 تعطف الجملة على قوله ولقد صدقتم الله وعده ودخل حرف الاستعانة
 على واو العطف لانه يقتضي صدر الكلام او على محذوف تقدير
 افعلتم كذا اي العسل والشايع والعصيان او الالحاح على الشئ
 في الخروج من المدينة ولما اصابتكم مصيبة علمت اني هذا فالهمزة حذفت

قوله لا اغلغل اي لا ضيانه

قوله لا اغلغل اي لا ضيانه

على واو العطف **قوله** هذا القول اني لك هذا يعني بمعنى من اين لا يعني
 كيف لان جوابه من عند انفسكم ولو قيل كيف هذا لم يطابقه لان كيف
 للسؤال عن الحال فلا يجاب بالنظر وهذا كافي قوله اني لك هذا فانه
 يعني ابي لقوله في جوابه من عند الله **قوله** على ان يصيبكم اي يصيب
 الصد وبسببكم وينصركم عليه وفيه في صيب بكم اتصاليه يقال
 اصاب منه هزيمة لوقته **قوله** لم يمنعهم ان لم يمنع الكفار من المؤمنين
 يستلم المؤمنين وهو كالمين اشارة الى ان قوله وليعلم عطف
 على قوله باذن الله حتى يكون اللام متعلقا بما تعلق به اياها وهو
قوله وانما لم يقبل اي في قوله قالوا لو تعلم قبالا مع العاطف **قوله**
 قسم الامر عليهم شروع في تفسير قوله وقيل لهم تعالوا انعم
 مما ان يكون كلاما مبتدرا او ختمه الصلوة **قوله** وهو ان يكون معنى
 فعل هذا الوجه المنفي القفال وعلى الوجه الاول العدة عليه فان لولا
 الانتفاء الشر لا انتفاؤه فهو بدل على انتفاء الاتباع الانتفاء العلم
 بالقفال والعدة عليه **قوله** هم للكفر اللام فيه ولا يمان متعلقة
 باقرب فيكون بمعنى ال فالعجز ان قربهم الى الكفر اربوهم قربهم
 الى الايمان وهو عامل فيها لانها سهران بالنظر ويجوز مقد
 النظر للفعل الواحد لان الفعل يدل على معنيين اصل الفعل
 وزيادته فيعمل في الكفر بحسب الزيادة وفي الايمان بحسب الاصل
 كافي قوله هذا بسوا الطيب منه رطباً **قوله** لانكم تعلمون الخطاب لربك
 انه من انفسكم والمؤمنين وهم تعلقيل كقول الله اعلم فان المحلوم
 الواحد اذا علمه عالمان فرعا يتساوى علماهما وربما يختلفان **قوله**
 ادخل الرد اي البولية او الوصفية لان الرئي نافعوا منصوب على
 انه مفعول لعلم واذا كان بدلالة الضم في ما فواهم او قلوبهم
 يكون من باب التجريد اذا التقيد يقولون باقواه البرني قالوا الاخرهم
 او باقواهم فاليس في فقه من الذين قالوا على نحو قوله فيها دار الجلد

هذا القول اني لك هذا

قوله وانما لم يقبل

الجلد وما انكرتم عطف على معانكم اي وحاد قوت فيما انكرتم وما مصدرية
قوله ووجه كثر عطف على قوله ومعناه قل ان كنتم صادقين في انكم جئتم
 الى دفع الفعل سبباً **قوله** والمعنى هم احياء حذف احد مفعولي باب
 الحسان مذهب الاخشى خلافاً لسيوره وقد ذكر ذلك في سورة النور
قوله واهياء بالنصب قيل قراءة من قرأ بل اجزاء مردودة لان ذلك
 يكون اثر بالشك وانه منزه عن ذلك ولا يقع حمل الحسان على العلم
 لانها ما وجدناه مستعملاً بمعنى العلم نفس على ذلك ابو علي في كتاب الافعال
 وقال لم تعلم ان احداً اجاز ذلك وروي ذلك عن الاخشى وليس لك
 ان تستعمل بمعنى العلم قياساً على الظن لان اللفظة لا تجوز فيها القياس
 ولكن اذا وجد منصوصاً عنهم علمنا به مع ان الآية مسوقة للنسخ عن
 الشك لانه يؤدي الى المناقضة وكلامه عز وجل يبرئ من ذلك **قوله** على
 بل اجسام احياء طعن ابو علي الفارس فيه فقال لا يجوز ذلك لانه امر
 بالشك والامر بالشك غير جائز على الله واجيب بان الحسان
 ظن وامر الله بالظن جائز اليس ان مكلفه في جميع المجتهدات بالنظر
قوله عنده اي عند ربهم كناية عن القرب والقرابي **قوله** ذوو الاصل في
 ذروا ان لا يكتب فيه الالف الا ان الخليل قال يكتب فرقابين من اللوا
 وبين ساير الواو **قوله** من كونهم احياء بدل من قوله من الكرامة والفضل
قوله بول من الذين اي بدل الاشتمال لان الضم في عليهم عايد الى الذين
 لم يلحقوا بهم **قوله** ويشبثون الاستبشار السرور بالباشارة **قوله**
 استجابوا استجاب بمعنى اجاب ومنه قوله فليستجيبوا الى **قوله**
 الرؤساء موضع بين مكة والمدينة **قوله** من حضر يومنا بالامس او فعتنا
 بالامس وايام العرب وقابضهم **قوله** فتحا ملوا اي حملوا المشقة على انفسهم
قوله التبيين من بيانته بجزئية جز من الذين استجابوا لله والرسول
 الحسين المعصومين فالمتصور وجهها المدح لا التقيد لان المحبين

عقد عشرين ٢٠

١٩١

كلمة محسنون متقون **قوله** ابو بکر ای ابیك وابا امك لان اسماء بنت
ابی بکر رضى الله عنها كانت زوجة الزبير بن العوف **قوله** الناس صفة المؤمنين بعد
صفة اوبول من النبي استجابوا اذ رفع بالابتداء خبره فزادهم ايماناً
قوله موسم بورد هي بدر الصغرى اسم ماء بين كسامة وكانت موضع
سوق لهم يجمعون فيها كل عام ثمانية ايام **قوله** وقد قدم معتر اي
رجع من مكة الى مقام وهو من الطهران والقدم الرجوع من السفر الى
الوطن **قوله** فنبطم اي شعلم شبطه عن الاموال شغلة عنه **قوله** تجارات
اريد بها ما يتجرفه كقوله تجارة حاضرة **قوله** وقالوا هذا اشارة الى وجه
التسمية وهو انه كان معهم جوب السويج فما زادوا في ذلك السفر
على شرب السويج الاولون في قوله قال لهم الناس وقوله الاخوان
هو قوله ان الناس قد جمعوا لكم **قوله** يصلون جناح كلامه استعان بكاتبه
شبه كلام النبي يزود نفسه فيما بين المسلمين ومضمون اليه كلاماً
آخر يزوده بطاير يويد الطير ان ينفخ الى جناحه ما يزود به طيرانه **قوله**
ولان خرجهم هذا بناو على ان العمل داخل في الايمان وعلى الاول عبارة
عن التصديق وزيادة لاطمانته وزيادة الانكشاف **قوله** لرجح به اي
رجح الميزان بايمان اي بكونه بغيره واحمار الميزان لولالة الوزن عليه والباء
للتعدي اول السببية **قوله** الشيطان خبر ذلك كما قال الله الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فغيثنا لئلا تشاء الناس الاول
وهو المشبط وهو نعيم وقوله والناس الثاني وهو ابو سفيان لما سأل
بقوله ذلكم اما الناس او قوله فان كان المشار اليه الناس فهو اما نعيم
او ابو سفيان وعلى التقديرين قوله ذلكم الشيطان اما تركيب خبري
او تقيدي فان كان خبرياً يكون ذلكم مبتدأ والشيطان خبره ويخوف
اوليائه جواب سؤال لم وصف بالشيطان وان كان تقيدياً بالشيطان
صفة لذلكم ويخوف خبره ما تم **قوله** فنقعدوا يجوز ان يكونا منصوباً

منصوباً بان يكون جواباً للنهي وان يكون مجزئاً بلا عطف على ما تقدم
كافي قوله ولا تلبسوا الخ بالباطل وتكتموا الخ فانه يجوز ان يكون منصوباً
ومجزئاً **قوله** يعفون كان سائلاً يقول المسارعة يتعدى الى فكيف قال
يسارعون فيه اجاب بانه عن معنى الرفع **قوله** معناه لا يجوزونك
اي ليس يجاب عن المحذور مطلقاً وليس عن المحذور كحرف المحض فان المسارعة
في الكفر انما يسارع في الكفر لرفع المؤمنين واليصال المحض اليهم **قوله**
اما ان يكون تكبيراً للذكر هم اي لذكر الكفار المذكورين في الآية المتقدمة
لان اوصافهم في هذه الآية هي اوصافهم في تلك الآية فان معنى يسارعون
في الكفر هو معنى استودوا الكفر بالايان لما تقدم من ان المسارعة في
الكفر هي الرغبة فيه ولا شك ان المشرك هو راعب في المشركي
قوله بدل منه انما يجعله معقولاً ثانياً لانه في تقديره ان الاملاء
حيولهم ولا يصح حمله على النبي كقولنا اذ يتبع ان يقال ان النبي
كفروا كون الاملاء جبراهم الا ان بعد مضاف في احد الطرفين
قوله مع امتناع سكونك على متاعك اي امتنع ان يقنع على متاعك
بدون معصية وتقول جعلت متاعك فدية بعض ففد علم انه السؤل
على البطل وهو بعضه **قوله** البطول بكسر الطاء وفتح الواو هو الحمل
الذي مطول للدابة فتروى **قوله** من منعهم فيه تشبهاً لان منعهم
بناء على ارادة التحلية من الاملاء وقطع اجالهم على اراؤهم
قوله فان قلت كيف يكون تحرير السؤل لا يجوز ان يكون ارباب
الاثم علة للاملاء لانه منوقف على الاملاء ومنافخ عنه بخلاف
العجز فانه معتق على العفو عن الحرب وسه **قوله** قلت لما كان
والاظهر ان يقال انه عرض ما يجار لانهم لما اسهلوا اذوا
انما فكان ارباباً والاثم مني على ما لم يكن فكانت اسهلوا الاجل
وسببه كافي قوله فان تصفوا آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزباً **قوله**
على هذه القراءة يعني على القراءة الاولى كان الاملاء سبباً لا ارباباً

المتن

الائم وهو موجب للعذاب فماسبه قوله ولهم عذاب مبين وانما
 على هذه القراءة فالاملاء سبب للتوبة والوصول في الايات وبما جاهد
 للشواب فكيف يلائم العذاب والجواب ان العذاب داخل
 في جنة نقي الحساب فلا يلزم اثبات العذاب ويمكن ان يجاب
 بان لهم العذاب لانه يادهم في الائم وانه لم يكن املاء **قوله**
 غير الخبيث فمن نزلت الشئ اميرة ميثرا اغزله **قوله** بان تغدروا الى
 تعرفوه **قوله** ان تنزلوهم فيه لغت ونشرو لا يعني **قوله** والذي سترغ
 الى والذي جوز حذف المعقول الاول في باب حسب **قوله** الزام الطوق
 ان هذا على طريق التمثيل لا على ان ثمة طوقا **قوله** تتكلمها الى كناية
 عن الكثرة الى تتكلمها طوق الحامه الى لا يزال كما لا يزال طوق
 الكامة والحنه الغفلة والحضلة القبيحة **قوله** ويذم كثرته وطول
قوله من الزكوة فينه اشارة الى ان النجل ترك الواجب وانه منع
 ان يطوع ليس بنجل لكن الزكوة مثال واحد فان الانفاق على
 نفسه وعلى من يجب مؤنثة عليه وعلى المضطر البقاء وتركه في باب
 البخل **قوله** فتشبهه من النمش وهو اللشخ قاصي بالحجة وبالسي
 المهله عام لها ولا يفر ما من العقوب والكلب وقوله من ان امرأته
قوله اقبح هو الذي لم يبيع على راسه شعر **قوله** السعير فاعل قال
 وذلك معوله وهو اشارة الى قوله ان امرأته فخره نحن اقبنا **قوله** وانما
 كان روى مرفوعا منصوبا فالرفع على ان كان فامة والعصب على انها
 ناقصة واسمها مفرغها ان ذلك هو المذكور كقولهم ايا كان وايا ما كان
قوله ومعنى سماع ابراهيم كان فالما يقول انه سميع لكل السموات فهو سميع
 قولهم وقول غيرهم ويشمخ ذلك القول منهم وغيره من اقوالهم فاعني
 السماع بترك القول منهم اجاب بانه كناية ايمانية عن وعيدهم
 لان سماع ذلك القول منهم وان كان ملزوما لوعيدهم لكنه مراد ايضا
 فقوله انه لم يخف عليه اشارة الى حقيقة السماع الى اذ ذهب اليه المهور

قوله السعير
 من قوله
 من قوله

الجملة من ان سماع الله معاين لعلمه بالمسمع وقوله وانه اعدله اشارة
 الى الممكن عنه **قوله** لقد سمع الله اي قد سمع الله ما ضئ وسنكبه يستعمل
 فلما مطابقة انما المطابق له لقد كتبنا وحاصل الجواب ان اختلافنا
 الغضلين لنا كيد الوعيد حتى اجنب عنه في الماضي مشوية وحتى يستعمل
 ماشاه ولذلك أكد اللقول باللام العسمية والثاني بالسين لما قرر
 من ان السين للاستقبال لتأكيد الاثبات كما ان السين لتأكيد النفي
قوله كتب مع اي بكر اي كتب الكعابه وبعث مع اي بكر يوار عنه
 الى اليهود فنزلت ردوا الغنما من صدقنا كما كتبه رسول الله
قوله ونحوه قولهم ان نحو قولهم ان الله مفر قولهم بوايه مقلولة يعنون
 انه يجبل باعطاء فنبههم الفخر الى انه في الجبل كسبه النجل **قوله** الجبل
 انما الملتصبة وهو يعنى المحرق **قوله** ذوق عقوق اي ذوق جزاء فعلك
 ما عاق من عاق والده عقوقا **قوله** فلم عطف اي انما يصح العطف لو كان
 لكونه ليس بطلم للعبيد دخل في استحقاق العقاب لان الكلام في سبب
 استحقاق العقاب اجاب باذكار **قوله** كان يعقرب اي يوزج الذبيحة **قوله**
 وهذه دعوى اشارة الى قوله عهد الينا ما معني قوله وبالذي قلتم
 ظاهره ان الذي قلتم هو مقولهم ومقولهم الفاطم ولا معني الحى الرسل
 بالفاطم اجاب بان المراد معني الذي قلتم وموارده وهو ما طلبوه
 من القران الذي تاكله النار كافي قوله والذي يظهر من نساخهم
 ثم يعيدون لما قالوا واما قالوا ما حرموه على انفسهم بلفظ اظهار
قوله ولا ذكر ابراهيم اوله فذكرته ثم عاقبته عاقبا رقبيا وقوله
 فالغيشة غير مستعيب **قوله** ولا ذكر ابراهيم الا قليلا اي ذكرته
 اسباب المودة التي كانت بيننا وعاقبته عاقبا بالرفق فلم يجبد
 مع ذلك ووجودة غير طالب رضئ يقال اسعبتني فاعبتني استعيرت
 فارضاني وقوله ولا ذكر ابراهيم باجر عطف على استعيب ولا زيادة و
 حذف التنوين من ذكر لانهم حذفون التنوين عند ملاقات الساكن

اما طلب الحق او الفزار من انتفاء الكنين ونصبه ولبيل علي
 تقدير التنوين ولو كان مضافا اليه لكان مجرورا **قوله** على المتكلم هو
 الذي يريد الشري والسوم ارادة الشري بلعج اي يبلغ الى الآخر
 والابلاغ والتبليغ الايضال والاسم البالغ **قوله** فان الصبر قال
 الامام الصبر عياره عن احتمال الكروه والتعوي عياره عن الاحتراز
 عما لا ينبغي من عزم الامور اي من جواب التبرير الذي ينبغي لكل فعل
 بان يقدم عليه **قوله** لتبينته للناس فان قيل البيان ايضا الكتمان
 قلنا امر بالبيان كان الامر به نصيا عن الكتمان فالفايدة في ذكره
 فتقول المراد بالبيان ذكر الابيات الواردة على نبوة محمد صلى الله عليه
 من التورية والالتجيل وفي النسخ عن الكتمان ان لا يلقوا فيها التورية
 الفاسدة والسبب للفظه **قوله** ولا تكتمونه عطف على لتبينته كما
 اشار اليه بقوله واحتساب الكتمان ويجوز ان يكون حالا اي لتبينته للناس
 غير كائين **قوله** اكد عليهم اي اكد عليهم بلام جواب القسم لان قوله
 واذا حذرتهم مبنيان الذين في معنى القسم وبنون التاكيد واخذت
 المبنيان انما هو على لسان الانبياء عليهم السلام بان يوردوا الدلائل
 ويلزمهم قبولها فذلك الزام هو المراد باخذ المبنيان **قوله** او لتقية
 اي مخافة من شيء لا دليل على الخوف والامارة حيث يقع الغيب
 والياء وجمع غائب **قوله** يستعملان بمعنى جعل اما اني قلته تعالى
 ما يتيان من شعور الله وما جاء بلفظه فقد جئت شفا فريبا ان فعلت
 عظيما **قوله** واستجدوا اليه اي طلبوا منه ان يخدمهم وقد ضمن فيه معنى
 الانتفاء والتقدير انتصوا اليه مستجدين من اخبارك مضاف الى المفعول
قوله وقيل عطف على قوله اي لا يحسب اليهود الذين يفرحون بما عملوا
 من تدليسهم فالاول ان يقدم على قوله ومعنى يفرحون بما اولوا وان
 يؤخر قراءة على انهما **قوله** المضاجح الصغار اسم كتاب القه جاز
 الزحشري **قوله** هو كل اي مضمونك ان ما انتصوا **قوله** حقونه المحقود

فتنزه سبحان الله
 في السبعين

المحقود معقد الا زار **قوله** لا كما في لكان اللقمة بلوكها **قوله** فبعد الله فتى
 وفي النسخة التي شورها الشيخ قطب الدين وغيره فبعد ما فهم من فتياهم
 فلم قال الشيخ قطب الدين اي فبعد الله تلك المدح فلم تطلبه السجادة
 او فلم ير شيئا قيل القواب ان لا يحزن محمول لم دون لما وفي
 بعض النسخ فلم تطلبه **قوله** لعلى اي لعلى ذلك كان او لعلى الامر كما ذكرت
 وكذا **قوله** يذكر دون قيل معنى يذكر دون الله يصطون يعني المراد بالذكر
 الصلوة مجازا وعلى ما ذكره المراد حقيقة الذكر **قوله** داينا يقال داب
 فلان في عمله جدو تعب **قوله** على اي حال وفيه بقوله في اغلب
 احوالهم لان الكل كثيرا ما يطلق على الاكثر كما يقال فلان يعصد
 كل احد ويعلم كل شيء **قوله** وما تبرقبا عطف على قوله اخذت من
 الاحرام او على صنعتها **قوله** لا تقضوني محمول على المصنوع والظاهر
 التواضع جمعا بينه وبين احاديث الفضيلة **قوله** لذلك تعليل فغيره
 قوله ربنا ما خلقت هذا باطلا بانك ما خلقت هذا بغير حكم بل لادلة
 على معرفتك ووجوب طاعتك والاجتناب عن معصيتك كأنهم قالوا
 فوقفنا طاعتك والاحتراز عن معصيتك لنطبعك وتتوقى من عذاب
 النار وهذا بيان ترتيب سوأل الوقاية عن النار على نفي الخلق الباطل
قوله وفي هذا اي وفيما ذكره من حزن من التظيم لولائه على ان خلق حواء
 والارض ما بلغ من ظهوره وظهور شوقه واسمائه على الحكمة التي جنت صابر
 كالمحسوس القريب **قوله** ويجوز وفي الوجه الاول هو صفة لمصدر محذوف
 اي خلقا باطلا **قوله** وهو منظر قوله فقد فاز اي في الاطلاق وموافقة
 الشرط والجواز في المعنى والذي افاد الكفاية ههنا هو اطلاق
 الجواز فانه يفيد العموم مع انه لما وافقه الشرط معنى ولا يرمي
 المغايرة فالمغايرة ليست الا في عموم الجواز ومبا لغته **قوله** مرعى
 الصقان جبل فيه مواضع كثيرة عظيمة اي فقد ادرى الذي ليس بعده مرعى
قوله اعلام بان من يوصل النار فلا ناصر له فيه اسنان الى ما ذهب اليه

المعتزلة من ان الفاسق لا يخرج من النار لانه لو خرج من النار كان له
في اخراجه ناصر ولا ناصر **قوله** فتوقع الفعل على الرجل اللام في الرجل
للعهد اثنان الى رجلا وزيدا **قوله** وصفته ان الرجل ما غناك اي الوصف
قوله ملولا الوصف فالوصف بالمسح لرجلا وجعل المسح حالاً عن
قوله وان يقال عطفاً بياني على الفجر المجرور في منه والجار كأنه معاد
لان حذف الجار عزاً وان قياسي مشهور والتقدير كم يكن يومئذ حال
قوله لا طغوا انما يقال بينهم نايبة اي عداوة ملتصقة وبين فاعلة
من النار واطفاء النايبة عبارة عن تسكين الغتة **قوله** والمنادي
هو الرسول الايتان تدلان على ان المنادي هو الرسول لان الولى
والمنادي بمعنى **قوله** ان آمنوا ان على الاول مفسره وعلى الثاني مصورة
قوله ذنوبنا كبايرنا سياتنا صغائرنا انما خالف بين تفسير الذنوب
والسيئات لانه الذنوب مأخوذ من الذنوب وهو الولو الملائن فهو
مناسب للكباير والسيئة في مقابلته الحسنه لقوله ان الحسنات
يزهبن السيئات وهي الصغائر **قوله** مخصوصين بحببتهم فان قلت
هو مشتمل على امريي محبتهم واختصاصهم بها ولما استحال توهم
مصاصين لهم فكيف يكون توهمهم مخصوصين بحببتهم فتقول لولا
الاستيناف بحببتهم كانهم قالوا اتوفنا مستاهلن بحببتهم ولذا
فتوه بقوله محدودين في جملتهم وانما التزم معنى الصيغة لكان
المعنى **قوله** والابرار وليس المراد من التوفي مع الابرار
حقيقة التوفي معهم لانه لا ذلك محال لتقدم بعضي منهم وتأخر بعض
بل المراد انهم معدودون في جملتهم منخرطون في سلكهم على سبيل الكفاية
قوله فانما عليه ما عمل استشهد من القرآن **قوله** كان قلت كيف
تقرير السؤال ان ما وعد الله واجب الوقوع لا سيما الخلف في عهد
الله فكيف طلبوا بالوعد ما علموا انه لا محالة واقع اجاب بوجهين
احدهما ان وعد الله ليس كسب ذواتهم بل كسب اعمالهم فالمقصود

المقصود في الدعاء ليس طلب الفعل بل انظرها والتذلل والخضوع **قوله**
يوسمها العبودية الشجاء والسيما العلامة **قوله** فلم يستجبه
وقبله وداع دعاه هل مني مجيب الى الندى اي رب دايح وبعده
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعلى اي المغوار منك قريباً
لعلى هنا صفة فذلك جرة ابا المغوار وهو كنية رجل وهو باغضبي
الجم **قوله** اي يجمع ذكوركم يعني مني مهنا ابتداءية لانه يحتمل اصل
واحد وهو آدم عليه السلام **قوله** فالذين حاجروا تفصيل العمل العامل
اجل عمل العامل في قوله عمل عامل منكم وذكرانه لا يضبطه ويشيب عليه
ثم فصل عمل العامل بان ذكر هذه الاعمال وهي المعاجزة عن اوطانهم
وتحمل مشاق الجلاء عن الاوطان وتحمل ادنى الكفار والمجاهدين في سبيل
الله وبالقبيل والقبائل واسندها الى اعمالها تعظيماً لهم والاكتفى في فصل
العمل ان يقال فالمعاجزة حكمها كذا **قوله** اعمال التنية اشارة
الى المعاجزة وغيرها لكنه ذكر المعاجزة وحدها لانه يعلم البواقي من
تفسيره باقى الآية كانه قال وهي المعاجزة وغيرها مما ذكر **قوله**
واضطر والتعبير بقوله واخر جوارهم وديارهم كما يفهم بعده
انما فخر اخراج بابلا اضطرار الى الخروج لان المشركين ما اخرجوا
بل المؤمنين خرجوا لان المشركين كانوا ايوذ ونهم **قوله** من اجل ان
اجل سبيل **قوله** على التقدير اي تقديم فعلوا على قاتلوا مع تخفيفه وتثنيته
فان قلت اذا قاتلوا فكيف قاتلوا قلت ايوذوا لا توجب الترتيب
لذا المراد قتل بعضهم وقاتل آخرون ولم يضعفوا **قوله** وهذا يعلم
اشارة الى المذكور من قوله بذكرون الله الى قوله حسن الثواب **قوله**
وتكرر ربنا جملة معترضة بين قوله يعلم وبين قوله واعلام بما يوجب
حسن الاجابة **قوله** من خزبة امر اي عرض له **قوله** وقراد من اللآية
عطف على قال المخزوف اي روى عن جعفر انه قال وقراد **قوله** رافع
الدعاء وهو العمل الصالح قال تعالى والعمل الصالح يرفع **قوله** والمضطر

اسم مكان والاضطراب في الامور التردد والنجى واللاهاف
 في امور المعاش من ضرب في الارض اذا سار لا يتغاضى الرزق **قوله**
 بندهم عن الودعان وهو ريش القرية ومقدم ارباب الزراعة
 يقال تدهق الرجل والمرأة دهقانه **قوله** في المعنى لان المعنى لا تقتر
 بتقلبهم فتعثر القلب سيب واعتراجه بالتقلب سبب فتح
 السبب يمنع السبب على عكس لا ازينك هنا لان حضور الخاطب
 هنا سبب لورده المتكلم اياه فتح السبب يمنع السبب **قوله** في نفسه
 يعني لا بالاضافة الى الغير لانه كان معدوما في اوقات غير
 مشاهية وهو الاول وسيصير معدوما في اوقات غير مشاهية
 وهو الاخر فاذا قيل زمان الوجود وهو وقت مشاه بالازل
 والابد كان اقل زمانه يوصف بانه قليل **قوله** ما الدنيا اي ما تقدير
 الدنيا في جنب الآخرة **قوله** اذا الجبار الجبار العاتي المتعجب من قبول
 النصيحة والباء في بالجيش للتعدي او للمصاحبة وقوله صافنا
 اي نزل بنا صنيفا يعني اذا نزل جيش صنيفا او نزل مع الجيش
 صنيفا والنزل بضم النون ما يصنع للنازل جعلها نزالا على سبيل
 التسهيم **قوله** والعامل التام اي الجار والمجرور في لحم لانه معتد على المتبادر
 عامل في جنات على انما فاعل فيعمل في الحال لان العامل في ذى الحال
 هو العامل في الحال هذا هو المتفق عليه فالخلاق مما اذا لم يعتد
 الجار على شئ **قوله** عطية بغير ثوبين لانه جعل على كاصحة **قوله** على عالج
 ابعج بكسر العين الكافر الضخم **قوله** ان الله سريع الحساب اما كناية
 تلوحية عن علمه بتقادير الاجور لانه انما يكون سريع الحساب اذا
 علم المحسوب وهو اعمال العباد واذا علم اعمال العباد علم مقادير
 اجورهم على حسب استحقاقهم فيؤجرهم اجورهم وعلى هذا يكون تقبلا
 لقوله لهم اجورهم ربهم على سبيل التذليل واما كناية ايمائية عن
 قرب الاجور الموعود فان سرعة الحساب ليست على سرعة الجوار

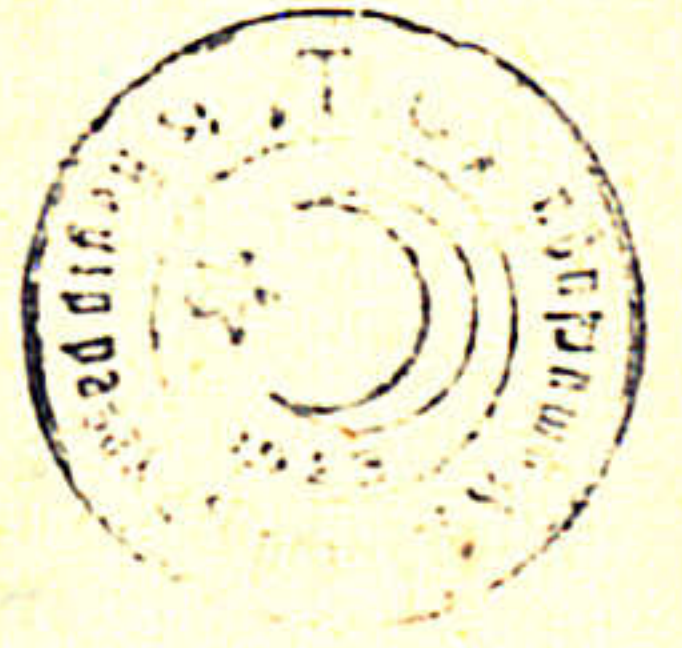
الجزاء فيكون شكلا لقوله اجرهم عند ربهم فانه في معنى الوعد واليه
 اشار بقوله بعد ذكر الموعود اي الوعد **قوله** تخصيصا اي ذكر تخصيصا
 يعني قال اصبروا اي اصبروا على ما يجب عليه القبر من الدين وتكاليفه
 وهو عام ثم قال وصابروا اي اصبروا على شدايد الحرب مع اعداء الله
 صبرا اكثر من صبرهم فالصابرة نوع خاص من القبر فتخصيصه بعد
 تعميم لسدته كما ان ذكر جبريل عليه السلام بعد ملائكة لفظه
قوله حتى يحب الشمس اي حتى تغرب الشمس
 من الوجوب وهو السقوط ومعناه
 سقوطها في الغروب في الاق
 من انزل القرآن الى اخره
 سقوا آل عمران على انك
 لند عشرين

قد وقع الغرغرة من تحريف بين الحاشية الشريفة في ثاني شعر
 اثاني قبيل العصر من ثمان وسبعين وثمانه على يدى العبد الفقير
 الى رحمة ربه العادل علي بن قابل بمدينة مصر سنة ثمان مائة
 والحمد لله على التمام والصلوة على سيدنا
 محمد وعلى آله واصحابه الكرام
 وسلم تسليمًا كثيرًا

Handwritten text in Arabic script, likely a preface or introduction, located at the top of the page.

رسالة
من الكتب التي وقفها الفقيه
الى ائمة ربه ذي المواهب
مخالم دعويين الصدور
وكفى عبدا

Handwritten text in Arabic script, continuing the preface or introduction, located below the circular seal.



Handwritten text in Arabic script, likely the main body of the text or a concluding section, located at the bottom of the page.